

تاج
النسب والملوك
لایعنف محمد بن جریر
الطبری

ذكر القائم بالملك بابل من الفرس بعد منوشهر

” ان كان التاريخ انما تُدرك صحته على سبيلِ مدّة^a اعمار^b ملوكهم، ولما علك منوشهر الملك بن منشخورنر بن منشخواربغ قهر فراسيت بن فشنج بن رستم^c بن ترك على خنيارث^d ومملكة اهل فارس وصار فيما قيل الى ارض بابل فكان يكثر المقام ببابل^e وبمهرجان فذق فأكثر الفساد في مملكة اهل^f فارس، وفيل انه قل حين غلب على مملكتهم نحن مُسرعون في اهلاك البريّة وأنه عظم^g جبره وظلمه وخرب ما كان عامراً من بلاد خنارت ودفع^h الانهار والنقنيّ وفحط الناس في سنة خمس من ملكه الى ان خرج عن مملكة اهل فارس وردّ الى بلاد اترك فغارت المياه فيⁱ تلك اسنين وحالت الاشجار المثمرة ولم يزل الناس منه في اعظم البليّة الى ان ظهر زو^j بن ظهاسب^k وقد بلفظ باسم *زو بغير^l ذاك فيقول بعضهم *زاب^m بن ظهاسفان ويقول بعضهم زاغ ويقال بعضهمⁿ رأسب^o بن ظهاسب بن كانجو^p بن

a) BM مد, C مدد, Tn om. b) Cf. p. ٢٣٤, ann. ١. Etiam Schahu. habet. c) Codd. حصار; sic BM s. p., C et Spr. 30 (alio loco) خنيارث; Tn خينارث. Supra p. ٢٢٩, 14 edidli, quae forma praeferenda videtur. d) Om. C et Tn et IA, item Tn in l. 10 et p. ٥٣١, l. 7; sed p. ٥٣١, l. 10 Tn quoque habet ut rec., cf. seq. e) BM اعظم. f) BM et C ودفع, IA ut rec.; cf. p. ٥٣٢, l. 2. g) C زوا, BM درو, Tn ذوبغين, quod errore ex seq. ortum esse videtur. h) Codd. طهماست, C aliquoties طهماسفان, item Tab. ap. Ibn Khald. II, ١٥٧, sed cf. seq. i) Om. Tn. j) BM زرار, Spr. 30, f. 79 infra اسمه اعراب اسم. k) BM زراب, Spr. 30, f. 79 infra اسمه اعراب اسم. l) Praeced. desunt in Tn. m) Tn et C راست, BM et Tab. apud Ibn Khald. l. 1. n) C كافجو, Tn رأسب.

زاب [?] *a* بن ارفس بن هراسف بن وندنج *b* بن ارجع بن
 بودحوش *d* بن مسسوء بن نوذرف بن منوشهر وام زو مادول *g*
 ابنة وامن *h* بن وانرجاء بن قود *k* بن سلم بن افريدون
 وقيل ان منوشهر كان وجد في ايام ملكه على طهماسب بسبب
 جناية جناها وهو مقيم في حدود الترك لحرب فراسيات فاران
 منوشهر قتله بسبب ذلك فكلبه في الصفح عنه عظماء اهل
 ملكته وكان من عدل منوشهر فيما ذكر انه قد كان يسوى
 بين الشريف والوضيع والقريب والبعيد في العقوبة اذا
 استوجبها بعض رعيته على ذنب اتاه فاني اجابتم الى ما سألوه
 ١٥ من ذلك وقال لهم هذا في الدين وهن ولكنكم ان ابينم على
 فانه لا يسكن في شيء من ملكتي ولا يقيم به فغاه عن ملكنه

(? كما جهر ١) كما جهر ١.٤, Birūnī, ١١٨, Mas'ūdī II, ١١٨, كالكاچو
 Spr. 30, f. 80 ut rec.

a) Conj., C راد, BM om., Tn زاق, Spr. 30, dubitans re-
 cepi زاب secundum Birūnī. *b*) BM s. p., C وندنج, Tn
 Mas. l. 1. ویدینک, Bir. وندیج, alio loco وندنج, Spr. 30, وندنج
 Tn, ارجع aut ارجع, s. p., C ارجع, BM et Spr. 30, رابدنج
 بودحوش, C نوح, BM *c*) hinc nonnulla des. apud Mas. et Bir. ارجع
 BM *e*) ١٠٣, l. 10, cf. p. ١٠٣, Spr. 30, بود حوس, Tn بن جوش
 ١٠٣, cf. p. ١٠٣, (= Mas. باسیر), Mis. ١٠٣, Tn, Mis. ١٠٣, Mis.
 Mas. et Bir. ١١, بودر, Spr. 30, بوذرف, Tn, قود, C, بودن, BM *f*)
 Tn, وكانت امه رومادول, item Spr. 30, وامه ومامدول, BM *g*)
 infra p. ١٠٣, l. 6 et codd. Tab. وامن وول, C, وامروق (sic) مدول
 nomen offerunt; Spr. 30, وامن وول, Tn, وامن وول, BM *h*)
 Modjmel (J. as. 1841, I, 171) = صادرک, Zotenb. I, 405, Caderk
 infra codd. omnes et وامن, C, وامن, BM et Spr. 30, وامن
 Spr. 30, واررحا, C, وامن, BM *i*) وامن, IA *k*) Sic BM
 et Spr. 30: Tn, فور, C, فور.

فشخص الى بلاد الترك فوق الى ناحية وامن فاحتل لابنته وهي
محبوسة في قصر من اجل ان المناجمين كانوا ذكروا * لوامن
ابيها^a انها تلد وشدًا يقتله حتى اخرجها من العصر الذي
كانت محبوسة فيه بعد ان حملت منه بزوة^b ثم ان منوشهر
اذن لاهماسب بعد ان انقضت أيام عقوبته في العود الى
خنارث ملكة فارس فأخرج مادل ابنة وامن بالحيلة منها ومنه
في إخراجها من قصرها من بلاد الترك الى ملكة اهل فارس
فولدت له زوا^c بعد العود الى بلاد ايرانكرد^d، ثم ان زوا فيما
ذكر قتل جدّه وامن في بعض مغازيه الترك وطرد فراسيات
عن ملكة اهل فارس حتى رده الى الترك بعد حروب جرت^e
بينه وبينه وقتال فكانت غلبة فراسيات اهل فارس على افليم
بابل اثنى عشرة سنة من لدن توفى منوشهر الى ان طرده
عنه واخرجه زو بن نهماسب الى تركستان، وذكر ان طرد زو
فراسيات عما كان عليه من ملكة^f اهل فارس كان في روز آبان من
شهر آبانماه فاتخذ العجم هذا اليوم عيدًا لما رفع عنهم فيه^f
من شر فراسيات وعسفه وجعلوه الثالث من اعيادهم السنوروز
والمهرجان وذلن زو محمودًا في ملكه مُحسنًا الى رعيته فأمر
باصلاح ما كان فراسيات افسد من بلاد خنارث وملكة بابل

a) Om. BM et C; Spr. 30 et IA لايبها. b) BM بزوا, Tn

c) C et Spr. 30 زو; mox et C offert. d) BM et

ابرانشهر i. e. ابران شهر 30 Spr., ايرانكرد Tn s. p., ايرانكرد C

e) BM مملكته. f) Om. Tn et BM; Spr. 30 ut rec.

فولدت له كى افنه وكى كاوس وكى ارش وكييه ارش
وكيفاشين وكييه وهؤلاء هم الملوك الجبابرة وآباء الملوك الجبابرة
وقيل ان كيقباد قل يوم ملك وعقد التاج على رأسه حسن
مدوخون بلاد الترك ومجتهدون في إصلاح بلاد حديرون عليها

كى وأفيا ١٥٩, Ibn Khald. II, ١٥٩, كى اونه BM, كى افيه C, a)
hoc nomen ex Awestico Kai Aipiwohu ortum Arabes, quippe
qui pehlevicam scriptiorem male intellexerint, ابنه vel افنه
legisse, (Cf. Noldeke in ZDMG XXXII, 571 sq. probavit.
b) C et Tn ارس, mox et C وكييه ارش, c) Apud Ibn
Khald., qui *quinque* filios ei fuisse distincte dicit, hoc nomen
deest. d) BM وكييه Tn, وكييه C, وكييه BM, e) كى نيه
deest in cod. Spr. 30. — Manifestum est, Tabar-
ium hic a traditione Awestae dissentire, quae (exemptis
Kai Kāwāso, Sijāwachscho, Kai Chosrawo) tantummodo *quin-*
que (cf. Spiegel, *Erän. Alterthk.* I, 584 et Noldeke l.l.) regum
nomina exhibet, hoc sextum non commemorat. Quem errorem
non a Tab. ipso commissum esse, inde patet quod Ibn Khald.
quoque, quamquam h. l. non ex illo hausit, (ille enim nume-
rum filiorum „sex“, hic „quinque“ tradit), hoc nomen كى نيه
offert, omisso وكييه ارش. Ortum mihi esse videtur ex varia lec-
tione nominis filii primi افنه كى et legendum كيه = كى
ابنه. Nam hunc primum filium nonnulli scriptores patrem reli-
quorum filiorum fecerunt, quem patrem alii كيفره (pater Kai
Pischini apud Hamza 36 [= كى ايه Spr. 30, f. 94] et sic
etiam in Modjmele l.l. p. 172 pro كفره legendum est)
vel كفره (sic in cod. ms. Leidensi apud Noldeke l.l.), alii
vero كفره (Spr. 30, f. 81), vel كيه (sic, punctis variis,
T. l. l. in historia Kai Kāwāsi ter nomen patris ejus,
vel patris Kai Aeschi tradit, item IA et Bîr. كينه) appel-
lant, undeambo nomina eidem Kai Kobādhi filio fuisse apparet.
Quisnam istius vitii apud Arabes auctor sit, obscurum est. —
Adnotandum est, Tabarium infra in historia Kai Kāwāsi alium
atque hic auctorem sequi; hic enim Kai Kāwāsum etc. *filios*
Kai Kobādhi, infra ejus *nepotes* patre كيه natos facit.

وانه قدّر مياه الانهار والعيون لشرب^٥ الارضين وسمى البلاد
بسمائها وحدّها بحدودها وكوّر اللور وبين حيز^٦ كلّ كورة منها
وحريمها وامر اناس باتّخاذ الارض واخذ العُشْر من غلاتها
لارزاق الجند وكان فيما ذكر كيقبان يشبه في حرصه على العماره
ومنعه البلاد من العدو وتكبره في نفسه بفرعون^٥ وقيل ان
الملوك النليّة واولادهم من نساء وجرت بينه وبين الترك وغيرهم
حروب كثيرة وكان مقيماً في حدّ ما بين مملكة الفرس والترك
بأقرب من نهر بلخ لمنع الترك من تطرّق شيء من حدود
فارس وكان ملكه مائة سنة والله اعلم^٥ ونرجع الآن الى

١٥ ذكر امر بنى اسرائيل

وانقوام كانوا^٥ بامورهم بعد يوشع بن نون والاحداث التي كانت في
عهد زو وكيقبان^٥ ولا خلاف بين اهل العلم بأخبار الماضين
وامور الامم^٥ السالفين من امتنا وغيرهم ان القيم بامور بنى
اسرائيل بعد يوشع كان كالب بن يوفنا ثم حزقيل بن بودى^٥
من بعده وهو الذي يقال له^٥ ابن العجوز^٥ فحدثنا ابن حميد^{١٥}
قال سمّا سلمة عن ابن اسحاق قال انما سُمّي حزقيل بن بودى
ابن العجوز انها^٥ سألت الله الولد وقد كبرت وعقمت فوهبه
الله لها فبذلك قيل له^٥ ابن العجوز وهو الذي دعا للقوم
الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما بلغنا^٥ ألم تر

اللور وبين BM, اللورين حين C. ^{١٥} بشر C, لشرب BM. ^{١٦} a)

Om. Tn. ^{١٧} c) IA ut rec. اللور وحيز Tn, (حلّ i. e.) حل

بودى C, s. p. بودى BM ubique ^{١٨} e) وامورامن C, العجم BM. ^{١٩} d)

Praeced. ^{٢٠} h) Sic uterque codex. ^{٢١} g) IA ut rec. انه Tn. ^{٢٢} f)

om. Tn. ^{٢٣} i) Kor. 2, vs. 244.

إلى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ
 الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْبَصِيدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ
 مَنْبَهٍ يَقُولُ أَصَابَ نَاسًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ
 فَشَكُوا مَا أَصَابَهُمْ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا قَدْ مِتْنَا فَاسْتَرَحْنَا مَا نَحْسَنُ
 فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى حَزْقِيلَ أَنْ قَوْمُكَ «صَاحُوا مِنَ الْبَلَاءِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ وَدَّوْا لَوْ مَاتُوا فَاسْتَرَا حُوا وَأَيَّ رَاحَةٍ لَسَمَ فِي الْمَوْتِ أَيُّضًا
 أَنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُبْعَثَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ فَانْطَلَفَ إِلَى جَبَانَةٍ ذَا
 وَكَذَا فَإِنْ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ * قَالَ وَهْبُ وَهُمْ الَّذِينَ «ذَلَّ اللَّهُ تَعَّ
 10 ثُمَّ تَرَى إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَمَ
 فِيهِمْ فَنَادَاهُمْ وَكَانَتْ عِظَامُهُمْ قَدْ تَفَرَّقَتْ فَرَّقَتْهَا، الْخَبِيرُ وَالسَّبَاعُ
 فَنَادَاهَا حَزْقِيلُ فَقَالَ يَا أَيَّتُهَا الْعِظَامُ النُّخْرَةُ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَجْتَمِعِي فَاجْتَمِعِي عِظَامُ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، مَعًا ثُمَّ زِدِي
 ثَانِيَةً حَزْقِيلُ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْعِظَامُ أَنْ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتَسِي،
 15 اللَّحْمَ فَانْتَسَتِ اللَّحْمُ وَبَعْدَ اللَّحْمِ جِلْدًا فَكَانَتْ أَجْسَادًا ثُمَّ
 نَادَى حَزْقِيلُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ أَنْ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعُودِي
 فِي أَجْسَادِكُمْ فَقَامُوا بِأَذْنِ اللَّهِ وَكَبَّرُوا تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً،
 حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَمَادٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ
 عَنِ السَّدَقِيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 20 ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَسٍّ مِنْ

a) C addit قد. b) Om. Tn. c) 'Ar. 176b ومزقتها. d) Om. Tn. e) Tn تكسى; 'Ar. ut rec.

اصحاب النبي صلعم لم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
 الؤف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم كانت قرية
 يقال لها داوردان قبل واسط فوقع بها الطاعون فهرب عامة اهلها
 فنزلوا ناحية منها فهلك اكثره من بقى في القرية وسلم الآخرون
 فلم يمت منهم كثير فلما ارتفع الطاعون رجعوا سائمين فقال
 الذين بقوا اصحابنا هؤلاء كانوا احزم منا لو صنعنا كما صنعوا
 بقينا ولئن وقع الطاعون ثانية لنخرجن معهم فوقع في قابل
 فهربوا وهم بضعة وثلاثون الفا حتى نزلوا ذلك المكان وهو واد
 افبيح فناداهم ملك من اسفل الوادي واخر من اعلاه ان موتوا
 فانوا حتى هلكوا وبليت اجسادهم ثم بهم نبي يقال له 10
 هرقييل فلما رآهم وقف عليهم فجعل يتفكر فيهم ويلوى شدة
 واصابعه فأوحى الله اليه يا هرقييل تريد ان أريك كيف أحييهم
 قال نعم وانما كان تفكره انه تعجب من قدرة الله عليهم فقال
 نعم فقييل له ناد فنادى يا اييتها العظام ان الله يأمرك ان
 تجتمعي فجعلت العظام ينير بعضها الى بعض حتى كانت 15
 اجسادا من عظام ثم أوحى الله أن ناد يا اييتها العظام ان
 الله يأمرك ان تكتسي لحما فاكتست لحما ودمما وثيابها التي
 ماتت فيها وهي عليها ثم قيل له ناد فنادى يا اييتها الاجساد
 ان الله يأمرك ان تقومى فقاموا، حدثني موسى قال سأ
 عمرو قال سأ اسباط قال فزعم منصور بن المعتمر عن مجاهد 20

a) Addidi ex 'Ar. 1v1a et IA 149; (Jācūt II, ٥٤١);
 Codd. om. b) Codd. وبقيت, quod secundum p. ٥٣٨, l. 15
 et ٥٣٩, l. 15 rejeci. c) C bis حرقييل. d) 'En قل. e) Hanc
 trad. om. C.

انهم قالوا حين اُحيوا سبحانه ربنا ونحمدك لا اله الا انت
فرجعوا الى قومهم احياء يعرفون انهم كانوا مَوْتَى سَكَنَةُ الموتِ
على وجوههم لا يلبسون ثوبًا الا عَد دُسَمًا مِثْلُ الْفَن حَتَّى
ماتوا لآجالهم التي كُتِبَتْ لَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِيْدٍ قُلُودًا
5 حَكَّامٌ عَنْ عَنبَسَةَ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ سَالِمِ النَّصْرِيِّ « قُلْ بَيْنَمَا عَمْرُ
* ابْنُ الْخَطَّابِ هُ يُصَلِّي وَيَهُودِيَانِ خَلْفَهُ وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا ارَادَ أَنْ
يَرْكَعَ خَوَى فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَهْوِ عَمْرٌ * قُلْ فَلَمَّا انْفَتَلَ عَمْرُ
قَالَ أَرَأَيْتَ قُلْ أَحَدُكُمَا لِصَاحِبِهِ أَهْوِ هُوَ فَقَالَا، أَنَا نَجِدُ فِي
كِتَابِنَا قُرْآنًا مِنْ حَدِيدٍ يُعْطَى * مَا أُعْطِيَ » حَزَقِيلُ بْنُ الْحَبِيبِ
10 الْمَوْتَى بِأَنْزَنِ اللَّهِ فَقُلْ عَمْرٌ مَا نَجِدُ فِي كِتَابِنَا حَزَقِيلُ وَلَا أَحَبِي
الْمَوْتَى بِأَنْزَنِ اللَّهِ إِلَّا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَقَالَا أَمَا نَجِدُ فِي كِتَابِنَا
اللَّهُ « وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ فَقُلْ عَمْرٌ بَلَى قُلْ وَأَمَّا أَحِبُّ
الْمَوْتَى فَسَنُحَدِّثُكَ إِنْ بَنَى إِسْرَآئِيلَ وَقَعَ فِيهِمْ أَسْبَاءٌ فُخِرَ مِنْهُ
قَوْمٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا عَلَى رَأْسِ مَيْلٍ أَمَانَتُهُمْ اللَّهُ فَبَنُوا عَلَيْهِمْ حَائِطًا
15 حَتَّى إِذَا بَلَيْتَ عِظَامُهُمْ بَعَثَ اللَّهُ حَزَقِيلَ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَعَلَّ مَا
شَاءَ اللَّهُ فَبَعَثَهُمُ اللَّهُ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ أَلَمٌ تَرَى إِلَى أَنْزَلِ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَتَوْفَ حَذَرِ الْمَوْتِ الْآيَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ

videtur زَيْنِ اسْلَمِ الْبَصْرِيِّ Tn، الْبَصْرِيِّ C، الْبَصْرِيِّ BM a) مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ esse, qui cognomen سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ
habuit et c. g. ab Abū Horaira et 'A'isha tradidit (Mizzî et
Soyûtî in *Tachfat* s. v. سِبْلَان). b) Om. BM et C. c) Om.
BM. d) (بَعْضِي C) BM om. e) Kor. 4, vs. 162. f) Tn
لَهُ. g) BM (et C?) addit عَلَيْهِ.

حميد قال ما سلمة قل ما محمد بن اسحاق عن وهب بن
منبه ان كالب بن يوفنا لما قبضه الله بعد يوشع خلف فيهم
يعنى في بنى اسرائيل حزقييل بن بونى وهو ابن العجوز وهو
الذى دعا للقوم الذين ذكر الله في الكتاب لمحمد صلعم كما
بلغنا امر تر الى الذين خرجوا من ديارهم الآية، قال ابن حميدة
قل سلمة قل ابن اسحاق فبلغنى انه كان من حديثهم انهم
خرجوا فراراً من بعض الاوباء^b من الطاعون* او من سُقم^c،
كان يصيب الناس حذراً من الموت^d وم الوف حتى اذا نزلوا
بصعيد^e من البلاد قل الله لهم موتوا فأتوا جميعاً فبعد اهل
تلك البلاد فحظروا عليهم حظيرة^f دون السباع ثم تركوهم^g
* فيها وذلك انهم كثروا عن ان يغيبوا^h فرت بهم الزمان والدهورⁱ
حتى صاروا عظاماً نخرة^j ثم بهم حزقييل بن بونى فوقف عليهم
فتعجب لامرهم ودخلته رحمة لهم فقيل له اتحسب ان يحييهم
الله فقال نعم فقيل له نادهم فقال^k ايتها العظام الرميم^l التى
قد رمت وبليت ليرجع كل عظم الى صاحبه فناداهم بذلك^m
فنظر الى العظام تتواثبⁿ يأخذ بعضها بعضاً ثم قيل له قل
ايها اللحم والعصب والجلد اكسى^o العظام باذن ربك قل فنظر
اليها والعصب يأخذ العظام ثم اللحم والجلد والاشعار حتى

a) Om. Tn. b) BM et C الوباء، Tn. c) Om. Tn.
d) Tn حذر الموت. e) C الصعيد. f) Tn فحوطوا.
g) Praeced. om. BM; C يغيبوا pro نغشوا. h) حفروا .. حفيرة.
i) Codd. فقال. j) Tn الرمم. k) Tn et C تتواثب. l) BM
اكس Tn، اكنسى.

استروا خلقاً ليست فيهم الارواح ثم لما بالحياة فتغشاها
 من السماء * شئ كربة^a حتى غشى عليه منه ثم افاق وانقوم
 جلوس يقولون سبحان الله فقد احياهم الله، فلم يذكر
 لنا مدة مكث حزقيل في بني اسرائيل^b وما قبض الله
 ٥ حزقيل كثرت الاحداث فيما ذكر في بني اسرائيل وتركوا عهد
 الله الذي عهد اليهم في التوراة وعبدوا الودن فبعث الله
 اليهم فيما قيل

الْيَاس

ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هارون بن عمران،
 ١٠ فحدثنا ابن حميد قل يا سلمة قل حدثني محمد بن اسحاق
 ثم ان الله عز وجل قبض حزقيل وعظمت في بني اسرائيل
 الاحداث ونسوا ما كان من عهد الله اليهم حتى نصبوا الودن
 وعبدوها من دون الله فبعث الله اليهم الياس بن ياسين^c بن
 فنحاص بن العيزار ابن هارون بن عمران نبياً وانهم كانت
 ١٥ الانبياء من بني اسرائيل بعد موسى يبعثون انبياء بتجدد
 ما نسوا من التوراة فكان الياس مع ملك من ملوك بني اسرائيل
 يقال له احاب وكان اسم امرأته ازبل^d وكان يسمع منه^e ويصدقه
 وكان الياس يقيم له امرة وكان سائر بني اسرائيل قد اتخذوا

a) 'Tn كربة، sed mox ipse منه، quod BM et C om.

b) BM et C فقب. c) Om. BM et Tn; 'Ar. lxx ut rec.

d) Tn hie يسى; 'Ar., LA et Baidh. ad Kor. 37, vs. 123

ut rec. e) BM اريك، 'Ar. ازجل، Tn ازجل، 'Ar. ازجل. f) BM

بد، LA ut rec.

صنمًا يعبدونه من دون الله يقال له بعل، قال ابن اسحاق
وقد سمعت بعض اهل العلم يقول ما كان بعل إلا امرأة
يعبدونها من دون الله، يقول الله لمحمد صلعم، وأن الياس
لمن أنرسلين، اذ قال لقومه ألا تتقون إلى رب آبائكم
الأولين فجعل الياس يدعوهم إلى الله عز وجل وجعلوا لا يسمعون⁵
منه شيئاً إلا ما كان من ذلك الملك * والملك متفرقة بالشام كل
ملك له ناحية منها يأكلها فقال ذلك الملك الذي كان الياس
معه يقوم له بأمره، ويراه على هدى من بين أصحابه يوماً يا
الياس والله ما أرى ما تدعو اليه إلا باطلاً والله ما أرى فلاناً
وفلاناً يعدّ ملوكاً من ملوك بني اسرائيل قد عبدوا الاوثان من¹⁰
دون الله الاعلى مثل ما نحن عليه يأكلون ويشربون ويتنعمون
مملكين ما ينقص دنيهم امرهم الذي تزعم انه باطل وما نرى
ثنا عليهم من فضل فيزعمون والله اعلم ان الياس استرجع وقام
شعر رأسه وجلده ثم رفضه وخرج عنه ففعل ذلك الملك فعلاً
اتحابه عبداً الاوثان وصنع ما يصنعون فقال الياس اللهم ان بني¹⁵
اسرائيل قد ابوا إلا الكفر بك والعبادة لغيرك فغير ما بهم من
نعمتك أو كما قل، فحدثنا ابن حميد قال سأ سلمة قل حدثني
محمد بن اسحاق قل ذكر لي انه أوحى اليه انا قد جعلنا
امر ارزاقهم بيدك واليك حتى تكون انت الذي تأمر في ذلك

a) Kor. 37, vs. 123—126. b) Praeced. om. BM, يأكلها
deest in Tn, sed exstat apud IA. c) BM (et C?) امره (et l.
يعبد). d) BM عبيد. (يقوم).

فقال اليباس الهم فأمسك عنهم المطر فحبس عنهم ثلث سنين
حتى هلكت الماشية والسدواب واليهوام والشجر وجهد الناس
جهدًا شديدًا وكان اليباس فيما يذكرون حين دعا بذلك^a
على بني اسرائيل قد استخفى شفقًا على نفسهم منهم وكان
حيث ما كان وضع له رزق فكانوا اذا وجدوا ريح الخبز في
دار او بيت قالوا لقد دخل ايباس هذا المكان فتلبنوا ونفى^b
اهل ذلك المنزل منهم شرًا ثم انه اوى ليلة الى امرأة من بني
اسرائيل لها ابن يقبل له اليسع بن اخنوب به ضر قوته
واخفت امره فدعا اليباس لابنها فعوفى من الضر الذي كان به
واتبع اليسع اليباس فآمن به وصدقته ونزله فدان يذهب معه
حيثما ذهب وكان اليباس قد اسن وكبر وكن اليبس غلامًا
شابًا فيزعمون والله اعلم ان الله اوحى الى ايباس انك قد
اهلكت كثيرًا من الخلق من لم يعص سوى بني اسرائيل من
لم اكن اريد هلاكه بخطايا بني اسرائيل من انبيئهم والسدواب
والطير والهوام والشجر حبس الضر عن بني اسرائيل فيزعمون
والله اعلم ان اليباس قل اي رب دعني ان ان الذي ادعو
لهم به واكن انا الذي آتيهم بالفرج مما هم فيه من البلاء الذي
اصابهم لعلهم ان يرجعوا وينزعوا عما هم عليه من عبادة
غيرك قيل له نعم فجاء اليباس الى بني اسرائيل فعلم لهم انكم
قد هلكتم جهدًا وهلكت البهائم والسدواب والطير واليهوام^c

او Tn c). فيتلبنونه وياسفى BM d). Om. BM et C. a)

يفاعوا. 1/2. 1/2 ut rec.; cf. quoque p. ٥٤٣, l. 15 et 16.

والشجر بخطاياكم وانكم على باطل وغرور او كما قال لهم فان
كنتم تُحِبُّون ان تعلموا ذلك وتعلموا ان الله عليكم ساخطٌ
فيما انتم عليه وأن الذي ادعوكم اليه الحق فأخرجوا
بأصنامكم هذه التي تعبدون وتزعمون أنها خيرٌ مما ادعوكم
اليه فإن استجابتم لسم فذلك كما تقولون وإن هي لم تفعل^٥
علمتم انكم على باطل فنزعتم فدعوتُ الله ففرج عنكم ما انتم
فيه من البلاء^٥ قالوا انصفتَ فخرجوا بأوثانهم وما يتقربون به
الى الله من احداثهم التي لا يرضى فدعوها فلم يُستجب^٥ لهم
ولم يُفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء حتى عرفوا ما هم عليه^٥
من الضلالة والباطل ثم قالوا لالياس يا الياس انا قد هلكنا^{١٥}
فادعُ الله لنا فدعا لهم الياس بالفرج مما هم فيه وان يُسقوا
فخرجت سحابة مثل انترس بانن الله على شهر البحر وهم ينظرون
ثم ترامى اليه السحاب ثم ادجنت ثم ارسل الله المطر فغاثهم
فحييت بلادهم وفرج عنهم ما كانوا فيه من البلاء فلم ينزعوا
ولم يرجعوا واقاموا على اخبت ما كانوا عليه فلما رأى ذلك^{١٥}
الياس من كفرهم دعا ربّه ان يقبضه اليه فيرجعه منهم فقبل له
فيما يزعمون أنظر يوم كذا وكذا فأخرج فيه الى بلد كذا
وكذا فما جاءك من شيء فأركبهُ ولا تهبهُ فخرج الياس وخرج
معه اليسع بن اخطوب حتى اذا كان^٥ بالبلد الذي ذكر له

a) BM inserit انصفتُ, quod et 'Ar. et IA om. b) Ita
Tn, BM (s. voc.) et IA; C et 'Ar. تستجب, sed C quoque
mox يفرج. c) Tn فيه. d) Sic codd., 'Ar. كانا.

فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ أَقْبَلَ فَرَسٌ مِنْ نَارٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِهِ فَنَادَاهُ الْيَسَعَ يَا يَاسَ يَا يَاسَ مَا
 تَأْمُرُنِي فَكَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِهِ فَكَسَاهُ اللَّهُ الرِّيشَ وَالْبَسَهُ النُّورَ
 وَقَطَعَ عَنْهُ لَذَّةَ الْمُطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَطَسَّارَ فِي الْمَلَائِكَةِ فَكَانَ انْسِيًّا
 ٥ مَلَكِيًّا اَرْضِيًّا سَمَائِيًّا ٥ ثُمَّ قَامَ بَعْدَ آيَاسَ بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
 فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 كَمَا ذَكَرَ لِي عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ قَالَ ثُمَّ نُبِيٌّ ٥ فِيهِمْ يَعْنِي فِي
 بَنِي إِسْرَآئِيلَ بَعْدَهُ يَعْنِي الْيَاسَ ائْيَسَعُ فَكَانَ فِيهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَكُونَ ثُمَّ قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَخَلَفَتْ فِيهِمُ الْخُلُوفُ وَعَظُمَتْ فِيهِمُ
 ١٥ الْخَطَايَا وَعِنْدَهُمُ التَّابُوتُ يَتَوَارَثُونَهُ كَبْرًا ٥ عَنْ كَبْرِ فِيهِ السَّكِينَةُ ٥
 وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ فَكَانُوا لَا يُلْقِيهِمْ عَدُوُّو
 فِيَقْدَمُونَ التَّابُوتَ وَيَزْحَفُونَ بِهِ مَعَهُمْ إِلَّا هَزَمَ اللَّهُ ذَلِكَ الْاَعْدُو
 وَالسَّكِينَةُ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنْبَةَ عَنْ بَعْدِ
 اَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ رَأْسَ هَرَّةٍ مَيْتَةٍ فِذَا حُدِثَتْ فِي
 ١٥ التَّابُوتِ بِصَرَخٍ هَرَّةٍ ٥ اَيَقْنُوا بِالنَّصْرِ وَجَاءَهُ اِنْفَتَحَ ٥ ثُمَّ خَلَفَ
 فِيهِمْ مَلِكٌ يُقَالُ لَهُ اَيَلَافُ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ بَارَكَ لِسَمِّهِ فِي جَبَلِهِ مِنْ
 اَيَلِيَا لَا يَدْخُلُهُ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَهُ إِلَى غِيَرِهِ فَكَانَ
 أَحَدُهُمْ فِيمَا يَذْكُرُونَ يَجْمَعُ اَنْتَرَابَ عَلَى اَنْصَحْرَةَ ثُمَّ يَنْبِذُ فِي

a) Om. Tn. b) BM يذني. c) Tn بعد. d) BM (et C?)

وَالسُّوْقَارُ BM inepte inserit e) صغير عن دبيري ١٥٣٠. ١٥٣١ : دبر

ذَكَرَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ C hic inserit ٥) LA ut rec. ١٥٣١ : ١٥٣٢

إِسْرَآئِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْمُلُوكِ

الحب فيخرج الله له ما يأكل ^a سنة هو وعياله ويكون لاحد
 الزيتونة فيعتصر منها ما يأكل هو وعياله سنة فلما عظمت
 أحداثهم وتركوا عهد الله اليهم نزل ^b بهم عدو فخرجوا اليه
 وأخرجوا التابوت كما كانوا يخرجونه ثم زحفوا به فقتلوا حتى
 استلب ^c من ايديهم فأتى ملكهم ايلاف فأخبر أن التابوت قد
 أخذ واستلب فالت عنقه فأت كمدًا عليه فمرج أمرهم بينهم
 واختلف ^d ووطئهم عدوهم حتى أصيب من ابنائهم ونسائهم فكتثوا
 على اضطراب من أمرهم واختلف من احوالهم يتماذون احيانًا
 * في غيهم وضلالهم فسلط الله عليهم من ينتقم به منهم
 ** ويراجعون ^e التوبة احيانًا فيكفيهم ^f الله شر من بغا سوا ^g
 حتى بعث الله فيهم طالوت ملكًا ورد عليهم تابوت الميثاق
 وكانت مدة ما بين وفاة يوشع بن نون التي كان أمر بني
 اسرائيل في بعضها الى القضاة منهم والساسة وفي بعضها الى
 غيرهم من يقهرهم ^h فيتملك عليهم من غيرهم الى ان ثبت
 الملك فيهم ورجعت النبوة اليهم بشمويل بن بالي ⁱ اربعمائة ^j
 سنة وستين سنة فكان أول من سلط عليهم فيما قيل رجل
 من نسل لوط يقال له ^k كوشان فقهرهم واذلهم ثمانى سنين

^a) Tn addit منه، 'Ar. ياكله. — Deinde BM bis سنته؛ 'Ar. ut rec. ^b) Tn نهض، om. بهم، IA ut rec. ^c) BM استلبت، 'Ar. et item Tn استلبى؛ recepi استلب، quod mox iteratur؛ cf. ٥٥٢، l. ١١. ^d) Om. Tn et C؛ sed cf. lin. sq. — 'Ar.

^e) Cod. ويراجعوا. 'Ar. وهم يراجعون. f) Inde a om. BM. ^g) Codd. فيكفهم. ^h) Inde a *⁴ om. Tn. ⁱ) BM hîc et infra تالى؛ Tn hîc فالغ، infra bis الذبالي؛ IA et 'Ar. la⁴b ut rec. ^k) Deest in codd.

ثم تنقذهم من يده أخ^٩ لكالب الأصغر يقال له عتيل بن
 قنس^{١٠} فقام بأمرهم فيما قيل أربعين سنة ثم سلط عليهم
 ملك يقال له عجلون^{١١} فلكهم ثمانى عشرة سنة ثم تنقذهم منه
 فيما قيل رجل من سبط بنيامين يقال له اهود^{١٢} بن جيرا^{١٣}
 ٥ الاشل اليمنى فقام بأمرهم ثمانين سنة ثم سلط عليهم ملك
 من الكنعانيين يقال له يافين^{١٤} فلكهم عشرين سنة ثم تنقذهم
 فيما قيل امرأة نبيّة من انبيائهم يقال لها دبورا^{١٥} فدبر أمرهم
 فيما قيل رجل من قبلها يقال له باراق أربعين سنة ثم سلط
 عليهم قوم من نسل^{١٦} لوط كانت منازلهم فى تخوم الحجاز
 ١٥ فلكوهم سبع سنين ثم تنقذهم منهم رجل من ولد نفتالى بن
 يعقوب يقال له جدعون بن يواش^{١٧} فدبر أمرهم أربعين سنة ثم
 دبر أمرهم من بعد جدعون ابنه ابيمالك^{١٨} بن جدعون ثلاث
 سنين ثم دبرهم من بعد ابيمالك تولع^{١٩} بن قوا ابن خال ابيمالك
 وقيل انه ابن عمه ثلاثا وعشرين سنة ثم دبر أمرهم بعد تولع
 ١٥ رجل من بنى اسرائيل يقال له ياثير^{٢٠} اثنتين وعشرين سنة ثم
 ملكهم بنوعمون وهم قوم من اهل فلسطين ثمانى عشرة سنة

٩) Codd. قيس. ١٠) Codd., etiam IAI جعلون. ١١) Codd. اليمنى C. ١٢) رخوا C, حنو Tn, حنوا BM. ١٣) اهوم.
 دبوان BM. ١٤) (יבין); تاقش C, نفيس Tn, s. p., BM. ١٥) ديوار C, Tn praeced. om. ١٦) C اهل. ١٧) IA ut rec. ولد Tn, اهل C.
 ١٨) BM utique. ١٩) يوانس Tn, s. p., BM. ٢٠) ايمك C, ايمك Tn. ٢١) Codd. تولع, cf. Jud. ١٥, ١. ٢٢) BM يانين Tn, s. p., C يانين s. p., BM. ٢٣) Jud. ١٥, vs. 3.

ثم قلم بأمرهم رجلٌ منهم يقال له يفتح ست سنين ثم دبرهم
 * من بعده بجشون^a وهو رجل من بني إسرائيل سبع سنين
 ثم دبرهم^b بعده السن * عشر سنين ثم بعده كيرون^c، ويسميه
 بعضهم عكرون ثمان سنين ثم قهرهم^d اهل فلسطين وملوكهم
 اربعين سنة * ثم وليهم شمسون وهو من بني إسرائيل عشرين^e
 سنة^d ثم بقوا بغير رئيس ولا مدبرٍ لامرهم بعد شمسون فيما
 قيل عشر سنين ثم دبر امرهم بعد ذلك على اللاهن وفي أيامه
 غلب اهل غزة^e وعسقلان على تابوت الميثاق فلما مضى من
 وقت قيامه بأمرهم اربعين سنة بُعث شمويل نبياً فدبر شمويل
 امرهم فيما ذكر عشر سنين ثم سألوا شمويل حين نالهم بالذل^f
 والهوان بمعصيتهم ربهم اعداؤهم أن يبعث لهم ملكاً يجاهدون
 معه في سبيل الله فقال لهم شمويل ما قد قص الله في كتابه
 العزيز^g

ذكر خبر شمويل بن بالي بن علقمة

ابن يرخام بن اليهو بن تهو بن^h صوف¹⁵

وطالوت وجالوت

كان من خبر شمويل بن بالي أن بني إسرائيل لما طال عليهم

^a) BM, ياجسون IA, بجشون C, بحسون BM. ^b) BM pro hoc من; praeced. desunt in Tn. ^c) Om. BM et Tn; Tn etiam sqq. usque ad ثم قهرهم IA pro لترون. ^d) Om. Tn. ^e) C pergīt واهل. ^f) BM بالذل C, والذل Tn. ^g) Om. codd., BM et C بهر صوت. ^h) بهم صوف. ¹⁵) بهم صوف.

البلاء واذلتهم الملوك من غيرهم ووطئت بلادهم وقتلوا رجالهم
وسبوا ذراريهم وغلّبوا^a على التابوت الذي فيه السكينة وبقية^b
مما ترك آل موسى وآل هارون وبه كانوا يُنصرون^c، اذا نقوا
العدو وغبوا^d الى الله عز وجل في ان يبعث لهم نبيا يقيم
٥ امرهم، فحدثني موسى بن هارون الهمداني قل لما عمرو بن حماد
قل لما اسباط عن السدي في خبر ذكره عن ابي مالك وابي
صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من
اصحاب رسول الله صلعم كانت بنو اسرائيل يقاتلون^e، العمالة
وكان ملك العمالة جالوت وانهم ظهروا على بني اسرائيل فضربوا
١٥ عليهم الجزية واخذوا توريتهم فكانت بنو اسرائيل يسألون الله
ان يبعث لهم نبيا يقاتلون معه وكان سبط النبوّة قد ولدوا
فلم يبق منهم الا امرأة حبلى فأخذوها فحبسوها في بيت
رهبة أن تلد جارية فتبدله بغلام لما ترى من رغبة بني
اسرائيل في ولدها فجعلت المرأة تدعو الله ان يرزقها غلاما
٢٥ فولدت غلاما فسمته شمعون^f تقول الله سمع دعائي فخير
الغلام فأسلمته يتعلم^g التوراة في بيت المقدس ونفاه شيخ من
علمائهم وتبناه فلما بلغ الغلام ان يبعثه الله نبيا اتاه جبرئيل
والغلام نائم الى جنب الشيخ وكان لا يتمن عليه احدا غيره

a) Tn et C وغلّبوا. b) BM et C والبقية، cf. Kor. 2, vs. 249 et p. ٥٤٤, l. 11. c) C ينتصرون، sicut ٥٥٤, l. 7. d) BM تقاتل. e) BM الله... ان، فدعوا Tn، وغبوا (C?) (et C?). f) BM et C hic et p. ٥٤٩, l. 9 سمعون: sed p. ٥٥٠, l. 6 C quoque شمعون ottert. g) BM لا يعلم.

فدعا بلأحسن الشيخ يا شميريل» فقام الغلام فرعاً الى الشيخ
فقال يا ابتاه دعوتنى فكرة الشيخ ان يقول لا فيفرع الغلام
فقال يا بنى أرجع فتم فرجع الغلام فنام ثم دعا الثانية فاتاه
الغلام ايضاً فقال دعوتنى فقال أرجع فتم فان دعوتك الثالثة
فلا تجبنى فلما كانت الثالثة ظهر له جبرئيل عم فقال اذهب
الى قومك فبلغهم رسالة ربك فان الله قد بعثك فيهم نبياً فلما
اتاهم كذبوه وقالوا استعجلت بالنبوة ولم نبالك وقالوا ان كنت
صادقاً فابعث لنا ملكاً يقتل^{١٥} فى سبيل الله آية من
نبوتك قل لهم شمعون عسى ان كتب عليكم القتال ألا
تقاتلوا، قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا، باداء الجزية فدعا الله فأتى بعصا تكون
مقداراً على طول الرجل الذى يبعث فيهم ملكاً فقال ان
صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا فقاموا انفسهم بها فلم
يكونوا مثلها وكان طالوت رجلاً سقاء يستقى على حمار له فضل
حماره فانطلق يطلبه فى الطريق فلما راوه دعوه فقاموا بها فكان^{١٥}
مثلها وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكاً
قل القوم ما كنت قط اكذب منكم الساعة وحسن من سبط
المملكة وليس هو من سبط المملكة ولم يوت ايضاً سعة من
المسال فنتبعه لذلك فقال النبى ان الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة فى العلم والجسم فقالوا فان كنت صادقاً فأتنا بآية^{٢٠}

a) BM (et C?) شميريل. b) Tn et 'Ar. نقاتل. c) Tn om.
d) Cf. Kor. 2, vs. 247. e) V. Kor. 2, vs. 248 sqq.

ان هذا ملك قل ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينه
 من ربكم وبقيته مما ترك آل موسى وآل هارون والسكينة
 طست من ذهب يغسل فيها قلوب الانبياء اعطاها الله موسى
 وفيها وضع^٥ الألواح وكانت الألواح فيما بلغنا من در وباقوت
 ٥ وزبرجد واما البقية فانها عصا موسى ورضاضة الألواح فاصبح
 التابوت وما فيه في دار طالوت فآمنوا بنبوته شمعون وسلموا الملك
 لطالوت^٦، حدثنا القاسم قل يا الحسنين قل حدثني
 حجاج عن ابن جريج قل قل ابن عباس جاءت الملائكة
 بالتابوت تحمله بين السماء والارض وهم ينظرون ابيه حتى وضعته
 ١٥ عند طالوت، حدثني يونس قل يا ابن وهب قل قل ابن
 زيد نزلت الملائكة بالتابوت نهرا ينظرون، ابيه عيانا حتى
 وضعوه بين اظهريهم قل فاقروا غير راضين وخرجوا ساخنين،

رجع الحديث الى حديث السدي فخرجوا معه وهم ثمانون
 الفا وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا فخرج يسير بين
 ١٥ يدي الجند ولا يجتمع ابيه، اصحابه حتى يهزم هو من ثقي
 فلما خرجوا قل لهم طالوت ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وهو نهر فلسطين
 فشربوا منه هبة من جالوت فعبى معه منهم اربعة الاف
 ورجع ستة وسبعون الفا فمن شرب منه عتس ومن لم يشرب

ملك طالوت BM et C. b) وفيه الألواح ١٥٢ LA، رخصت Tn. a)

١) Scil. populus; LA والناس ينظرون; et ad seq. فاقروا subintel-
 lige بملكه quod LA et 'dr. dant. d) Om. Tn. e) Om.
 BM et C.

منه ألا غرفة روى، فلما جاوزة هو والذين آمنوا معه فنظروا
 الى جالوت رجعوا^a ايضا وقالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
 وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله الذين يستيقنون
 كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع
 الصابرين فرجع عنه ايضا ثلاثة آلاف وستمائة وبضعة * وثمانون⁵
 وخلص في ثلثمائة وتسعة^b عشر عدة اهل بئر، حدثني
 المثنى قال ساء اسحاق بن الحجاج قال ساء اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن
 منبه يقول كان لعيلي الذي ربي شمویل ابنان شابان احدا في
 القربان شيئا لم يكن فيه كان مسوط القربان الذي كانوا¹⁰
 يسوطونه به كلابيين^c، فما اخرجوا كان للكاهن الذي يسوطه
 فجعله^d ابناه كلابيب وكانا اذا جاءت النساء يصلين في القدس
 يتشبتان بهن فبينما^e اشمويل نائم قبل البيت الذي كان
 ينام فيه عيلي ان سمع صوتا يقول اشمويل فوثب الى عيلي
 فقال لبيك فقال ما لك دعوتني قال لا ارجع فتم ثم سمع صوتا¹⁵
 آخر يقول اشمويل فوثب الى عيلي ايضا فقال لبيك * ما لك
 دعوتني فقال لم افعل ارجع فتم فان سمعت شيئا فقل لبيك^f
 مكانك مرني فافعل فرجع فنام فسمع صوتا ايضا يقول اشمويل

a) BM (et C?) ورجعوا. b) Praeced. om. Tn. c) C male
 inserit أبو; cf. p. ٨٢, l. 2; p. ٣١١, l. 14 et ٣١٣, l. 9. d) C
 فجعل. e) Codd. فبينما. f) Codd. جاء; C جاء. g) BM et C
 h) Om. BM.

فَقَالَ لَبَّيْكَ اَنَا هَذَا فَزِنِي اَفْعَلْ قَالَ اَنْطَلِقْ اِلَى عِيْلِي فَقُلْ لَهُ
 مِنْهُ حُبُّ الْوَلَدِ مِنْ « اَنْ يَنْجِرَ ابْنَيْهِ اَنْ يُحَدِّدَ فِي قَدْسِي
 وَقُرْبَانِي وَاَنْ يَعْصِيَانِي فَلَا تُزْعِنَنَّ مِنْهُ الْكِبَارَةُ وَمَنْ وَلَدَهُ « وَالْأَعْلَى كُنْتُ
 وَأَيَّاهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَهُ عِيْلِي فَأَخْبَرَهُ فَفَرَعَ نَذْلَكَ فَرَعَ شَدِيدًا،
 ٥ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ حَوْلِهِمْ فَأَمَرَ ابْنَيْهِ اَنْ يَخْرُجَا بِالنَّاسِ وَبِقَتْلِهِ
 ذَلِكَ الْعَدُوَّ فَخَرَجَا وَأَخْرَجَا مَعَهُمُ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ الْاَوْصِيَاءُ وَعِصْمَةُ
 مُوسَى لِيَنْتَصِرُوا بِهِ « فَلَمَّا تَبَيَّنُوا لِلْقَنْدَلِ ٦ وَعَدُوَّهُ جَعَلَ عِيْلِي
 يَتَوَقَّعُ الْخَبَرَ مَاذَا صَنَعُوا فَجَاءَهُ رَجُلٌ مُخْبِرٌ « وَهُوَ قَدْ عَلِيَ
 كُرْسِيَّهِ اِنْ ابْنَيْكَ قَدْ قُتِلَا وَاِنْ النَّاسُ قَدْ انْهَزَمُوا ذُلٌّ مِمَّا فَعَلَ
 ١٠ التَّابُوتَ قُلْ ذَهَبَ بِهِ الْعَدُوُّ قُلْ فَشَقِيقٌ وَوَفَعَ عَلَى قَعْدَةٍ مِنْ
 كُرْسِيِّهِ فَاتَ وَذَهَبَ الَّذِينَ سَبَّوْا التَّابُوتَ حَتَّى وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ
 الْهَيْتِمْ وَلَهُمْ صَنْمٌ يَعْبُدُونَهُ فَوَضَعُوهُ تَحْتَ الصَّنَمِ وَأَصْنَمَ مِنْ فَوْقِهِ
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ الصَّنَمُ « تَحْتَهُ وَهُوَ فَوْقَ الصَّنَمِ ثُمَّ اخَذُوهُ
 فَوَضَعُوهُ فَوْقَهُ وَسَمَرُوا قَدَمَيْهِ فِي التَّابُوتِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ قَدْ
 ١٥ قُطِّعَتِ يَدُ الصَّنَمِ وَرَجُلَاهُ وَأَصْبَحَ مُلْقًى تَحْتَ التَّابُوتِ فَعَلَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْبَيْسَ « قَدْ عَلِمْتُمْ اَنْ اِلَهَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا يَعْمَلُ لَهُ
 شَيْءٌ فَأَخْرِجُوهُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِكُمْ فَأَخْرَجُوا التَّابُوتَ فَوَضَعُوهُ فِي
 نَاحِيَةٍ مِنْ قَرْيَتِهِمْ فَاخَذَ أَهْلُ تِلْكَ النَّاحِيَةِ الَّتِي وَضَعُوا فِيهَا
 التَّابُوتَ وَجَعٌ فِي أَعْنَاقِهِمْ فَقَالُوا مَا هَذَا فَعَلْتُمْ لَنَا جَارِبَةً كُنْتُ
 ٢٠ عِنْدَهُمْ مِنْ سَبْئِ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَرَاوُنَ تَرَوْنَ / « تَدْرِكُونَهُ

a) Deest in Tn. b) C بها، BM antea لم يمتصروا s. p.
 c) In مخبر. d) Om. BM et C. e) Tn الستم، 'Ar. لا ut
 rec. f) Tn لا ترون.

كان هذا التابوت فيكم فأخرجوه من قريبتكم قالوا كذبت قالت
 ان آية ذلك أن^a تأثوا ببقرتين لهما أولاد^b ثم يوضع عليهما
 نير^c قط^d ثم تضعوا وراءهما العجل^e ثم تصعوا التابوت على العجل
 *وتسير^f وتحبسوا أولادهما^g فإنهما ينطلقان به مذعن^hتينⁱ
 حتى اذا خرجتا من ارضكم ووقعتا^j في ادنى ارض بني اسرائيل^k
 كسرتا نيرهما واقبلتا الى اولادهما^l *ففعلا ذلك فلما خرجتا من
 ارضهم^m *ووقعتا في ادنى ارض بني اسرائيل كسرتا نيرهما واقبلتا
 الى اولادهماⁿ ووضعتهما في خربة فيها حصان^o من بني اسرائيل
 ففرع اليه بنو اسرائيل واقبلوا اليه فجعل لا يدنو منه^p احد^q
 الا مات فقال لهم نبيهم اشمويل اعرضوا^r فمن آنس من نفسه^s 10
 قوة^t فليدن منه فعرضوا عليه الناس فلم يقدر احد على ان
 يدنو منه الا رجلان من بني اسرائيل اذن لهما بأن^u يحملاه
 الى بيت امهما وهي ارملة فكان في بيت امهما حتى ملك طالوت
 فصلح امر بني اسرائيل مع اشمويل فقالت بنو اسرائيل لاشمويل
 ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله قال قد^v كفاكم الله القتال^w 15
 قالوا انا نتخوف من حولنا فيكون لنا ملك نفرع اليه فأوحى
 الله الى اشمويل أن ابعث لهم طالوت ملكا وأدهنه بذهن
 القدس^x *فضلت^y حمر^z لاني طالوت^{aa} فأرسله وعلما له يطلبانها
 فجاءا الى اشمويل يسئلانه عنها فقال ان الله قد بعثك ملكا

مذعنين^a Om. BM et C. ^b Om. Tn. ^c BM et Tn ^d Inde a* om. BM, inde
 C incertum. ^e Tn ووضعتهما. ^f Inde a* om. BM, inde
 a** etiam Tn om. ^g Tn اليه. ^h Tn اعترضوا. ⁱ Tn
 ان. ^j Om. BM et C. ^k Om. Tn.

على بنى اسرائيل قال انا قال نعم قال اوَمَا عَلِمْتَ^a ان سبطى
ادنى اسباط بنى اسرائيل قال بلى قال افا علمت ان قبيلتى
ادنى قبائل سبطى قال بلى قال افا^b علمت ان بيتى ادنى بيوت
قبيلتى قال بلى قال فبأيّة آية قال بأيّة أنك ترجع وقد وجد
٥ ابوك حمرة واذا كنت فى مكان كذا وكذا نزل عليك الوحي
فدهنه، بذهن القدس وقال لبنى اسرائيل انّ الله قد بعث
لكم طائوت ملكا قاتوا ائتى يكون له الملك علينا ونحن احق
بالمملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم^c،

١٥ رجع الحديث الى حديث اسدى ولما برزوا باجتوت وجنود
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا، فعبر يومئذ ابو داود فيمن عبر
فى ثلاثة عشر ابنا له وكان داود اصغر بنيه وانه اذ^d ذات يوم
فقال يا ابتاه ما ارمى بقذافتى شيئا الا صرعته قل ابشر يا
بنى ان الله قد جعل رزقك فى قذافتك ثم اتاه مرة اخرى
٢٥ فقال يا ابتاه لقد دخلت بين الجبل فوجدت اسدا رابضا
فركبت عليه واخذت باذنيّه فلم يهاجنى فقل ابشر يا بنى
فان هذا خير يعطيكه الله ثم اتاه يوما آخر فقل يا ابتاه
اتى لأمشى بين الجبال فاستبح فلا يبقى جبل الا سبح معى
فقال ابشر يا بنى فان هذا خير اعطاكه الله وكان داود راعيا

a) 'In اعلمت. b) 'Lr. 'avb h'ic quoque اوَمَا: codd. ut rec.

c) Codd. فدهنك; cf. ١٥٣, l. 17. d) Kor. 2, vs. 242.

e) Ibid. vs. 251. f) BM الى.

وكان أبوه خلفه يأتى أبيه وإلى اخوته بالطعام فأتى النبي عم
 بقرن فيه دهن وتنور من حديد فبعث به إلى طالوت فقال
 أن صاحبكم الذى يقتل جالوت يوضع هذا القرن على رأسه
 فيغلى حتى يذوق منه ولا يسيل على وجهه ويكون على رأسه
 كهيئة الكليل ويدخل في هذا التنور فيملاء فدعا طالوت بني
 اسرائيل فحربهم به فلم يوافقهم منهم أحد فلما فرغوا قل طالوت
 لاني داود هل بقى لك ولد لم يشهدنا قل نعم بقى ابني داود
 وهو يأتينا بطعام فلما أتاه داود مر في الطريق بثلاثة أحجار
 فكلّمه وقلن له خذنا يا داود * تقتل بنا جالوت « قل فأخذهن
 وجعلهن في مخلاته وكان طالوت قد قل من قتل جالوت زوجته¹⁰
 ابنتي واجريت خاتمه في ملكي فلما جاء داود وضعوا القرن على
 رأسه فغلى حتى اذهن منه ولبس التنور فلاه وكان رجلا مسقاما
 مصفرا ولم يلبسه أحد الا تقلقل فيه فلما لبسه داود تصايق
 التنور عليه حتى تنقص^b ثم مشى إلى جالوت وكان جالوت من
 أجسم الناس وأشدّ فلما نظر إلى داود قذف في قلبه الرعب¹⁵
 منه فقال له يا فتى أرجع فأتى ارحمك أن اقتلك فقال داود لا
 بل أنا اقتلك فأخرج الحجارة فوضعها في القذافة كلما رفع منها
 حجرا سمّاه فقال هذا باسم ابي ابراهيم والثاني باسم ابي اسحاق
 والثالث باسم ابي اسرائيل ثم ادار القذافة فعادت الاحجار حجرا
 واحدا ثم ارسله فصك به بين عيني جالوت فنقبت رأسه ثم²⁰

a) Om. Tn. b) C s. p., BM ينقص, Tn تنقص. c) Deest
 in Tn.

Other key information about the company is provided in the following table:

a) C باید رای ذلک BM hic demum, بربد ذلک C
 b) BM et C. فصل ۱۳۳۱. c) BM et C
 d) BM (et C?) ما اکثر ما کان, I.A ut rec. e) I.A
 f) Tn فرأه, Ir. ut rec. فقطصلت قتله, Ir. قادت قتله
 g) BM فضرب, C فصل (sic); (fnsajet, Ir.).

شأن داود فجعل طالوت لا ينهيه احد عن داود ألا قتله
 واغراه الله بالعلماء يقتلهم^a فلم يكن يقدر في بني إسرائيل على
 عالم * يطيق قتله^b إلا قتله حتى أتى بامرأة تعلم اسم الله
 الاعظم فمر الجبار ان يقتلها فرحمها الجبار وقتل لعنا نحتاج الى
 عالم فتركها فوق في قلب طالوت التوبة وندم واقبل على البكاء^c
 حتى رحمه الناس وكان كل ليلة يخرج الى القبر فيبكي وينادي
 انشد الله، عبدا علم ان لي توبة إلا اخبرني بها فلما اكثر^d
 عليهم ناداه مناد من القبر ان يا طالوت اما ترضى أن قتلنا
 احياء حتى تؤفينا امواتا فازداد بكاء وحزنا فرحمه الجبار فكلّمه
 فقال ما لك فقال هل تعلم لي في الارض عالما اسأله هل لي^e
 من توبة فقال له الجبار هل تدري ما مثلك انما مثلك مثل
 ملك نزل قرية عشاء فصاح الديك فتطير منه فقال لا تتركوا
 في القرية ديكاً إلا ذبحتموه فلما اراد ان ينام قال اذا صاح
 الديك فأيقظونا حتى ندبح فقالوا له وهل تركت ديكاً يسمع
 صوته ولكن^f هل تركت عالماً في الارض فازداد حزناً وبكاء فلما^g
 رأى الجبار منه الجّد قال ارايتك ان دلتك على عالم لعلك ان
 تقتله^h قال لا فتوقف عليه الجبار فأخبره ان المرأة العالمة عنده
 فقال انطلق لي اليها اسألها هل لي من توبة وكان انما يعلم

^a) C فيقتلهم. ^b) Om. BM; 'Ar. ut rec. ^c) BM بالله، 'Ar. ut rec. ^d) BM et C كثر، Tn اظهر، 'Ar. et IA ut rec. — Post BM (et C?) ليالي inserit. ^e) Om. Tn et C et item p. ٥٥٨، l. 5 BM et C; 'Ar. ubiquae et IA ١٥٢ inf. ut rec.; sic quoque infra l. ١8 omnes codd. ^f) 'Ar. ١٩٣b وانت كذلك. ^g) Tn اتقتله.

ذلك الاسم * اهل بيت^١ اذا فنيت رجالهم علمت النساء فقال
 انها ان رأتك غشى عليها وقرعت منك فلما بلغ الباب خلفه
 خلفه ثم دخل عليها الجبار فقال لها الست اعظم اناس منة
 عليك اتجيتك من القتل واويتك^٢ عندي قالت بلى قل فن لي
 ٥ اليك حاجة هذا سألت يسلك هل له من توبة فغشى عليها
 من الفرق فقال لها انه لا يريد قتلك ولكن يسلك هل له من
 توبة قالت * لا والله ما اعلم لسألت توبة ولكن هل تعلمون
 مكان قبر نبي قلوا نعم هذا قبر يوشع بن نون فأنطلقت
 وها معها^٣ اليه فدعت فخرج يوشع بن نون ينفذ رأسه من
 ١٠ التراب فلما نظر اليهم ثلثتهم فل ما لكم اقمتم الفياضة قلت
 لا ولكن سألت يسلك هل له من توبة فل يوشع ما اعلم
 لسألت من توبة ألا أن يتخلى من^٤ ملكه ويخرج هو وولده
 فيقاتلوا^٥ بين يديه في سبيل الله حتى اذا قتلوا شد هو فقتل
 فعسى ان يكون ذلك له توبة ثم سقط ميتا في الفجر ورجع
 ١٥ سألت احزن ما كان رهبة ألا يتابعه ولده فبى حتى سقطت
 اشفار عينيه ونحل جسمه فدخل عليه بنوه وهم ثلثة عشر
 رجلا^٦ فكلّموه وسألوه عن حاله فأخبرهم خبره وما قيل له في
 توبته فسألهم ان يغزوا معه فجهّزهم فخرجوا معه فماتوا بين

١) Tn pro his قوم بيت^١؛ ٢) Om. Tn. ٣) BM (et C?)
 et وتعلمته. ٤) Om. Tn. ٥) BM (et C?)
 cf. seq. فأنطلق بها؛ ٦) Tn معيا؛ وهو معيا
 IA عن Tn. ٧) Tn semper habet. ٨) Tn ut rec. ٩) Tn يفاتلون BM؛ seqq. usque ad
 ذكرها BM (et C?) om. BM. فعسى

يَدِيهِ حَتَّى قُتِلُوا ثُمَّ شَدَّ بَعْدَهُمْ هُوَ قُتِلَ، وَمَلِكُ دَاوُدَ بَعْدَ
ذَلِكَ وَجَعَلَهُ اللَّهُ نَبِيًّا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۝ وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
وَالْحِكْمَةَ قِيلَ ۚ هِيَ النُّبُوَّةُ آتَاهُ نَبُوَّةَ شَمْعُونِ وَمُلْكُ طَالُوتَ ۚ،
وَأَسْمُ طَالُوتَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ شَاوُلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَبِيئِيلَ ۚ،
ضَرَارُ بْنُ بَكْرَةَ ۚ، بَنُ أَفْجَحَ بْنِ أَيُّشَ بْنِ ۚ بَنِيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ ۚ
ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۚ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ كَانَ النَّبِيُّ
الَّذِي بُعِثَ لَطَالُوتَ مِنْ قَبْرِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ بِتَوْبَتِهِ الْيَسَعَ بْنِ
أَخْطُوبَ ۚ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ دَنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ ۚ، وَزَعَمَ أَهْلُ التَّوْرَةِ أَنَّ مَسَدَةَ مُلْكِ طَالُوتَ مِنْ
أَوَّلِهَا إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مَعَ وَلَدِهِ كَانَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ۚ

ذکر خبیر داؤد بن ایشی

ابن عبيد بن باعز / بن سلمون بن نحشون بن عمى نادب :
 ابن رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق
 ابن ابراهيم عم ، وكان داود عم فيما حدثنا ابن حميد
 قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم عن وهب 15
 ابن منبه قصيرا ازرق قليل الشعر طاهر القلب نقيّه ،

a) Kor. 2, vs. 252. b) C قال الحكمة, BM om. c) BM hîc et l. 14 ante وكان inserit قال ابو جعفر. d) BM et C بحرب, Codd. e) Sam. 9, 1; انبال Tn s. p., Ar. 187a بحرب, IA f) Sic Tn et IA, om. BM, C ايش بن; nimirum verba om. Ben Anas; male intellexerunt. g) Codd. et Ar. 194a عويد, IA h) BM et C s. p., Tn Ruth 4, 22 עובר; i) C, Tn et Ar. 195a ناعز, IA ut rec. k) BM et C s. p., Tn رجلا inserit, quod et Ar. et IA om.

حدثني يونس بن عبد الأعلى قال سأ ابن وهب قال حدثني
ابن زيد في قول الله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم
أَلُوفٌ حَذَرُ الموتِ إلى قوله والله عليهم بالظالمين» قال أوحى الله
إلى نبيهم أن في ولد فلان رجلاً يقتل الله به جالوت ومن
علامته هذا القرن يضعه على رأسه فيفيض ماء فأتاه فقال إن
الله عز وجل أوحى إلى أن في ولدك رجلاً يقتل الله به
جالوت فقال نعم يا نبي الله قال فأخرج له اثنتي عشر رجلاً
أمثال السوارى وفيهم رجل بارع فجعل يعرضهم على القرن فلا يرى
شيئاً فيقول لذلك الجسم أرجع فيردده عليه فأوحى الله إليه
10 أنا لا نأخذ الرجال على صورهم ولكننا نأخذهم على صلاح قلوبهم
قال يا رب قد زعم أنه ليس له ولد غيره فقال نذب فقال إن
ربي قد كذبك وقال إن لك ولداً غيرهم قل قد صدق يا
نبي الله أن لي ولداً قصيراً استحييت أن يراه الناس فجعلته
في الغنم قل فأين هو قل في شعب كذا وكذا من جبل كذا
15 وكذا فخرج إليه فوجد الوادي قد سأل بينه وبين البقعة انتهى
كان يُريخ إليها قل ووجدته يحمل شاتين شاتين يُحجيز، بهما
السيول ولا يخوض بهما السيل فلما رآه قل هذا هو لا شك
فيه هذا يرحم البهائم فهو بالناس أرحم قل فوضع القرن على
رأسه ففاض، حدثني المثنى قل سأ اسحاق قل سأ
20 اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد الصمد بن معقل

a) Kor. 2, vs. 244—247. b) Om. BM et C, qui deinde habent. c) BM تحت s. p., C دخيز; Tn يخرجها السمك. (sic); يجوز بهما.

عن وهب بن منبه قال لما سلمت بنو اسرائيل الملك لطالوت
اوحى الله الى نبي بني اسرائيل ان قل لطالوت فليغز اهل
مدين فلا يترك فيها حيًّا الا قتله فأتى سأطهره عليهم فخرج
بالناس حتى اتى مدين فقتل من كان فيها الا ملكهم فانه اسره
وساق مواشيهم فوحى الله الى شميريل الا تعجب من طالوت اذ
امرت به امرى فاختل فيه فجاء بملكهم اسيرًا وساق مواشيهم فآلقه
فقل له لانزعن الملك من بينه ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة
فأتى انما اكرم من اطاعنى وأهين من اهان عليه امرى فلقبه
فقال له ما صنعت لم جئت بملكهم اسيرًا ولم سقت مواشيهم
قال انما سقت المواشى لأقربها قل له اشميريل ان الله قد نزع¹⁰
من بيتك الملك ثم لا يعود فيه الى يوم القيامة^h فأوحى الله
الى اشميريل انطلق الى ايشى فيعرض عليك بنيه فأدهن الذى
أمرك بدهن القدس يكن ملكًا على بنى اسرائيل فانطلق حتى
اتى ايشى فقال أعرض على بنيك فدما ايشى اكبر ولده فاقبل
رجل جسيم^e حسن المنظر فلما نظر اليه اشميريل^g اعجبه فقال الحمد¹⁵
لله ان الله بصير بالعباد^e فأوحى الله اليه ان عينيك تبصران ما ظهر
وانى اطاع على ما فى القلوب ليس بهذا^{*} فقال ليس بهذا^f أعرض
على غيره فعرض عليه ستنة^g فى كل ذلك يقول ليس بهذا
اعرض على غيره فقال هل لك من ولد غيرهم فقال بلى^h الى

فانى انما اكرم من اطاعنى Tn verba b) ولا BM (et C?) a) ceteris relictis repetit. c) Om. Tn. d) Hic BM (et C?)
اشياويل e) Kor. 40, vs. 47; cf. 3, vs. 13 et 19. f) Ad-
didi de conj. g) BM بلى h)

غلاماً امغرُهُ وهو راعٌ في الغنم قال ارسل اليه فلما ان جاء
 * داود جاءه غلام امغر فدهنه بدهن القدس وقل لابييه اكنتم
 هذا فان طالوت لو يطلع عليه قتله، فسار جالوت في قومه
 الى بني اسرائيل فعسكر، وسار طالوت ببني اسرائيل وعسكر
 هـ وتهيبوا للقتال فأرسل جالوت الى طالوت لِمَ يُقتل؟ قومي وقومك
 أبرز لي او أبرز لي من شئت فان قتلتك كان الملك لي وان
 قتلتنى كان الملك لك فأرسل طالوت في عسكره صائحاً من يبرز
 لجالوت ثم ذكر قصة طالوت وجالوت وقتل داود آياه وما كان
 من طالوت الى داود،^{١٠} قل ابو جعفر وفي هذا الخبر بيان
 10 ان داود قد كان الله حول الملك له قبل قتله، جالوت وقبل
 ان يكون من طالوت اليه ما كان من محاولته قتله وأما سائر
 من روينا عنه قولاً في ذلك فانهم قلوا انما ملك داود بعد ما
 قتل طالوت وولده وقد حدثنا ابن حميد قل يا سلمة عن
 ابن اسحاق فيما ذكر لي بعض اهل العلم عن وهب بن منبه
 ١٥ قال لما قتل داود جالوت * وانهم جندة قل * انفس قتل
 داود جالوت / وخلع شالوت هـ واقبل اناس على داود مدنه
 حتى لم يسمع لجالوت بذكر، قل هـ ولما اجتمعت بنو اسرائيل
 على داود انزل الله عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد والانه له
 وامر الجبال والنصير ان يسبحن معه اذا سبّح ولم يعش الله

١٠) (Om. BM et 1n; cf. l. 2. ١١) Tn واذا عليه. ١٢) BM (et C?) يقتل. ١٣) C et 1n. ١٤) وعسكروا et فعسكروا BM. ١٥) Inde a * om. Tn. ١٦) Inde a * om. BM. ١٧) Cf. de his Kor. 21, vs. 79—80.

فيما يذكرون أحدًا من خلقه مثل صوته كان إذا قرأ الزبور
 فيما يذكرون ترون^a له الوحش^b حتى يؤخذ باعناقها وانها
 لمُصْبِخَةٌ تسمع لصوته وما صنعت الشياطين المزامير والبرابط
 والصنوج إلا على اصناف صوته وكان شديد الاجتهاد دائب
 العبادة كثير البكاء، وكان كما وصفه الله عز وجل لنبيه^c
 محمد صلعم فقال^d، وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ، أَنَا
 سَاحِرُنَا الْجِبَالِ مَعَهُ الْآيَتَيْنِ يَعْنِي بِذَلِكَ ذَا الْقُوَّةِ، وَقَدْ
 حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ عَنِ قَتَادَةَ
 وَادَّكَرَ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ قَالَ أُعْطِيَ قُوَّةً فِي الْعِبَادَةِ
 وَفَقَّهًا فِي الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ دَاوُدَ عَمَّ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ¹⁰
 وَيَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَكَانَ يَجْرُسُهُ فِيمَا ذُكِرَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 أَرْبَعَةَ آلَافٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ
 ابْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ عَنِ السَّيِّدِ فِي قَوْلِهِ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ
 قَالَ كَانَ يَجْرُسُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ
 تَمَنَّى يَوْمًا مِنَ الْآيَامِ عَلَى رَبِّهِ مَنْزِلَةَ آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ¹⁵
 وَيَعْقُوبَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَمْتَحِنَهُ بِمَا نَحْوِ الَّذِي كَانَ أَمْتَحِنُهُمْ وَيُعْطِيَهُ مِنَ
 الْفَضْلِ نَحْوَ الَّذِي كَانَ أُعْطَاهُمْ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْبَاطَ قَالَ قَالَ السَّيِّدُ كَانَ
 دَاوُدُ قَدْ قَسَمَ الدَّهْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَوْمًا يَقْضِي فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ

(يدنوا) تدنوا ١٥٩ IA et ١٩٤b Ar. s. p.، ترونوا BM، ترونوا C a)

قال أبو جعفر BM Hic quoque c) الوحش Tn et IA b) inserit. d) Kor. 38, vs. 16—17. e) Scil. verbis الأيد ذا.

f) Om. Tn. g) Kor. 38, vs. 19.

ويومًا يخلو فيه لعبادة ربه ويومًا يخلو فيه لنسائه وكان له
 تسع وتسعون امرأة وكان فيما يُقرأ من الكتب انه كان يجد^١
 فيه فضل ابراهيم واسحاق ويعقوب فلما وجد ذلك فيما يُقرأ
 من الكتب قل يا رب ارى الخير كله قد ذهب به آباءى الذين
 ٥ كانوا قبلى فأعطينى مثل ما اعطيتم وأفعل بى مثل ما فعلت
 بهم قل فأوحى الله اليه ان آباءك ابتلوا ببلايا لم تُبتل بها
 ابتلى ابراهيم بذبح ابنه وابتلى اسحاق بذهاب بصره وابتلى
 يعقوب بحُزنه على ابنه يوسف وانك لم تُبتل من ذلك بشيء
 قل يا رب ابتلنى بمثل ما ابتليتهم به وأعطينى مثل ما اعطيتم
 ١٠ قل فأوحى اليه انك مبتلى فأحترس^٢ قل فكث بعد ذلك ما
 شاء الله ان يمكث ان جاءه الشيطان قد تمثّل فى صورة سمّة
 من ذهب حتى وقع عند رجله وهو قائم يصلى قل فشدّ يده
 ليأخذه فتناحى فتبعه فتباعد حتى وقع فى كوة فذهب ليأخذه
 فطار من الكوة فنظر، اين يقع فيبعث فى اثره^٣ قل فابصر
 ١٥ امرأة تغتسل على سطح لها فرأى امرأة من اجمل النساء
 خلقًا فحانت منها انتفاضة فابصرته فألقت شعرها فاستترت به
 قل فزاده ذلك فيها رغبة قل فسأل عنها فأخبر ان لها زوجا
 وان زوجها غائب بمسلة^٤ لذا ولذا قل فبعث الى صاحب
 المسلة يأمره ان يبعث اخرا الى عدو^٥ لذا ولذا قل فبعثه

١) I.A hoc male intelligens جسد scripsit, cf. ١. 3.
 ٢) Tn فاصبر، Ar. et Bagh. ad Kor. 38 vs. 19 ut rec. c) BM
 addit الى. d) Tn فيتبع اثره؛ Ar. يصيدها؛ f) Om. Tn.
 e) Tn الناس، Ar. et Bagh. ut rec.

فَفُتِحَ لَهُ قَالٌ وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَيْضًا أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى
 عَدُوِّ كَذَا وَكَذَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بِأَسَا قَالٌ فَبِعَثَهُ فَفُتِحَ لَهُ أَيْضًا قَالٌ
 فَكُتِبَ إِلَى دَاوُدَ ٥ بِذَلِكَ قَالٌ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنْ أَبْعَثَهُ إِلَى عَدُوِّ
 كَذَا وَكَذَا قَالٌ فَبِعَثَهُ قَالٌ فَقُتِلَ الْمَرَّةَ الثَّلَاثَةَ قَالٌ وَتَزَوَّجَ دَاوُدُ ٦
 امْرَأَتَهُ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَلْبِثْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى بَعَثَهُ ٧
 إِلَهُ مَلَائِكِينَ فِي صُورَةِ انْسِيَّيْنِ فَطَلَبَا أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَوَجَدَاهُ
 فِي يَوْمِ عِبَادَتِهِ فَنَعَمَ الْكَرْسُ أَنْ يَدْخُلَا عَلَيْهِ فَتَسَوَّرَا عَلَيْهِ
 الْحَرَابَ قَالٌ فَمَا شَعَرَ وَهُوَ يَصَلِّي إِذَا هُوَ بِهِمَا، بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسَيْنِ
 قَالٌ فَفَرَعَ مِنْهُمَا فَقَالَا لَا تَخَفْ إِنَّمَا نَحْنُ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا
 عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ يَقُولُ لَا تَخَفْ ١٠
 وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءٍ الصِّرَاطِ إِلَى عَدْلِ الْقَضَاءِ قَالٌ قُصَا عَلَى
 قَصْتِكُمَا قَالٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
 نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ١١ فَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ نَعْجَتِي فَيَكْمُلُ
 بِهَا نَعَاجَهُ مِائَةً قَالٌ فَقَالَ لِلْآخِرِ مَا تَقُولُ فَقَالَ أَنْ لِي تِسْعًا
 وَتِسْعِينَ نَعْجَةً وَلِأَخِي هَذَا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا ١٥
 مِنْهُ فَاكْمُلْ بِهَا نَعَاجِي مِائَةً قَالٌ وَهُوَ كَارِدٌ قَالٌ وَهُوَ كَارٍ قَالٌ إِذَا
 لَا نَدْعُكَ وَذَاكَ ١٢ قَالٌ مَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِقَادِرٍ قَالٌ فَإِنْ ذَهَبْتَ
 تَرُومُ ذَلِكَ أَوْ تَرِيدُ ذَلِكَ ضَرْبِنَا مِنْكَ هَذَا وَهَذَا وَفَسِّرْ اسْبَاطُ
 طَرَفِ الْأَنْفِ وَالْجَبْهَةِ ١٣ فَقَالَ يَا دَاوُدُ أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ

a) Tn إليه, et mox post seq. habet داود. b) Om. BM

et C. c) Sic codd., 'Ar. ولا. d) Kor. 38, vs. 21 et 22.

e) Om. BM et C, IA ut rec. f) BM بالجبهة, واصل الأنف والجبهة
 'Ar. ١٩٨b ut e Tn rec.; IA والأنف والجبهة.

هذا وهذا حيث لك تسع وتسعون امرأة ولم يكن لاهريا» ألا
امرأة واحدة فلم تنزل به تعرضه للقتل حتى قُتل» وتزوجت
امرأته قال فنظر فلم ير شيئا قال فعرف ما قد وقع فيه وما ابتلى
به قال فخر ساجدا فيكي قال فكث يبي ساجدا اربعين يوما
5 لا يرفع رأسه إلا لحاجة* لا بدء منها ثم يقع ساجدا يبي
ثم يدعو حتى نبت العشب من دموع عينيه قال فدوحى الله
عز وجل اليه بعد اربعين يوما يا داود ارفع رأسك فقد غفرت
لك فقال يا رب كيف أعلم انك قد غفرت لي وانت حكيم
عدل لا تحيف في القضاء اذا جاء اهريا» يوم الغيمة اخذا
10 رأسه بيمينه او بشماله يشخب اوداجه دما في قبل عرشك
يقول يا رب سل هذا فيم قتلني قال فدوحى الله اليه اذا دن
ذلك دعوت اهريا فاستوهبك» منه فييبك لي فأكبب بذنك الجنة
قال رب الآن علمت انك قد غفرت لي قال يا استغفر ان يمس
عينيه من السماء حياء من ربه حتى قبض» حدثني علي
15 ابن سهل قال سمعنا ابيد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال نفث داود خضيته
في كفه لئلا ينساها فكان اذا راعها خفت يده وانضربت.

(a) Tn hic et l. 9 et 12 (وريا), sicut infra p. ٥٧٠, l. 9 in
alia trad. omnes codd. et 'Ar. et IA; sed quum supra in hac
trad. p. ٥٧٠, l. 19 codd. in اهريا consentiant, hanc duorum
codd. lect. praetuli. (i) Tn et C قتلتك, 'Ar. et IA ut rec.

(j) Om. BM et C, hic deinde منه offert; IA ut rec. (d) BM

et C inserunt الى (i. e. الي), quod et IA et 'Ar. om. (e) Tn
et C تستوحيتك, IA ut rec.

وقد قيل ان سبب المَحْنَةِ بما اُمتَحِنَ به ان نفسه
حدَّثَتْهُ انه يُطَيَّفُ قُطْعَ يَوْمٍ مِنَ الْاَيَّامِ بِغَيْرِ مُقَارَفَةٍ سَوْءٍ فَكَانَ
اليَوْمَ الَّذِي عَرَضَ لَهُ فِيهِ مَا عَرَضَ الْيَوْمَ الَّذِي ظَنَّ انه يَقْطَعُهُ
بِغَيْرِ اقْتِرَافِ سَوْءٍ

ذكر من قال ذلك

٥ حَدَّثَنَا بَشْرٌ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مَطَرٍ عَنِ الْحَسَنِ
أَنَّ دَاوُدَ جَزَأَ الدَّهْرَ أَرْبَعَةَ أَجْزَاءٍ يَوْمًا لِنِسَائِهِ وَيَوْمًا لِعِبَادَتِهِ وَيَوْمًا
لِقَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَوْمًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَذَاكِرُهُمْ وَيَذَاكِرُونَهُ
وَيُبَكِّبُهُمْ وَيُبَكِّبُونَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ ذَكِّرُوا فَقَالُوا
هَلْ يَأْتِي عَلَى الْإِنْسَانِ يَوْمٌ لَا يُصِيبُ فِيهِ ذَنْبًا فَأَضْمَرَ دَاوُدُ فِي ١٥
نَفْسِهِ أَنَّهُ سَيُطَبِّقُ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ عِبَادَتِهِ غَلَقَ أَبْوَابَهُ وَأَمَرَ
أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَتَبَ عَلَى التَّوْبَةِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَقْرُؤُهَا إِذَا
حَمَامَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ حَسَنٌ قَدْ وَقَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَأَهْوَى إِلَيْهَا لِيَأْخُذَهَا قَالَ فَطَارَتْ فَوَقَعَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ أَنَّ
تَوَثَّسَهُ مِنْ نَفْسِهَا قَالَ فَمَا زَالَ يَتَّبِعُهَا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى امْرَأَةٍ ٢٥
تَغْتَسِلُ فَأَعْجَبَهُ خَلْقُهَا وَحُسْنُهَا فَلَمَّا رَأَتْ ظِلَّهُ فِي الْأَرْضِ جَلَّتْ
نَفْسُهَا بِشَعْرِهَا فَزَادَهُ ذَلِكَ أَيْضًا إِعْجَابًا بِهَا وَكَانَ قَدْ بَعَثَ زَوْجَهَا
عَلَى بَعْضِ جَبِوشَةٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَسِيرَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
مَكَانٍ إِذَا سَارَ إِلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ قَالَ فَفَعَلَ فَأُصِيبَ فُخْطِبُهَا فَتَزَوَّجَهَا
قَالَ وَقَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا أَنَّهَا أُمُّ سُلَيْمَانَ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْحَرَابِ ٣٥

a) C قَتَادَةُ, qui nescio an inserendus sit quum in ipsa hac trad. (infra, l. 20) mentio ejus fiat. b) Pro hoc 'Ar. 196b in

hac trad.: (sic) وَيَسْأَلُهُمْ.

ان تسرّ الملكان عليه وكان الحصان اذا اتوه يأتونه من باب
 الخراب ففرّع منهم حين تسرّوا للخراب فقالوا لا تخفّ حصان
 بغى بعضنا على بعض حتى بلغ ولا تشلّط اى ولا تمل
 وآهدنا الى سواد الصراط اى اعدله وخيره، ان هذا اخى
 له تسع وتسعون نعجة وكان لداود تسع وتسعون امرأة وبنى
 نعجة واحدة قال وانما كان للرجل امرأه واحدة فقل انفلذبيها
 وعزنى فى الخشب اى ظمنى وقهرنى، قال فقد سلمك بسؤال
 نعجتك الى نعاجه الى وثن داود فلم انما، انسر له اى
 عنى بذلك فخر راعيا وانا، حدثنى يعقوب بن
 ١٠ ابراهيم قل سمّا ابن ادريس قل سمعت ليثا يذكر عن مجاهد
 قل لما اصاب داود الخطيئة خرّ لله ساجدا اربعين يوما حتى
 نبت من دموع عينيه من البقل ما غشا رأسه ثم ندى يا رب
 قرح الجبين وجمدت العين وداود لم يرجع اليه فى خطيئته
 شىء، فنودى اجائع فتضعم ام مريض فتشفى ام مظلوم فينتصر
 ١٥ لك قال فنحسب نوبة هاج كل شىء كان نبت فعند ذلك غفر
 له وكانت خطيئته مكتوبة بكفه يقرؤها وكان يؤتى بالاناء يشرب
 فلا يشرب الا ثلثه او نصفه وكان يذكر خطيئته فينحسب
 النوبة تكاد مفاصله تزول بعضها عن بعض ثم ما يتم شربه
 حتى يملأ الاناء من دموعه وكان يقال ان دموع داود

a) In Kor. sequitur: فتناء post انما. b) Kor. 38, vs.
 21 - 23. c) LA ١٥٨ بشى. d) BM (et C?) et LA من.
 e) Tn et tum امثلا حتى. f) Om. BM et C; LA
 ut rec.

تعدل دمة الخلائق ودمة آدم تعدل دمة داود ودمة
 الخلائق قال وهو يجيء يوم القيامة خطيئته مكتوبة بكفه فيقول
 رب ذنبي ذنبي قدمني قال فيقدم فلا يأمن فيقول رب اخبرني
 قال فيؤخر فلا يأمن، حدثني يونس بن عبد الاعلى قال
 يا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن ابي صخر عن يزيد
 الرقاشي عن أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلعم يقول
 ان داود النبي عم حين نظر الى امرأة فأهم قطع على بني
 اسرائيل بعثاه فوصى صاحب البعث فقال اذا حضر العدو
 فقبّر فلاناً بين يدي التابوت وكان التابوت في ذلك الزمان
 يستنصر به من قدم بين يدي التابوت لم يرجع حتى يقتل
 او ينهزم عنه الجيش فقتل زوج المرأة ونزل الملكان على داود
 يقصان عليه قصته فغظن داود فسجد فكث اربعين ليلة
 ساجداً حتى نبت الزرع من دموعه على رأسه واكلت الارض من
 جبينه وهو يقول في سجوده فلم أحص، من الرقاشي ألا هؤلاء
 الكلمات رب زل داود زلّة^a أبعد مما بين المشرق والمغرب رب¹⁵
 ان لم ترحم ضعف داود وتغفر ذنبه جعلت ذنبه حديثاً في
 الخُلوْف من بعده فجاءه جبرئيل من بعد اربعين ليلة فقال يا
 داود ان الله قد غفر لك اللهم الذي هممت به فقال داود
 قد علمت ان الله قادر على ان يغفر لي اللهم الذي هممت به
 وقد عرفت ان الله عدل لا يميل فكيف بفلان اذا جاء يوم

a) Deest in codd., 'Ar. l.l. ut rec. b) Tn ويوما وليلة
 c) Tn احفظ. d) 'Ar. inserit هـ. ut rec.

القيامة فقال يا ربّ دمي الذي عند داود فذلّ جبرئيل ما
سألت ربك عن ذلك ولئن شئت لأفعلن قال نعم قال فخرج
جبرئيل وسجد داود فبكث ما شاء الله ثم نزل فقال قد سألت
الله يا داود عن الذي أرسلتني فيه فقال قل * له يا داود ، ان
الله يجمعكما يوم القيامة فيقول هب لي دمك الذي عند داود
فيقول هو لك يا رب فيقول فان لك في الجنة ما شئت وما
اشتيتها عوضاً ، وبزعم اهل التّب ان داود لم ينزل
قائمًا بالملك بعد طالوت الى ان كان من امرة وامر امرأة اوريا
ما كان فلما واقع ما واقع من الخطيئة اشتغل بالتوبة منها
فيما زعموا واستخف به بنو اسرائيل ووثب عليه ابن له بقدر
له ابشاه فدا الى نفسه فاجتمع اليه اهل الزرع من بني
اسرائيل قلوباً فلما تاب الله على داود دبست اليه دابة من
الناس فحارب ابنه حتى هزمه ووجه في طلبه قئدا من قواد
وتقدم اليه ان يتوقى حتفه * وبتلطف للأسرة فطلبه القئد
وهو منهزم فاضطّر الى شجرة فركض فيها / وكان ذا جمّة
فتعلّق بعض اعصان الشجرة بشعره فحبسه ولحقه القئد فقتله

a) 'Ar. خذ لي بدمي. b) BM et 'Ar. وان. c) BM et 'Ar. لا وريا. d) 'Ar. inserit لا وريا. e) BM et C ان. f) 'Ar. لا وريا. g) Tn bis وقع; 'Ar. ٣.٢٢ ut rec. h) Tn et IA et 'Ar. ايشا, BM سا s. p., C اشا, Nowairi (MS. Leid.) p. 897. i) 'Ar. طائفة IA. j) Om. BM, C فيه, Tn في اسره IA. k) 'Ar. cod. laud. فربض فيه. l) 'Ar. cod. laud. فربض فيه.

مخالفاً لأمر داود فحزن داود عليه حزناً شديداً وتنگر القائد،
وأصاب بني إسرائيل في زمانه طاعون جارف فخرج بهم إلى موضع
بيت المقدس يدعون الله ويسألونه كشف ذلك البلاء عنهم
فاستجيب لهم فاتخذوا ذلك الموضع مسجداً * وكان ذلك هـ فيما
قيل لأحدى عشرة سنة مضت من ملكه وتوفي قبل أن يستتم⁵
بناؤه فأوصى إلى سليمان باستتمامه وقتل القائد الذي قتل
إخاه فلما دفنه سليمان نفذ لامر هـ في القائد وقتله واستتم¹⁰
بناء المسجد، وقيل في بناء داود ذلك المسجد ما حدثنا
محمد بن سهل بن عسكر قال حدثني إسماعيل بن عبد الكريم
قال حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه¹⁰
يقول أن هـ داود أراد أن يعلم عدد بني إسرائيل كم هـ فبعث
لذلك عرفاء ونقباء وأمرهم أن يرفعوا إليه ما بلغ عددهم، فعتب
الله عليه ذلك وقال قد علمت أني قد وعدت إبراهيم أن
أبارك فيه وفي ذريته حتى أجعلهم كعدد نجوم السماء واجعلهم هـ
لا يحصى عددهم فارتأت أن تعلم عدد ما قلت أنه لا يحصى¹⁵
عددهم فاخترأوا بين أن ابتليكم بالجوع ثلث سنين أو اسلط
عليكم العدو ثلاثة أشهر أو الموت ثلاثة أيام فاستشار داود في
ذلك بني إسرائيل فقالوا ما لنا بالجوع ثلث سنين صبر ولا
بالعدو ثلاثة أشهر فليس لهم هـ بقية فان كان لا بد فالموت بيده هـ
لا بيد غيره فذكر وهب بن منبه أنه مات منهم هـ في ساعة²⁰

a) Om. Tn. b) BM كان. c) Praeced. om. Tn. d) 'Tn
inserir ما. e) Om. Tn. f) Tn فبيده. g) Om.
BM et C.

من نهار ألف كثيرة لا يدرى ما عددهم فلما رأى ذلك داود
 شق عليه ما بلغه من كثرة الموت فتبتل إلى الله ودعه فقال يا
 ربّ أنا آكل الحُمّاض وبنو إسرائيل يضرسون أنا طلبت ذلك
 فأمرت به بنى إسرائيل فما كان من شيء فى « وأعف عن بنى
 ٥ إسرائيل فاستجاب الله له ورفع عنهم الموت فرأى داود الملائكة
 سائين سيوفهم يغمدونها يرتقون فى سَلَم من ذهب من الصخرة
 إلى السماء فقال داود هذا مكان ينبغى أن يُبنى فيه مسجداً
 فأراد داود أن يأخذ فى بنائه فأوحى الله إليه أن هذا بيت
 مقدس وأنت قد صبغت يديك فى الدماء فلست ببنائه
 ١٠ ولكن ابن لك أملكه بعدك اسميه سليمان أسلمه من الدماء
 فلما ملك سليمان بناء وشرفه، وكان عمر داود فيما وردت
 به الاخبار عن رسول الله صلعم مائة سنة، وأما بعض أهل
 الكُتب فإنه زعم أن عمره كان سبعاً وسبعين سنة وأن مدة
 ملكه كانت أربعين سنة ١٥

١٥ ذكر خبر سليمان بن داود عم

ثم ملك سليمان بن داود بعد أبيه داود أمر بنى إسرائيل
 وسأخّر الله له الجنّ والانس والطير والرياح وأتاه مع ذلك النبوة
 وسأل ربه أن يؤتيه ملكاً لا ينبغى لأحد من بعده، فاستجاب
 له فأعطاه ذلك، وكان فيما حدثنا ابن حميد قل لنا سلماً عن
 ٢٠ محمد بن إسحاق عن بعض أهل العلم عن وهب بن منبه

نبنى Tn : بنى (et C?) BM b) بشى C male, ففى Tn a) et deinde مساجداً. يدك Tn c) . اناستاب BM d) . Cf. Kor. 38, vs. 33. فرعم e)

إذا خرج من بيته إلى مجلسه عكفت عليه الطير وقام له الانس
والجن حتى يجلس على سريره^a، وكان فيما يزعمون ابيض جسيماً
وضيئاً كثير الشعر يلبس من الثياب البياض وكان أبوه في أيام
ملكه بعد أن بلغ سليمان مبلغ الرجال يشاوره^{*} فيما ذكره في
أموره، وكان من شأنه وشأن أبيه داود، الحكم في الغنم التي^٥
نفشت في حرث القوم الذين قص الله في كتابه خبرهم وخبرها
فقال: «وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ
غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ، فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا
آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا»، فحدثنا أبو كريب وهارون بن ادريس
الاصم قالا بما المحاربي، عن اشعث عن أبي اسحاق عن مرة^{١٠}
عن ابن مسعود في قوله وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
أن نفشت فيه غنم القوم قل كرم قد انبتت^f عناقيد^{١١}
فأفسدته قل فقضى داود بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان
غير هذا يا نبي الله قل وما ذاك قل تدفع الكرم إلى صاحب
الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتدفع الغنم إلى صاحب^{١٥}
الكرم فيصيب منها حتى إذا كان الكرم كما كان دفعت الكرم إلى
صاحبه^{*} ودفعت الغنم إلى صاحبها فذلك قوله ففهمناها

a) Tn مجلسه. b) Om. BM; pro في seq. Tn et C habent. c) Codd. inserunt في, quod si rectum est,

antea اختلافهما aut simile quid excidit. d) Kor. 21, vs. 78—79. e) Tn البخاري male; est enim عبد الرحمان بن محمد البخاري, cujus in discipulis Abū Koraib erat. f) BM

أرفق بهما. g) Baidh. ad Kor. 21, vs. 78 addit نبتت. h) Tn والغنم.

سليمان، وكان رجلاً غزاً لا يكاد يقعد عن الغزو * وكان لا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اتاه حتى يذله، وكان فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق فيما يزعمون اذا اراد الغزو امر بعسكرة ^{هـ} فضرب له بخشب ثم نصب له على الخشب ثم حمل عليه الناس والدواب وآلة الحرب كلها حتى اذا حمل معه ما يريد امر انعاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى اذا استقلت ^و به امر الرخاء فر به ^ز شهراً في روحته وشهراً في غدوته الى حيث اراد يقول الله عز وجل / فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ اى حيث اراد وقال الله ^ح وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَدُوهاً شَهْرٌ وَرَوَّاحُهاً شَهْرٌ، قال وذكر لي ان منزلاً بناحية دجلة مكتوب فيه كتاب كتبه بعض اصحاب سليمان اما من الجن واما من الانس نحن نزلناه وما بنينا ومبنيًا وجدناه غدودًا ^د من اصطخر فقلناه ونحن راكعون منه ان شاء الله فباتتوني ^{هـ} انشائم، قل

a) ¹. ٢. ٦b addit ويقهر. — Praced. om. BM. b) Tn

عسكرة: male. nam عسكر h. l. idem valet ac ¹ („castra“), quod Bagh. ad Kor. 21, vs. 71 offert; ^{Ar.} f. ٢. ٦b ut rec. — c) ^{هـ} om. BM et ^{Ar.}, على om. Tn et C; Bagh. l. l. ut rec. d) C ^و فسدته ^{Ar.} ut rec., BM et C ^و استقلتها ^{Ar.}. استقبلت ^ز Ibid. 34, vs. 11. ^ح Kor. 38, vs. 35. ^د Bagh. ^د Tn ^و وعدود ^{Ar.} ut rec. i) Re-
cepi ex Bagh. (sine voc) BM (et C?) فعلناه، Tn نقلناه، ^{Ar.}

فقلنا h. l. significat „meridiei tempore venire aliquo“ et aequae seq. بات „noctu venire“. k) BM (et C?) فباتتوني

فباتتوني بالشام، Bagh. فباتتوني، Tn فباتتوني.

وكان فيما بلغني لتمر بعسكرة الريح والرُخاء تهوى به الى ما
 اراد وانها لتمر بالزرعة فما تحركها، وقد حدثنا القاسم
 ابن الحسن قل حدثني الحسن بن قيس حدثني حاجب عن ابي
 معشر^a عن محمد^b بن كعب القرظي^c قل بلغنا ان سليمان
 كان عسكرة مائة فرسخ خمسة وعشرون منها للانس وخمسة^d
 وعشرون للجن وخمسة وعشرون للوحش وخمسة وعشرون
 للطير وكان له الف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلاثمائة
 صرجة وسبعائة سرية^e، فأمر^f الريح العاصف فترفعه^g وأمر
 الرُخاء فتسير^h به فأوحى الله اليه وهو يسير بين السماء
 والارض اني قد زدت في ملكك انه لا يتكلم احد من الخلائقⁱ
 بشيء الا جاءت به^j الريح واخبرتك^k، حدثني ابو السائب
 قل دعا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قل كان سليمان بن داود
 يوضع له ستمائة كرسي ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون مما
 يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون مما يلي الانس قل ثم^l

تاجي بن عبد الرحمن Noster, male; est Noster BM a)

cognomine ابو معشر quem discipulum Muhammadiis السندى

b) Om. Tn et b. Ka'b al-K. fuisse Mizzi s. v. نجيح tradit.

C; Ar. f. ٢.٩b infra quoque hanc trad. auctoritate Muhamma-
 dis b. Ka'b al-K. refert. c) Ar. f. ٢.٧a سرية

d) BM et C bis فلما, Tn hic فيامر mox فامر امرأة
 وسبعائة امرأة

e) BM فرفعه, C فرفعته, Ar. ut rec. فتحمله

f) Sic hic codd. g) Om. C, Ar. post واخبرتك habet به

h) Tn et C فاخبرته i) Om. BM.

يدعو الطير فتظلم ثم يدعو الريح فتحملهم قل فتسير^٥ في
الغداة الواحدة مسيرة شهر^٦

ذكر ما انتهى إلينا من مغازي سليمان عم

من ذلك غزوته التي راسل فيها بلقيس

^٥ وفي فيما يقول أهل الانساب يلمقة^٧ ابنة اليشرج^٨، ويقول بعضهم

ابنة ايلي شرح^٩ * ويقول بعضهم ابنة ذي شرح^{١٠} بن ذي جدر^{١١}،

ابن ايلي شرح^{١٢} بن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبا بن

يشجب بن يعرب بن قحطان^{١٣}، ثم صارت ابيه سلماً بغير حرب

ولا قتال^{١٤}، وكان سبب مراسلته ايها فيما ذكر انه فقد الهدد

^{١٥} يوماً في مسير كان يسيره واحتاج الى الماء فلم يعلم من حضر

بعده^{١٦} وقيل له علم ذلك عند الهدد فسأل عن الهدد

فلم يجد^{١٧} وقال بعضهم بل انما سأل سليمان عن الهدد لاخلاله

بالنبوة^{١٨} فكان من حديثه وحديث مسيره ذلك وحديث

بلقيس ما حدثني العباس بن الوليد الآملي فل يدّ علي بن

^{١٩} عاصم قل يدّ عطاء بن السائب قل حدثني جاهد عن ابن

عباس قل كان سليمان بن داود اذا * سافر او اراد سفرا

بلقيس Tn، بلعه BM، بلمقة C. ^{b)} غيسير (et C?) BM. ^{a)} cf. Ibn Doraid ٣١١، بلمقة IA ١٩١، بلعة ٢١٩/٢، repetit.

^{d)} BM. اليشرج Ar.، ليشرج IA، ايشرج BM، اليشرج Tn. ^{c)} hñc et mox s. p., Tn (sic) سرخ. Nomen אלשרח occurrit in inser. Himj. Os. 29, 1. ^{e)} Ar. hanc catenam referens

^{f)} Praeced. om. Tn. جدل Ar.، حدر Cod. ^{g)} شرحاويل. ^{h)} BM (et C?)، بعد الماء BM. ⁱ⁾ IA ١٩٤ ut rec.

^{j)} BM (et C?)، النبوة Tn. fortasse alludit ad بنبا Kor. 27, vs. 22.

^{k)} Om. BM et C.

قعد على سريره ووضعت الكراسي يميناً وشمالاً فيأذن للانس ثم
 يأذن للجنّ عليه بعد الانس فيكونون خلف الانس ثم يأذن
 للشياطين بعد الجنّ فيكونون خلف الجنّ ثم يرسل الى الطير
 فتظلم من فوقهم ثم يرسل الى الريح فتحملهم وهو على سريره
 والناس على الكراسي فتسير بهم غدوها شهر ورواحها شهر رخاء
 حيث أصاب ليس بالعاصف ولا اللين وسطاً بين ذلك فبينما
 سليمان يسير وكان سليمان اختار من كل طير طيراً فجعله
 رأس تلك الطير فاذا اراد ان يسأل شيئاً من تلك الطير عن
 شيء سأل رأسها فبينما سليمان يسير ان نزل مغارة فسأل عن
 بُعد الماء ههنا فقال الانس لا ندرى * فسأل الجنّ فقالوا لا ندرى^{١٥}
 فسأل الشياطين فقالوا لا ندرى فغضب سليمان فقال لا ابرح
 حتى اعلم كم بُعد مسافة الماء ههنا قال فقالت له الشياطين
 يا رسول الله لا تغضب فان يك شيئاً يعلمه فالهدد يعلمه
 قل سليمان على بالهدد فلم يوجد فغضب سليمان فقال ما
 لى لا أرى الهدد أم كان من الغائبين، لأعذبنه عذاباً^{١٥}
 شديداً أو لأذبحنه أو ليأتينى بسلطان مبين يقول بعدد
 مبين غاب عن مسيرى هذا وكان عقابه للطير ان ينتف
 ريشه ويشمسه فلا يستطيع ان يطير ويكون من هوام الارض
 ان اراد ذلك او يذبحه فكان ذلك عذابه قال ومر الهدد
 على قصر بلقيس فرأى بستاناً لها خلف قصرها فإل الى الحصرة^{٢٥}

لا تبرح (لا تغضب) = ولا Tn. c) Om. BM et C. a) Ita codd. d) Om. BM.

فوقع عليها فاذا هو بهدهد لها في البستان فقال هدهد
 سليمان اين انت عن سليمان وما تصنع ههنا قل له هدهد
 بلقيس ومن سليمان فقال بعث الله رجلاً يقال له سليمان
 رسولاً وسأخبر له الريح والجن والانس والطير قل فقل له هدهد
 بلقيس اتي شيء تقول قل * اقول لك ما تسمع قل ان هذا
 لعجب وأعجب من ذاك ان كثرة هؤلاء القوم تملككم امرأة اوتيت
 من كل شيء ولها عرش عظيم جعلوا الشكر لله ان يستجدوا
 للشمس من دون الله قل وذكر الهدد سليمان فنهض عنه
 فلما انتهى الى العسكر تلقته الطير وقالوا توعداك رسول الله
 10 فأخبروه بما قل قل وكان عذاب سليمان للطير أن ينتف ربشه
 ويشتمسه فلا يطير ابداً فيصير من هوام الارض او يذبحه فلا
 يكون له نسل ابداً قل فقال الهدد أما استثنى رسول الله
 قالوا بل قل او لياتيني بعذر مبين قل فلما اتي سليمان قل
 ما غيبك عن مسيري قل اخطت بما لم تحط به وجئتكم
 15 من سبأ نبأ يقين حتى بلغ فأنظر ما ذا يرجعون قل
 فاعتل له بشيء وأخبره عن بلقيس وقومها ما أخبر الهدد
 فقال له سليمان قد اعتللت سننظر اصدفت أم كنت من
 الكاذبين اذهب بكتابي هذا فدفع اليهم ول فوافيا وفي في

فيها ٢٨٦ f. ١٧؛ في البستان i. c. فيد BM et C

b) Om. Tn et ١٧. c) Om. Tn. d) Kor. 27, vs. 23.

e) BM et Tn om., LA ut rec. f) Tn فلما

g) Kor. 27, vs. 22—28. h) Tn بسطان. i) Tn. انتهى اليه

اعتذرت C k) Kor. ibid. vs. 27—28.

قصرها فألقى إليها الكتاب فسقط في حجرها^a انه كتاب كريم
 واشفقت منه فأخذته والقت عليه ثيابها وامرت بسريرها فأخرج
 فخرجت^b فقعدت عليه ونادت في قومها فقالت لهم، يَا أَيُّهَا
 الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ الْكِتَابَ كَرِيمٌ، أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَأَنَّهُ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ، ولم^c
 اكن لاقطع أمراً حتى تشهدون، قالوا نَحْنُ أَوْلَوْ قُوَّةً وَأَوْلُو
 بُؤْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ^d إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ إِلَى^e وَأَنِّي
 مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَ قَبِلَهَا فَبِذَا مَلِكٌ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا
 وَإِنَّا اعِزُّ مِنْهُ وَأَقْوَى وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا فَبِذَا شَيْءٌ مِنْ^f اللَّهِ فَلَمَّا
 جَاءَ سُلَيْمَانَ * الْهَدِيَّةُ^g قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا^h
 أَتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِⁱ وَهُمْ صَاغِرُونَ يَقُولُ وَمِ
 غَيْرِ مَحْمُودِينَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِخَزْزَةٍ غَيْرِ مَنْقُوبَةٍ فَقَالَتْ
 انْقُبْ^j هَذِهِ قَدْ فَسَّلَ سُلَيْمَانُ الْإِنْسَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَاكَ
 ثُمَّ سَأَلَ الْجِنَّ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ ذَاكَ قَدْ فَسَّلَ الشَّيَاطِينُ
 فَقَالُوا تَرْسَلُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَاءَتْ الْأَرْضُ فَأَخَذَتْ شَعْرَةً فِي فِيهَا^k
 فَدَخَلَتْ فِيهَا فَتَنْقَبَتْهَا بَعْدَ حِينٍ * فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا رُسُلُهَا خَرَجَتْ
 فَرَعَةً فِي أَوَّلِ ** النَّهَارِ مِنْ^l قَوْمِهَا وَتَبِعَهَا قَوْمُهَا^m قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

^a) BM (et C?) خلدتها; IA ut rec; Bagh. et Baidh. ad Kor. 27, vs. 29. Fortasse secundum BM (et C?) h. l. excidit. ^b) Om. Tn. ^c) Seqq. vide in Kor. ibid. vs. 30 sqq. ^d) Vs. 35. ^e) BM inserit امر. ^f) BM ^g) Praeced. om. Tn. — V. vs. 36. ^h) BM انقب ... منقوبة et in l. 16 omnes codd. فنقبتنها offerunt; sed et 'Ar. ٣٣٦ et Baidh. ad vs. 35 ثقب habent. ⁱ) Inde a ' * om. C. ^j) Inde a * deest in Tn.

وكان معها الف قيل قال ابن عباس اهل اليمن يسمون القائد
 قبلا مع كذا قيل عشرة آلاف قال العباس قال علي ء عشرة
 آلاف الف قال العباس * قال علي ء فاخبرنا حصين ء
 ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد
 ء قال فاقبلت بلقيس الى سليمان ومعه ثلثمائة قيل واثننا عشر
 قبلا مع كذا قيل عشرة آلاف، قال عطاء عن مجاهد عن ابن
 عباس فكان سليمان رجلاً مهيباً لا يُبتدأ بشيء حتى يكون
 هو الذي يُسأل عنه فخرج يومئذ فجلس على سريره فرأى
 رهجاً قريباً منه فقال ما هذا قالوا بلقيس يا رسول الله قال
 10 وقد نزلت منّا بهذا المكان قال مجاهد فوصف لنا ذلك
 ابن عباس فحزرتة ء ما بين الكوفة والخيرة قدر فرسخ قال فاقبل
 على جنوده فقال اأيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
 قال عفريت من الجن أنا اتيك به قبل أن تقوم من
 مقامك الذي انت فيه الى حين الذي تقوم ء الى غدائك قال
 15 قال سليمان من يأتيني به قبل ذلك قال اأتى عنده علم
 من الكتاب أنا اتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ء فنشر

a) Tn et C inserunt هذا. b) Om. BM et Tn. c) BM
 (et C?) add. بن ثابت; Mizzi hujus nominis nullum habet,
 in h. v.) حصين بن عبد الرحمن ابو الهذيل السلمي
 doctorem Alii b. 'Acim fuisse tradit; cf. quoque Belâdsori
 r. et ٢٦٣ et Dhahabî ed. Wastenfeld, part. I, pag. 28.
 d) BM (C?) et 'Ir. f. ٢٢٣ منها. Now. ut rec. e) C فحزرتة
 Tn قال ابن عباس وكان 'Ir. فحزرتة f) Vs. 38—39.
 g) Tn addit منه. h) Vs. 40.

إليه سليمان^١ فلما قطع كلامه ردّ سليمان بصره^٢ على العرش^٣
 فرأى سريها قد خرج ونبع من تحت كرسیه فلما رآه^٤ مستنقراً
 عنده قال لهذا من فضل ربّي ليبلّوني^٥ أشكر أن اتّلى به قبل
 أن يرتدّ إلى طرفي أم أكفر أن جعل من^٦ تحت يدي اقدر
 على المجيء به مني قال فوضعوا لها عرشها قال فلما جاءت^٧
 قعدت^٨ إلى سليمان قيل لها أهكذي عرشك فنظرت إليه
 فقالت كأنه هواء ثم قالت لقد تركته في حصوني وتركت
 الجنود مُحِيطة به فكيف جىء بهذا يا سليمان أنى أريد أن
 أسألك عن شيء فأخبرني قال سلى^٩ قالت أخبرني عن ماء
 رواء^{١٠} لا من سماء ولا من أرض قال وكان إذا جاء سليمان شيء^{١١}
 لا يعلمه بدأ فسأل الانس عنه فان كان عند الانس فيه علم^{١٢}
 وألا سأل الجن فان لم يكن عند الجن علم به سأل الشياطين
 قال فقالت له الشياطين ما اهنون هذا يا رسول الله^{١٣} خير الخيل
 فلتَجِرْ ثم تملأ الآنية من عرقها فقال لها سليمان عرق الخيل
 قالت صدقت قالت أخبرني عن لون الرب^{١٤} * قال قال ابن^{١٥}
 عباس^{١٦} فوثب سليمان عن سريره فخرّ ساجداً قال العباس قال
 عليّ فأخبرني عمرو بن عبيد عن الحسن^{١٧} قال صعق فغشى

a) Tn addit نظرة. b) Om. Tn. c) Om. BM; LA hoc

فقعدت d) Lege habet. من أقدر^{١٨} posito يدي post من
 سليمان^{١٩} BM; سلني f) Vs. 42. e) فقيل sive mox

روي^{٢٠} Tn hîc et p. ٥٨٢, l. 8 om., '11. f. ١٢٤b et ١٢٥a

h) BM (et C?) inserit عز وجل, Tn جلاله, quae proba-
 biliter librariorum sunt. i) Om. Tn. k) C الحسين

عليه فخر عن سريره،* ثم رجع الى حديثه قال فقامت عنه^a
وتفرقت عنه جنوده وجاءه الرسول فقال يا سليمان يقول لك
ربك ما شأنك قل سألتني عن امر يكابري او يكابدني^b ان
أعيدته قل فان الله يأمرك ان تعود الى سريرك فتقعد، عليه
٥ وترسل اليها والى من حضرها من جنودها وترسل الى جميع
جنودك الذين حضروا فيدخلوا عليك فتسألها وتسألهم عما
سألتك عنه قال ففعل فلما دخلوا عليه جميعا قل لها عم،
سألتني قالت سألتك عن ماء رواء لا من سماء ولا من ارض
قل قلت لك عرق الخيل قلت صدقت قل وعن اى شيء
١٠ سألتني قالت ما سألتك عن شيء غير هذا قل قل لها سليمان
فلأى شيء خسرت عن سريري قالت قد كان ذاك نسيء لا
أدرى ما هو قل العباس قل على نسيئه قل فسأل *جنودها
فقالوا مثل ما قلت قل فسأل جنوده من الانس والجن والخير
وكل شيء كان حضره من جنوده فقالوا ما سألتك يا رسول
١٥ الله الا عن ماء رواء قل وقد كان قل له ان رسول يعول الله
لك عدا الى مكانك فأتى قد نفيتكم^c قل وقل سليمان
للشياطين ابنوا لى صرحا تدخل على فيه بلفيس فل فرجع
الشياطين بعضهم الى بعض فقالوا سليمان رسول الله قد سخر

a) Om. Tn. b) C يكابدي او يكادني Tn, omissis seqq.,
BM ceteris omissis dant. c) Tn فتجلس. d) Codd.
e) Praeced. om. Tn. f) BM inserit نعم.
g) Tn ما فأتى. h) Deest in Tn. i) BM (et C?)
لعيتم.

الله له ما سحر وبلقيس ملكة سبا ينكحها فتلد له ^a غلاماً
 فلا تنفك ^b من العبودية ابداً قال وكانت امرأة شعراء الساقين
 فقالت الشياطين ابنوا له بنياناً ليري ^c ذلك منها فلا يتزوجها
 فبنوا له صرحاً من قوارير * أخضر ^d وجعلوا له طوابيق من
 قوارير ^e كأنه الماء وجعلوا في باطن الطوابيق كل شيء يكون ^f
 من الدواب في البحر من السمك وغيره ثم طبقوه ثم قالوا ^g
 لسليمان أدخل الصرح قال فألقى لسليمان كرسى في أقصى
 الصرح فلما دخله رأى ما رأى اتى الكرسى فقعده عليه ثم قال
 أدخلوا على بلقيس فقبل لها أدخل الصرح فلما ذهبت تدخله
 رأت صورة السمك وما يكون في الماء من الدواب فحسبته ^h لجة ⁱ
 حسبته ماء وكشفت عن ساقبها لتدخل وكان شعر ساقبها
 ملتويًا على ساقبها فلما رآها سليمان ناداهما وصرف بصره عنها
 أنه صرح ^j من قوارير ^k فألقت ثوبها فقالت رب انى
 ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال
 فدعا سليمان الانس فقال ما اقبح هذا ما يذهب هذا قالوا ^l
 يا رسول الله موسى قال المواسى تقطع ساقى المرأة قال ثم دعا
 الجن فسألهم فقالوا لا ندري ثم دعا الشياطين فقال ما يذهب
 هذا قالوا مثل ذلك موسى فقال ان المواسى تقطع ساقى المرأة

^a) BM et C منه, 'Ar. ut rec., IA om. ^b) BM (et C?)
^c) BM كثيرة شعر IA; تنفك IA; ينفك 'Ar. f. ١٢٤b ut rec. ^d) Tn et C et IA يري. ^e) Sic codd et IA. ^f) Tn
 praeced. om. ^g) BM وطبقوه وقالوا. ^h) Vs. 44 sq. ⁱ) Om.
 BM et C, Bagh. ad vs. 44 ut rec. *

قال قتلگوا^a عليه ثم جعلوا له النورة * قال ابن عباس فانه
 لأول يوم رُثت^b فيه النورة، فاستنكحها سليمان، حدثنا
 ابن حميد قال دنا سلمة عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم
 عن وهب بن منبه قال لما رجعت الرسل الى بلقيس بما قال
 ٥ سليمان قالت قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من
 طاقة وما نضع بمكائرتة شيئاً وبعثت اليه اننى قدمة عليك
 بملوك قومي حتى انظر ما امرك^c، وما تدعو اليه من دينك ثم
 امرت بسرير ملكها الذى كانت تجلس عليه وكان من ذهب
 مفصص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل في سبعة ابواب^d
 ١٠ بعضها في f بعض ثم اقلت^e على الابواب فكانت انما تخدمها
 النساء معها ستمائة امرأة تخدمها ثم قالت لمن خلفت^f على
 سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكى فلا يخلص اليه احد^g
 ولا يرينه^h حتى آتيك ثم شخصت الى سليمان فى اننى عشر
 الف قيل معها من ملوك ابيمن تحت يدي قل قيل منه
 ١٥ الوف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجن فيأتونه بمسيرهم وممنبتهم
 كل يوم وليلة حتى اذا دنت جمع من عنده من الجن والانس

a) De conj ; BM فشكلوا C، فتناولوا Tn، فليكموى Nowairi MS.
 اتخذت Now. رثت Tn، رتب C b) فـكروا Leid. p. 9c9

من ٢٣٣a Ar.؛ ما اثر (مثر) قومك Tn d) Praeced. om. BM. تركته ٢٣٤b Ar. f. — ؟ ابواب voluitne، (sic) ابواب C e) امرك
 وعليه سبعة بيوت على كل Now.؛ فى بيت خلف سبعة ابواب
 واقبلت C f) Ar. ut rec. على Tn g) بيت بـب مغاير
 Tn اغامت h) BM et C addunt. يخلف Tn، خلفه C i) k) BM
 برنه C، برنى BM quae Ar. quoque om. من عبد الله

عن تحت يديه فقال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن
يأتوني مسلمين قال وأسلمت فحسن إسلامها، قال فزعم أن
سليمان قال لها حين أسلمت وفرغ من أمرها اختاري رجلاً
من قومك أزوجه قالت ومثلي يا نبي الله ينكح الرجال وقد
كان لي في * قومي من الملك والسلطان^a ما كان لي قال نعم انه⁵
لا يكون في الاسلام ألا ذلك ولا ينبغي لك أن تحرمي ما
أحل الله لك فقالت زوجني أن كان * لا بد^b ذا بتع، ملك
همدان فزوجه أيها ثم ردها إلى اليمن وسلط زوجها ذا بتع
على اليمن ودعا زوجة أمير جن اليمن فقال أعمل لذي بتع
ما استعملك لقومه قال فصنع لذي بتع الصنائع باليمن ثم¹⁰
لم يزل بها ملكاً يعمل له فيها ما أراد حتى مات سليمان بن
داود صلعم فلما^c حال الحول وتبينت الجن موت سليمان أقبل
رجل منهم فسلك نهامة حتى إذا كان في جوف اليمن صرخ
بأعلى صوته يا معشر الجن أن الملك سليمان قد مات فأرفعوا
أيديكم قال فعمدت الشياطين إلى حجريين عظيمين فكتبوا فيها¹⁵
كتاباً بالمسند نحن بنينا سلاحين سبعة وسبعين خريفاً^d دائبين^e،

ملكي من الجند Tn، ملكي والسلطان BM pro praeced. ^a) Ar. l.1.، ذلك BM et C ^b) Ar. f. ٢٢٥b ut rec.، والسلطان
Codd. et ^c) Ar. ubique تبع؛ sed cf. D. H. Müller, ZDMG, XXX, 696. ^d) Tn inserit أن. ^e) BM et C حرفاً،
Tn حرفنا، Hamdanî (*Iklîl*, apud D. H. Müller, die Burgen und Schlosse Sudarabiens p. 79.) حرافا، sed infra (apud مارب) ^f) Sic ^f)
Ar: „annus” in inscriptionibus Sabaeis) diligentes”. ^f) Sic ^f)
BM s. p., Tn دائبين C

* وَبَيْنَا صِرَاجٌ ۝ وَمِرَاحٌ ۝ وَبَيْنُونٌ بِرَحَاضَةٍ ۝ أَيَّدِينُ ۝ وَهَنْدٌ ۝
وَهَنْيْدَةٌ ۝ وَسَبْعَةُ أَجْلَسَةٍ ۝ بِقَاعَةٍ ۝ وَتَلْثُومٌ ۝ بِرَيْدَةٍ ۝ وَلَوْلَا صَارِخٌ
بَنْتَاهِمَهُ ۝ لَتَرَكْنَا بِالْبُيُونِ ۝ أَمَارَهُ ۝ قُلْ وَسَلْحِيْنُ [وَصِرَاجٌ] وَمِرَاحٌ
وَبَيْنُونٌ وَهَنْدٌ وَهَنْيْدَةٌ وَتَلْثُومٌ حَصُونٌ كَانَتْ بِأَيْمَنِ عَمَلْتَهَا
الشَّيَاطِينُ لَذَى بَتَعٍ ثُمَّ رَفَعُوا أَيَّدِيَهُمْ ثُمَّ انْتَلَقُوا وَانْقَضَى مَلِكُ
ذِي بَتَعٍ وَمَلِكُ بَلْقِيسَ مَعَ مَلِكِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمٍّ ۝

ذکر غزوتہ ابا زوجتہ جرادة

وخبر الشيعتان الذي اخذ خاتمه ٥

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ اسْتَحْفَافٍ عَنْ بَعْضِ
 10 الْعُلَمَاءِ قَالَ قَالَ وَهَبُ بْنُ مَنْبَهٍ سَمِعَ سَلِيمَانَ بِمَدِينَةِ فِي جَزِيرَةِ
 مِنْ جَزَائِرِ الْأَجَرِ يَقُولُ لَهَا صَيِّدُونَ بِهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ الْمُسْلِمَانِ لَهُ

a) Om. Tn. b) BM (et C?) وصرواح, cod. Ikl. وصرواح, cod. Ibn
 ١٢. ١١. et Jâcût III, ١١١ وصرواح ومرواح, ١٢. ١١. et Jâcût III, ١١١ وصرواح ومرواح; quum et
 Chordâbeh (Journ. as. 1865, V, 111) وصرواح ومرواح; quum et
 Tn mox وصرواح habeat cum quo cod. Ikl. congruit et lect. BM
 (et C?) huic faveat, وصرواح recepi. c) Tn ابن احضة, cod.
 Ikl. duobus locis ut rec., Ibn Chord. برحضة, Jâcût برجاجة;
 videntur voluisse „manibus (أيدين = ايدينا) sudantibus”, nam
 in alio loco Hamdânî parall. legitur على النصب وأنتعب, ut
 docet Maller. Vera autem lectio sine dubio est بوحضة أيدين.

d) BM bis om., Tn وعيدة, Jâcût et Ibn Chord. وهندة. *l'.* et *Diwan al-'Arab*, sec. Maller, semper ut rec. e) BM (et C?) وسبعة احملة, Tn وسبعة املحة, Jâc. وسبعة احملة, *Ikhl* ماجل = ماجل a "7 piscinae", an وسبعة احملة, وسبعة مجل. f) Tn bis وغلنوم, BM وعلمون, C وعلثم, Jâcût وغلنوم et وعلثم, *l'.* alio loco وتاعما, cf. Muller, *l. p. 85. l. 4* et Bekri 198. g) BM et C s. p., Tn باليون, *l'.* وسومون et وسومون; scripsi secundum Jâc. I, 43. -- Mox *Ikhl*. امره (ل. وعيل). cf. (بهنمه) وفل (ل. وعيل). --

يكن للناس اليه سبيل مكانه في البحر وكان الله قد آتى سليمان
 * في ملكه ^a سلطاناً لا يمتنع منه شيء في برّ ولا بحر انما يركب
 اليه اذا ركب على الريح فخرج الى تلك المدينة تحمله الريح
 على ظهر الماء حتى نزل بها بجنوده ^b من الجن والانس فقتل
 ملكها واستغفاه ^c ما فيها واصاب فيها اصابة ابنة لذلك الملك ^d
 لم ير مثلها حسناً وجمالاً فاصطفاه لنفسه ودعاها الى الاسلام
 فأسلمت على جفاء منها وقلة ثقة ^e واحبها حباً لم يحبها شيئاً
 من نساءه ووقعت نفسه عليها فكانت على منزلتها عنده ^f لا
 يذهب حزنها ولا يرقاً دمعها فقال لها لما رأى ما بها وهو
 يشق عليه ما يرى وجك ما هذا الحزن الذي لا يذهب ^g
 والدمع الذي لا يرقاً قالت ان لم اكن اذكره واذكر ملكه وما
 كان فيه وما اصابه فيحزني ذلك قل فقد ابدلك الله ^h ملكاً
 هو اعظم من ملكه وسلطاناً هو اعظم ⁱ من سلطانه وهداك
 للاسلام وهو خير من ذلك كله قالت ان ذلك كذلك ولكنني
 اذا ذكرته اصابني ما ترى من الحزن فلو انك امرت الشياطين ^j
 فصروا صورة ابي في داري التي انا فيها اراعها بكرة وعشياً
 لرجوت ان يذهب ذلك حزني وان يسلي عني بعض ما اجد
 في نفسي فأمر سليمان الشياطين فقل مثلوا لها صورة ابيها في
 دارها حتى لا تُنكر منه شيئاً فثلوه لها حتى نظرت الى ابيها

^a) Om. BM et C; 'Ar. f. ٢٣٩a. ملكاً وسلطاناً. ^b) BM (et C?)
 واستغفاه. 'Ar. et Now. ut rec. ^c) BM, واستغفاه. 'Ar. et Now. ut rec. ^d) BM, وجنوده.
 على قلة رغبة. 'Ar. ut rec., LA. ^e) Tn et C. ^f) BM, وسبى. Now. ^g) Pro جفاء. Now. ^h) BM, فيه.
 BM et C. ⁱ) BM (et C?), به. 'Ar. ^j) BM, ابدلك بملك. 'Ar. et Now. ut rec. ^k) BM (et C?), خير. 'Ar. et Now. ut rec.

في نفسه ^a ألا انه لا روح فيه فعدت اليه حين صنعوه لها
 فازرته ^b وقمصته وعميته وردته بمثل ثيابه التي كان يلبس مثل
 ما كان يكون فيه من ^c هيئته ثم كانت اذا خرج سليمان من
 دارها تغدو عليه في ولائدها حتى تسجد له * ويسجدون له ^d
 كما كانت تصنع به في ملكه وتروح كل عشية بمثل ذلك لا
 يعلم سليمان بشيء من ذلك اربعين صباحا وبلغ ذلك اصف
 ابن برخيا وكان صديقا وكان لا يرد عن ابواب سليمان اى
 ساعة اراد دخول شيء من بيوته دخل حاضرا كان سليمان او
 غائبا فتاه فقال يا نبي الله كبرت سننى ودق عظمى ونقد
 عمري وقد حان منى الازهار ^e وقد احببت ان اقيم
 مقاما قبل الموت اذكر فيد من مضى من انبياء الله وأثنى
 عليهم بعلمى غيهم وأعلم اندس بعض ما كنوا يجنوا من نبي
 من امورهم فقال أفعل فجمع له سليمان اندس فغم غيهم خذبا
 فذكر من مضى من انبياء الله فثنى على كل نبي بما غيه
 وذكر ^f فضاه الله به حتى انتهى الى سليمان وذبحه فقال ^g
 كن احلمك / في صغرك واورعك في صغرك واقتدك في صغرك
 واحكم امرك في صغرك وابعدك من كل ما يندى في صغرك ثم
 انصرف فوجد سليمان في نفسه حتى ملأه غضب فامد دخل

^a In ^h عيسته, ⁱ Ir. et Now. بعينه, quod lectioni receptae favet;
 cf. In. 18. ^b Ir. tes'ad. addit. ^c In وفي. ^d Cod l. et
 Ir. ويسجدون, In om. ^e In et C ذعب, ad quod BM
 1A. ^f Ir. et Now. ut rec. ^g Scripsi cum
 C et 1A, ^h Ir. et Now. احلمك, In احلمك, BM احلمك.

سليمان داره^a ارسل اليه فقال يا آصف ذكرت من مضى من انبياء
 الله فأثنت عليهم خيراً في كل زمانهم وعلى كل حال من أمرهم
 فلما ذكرتني جعلت تُثنى عليّ بخير في صغري وسكت عما
 سوى ذلك من امري في كبري فما الذي^b احدثت في آخر
 امري قل ان غير الله ليعبد في دارك منذ اربعين صباحاً في^c
 هوى امرأة فقال في داري قل في دارك قل انا لله وانا اليه
 راجعون لقد عرفت انك ما قلت^d الا عن شيء بلغك ثم رجع
 سليمان الى داره فكسر ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولادها ثم
 امر بتياب الطهرة فأُتي بها وهي^e ثياب لا يغزلها الا الابكار ولا
 ينسجها الا الابكار ولا يغسلها الا الابكار ولا تمسها امرأة قد¹⁰
 رات الدم فلبسها ثم خرج الى فلاة من الارض وحده فأمر
 برماد ففرش له ثم اقبل^f تائباً الى الله حتى جلس على ذلك
 الرماد فتمتع فيه بتيابه تذئلاً لله وتضرعاً اليه يبكي ويدعو
 ويستغفر مما كان في داره ويقول فيما يقول فيما ذكر لي والله
 اعلم رب ما ذا ببلائك عند آل داود ان يعبدوا غيرك وان¹⁵
 يُقرّوا في دُورهم واهائيم عبادة غيرك فلم ينزل كذلك يومه حتى
 امسى يبكي الى الله ويتضرع اليه ويستغفره ثم رجع الى داره
 وكنت ام ولد له يقبل لها الامينة كان اذا دخل مذهبته او

ما ذا Now. اذا ترى BM ^{b)} ^{a)} Supplevi ex 'Ar. et Now. ^{c)} 'Ar. bene addit فلت انذى فلت 'Ar. et LA ut rec. احدثت
 انذى فلت 'Ar. bene addit ^{d)} Inseri ex 'Ar. et Now. et
 quod autem LA quoque om. ^{e)} Tn addit الله يسئل et deinde habet اليه ويستغفره ثم رجع الى داره
 'Ar. ^{f)} Tn addit الله يسئل et deinde habet اليه ويستغفره ثم رجع الى داره
 et Now. et LA ut rec.

اراد اصابة امرأة من نسائه وضع خاتمه عندها حتى يتطهره
 وكان لا يمَس خاتمه الا وهو طاهر وكان ملكه في خاتمه فوضعه
 يوماً من تلك الايام عندها كما كان يضعه ثم دخل مذهب
 وأتاه الشيطان صاحب البحر وكان اسمه صدخرا في صبرة
 ٥ سليمان لا تُنكر منه شيئاً فقل خاتمي يا امينة، فدوثته
 آياه فجعله في يده ثم خرج حتى جلس على سرير سليمان
 وعكفت عليه الطير والجن والانس وخرج سليمان فأتى الامينة
 وقد غيّرت حالته وهيئته عند كل من رأى، فقل يا امينة
 خاتمي فقالت ومن انت قل انا سليمان بن داود فقالت
 ١٥ كذبت لست بسليمان بن داود وقد جاء سليمان فخذ
 خاتمه وهو ذاك جنس على سريره في ملكه فعرف سليمان ان
 خطيئته قد أدركته فخرج فجعل يقف على الدار من دور بني
 اسرائيل فيقول انا سليمان بن داود فينحتمون عليه استراب
 ويسبونه ويقولون أنظروا الى هذا أجنبي أتى نبي يقول يرعم
 ١٥ انه سليمان بن داود فلما رأى سليمان ذلك عهد الى البحر
 فكان ينقل خيتمين لالعاب البحر الى السوق فيعدهونه كل يوم
 سمكتين فإذا أمسى باع احدي سمكتيه برغفة وشوى الاخرى
 فألها فكت بذلك / اربعين صبحاً عتده عبد ذلك الموش
 في دارة فسأكر اصف وعصفاء بنى اسرائيل حكم عدو الله
 ٢٥ الشيطان في تلك الاربعين صباحاً، فقل اصف يا معشر بني

a) Codd. et Now. صدخر. b) Codd. et Now. يذبح. c) Codd. et Now. يا امينة خاتمي. d) In repetit. BM خاتمي. e) Codd. et Now. على ذلك. f) Now. : لذلك. g) Now. : را. h) Codd. et Now. : اصف. i) Om. BM et C, Ar. ut rec.

اسرائيل هل رايتم من اختلاف حكم ابن داود ما رايت قالوا
نعم قل أمهلوني حتى ادخل على نسائه فاسألهن هل اذكرن
منه في خاصة امره ما انكرنا في عامة امر الناس وعلا نيته فدخل
على نسائه فقل ويجكن هل انكرتن من امر ابن داود ما انكرنا
فقلن اشدّه^a ما يدع امرأة منا في دمها ولا يغتسل من جنابة^b
فقل انا لله وانا اليه راجعون ان هذا هو البلاء المبين ثم
خرج الى بني اسرائيل فقال ما في الخاصة اعظم مما في العامة
فلما مضى اربعون صباحا طار الشيطان عن مجلسه ثم مر
بالبحر فقذف الخاتم فيه^c فبلغته سمكة وبصره بعض الصيادين
فاخذها وقد عمل له سليمان صدر يومه ذلك حتى اذا كان¹⁰
العشي اعطاه سمكتيه فأعشى السمكة التي اخذت الخاتم ثم
خرج سليمان بسمكتيه فيبيع^d التي ليس في بطنها الخاتم
بالارغفة ثم عمد الى السمكة الاخرى فبقرها ليشربها فاستقبله
خاتمه في جوفها فأخذه فجمعه في يده ووقع ساجدا لله وعكف
عليه انشبر والجن واقبل عليه الناس وعرف ان السدي دخل¹⁵
عليه لما كن احدث في داره فرجع الى ملكه واظهر التوبة من
ذنبيه وامر انشباطين فعزل أثتوني به فطلبته له الشياطين
حتى اخذوه^e فأتى به فجاب له صخرة فادخله فيها ثم سد
عليه بخري ثم اوثقها بالحديد والرصاص ثم امر به فقذف
في البحر^f حدثنا محمد بن الحسن بن النحسين قال سأل احمد بن²⁰

اشد Now. اشد .Ar. فذكرهم اشد ما عنده IA pro hoc a)
Tn .Ar. ut rec. b) Om. BM et C: Now. et .Ar. واعظم
BM .Ar. فيبيع .Ar. Now. et .Ar. فياخذها et deinde ويضرب
فاخذوه .Ar. اخذ له C, اخذته

الْمُفَضَّلُ قَالَ بِنَا اسْبَاطٍ عَنِ السُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ « وَلَقَدْ فَتَنَّا
 سُلَيْمَانَ وَآلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً قَالَ الشَّيْطَانُ حِينَ جَلَسَ
 عَلَى كُرْسِيِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ^d قَالَ كَانَ لِسُلَيْمَانَ مِائَةُ امْرَأَةٍ وَكَانَتْ
 امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ يُقَالُ لَهَا جَرَادَةٌ وَهِيَ أَثَرُ نِسَائِهِ عِنْدَهُ وَآمَنَهُنَّ عِنْدَهُ
 « وَكَانَ إِذَا أَجْنَسَ أَوْ أَتَى حَاجَةَ نَزَعَ خَاتَمَهُ وَلَا يَأْتُمْنِ ^e عَلَيْهِ
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ غَيْرَهَا فَجَاءَتْهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَغَالَتْ أَنْ أَخْبَى
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ فُلَانٍ خَصُومَةً وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَقْضَى لَهُ إِذَا جَاءَكَ
 فَقَالَ نَعَمْ وَلَمْ يَفْعَلْ فَاثْنَلِي ^f فَاعْطَاهَا خَاتَمَهُ وَدَخَلَ الْمَخْرَجَ ^g فَخَرَجَ
 الشَّيْطَانُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ هَاتِي الْخَاتَمَ فَاعْطَنِي فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ
 عَلَى مَجْلِسِ سُلَيْمَانَ وَخَرَجَ سُلَيْمَانُ بَعْدُ فَسَأَلَهَا أَنْ تُعْطِيَهُ خَاتَمَهُ
 فَقَالَتْ أَلَمْ تَأْخُذْهُ فَبَلُ قَالَ لَا وَخَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ تَائِبًا قَالَ وَمَكَثَ
 الشَّيْطَانُ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ أَرْبَعِينَ يَوْماً قَالَ فَانْكُرَ النَّاسُ أَحْكَامَهُ
 فَاجْتَمَعَ قُرَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعُلَمَاؤُهُمْ فَجَاءُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى نِسَائِهِ
 فَقَالُوا إِنَّا قَدْ انْكُرْنَا هَذَا فَإِنْ كَانَ سُلَيْمَانُ فَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ
¹⁵ وَانْكُرْنَا أَحْكَامَهُ قَالَ فَبَكَى النِّسَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ قُلَّ فَأَقْبَلُوا يَمْشُونَ
 حَتَّى اتَّوْهُ فَاحْدَقُوا بِهِ ثُمَّ نَشَرُوا فَقَرَعُوا التَّوْرَةَ قَالَ فَطَارَ مِنْ بَيْنِ
 أَيْدِيهِمْ حَتَّى وَقَعَ عَلَى شَرْفَةِ وَالْخَاتَمِ مَعَهُ ثُمَّ طَارَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى
 الْبَحْرِ فَوَقَعَ الْخَاتَمُ مِنْهُ فِي الْبَحْرِ فَابْنَلَعَهُ حَمُوتٌ مِنْ حَيْتَانِ
 الْبَحْرِ قَالَ وَاقْبَلِ سُلَيْمَانُ فِي حَالِهِ الَّتِي كَانَ فِيهَا حَتَّى انْتَهَى

a) Kor. 38, vs. 33. b) Tn صباحا; idem infra, l. 12 BM
 et Tn dant; sed et 'Ar. et IA in hac trad. cum C يومًا offert.
 c) BM يائس, C يومس (Tn يئثمن), 'Ar. et Now. ut rec. d) 'Ar.
 et Now. المذهب. e) Tn الحراب. f) addunt. g) بقره.

إلى صَيَّادٍ مِنْ صَيِّدِي الْبَحْرِ وَهُوَ جَائِعٌ وَقَدْ أَشْتَدَّ جُوعُهُ
 فَاسْتَطْعَمَهُ مِنْ صَيْدِهِمْ^a وَقَالَ أَنَسَى أَنَا سَلِيمَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ^b بَعْضُهُمْ
 فَضْرِبَهُ بَعْضًا فَشَاجَّهَ قَالَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ دَمَهُ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ
 الْبَحْرِ فَلَامَ الصَّيَّادُونَ صَاحِبَهُمُ الَّذِي ضْرِبَهُ وَقَالُوا^c، بَشْمَا صَنَعْتَ
 حَيْثُ ضْرِبْتَهُ قَالَ أَنَسَ زَعَمَ أَنَّهُ سَلِيمَانُ قَالَ فَاعْطَوْهُ سَمَكَتَيْنِ مِمَّا^d
 قَدْ ضْرَبَ^e عِنْدَهُمْ فَلَمْ يَشْغَلْهُ مَا كَانَ بِهِ مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى قَامَ
 عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ فَشَقَّ بَطُونَهُمَا^f فَجَعَلَ يَغْسِلُهُمَا فَوَجَدَ خَاتَمَهُ
 فِي بَطْنِ أَحَدِهِمَا^g فَأَخَذَهُ فَلَبِسَهُ فَرَدَّ^h إِلَهُ عَلَيْهِ بِهَاءٍ وَمُلْكِهِ
 وَجَاءَتِ الطَّيْرُ حَتَّى حَامَتِ عَلَيْهِ فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّهُ سَلِيمَانُ فَقَامَ
 الْقَوْمُ يَعْتَذِرُونَ مِمَّا صَنَعُوا فَقَالَ مَا أَحْمَدُكُمْ عَلَى عُدْرِكُمْ وَلَاⁱ
 الْوَمَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ لَا بَدَّ مِنْهُ^j قَالَ فَجَاءَ
 حَتَّى أَتَى مَلَكَهُ فَارْسَلَ إِلَى الشَّيْطَانِ فَجِئَ بِهِ^k وَسُخِّرَتْ^l لَهُ الرِّيحُ
 وَالشَّيَاطِينُ يَوْمَئِذٍ وَلَمْ تَكُنْ سُخِّرَتْ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ^m
 وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 * وَبَعَثَ إِلَى الشَّيْطَانِ فَأَتَى بِهِⁿ فَامْرَ بِهِ فَجَعَلَ فِي صَنْدُوقٍ^o

^a) 'Ar. صَيْدُهُ. ^b) BM et C om., Tn deinde^p 'Ar. ut rec. ^c) BM (et C?) قَالُوا. ^d) BM et C مَدَد; Tn

videtur وبصر^q supra p. ٥٩١, 9 pro. مِمَّا كَانَ قَدْ ضَرِبَ 'Ar.; مِمَّا صَدَرَ

etiam legendum وضرب; cf. ann. c. ^e) Sic codd. (BM et C

هَذَا مَا 'Ar. ^f) Codd. أَحَدُهُمَا. ^g) بطونيهما 'Ar. (?بطونيهما

et وسخر^r BM — Cf. Kor. 38, vs. 35. ^h) كان لا بد منه

وسخر الله .. ولم يكن سخرها IA ١٩٩, يمكن سخر^s deinde

ⁱ) Ibid. vs. 34. ^j) Praeced. Tn om. et facile hac iteratione

carere posses, quam vero BM et C conspirantibus delere nolui.

من حديد ثم اطبق عليه واقفل عليه بقفل^a وختم عليه بخاتمه
 ثم امر به فألقى في البحر فهو فيه حتى تقوم الساعة وكان
 اسمه حقيق^b، * قال ابو جعفر، ثم لبث سليمان في
 ملكه بعد ان رآه الله اليه تعمل له الجن ما يشاء من
 محاريب ومماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات^c وغير ذلك
 من اعماله ويعذب من الشياطين ما شاء ويطلق من احب
 منهم اطلاقه حتى اذا دنا اجله واراد الله قبضه اليه^d كان
 من امره فيما بلغني ما حدثني به احمد بن منصور قال لما
 موسى بن مسعود ابو حذيفة قال لما ابراهيم بن طهمان^e عن
 10 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
 النبي صلعم قال كان سليمان نبي الله اذا صلى رأى شجرة
 ثابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا وكذا فيقول
 لاى شيء انت فان كانت لغرس غرست وان كانت لدواء كتبت
 فبينما هو يصلى ذات يوم ان رأى شجرة بين يديه فقال لها
 15 ما اسمك قالت الخروب قال لاى شيء انت قالت لحراب هذا
 البيت فقال سليمان اللهم عم على الجن موتى حتى يعلم الانس
 ان الجن لا يعلمون الغيب فنحتها عصا فتوكتا عليها حولا
 مبيتا والجن تعمل فاكلتها الارضة فسقط فتبينت الانس^f ان
 الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين^g

a) Om. Tn. b) Ita Tn, BM (et C?) حقيق s. p. c) Om.
 BM et C. d) Kor. 34, vs. 12. e) Om Tn. f) Male C
 طهمان g) BM (C?) et IA om. h) Cf. p. ٥٩١, ann. b.
 i) Kor. 34, vs. 13.

قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ قَالَ
 فَشَكَرْتُ لِلْجَنِّ الْأَرْضِ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ، حَدَّثَنِي مُوسَى
 ابْنُ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ أَبِي سَبَاطٍ عَنْ السُّدِّيِّ فِي حَدِيثٍ
 ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ
 الْهَمْدَانِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 كَانَ سُلَيْمَانُ يَتَجَرَّدُ فِي بَيْتِ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ السَّنَةِ وَالسَّنَتَيْنِ وَالشَّهْرِ
 وَالشَّهْرَيْنِ وَأَقْلَمَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثُرَ يُدْخِلُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَادْخَلَهُ
 فِي الْمَرَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ
 يُصْبِحُ فِيهِ إِلَّا نَبَتَتْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ شَجَرَةٌ فَيَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا
 مَا أَسْمُكَ فَتَقُولُ الشَّجَرَةُ أَسْمِي كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ لَهَا لَايَ شَيْءٌ 10
 نَبَتَ فَتَقُولُ * نَبَتٌ لَكِذَا وَكَذَا * فَيَأْمُرُ بِهَا فَتُقَطَّعُ فَإِنْ كَانَتْ
 نَبَتَتْ لَغَرَسَ غَرَسَهَا وَإِنْ كَانَتْ نَبَتَتْ دَوَاءً قَالَتْ نَبَتَ لَمْ دَوَاءً
 لَكِذَا وَكَذَا فَيَجْعَلُهَا لِذَلِكَ حَتَّى نَبَتَتْ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْخَرْبَةُ
 فَسَأَلَهَا مَا أَسْمُكَ قَالَتْ أَنَا الْخَرْبَةُ قَالَ لَايَ شَيْءٌ نَبَتَ قَالَتْ
 نَبَتَ لُحْرَابُ هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ سُلَيْمَانُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخَرِّبَهُ وَأَنَا 15
 حَيٌّ أَنْتِ الَّتِي عَلَى وَجْهِكَ هَلَاكِي وَخَرَابُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَنَزَعَهَا
 وَغَرَسَهَا فِي حَائِطٍ لَهُ ثُمَّ دَخَلَ لُحْرَابُ فَنَامَ يَصْلِي مُتَّكِنًا عَلَى
 عَصَاهُ فَمَاتَ وَلَا تَعْلَمُ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَفِي ذَلِكَ يَعْمَلُونَ لَهُ

a) BM سحرر s. p., C سحرر s. p., Tn يتحرر IA ut rec.
 b) C hic et l. 9 البيت. c) IA addit معه; Ar. ٣٣٩a فيه;
 Now. فدخله et mox يدخله ومعه. d) BM et C بدى، Tn
 بدو أمره في ذلك. Ar. secundum lect. بدء scripsi; وفي
 e) Inde a** om. C; Ar. et Bagh. ad Kor. 34, vs. 13 ut e
 Tn rec. f) Praeced. inde a* apud BM desunt. g) BM et
 C كذا، cui lect. Tn et Ar. praetuli.

يخافون أن يخرج فيعاقبهم وكانت الشياطين تجتمع حول الحراب
 وكان الحراب له كُرى بين يديه وخلفه فكان الشيطان الذي
 يريد أن يخلع يقول الست جليداً إن دخلت فخرجت من
 ذلك الجانب فيدخل حتى يخرج من الجانب الآخر فدخل شيطانٌ
 من أولئك فمر ولم يكن شيطان ينظر إلى سليمان في الحراب إلا
 احترق فمر ولم يسمع صوت سليمان ثم رجع فلم يسمع ثم
 رجع فوقف في البيت فلم يحترق ونظر إلى سليمان قد سقط
 ميتاً فخرج فأخبر الناس أن سليمان قد مات ففتحوا عنه
 فأخرجوه ووجدوا منسأته^٥ وهي العصا بلسان الحبشة قد اكلتها
 الأرض ولم يعلموا منذ كم مات فوضعوا الأرض على العصا
 فاكلت منها يوماً وليلة ثم حسبوا على ذلك الناحو فوجدوه
 قد مات منذ سنة وهي في قراءة ابن مسعود^٦ فكثروا يدينون
 له من بعد موته حولا كاملاً فأيقن الناس عند ذلك أن الجن
 كانوا يكذبونهم ولو أنهم علموا الغيب لعلموا موت سليمان ولم
 يلبثوا في العذاب سنة يعلمون له وذلك قول الله عز وجل^٧
 مَا لَهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْعَذَابِ

a) V. Kor. 34, vs. 13. b) H. e: Qui hoc tradiderunt non
 تبينت الانس ان لو كانوا للجن تبينت الجن أن الخ
 in Kor. 34 vs. 13 legerunt, sed cum
 Ibn Mas'ûdo (et Ibn 'Abbâso) تبينت الانس ان لو كانوا للجن تبينت الجن أن الخ
 ad homines . . فوجدوه يعلمون, quia verba traditionis (cf. l. 8) non ad daemones revocant. — Bagh. ad h. l.
 وفي قراءة ابن مسعود وابن عباس تبينت الانس ان لو كانوا
 — Quae mox sequuntur, ipsius Ibn Mas'ûdi
 c) Kor. ibid, قال ابن مسعود فكثروا الخ^٨ Ar. ٢٣.٥ sunt;

الْمُهَيِّينِ يَقُولُ بَيِّنْ « أَمَرُهم لِلنَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْذِبُونَهُمْ، ثُمَّ أَنَّ الشَّيَاطِينَ قَالُوا لِلْأَرْضِ لَوْ كُنْتَ تَأْكُلِينَ الطَّعَامَ أَتَيْنَاكَ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَلَوْ كُنْتَ تَشْرَبِينَ الشَّرَابَ سَقَيْنَاكَ أَطْيَبَ الشَّرَابِ وَلَكِنَّا سَنَنْقِلُكَ الْمَاءَ وَالطِّينَ قَالَ فَهَمْ يَنْقَلِبُونَ إِلَيْهَا ذَاكَ حَيْثُ كَانَتْ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ فِي جُوفِ الْخَشَبِ فَهُوَ مَا يَأْتِيهَا بِهِ الشَّيَاطِينُ شُكْرًا لَهَا، وَكَانَ جَمِيعُ عُمَرِ سُلَيْمَانَ ابْنِ دَاوُدَ فِيهَا ذُكْرٌ نَيْفًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنْ مُلْكِهِ ابْتَدَأَ بِنَاءَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فِيهَا ذُكْرٌ * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^{١٥}

وَنَرْجِعُ الْآنَ إِلَى

١٥ الخبر عن ملك اقليم بابل والمشرق

من ملوك الفرس بعد كيقباز

وملك بعد كيقباز بن زاغ بن بوجناه

كيقاوس

ابن كيمه مر بن كيقباز الملك، فذكر انه قال يوم ملك ان الله
تَعَّ أَنَّمَا خَوَّلَنَا الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا لِنَسْعِيَ فِيهَا بِطَاعَتِهِ وَأَنَّهُ قَتَلَ ١٥
جَمَاعَةً مِنْ عِظَمَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهُ وَحَمَى بِلَادَهُ وَرَعِيَّتَهُ مِنْ
حَوَالِيهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ أَنْ يَتَنَاولُوا مِنْهَا شَيْئًا وَأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ

تبيننت الانس voces; نسمنوا C (?تسبين l.) يُبين BM a)

إليك Ar. f. ١٣٠. a inserit b) [v. p. ٥٩٦, ann. b] interpretatur.

ملك, عن Codices e) Om. Tn et C. d) تشكر C c)

كتيبة Tn in capite hîc sequente bis f) Tn habet ذكر

et bis كيمه, semel كيمه, كيمه C, كيمه et bis

cf. p. ٥٣٤, ann. d. كى hîc Spr. 30

بلخ وانه ولد له ابن لم ير مثله في عصره في جماله^a وكماله
وتمام خلقه فسماه سيباوخش^b وضمه الى رستم الشديد بن
دستان بن نرامان^c بن حورنك^d بن كرشاسب بن اثرط^e بن
سم بن نريمان وكان اصبهذ سجستان وما يليه من قبله
5 يُربيّه ويكفله واوصاه به فاخذ منه رستم فضى به معه الى
موضع عمله سجستان فرباه رستم ولم يزل في حَجْره يجمع له
وهو طفل الخواصن والمُرضعات ويختيرهن له حتى اذا ترعرع جمع
له المعلمين فاختير له منهم من اختاره ليعلمه حتى اذا قدر
على الركوب علمه الفروسيّة حتى اذا تكامل فيه فنون الآداب
10 وفاق في الفروسيّة قدم به على والده رجلاً كاملاً فامتحنه والده
كيقاوس فوجده نافذاً في كلّ ما اراد بارعاً فسُرّ به وكان كيقاوس
تزوج فيما ذكر ابنة فراسيات ملك الترك وقيل بل انها بنت
ملك اليمن وكان يقال لها سوزابة وكانت ساحرةً فهويت
سيباوخش ودعته الى نفسها وانه امتنع عليها وذكر لها
15 ولسيباوخش قصّة يطول بذكرها الكتاب غير ان آخر امرها صار
في ذلك فيما ذكر لي ان سوزابة لم تنزل ليلًا رات من امتناع

a) Tn وجماله; Spr. 30, f. 82 جمالا. b) Sprenger 30 semper
سيباوش. c) BM (et C?) نرامان, Tn نرامان, forte var. scr. pro
بن نر الملقب نردمان; Spr. 30: (IA); بن نر الملقب نردمان; Spr. 30, IA حورنك, Tn حورنك, BM
fortasse خوربك legendum idemque est, qui in Avesta „Urvâ-
khshya” appellatus (cf. Spiegel, *Khorda-Avesta* 155 et ZDMG
III, 250 et Eranische Alterthumskunde I, 562) frater Kere-
çaçpae et filius Thrithae (= اثرت) est. Ceterum hoc Destani
i. e. Zalis stemma apud nullum alium scriptorem inveni.
e) Cf. p. ٥٣٣, ann. f.

سياوخش عليها فيما ارادت منه من الفاحشة بأبيه كيقاوس
حتى افسدته عليه وتغير لابنه سياوخش فسأل سياوخش
رستم ان يسأل اياه كيقاوس توجيهه لحرب فراسيات لسبب
منعه بعض ما كان ضمن له عند انكاحه ابنته اياه واصلح
جرى بينه وبينه مريداً بذلك سياوخش البعد عن والده^٥
كيقاوس والتناحى عما تكيده به عنده زوجته سوزانة ففعل
ذلك رستم واستأذن له اياه فيما سأل وضم اليه جنداً كثيفاً
فشخص الى بلاد الترك للقاء^٦ فراسيات فلما صار اليه سياوخش
جرى بينهما صلح وكتب بذلك سياوخش الى ابيه يعلمه ما
جرى بينه وبين فراسيات من الصلح فكتب اليه والده يأمره^{١٠}
بمناهضة فراسيات ومناجزة الحرب ان هو لم يدع له بالوفاء
بما كان فارقه عليه فرأى سياوخش ان في فعله ما كتب به ،
اليه ابوه من محاربة فراسيات بعد الذي جرى بينه وبينه من
الصلح والهدنة من غير نقض فراسيات شيئاً من اسباب ذلك
عليه عاراً ومنقصة ومأثماً فامتنع من انفاذ امر ابيه في ذلك^{١٥}
ورأى في نفسه انه يوتئى في كل ذلك من زوجة ابيه التي
دعته^٧ الى نفسها فامتنع عليها ومال الى الهرب من ابيه فراسل
فراسيات في * اخذ الامان لنفسه منه واللاحاق به وترك^٨ والده
فأجابته فراسيات الى^٩ ذلك وكان السفير^٩ بينهما في ذلك فيما

a) Om. Tn et C. b) Tn ليلقى. c) Om. Tn. d) Tn et C

e) C وفراق. f) Praeced. om. BM. فيمتنع et deinde تدعوه

g) C inserit فيما.

قيل رجلا من الترك من عظمائهم يقال له فيران^a بن ويسغان^b
 فلما فعل ذلك سياوخش انصرف عنه من كان معه من جند
 ابيه الى ابيه كيقاوس فلما صار سياوخش الى غراسيات^c بواه^e
 واكرمه وزوجه ابنة له يقال لها وسغافريد وهي ام^d كبخسرونة^d
 ثم لم يزل له مكرما حتى ظهر له من ادب سياوخش وعقله
 وكماله وفروسيته ونجدته ما اشفق على ملكه منه فافسده ذلك
 عنده وزاده فسادا عليه سعى ابنيين له واخ يقال له كيدر^e
 ابن فشنجان^f عليه بافساد امر سياوخش عنده حسدا منهم
 له وحذرا على ملكهم منه حتى مكثهم من قتله، فذكر في
 سبب وصولهم الى قتله امر يطول بشرحه للخطب الا انهم قتلوه¹⁰
 ومثلوا به وامراته ابنة فراسيات حامل منه بابنه كبخسرونة

^a) BM semper (itemque IA) قيران, Spr. 30, semel
 (sic); rectam lectionem Firdûsi indicat. (saepe) پيران
^b) BM ويسغان, C ديسغان, Tn ويسغان, Spr. 30, ويسغان.
 Est idem qui in *Schahn.* et in *Modjmel at-I.* (Journ. as.
 1841, I p. 348) appellatus pater Pirâni esse dicitur
 (BM ثواه = ويسيگان, proprie „filius Wisei“). ^c) BM ثواه,
 C سواه s. p. ^d) Codd. vitiose; Tn hîc كبخسرونة, BM et Tn
 infra كبخسرونة; C كبخسروا; habes formam Zendicam „husra-
 vanh“. ^e) Sic BM hîc et infra et IA; Tn et C كندر; cer-
 tissime significare vult fratrem Garsêvazem, cui cognomen
Kêkadân fuisse Bundeheesch v, l. 3 (كیکدان خونند) auctor
 est, quare nominis forma کیدان quam Spr. 30 offert, vero qui-
 dem propior est; quum autem ambo auctores corruptam nominis
 scriptionem (pro کیگدن, cf. p. ٩٠٢, l. 7) jam recepisse
 videantur, codicum lectionem tangere nolui. ^f) Emendavi
 pro lect. Tn فشیخان, BM فسیگان, C فسحار; quoniam pater
 est فشنگ (cf. p. ٤٣٤, l. ١٢).

فطلبوا الخيلة لاسقاطها ما فى بطنها فلم يسقط وان فيران
الذى سعى فى « عقد الصلح بين فراسيات وسياوخش لما
صحّ عنده ما فعل فراسيات من قتلها سياوخش انكر ذلك من
فعله وخوفه عاقبة الغدر وحذره الطلب بالثأر من والده كيقاوس
ومن رستم وسأله دفع ابنته وسفافر يد اليه لتكون عنده الى
ان تضع ما فى بطنها ثم يقتله ففعل ذلك فراسيات فلما
وضعت رقّ فيران لها والمولود فترك قتله وستر امره حتى بلغ
المولود فوجه فيما ذكر كيقاوس الى بلاد الترك بى^٥ بن جودرز
وامره بالبحث عن المولود الذى ولدته زوجة ابنه سياوخش
والتأتى لاجراجه اليه اذا وقف على خبره مع امه * وان بيا^{١٠}
شخص لذلك، فلم ينزل يفحص عن امر ذلك المولود متنگرا
حينما من الزمان فلا يعرف له خبرا ولا يدله عليه احد ثم
وقف بعد ذلك على خبره فاحتال فيه وفى امه حتى اخرجهما
من ارض الترك الى كيقاوس، وقد كان كيقاوس فيما ذكر حين
اتصل به قتل ابنه اشخص جماعة من رؤساء قواده منهم رستم^{١٥}
ابن دستان الشديد وطوس بن نودران^٢ وكانا ذوى بأس ونجدة

سر; scripsi Tn hîc et mox فى (et C?) BM ^٥ على Tn ^{١٠} a) Tn
quod ubique in hac narratione nomen hujus filii Goderzis
وجه الى بلاد الترك بى ante بى nomen حودرز
est; etiam cod. Spr. 30, qui hîc verbis praecedens vitiose omittit, saepe
distincte habet. — Idem est, qui Schahn. et *Modjmel*

appellatur. ^٢ c) BM om., C بيا addito teschdîdo. ^٤ d) Tn
بودران Spr. 30, قوزران C, قورران BM, بودران quod
et Schahnâme emendavi. طوس نودران 7, 1, 49 Bundeh. secundum

فأثخنناه التترك قتلا واسرا^٥ وحاربا فراسيات حربا شديدا وان
 رستم قتل بيده شهر وشهرة^٦، أبتى فراسيات وان طوسا قتل
 بيده كيدر اخا فراسيات^٧، وذكر ان الشياطين كانت مسخرة^٨
 لقيقاس^٩، فزعم بعض اهل العلم بأخبار المتقدمين ان الشياطين
 الذين كانوا سخرروا له انما كانوا يطيعونه عن امر سليمان بن
 داود أيام بطاعته وان كيقاس امر الشياطين فبنوا له مدينة^{١٠}
 سماها كيكدر^{١١} ويقال قيقدور وكان طولها فيما زعموا ثمانمائة
 فرسخ وامرهم فضربوا عليها سورا من صغر وسورا من شبه وسورا
 من نحاس وسورا من فخار وسورا من فضة وسورا من ذهب
 وكانت الشياطين تنقلها ما بين السماء والارض وما فيها من
 الدواب والخزائن والاموال والناس، وذكروا ان كيقاس كان لا
 يحدث وهو يأكل ويشرب ثم ان الله تع بعث الى المدينة التي
 بناها كذلك من يخربها فامر كيقاس شياطينه بمنع من
 قصد لتخريبها فلم يقدرُوا على ذلك فلما رأى كيقاس الشياطين
 لا تطيق الدفع عنها عطف عليها فقتل رؤساءها وكان كيقاس
 مظفرا لا يناوبه احد من الملوك الا ظفر عليه وقهره ولم ينزل
 ذلك امره حتى حدثته نفسه لما كان أوقى من العز والملك
 وأنه لا يتناول شيئا الا وصل اليه بالصعود الى السماء،

s. p. واسيرا BM, واسيرا Om. Tn, C. في Tn addit a)

بن شهر et deinde شهر; شهر شهر BM, C. Secundum c)

scripsit? شهر شهر an شهر شهر; شهر شهر Spr. 30 d) Sic Tn,

به BM e) cf. p. ٩٠٠, ann. e. كيدر C, كيدر BM

فحدثت عن هشام بن محمد أنه شخص من خراسان حتى
 نزل بابل وقال ما بقى شيء من *a* الأرض ألا وقد *b* ملكته ولا
 بد من أن اعرف أمر السماء واللكواكب *d* وما فوقها وأن الله
 أعطاه قوة ارتفع بها ومن معه في الهواء حتى انتهوا إلى
 السحاب ثم إن الله سلبهم تلك القوة فسقطوا فهلكوا وأفلت *e*
 بنفسه وأحدث يومئذ فساد عليه ملكه وتمزقت الأرض وكثرت
 الملوك في النواحي فصار يغزوه ويغزونه فيظفر مرة وينكب *f*
 أخرى قال فغزا بلاد اليمن والملك بها يومئذ ذو الانعار
 ابن أبرهة ذي المنار بن الراث فلما ورد بلاد اليمن خرج
 عليه ذو الانعار بن أبرهة وكان قد أصابه الغالج فلم يكن يغزو *g*
 قبل ذلك بنفسه قال فلما اظله كيقاوس ووطى بلاده في جموعه
 خرج بنفسه في جموع حمير وولد قحطان فظفر بكيقاوس فأسره
 واستباح عسكره وحبسه في بئر واطبق عليه طبقاً قال وخرج
 من سجستان رجل يقل له رستم كان *h* جباراً قوياً فيمن أطاعه
 من الناس قال فزعمت الفرس أنه غل بلاده اليمن وأستخرج *i*
 قبوس *h* من محبسه وهو كيقاوس قتل وزعم أهل اليمن
 أنه لما بلغ ذا الانعار إقبال رستم خرج إليه *j* في جنوده وعدده
 وخندق كل واحد منهما على عسكره وأنهما اشفقا على

وما Tn inserit *d*) Item. *c*) Om. Tn. *b*) في BM *a*)

Tn *g*) وكان BM *f*) وينكب (et C?) BM *e*) فيهما

وهو كيقاوس om. محبسه et post كيقاوس Tn et C *h*) ببلاد

cf. in versu Abû Nowâsi p. ٩٤, l. 14. *i*) Om. Tn.

جندَيْهِمَا^a من البوار وتخوفاً إن تزاخفا أن لا تكون لهما بقيّة
 فاصطالحا على دفع كيقاوس إلى رستم ووضع الحرب فانصرف رستم
 بكيقاوس إلى بابل وكتب كيقاوس لرستم عتقاً من عبودية الملك
 واقطعه سجستان وزابلستان^b واعطاه قلنسوة منسوجة بالذهب
 وتوجه^c، وأمره أن يجلس على سرير من فضة قوائمه من ذهب
 فلم تزل تلك البلاد بيد رستم حتى هلك كيقاوس وبعده دهرًا
 طويلًا، قال وكان ملكه مائة وخمسين سنة، وزعم علماء
 الفرس أن أول من سود لباسه على وجه الحداد شادوس بن
 جودرز على سياوخش وأنه فعل ذلك يوم ورد على كيقاوس
 10 نعي^d ابنه سياوخش وقتل^e فراسيات آياه وغدّره به وأنه
 دخل على كيقاوس وقد لبس السواد وأعلمه أنه فعل ذلك لأن
 يومه يوم إظلام^f وسواد، وقد حقق ما ذكر ابن الكلبي من
 أسر^g صاحب اليمن قابوس الحسن بن هاني في شعر له فقال
 وقاظ^h قابوس في سلاسلنا سنين سبعة وقت ليحاسبها
 15 ثم ملك من بعد كيقاوس ابن ابنه

كياخسرو

ابن سياوخش بن كيقاوس بن كيمه بن كيقبان، وكان كيقاوس
 حين صار به وبأمه وسفافرید ابنة فراسيات* وربما قيل وسفغره

^a) BM (et C?) جندهما. ^b) BM و زابلستان Tn. ^c) BM متوجه. ^d) BM خبر. ^e) BM. ^f) Tn et IA 1v² ظلام; Spr. 30 ut rec. (i. e. بقتل). ^g) BM (et C?) أمر. ^h) BM وقاظ Tn, C s. p; codd. Diwāni Beroll. (Peterm. I, 277, f. 97 et Peterm. II, 190, f. 71) ut rec.

بني بن جودرز اليه ^a من بلاد الترك ملكه فلما قام بالملك ^b
 بعد جده كيقاوس وعقد التاج على رأسه خطب رعيته خطبة
 بليغة أعلمهم فيها انه على الطلب بدم ابيه سياوخش قبل ^c
 فراسيات التركي ثم كتب الى جودرز الاصبهني ^d كان ^e باصبهان
 ونواحي خراسان يأمره بالمسير اليه فلما صار اليه أعلمه ما عزم ^f
 عليه من الطلب بثأره من قتل والده وامره بعرض جنده ^g
 وانتخاب ثلثين الف رجل منهم وضمهم الى طوس بن نوذران
 ليتوجه بهم الى بلاد الترك ففعل ذلك جودرز وضمهم الى طوس
 وكان فيمن اشخص معه برزافره ^h بن كيقاوس عم كبخسرو
 وبني بن جودرز وجماعة كثيرة من اخوته وتقدم كبخسرو الى ⁱ
 طوس أن يكون قصده لفراسيات وطراختنه ^j وألا يمر بناحية
 من بلاد الترك كان فيها اخ له يقال له فروز بن سياوخش من
 امرأة يقال لها برزافريد ^k كان سياوخش تزوجها في بعض مدائن
 الترك أيام صار الى فراسيات ثم شخص عنها وهي حبلى فولدت
 فروز فاقام بموضعه الى أن شب فغلط ^l طوس في امر فروز فيما ^m

^a) Praeced. om. C; infra جودرز habet; Tn جودراز BM.
^b) BM (et C?) اقام به الملك. ^c) C بنقل BM، وقتل. ^d) Spr. 30.
^e) C et Spr. 30 جنوده. ^f) BM semper بن زافره;
 est idem quem Firdûsî فريبرز appellat; cf. *Modjmel et-Tewârikh*
 l.l. p. 172 ونام او برزفري بودست فردوسي در آن تقديم وتاخير
 وطراختنه ^g) BM hîc et p. ٩٩, l. 10. کرد تا در وزن شعر آمد البخ
 سرافريد ^h) Sic Tn, Spr. 30 f. 85 (infra).
 s. p.; C حرافريد BM. ⁱ) BM
 Modjmel et-T. p. 172 ejus mater جربره دختر پيران
 et Tn فغلط; Spr. 30 ut rec.

قيل وذلك انه لما صار بحذاء المدينة التي كان فيها فروز
 هاج بينه وبينه حربٌ ببعض الاسباب فهلك فروز فيها فلما
 اتصل خبره بكجسرو كتب الى برزافره عمه كتاباً غليظاً يعلمه
 فيه ما ورد عليه من خبر طوس بن نوزران ومُحارَبته فروز
 ٥ اخاه وامره بتوجيه طوس اليه مقيّداً مغلولاً وتقدّم اليه في
 القيام بأمر العسكر والنفوذ به لوجهه، فلما وصل الكتاب الى
 برزافره جمع رؤساء الاجناد والمقاتلة فقرأه عليهم وامر بغل طوس
 وتقييده ووجهه مع ثقات من رُسُلِهِ الى كجسرو وتولّى أمرَ
 العسكر وعبر النهر المعروف بكاسرود^a وانتهى الخبر الى فراسيات
 ١٥ فوجه الى برزافره جماعة من اخوته وطراختته لمُحارَبته فالتقوا
 بموضع من بلاد الترك يقال له واشن^b وفيهم فيران بن ويسغان
 واخوته طراسف بن جودرز، صهر فراسيات وراسف بن فشنجان
 وقتلوا قتالا شديداً وظهر من برزافره في ذلك اليوم فشلٌ لما
 رأى من شدّة الامر وكثرة القتلى حتى انحاز بالعلم الى رؤوس

^a) C et Spr. 30 بكاسرون, male; cf. Bundehesch 53, l. 1
 (كاسك روت), *Schahnaméh* II, 827, et quid significet v. Justi in
 Gloss. Bundh. et Spiegel, Er. Ak. I, 627, Anm. 1. ^b) De
 conj.; C راشن, BM راسر, Tn راتش, cod. Spr. 30 زرابيس
 , جنگي پشن. *Schahn.* proelio autem nomen erat secundum
 secundum quod scripsi. ^c) BM حودرز, Tn جودر et C
 جودرز, Spr. 30 حودرز aequè ut Tn, C et Spr. 30 pro
 scribere solent, quare طراسف origine Persa sororem Frâsiâti
 in matrimonium duxisse et in Turcorum exercitu pugnasse
 videtur; de eo et راسف nihil aliunde reperi.

الجبال واضطرب على ولده جودرز امرم فقتل منهم في تلك
 الملحمة في وقعة واحدة سبعون^٥ رجلا وقتل من الفريقين بشر^٦
 كثير وانصرف برزافره ومن كان معه الى كبخسرو وبهم من الغم^٧
 والمصيبة ما تمنوا معه الموت فكان خوفهم من سطوة كبخسرو اشد^٨
 فلما دخلوا على كبخسرو اقبل على برزافره بلائمة شديدة وقال^٩
 اتيتكم في وجهكم لترككم وصيتي ومخالفتي وصية الملوك ثورد مورد
 السوء وتورث الندامة وبلغ ما اصابوا به من كبخسرو حتى
 رويت الكآبة في وجهه ولم يلتذ طعاما ولا نومًا، فلما مضت
 لموافاتهم ايام ارسل الى جودرز فلما دخل عليه اظهر التوجع له
 فشكا اليه جودرز برزافره * واعلمه انه كان السبب للهزيمة بالعلم^{١٠}
 وخذلانه ولده، فقال له كبخسرو ان حقا بخدمتك^{١١} لا بائنا
 لازم لنا وهذه جنودنا وخزائننا مبدولة لك في مطالبة
 تركتك وامره بالتهيؤ والاستعداد والتوجه الى فراسيات والعمل
 في قتله وتخريب بلاده، فلما سمع جودرز مقالة كبخسرو نهض
 مبادرا فقبل يده وقل ايها الملك المظفر نحن رعييتك وعبيدك^{١٢}

a) BM والدة C, والد Spr. 30; sed haud dubie sibi vult „et perturbati sunt filii Goderzis”, e quibus in pugna apud urbem Peschen facto septuaginta cecidisse Firdûsî et secundum eum *Mo iymel* 347 auctor est. Bal'amî apud Zotenberg I, 468: „ses sept fils (i. e. ceux de Gouderz), les gens de sa maison et ses proches, au nombre de soixante et dix, furent tués. — Cf. I. 2 et 11 et p. ٩٨, l. 1 et 2. b) C male inserit الف. c) Praeced. om BM. C ولده (sic). d) BM (et C?) وخذلانه ند. e) BM (et C?) مبدوله, Spr. 30 ut rec. f) C شارك.

فان كانت آفة^٩ او نازلة فلتكن بالعبيد دون ملوكها واولادى
المقتولين فداؤك ونحن من وراء^{١٠} الانتقام من فراسيات والاشتفاء^{١١}
من مملكة الترك فلا يغيب^{١٢} الملك ما كان ولا يدعن لهوه فان
الحرب دُول وأعلمه انه على النفوذ لامره وخرج من عنده
^{١٣} مسروراً، فلما كان من الغد امر كيجسرو ان يدخل عليه رؤساء
اجناده والوجوه من اهل مملكته فلما دخلوا عليه اعلمهم ما
عزم عليه من محاربة الاتراك وكتب الى عماله فى الآفاق يعلمهم
ذلك ويأمر بموافاتهم فى صحراء تعرف بشاه اسطون^{١٤} من كورة
بلخ فى وقت وقته لهم فتوافت^{١٥} رؤساء الاجناد فى ذلك
^{١٦} الموضوع وشخص اليه كيجسرو * باصبهيدته^{١٧} واصحابهم وفيهم
برزافره عمه واهل بيته وجورز وبقيّة ولده فلما تكاملت
الملحمة واجتمعت المرازبة تولّى كيجسرو بنفسه عرض الجند
حتى عرف مبلغهم وفهم احوالهم ثم دعا بجورز بن جشوادغان^{١٨}
وميلان بن جرجين^{١٩} واغص بن بهدان^{٢٠} واغص ابن وصيفة^{٢١}

والاستيفاء Spr. 30، والاسدياء BM b) ونحن نروم BM a)
بشهبصتون Spr. 30، بشاه اسطور BM (et C?) d) يغيم BM c)
فوافت C et Tn e) „Schah Setoun”. Bal'amî ap. Zotenb.:
Tn g) باصبهيدته Spr. 30، واصبهيد C f) Spr. 30 ut rec
om. praeced. h) BM (et C?) حشوارغان Tn،
Spr. 30 حشوارغان; in *Schahn.* (saepe) et in *Modjmel et-T.*
348 patri nomen est كشواد; sed hoc patronymicum a
derivandum est. i) Tn et Spr. 30 جرحس BM، C
nomine كرجين saepe noster in *Schahn.* et *Modjmel*
occurrit. k) Tn بهدانان BM، بهدان C، Spr. 30
بهرازان، quae emendavi secundum وهادان، quod nomen
in *Modjmel et-T.* 349 eidem est.

كانت لسياروخش يقال لها شوماهان^a فاعلمهم انه قد اراد ادخال
العساكر على الترك من اربعة اوجه حتى يحيطوا بهم براً وبحراً
وانه قد قود على^b تلك العساكر وجعل اعظمها الى جودرز
[* وصير مدخله من ناحية خراسان وجعل في من ضم اليه
برزافرة عمه وبنى بن جودرز^c] وجماعة من الاصبيهبذيين كثيرة^d
ودفع اليه يومئذ العلم الاكبر الذي كانوا^e يستونه درفش
كايان وزعموا ان ذلك العلم لم يكن دفعه^f احد من الملوك
الى احد من القواد قبل ذلك وانما كانوا يسيرونه مع اولاد
الملوك اذا وجههم في الامور العظام وامر ميلان بالدخول مما يلي
الصين وضم اليه جماعة كثيرة^g دون من ضم الى جودرز^h
وامر اغص بالدخول من ناحية الخزر في مثل من ضم الى ميلان
وضم الى شوماهان اخوتها وبنى عمها وتما ثلثين الف رجل من
الجند وامرها بالدخول من طريق بين طريق جودرز وميلان
ويقال ان كيوخسرو انما غزى شوماهان لخاصتها بسياروخش وكانت
نذرت ان تطالب بدمه، فضى جميع هؤلاء لوجههم ودخلⁱ
جودرز بلاد الترك من ناحية خراسان وبدأ بغيران بن ويسغان
فالتحمت بينهما حرب شديدة مذكورة وفي الحرب التي قتل

تلك Seq. — قلدم تلك 30 Spr. ^b شوماهان 30 Spr. ^a
om. C. ^c Praecedentia quae secundum lin. 16 desiderantur,
in codd. desunt, sed e Spr. 30 recepi; haec excidissee etiam
Bal'amî ap. Zotb. I, 469 testis est. ^d Codd. كان, cui lect.
Spr. 30 substitui ^e BM (et C?) يدفعه. ^f C et Spr. 30
كبيرة, Tn om.

فيها بين بن بي^a خُمان^b بن ويسغان مُبارزة^c، وقتل جودرز
 فيرانَ ايضاً ثم قصد جودرز فراسيات^d والّحت عليه العساكر
 الثلاثة كلّ عسكر من الوجه الذي دخل منه واتّبع القوم بعد
 ذلك كيجسرو بنفسه وجعل قصده للوجه الذي كان^e فيه
 جودرز وصير مدخله منه فوافي عسكر جودرز وقد اثخن في
 الترك وقتل فيرانَ رئيس^f اصبهيدى فراسيات والمُرشح للملك
 من بعده وجماعة كثيرة من اخوته مثل خمان واوستهن^g
 وجلباد^h وسيامقⁱ وبهرام^j وفرشخان^k وفرخلان^l ومن ولده

- C، بنى روى 30 Spr، بين بن ابي Tn، بنورى BM a)
 بين بن گيو *nomen ei est in Schahn. et Modjmel*؛ نمران بن بي
 خمان 30 Spr، pro quo cum Tn et C حمان، خمار BM b)
 scripsi؛ in *Schahn.* III، 1162 (V.) et passim هومان appellatur.
 دخل منه وكان BM d) ^c *مبارزة* habet BM (et C?)
 Spr. 30 منه الذى دخل منه 30 Spr. e) Solus BM om.;
 Spr. 30 ut recepi. — Seq. *اصبهيدى* de conj. pro codicum
 scripsi؛ Spr. 30 male *اصبهيدى* f) Codd. vi-
 tiose؛ Tn et Spr. 30 واوشهر C، واوسهر؛ in BM hoc nomen et
 seqq. prope deleta sunt. Est، credo، idem Pîrâni frater cui
 in *Schahn.* III، 1185 (V.) et passim نستهن nomen est؛
 eodem enîr signo Pehlevico، lit. „n” et „v” designantur.
 وجلياد Tn — حلياد 12 l.، ٩١٣ p. infra. وخليان h) C
 infra جلتار 30 Spr. — خلتار BM — حبتان —
 Scripsi جلباد secundum *Schahn.* III، 1159 (V.) et
 seqq.، ubi in hoc ecrtamine frater Pîrâni كلباد occurrit.
 وسناهو 30 Spr، وسياهق C، وسباهو Tn h)
 nomen سيامك accommodavi quod heros Turaniensium in hoc
 bello occisus apud Firdûsiûm II، ٨٧١ (*Mac.*) fert. i) *Schahn.*
 30 Spr، وفرسخان Tn، وفرسكاد C، وفرسكار BM k)
 بارمان.

مثل روین^a بن فیران وکان مقدّمًا عند فراسیات وجماعۃ من
 اخوة فراسیات مثل ریدرای^b واندیمان^c * واسفخرم^d واخست^e
 وأسروا بن^f فشنجان قاتل سیاوخش ووجد جوذرز قد احصى
 القتلى والأسرى وما غنم من الكراع والاموال فوجد مبلغ ما في
 يده من الاسرى ثلثين ألفًا ومن القتلى خمس مائة ألف ونيّفًا

probabiliter eundem Pirani fratrem significat, cujus
 nomen in *Schahn.* فرشیدورد et saepius فرشید
 7) BM وفرجلا, C et Spr. 30 ut rec., Tn وفرجلا, quale
 nomen in *Schahn.* desideratur. Sed quum in scriptura Pehl.
 خلاّ iisdem literis atque فلاّ designetur et Firdûst no-
 minum formas etiam metro non cogente commutare soleat,
 nescio an noster sit frater ille Pirani لَهَاك, cujus Firdûst
 saepe (e. g. III, 1158 et 1216 V.) juxta فرشیدورد mentionem
 facit.

a) BM et C روین s. p., *Schahn.*, e. g. III, 1159, روین.
 b) Sic s. p. BM, Tn ریدرای, C رندرای, Spr. 30 رندرای. —
 Restituendum est opinor, زندرای, quod cum nomine زنگله con-
 grueret; زنگله unus e duodecim Turaniensium heroibus est,
 qui secundum *Schahn.* (cf. e. g., II, 874, *Mac.*) in hoc proe-
 lio ceciderunt. c) *Schahn.* l. 1. اندریان. d) *Schahn.* سپهرم.
 e) BM واحشت, C واحشت, e Spr. 30 واحشت, quod *Schahn.* II, 88, (*Mac.*) habet. f) Codd.
 corrupte; BM واشر بن وادر, C وایس رسی ابن, Tn, qui
 praeced. om., وایس رسی. Siâwachschem occidit
 auctore Firdûsto (II, 873, *Mac.*) گروی, sive زره گروی, cujus
 nominis prima litera گ e vetere „w” orta cum neopersico ب con-
 gruit, quare بروی fieri potuit; p. 913 l. 17 et 18 etc. et Spr.
 30, f. 83a nomen distinctius بروا legitur.

وستين ألف رجل ومن الكراع والورق والاموال ما لا يُحصى
 كثرةً وامر كل واحد من الوجوه الذين كانوا معه ان يجعل
 اسيرة او قتيلاً من الاتراك عند علمه لينظر كى خسرو الى ذلك
 عند موافاته فلما وافى كى خسرو العسكر وموضع الملحمة اصطفت
 له الرجال وتلقاه جودرز وسائر الاصبهانيين فلما دخل العسكر
 جعل يمر بعلم علم فكان اول قتيل رآه جتة فيران عند علم
 جودرز فلما نظر اليها وقف ثم قل ايها الجبل الصعب الذرى
 المنيع الاركان امة أنك عن هذه المحاربة وعن نصب نفسك
 لنا دون فراسيات في هذه المطالبة امة ابذل لك نفسى واعرض
 10 عليك ملكى فلم تحسن الاختيار الست الصدوق اللسان
 الحافظ للاخوان الكاتم للاسرار امة أعلمك مكر فراسيات وقلة
 وفاته فلم تفعل ما امرتك بل مضيت في نومك حتى احتوشتك
 الليوث من مقاتلتنا وابناء ملكتنا ما اغنى عنك فراسيات وقد
 فارقت الدنيا وافنيت آل ويسغان فويل لحملك^h وفهمك وويل
 15 لسخائك وصدقك انا بك اليوم لموجعون، ولم ينزل كى خسرو
 يرثى فيران حتى صار الى علم بى بن جودرز فلما وقف عليه
 وجد بروا بن فشنگان حياً اسيراً في يدى بى فسأل عنه
 فأخبر انه بروا قاتل سياوخش المائل به عند قتله اياه فقرب
 منه كى خسرو ثم طأطأ رأسه بالسجود شكراً لربه ثم قال الحمد
 20 لله الذى امكننى منك يا بروا انت الذى قتلت سياوخش

a) BM et C اليه. b) Tn لعلمك, Spr. 30 ut rec.

جودرز ذلك وخرج من عنده بهاجا مسرورا ثم امر بالوجه
من اصبهذته الذين كانوا مع جودرز من حسن بلاوة وتولى
قتل طراخنة الاتراك ولد فشناجان وويسغان مثل جرجين
ابن ميلاذان وبى وشادوس * ولحام ^a وجدمير ^b بن جودرز وبين
^c ابن بى ^e وبرازة بن بيفغان ^d وفروزة بن فامدان ^e وزنده بن
شابرغان ^f وبسطام ^g بن كردمان ^h وفرتة ^h بن تفارغان ⁱ فدخلوا

^a) BM ولحام, C et Spr. 30; idem est qui saepe in
Schahn. nomine رقام occurrit. ^b) Tn وحرمير, C وحزيمز,
deest etiam in Spr. 30; probabiliter is est qui in *Schahn.* (e.
g. III, p. 1158, ann. 2), V., nomen كتماره fert, quare
جدمير scripsi. ^c) Praeced. om. Tn. ^d) Ex conj., C
وبرازة بن بعقان Tn, واره بن بتعان BM, وواره بن نفعان
Spr. 30 nomine omisso بن نفعان; certissime est سر
گرازه pater appellatur (Schahn. III, 1157, V.; گيوگان
etiam in Borh. Q. apud Vullers in lex. s. v.) De بى et گى
inter se congruentibus v. supra p. ۳۱۱, ann. f). ^e) BM et
C s. p., Tn فامدان, Spr. 30 فامدان, filius fortasse idem atque
فروهل (Schahn. 1157 V., et saepe) est; de patris nomine nihil
habeo quod afferam. ^f) BM ورنده بن ساربان, C
ورنده بن ساربان Spr. 30, ورتده بن سبارتغان Tn, سابرغان
s. p.; (saepe) nomen est, secundum
quod scripsi (pehl. و = g et d). ^g) BM et C وبسطام s. p.,
Tn et Spr. 30 ut rec. Noster sine dubio گسندم ejusque pater
گسندم, celeberrimi illi heroes, sunt. Hujus nomen Tn et BM
کردمان scriptum offerunt. ^h) BM ورتنه, C ورتنه, Tn ورتنه, in *Schahn.* (saepe)
et Spr. ورتنه s. p., C ورتنه, Tn ورتنه, in *Schahn.* (saepe)
ei nomen est. ⁱ) Codd. تفارغان; cod. Spr. تفارغان,
quo nixus تفارغان emendavi, quoniam auctore lex. Borh. Q.
توابه, auctore Glossario Schahn. توانه nomen fert; huic lec-
tiones nostrae favere videntur.

عليه رجلاً رجلاً فمنهم من ملكه على البلدان الشريفة ومنهم
من خصه بأعمال من أعمال حضرته ثم لم يلبث أن وردت عليه
الكتب من ميلاد وانص وشومهان بائخانهم في بلاد الترك وانهم
قد هزموا لفراسيات عسكراً بعد عسكر فكتب اليهم ان يجدوا
في محاربة القوم وان يوافوه بموضع سماه لهم من بلاد الترك،^٥
فزعّموا ان العساكر الاربعة لما احاطت بفراسيات واتاه من^٦
قتل من قتل واسر من اسر وخراب ما خرب ما اتاه ضاقت
عليه المذاهب ولم يبق معه من ولده الا شيد و كان ساحراً
فوجهه نحو كيجسرو بالعدة والعناد فلما وافى كيجسرو أعلم ان
اباه انما وجهه للاحتيال عليه فجمع اصبهذيه، وتقدم اليهم في^{١٠}
الاحتراس من غيلته وفيل ان كيجسرو اشفق يومئذ من
شيد و هابه وطن ان لا طاقة له به وان القتال اتصل بينهما
اربعة ايام وان رجلاً من خاصّة كيجسرو يقال له جرد بن
جرهان^٧ عبي يومئذ اصحاب كيجسرو فأحسن تعبيتهم فكثرت
القتلى بينهم واستماتت رجال خنيارث وجدت وايقن شيد ان^٨ 15
لا طاقة له بهم فانهزم واتبعه كيجسرو بمن معه ولحقه جرد

a) BM في C om., Spr. 30 ut rec. b) Hoc et seq. ما اتاه
om. Tn et C; Spr. 30 ut rec. c) Codd. اصبهذيه. d) BM
recepti lect. Tn et C, جردان بن جرهان
Spr. 30, quamquam hujus nominis neminem apud Firdûsîum
reperi; fortasse forma mutilata (جرد بن جرهان) ejusdem
nominis كُستهم كُردم est, de quo p. ٩١٤, ann. ٨ diximus, quo
casu Tabarîum haec ex alio auctore deprompsisse censendum
esset. e) BM et Spr. 30 أنه.

فصربه على هامته بالعود ضربةً خسر منها ميتا ووقف كيخسرو
على جيفته فعابن منها سماجة شنة^a وغنم كيخسرو ما كان
من عسكرهم^b وبلغ الخبر فراسيات فاقبل بجميع طراخنته فلما
التقى وكيخسرو، نشبت^c بينهما حرب شديدة لا يقال ان
مثلهما كان على وجه الارض قبلها فاختلط رجال خنيارث برجال
الترك وامتد الامر بينهم حتى لم تقع العين يومئذ الا على
الدماء والأسر من جودرز، ولده وجرجين وجرد وبسطام ونظر
فراسيات وهم يحسون كيخسرو كأنهم أسود ضارية فانهزم موليا
على وجهه هاربا فأحصيت القتلى فيما ذكر يومئذ فبلغت
10 عدتهم مائة الف وجد كيخسرو واصحابه في طلب فراسيات
وقد تجرد للهرب فلم يزل يهرب من بلد الى بلد حتى اتى
آذربيجان فاستتر في غدير هناك يعرف ببئر خاسف ثم طفر
به فلما اتى كيخسرو استوثق منه بالحديد ثم اقام للاستراحة
بموضعه ثلاثة ايام ثم دعا فسأله عن عذره في امر سياوخش
15 فلم يكن له عذر ولا حاجة فامر بقتله فقام اليه بى بن جودرز
فذبحه كما ذبح سياوخش ثم أتى^d كيخسرو بدمه فغمس فيه
يده وقال هذاء بيرة سياوخش وظلمكم آياه واعتدائكم عليه ثم

a) Solus BM شنيعة. b) BM عسكرة, Spr. 30 ut rec.
c) Tn وشبت C) d) مع Spr. 30, كبخسرو Tn
e) BM et Spr. فانشبت 30 Spr, نشب BM, وانتشبت
ونظراؤهم يحسون Spr. 30, بنظر BM f) جودرز 30 male
بببرجاست Tn, (حاسب BM), بسر حاسب (et C) BM g)
secutus sum Spr. 30 ubi بببر خاسف h) Vocalem addit
Spr. 30. i) C et Tn هذه; mox BM بقتل.

انصرف من آذربيجان ظافراً غانماً بهجاء،^a وذكره ان عده
 من اولاد كيسه ^b جد كيخسرو الاكبر واولادهم كانوا مع كيخسرو
 في حرب الترك وان من كان معه كي ارش بن كيسه وكان
 ملكاً على خوزستان وما يليها من بابل وكي به ارش وكان
 ملكاً على كرمان ونواحيها وكي اوجي،^c بن كينوش بن^e
 كيفاشين بن كيسه وكان ملكاً على فارس وكي اوجي هذا هو
 ابو كي لهراسف الملك، ويقال ان اخا لفراسيات كان يقال له
 كي شراسف،^d صار الى بلاد الترك بعد قتل كيخسرو اخاه
 فاستولى على ملكها وكان له ابن يقال له خراسف،^e فلك البلاد
 بعد ابيه وكان جباراً عاتياً وهو ابن اخي فراسيات ملك الترك^f
 الذي كان حارب منوشهر وجوزرر هو ابن جشوادغان^g بن
 سكره^h بن فرحين^h بن حمزⁱ بن رسود^k بن اورب^l بن

وذكر ابو جعفر زرابشت (sic) Spr. 30 auctorem tradit: ^a)
^b) Spr. 30 hic et mox. الموبذ الذي كان في خلافة المعتصم
 ; كياوجان Hamza ٣٩; وكي اوجي BM et Tn ^c) . كي ابيه
 Tab. apud Ibn Mas'ûdi II, 121; قيوجي; Btr. ١٠٤. كي اوجي
 Khald. II, ١٦. cf. Nöldeke, *Sasaniden* 2. ^d) Tn,
 C et IA سواسف, nescio an recte; Spr. 30 ut rec; Tab. apud
 Ibn Khaldûn شراشف ^e) BM خراسف, IA. شراشف
 Spr. 30; in Avesta „*Are-jat acpa* et apud Fird. nuncupatur (lit. Pehl. ا = خ).
 شرخرة C ^f) Spr. 30 inserit. وكان يقال له ايضا سور
 Spr. 30 s. p. ut rec. ^h) Sic BM, يسكره Tn
 BM; C et Spr. 30 s. p., Tn قرحين ⁱ) BM et Tn
 Spr. 30, سوزان C, رسود Tn ^k) Spr. 30 s. p. om
 اورب Spr. 30 s. p. اورث Tn, اورب BM, اورث C ^l) رسود

باح^a بن ريسك^b بن ارس^c بن وندنج^d بن رعر^e بن
 بودراحاه^f بن مسواغ^g بن نوذر بن منوشهر^h فلما فرغ
 كيجسرو من المطالبة بوثره واستقر في مملكته زهد في الملك
 وتنسك واعلم الوجوه من اهله واهل مملكته انه على التخلي
 من الامر فاشتد لذلك جزعهم وعظمت له وحشتهم واستغاثوا
 اليه وطلبوا وتصرعوا وراودوه على المقام بتدبير ملكهم فلم
 يجدوا عنده في ذلك شيئا فلما يتسوا قالوا بأجمعهم فاذا قمت
 على ما انت عليه فسم للملك رجلا نُقلدهⁱ اياه وكان لهراسف
 حاضرا فأشار بيده اليه وأعلمهم انه خاصته ووصيته فاقبل الناس
 الى لهراسف وذلك بعد قبوله الوصية وفقد كيجسرو فبعض^j
 يقول انه غاب للنسك فلا يدري اين مات ولا كيف كانت
 ميته وبعض يقول غير ذلك وتقلد لهراسف الملك بعده

a) Sic BM et C s. p., Tn باح, Spr. 30. b) زشنك C. c) Ita BM et Spr.,
 رشيک Tn, رشنک BM, ريسنک Spr. 30. d) وندنج Tn, وندنج C et Tn, راس lege
 اربس v. ann. g). e) وندنج BM, وندنج Spr. 30, وندنج (رعر?) C, نهر BM.
 f) بودارجاه BM, بوذر اجاه Tn, رحررا Spr. 30 ut rec. g) بودارجاه Spr. 30,
 بودارجاه C. h) ميسوا Spr. 30. — Compluria hujus catenae nomina iis nominibus, quae supra
 p. ٥٣٠, l. 1 et 2 avi Zavi ferunt, similia sunt; cf. ٥٣٣, l. 10, (cf. quoque pag. ٥٣٣,
 l. 10) (uterque est filius Naudhari), quare probabiliter collato ارس pro اربس hinc quoque ارفس
 legendum est. — Nominum varia scriptio et catenarum discrepantia
 a variis traditionum auctoribus provenit. i) Tn et Spr. 30
 تقلده; BM et C تقلده s. p.

على الرسم الذي رسم له، وولد كبخسرو جاماس واسبهره
ورمى ورمين وكان ملك كبخسرو ستين سنة رجع الحديث
الى الخبر عن

امر بنى اسرائيل بعد سليمان بن داود عم،

ثم ملك بعد سليمان بن داود على جميع بنى اسرائيل ابنه ^٥
 رحبعم بن سليمان وكان ملكه فيما قيل سبع عشرة سنة ثم
 افترقت ممالك بنى اسرائيل فيما ذكر بعد رحبعم فكان ابيا
 ابن رحبعم ملك سبط يهوذا وبنيامين دون سائر الاسباط
 وذلك ان سائر الاسباط ملكوا عليهم يوربعم بن نابط عبد
 سليمان لسبب القربان الذي كانت زوجة سليمان قربته في دارة ^{١٥}
 وكانت قربت فيها جرادة لصنم ^١ فتوعد الله بإزالة بعض الملك
 عن ولده فكان ملك رحبعم الى ان توفي فيما ذكر ثلث
 سنين، ثم ملك اسا بن ابيا امر السبطيين اللذين كان ابوه
 يملك امرهما وهما سبط يهوذا وسبط بنيامين الى ان توفي
 احدى واربعين سنة ^٥

15

ذكر خبر اسا بن ابيا وزوج، الهندى

حدثني محمد بن سهل بن عسكر قال ساء اسماعيل بن عبد
 الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن
 منبه يقول ان ملكا * من ملوك بنى اسرائيل ^١ يقال له اسا بن

a) BM واسهر b) C addit لهم IA للصنم c) Sic codd.
 fere ubique; raro aliquis رزج vel زرج (sic aliquoties C) habet.
 d) Tn om.

ابيا كان^٥ رجلاً صالحاً وكان اعرج وكان ملك من ملوك الهند
يقال له زرج وكان ملكاً جباراً فاسقاً يدعو الناس الى عبادته
وكان ابيا عبد اصنام له صنمان يعبدان من دون الله ويدعو
الناس الى عبادتهما حتى اضلّ أمة بني اسرائيل وكان يعبد
الاصنام حتى توفي ثم ملك ابنه اسا من بعده فلما ملكهم^٦ بعث
فيهم منادياً ينادي ألا ان الكفر قد مات واهله وعاش الايمان
واهله وانتكست الاصنام وعبادتها وظهرت طاعة الله واعمالها^٧
فليس كافر من بني اسرائيل يطلع رأسه بعد اليوم بكفر في
ولايتي ودهري ألا أتى^٨ قاتله فان الطوفان لم يغرق الدنيا
واهله^٩ ولم يخسف بالقرى^{١٠} ولم تمطر الحجارة والنار من السماء
الا بترك طاعة الله واظهار معصيته فن اجل ذلك ينبغي لنا
ان لا نُقر لله معصية^{١١} نعمل بها ولا نترك طاعة لله ألا
اظهرناها جهدنا حتى نطهر الارض من نجسها وننقيها من
دنسها ونجاهد من خالفنا في ذلك بالحرب والنفى من بلادنا^{١٢}
فلما سمع ذلك قومه ضجّوا وكرهوا فاتوا ام اسا الملك فشكوا
اليها فعَل ابنها بهم وبآلهم ودعاهم^{١٣} ايام الى مفارقة دينهم
والدخول في عبادة ربهم فتحملت لهم امه أن تكلمه وتصرفه الى
عبادة اصنام والده فبينما الملك قاعد وعنده اشراف قومه

عبادة Tn^{١٢} c) repetit. من بعده Tn b) وكان Tn a)
بمن BM adjicit e) انا BM d) الله وطاعته وعمالها
نقرب الله C، المعصية Tn f) quod IA quoque om. فيها
وبدعوته BM، وبدعاه C، ودعاه Tn g) بدعصيته.

ورووساهم^a وذووه^b طاعتهم ان اقبلت ام الملك فقام لها الملك من
 مجلسه وامرها ان تجلس فيه معرفة بحقها وتوقيرا لها فابت
 عليه^c وقالت لست ابني ان لم تجبني الى * ما ادعوك اليه
 وتضع طاعتك في يدي حتى تفعل ما آمرك به وتجيبني الى^d
 امر ان اطعني فيه رشدت واخذت بحظك وان عصيتني فحظك^e
 بخست ونفسك ظلمت انه بلغني يا بني انك بدأت قومك
 بالعظيم دعوتهم^f الى مخالفة دينهم والكفر بالهتهم والتحويل
 عما كان عليه آباؤهم واحداثت فيهم سنة واطهرت فيهم
 بدعة اردت بذلك فيما رزمت تعظيما لوقارك ومعرفة
 بمكانك وتشديدا لسلطانك وفي التقصير يا بني دخلت^g
 وبالشين اخذت ودعوت جميع الناس الى حربك وانتدبت
 لقتالهم وحدك اردت بذلك ان تعيد الاحرار لك عبيدا
 والضعيف لك شديدا سقمت بذلك رأى العلماء وخالفت
 للحكماء واتبعنت رأى السفهاء * ولعمري ما حملك على ذلك يا
 بني ألا كثرة طيشك وحدائة سنك وقلة علمك^h فانⁱ
 انت رددت على كلامي * ولم تعرف حقى^j فلست من
 نسل والدك ولا ينبغي الملك لمثلك يا بني بأى شيء
 تدل على قومك لعلك^k اوتيت من الحروف^l مثل ما أوتى^m

a) Tn ورووساهم itemque infra bis; sed p. ٩٣٣, l. ١٢ omnes
 codd. ورووساهم offerunt. b) Codd. ذو. c) BM فالتفتت اليه.
 d) Praeced. om. Tn. e) وودعوتهم C. f) Tn et C om.
 g) BM deletum. — Praeced. om. Tn. h) Om. Tn. i) Tn
 inserit قلت. k) BM (et C?) الحروب. Lectionem Tn non sine
 dubitatione recepi. l) Tn منل الى.

موسى^٥ الى فرعون ان غرقه وانجى قومه من الظلمة او لعلك
 اوتيت من القوة ما اوتى داود ان قتل الاسد لقومه ولحق
 الذئب فشق شقه وقتل جالوت للجبار وحده او لعلك اوتيت
 من الملك والحكمة افضل مما اوتى سليمان بن داود رأس الحكماء
 ٥ ان صارت حكمته مثلاً للباقيين بعده يا بنى انه ما يأتك من
 حسنة فأنا احظى الناس بها وان * تكن الاخرى^٦ فانا اشقاهم
 بشقوتك^٧، فلما سمعها الملك اشتد غضبه وضاق صدره فقال
 لها يا امه انه لا ينبغي ان آكل على مائدة واحدة مع^٨
 حبيبي وعدوي كذلك لا ينبغي ان اعبد غير ربى هلمى^٩
 ١٠ الى امر ان اطعنى فيه رشدت وان تركته^{١٠} غويت^{١١} ان تعبدى
 الله وتكفرى بكل آلهة دونه فانه ليس احد يرد هذا على
 ألا هو الله عدو وانا ناصره لآتى عبده قالت له ما كنت لأفارق
 اصنامى ولا دين آبائى وقومى ولا أترك^{١٢} ذلك^{١٣} لقولك ولا اعبد
 الرب الذى تدعونى اليه فقال لها الملك حينئذ^{١٤} يا امه ان
 ١٥ قولك هذا قد قطع فيما بينى^{١٥} وبينك رضى وامر بها الملك
 عند ذلك فأخرجوها وغربوها^{١٦} ثم اوصى الى صاحب شرطته
 وبابه ان يقتلها ان هى التت بمكانه^{١٧} فلما سمع ذلك منه
 الاسباط الذين كانوا حوله وقعت في قلوبهم المهابة فاذعنوا له

a) Videtur excidisse لما الى aut talequid. b) C pro hoc
 اسماء BM، لشعوتك C c) تطن ... Tn، عن (غير l.) ذلك
 f) C امى Tn addit e) ماكل .. معى BM d) بسعوتك
 Tn (sic s. p.) اطعنى C، تركتنيه et Tn g)
 Om. C et Tn. i) ولا لاترك C، واترك BM h) repetit.
 Tn om. عند ذلك C k) Tn بينى l) Tn om. عند ذلك C
 BM وغربوها m) Tn بينى n) BM مكانها s. p., Tn وعذبوها

بالطاعة وانقطعت فيما بينهم وبينه كل حيلة وقالوا قد فعل
 هذا بأمره فأين نقع نحن منه اذا خالفنا في امره ولم نجبه
 الى دينه فاحتالوا له ^a كل حيلة فحفظه الله واباد مكرهم فلما
 لم يكن لهم عن ^b ذلك صبر ^c ولا على فراق دينهم قوام ائتمروا
 بان يهربوا من بلاده ويسكنوا بلاداً غيرها فخرجوا متوجهين الى ^d
 زرج ملك الهند يطلبون ان يستحملوه على اسا ومن اتبعه
 فلما دخلوا على زرج سجدوا له فقال لهم من انتم قالوا نحن
 عبيدك قال واتي عبيدي ^e انتم قالوا نحن من ارضك ^f ارض
 الشام وانا كنا نعتز بملكك ^g حتى ظهر فينا ملك صبي حديث
 السن ^h سفيه فغير ديننا وسقه رأينا وكفر آباءنا وهان عليه ⁱ
 سخطنا فأتيناك لنعلمك ذلك فتكون انت أولى بملكنا ونحن
 رؤوسهم وفي ارض ^j كثير مالها ضعيف اهلها طيبة معيشتها /
 كثيرة انصارها ^k وفيهم الكنوز وملك ثلثين ملكاً وهم الذين كان
 يوشع بن نون خليفة موسى ^l سار بهم في البحر هو وقومه
 فنحن وأرضنا لك وبلادنا بلادك وليس احد فيها يناصبك ^m
 دافعون ايديهم اليك بغير قتال باسوالهم ⁿ وانفسهم مسالمة قال
 لهم زرج لعمري ما كنت لأجيبكم الى ما دعوتوني اليه ولا
 استجيب الى مقاتلة قوم لعنهم الطوع لي منكم حتى ابعث اليهم
 من قومي امناء فان وقع الامر على ما تكلمتم به قد اسي

a) Deest in C et Tn. b) Tn على. c) Tn عبيد. d) Tn.
 addit من. e) BM ملك (sic) بغير. f) Om. نعتز بملكك C. g) BM (et C?) inserit ثمارها C, انصارها BM. h) Tn.
 ومواشيهم BM addit. i) الذي.

نفعلكم ذلك عندى وجعلتكم عليها ملوكا وان كان كلامكم
 كذبا فانى منزل بكم العقوبة التى تنبغى لمن كذبنى قال
 القوم تكلمت بالعدل وحكمت بالقسط ونحن به راضون فامر
 عند ذلك بالارزاق فأجريت عليهم واختار من قومه أمناء
 ٥ لبيعهم جواسيس فوصلهم بوصيتهم^٥ وخوفهم وحذرهم بطشه ان
 هم كذبوه ووعدهم المعروف ان هم صدقوه وقال لهم زرج انى
 مرسلكم لامانتكم وشحككم على دينكم وحسن رأيكم فى قومكم
 لتطالعوا لى ارضا من ارضى وتبحثوا لى عن شأنها وتعلموا
 علم اهلها وملكها وجنودها وعددها وعدد مياهها وفجاجها
 ١٠ وطرقها ومداخلها ومخارجها وسهولتها وصعوبتها حتى كأنى
 شاهد ذلك وعالمه وحاضر ذلك وخابره وخذوا معكم من
 الخزائن من البياقوت والمرجان والفسوة ما يفرغون اليه اذا راوه
 ويشترون منكم اذا نظروا اليه فأمكنهم من خزائنه حتى اخذوا
 منها فجهزهم لبرهم وحرمهم ووصف لهم القوم الذين اتوهم^٦ الطرق
 ١٥ ودلوهم على مقاصدها فساروا كالتيجار حتى نزلوا ساحل البحر
 ثم ركبوا منه حتى ارسوا على ساحل ايليا ثم ساروا حتى
 دخلوها فحلوا^٧ ائقالم فيها وأظهروا امتعتهم وبضاعتهم ودعوا
 اناس الى ان يشتروا منهم فلم يفرغوا لبضاعتهم وكسدت
 تجارتهم فجعلوا يعطون بالشىء اقليل الشىء^٨ الكثير لكبيلا
 ٢٠ ياخرجوهم من قريتهم حتى يعلموا اخبارهم ويحققوا شأنهم^٩

٥) BM. اتوا Tn, اسرهم C. ٦) بوصيه BM, بوصية Tn. ٧) فحملوا Tn, فخلفوا
 و. يخفوا Tn. ٨) الكثير Tn et habet Om. ٩) فخرجوا Tn, فخلفوا BM.
 BM نيام C hic sicut BM et post اخبارهم sicut Tn iterat.

ويستخرجوا ما امرهم به ملكهم من اخبارهم وكان اسما الملك قد
تقدم الى نساء بنى اسرائيل ان لا يقدر على امرأة لا زوج لها
بهية * امرأة لها زوج^a الا قتلها^b او نفها من بلاده الى
جزائر البحار فان ابليس لم يدخل على اهل الدين في دينهم
مكيدة هي اشد من النساء فكانت المرأة التي لا زوج لها لا
تخرج الا منتقبة في رثة الثياب لئلا تعرف فلما بذل هؤلاء
الامناء بضاعتهم ما ثمنه مائة درهم بدرهم جعل نساء بنى
اسرائيل يشتري خفية بالليل سرا لا يعلم بهن احد من
اهل دينهن، حتى انفقوا بضاعتهم واشتروا بها حاجتهم واستوعبوا
خبر مدينتهم وحصونهم وعدد مياهم وكانوا قد كنتموا رؤوس¹⁰
بضاعتهم ومحاسنها من اللؤلؤ والمرجان والياقوت هدية للملك
وجعل الامناء يسألون من راوا من اهل القرية عن خبر الملك
وشأئه ان لم يشتروا منهم شيئا وقالوا ما شأن الملك لا يشتري
منا شيئا ان كان غنيا * فان عندنا من طرائف^c البضاعات
فنعطيه * ما شاء^d مما لم يدخل مثله في خزائنه وان كان¹⁵
محتاجا فما يمنعه ان يشهدنا فنعطيه^e ما شاء بغير ثمن قال
لهم من حضرهم من اهل القرية ان له من الغناء^f والخزائن

a) Om. BM et C. b) Tn مثلها. c) BM مدينتهم (sic).
d) Tn et C يشتروا له; sed cf. in seqq. يشتري. e) C om.,
Tn فعندنا. f) Tn hic et infra p. ٩٢٧, l. 2 طرائف. g) Tn
الحنى. h) Praeced. om. BM. i) Tn hic et p. ٩٢٩ l. 4 الغنى.

وفنون المتاع ما لم يُقدَّر على ^a مثله انه استفرغ الخزائن التي
كان موسى سار بها من مصر ولحلى الذى كان بنو اسرائيل
اخذوا وما جمع يوشع بن نون خليفة موسى وما جمع سليمان
رأس الحكماء والملوك من الغناء الكثير والآنية التي لا يُقدَّر على
مثله ^٥ قال الامناء فما قتاله وبأى شيء عظمته وما جنوده ارايتم
لو ان ^b ملكا احرف ^c عليه ففتق ملكه ما كان اذا قتاله اياه
وما عدته وعدد جنوده ام بأى الخيل والفرسان غلبته او من ^d
اجل ^e كثرة جمعه وخزائنه ^f وقعت في قلوب الرجال هيبته
فأجابهم القوم وقالوا ان اسا الملك قليلة عدته ضعيفة قوته
^{١٠} غير ان له صديقا لو دعا واستعان ^g به على ان يُزيل الجبال
ازالها فان ^h كان معه صديقه فليس شيء من الخلق يطيقه قال
لهم الامناء ومن صديق اسا وكم عدد جنوده وكيف مواجهته
وقتاله وكم عدد عساكره ومراكبه واين قراره ومسكنه فأجابهم
القوم أما مسكنه ففوق السموات العلى مستو على عرشه لا
^{١٥} يحصى عدد جنوده وكل شيء من الخلق له عبد لو امر البحر
لطم على ⁱ البر ولو امر الانهار لغارت في عنصرها لا يرى ولا
يعرف قراره وهو صديق اسا ^j وناصره ^k فجعل الامناء يكتبون
كل شيء أخبروا به من امر اسا وقضية امرة ^l فدخل بعض

^a) BM عليه, sed. cf. l. 4. ^b) BM كان. ^c) BM (et C?)
^d) C ام من. ^e) Om. BM et C. ^f) Om. C; BM في خزائنه
^g) Om. C; BM واستغاث. ^h) Tn فان. ⁱ) Om. Tn. ^j) BM
^k) BM. ^l) Praeced. om. Tn. وحافظه.

هؤلاء الامناء عليه فقالوا يا ايها الملك ان معنا هديّة نريد
 ان نهديها لك من طرائف بلادنا او تشتري منا فُرْخَصه^a
 عليك قال * لهم ائتوني بذلك حتى انظر اليه فلما اتوه به
 قال لهم هل يبقى هذا لاهله ويبقون^c له قالوا بل يفنى هذا
 ويبقون اهله قال^d لهم اسا لا حاجة لي فيه^e انما طلبتني ماه
 تبقى بهجتته لاهله لا تزول ولا يزولون عنه فخرجوا من عنده
 ورد عليهم هديّتهم فساروا من بيت المقدس متوجهين الى زرج
 الهندى ملكهم فلما اتوه نشرّوا له كتاب خبرهم وانبؤه^f بما
 انتهى اليهم من امر ملكهم واخبروه بصديق اسا فلما سمع زرج
 كلامهم استخلفهم بعزّته وبالشمس والقمر اللّذين يعبدونهما ولهما^g
 يصلّون ان لا يكتموه من خبر ما راوا في بنى اسرائيل شيئا
 فصدقوه فلما فرغوا من خبرهم وخبر اسا ملكهم وصديقه قال لهم
 زرج ان بنى اسرائيل لمّا علموا انكم جواسيس وانكم قد
 اطلعتهم على عوراتهم ذكروا لكم صديق اسا وهم كاذبون ارادوا
 بذلك ترهيبكم ان صديق اسا لا يطيق ان يأتى بأكثر من^h
 جندى ولا بأكمل من عدّتى ولا بأقصى قلوبا ولا اجرا على
 القتال من قومي ان لقيني بألف لقينته باكثر من ذلك ثم عمد
 زرج عند ذلك فكتب الى كل من فى طاعته ان يجهزواⁱ من
 كل مخلاف جندا بعُدّتهم حتى استمدّ ياجوج وماجوج والترك

او يبقون BM c) اسا Tn b) فخرخص Tn et C a)

واتوه C et Tn f) به Tn et C e) Praeced. C om. d)

جهزوا BM (et C?) g)

وفارس مع من سواهم من الامم من جرت عليه لزرع طاعة
 كَتَبَ من زرع الجبار الهندي ملك الارضين الى من بلغته كتي
 اما بعد فان لي ارضا قد دنا حصادها واينع ثمرها واردت ان
 تبعثوا اليّ بعمال اغنمهم ما حصدوا منها^٥ وهم قوم قصصوا
 عني وغلّبوا على اطراف من ارضي وقهروا من تحت ايديهم
 من رقيقى وقد منحنتهم من نهض اليهم معي فان قصرت بكم
 قوة فعندي قوتكم فانه لا تتعطل خزائني، فاجتمعوا اليه من
 كل ناحية وامدوه بالخييل والفرسان والرجال^٦ والعدة فلما اجتمعوا
 عنده امكنهم من السلاح والجهاز من خزائنه ثم امر باحصاء
 ١٥ عدد^٧ وتعبيتهم فبلغ عدد^٨ الف الف ومائة الف سوى اهل
 بلاده وامر بمائة مركب فقرن^٩ له البغال كل اربعة ابغل جميعا
 عليها سرير^{١٠} وقبّة وفي كل قبّة منها جارية ومع كل مركب
 عشرة^{١١} من الخدم وخمسة افيال من فيلته فبلغ في كل عسكر
 من عساكره مائة الف وجعل خاصته الذين يركبون معه مائة^{١٢}
 ١٥ من رؤوسهم وجعل في كل عسكر عرّاء وخطبهم وحرّضهم على
 القتال فلما نظر اليهم وسار فيهم تعزّز وتعظّم شأنه في قلوب^{١٣}
 من حضره ثم قال زرع اين صديق اسأ هل يستطيع ان
 يعصيه مني او من يطيق غلبي فلو ان اسأ وصديقه ينظران
 اليّ والى جندي ما اجترعا على قتالي لان عندي بكل واحد

٥) BM inserit وفهرمتها (i. c. منها). ٦) Tn والرجال. ٧) BM فلوبهم. ٨) Tn addit الف. ٩) BM (et C?) غفرق. ١٠) C om. et habet حضرهم. ١١) BM (et C?) لل. ١٢) من حضره. ١٣) et om.

من جنده ألفاً من جنودى ليدخلن أسا ارضى اسيراً ولا قدس
بقومه سبياً في ^a جنودى فجعل زرج ينتقص ^b أسا ويقول فيه
ما لا ينبغي فبلغ أسا صنيع زرج وجمعه عليه فدعا ربه فقال
اللهم انت الذى بقوتك خلقت السموات والارض ومن فيهن
حتى صار جميع ذلك فى قبضتك انت ذو الأناة الرفيعة ^c
والغضب الشديد أسألك ان لا تذكرنا بخطايانا فيما بيننا
وبينك ولا تعمدنا ولا تجزينا على معصيتك ولكن تذكرنا برحمتك
التي جعلتها للخلائق فأنظر الى ضعفنا وقوة عدونا وأنظر الى
* قلننا وكثرة عدونا * وأنظر الى ما نحن ^d فيه من الضيق
والغم وأنظر الى ما فيه عدونا من الفرح والراحة فغرق زرج ¹⁰
وجنوده فى اليم بالقدرة التي غرقت بها فرعون وجنوده وأنجيت
موسى وقومه واسألك ان تحل على زرج وقومه عذابك بغتة
فأرى أسا فى المنام والله أعلم انى قد سمعت كلامك ووصل
الى جوارك وأنسى على عرشى وأنسى ان غرقت زرج الهندي
وقومه ثم يعلم بنو اسرائيل ولا من كان بحضرتهم كيف صنعت ¹⁵
بهم ولكن * سأظهر فى زرج وقومه لك * * * ولن أتبعك ^e قدرة من
قدرتى حتى / اكفيك موتهم واهب لك غنيمتهم واضع فى

لا قدس شيئا من (BM et C?) . . . بقوته . . . C ^a
الذى (sic apogr.) جعلت BM جعلت Tn ^c . . . ينتقص Tn ^b
C تذكر خطايانا BM ^e . . . الرفيعة Tn ^d . . . يطولك احد
. . . تذكرنا رحمتك (BM et C?) . . . mox Tn تذكرنا خطايانا
. . . Om. Tn ^g . . . جزنا C جزنا Tn . . . BM
. . . Om. C et Tn ⁱ . . . Inde a** om. Tn ^k . . . Inde a*
om. BM.

أيديكم^a عساكرهم حتى يعلم أعداؤك أن صديق أسا لا يطلق
 وليه^b ولا^c يُهزم جنده ولا يخيب مطيعه فانا اتمهل^d له حتى
 يفرغ من حاجته ثم أسوقه اليك عبداً وعساكره لك ولقومك
 خولاً فسار زرج ومن معه حتى حلوا على ساحل ترشيش^e فلم
 يكن^f إلا محلة يوم حتى دفنوا انهارها ومحلوا^g مروجها حتى
 كان الطير ينقص^h عليهم والوحش لا تستطيع الهرب منهم
 فساروا حتى كانوا على مرحلتين من ايلياⁱ * ففرق زرج عساكره
 منها الى ايليا^j وامتلات^k منهم تلك الارض جبالها وسهولها
 وامتلات^l قلوب اهل الشام منهم رعباً وعينوا هلكتهم فسمع بهم
 10 أسا الملك فبعث اليهم طليعة من قومه وامرهم أن يخبروه بعدد^m
 وهيئتهم فسار القوم الذين بعثهم أسا حتى نظروا اليهم من
 رأس تلⁿ ثم رجعوا الى أسا فأخبروه أنه لم تر عيون بني آدم
 ولا سمعت أذانهم مثلهم ومثل افيالهم وخبولهم وفرسانهم وما
 ظننا أن في الناس مثلهم كثرة وعدة قلت من احصائهم
 15 عقولنا وقلت^o * من قتالهم^p هيلتنا وانقطع فيما بيننا وبينهم
 رجائنا فسمع بذلك اهل القرية فشقوا ثيابهم وذرروا التراب على
 رؤوسهم وعاجوا بالعويل^q في ازقتهم واسواقهم وجعل بعضهم يودع
 بعضا ثم ساروا حتى اتوا الملك فقالوا نحن خارجون بأجمعنا

a) Tn أيديهم في. b) BM وولييه لا. IA ut e Tn et C rec.
 c) Tn الممهل. d) De conj., BM et C نرسيس s. p., Tn
 نرسيس. e) Tn ومحووا. f) BM ينقص، C ينقص. Tn
 حتى تنقص عليهم الوحش. g) Praeced. om. Tn. h) BM
 iis افيالهم et mox خيولنا et mox فمالهم (et C?)
 obversabatur. i) Tn بالعواء، C بالعويل.

الى هؤلاء القوم فدافعون اليهم ايدينا لعلهم ان يرجعونا فيقرّونا
 في بلادنا قال لهم اسا الملك معاذ الله ان نلقى بايدينا في
 ايدي الكفرة وان نُخلّى بيت الله وكتابه للفأجرة قالوا فأحتل
 لنا حيلة وأطلب الى صديقك وربك الذي كنت تعدنا^٥ بنصرة^٥
 وتدعونا الى الايمان به فان هو كشف عنا هذا البلاء والآ^٥
 وضعنا ايدينا في ايدي عدونا لعلنا نتخلص بذلك من القتل
 قال لهم اسا ان ربّي لا يُطاق الا بالتضرّع والتبتّل ولاستكانة
 قالوا فأبرز له لعله ان يُجيبك فيرحم ضعفنا فان الصديق
 لا يُسلم صديقه على مثل هذا فدخل اسا المصلّى ووضع
 تاجه من رأسه * وخل ثيابه^٥ ولبس المسوح وافتش الرماد ثم^{١٠}
 مدّ يده يدعو ربّه بقلب حزين وتضرّع كثير ودموع سجال
 وهو يقول اللهم ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم اله
 ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط انت المستخفى
 من خلقك حيث شئت لا يدرك قرارك ولا يُطاق^{١٥} كنه
 عظمتك انت اليقظان الذي لا تنام والجديد الذي^{١٥}
 لا تُبليك الليالي والايام اسألك بالمسئلة التي سألك بها ابراهيم
 خليلك فاطفأت بها عنه النار ولحقته بها بالابرار وبالبداء
 الذي دعاك به نجيّك موسى فأجبت بني اسرائيل من الظلمة
 وأعتقتهم به من العبوديّة وسيّرتهم في البحر * الى البرّ وغرقت

c) C ودعوتنا et deinde وعدتنا BM b) ايدينا C a)
 — Fortasse وحلى ... Om. C, BM e) Om. Tn. d) Om. Tn. نصره
 addit عظمتك et post يطيق (et C?) BM f) وخلع scripsit
 في البر والبحر Om. C; BM g) بشر

فرعون ومن اتبعه وبالتضرع الذى تضرع لك^a عبدك داود
 رفعتة ووهبت له من بعد الضعف^b القوة ونصرته على
 جالوت الجبار وهزمته وبالمسئلة التى سألك بها سليمان نبيك
 فنحتته للحكمة ووهبت له الرفعة وملكته على كل دابة
 أنت محيى الموتى ومغنى الدنيا وتبقى وحدك خالدا
 لا تغنى وجديدا لا تبلى أسألك يا الهى ان ترحمى
 باجابة دعوتى فأتى اعرج مسكين من اضعف عبادك واقلهم
 حيلة وقد حل بنا كرب عظيم وحزب^c شديد لا يطيق
 كشفه غيرك ولا حول ولا قوة لنا^d الا بك فأرحم ضعفنا بما
 10 شئت فانك ترحم من تشاء بما تشاء وجعل علماء بنى
 اسرائيل يدعون الله خارجا وهم يقولون اللهم اجب اليوم^e
 عبدك فانه قد اعتصم بك وحدك ولا تر تخلص بينه وبين عدوك
 وأذكر حبه اياك وفراقه أمه وجميع الخلائف الا من اطاعك
 فألقى الله على اسا النوم وهو فى مصلاه ساجدا ثم اتاه من
 15 الله آت والله اعلم فقال يا اسا ان الحبيب لا يسلم حبيبه
 وان الله عز وجل يقول انى قد القيت عليك^f محبتى ووجب
 لك نصرى فانا الذى اكفيك عدوك فانه لا يهون^g من توكل
 على ولا يضعف من تقوى بى كنت تذكرنى فى الرخاء وأسلمك
 عند الشدائد وكنت تدعونى آمنا وانا اسلمك خائفا ان الله

a) BM اليك. b) BM ضعف. c) BM وحزن; deinde Tn et C

d) Om. Tn. e) Om. Tn. f) BM (et C?) كشف ذلك

يضعف et يهون Sive h) اليوم C addit g) لا

القوى يقول انا أقسم ان لو كابدتلك^a السموات والارض بمن فيهن
لجعلت لك من جميع ذلك مخرجاً فانما الذى ابعث طرّفاً^b من
زبائيتي يقتلون اعدائى فاننى معك ولن يخلص اليك ولا الى
من معك احداً، فخرج اسأ من مصلاه وهو يحمد الله مسفراً
وجهه فأخبرهم بما قيل له فاما المؤمنون فصدقوه واما المنافقون^c
فكذبوه وقال بعضهم لبعض ان اسأ دخل اعرج وخرج اعرج ولو
كان صادقاً أن الله قد اجابه اذا لاصلح^d، رجلاه ولكن يغرنا
ويميئنا^e حتى تقع الحرب فينا فيهلكنا فبينما الملك يُخبرهم
عن صنع^f الله بهم^g ان قدم رُسل من زرج فدخلوا ايليا
ومعهم كتب من زرج الى اسأ فيها شتم له ولقومه وتكذيب^h
بالله وكتب فيها ان اُنع صديقك الذى اضللت به قومك
فليبارزنى بجنوده وليظهر لى معاً اتى اعلم انه لن يطيقنىⁱ
هو ولا غيره لآنى انا زرج الهندى الملك فلما قرأ اسأ الكتب
التي قدم بها عليه هلمت عيناه بالبكاء ثم دخل مصلاه ونشر
تلك الكتب قدام^j الله ثم قال اللهم ليس لى شئ من الاشياء^k
احب الى من لقاتك غير اُتى اتخوف ان يطفأ هذا النور
الذى اظهرته فى ايامى هذه وقد حضرت هذه الصحائف
وعلمت ما فيها ولو كنت المراد بها^l كان ذلك يسيراً غير

a) Tn híc et p. ٤٣٤, l. 1 كابدتك, C híc كادك. b) BM طوفا;
cf. Kor. 3, vs. 122. c) Tn اصلح, BM صلح. d) BM (et
C?) وديميتنا. e) Sic codd. f) BM صنع, C صنيع. g) Tn لهم, BM om.
h) BM et C لم يطيقنى. i) BM كان اهائنى ... k) Tn ... بين يدى

ان عبدك زرجا يكابدك ويتناولك وفخر^a بغير فخر وتكلم بغير
صدق وانست حاضر ذلك وشاهده^b فاحي الله الى اسا والله
اعلم انه لا تبديل لكلماتي ولا خلف لموعدي ولا تحويل لامري
فأخرج من مصلاك ثم مر خيلك ان تجتمع ثم أخرج بهم ومن
⁵ أتبعك حتى تقفوا على نشر^c من الارض فخرج اسا فأخبرهم بما
قيل له فخرج اثنا عشر رجلا من رؤسائهم مع كل رجل منهم رهط
من قومه فلما ان خرجوا ودعوا اهاليهم بأن لا يرجعون^d الى
الدنيا فوقفوا لخرج على رابية من الارض فابصروا منها زرجا وقومه
فلما ابصروهم زرج نفص رأسه ليساخره^e منهم وقال انما نهضت من
¹⁰ بلادى وأنفقت اموالى لمثل هؤلاء ودعا^f عند ذلك بالنفر الذين
كانوا نعتوا عنده اسا وقومه فقال كذبتموني وزعمتم ان قومكم
كثير عددهم فامر بهم والامناء^g الذين كان بعث^h ليخبروه خبرهم
فقتلوا جميعاⁱ واسا في ذلك كثير التصرع^j معتصم بربه^k فقال
زرج ما ادرى ما افعل بهؤلاء القوم وما ادرى ما قدر قلنتهم في
¹⁵ كثرتنا انى لاستقلهم عن المحاربة وارى ان لا^l اقاتلهم فأرسل
زرج الى اسا فقال له اين صديقك الذى كنت تعدنا به وتزعم
انه يخلصك^m ما ذا يجلبك من سطواتي اقتنعون ايديكم في
يدي فأمضى فيكم حكى او تلتهمسون قتلىⁿ فأجابه اسا فقال يا

a) Codd. فخر. b) Tn om. c) Deest in BM et C. d) BM
(et C?) يرجعوا. e) BM يساخره. f) C et Tn دعا. g) Tn
وبالامناء. h) C بعثهم. i) BM تصرعه. k) Praeced. Tn om.
l) C ما. m) BM انى لا. n) Codd. ولا ارى ان. o) BM (et C?) قبلى.
sed cf. 1A سطواتي من سطواتك.

شقي أنك لست تعلم ما تقول ولست تدري أتريد أن سب
 ربك بضعفك أم تريد أن تكاثره بقلتك هو أعز شيء وأعظمه
 وأغلب شيء وأقهره وعباده أنزل وأضعف عنده من أن ينظروا
 إليه مُعَايِنَةً وهو معي في موقفى هذا ولن يُغلب أحد كان
 الله معه فاجتهد يا شقى بجهدك حتى تعلم ما ذا يحل بك 5
 فلما اصطف قوم زرج واخذوا مراتبهم أمر زرج الرماة من قومه
 أن يرموهم بنشابهم فبعث الله ملائكة من كل سماء والله أعلم
 عوناً لآسا وقومه ومادة^c له فوقهم آسا في مواقفهم فلما رموا
 نشابهم حال المشركون بين ضوء الشمس وبين الأرض كأنها سحابة
 طلعت ففتحها الملائكة عن آسا وقومه ثم رمت بها الملائكة 10
 قوم زرج فاصابت كل رجل منهم نشابته التى رمى بها فقتلوا
 رماهم بها كلها وآسا وقومه في كل ذلك يحمدون الله كثيراً
 ويحجون إليه بالنسبج وتراعى الملائكة لهم والله أعلم فلما رأهم
 الشقى زرج وقع الرعب في قلبه وسقط في يده وقال إن آسا
 لعظيم كيدته ماضٍ سحره وكذلك بنو إسرائيل حيث كانوا لا 15
 يغلب سحرهم ساحر ولا يطيق مكرهم عالم وإنما تعلموه من مصر
 وبه ساروا في البحر ثم نادى الهندي في قومه أن سلوا سيوفكم
 ثم أحملا عليهم حملة واحدة فدقواهم فسلوا سيوفهم ثم حملوا على
 الملائكة فقتلتهم الملائكة فلم يبق منهم^d غير زرج ونسائه ورقيقه
 فلما رأى ذلك زرج ولى مُدْبِرًا فأراه هو ومن معه* وهو يقول 20

أ) BM (et C?) هو. ب) Tn أعوانا. ج) BM (et C?) مادة.
 د) Om. BM et C; IA ut rec.; v. ann. e. هـ) BM et C منهم
 addunt, quod IA quoque om.

ان اسا ظهر علانيةً واهلكنى صديقه سراً واننى كنت انظر الى
 اسا ومن معه ^a واقفين لا يقاتلون والحرب واقعة فى قوسى، فلما
 راي اسا ان زرجاً قد ولى مُدبراً قال اللهم ان زرجا قد ولى
 مدبراً وانك ان ^b لم تحلّ، بينى وبينه استنفر علينا قومه ثانيةً
 فأوحى الله الى اسا انك لم تقتل من قتل منهم ولكن قتلتم
 فقف مكانك فاننى لو خليت بينك وبينهم اهلكوكم جميعاً ^c انما
 يتقلب زرج فى قبضتى ولن ينصره احد متى وانا لزرج بالمكان
 الذى لا يستطيع صدوداً عنه ولا تحويلاً واننى قد وهبت لك
 ولقومك عساكر وما فيها من فضة ومتاع ودابة فهذا اجرک ان
 10 اعتصمت بى ولا ألتبس منك أجراً على نصرتك، فسار زرج حتى
 اتى البحر يريد بذلك الهرب ومعه مائة الف فهبوا سفنهم ثم
 ركبوا فيها ^d فلما ساروا فى البحر بعث الله الرياح من اطراف
 الارضين والبحار الى ذلك البحر واضطربت من كل ناحية امواجه
 وضربت السفن بعضها بعضاً حتى تكسرت فغرق زرج ومن كان
 15 معه واضطربت بهم الامواج حتى فزع لذلك اهل القرى حولهم
 ورجفت الارض فبعث اسا من يعلمه عام ذلك فأوحى الله اليه
 والله اعلم ان أهبط انت وقومك واهل قراكم فخذوا ما
 غنمكم ^e الله بقوة وكونوا ^f فيه من الشاكرين فاننى قد سوغت

^a) Praeced. om. BM et C. ^b) Tn وان، om. وانك. ^c) Codd.
^d) Om. بينكم، item BM l. 6. — Mox C بيننا، cf. l. 6. — تحل
 BM et C. ^e) BM ينقلب، C s. p. ^f) Tn addit جميعاً، quod
 et IA om. ^g) BM اغنمكم. ^h) Initium cod. T (= Tubing.,
 M. a. VI, 2) et dehinc lectiones cod. C nonnisi in aliquot capi-
 tibus et paucis singulis locis collatae mihi adsunt.

كُلٌّ مِنْ اخذ مِنْ هَذِهِ الْعَسَاكِرِ شَيْئًا مَا اخَذَهُ فَهَبَطُوا يَحْمِدُونَ
 إِلَهُهُ وَيَقْدَسُونَهُ فَنَقَلُوا تِلْكَ الْعَسَاكِرَ إِلَى قَرَامٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ ٥ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا إِلَى أَنْ هَلَكَ خَمْسَةَ
 وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَتْ عَتَلِيَا وَتَسْمَى غَزَلِيَا ٥ ابْنَةُ عِمْرَمَ أُمُّ
 أَخْزِيَا وَكَانَتْ قَتَلَتْ أَوْلَادَ مَلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ٥
 يَوْاشُ ٦ بْنُ أَخْزِيَا فَانْهَ سَتَرَ عَنْهَا ثُمَّ قَتَلَهَا يَوْاشُ وَأَصْحَابَهُ وَكَانَ
 مُلْكُهَا سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ مَلَكَ يَوْاشُ بْنُ أَخْزِيَا إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ
 وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ جَدَّتَهُ فَكَانَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَمْوَصِيَا
 ابْنُ يَوْاشَ إِلَى أَنْ قَتَلَهُ أَصْحَابُهُ ٧ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، * ثُمَّ مَلَكَ
 عَزْرِيَا بْنُ أَمْوَصِيَا وَقَدْ يُقَالُ لِعَزْرِيَا غُورِيَا ٨ إِلَى أَنْ تُوفِيَ اثْنَتَيْنِ ١٠
 وَخَمْسِينَ سَنَةً ٩، ثُمَّ مَلَكَ يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ
 عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً،
 ثُمَّ مَلَكَ حَزْقِيَا بْنُ أَحَازَ إِلَى أَنْ تُوفِيَ ١٠ وَقِيلَ أَنَّهُ صَاحِبُ شَعْبِيَا
 الَّذِي أَعْلَمَهُ شَعْبِيَا أَنْقِصَاءَ عَمْرِهِ فَتَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ فَرَّادَهُ وَأَمَهَلَهُ وَأَمَرَ
 شَعْبِيَا بِأَعْلَامِهِ ذَلِكَ، وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَانْه قَالَ صَاحِبُ شَعْبِيَا ١٥
 الَّذِي هَذِهِ الْقِصَّةُ قِصَّتُهُ اسْمُهُ صَدِيقَةُ ١٥

a) BM غزلتا، Tn غزليا، T عرلما s. p. b) BM يواش، Tn et
 T يواش c) BM inserit ملكه. d) Hoc verbum recepi ex
 IA; BM antea لعوديا (لعوديا غوريا. l.); T antea لغوريا (obscurum).
 e) Praeced, om. Tn. f) Sic IA quoque omisso annorum
 numero. g) T et BM hîc صدیقیة et IA in hoc cap. صدیقیة;
 sed infra p. ٤٣٨, l. 10 et plurimis hujus traditionis locis etiam
 BM et T (item 'Ar. ٣٣. b in hac trad.) صدیقیة, quod igitur
 hîc recepi; sed p. ٤٤٣, l. 15 in alia trad. codd. صیدقيا aut
 صدیقیة offerunt; Nowairi (cod. Lugd.) صدیقیة.

ذكره صاحب قصة شعيا من ملوك بني اسرائيل وسنحاريب
 حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة بن الفضل قال حدثني ابن
 اسحاق قال كان فيما انزل الله على موسى في خبره عن بني
 اسرائيل وأحدانهم ^٥ وما هم فاعلمون بعده قال ^٥ وقصينا الى بني
 اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين وتعلن علوا
 كبيرا الى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا فكانت بنو اسرائيل
 وفيهم الاحداث والذنوب وكان الله في ذلك متجاوزا عنهم متعظفا
 عليهم محسنا اليهم * وكان لما انزل الله بهم في ذنوبهم ما كان
 قدم اليهم في الخبر عنهم على لسان موسى فكان أول ما انزل
 ١٥ بهم من تلك الوقائع أن ملكا منهم كان يدعى صديقة فكان الله
 اذا ملك الملك عليهم بعث نبيا يستدنه ويُرشدّه فيكون فيما
 بينه وبين الله يحدث اليه في امرهم لا ينزل عليهم الكتب انما
 يؤمرون بالتباعد التورية والاحكام التي فيها وينهونهم عن المعصية
 ويدعونهم الى ما تركوا من الطاعة فلما ملك ذلك الملك بعث
 ١٥ الله معه شعيا بن امصيا وذلك قبل مبعث عيسى وزكرياء
 ويحيى وشعيا الذي بشر بعيسى ومحمد، فلك ذلك الملك بني
 اسرائيل وبيت المقدس زمانا فلما انقضى ملكه وعظمت ^٥ فيهم

a) C inserit صديقة. — Tn deinde قصة صاحب. b) BM et
 Kor. 17, vs. 4—8. c) من خبر بني ... في ... Ar. ٣٣. b. وفي ... T
 وكان أول ما نزل بهم بسبب ذنوبهم من Ar. فيهم من BM d)
 ذلك (sic) الوقائع ما (كما cod.) اخبر الله على لسان موسى الخ
 مما انزل بهم في ذنوبهم T hic repetit. — Tn om. Praeced. e)
 الله IA, مما نزل Tn f). (cf. ann. f). أول ما ... var. lectio ad
 addit. g) C اموصيا, T امضا, Ar. ut rec. (٣٣٨). h) Codd.
 عظمت, Ar. ut rec.

الاحداث وشعيا معه بعث الله عليهم سنحاريب^a ملك بابل
 معه ستمائة الف راية فأقبل سائرًا حتى نزل حول بيت المقدس
 والملك مريض في ساقه قرحة فجاءه النبي شعيا فقال له يا ملك
 بنى اسرائيل ان سنحاريب ملك بابل قد نزل بك هو وجنوده
 في^b ستمائة الف راية وقد هاجهم الناس وفرقوا^c منهم فكبر^d
 ذلك على الملك فقال يا نبي الله هل اتاك وحى من الله فيما
 حدث فتخبرنا به كيف يفعل الله بنا وبسنحاريب وجنوده
 فقال له النبي عم لم يأتني وحى حدث^e التي في شأنك فبينما هم
 على ذلك اوحى الله الى شعيا النبي ان اثبت ملك بنى
 اسرائيل فأمره ان يوصى وصيته وبستخلف على ملكه من يشاء^f
 من اهل بيته فألقى النبي شعيا ملك بنى اسرائيل صديقة فقال له
 * ان ربك قد اوحى الى ان آمر^gك توصى وصيتك^h وتستخلف
 من شئت على الملك من اهل بيتك فانك ميت فلما قل ذلك
 شعيا لصديقة اقبل على القبلةⁱ فصلى وسبح ودعا وبكى وقال وهو
 يبكي ويتضرع الى الله بقلب مخلص وتوكل وصبر وطمح صادق^j
 اللهم رب الارباب واله الآلهة القدوس المتقدس يا رحمان يا رحيم
 المترحم^k الرؤوف الذي لا تأخذه سنة ولا نوم أذكرني بعملى
 وفعلى وحسن قضائى على بنى اسرائيل وذلك كله كان منك

a) Tn ubique سنحاريب. b) BM iterat, T ومعهم. c) T وفرقوا, BM ورعبوا. d) T احدث. e) 'Ar. addit ان quod tralaticium est. f) Om. Tn et C, Now. g) BM praeced. om. et pergit استخلف. h) Tn القبلة, 'Ar. على الله. i) T et Tn قدوس. j) 'Ar. ut rec. k) BM يا مترحم. l) 'Ar. ut rec.

فانت اعلم به من نفسي وسري وعلانيتي لك وإن الرحمان
استجاب له وكان عبداً صالحاً فأوحى الله الى شعيا فأمره ان
يخبر صديقة الملك ان ربه قد استجاب له وقبل منه ورحمه وقد
راى بكاءك وقد اُخِرَ اجلك خمس عشرة سنة وأنجاك من عدوك
٥ سنحاريب ملك بابل وجنوده فلما قال له ذلك ذهب عنه الوجد
وانقطع عنه الشر والحزن وخرّ ساجداً وقال يا الهى واله آبائى
لك سجدتُ وسبّحتُ وكَرَّمْتُ وعظمتُ انت الذى تُعْطِى
الملك من تشاء وتنزعهُ ممن تشاء وتُعزّز من تشاء وتُذل من تشاء
عالم الغيب والشهادة انت الاول والاخر والظاهر والباطن وانت
١٠ ترحم وتستجيب دعوة المضطّرين انت الذى اجبت دعوتى ورحمت
تصّيتى فلما رفع رأسه اوحى الله الى شعيا ان قل للملك
صديقة فيأمر عبداً من عبيده فيأتيه بماء التين فيجعله على
فرحتة فيشفى ويصبح قد برئ ففعل ذلك فشفى وقال الملك
لشعيا النبى سل ربك ان يجعل لنا علما بما هو صانع بعدونا
١٥ هذا فقال الله لشعيا النبى ^a قل له انى قد كفيتك عدوك ^b وأنجيتك
منهم وإنهم سيصبحون مَوْتَى كلهم ألا سنحاريب وخمسة من
كُتّابه فلما اصباحوا جاءه صارخ فصرخ على باب امدينه يا
ملك بنى اسرائيل ان الله قد كفاك عدوك فأخرج فان سنحاريب
ومن معه قد هلكوا فلما خرج الملك النمس سنحاريب فلم يوجد
٢٠ فى الموتى فبعث الملك فى طلبه فأدركه الطّالب فى مغارة ^c وخمسة

^a) Om T et 'Ar. ^b) Tn, BM et 'Ar. om.; Now. ut e T
rec; cf. l. 18. ^c) Tn اصباح, 'Ar. ut rec. ^d) BM et 'Ar.
مغارة; cf. Bal'amî ap. Zotb. I, 489: „dans une caverne.”

من كتابه احدهم بخت نصر فجعلوهم في الجوامع ثم اتوا بهم ملك
 بني اسرائيل فلما راى خسر ساجداً من حين طلعت الشمس
 حتى كانت العصر ثم قال لسنحاريب كيف ترى فعل ربنا بكم
 انه يقتلكم بحوله وقوته وحسن وانتم غافلون فقال سنحاريب
 له قد اتاني خبر ربكم ونصره اياكم ورحمته التي رحمكم بها
 قبل ان اخرج من بلادي فلم اطع مُرشداً ولم يُلقني في
 الشقوة الا قلّة عقلي ولو سمعت او عقلت ما غررتكم ولكن
 الشقوة غلبت علي وعلى من معي فقال ملك بني اسرائيل الحمد
 لله رب العزة الذي كفاناكم بما شاء ان ربنا لم يُبقك ومن
 معك لكرامة لك عليه ولكنه انما ابقاك ومن معك الى ما هو شر¹⁰
 لك ومن معك لتزدادوا شقوة في الدنيا وعذاباً في الآخرة
 ولتُخبروا من وراءكم بما رايتم من فعل ربنا ولتُنذروا من بعدكم
 ولولا ذلك ما ابقاكم ولدمك ودم من معك اهون على الله من
 دم قُراد لو قتلته ثم ان ملك بني اسرائيل امر امير حرسه
 فقذف في رقابهم الجوامع وطاق بهم سبعين يوماً حول بيت المقدس¹⁵
 وكان يرزقهم كل يوم خبزتين من شعير لكل رجل منهم فقال
 سنحاريب لملك بني اسرائيل القتل خير مما تفعل بنا فافعل ما
 أمرت فأمر بهم الملك الى سجن القتل فأوحى الله الى شعيبا
 النبي أن قل لملك بني اسرائيل يُرسل سنحاريب ومن معه

a) BM خبيرة، *Ar.* ut rec. b) BM لها؛ *Ar.* nonnulla verba

om. — *Ar.* قتله BM d) ولتزدادوا T، وليزدادوا BM e)

فراخ لو قتلت

لِيُنْذِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ وَلِيُكْرِهَهُمْ وَلِيَجْمَعَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا بِلَادَهُمْ فَبَلَغَ
النَّبِيُّ شُعْيَا الْمَلِكِ ذَلِكَ ففعل فخرج سنحاريب ومن معه حتى
قدموا بابل فلما قدموا جمع الناس فأخبرهم كيف فعل الله
بجنوده فقال له كهانه وساحرته يا ملك بابل قد كنا نقص
عليك خبر ربهم وخبر نبيهم * ووحى الله الى نبيهم ه فلم تطلعنا
وهي أمة لا يستطيعها احد * من ربهم ه فكان أمر سنحاريب
مما خوفوا به ثم كفاهم الله آياته تذكراً وعبرة ثم لبث
سنحاريب بعد ذلك سبع سنين ثم مات ^{وقد زعم بعض}
اهل الكتاب ان هذا الملك من بني اسرائيل الذي سار اليه
10 سنحاريب كان اعرج وكان عرجه من عرق النساء وان سنحاريب
انما طبع في ملكته لزمانته وضعفه وانه قد كان سار اليه قبل ه
سنحاريب ملك من ملوك بابل يقال له ليفره وكان بخت نصر
ابن عمه كاتبه وان الله ارسل عليه ريحاً اهلكت جيشه
وأفلت هو وكاتبه وان هذا البابلي قتل ابنه له وان بخت
15 نصر غضب لصاحبه فقتل ابنه الذي قتل ابيه وان سنحاريب
سار بعد ذلك اليه وكان مسكنه بنينوى مع ملك آذربيجان
يومئذ وكان يدعى سلمان الاعسر وان سنحاريب وسلمان اختلعا
فتحاربا حتى تغانى جنداها ه وصار ما كان معهما غنيمة لبني
اسرائيل * ^{وقال بعضهم} بل الذي غزا حرقيا صاحب

a) Om. BM. — Tn .. اليهم الى ... اليه Ar. Now. ut rec.
b) Om. Tn. — Ar. ربه. c) BM et Tn الى سار الى Tn etiam قبل سار الى BM. d) BM ثمنى Tn كفرو IA, اليوفر Tn ثمنى BM, كفرو IA 1v9 mcd. om; recte IA 1v9 mcd. e) Codd. جنداها sed
Codd. كيفوا ei كيفوا rec. lect. T et C. f) Dchinc usque ad pag. ٩٤٣, l. 13 (ثم) om. Tn. عسكراها IA.

شعيا سنحاريبُ ملك الموصل وزعم انه لما احاط ببيت المقدس بجنوده بعث الله ملكا فقتل من اصابه في ليلة واحدة مائة ألف وخمسة وثمانين ألف رجل، وكان ملكه الى ان توفي تسعا وعشرين سنة، ثم ملك بعده فيما قيل امرم منشأ بن حزقيا الى ان توفي خمسا وخمسين سنة، ثم ملك بعده امون بن منشأ الى ان قتله * اصابه اثنتى عشرة سنة، ثم ملك بعده يوشيا بن امون الى ان قتله^a فرعون الاجدع الملقب ملك مصر احدى وثلاثين سنة، ثم^b ياهواحاز بن يوشيا وكان فرعون الاجدع قد غزاه واسره واشخصه الى مصر، وملك فرعون الاجدع يوياقيم^c بن ياهواحاز على ما كان عليه ابوه^d ووظف عليه خرجا، يؤديه اليه فكان يوياقيم يجي ذلك فيما زعموا من بنى اسرائيل * وجمله فيما زعموا^e اثنتى عشرة سنة، ثم ملك امرهم من بعده بوياحين^f بن يوياقيم فغزاه بخت نصر فأسره واشخصه الى بابل بعد ثلاثة اشهر من ملكه وملك مكانه متنيا^g عمه وسماه صديقا^h فخالفه فغزاه فظفر به فأوثقه وجملهⁱ الى بابل بعد ان ذبح ولده بين يديه وسمل عينيه وخرّب

a) Deest in BM. b) Unus C inserit ملك; idem deinde ياهواجار seu ياهواجار، T bis ياهوچار، sed mox ياهوچار، ياهوچار. c) Praeced. om. BM, tum كان. d) BM s. p., T يوناقيم، يوناقيم، يوناقيم وقيل ناقيم mox يوناقيم. e) C خراج (sic), IA خراج. f) Om. C. g) T, Tn et C يوناحين، BM s. p. h) BM سما، T, Tn et C شيبا، infra in hist. Nebukadnezari Tn سما، BM منيتا، T منيتا. i) Sic Tn hîc et p. ٩٤٤, l. 5; T et C صديقيا; sed in traditione Ibn Ishâqi p. ٩٤٤, l. 9 omnes codd. صديقا.

المدينة والهيكل وسبى بنى اسرائيل وحملهم الى بابل فكتبوا بها
الى ان ردهم الى بيت المقدس كيرش * بن جاماسب^a بن
اسب^b من اجل القرابة التى كانت بينه وبينهم وذلك ان
امه اشتر ابنه جاويل * وقيل حاويل^c، الاسرائيلى فكان جميع
٥ ما ملك صديقا مع الثلاثة الاشهر التى ملك فيها يوياحين
فيما قيل احدى عشرة سنة * وثلاثة اشهر ثم صار ملك بيت
المقدس والنشام لأشتاسب بن لهراسب وعامله على ذلك كله بخت
نصر^d، وذكر محمد بن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد
قال لما سلمة عنه ان صديقة ملك بنى اسرائيل الذى قد
١٠ ذكرنا خبره لما قبضه الله مَرَج امر بنى اسرائيل وتنافسوا^e
الملك حتى قتل بعضهم بعضا عليه ونبيهم شعيا معهم لا
يرجعون^f اليه ولا يقبلون منه فلما فعلوا ذلك قال الله فيما
بلغنا لشعيا قم فى قومك أوج^g على لسانك فلما قام انطق الله
لسانه بالوحى فوعظهم وذكرهم وخوفهم الغير^h بعد ان عدد
١٥ عليهم نعم اللهⁱ عليهم وتعرضهم للغير قال فلما فرغ شعيا اليهم
من مقالته عدوا عليه فيما بلغنى ليقتلوه فهرب منهم فلقبته
شجرة فانفلقت له فدخل فيها وأدركه الشيطان فاخذ بهدبة

a) BM hīc et p. ٩٥٢, l. ١٥ ; حاماسب T ; infra recte
جاماسب ut etiam C. b) Tn praeced. om. c) Om. C et
Tn, sed Tn بنت حاويل post habet; infra in medio cap. sq.
T (et C?) بنت ابي جاويل (BM et Tn illum locum om).
d) Om. Tn. e) Praeced. om. Tn. f) فى, quod exspectave-
ris, codd. et Now. om.; cf. Gloss. ad Moslim s. v. نفس et Ibn
Badrūn ٢٤, ٩. g) Tn et T يرجعون. h) BM الله. i) Tn et T
نعمه. j) BM et T للعير et العير T, للعير mox, العير BM.

من ثوبه فأراهم آياها ^a فوضعوا المنشار في وسطها فنشروها حتى
 قطعوها وقطعوها في وسطها؛ ^b وقد حدثني بقصة شعيبا وقومه من
 بني اسرائيل وقتلهم آياه محمد بن سهل البخاري قال ما اسماعيل
 ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب
 ابن منبه ^c

5

ذكر حبره لهراسب وابنه بشتاسب وعزرو بخت
 نصر بنى اسرائيل ونخريده بيت المقدس
 ثم ملك بعد كخسرو من الفرس لهراسب بن كيوجى ^d بن
 كيمنوش بن كيفاشين باختيار كخسرو آياه فلما عقد التاج
 على رأسه قال نحن مؤثرون البر على غيره واتخذ سريراً من ^e
 ذهب مكللاً بأنواع الجواهر للجلوس عليه وأمر فبنيت له بأرض
 خراسان مدينة بلخ وسمّاها الحسناء ودون الدواوين وقوى ملكه
 بانتخابه لنفسه الجنود وعمر الارض واجتنبى الخراج لازراق الجنود
 ووجه بخت نصر وكان اسمه بالفارسية فيما قيل بخترشه ^f
 فحدثت عن هشام بن محمد قال ملك لهراسب وهو ابن اخى ^g
 قبرس فبنى مدينة بلخ فاشتدت شوكة الترك في زمانه * وكان
 منزله ببلخ يقاتل الترك قال وكان بخت نصر في زمانه وكان

^a) BM, 'Ar. et IA آياه, Now. ut rec. ^b) Tn et IA om.; ذكر
 BM om. ^c) Sic Tn; T et BM كموخى, C كموخى s. p. Spr.
 30, f. 96 كسى أو كسى. Cf. Noldeke, *Gesch. d. Perser und
 Araber* z. Z. d. Sasaniden p. 2, ann. 2. ^d) Scripsi cum Tn et
 T, BM ubique بخترشه, C بخترشه. ^e) T (et C?) بيقابل;
 IA ١٨٠ لفتالهم. ^f) Placedd. in BM desunt.

اصبهبذ ما بين الاهواز الى ارض الروم من غربى دجلة فشخص
حتى اتي دمشق فصالحه اهلها ووجه قائدا له فأتى بيت المقدس
فصالحه ملك بني اسرائيل وهو رجل من ولد داود واخذ منه
رهائن وانصرف فلما بلغ طبرية وثبت بنو اسرائيل على ملكهم
5 فقتلوه وقالوا راهنت اهل بابل وخذلتنا واستعدوا للقتال فكتب
قائد بخت نصر اليه بما كان فكتب اليه يأمره ان يُقيم بموضعه
حتى يوافيه وان يضرب اعناق الرهائن الذين معه فسار بخت
نصر حتى اتي بيت المقدس فأخذ المدينة عنوة فقتل المقاتلة
وسبى الذرية قال وبلغنا انه وجد في ساجن بني اسرائيل
10 ارميا النبي وكان الله تع بعثه نبيا فيما بلغنا الى بني
اسرائيل يُحذّرهم ما حلّ بهم من بخت نصر ويُعلمهم ان الله
مسلط عليهم من يقتل مقاتلتهم ويسبى ذراريهم ان لم يتوبوا
وينزعوا عن سبى اعمالهم فقال له بخت نصر ما خطبك فاخبره
ان الله بعثه الى قومه ليحذّرهم الذي حلّ بهم فكذبوه وحبسوه
15 فقال بخت نصر بثس القوم قوم، عصوا رسول ربهم وخلي سبيله
واحسن اليه فاجتمع اليه من بقى من ضعفاء بني اسرائيل فقالوا
انا قد اسأنا وظلمنا ونحسن نتوب الى الله عما صنعنا فأدع الله
ان يقبل توبتنا فدعا ربه فاوحى اليه انهم غير فاعلين فان
كانوا صادقين فليقيموا معك بهذه البلدة فأخبرهم بما أمرهم

a) Solus C فصالحه. b) Hic et infra codd., excepto Tn, qui longe plurimum ارميا offert, et 'Ar. ٢٣٤ sqq. ut recepi: sic restitue etiam p. ١٥, l. 14. c) BM et T قومًا. d) 'Tn أمر, BM أمره.

الله به فقالوا كيف نقيم ببلدة قد خربت وغضب الله على
 أهلها فأبوا أن يقيموا فكتب بخت نصر إلى ملك مصر أن
 عبيدًا لي هربوا مني إليك فسرّحهم^a التي وآلا غزوتك وأوطأت
 بلادك الخيل فكتب إليه ملك مصر ما هم بعبيدك ولكنهم الأحرار
 أبناء الأحرار فغزاه بخت نصر فقتله وسبى أهل مصر ثم صار^b
 في أرض المغرب حتى بلغ أقصى تلك الناحية ثم انطلق بسبى
 كثير من أهل فلسطين والأردن فيهم دانيال وغيره من الأنبياء^c،
 قال وفي ذلك الزمان تفرقت بنو إسرائيل ونزل بعضهم أرض^d
 الحجاز بيثرب ووادي القرى وغيرها، قال ثم أوحى الله إلى أرميا
 فيما بلغنا أنسى عامر بيت المقدس فأخرج إليها فأنزلها فخرج¹⁰
 إليها حتى قدمها وهي خراب فقال في نفسه سبحان الله أمرني
 الله أن أنزل هذه البلدة وأخبرني أنه عامرها فتى يعمر هذه^e
 ومتى يحييها الله بعد موتها ثم وضع رأسه فنام ومعه حمارة
 وسلّة فيها طعام فكنث في نومه سبعين سنة حتى هلك بخت
 نصر والملك الذي فوقه وهو لهراسب الملك الأعظم وكان ملك¹⁵
 لهراسب مائة وعشرين سنة وملك بعده بشتاسب ابنه فبلغه
 عن بلاد الشام أنها خراب وأن السباع قد كثرت في أرض
 فلسطين فلم يبق بها من الأنس أحد فنادى في أرض بابل
 في بني إسرائيل أن من شاء أن يرجع إلى الشام فليرجع وملك
 عليهم رجلا من آل داود وأمره أن يعمر بيت المقدس ويبني²⁰

a) BM فوجههم. b) Tn سار. c) Tn وابناء الأنبياء. d) Om.

يعمر هذا T، ويعمرها BM. e) BM.

مسجدها فرجعوا فعبروها وفتح الله لارميا عينيه فنظر الى
المدينة كيف تُعمَر وتُبنى ومكث في نومه ذلك حتى تمت له
مائة سنة ثم بعثه الله وهو لا يظن أنه نام أكثر من ساعة وقد
عهد المدينة خراباً يباباً^a فلما نظر اليها قال أعلم أن الله على
كُلِّ شيء قدير، قال واقام بنو اسرائيل ببيت المقدس ورد اليهم
امرهم وكثروا بها حتى غلبت عليهم الروم في زمان ملوك الطوائف
فلم يكن لهم بعد ذلك جماعة^b، قال هشام وفي زمان بشتاسب
ظهر زرادشت الذي تزعم المجوس انه نبيهم وكان زرادشت فيما
زعم قوم من علماء اهل الكتاب من اهل فلسطين خادماً لبعض
١٠ تلامذة ارميا النبي خاصاً به اثيراً عنده فخانه فكذب عليه
فدعا الله عليه فبرص فلاحق ببلاد آذربيجان فشرع بها دين
المجوسية^c ثم خرج منها، متوجّها نحو بشتاسب وهو ببلخ
فلما قدم عليه وشرع له دينه اعجبه ففسر الناس على الدخول
فيه وقتل في ذلك من رعيته مقتلة عظيمة ودانوا به فكان
١٥ ملك بشتاسب مائة سنة واثننتي عشرة سنة، واما غيره من
اهل الاخبار والعلم^d بأمور الاوائل فانه ذكر ان كى لهراسب كان
محموداً في اهل مملكته شديد الفمع للملوك المحيطة بايران شهر
شديد التفقد لاصحابه بعيد الهمة كثير الفكر في تشييد
البنيان وشق الانهار وعمارة البلاد فكانت ملوك السوم والمغرب
٢٠ والهند وغيرهم يحملون اليه في كل سنة وظيفة معروفة واتاة

a) Om. Tn et BM. b) Tn et IA المجوس. c) Om. BM et

Tn. d) Om. BM.

معلومة ويكاتبونه بالتعظيم ويُقرّون له انه ملك الملوك هيبة له
وَحَدَّرَا، قُلْ وَيَقَالُ أَنْ بَحْتَ نَصْرَ حَمَلٍ إِلَيْهِ مِنْ أَوْرَى شَلَم^a
خَزَائِنَ وَأَمْوَالًا فَلَمَّا أَحْسَسَ بِالضَّعْفِ مِنْ قُوَّتِهِ^b مَلَّكَ ابْنَهُ
بِشْتَأَسَبٍ وَاعْتَزَلَ الْمُلْكَ وَفَوَّضَهُ إِلَيْهِ وَكَانَ مُلْكُ لِهَرَأَسَبٍ فِيهَا
ذَكَرَ مِائَةَ سَنَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَرُغِمَ أَنْ بَحْتَ نَصْرَ هَذَا الْبَدَى^c
غَزَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمُهُ بِخَتْرَشَهْ وَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ وَلَدِ
جَوْدَرَزْ وَأَنَّهُ عَاشَ دَهْرًا طَوِيلًا جَاوَزَتْ مَدَّتُهُ^d ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةٍ وَأَنَّهُ
كَانَ فِي خِدْمَةِ لِهَرَأَسَبٍ الْمَلِكِ إِلَى بِشْتَأَسَبٍ وَأَنْ لِهَرَأَسَبٍ وَجَّهَهُ
إِلَى الشَّامِ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ عَنْهَا الْيَهُودَ فَصَارَ إِلَيْهَا ثَمَرٌ^e
أَنْصَرَفَ وَأَنَّهُ ثَمَرٌ يَنْزِلُ مِنْ بَعْدِ لِهَرَأَسَبٍ فِي خِدْمَةِ ابْنِهِ بِشْتَأَسَبٍ^f
ثَمَرٌ فِي خِدْمَةِ بَهْمَنْ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْ بَهْمَنْ كَانَ مُقِيمًا بِمَدِينَةٍ
بَلُخٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى الْحَسَنَاءِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِخَتْرَشَهْ بِالتَّوَجُّهِ
إِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ لِيُجْلِيَ الْيَهُودَ عَنْهَا وَأَنْ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ
وَتَوْبُ صَاحِبِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ عَلَى رُسُلٍ كَانُوا بِبَهْمَنْ وَجَّهَهُمْ إِلَيْهِ
وَقَتْلَهُ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا وَرَدَ الْخَبَرُ عَلَى بَهْمَنْ دَعَا بِخَتْرَشَهْ فَلَمَّكَ عَلَى^g
بَابِلَ وَأَمَرَ بِالْمَصِيرِ إِلَيْهَا وَالنَّفُوزِ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ وَبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
وَالْقَصْدِ إِلَى الْيَهُودِ حَتَّى يَقْتُلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَبَسِي ذَرَارِيَهُمْ وَبَسَّطَ
بَدَهُ فِيمَنْ يَخْتَارُ مِنَ الْأَشْرَافِ وَالْفُؤَادِ فَاخْتَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
الْمَلِكَةِ^h دَارَبُوشَⁱ بَنَ مَهْرَى مِنْ وَلَدِ مَادَى بَنَ يَافَثَ بَنَ نُوحٍ

a) Tn اورشليم، T سلم، BM اورى سلم. b) BM نفسه،
Tn om., Spr. 30 ut rec. c) Om. BM et Tn; BM antea جاوز.
d) Dehinc ad وبسط infra, l. 17 om. Tn. e) C الملك، BM
om. بيت. f) C et T دارنوش، BM دارنوش. g) بيت. h) دارنوش، BM دارنوش. i) دارنوش، BM دارنوش.

وكان ابن اخنت بخترشه واختار كيرش ^a كيكوان من ولد غيلم
ابن سام وكان خازنا على بيت مال بهمن واخشونوش ^b * بن كيرش
ابن جاماسب الملقب بالعالم وبهرام بن كيرش ^c بن بشتاسب ^d
فضم بهمن اليه من اهله وخاصته هؤلاء الاربعة وضم اليه من
^e وجوه الاساورة ورؤسائهم ثلثمائة رجل ومن الجند خمسين ألف
رجل واذن له في ان يفرص ^f ما احتاج ^g اليه وفي اثباتهم ^h
ثم اقبل بهم حتى صار الى بابل فقام بها للتجهز ⁱ والاستعداد
سنة والتفت اليه جماعة عظيمة وكان فيمن صار اليه رجل من
ولد سنكاريب الملك الذي كان غزا ^j حزقيا بن احاز الملك
¹⁰ الذي كان بالشام وبيت المقدس من ولد سليمان بن داود
صاحب شعيا يقال له بخت نصر بن نبوزرادان ^k بن سنكاريب
صاحب الموصل وناحياتها ابن داريوش ^l * بن عمري ^m بن نري ⁿ
ابن روبنا ^o بن رابنا ^p بن سلامون بن داود بن طامي بن هامل
ابن هرمان بن قودي ^q بن هفول ^r بن درمي بن قاتل ^s بن

^a) Solus C addit ^b) T واخشونوش ^c) BM واخشونوش ^d) Prae-
cedd. om. Tn. ^e) Tn يعرض ^f) Mox Tn — ^g) BM يقدم ^h) Tn للتجهز ⁱ) Om. BM et T.
^j) BM hic et infra p. ٩٩٢, l. ١٥ ^k) Tn نبوزرادان ^l) Tn داريوش ^m) Tn عمري ⁿ) Tn نري ^o) Tn روبنا ^p) Tn رابنا ^q) Tn قودي ^r) Tn هفول ^s) Tn قاتل ^t) Tn نقاتل

صاما بن رغما^a بن عمرو بن كوش بن حام بن نوح عم وكان
 مصيرة اليه بسبب ما كان^b آتى حزقيا^c وبنو اسراييل الى جدته
 سنحاريب عند غزوه ابيهم وتوسل اليه بذلك فقدمه في جماعة
 كثيرة ثم اتبعه فلما توافت العساكر بيت المقدس نصر بخترشه
 على بنى اسراييل لما اراد الله بهم من العقوبة فسباهم وهدم^d
 البيت وانصرف الى بابل ومعه * يوياحن^e بن يوياقيم^f ملك بنى
 اسراييل في ذلك الوقت من ولد سليمان بعد ان ملك
 متنيا عم يوحنا^g وسباه صدقيا فلما صار بخت نصر ببابل
 خالفه صدقيا فغزاه بخت نصر ثانية فظفر به واخرب المدينة
 والهيكل واوثق صدقيا وحمله الى بابل بعد ان ذبح ولده^h
 وسمل عينيه فكث بنو اسراييل ببابل الى ان رجعوا الى بيت
 المقدس فكان غلبة بخت نصر المسمى بخترشه على بيت المقدس
 الى ان مات في قول هذا الذى حكينا قوله اربعين سنةⁱ ثم قام
 من بعده^j ابن له يقال له اولمرو^k فلما الناحية ثلثا
 وعشرين سنة^l ثم هلك وملك مكانه ابن له يقال له بلتنصر^m

^a) C رغما, BM زعما. ^b) Om. T. — Mox codd. اتي, BM s. p. ^c) BM حزقيا, Tn حزقيا, T حزقيل. ^d) Codd. corrupte: C يوثيا, T يونا, BM يوشا ante syllabe بن elapsa esse videtur; cf. autem infra l. 8. ^e) Om. Tn. ^f) Hic in nomine יויחנן scribendo jam auctor erravit; nam BM يوحنا, Tn يوحنا exhibent; infra in fine historiae Behmeni codd. يوحنا. ^g) T addit مكانه. ^h) BM et T اولمرو, Tn اولمرو; sed p. ٩٥٢, l. ١ T اولمرو. ⁱ) Dehinc ad p. ٩٥٤ l. ١١ (سنة) om. Tn. ^k) De conj., BM hic et infra بلتنصر, T et Ibn Khald. II, ١١٧ بلتنصر; IA ١٨ بلتنصر; cf. supra p. ٢٢٩, l. ١٥, ubi etiam الماذوى emendandum est.

ابن اولرودخ سنة^٥ فلما ملك بلتشصر خلط في امره فعزله بهمن
وملك مكانه على بابل وما يتصل بها من الشام وغيرها داريوش
المادوي المنسوب الى ماذي بن يافت بن نوح صلعم حين صار
الى المشرق فقتل بلتشصر وملك بابل وناحية الشام ثلاث سنين^٦
ثم عزله بهمن وولى مكانه كيرش الغيلمي من ولد غيلم بن
سام بن نوح الذي كان نزع الى جامر [مع] ^٧ ماذي * عند ما مضى
جامر^٨ الى المشرق فلما صار الامر الى كيرش كتب بهمن أن
يرفق^٩ بني اسرائيل ويطلق لهم النزول حيث احبوا والرجوع
الى ارضهم وان يولى عليهم من يختارونه فاختاروا دانيال النبي
^{١٠} عم فولي امهم وكان ملك كيرش على بابل وما يتصل بها^{١١} ثلاث
سنين فصارت هذه^{١٢} السنون من وقت غلبة^{١٣} بخت نصر
الى انقضاء امره وامر ولده وملك كيرش الغيلمي معدودة^{١٤} من
خراب بيت المقدس منسوبة الى بخت نصر ومبلغها سبعون
سنة^{١٥} ثم ملك بابل وناحيتها من قبل بهمن رجل من قرابته
يقال له اخشوارش بن كيرش ابن جاماسب الملقب بالعالم من
الاربعة الوجوه الذين اختارهم خنرشه عند توجهه الى الشام من
قبل بهمن وذلك ان اخشوارش انصرف الى بهمن من عند بخت
نصره محمودا فولاه ذلك الوقت بابل وناحيتها وكان السبب في
ولايته فيما زعم أن رجلا كان يتولى لبهمن ناحية السند

a) BM, qui solus haec usque ad جامر (BM bis جامر; sed v. p. ٢١٧, l. 20) exhibet, مع om.; cf. p. ٢١٦, l. 8. b) Om. T.
c) BM ترفق. d) BM يليها. e) T addit الثالث. f) Item.
g) Dehinc ad p. ٩٥٣, l. 18 (سنة) etiam BM om.

والهند يقال له كرادشبير^a بسن دشكل خالفه ومعه من الأتباع
ستمائة ألف فولى بهمين اخشويرش^b الناحية وامره بالمسير الى
كرادشبير ففعل ذلك وحاربه فقتله وقتل اكثر اصحابه فتابع له
بهمين الزيادة في العمل وجمع له طوائف من البلاد فلم السوس
وجمع الاشراف واطعم الناس اللحم وسقام الخمر وملك بابل الى 5
ناحية الهند والحبشة وما يلي البحر وعقد لمائة وعشرين قائدا
في يوم واحد الالوية وصير تحت يد كل قائد الف رجل من
ابطال الجند الذين يعدل الواحد منهم في الحرب بمائة رجل
واوطن بابل واكثر المقام بالسوس وتزوج من سبى بني اسرائيل
امراة يقال لها اشتر ابنة [الى^d] جاوبل كان ربها ابن عم لها 10
يقال له مردخي وكان اخاها من الرضاعة لان ام مردخي ارضعت
اشتر وكان السبب في تزوجه اياها قتله امراة كانت له جليلة
جميلة خطيرة يقال لها وشتار فامرها بالبروز ليراها الناس ليعرفوا
جلالتها وجمالها فامتنعت من ذلك فقتلها فلما قتلها جزع
لقتلها جزعا شديدا فأشير عليه باعتراض نساء العالم ففعل 15
ذلك وحببت اليه اشتر صنعا لبني اسرائيل فترجم النصارى
انها ولدت له عند مصيرة الى بابل ابنا فسماه كيرش وأن
ملك اخشويرش كان اربع عشرة سنة وقد علمه مردخي التنوية
ودخل في دين بني اسرائيل وفهم عن^e دانيال النبي صلعم

^a) C كرادشبير, mox كرادشبير ut infra C ^b) اخشوارش C ^c) Dubia cod. T lectio; C ثمانية l. 18 ambo codd. ^d) Sic T (et C?); sed cf. p. ٩٤٤, l. 4 et ann. c. ^e) T (et C?) خليلة; sed cf. l. 13. ^f) T et C وسنا. ^g) BM امر, T من; recepi lect. 'Ar. ١٨٨.

وَمَنْ كَانَ مَعَهُ حِينَئِذٍ مِثْلُ حَنْنِيَا وَمِيشَايِيلَ وَعَازَرِيَا فَسَأَلُوهُ بِأَنْ
يَأْذِنَ لَهُمْ فِي الْخُرُوجِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأُتِيَ وَقَالَ لَوْ كَانَ مَعِيَ مِنْكُمْ
أَلْفُ نَبِيٍّ مَا فَارَقْتَنِي * مِنْكُمْ وَاحِدٌ ٥ مَا دُمْتُ حَيًّا وَوَلَّى دَانِيِيلُ
الْقِصَّةَ وَجَعَلَ إِلَيْهِ جَمِيعُ أُمْرَةٍ وَأَمْرَةٍ أَنْ يُخْرِجَ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْخَزَائِنِ ٦ مَا كَانَ بَحْتٌ نَصَرَ أَخْذَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَبِيرَتَهُ
وَتَقَدَّمَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبُنِيَ وَعُمِرَ فِي أَيَّامِ كِيرِشَ بَنِ
أَخْشَوِيرِشَ وَكَانَ مُلْكُ كِيرِشَ ٧ مَا دَخَلَ فِي مَلِكِ بَهْمَنْ * وَخَمَانِي
اَثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً ٨ * وَمَاتَ بَهْمَنْ لَثَلِثَ عَشْرَةَ سَنَةً مَضَتْ ٩
مِنْ مُلْكِ كِيرِشَ ١٠ وَكَانَ مَوْتَ كِيرِشَ ١١ لَارْبَعَ سَنِينَ مَضِينَ مِنْ
١٠ مُلْكِ خَمَانِي فَكَانَ جَمِيعُ مُلْكِ كِيرِشَ بَنِ أَخْشَوِيرِشَ اَثْنَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً ١٢ فَهَذَا مَا ذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ فِي أَمْرِ بَحْتِ
نَصَرَ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرَةٍ وَأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣، وَأَمَّا السَّلَفُ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ فَانَّهُمْ قَالُوا فِي أَمْرِهِمْ أَقْوَالًا مُخْتَلِفَةً ١٤ فَمِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمَا الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي حَاجَّاجُ بْنُ ابْنِ
١٥ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ
سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ بِكَى وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ
أَطْبَقَ الْمَصْحَفَ فَقَالَ ١٥ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ أَيْ
رَبِّ أَرْنِي هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي جَعَلْتَ هَلَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى

a) Om. BM, deinde منذ. b) Praeced. om. C. c) C
حفلت. d) Praeced. om. BM. e) Om. T. f) Hactenus
(v. p. ٩١١, ann. i) Tn om g) Sic codd.; legendum videtur
ففعل.

يَدِّيهِ فَأَرَى فِي الْمَنَامِ مَسْكِينًا ٥ بِبَابِلَ ٦ يَقَالُ لَهُ بَحْتَ نَصْرَ
فَانْطَلَقَ بِمَالٍ وَأَعْبُدَ لَهُ وَكَانَ رَجُلًا مُوسِرًا فَقِيلَ لَهُ أَيْسَنَ تَرِيدُ
* فَقَالَ أَرِيدُ التَّجَارَةَ حَتَّى نَزُلَ دَارًا بِبَابِلَ فَاسْتَكْرَاهَا لَيْسَ فِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ فَجَعَلَ يَدْعُو الْمَسَاكِينَ وَيُلَظْفُ بِهِمْ حَتَّى لَا يَأْتِيَهُ
أَحَدٌ * ٧ إِلَّا أَعْطَاهُ ٨ فَقَالَ هَلْ بَقِيَ مَسْكِينٌ غَيْرَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ مَسْكِينٌ ٩
بِفَجٍّ ١٠ آلَ فُلَانٍ مَرِيضٌ يَقَالُ لَهُ خُذْ نَصْرَ فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ * ائْطَلِقُوا
بِنَا فَاَنْطَلَقَ ١١ حَتَّى أَتَاهُ ١٢ فَقَالَ مَا أَسْمُكَ قَالَ بَحْتَ نَصْرَ
فَقَالَ لَعَلَّمْتَهُ احْتَمَلُوهُ فَنَقَلُوهُ إِلَيْهِ فَرَضَهُ ١٣ حَتَّى يَبْرَأَ وَكَسَاهُ
وَأَعْطَاهُ نَفَقَةً ثُمَّ أَتَى الْإِسْرَائِيلِيَّ بِالرَّحِيلَ فَبَكَى بَحْتَ نَصْرَ فَقَالَ
الْإِسْرَائِيلِيُّ مَا يُبْكِيكَ قَالَ أَبَايَ أَنَّكَ ١٤ فَعَلْتَ بِي مَا فَعَلْتَ وَلَا ١٥
أَجِدُ شَيْئًا أَجْزِيكَ قَالَ بَلَى شَيْئًا يَسِيرًا إِنْ مَلَكَتْ أُنْقِصْتُ
فَجَعَلَ الْآخِرَ يَتَّبِعُهُ ١٦ وَبِقَوْلِ تَسْتَهْزِئُ بِي وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مَا
سَأَلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِ فَبَكَى الْإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ لَقَدْ
عَلِمْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَ مَا قَضَى وَكَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَضَرَبَ الدَّهْرَ مِنْ ١٥

a) Codd. et 'Ar. ٢٣٤b et Now. مسكين; recte IA ١٨٢. b) Tn
et T سائل. c) Praeced. exceptis التجارة et BM om. فاستكراها
d) Inscr. e Now.; BM et T om., Tn الى فقل (cum signo de-
lendi supra الى); 'Ar. حتى لا ينقطع عنه احد وقل 'Ar. e) Sic
Tn et Now., T دفع، BM دفع، 'Ar. om. f) Pro praeced.
Tn et BM فانطلقوا offerunt, quod supplevi e Now.
T انطاعوا g) 'Ar. اذنوا به اليه. h) BM فعالجه; fortasse utrumque scrip-
sit, cf. IA ١٨٢ infra; 'Ar. وتلطف به. i) BM et 'Ar. لانك.
k) T دنيعة, BM سمعة s. p; Now. ut rec.

ضَرْبَهُ ^a فقال صيحرون ^b وهو ملك فارس ببابل لو أَنَا بعثنا طليعة
الى الشام قالوا وما ضَرْكُك لو فعلتَ قال فَمَنْ ترون قالوا فلان
فبعث رجلاً واعطاه مائة ألف وخرج بخت نصر في مطبخه
لا، يخرج ألا ليأكل في مطبخه فلما قدم الشام رأى صاحب
الطليعة أكثر ارض الله فرساً ورجلاً جلدًا فكسره ^d ذلك في ذرعه
فلم يسأل فجعل بخت نصر يجلس ^e مجالس اهل الشام فيقول
ما يمنعكم ان تغزوا بابل فلو غزوتموها فما ^f دون بيت مالها شئ ^g
قالوا لا نُحسن القتال ولا نقاتل حتى انتقد ^h مجالس اهل
الشام ثم رجعوا فاخبر متقدّم ⁱ الطليعة ملكهم بما رأى وجعل بخت
نصر ^j يقول لفوارس الملك لو دعاني الملك لآخبرته غير ما آخبره
فلان فرغ ذلك اليه فدعاه فأخبره الخبر وقال ان فلانا لما رأى
أكثر ارض ^k الله كراعاً ورجلاً جلدًا كسره ^l ذلك في ذرعه ولم
يسألهم عن شئ وآنى ثم ادع مجالسًا بالشام ألا جالست اهل
فقلت لهم كذا وكذا فقالوا التي ^m كذا وكذا الذي ذكر سعيد
ⁿ ابن جببر انه قال لهم فقال متقدّم الطليعة لبخت نصر فضحتني لك
مائة ألف وتنزع عما قلت قال لو اعطيتني بيت مال بابل ما

^a) BM male ما ضرب; *Ar.* ضَرْبَانَهُ i. e. ضَرْبَانَهُ; cf. p. ٩٥٧, l. 9.
^b) Tn صيحرون, BM صيحرون, T صيحرون, *Ar.* et infra p. ٩٥٧, l. 14 BM ut rec; T ibi صيحرون, Tn صيحرون. ^c) T et IA لم;
Now. ut rec. ^d) Sic hñc codd.; sed cf. l. 12. ^e) Solus BM
(et Now.) addit في, quod et *Ar.* et IA om. ^f) Codd. ما et
Ar. inserit منع, et BM in marg. منع habet; Now. ut rec.
^g) BM et Tn انتقد, *Ar.* انتقد. ^h) Tn et T et IA hñc et l. 15 om.; Now. امير, infra صاحب, *Ar.* صاحب. ⁱ) Tn et BM
خلق; *Ar.* et Now. ut rec., cf. l. 5. ^j) Sic hñc Tn, BM
et *Ar.*; T كسره. ^k) Now. melius الى.

نزعْتُ، وضربُ ^a الدهر من ^b ضربِهِ فقال الملك لو بعثنا جريدة
 خيل الى الشام فان وجدوا مَسَاغًا ساغوا وإلا امتَشَّوا ما قدروا
 عليه قالوا ما ضرك لو فعلت قال فمن ترون قالوا فلان قال بل
 الرجل الذي اخبرني بما اخبرني فدعا بخت نصر فأرسله وانتخب
 معه أربعة آلاف من فرسانهم فانطلقوا فجاسوا خلال الديارة
 فسبوا ما شاء الله ولم يُخربوا ولم يقتلوا ورُمى في جنازة،
 صيحبون قالوا استخلفوا رجلًا قالوا على رِسلكم حتى يأتى ^c اصحابكم
 فانهم فرسانكم أن ينقصوا ^d عليكم شيئًا فأمهلوا حتى جاء بخت
 نصر بالسبى وما معه فقسمه في الناس فقالوا ما رأينا أحدًا
 احق بالملك من هذا فلكوه، ^e وقال اخرون منهم انما كان ^f
 خروج بخت نصر الى بني اسرائيل لحربهم حين قتلت بنو
 اسرائيل يحيى بن زكرياء،

ذكر بعض من قال ذلك منهم

حدثني موسى بن هارون قال سَأَ عمرو بن حماد قال سَأَ
 اسباط عن السدي في الحديث الذي ذكرنا اسناده قبل ان ¹⁵
 بخت نصر بعثه صيحاتين / لحرب بني اسرائيل حين قتل ملكهم
 يحيى بن زكرياء عم وبلغ صيحاتين قتله، ^g حدثنا ابن
 حميد قال سَأَ سلمة عن ابن اسحاق قال فيما بلغني استخلف
 الله عز وجل على بني اسرائيل بعد شعيا رجلا منهم يقال له

^a) Tn et T ضرب، ^{Ar.} ضرب. ^b) Tn et T om., ^{Ar.} hîc ut rec. ^c) Sic codd. sine determinatione. ^d) Tn ياتوا،

om. شيئًا ^{Ar.} et Now. haec ad ^e) Codd. ينقصوا. ^{Ar.} تأتي.

^f) Conj.; Tn bis صيحابين، T صيحابين، deinde صيحابين، BM bis سنحاريب.

ياشبة^a بن اموص^b فبعث الله لهم الخضر نبياً واسم الخضر فيما
كان وهب بن منبه يزعم عن بني اسرائيل ارميا بن حلفيا
وكان من سبط هارون^c واما وهب بن منبه فانه قال فيه ما
حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاري قال لما اسماعيل
ابن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل قال سمعت
وهب بن منبه يقول وحدثنا ابن حميد قال لما سلمة
عن ابن اسحاق عن لا يتم عن وهب بن منبه اليماني انه
كان يقول قل الله عز وجل لارميا حين بعثه نبياً الى بني
اسرائيل يا ارميا من قبل ان اخلقك اخترتك ومن قبل ان
اصورك في بطن امك قدستك * ومن قبل ان اخرجك من بطن
امك طهرتك، ومن قبل ان تبلغ السعى نبيتك ومن قبل ان
تبلغ الاشد اختبرتك ولامر عظيم اجتبيتك فبعث الله عز
وجل ارميا الى نوك الملك من بني اسرائيل يسدده وبرشده
وبأثبه بالخبر من قبل الله فيما بينه وبين الله عز وجل قال ثم
عظمت الاحداث في بني اسرائيل وركبوا المعاصي واستحلوا المحرم
ونسوا ما كان الله صنع بهم وما ناجاهم من عدوهم سنحارب
وجنوده فأوحى الله عز وجل الى ارميا أن ائت قومك من بني
اسرائيل فأقصص عليهم ما أمرك به وذكّرهم نعمي عليهم وعرفهم
احداثهم فقال ارميا اني ضعيف ان لم تقوّني عاجز ان لم
تبلغني مخطئ ان لم تسدّدني مخدول ان لم تنصرنني ذليل ان

a) BM s. p., Tn, T, 'Ar. ٣٣٤a et Now. ياشبة. b) Sic omnes
codd. et 'Ar. pro امون. c) Om BM.

لَمْ تُعْزِّنِي قُلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا تَصْدُرُ عَنْ
 مَشِيئَتِي وَأَنَّ الْقُلُوبَ كُلَّهَا وَاللِّسْنَ بِيَدِي أَقْلَبُهَا كَيْفَ شِئْتُ
 فَتُطِيعُنِي وَأَنْتَى أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَا شَيْءَ مِثْلِي قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا فِيهِنَّ بِكَلِمَتِي وَأَنَا كَلَّمْتُ الْجِبَارَ فَفَهِمْتُ قَوْلِي وَأَمَرْتُهَا
 ففعلت^a أَمْرِي وَحَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالْبَطَحَاءِ فَلَا تَعْدِي حَدِّي ثَانِي⁵
 بِأَمْوَاجِ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ حَدِّي الْبَسْتُهَا مِثْلَ طَاعَتِي
 خَوْفًا وَاعْتِرَافًا لِأَمْرِي أَنْتَى مَعَكَ وَلَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ شَيْءٌ مَعِيَ وَأَنْتَى
 بَعَثْتُكَ إِلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ مِنْ خَلْقِي لِتُبَلِّغَهُمْ رِسَالَاتِي وَتَسْتَحَقَّ
 بِذَلِكَ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْهُمْ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ
 شَيْئًا وَأَنْ تَقْصُرَ بِهِ عَنْهَا تَسْتَحَقَّ بِذَلِكَ مِثْلَ وَزِيرٍ مَنِ تَرَكْتَ¹⁰
 فِي عِمَاءِهِ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا أَنْطَلَقْتُ إِلَى قَوْمِكَ فَقُلْتُ
 إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ بِكُمْ صَلَاحَ آبَائِكُمْ فَحَمَلَهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَسْتَنْتِيْبَكُمْ^b
 يَا مَعْشَرَ الْإِبْنَاءِ وَسَلِّمُوا كَيْفَ وَجَدُوا آبَاءَهُمْ مَغْبَةً طَاعَتِي وَكَيْفَ
 وَجَدُوا^c مَغْبَةً مَعْصِيَتِي وَهَلْ عَلِمُوا أَنَّ أَحَدًا قَبْلَهُمْ أَطَاعَنِي
 فَشَقِي بِطَاعَتِي أَوْ عَصَانِي فَسَعِدَ بِمَعْصِيَتِي وَأَنَّ الدَّوَابَّ مِمَّا تَذْكُرُ¹⁵
 أَوْطَانَهَا الصَّالِحَةُ تَنْتَابُهَا وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ رَتَعُوا^d فِي مَرْجِ الْهَلَكَةِ
 أَمَّا أَحِبَّارُهُمْ وَرَهْبَانُهُمْ فَاتَّخَذُوا عِبَادِي خَسُولًا يَتَعَبَّدُونَهُمْ دُونِي
 وَيَحْكُمُونَ فِيهِمْ بَغَيْرِ كِتَابِي حَتَّى أَجْهَلُوا أَمْرِي وَأَنْسَوْا ذِكْرِي
 وَغَرُّوا^e مَنِّي، وَأَمَّا أَمْرَاؤُهُمْ وَقَادَتُهُمْ فَبَطَرُوا نِعْمَتِي وَأَمَّنُوا مَكْرِي
 وَنَبَذُوا كِتَابِي وَنَسُوا عَهْدِي وَغَيَّرُوا سُنَّتِي وَأَادَّانُ^f لَهُمْ عِبَادِي²⁰

يبتليكم BM, يستنبيكم C, يستنبيكم T. فعلت Tn. ^a
 وادان Tn, T et C; وادان Solus BM. ^d رتعا T, وففوا BM. ^e
 ut rec.

بالطاعة التي لا تنبغى ألا في فم يطيعونهم في معصيتي ويتابعونهم
على البدع التي يبتدعون في ديني جرعة على وغرة وفريئة على
وعلى رُسلى فسبحان جلاله وعلو مكانه وعظمة شأنه وهل ينبغى
لبشر أن يطاع في معصيتي وهل ينبغى أن اخلف عبادًا اجعلهم
٥ أربابًا من دوني، وأما فُراؤهم وفقهاؤهم فيتعبدون في المساجد
ويتدّينون^١ بعمارتها لغيري لطلب الدنيا بالدين ويتفقهون فيها
لغير العلم^٢ ويتعلمون فيها لغير العمل^٣، وأما أولاد الأنبياء
فكثيرون مقهورون مغترون يخوضون مع الخائضين^٤ فيتمنون على
مثل نصرة آبائهم والكرامة التي اكرمتهم بها ويؤمنون أن لا أحد
١٠ أولى بذلك منهم مني بغير صدق ولا تفكر ولا تعبر ولا يذكرون
كيف نصره آباؤهم لي وكيف كان جدّهم في أمري حين غير
المغيثون وكيف بذلوا أنفسهم ودماءهم فصبروا وصدقوا حتى
عزّ أمري وظهر ديني فتناثرت بهؤلاء الفوم لعلهم يستجيبيون
فأطولت لهم وصفحت عنهم لعلهم يرجعون فأكثرُ ومددت لهم
١٥ في العمر لعلهم يتفكرون^٥ فاعذرت وفي^٦ كل ذلك أُمطر عليهم
السماء وأنبت لهم الأرض وألبسهم^٧ العافية وأظهرهم على العدو فلا
يزدادون إلا طغيانًا وبعدا مني فحتي مني هذا اني يتمرسون^٨
أم أباي يخادعون فانني احلف بعزّي لأقيضن لهم فتنة يتخير

١) Tn et T ويتدّينون. ٢) BM et Tn بغير; mox BM ويتعلمون. ٣) Praeced. om. T. ٤) Cf. Kor. 74, vs. 46. ٥) Tn تصبر, BM s. p.; cf. l. 9. — Mox T أبابهم, BM أباهم (sic). ٦) BM addit لي. ٧) T et Tn يتفكرون. ٨) BM et T في. ٩) BM يستهزون. ١٠) W. A. P. et deinde وأظهرتهم وألبسهم.

فيها^a للحليم ويضلل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم ثم
 لأسلطن عليهم جباراً قاسياً عاتياً ألبسة الهيبة وأنزع من صدره
 الرأفة والرحمة والليان^b يتبعه عدد^c مثل سواد الليل المظلم
 له عساكر مثل قطع السحاب ومراكب^d امثال العجاج كأن
 خفيف رايته طيران النسور وكأن حملة فرسانه كيرير العقبان^e
 ثم أوحى الله عز وجل الى ارميا أنى مهلك بنى اسرائيل بياض
 * ويافث اهل بابل فهم من ولد يافث بن نوح صلعم، فلما سمع
 ارميا وحي ربه صاح وبكى وشق ثيابه ونبذ الرماد على رأسه
 فقال ملعون يوم ولدت فيه وبوم لقنت^f فيه التورية ومن شر
 أيامى يوم ولدت فيه فما أبقىيت آخر الانبياء ألا لها هو شر¹⁰
 على لو أراد بنى خيراً ما جعلنى آخر الانبياء من بنى اسرائيل
 فمن اجل تصيبهم الشقوة والهلاك فلما سمع الله عز وجل تصرع
 الخضر وبكاءه وكيف يقول ناداه يا ارميا اشق عليك ما اوحيت
 لك قال نعم يا رب اهلكنى قبل ان ارى فى بنى اسرائيل ما لا
 أسر به فقال الله تع وعزنى وجلالى لا أهلك بيت المقدس وبنى¹⁵
 اسرائيل حتى يكون الامر من قبلك فى ذلك ففرح عند ذلك
 ارميا لما قال له ربه وطابت^g نفسه وقال لا والذي بعث موسى
 وانبياءه بالحق لا آمر ربى بهلاك بنى اسرائيل ابداً ثم اتى
 ملك بنى اسرائيل فأخبره بما اوحى الله اليه فاستبشر وفرح

T, والمانان b) Ex conj., BM et C. a) BM inserit العالم.

Ar. et IA, وسواد c) BM et T addunt. والثبات Tn, والبيان

له. T addit e). لفييت BM et T d). om.

وقال ان يعذبنا ربنا فبذنوب كثيرة قدّمنّاها لانفسنا وان
 عفا عَنّا فبقدرته^a، ثم انهم لبثوا بعد هذا الوحي ثلاث سنين
 ثم يزدادوا الا معصيةً وتماديًا في الشرّ وذلك حين اقترب
 هلاكهم فقلّ الوحي حين^b لم يكونوا يتذكرون الآخرة وأمسك^c
 عنهم حين^d، الهتهم الدنيا وشأنها فقال لهم ملكهم يا بني اسرائيل
 انتهوا عما أنتم عليه قبل ان يمسكم بأس الله وقبل ان
 يبعث الله عليكم قوما لا رحمة لهم بكم فان ربكم قريب التوبة
 مبسوط اليدين بالخير رحيم بمن تاب اليه فأبوا عليه ان
 ينزعوا عن شيء مما هم عليه وان الله القى في قلب بخت نصر
 10* ابن نبوزرأذان بن سنحاريب بن دارياس بن نمرون بن فالغ بن
 عابر ونمرون صاحب ابراهيم صلعم الذي حاجه في ربه^e أن
 يسير الى بيت المقدس ثم يفعل فيه ما كان جدّه سنحاريب
 أراد ان يفعل فخرج في ستمائة ألف راية يريد اهل بيت
 المقدس فلما فصل سائرًا الى^e ملك بني اسرائيل الخبر ان بخت
 15 نصر قد اقبل هو وجنوده يريدكم فأرسل الملك الى ارميا فحاجه
 فقال يا ارميا اين ما زعمت لنا ان ربك اوحى اليك ألا يهلك
 اهل بيت المقدس حتى يكون منك الامر في ذلك فقال ارميا
 للملك ان ربي لا يخلف الميعاد وانا به واثق، فلما اقترب
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله تع على هلاكهم بعث الله

a) Now. فبرحمته. b) Om. Tn; malim حيث, quod IA
 offert. c) Tn حين, T حي. d) Praeced. om. Tn. e) BM
 الاجل ودنا انقطاع ملكهم وعزم الله تع على هلاكهم بعث الله

عزّ وجلّ ملكاً من عنده فقال له اذهب الى ارميا واستفتيه وأمره
 بالذى يستفتيه فيه فأقبل الملك الى ارميا قد^a تمثّل له رجلاً
 من بنى اسرائيل * فقال له ارميا من انت قال انا رجل من بنى
 اسرائيل ، استفتيك فى بعض امرى فأذن له فقال له الملك يا
 نبى الله اتيتك استفتيك فى اهل رحى وصلت ارحامهم بما^b
 امرنى الله به لم آت^c اليهم الا حسناً ولم آلم كرامةً فلا
 تزيدهم كرامتى ايام الا اسخاطاً^d فافتنى فيهم يا نبى الله
 فقال له أحسن فيما بينك وبين الله وصل ما امرك الله ان
 تصل وأبشر بخير قال فانصرف عنه الملك فكث اياماً ثم اقبل
 اليه فى صورة ذلك الرجل الذى كان جاءه فقعده بين يديه^e
 فقال له ارميا من انت قال انا الرجل الذى اتيتك استفتيك
 فى شأن اهلى فقال له نبى الله^f اوما طهرت لك اخلاقهم بعد
 ولم تر منهم الذى تحب قل يا نبى الله والذى بعثك بالحق
 ما اعلم كرامةً ياتيها احد من الناس الى اهل رحى الا وقد
 اتيتها اليهم وافضل من ذلك فقال النبى أرجع الى اهلك^g
 فأحسن اليهم وأسأل الله الذى يصلح عباده الصالحين ان يصلح
 ذات بينكم وان يجمعكم على مرضاته ويجتبيكم^h سخطه فقام
 الملك من عنده فلبث اياماً وقد نزل بخت نصر وجنوده حول
 بيت المقدس بأكثرⁱ من الجراد ففرع منهم بنو اسرائيل فرعاً

a) BM وقد. b) Om. BM. c) T praeced. om. d) Sic
 codd. recte; cf. infra, l. 14. — 'Ar. افعل. e) BM النبى
 فى اكثر. f) BM ويجتبيكم من. g) وما. h) BM ففرع منهم بنو اسرائيل فرعاً.

شديدًا وشق ذلك على ملك بني اسرائيل فدعا ارميا فقال ^a يا
 نبى الله اين ما وعدك الله فقال اتى برى واتق، ثم ان الملك
 اقبل الى ارميا وهو قاعد على جدار بيت المقدس يضحك
 ويستبشر بنصر ربه الذى وعده فقعد بين يديه فقال له ارميا
 ٥ من انت قال انا الذى كنت اتيتك فى شأن اهلى مرتين فقال
 له النبى اولم يأن لهم ان يفيقوا من الذى هم فيه فقال الملك
 يا نبى الله كل شىء كان يصيبنى منهم قبل اليوم كنت اصبر
 عليه وأعلم ان مآلهم ^b فى ذلك سخطى فلما اتيتهم اليوم رايتهم
 فى عمل لا يرضاه الله ولا يحبه قال له النبى على اى عمل
 ١٠ رايتهم قال يا نبى الله رايتهم على عمل عظيم من سخط الله
 فلو كانوا على مثل ما كانوا عليه قبل اليوم لم يشتد غضبى
 عليهم وصبرت لهم ورجوتهم ولكنى غضبت اليوم لله ولك،
 فأتيتك لأخبرك خبرهم وأنى أسألك بالله الذى هو بعثك بالحق
 ألا ما دعوت عليهم أن يهلكهم الله قل ارميا يا ملك ^c السموات
 ١٥ والأرض إن كانوا على حق وصواب فأبقهم وإن كانوا على سخطك
 وعمل لا ترضاه فأهلكهم فلما خرجت الكلمة من فى ارميا ارسل
 الله عز وجل صاعقة من السماء فى بيت المقدس فالتهب مكان
 القربان وحُسف بسبعة ابواب من ابوابها فلما رأى ذلك ارميا
 صاح وشق ثيابه ونبذ التراب على رأسه وقال يا ملك السماء

ما BM, ما لهم Tn, ما بهم T, Conj. ^b) BM addit له. ^a) Tn
 لان ذلك كان فيه سخطى IA, هم ^c) Om. Tn. ^d) Tn
 (hic et infra, l. 19) et 'Ar. bis مآلهم; Now. et IA ut e BM
 et T rec.

ويا» أرحم الراحمين أين ميعادك الذي وعدتني فنودي يا ارميا
 انه لم يُصَبِّهم الذي اصابهم الا بفتياك التي أفتيت بها رسولنا
 فاستيقن النبي انها فتياه التي افتى بها ثلث مرّات وانه رسول
 ربّه وطار ارميا حتى خالط الوحوش ودخل بخت نصر وجنوده
 بيت المقدس فوطئ الشّام وقتل بني اسرائيل حتى افناهم وخرّب^٥
 بيت المقدس ثم امره جنوده ان يملأ كلّ رجل منهم ترسه
 تراباً ثم يقذفه في بيت المقدس فقفذوا فيه التراب حتى
 ملّوه ثم انصرف راجعاً الى ارض بابل واحتمل معه سبايا بني
 اسرائيل وامرهم ان يجمعوا من كان في بيت المقدس كلّهم
 فاجتمع عنده كلّ صغير وكبير من بني اسرائيل فاختر منهم^{١٠}
 مائة ألف صبي فلما خرجت غنائم جنده واراد ان يقسمهم
 فيهم قالت له الملوك الذين كانوا معه ايها الملك لك غنائمنا
 كلّها واقسم بيننا هؤلاء الصبيان الذين اخترتهم من بني
 اسرائيل ففعل فأصاب كلّ رجل منهم اربعة غلّة وكان من اولئك
 الغلمان دائيال وحنانيا وعزرايا وميشايل وسبعة آلاف من^{١٥}
 اهل بيت داود وأحد عشر الفا من سبط يوسف بن يعقوب
 واخيه بنيامين وثمانية آلاف من سبط اشير بن يعقوب واربعة
 عشر الفا من سبط زبالون بن يعقوب ونفثالي بن يعقوب واربعة
 آلاف من سبط روبيل ولاوى ابني يعقوب واربعة آلاف من

om.; كل رجل addit et mox واحد Tn b) يا BM a)
 'Ar. et Now. ut rec. c) 'Ar. et Now. addunt بلدان, quod
 IA ١٨٩ quoque om.; cf. supra p. ٢٩٢, l. ١٧. d) 'Ar. in hac
 trad. وقبيل سبعين et Now. ad id quod rec. addit سبعين
 يقسم T c) ألف صبي.

سبط يهوذا بن يعقوب ومن بقى من بنى اسرائيل وجعلهم
 بخت نصر ثلث فرق فثلثا اقر بالشام وثلثا سبي وثلثا قتل
 وذهب بآنية بيت المقدس حتى اقدمها بابل وذهب بالصبيان
 السبعين الالف حتى اقدمهم بابل وكانت هذه الوقعة الاولى التى
 ٥ انزل الله ببنى اسرائيل باحداثهم وظلمهم فلما ولى بخت نصر
 عنهم راجعا الى بابل بمن معه من سبايا بنى اسرائيل اقبل ارميا
 على حمار له معه عصير من عنب فى ركوة^a وسلّة تين حتى
 غشى ايليا فلما وقف عليها ورأى ما بها من الخراب دخله
 شك فقل أنى يحيى هذه الله بعد موتها فامته الله مائة عام
 ١٠ وحماره وعصيرة وسلّة تينه عنده حيث امته الله وامات حماره^b
 معه واعمى الله عنه العيون فلم يره احد ثم بعته الله فقال له
 كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
 عام فأنظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه^c * يقول له يتغير
 وأنظر الى حمارك ولندجعلك آية للناس وأنظر الى العظام
 ١٥ كيف ننشدها^d ثم نكسوها لحما^e فنظر الى حماره يتصل بعض
 الى بعض وقد كان مات معه بالعروق والعصب ثم كيف كسى
 ذلك منه اللحم حتى استوى ثم جرى فيه الروح فقام ينهف
 ثم نظر الى عصيرة وتينه فاذا هو على هيئته حين وضعه لم
 يتغير فلما عاين من قدرة الله ما عاين قال اعلم ان الله على

a) T ذكره, BM (apogr.) دكرة. b) Tn .. ومات. c) Om. BM. d) Sic codd. (sine voc.)
 'Ar. ut rec. e) Kor. 2, vs. 261. f) BM ببص.

كل شيء قدير ثم عمر الله ارميا * بعد ذلك ^{هـ} فهو الذي يرى ^ب
بغلوات الارض والبلدان، ثم ان بخت نصر اقام في سلطانه
ما شاء الله ان يقيم ثم راي رؤيا فيبينما هو قد اعجبه ما راي
ان راي شيئا اصابه فأنساه الذي كان، راي فدعا دانيال وحنانيا
وعزريا وميشايل من ذراري الانبياء فقال أخبروني عن رؤيا رأيتموها ⁵
ثم اصابني شيء فأنسانيها وقد كانت اعجبني ^ز ما هي قالوا له
اخبرنا بها نخبرك بتأويلها قل ما اذكرها وان لم نخبروني بتأويلها
لأنن نحن اكتافكم فخرجوا من عنده فدعوا الله واستغاثوا ^ح وتضرعوا
اليه وسألوه ان يعلمهم ايها فاعلمهم الذي سألهم عنه ^د فجاءوه
فقالوا له رايت تمثالا قل صدقتم قالوا ^و قدماه وساقاه من فخر ¹⁰
وركبته وفخذه من نحاس وبطنه من فضة وصدره من ذهب
ورأسه وعنقه من حديد قل صدقتم قالوا ^{هـ} فيبينما انست تنظر
اليه فد اعجبك فارسل الله عليه صخرة من السماء فدقته فهي
التي انستكها قل صدقتم فما تأويلها قالوا تأويلها أنك أريت
ملك الملوك فكان بعضهم كان ^ز اليين ملكا من بعض وبعضهم كان ¹⁵
احسن ملكا من بعض وبعضهم كان اشد ملكا من بعض فكان
اول الملك الفخار وهو اضعفه والينه ثم كان فوقه النحاس وهو
افضل منه واشد ثم كان فوق النحاس الفضة وفي ^ح افضل من

يقرأ (sic) الغلوات ^{Ar. ٣٤١٦}; يدور Tn ^ب Om. BM. ^ا
استغاثوه T ^د كان اعجبني BM ^{هـ} Om. BM et Tn. ^و
سألوا عنه T ^ز Om. Tn et T; IA ut ^ح Om. Tn et IA ١٨٩;
rec. ^د Hoc praeter Tn et T om. ^{هـ} Deest in BM.
هو Codd. male ^و

ذلك واحسن ثم كان فوق الفضة الذهب فهو احسن من الفضة
وافضل ثم كان للحديد ملكك فهو كان اشد الملوك واعز ما كان
قبله وكانت الصخرة التي رايت ارسل الله عليه من السماء
فدقته نبيا يبعثه الله ^a من السماء فيدق ذلك اجمع ويصير
الامر اليه، ثم ان اهل بابل قالوا لبخت نصر ارايت هؤلاء
الغلمان من بنى اسرائيل الذين كنا سألناك ان تعطيناهم ففعلت ^b
فانا والله لقد انكرنا نساءنا منذ كانوا معنا لقد راينا نساءنا
علقن ^c بهم * وصرفن وجوههن ^d اليهم فأخرجهم من بين اظهرنا او
اقتلهم قال شأنكم بهم ^e فمن احب منكم ان يقتل من كان في
يده ^f فليفعل فأخرجوهم فلما قربوهم للقتل تضرعوا الى الله فقالوا
يا ربنا اصابنا البلاء بذنوب غيرنا فتحن الله عليهم برحمته
فوعدهم ان يحييهم * بعد قتلهم ^g فقتلوا الا من استبقى لبخت
نصر منهم * وكان من ^h استبقى منهم ⁱ دانيال وحنانيا وعزاريا
وميشايل، ثم ان الله تبارك وتعالى حين اراد هلاك لبخت نصر
انبعث فقال لمن كان في يديه من بنى اسرائيل ارايتكم هذا
البيت الذي اخرجت هؤلاء الناس الذين قتلتم من ^j وما
هذا البيت قالوا هذا بيت الله ومسجد من مساجده وهؤلاء
اهله كانوا من ذراري الانبياء فظلموا وتعدوا وعصوا فسُلطت
عليهم بذنوبهم وكان ربهم رب السموات والارض ورب الخلق كلهم

^a) Tn addit عليه. ^b) BM inserit نعم. ^c) T عبفن.
^d) Tn وانصرفن بوجوههن. ^e) Praeced. om. BM. ^f) Om.
BM. ^g) BM من. ^h) Praeced. om. Tn.

يُكرِّمهم ويمنعهم ^a ويُعزِّم فلما فعلوا ما فعلوا اهلكهم الله وسلط
عليهم غيرهم قال فأخبروني ما ^b الذي يطلع في الى السماء العليا
لعلني اطلع اليها فأقتل من فيها وأتخذها ملكا فانني قد
فرغت من ^c الارض ومن فيها قالوا له ^d ما تقدر على ذلك ^e وما
يقدر على ذلك احد من الخلائق قال لتفعلن او لاقتلنكم عن ^f
آخركم فبكوا الى الله وتضرعوا اليه فبعث الله بقدرته ليريه
ضعفه وهوانه عليه بعوضة فدخلت في منخرة ثم ساخت ^g في
دماغه ^h حتى عصت بأم دماغه فما كان يقر ولا يسكن حتى
بوجأ ⁱ له رأسه على أم دماغه فلما عرف الموت قال لخاصته
من اهله اذا مت فشقوا رأسى فأنظروا ما هذا الذي قتلتني ^j
فلما مات شقوا رأسه فوجدوا البعوضة عاضة بأم دماغه ليرى
الله العباد قدرته وسلطانه، ونجى الله من كان بقى في يديه
من بنى اسرائيل وترحم عليهم وردهم الى الشام والى ابليليا المسجد
المقدس فبنوا ^k فيه وربلوا ^l وكثروا حتى كانوا على احسن ما كانوا
عليه، فيزعمون والله اعلم ان الله احيا اولئك الموتى الذين ^m
قتلوا فلاحفوا بهم، ثم انهم لما دخلوا الشام دخلوها وليس معهم
عهد من الله كانت التوراة قد استتببت ⁿ منهم فحرقوا وهلكوا
وكان عزير وكان من السببايا الذين كانوا ببابل فرجع الى الشام

c) BM من يطلع. Ar. من يطلع. Now. ut rec. Tn من. ويمنعهم Tn a)
addit ملكك quod Ar. quoque om. d) Om. BM et Ar. et
habent ما e) Om. BM, Tn في منخرة. Ar. فيه. f) BM

g) Sic. ترعى. Ar. بوجى. Now. نوحا T, نوحا Tn, نوحى

فبتوا i. e. فبتوا. sed Now., fortasse melius, Ar. ٣٣٩; codd. et

h) BM استلبت. z) BM وربوا. Ar. et Now. Tn, وربلوا BM b)

يبكى عليها ليّله ونهاره قد خرج من الناس فتوحد منهم وإنما
هو ببطون الاودية وبالفلوات يبكى فيبينما هو كذلك في حُزنه
على التورينة وبكائه عليها ان اقبل اليه رجل وهو جالس فقال
يا عزيز ما يُبكيك قال ابكى على كتاب الله وعهده كان بين اظهرنا
٥ فبلغت بنا خطايانا وغضب ربنا علينا أن سلط علينا عدونا
فقتل ^٦ رجالنا واخرب بلادنا واحرق كتاب الله الذى بين اظهرنا
الذى لا يصلح دنيانا وآخرتنا غيره او كما قال فعلى ما ابكى
اذا لم أبكِ على هذا قال افتحّب ان يُردّ ذلك عليك، قال
وهل الى ذلك من سبيل قال نعم أرجع فصم وتطهر وطهر ثيابك
10 ثم موعذك هذا المكان غدا فرجع عزيز فصام وتطهر وطهر ثيابه
ثم عمد الى المكان الذى وعده فجلس فيه فأثاء ذلك الرجل
بأناء فيه ^٧ ماء وكان ملكا بعثه الله اليه فسقاه من ذلك الاناء ^٨
ثمثلت ^٩ التورينة فى صدره فرجع الى بنى اسرائيل فوضع لهم
التورينة يعرفونها بحلالها وحرامها وسننها وفرائضها وحدودها
15 فأحبوه حبّا لم يُحبّوه شيئاً قطّ وقامت ^{١٠} التورينة بين اظهرهم
وصلح بها امروهم وأقام بين اظهرهم عزيز مؤدياً لحقّ الله ثم قبضه
الله على ذلك، ثم حدثت فيهم الاحداث حتى قالوا لعزير هو
ابن الله وعاد الله عليهم فبعث فيهم نبياً كما كان يصنع بهم
يسدّد امروهم ويعلمهم ويأمرهم بإقامة التورينة وما فيها، * وقال جماعة

عليكم BM ^١، قتل Tn، حتى قتل T ^٢، وانقطع BM ^٣ ^٤).

BM ^٥، فتمثلت Idem ^٦، الماء BM ^٧، Om. Tn. ^٨).

وقام امر

آخر عن ^a وهب بن منبه في امر بخت نصر وبنى اسرائيل
وغزوه ايام اقوالا غير ذلك تركنا ذكرها كراهة اطالة الاستنباط
بذكرها ^b ٥

ذكر خبر، غزو بخت نصر العرب

حدثت عن هشام بن محمد قال كان بدء نزول العرب ارض ⁵
العراق وثبتوهم فيها واتخاذهم للحيرة والانبار منزلا فيما ذكر لنا
والله اعلم ان الله عز وجل اوحى الى برخيا بن احسا ^c بن
زربابل بن شلتيل من ولد يهوذا قال هشام قال الشرقي وشلتيل
اول من اتخذ انطفشيل ان اتت بخت نصر وامره ان يغزو
العرب الذين لا اعلاق لبيوتهم ولا ابواب وبطأ بلادهم بالجنود ¹⁰
فيقتل مقاتلتهم ويستبيح اموالهم واعلمهم ^d كفرهم بي واتخاذهم الالهة
دوني وتكذيبهم انبيائي ورسلي قال فاذبل برخيا من نجران حتى
قدم على بخت نصر ببابل وهو نبوخذ نصر فعربتته العرب واخبره
بما اوحى الله اليه وقص عليه ما امره به وذلك في زمان معد
ابن عدنان قال فوثب بخت نصر على من كان في بلاده من ¹⁵
تجار العرب وكانوا يقدمون عليهم بالتجارات والبليات ويمتارون
من عندهم الحنّ والتبر والثياب وغيرها فجمع من ظفر به منهم
فبنى لهم حيرا على النجف وحصنه ثم صمّم فيه ووكل بهم
حرسا وحفظة ثم نادى في الناس بالغزو فتأهبوا لذلك وانتشر

^a) T غير ^b) Praeced. om. Tn. ^c) Om T. ^d) Sic BM
s. p., T احنيا, Tn om., C اخيا, Ar. ١٢٤٦b, IA اخنيا; Mas'ûdi III, 306 اخبيا; forte Serubabelis frater (1 Chr.
3, 19) intenditur. ^e) Tn et Jâcût II, ٣٧١ واعلمهم.

الخبر فيمن يليهم من العرب فخرجت اليه طوائف منهم مسالين
 مستأمنين فاستشار بخت نصر فيهم برخيا فقال ان خروجهم
 اليك من بلادهم قبل نهوضك اليهم رجوع منهم عما كانوا عليه
 * فاقبل منهم ^٥ فأحسن اليهم قال فأنزلهم بخت نصر السواد على
 شاطئ الفرات فابتنوا موضع عسكرهم بعد فسموه الانبار قال
 وخلقى عن اهل الحيرة فأتخذوها منزلا حيازة بخت نصر فلما
 مات انضموا الى اهل الانبار وبقي ذلك الحير خرابا، ^٦ وأما غير
 هشام من اهل العلم بأخبار الماضين فانه ذكر ان معد بن
 عدنان لما ولد ابتدأت بنو اسرائيل بأنبيائهم فقتلوه ^٧ فكان
 ١٠ آخر من قتلوا يحيى بن زكريا عدا، اهل الراس على نبيهم
 فقتلوه * وعدا اهل حضرة على نبيهم فقتلوه ^٨ فلما اجتمعوا على
 انبياء الله ان الله في فناء ذلك القرن الذين معد بن عدنان
 من انبيائهم فبعث الله بخت نصر على بني اسرائيل فلما فرغ
 من اخراب المسجد الاقصى والمدائن وانتسف بني اسرائيل
 ١٥ نسفا فاوردهم ارض بابل أرى فيما يرى النائم او أمر بعض
 الانبياء ان يأمره ان يدخل بلاد العرب فلا يستحيى فيها
 انسيا ^٩ ولا بهيمة وان ينتسف ذلك نسفا حتى لا يبقى لهم
 اثر فنظم بخت نصر ما ^{١٠} بين ايلة والأبلة خيلا ورجلا ثم

a) Om. BM, Jâcût l.l. ut rec., 'Ar. فاقبل عليهم. b) Tn
 et T تغتلبهم. c) BM وعدا. Mox codd. الراس Cf. Jâcût II,
 vva seq. et comm. ad Kor. 25 vs. 40. d) Om. BM. — De
 propheta cf. Mas'ûdî III, 305, Jâcût II, ٢٨٩ et Baidh. ad
 Kor. 21 vs. 14. e) Tn et T سبيا; sed cf. l. 17. f) T
 انسانا. g) BM et T hîc ينسف. h) Tn فيما.

دخلوا على العرب فاستعرضوا كل ذي روح اتوا عليه وقدروا عليه وان الله تع اوحى الى ارميا وبرخيا ان الله قد انذر قومكما فلم ينتهوا فعادوا بعد^د الملك عبيدا وبعد نعيم العيش عالة يسألون الناس وقد تقدمت الى اهل عربة^ة بمثل ذلك فأبوا الا لجابة وقد سلطت بخت نصر عليهم لانتقم^ة منهم فعليكما بعد^د بن عدنان الذي من ولده محمد صلعم الذي أخرجه في آخر الزمان اختتم به النبوة وارفع به من الضعة فخرجا تطرى لهما الارض حتى سبقا بخت نصر فلقيا عدنان قد تلقاهما فطويه الى معد ولمعد يومئذ اثنتا عشر سنة فحماله برخيا على البراق وردف خلفه فانتهيا الى حران¹⁰ من ساعتها وطوبت الارض لارميا فاصبح بحرّان، فالتقى عدنان وبخت نصر بذات عرق فهزم بخت نصر عدنان وسار في بلاد العرب حتى قدم الى حضور^ر واتبع عدنان فانتهى تحت نصر اليها وقد اجتمع اكثر العرب من اقطار عربة الى حضور فخذق الفريقان وضرب بخت نصر كميننا وذلك اول كمين كان فيما¹⁵ زعم ثم نادى مناد من جو السماء يا ثارات الانبياء فأخذتهم السيوف من خلفهم ومن بين ايديهم *فندموا على ذنوبهم^د فنادوا بالوبل ونهى عدنان عن بخت نصر ونهى بخت نصر عن عدنان، واقترب من لم يشهد حضور ومن افلت قبل

a) BM addit هذا. b) Tn غرنه، BM الى عربة. c) Tn inserit به. d) T et Tn معد؛ Ar. ut rec. e) T قدما، Tn دنا. f) BM حصرون (et sic IA ١٩ هناك)، T bis حصرون، deinde حضور. g) Om. BM.

الهيمة فرقتين فرقة اخذت الى ريسوب^e وعليهم عاك وفرقة
 قصدت لوبار^h وفرقة حضر، العرب قال واياهم عنى الله بقوله^d
 وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً كَافِرَةً الْاَهْل فَاِنْ الْعَذَابُ
 لَمَّا نَزَلَ بِالقَرْىِ وَاَحَاطَ بِهِمْ^e فى آخر وقعة ذهبوا ليهربوا فلم
 ٥ يَتْلِقُوا الْهَرْبَ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ إِذَا هُمْ مِنْهَا
 يَرْكُضُونَ * يَهْرَبُونَ قَدْ اخَذْتُمْ السِّيفَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ لَا تَرْكُضُوا لَا تَهْرَبُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ * الى
 العيشة^g على النعم المكفورة^h وَمَسَاكِينُكُمْ مَصِيرُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُسَلُّونَ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ اقْرَؤُوا بِالذُّنُوبِ فَقَالُوا يَا وَيْلَنَا
 10 أَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
 خَامِدِينَ مَوْتَى وَقَتَلَى بِالسِّيفِ، فَرَجَعَ بَخْتِ نَصْرٍ إِلَى بَابِلَ بِمَا
 جَمَعَ مِنْ سَبَايَا عَرَبِيَّةٍ فَالْقَامَ بِالْأَنْبَارِ فَقِيلَ أَنْبَارُ الْعَرَبِ وَبِذَلِكَ
 سُمِّيَتْ الْأَنْبَارُ وَخَالَطَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْغَبَطُ فَلَمَّا رَجَعَ بَخْتِ نَصْرٍ
 مَاتَ عَدْنَانُ وَبَقِيَتْ بِلَادُ الْعَرَبِ خَرَابًا حَيَاةَ بَخْتِ نَصْرٍ فَلَمَّا
 15 مَاتَ بَخْتِ نَصْرٍ خَرَجَ مَعْدٌ بَنُ عَدْنَانَ مَعَهُ الْأَنْبِيَاءُⁱ الْاَنْبِيَاءُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَاقَامَ أَعْلَامَهَا
 فَحَجَّ^j، وَحَجَّ الْأَنْبِيَاءُ مَعَهُ ثُمَّ خَرَجَ مَعْدٌ حَتَّى أَتَى رَيْسُوبَ

^a) Sic hic Tn, T et C et item infra p. ٩٧٥, l. ١ T et C, ubi Tn ريسوب dat, (BM bis s. p.); IA ريشوب; quare nolui mutare secundum Jâcât II, ٨٨٩ et Bekrî I, ٤٣٣ qui (uterque

ex Hamdânî hauriens) ريسوت (Bekrî) tradunt. ^b) BM

حضر aut حصن C ambigue حصن BM ^c) لويل C, ديوان

Tn حشر. ^d) Kor. 21, vs. 11 seqq. ^e) T بها. ^f) Om. BM.

^g) T العقوبة, Tn الغيشة (sic). ^h) Praeced. desunt in BM.

ⁱ) Tn مصركم. ^k) Om. BM. ^l) Om. BM et T; IA ut rec.

فاستخرج أهلها وسأل عمن بقى من ولد الحارث بن مضاين
الجرجسي وهو الذى قتل دوس^a العسقى^b فأثنى أكثر جرماً
على يديه فقبل له بقى جرشم^c بن جلهمة فتزوج معد ابنته
معانة فولدت له نزار بن معد^d

رجع^e الخبر الى قصة بشتاسب^f

وذكر ملكه والحوادث التى كانت فى أيام ملكه التى جرت على
يديه ويد غيره من عماله فى البلاد خلا ما جرى من ذلك
على يد بخت نصر^g

ذكر العلماء بأخبار الامم السالفة من العجم والعرب ان بشتاسب
ابن كى لهراسب لما عقد له التاج قل يوم ملك نحن صارفون^h
فكرنا وعملناⁱ وعلمنا الى كى ما يندل به البر^j وقيل انه ابنتى
بفارس مدينة فسسا وبلاد الهند وغيرها بسيوتا للنيران ووكل
بها الهرابذة وانه رتب سبعة نفر من عظماء اهل مملكته
مراتب وملك كل واحد منهم ناحية جعلها له وان زرادشت^k

a) C دوس b) Sic BM et C; Tn العسقى; Ibn Khaldūn II, ٢٣٩ om. habens أكثر ubi Cod.

Leid. وكانت قبئل رؤس فافنى أكثر

non enim improbable est, sermonem fuisse de السنغف quo
secundum *S'rat al Hulabī* interiit major pars Djorhomitarum;
cf. *Chron Mehk.*, II, ١٣٦, 5 a f. c) Tn جوشم, BM جوشم;
C جوشم; patris nomen C جهكة, Tn جهكة scriptum habet;
bonas lectiones habet Nowairi Cod. Leid. 2d. d) Totum hoc
caput ad p. ٩٨٣, l. 9 apud Tn deest. e) BM والذى جرى

f) Om. BM et C; Spr. 30 hoc solum habet; revera alterutrum,
hoc aut sequens, fortasse e varia lect emanavit, quo casu sequens
delere malim. g) Sic BM et Spr. 30, ut supra omnes codd.; T
زرتشت et sic C s. p.; C infra زردشت

لدراسة دينه والنسك هناك وخلف لهراسب اباه في مدينة بلخ
 شيخا قد ابطله الكبير وترك خزانته وامواله ونساءه مع خطوس^a
 امرأته فحملت للجواسيس الخبير الى خراسان فلما عرف جمع
 جنودا لا يحصون كثرة وشخص من بلاده نحو بلخ وقد امل
 أن يجد فرصة من بشتاسب ومملكته فلما انتهى الى تخوم ملك
 فارس قدم امامه جوهرمز اخيه وكان مرشحا للملك بعده في
 جماعة من المقاتلة كثيرة وأمره ان يغد السير حتى يتوسط
 المملكة ويوقع بأهلها ويغير على القرى والمدن ففعل ذلك جوهرمز
 وسفك الدماء واستباح من الحرم ما لا يحصى وأذبعه خراسان
 10 فأحرق الدواوين وقتل لهراسف والهرابذة وهدم بيوت النيران
 واستولى على الاموال والكنوز وسبى ابنتين لبشتاسب يقال لاحداهما
 خباني^b وللأخرى باذافرة^c، وأخذ فيما اخذ العلم الاكبر الذي
 كانوا يسمونه درفش كايان وشخص متبعا لبشتاسب وهرب
 منه بشتاسب حتى تحصن في تلك الناحية مما يلي فارس في
 15 الجبل الذي يُعرف بطمندر ونزل ببشتاسب^d ما ضاق به ذراعا
 فيقال انه لما اشتد به الامر وجه الى اسفنديار جاماسب حتى
 استخرجه من محبسه ثم صار به اليه فلما أدخل^e عليه اعتذر
 اليه ووعد عقد التاج على رأسه وأن يفعل به مثل الذي
 فعل لهراسب به وقتله القيام بأمر عسكره ومহারبة خراسان

a) „Hutaoça” in *Gosh-J.* 26, *Ram-J.* 36. b) Cf. infra p. ٦٨٩, ann. *h* de scriptione nominis. c) Secundum T et C; BM s. p., Spr. 30 به آفرید Firdāsi; باذافرة 30 Spr. BM d) e) Spr. 30 دخل. 30 Spr. به ما .. ببشتاسب

فلما سمع اسفنديار كلامه كفر له خاشعا ثم نهض من عنده
فتولى عرض الجند وتمييزهم وتقدم فيما احتاج الى التقدم فيه
وبات ليلته مشغولا بتعبيته فلما اصبح امر بنفخ القرون وجمع
الجنود ثم سار بهم نحو عسكر الترك فلما رات الترك عسكرة خرجوا
في وجوههم يتسابقون وفي ^a القوم جوهرمز واندرومان فالتحمت الحرب ⁵
بينهم وانقض اسفنديار وفي يده الرمح كالبرق الخاطف حتى
خالط القوم واكب عليهم بالطعن فلم يكن الا هنيئة حتى ثلم
في العسكر ثلثة عظيمة وفشا في الترك ان اسفنديار قد أطلق
من الحبس فانهزموا لا يلون على شيء وانصرف ^b اسفنديار وقد
ارتجع العلم الاعظم وجماله معه منشورا فلما دخل على بشتاسب ¹⁰
استبشر بظفرة وامره بانباع القوم وكان مما اوصاه به ان يقتل
خرزاسف ان قدر عليه بلهراسف ويقتل جوهرمز واندرومان
يمن قتل من ولده ويهدم حصون الترك ويحرق مدنها ويقتل
اهلها بمن قتلوا من حملة ^c الدين ^d ويستنقذ السبايا
ووجه معه ماء احتاج السية من القواد والعظماء فذكروا ان ¹⁵
اسفنديار دخل بلاد الترك من طريق لم يرهم احد قبله وانه
قام ^e من ^f حراسة جنده وقتل ما قتل من السباع ورعى العنقاء

^a) C et T في Spr. 30 ut rec. ^b) T inserit التوم (sic),
Spr. 30 ut rec. ^c) Codd. جماله, Spr. 30 ut rec. ^d) BM
Spr. 30 ut recepi. ^e) Spr. 30 معه et tum insert الذين
مع C, في BM ^f) BM اقام, Spr. 30 ut rec. ^g) BM في C, مع
بكراسة Spr. 30

المذكورة بما لم يَقُمْ به احد قبله ودخل مدينة الترك التي
يسمونها دِزْروئين^a وتفسيرها بالعربية الصفيرية عنوة حتى قتل
الملك واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسبي نسائه واستنقذ
اخيته وكتب بالفخ الى ابيه وكان اعظم الغناء في تلك الحاربة
بعد اسفنديار لفشوتن اخيه^b وادرنوش^c ومهرين بن ابيه^d،
ويقال انهم لم يصلوا الى المدينة حتى قطعوا انهارا عظيمة مثل
كاسرون ومهرون^e ونهرا آخر لهم عظيما^f وان اسفنديار دخل ايضا
مدينة كانت لغراسيات يقال لها وهسكتك^g ودوخ البلاد وصار الى
آخر حدودها والى التبت وباب صول ثم قطع البلاد وصير كل
10 ناحية منها الى رجل من وجوه الترك بعد ان آمنهم ووظف على
كل واحد منهم خراجا بحمله الى بشتاسب في كل سنة ثم
انصرف الى بلخ ثم ان بشتاسب حسد ابنه اسفنديار لما
ظهر منه فوجهه الى رستم بسجستان فحدثت عن هشام بن

^a) دِزْرويش Spr. 30, دررويين C, درزدن BM, روئين دييز (et secundum hoc *Modjmel* 353) *Schahnaméh*.
^b) لفشيق بن اخيه T, اقسو بن اخيه C, لفشو بن اخته BM.
^c) وادربوس Spr. 30, وادريين دسير T, وازروس C, وادريين BM, sed certissime idem heros est, qui in *Schahn.* nuncupatur.
^d) واهرنوس Spr. 30, بنو ابنيه T, ابيه C, ابنته BM.
^e) واهرون Fortasse ille fluvijs est, qui in *Bundeh.* 50, 20 nomine روت مهورا una cum روت كاسيك commemoratur. ^f) Codd. ونهر اخر لهم عجاج Spr. 30 e Addidi اخر (T etiam ونهر) عظيم.
^g) وسككتك Spr. 30, وحسكتك T, وهشكند C, Sic BM s. p., fortasse urbs Turcorum كنگي بهشت est, de qua cf. Justi, *Beiträge* 2, 21.

محمد الكلبى انه قال قد كان بشتاسب جعل الملك من بعده
لابنه اسفنديار واعزاه التترک فظفر بهم وانصرف الى ابيه فقال له
هذا رستم متوسّطاً بلادنا وليس يُعطينا الطاعة لادّعاءه ما جعل
له قبوس من العتق من رِقّ الملك فسرّ اليه فأتى به فصار
اسفنديار الى رستم فقاتله فقتله رستم، ومات بشتاسب وكان ٥
ملكه مائة سنة واثننتى عشرة سنة، وذكر بعضهم^a ان رجلاً من
بنى اسرائيل يقال له سمى^b كان نبياً وانه بُعث الى بشتاسب
فصار انيه الى بلخ ودخل مدينتها فاجتمع هو وزرادشت
صاحب المجوس وجاماسب العالم بن فحد، وكان سمى يتكلم
بالعبرانية ويعرف زرادشت ذلك بتلفين وبكتب بالفارسية ما ١٥
يقول سمى بالعبرانية وبدخل جاماسب معها في ذلك وبهذا
السبب سمى جاماسب العالم، ورغم بعض العجم^c ان
جاماسب هو ابن فحد بن هو، بن حكاو^d بن نذكاو^e بن
فرس^f بن رج^g بن خوراسرو^h بن منوشهر الملك وان زرادشت

a) وذكر الانجيلي في كتاب حسين عيلم ١٥٣ f. ٣٥ Spr.
b) C سمى، BM سُمى. c) BM فحد، C فحد، T et Spr. ٣٥
وذكر الموبد ٣٥ Spr. d) فحد، hîc، قحد، mox ille، فحد
e) Spr. ٣٥ هوو؛ nomen ejus familiae Hvôgva compluribus
Jaçnae locis, Hvôva in Farvardîn-Jast ١٥٣ occurrit; cf. Win-
dischmann, Zor. St. ٥٥ sq. f) BM حكاو، C حكا، Spr. ٣٥
Spr. ٣٥ (بن)كاو(سى)، BM فدا، C فدا، T s. p. g)
— قوس. Spr. ٣٥، برس، l. ٣، برس ٥٣٣، l. ٣. h) Supra p.
In Bunde. ٧٨، l. ١٧ فرش nuncupatur. i) C رخ، BM
رخ، Spr. ٣٥، دح s. رخ؛ cf. p. ٩٨٣ ann. m, nam hic et seq.
etiam inter avos Zoroastris enumerantur. k) BM حوراسرو، C
حوراسرو، Spr. ٣٥؛ cf. p. ٩٨٣ ann. n.

این یوسیسف ^a بن فردواسف ^b * بن اربکد ^c من مدجیسف ^d
 این جخشنش ^e بن فیافل ^f بن لخد ^g بن هردان ^h بن
 سقمان ⁱ بن ویدس ^k بن ادرا ^l بن رج ^m بن خوراسرو ⁿ

^a) یوسیسف 30 Spr., یوسف C, item BM s. p., T یوسیسف; lege یوشیسف, cf. *Bundeh.* 79 پورشسپ, Mas'ūdī II, 123
 فردواسف 30 Spr., (بی) دواسف BM, Sic T et C, ^b) یورشسپ. quare emendare non licet secundum *Bundeh.* پیترسب, Mas.
 سقمان ^c) Sic BM et Spr. 30, T اجد s. اجد; secundum *Bundeh.* (؟ اربک ... l.) اربکدسف et Mas. اورودسپ. اربکدسف videtur
 اربکد. ^d) Scribere debebat هیجیسف, nam „Haēcat-acpānā” nuncupatur filia Zoroastris Yc. LIII, 3; cf. quoque
 „Haēcat-acpa” XLVI, 15; recte Mas. هیجیسف; *Bundeh.* (مخجیسف) sed et Tab. et Spr. 30 هیجیسف; vitiosam hanc formam jam ab eorum auctore receperunt.
 (BM مخجیسف. T منجیسف. — Praeced. om. C. ^e) *Bundeh.* جخشنش, precatio *Dhup-nereng* (apud Spiegel, Er. Althtk. I, 687): „Tschakhschenos”. — BM جخشسپ, C
 جخشسپ 30 Spr.; جخشیش T, جخشیش ^f) T (et C?) s. p., *Bundeh.* فیافل 30 Spr., BM s. p., (؟ فیافید C) فیافل
 T, لخد BM ^g) باتیر, Mas. „Petarasp”, *Dh.-N.* پیترسپ. *Dh.-N.* هردان, *Bundeh.* اربکدسی 30 Spr., اربکدسی C, لخد
 اربکدسف, Mas. ^h) *Bundeh.* هردان, item Mas'ūdī; Spr. 30 هردان; codd. congruunt. ⁱ) T et C سقمان, BM
 ویدس T ^k) سقیمان 30 Spr.; cf. p. ۹۷۵, ann. i. ویدشت *Bundeh.* ویدس 30 Spr., اربکدسف BM, اوندس C
 لدر 30 Spr., ادر BM, ارزا C, ادرا T ^l) واندست, Mas. (هابنم Mas.) اینم *Bundeh.* نام, *Bundeh.* legendum videtur
 et in scriptura *Pehl.* idem literae ی et د signum est; eodem modo supra p. ۴۳۴, l. 12 (cf. ann. ^h) زاشم ex زاشم
 Mas. رجس, *Bundeh.* T et BM ut rec., ^m) Hic C راج, *Bundeh.* رجس, supra quoque p. ۵۳۳, l. 3 scribe رجو vel رجس (nam ن

ابن منوشهر وقيل ان بشتاسب واباه لهراسب كانا على دين
الصابئين حتى اتاه سمى وزرادشت بما اتياه به وانهما اتياه
بذلك لثلاثين سنة مضت من ملكه وقل هذا القاتل كان ملك
بشتاسب مائة وخمسين سنة فكان من رقب بشتاسب من
النفر السبعة المراتب الشريفة وسام عظماء بهكاسد ومسكنه
دهستان من ارض جرجان وقارن الفلهوري ومسكنه ماه نهاوند
وسورين الفلهوري ومسكنه سجستان واسفنديار الفلهوري ومسكنه
الري وقل اخرون كان ملك بشتاسب مائة وعشرين سنة

ذكر الخمر عن ملوك اليمن

في أيام قابوس وبعده الى عهد بهمن بن اسفنديار 40
* دل ابو جعفر قد مضى ذكرنا الخبر عن من زعم ان قابوس
كان في عهد سليمان بن داود عم ومضى ذكرنا من كان في
عهد سليمان بن ملوك اليمن والخبر عن بلقيس بنت ايليشرح
فحدثت عن هشام بن محمد الكلبي ان الملك باليمن صار
بعد بلقيس الى ياسر بن عمرو بن يعفر السدي كان يقل له 15

et in script. Pehl. idem habet signum). n) Hic codd.
8, 9, دوراسرو 17, 18, *Bundeh.* 78, ann k; *cf.* autem p. 91, حوراسر
et sic supra p. 533, l. 4 in stemmate Kerschasp
quod ab alio auctore recepit Tabari (cf. *رج* et *فرس* *برس*)
exstat; h. l. خ habet pro ك, quod in *Pehl.* itidem ac
scribitur.

a) C بهكاسيد, BM ut rec. s. p., T بهكاسيد; cf. de his
Nöldeke, Sasaniden 437. b) Om Tn et T.

ياسر انعم قل وانما سموه^a ياسر انعم لانعامه عليهم بما^b قو^c،
 من ملكهم وجمع من امرهم قل فزعم اهل اليمن انه سار غازيا
 نحو المغرب حتى بلغ واديا يقال له وادي الرمل ولم يبلغه
 احد قبله فلما انتهى اليه لم يجد وراءه مجازا لكثرة الرمل
 فبينما هو مقيم عليه ان انكشف الرمل فامر رجلا من اهل
 بيته يقال له عمرو ان يعبر هو واصحابه فعبروا فلم يرجعوا فلما
 راي ذلك امر بصنم نحاس فصنع ثم نصب على صخرة على
 شفير الوادي وكتب^d في صدره بالمسند هذا الصنم لياسر انعم
 الحميري وليس وراءه مذهب^e، فلا يتكلفن ذلك احد فيعتلبن^f،
 10 قال ثم ملك من بعده تبع وهو ثبان^g اسعد وهو ابو
 كرب بن ملكي كرب^h تبع بن زبد بن عمروⁱ بن تبع^j وهو
 ذو الانعار بن ابرهة تبع ذي المنار بن الراثش بن قيس بن
 صيفي بن سبا قال وكان يقال له الرائد^k قل فكان تبع هذا

a) BM سمي. b) T et Tn لا; Ibn Khaldun II, p. ٥٢, hoc
 laudans, ut rec. c) Teschdidum om. codd. et Ibn Khald.
 d) BM inserit عليه — Dein Tn et IA على pro في; Ibn Khald.
 l.l. ut e BM et T recepi. e) T et Tn inserunt وهو, quod C
 et BM om. f) In hoc nomine scribendo auctores differunt:
 ملكي كرب habent Tab., codd. IAI et Mas'ûdî III, 154 (ubi
 Nostri pater non est); contra Ibn Hishâm, d. Leben Muh.'s
 ١٢, Hamza ١٣٦, Jâcût II, ٥٩, Ibn Khald. l.l. (ab as-Suheilî) et
 Abulfeda hist. anteisl. ١١٦ كليكرب offerunt. g) Om. C.
 h) Sic recte T et Tab. ap. Ibn Khald. l.l., Tn et IA الرائد;
 BM الرائد; Neschwân in *Schams el-'Ulûm* s. v. رائد habet:
 والرائد لقب ملك من ملوك حمير وهو تبع الأكبر بن تبع
 الأقرن ... وسمى الرائد لكثرة مسيره في الارض وافتتاحه الامصار
 كاند برودها.

في أيام بشتاسب * وأردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب^a
 وأنه شخص متوجّها من اليمن في الطريق الذي سلكه الرائي
 حتى خرج على جبليّ طيّء ثم سار يريد الانبار فلما انتهى إلى
 الخيرة وذلك ليلاً تحير فقام مكانه وسُمّي ذلك الموضع الخيرة ثم
 سار وخلف به قوماً من الازد ولحم وجذام وعاملة وقضاة⁵
 فبنوا^b وأقاموا به ثم انتقل اليهم بعد ذلك ناس من طيّء
 وكلب والسُّكُون وبلحارث بن كعب وإياد ثم توجه إلى الانبار
 ثم إلى الموصل ثم إلى آذربيجان فلقى الترك بها فهزمهم فقتل
 المقاتلة وسبى الدّرّية ثم انكفأ راجعاً إلى اليمن فأقام بها دهراً
 وهابته الملوك وعظّمته وأهدت إليه فقدم عليه رسول ملك^c 10
 الهند بالهدايا والتخف^d من الحرير والمسك والعود وسائر طُرف
 بلاد الهند فرأى ما لم ير مثله فقال وجحك أكُلُّ ما أرى في
 بلادكم فقال أبيت اللعن أقلُّ ما ترى في بلادنا وأكثر في بلاد
 الصين ووصف له بلاد الصين وسعتها وخصبها وكثرة طُرفها
 فسأل بيمين ليغزونها ففسار بحمير مساحلاء حتى أتى الركاك^e 15
 وأصحاب الفلانس السود ووجه رجلاً من أصحابه يقال له ثابت
 نحو الصين في جمع عظيم فأصيب فصار تبع حتى دخل الصين
 فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها فلّ وينعمون أن مسيرة

a) Om. BM et Tn, IA et Ibn Khald. ut rec. b) Tn

فثبتوا, IA ut rec., Ibn Khald. فبنوا الاطام; cf. p. ٩٨٩, l. 9.

c) Om. BM; cf. IA. d) Tn et T والطرف, sed IA ut rec. —

مساجلا Codd. e) BM pergīt والحرير.

كان ^a اليها ومقامه بها ^b ورجعته منها في سبع سنين وأنه
 خلف بالتبّت اثنتي عشر ألف فارس من حمير وهم أهل التبت
 وهم اليوم ^c يزعمون أنهم عرب وخلقهم والوانهم خلق العرب والوانها،
 حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال * حدثني أبي قال ^d
 ٥ حدثني سليمان قال قرأت على عبد الله عن اسحاق بن يحيى
 عن موسى بن طلحة أن تبعاً خرج في العرب يسير حتى
 تحيّروا بظاهر الكوفة وكان منزلاً من منازل فبقى فيها ^e من
 ضعة الناس فسميت الخيرة لتحيرهم وخرج تبع سائراً فرجع
 اليهم وقد بنوا ^f واقاموا واقبل تبع إلى اليمن واقاموا ^g ففهم
 ١٥ من قبائل العرب كلها من بني لحيان وهذيل وتميم وجعفي
 وطى وكلب ^h

ذكر خبر اردشير بهمن وابنته خماني ^١

ثم ملك بعد بشتاسب ابن ابنه اردشير بهمن، فذكر أنه قال
 يوم ملك وعقد التاج على رأسه نحن محاضرون على الوفاء ودائنون
 ١٥ رعيتنا بالخير فكان يدعى اردشير الطويل الباع وإنما لقب
 بذلك فيما قيل لتناوله كلها مد إليه يده من الممالك التي

a) Om. Tn. b) Tn فيها; IA ut rec. c) Om. Tn et IA.
 d) Om. BM. e) Tn فيه. f) Tn لجوا. g) Hoc quoque
 caput et seq. ad p. ٩٩٣, l. 8 in Tn deest. h) Quamquam
 vera lectio est خماني („Humâ” in *Iascht* ١3, ١39; *Humâ*
Bundeh. ٨١, ١8, خماني in *Schahn.* III, ١٢٤v etc, M., et *Modjmel*
 ١74 et 376, tamen quum et Spr. 30 et IA sicut codd. Tab.
 offerant, inveteratum hoc vitium (BM semper خماني) intactum servavi. — Ibn Khald. II, ١٦٣ recte خماني habet; Hamza
 خماني, in ed., خماني; in cod. Lugd. خماني, semel cum superscr. خماني.

حوله حتى ملك الاقاليم كلها، وقيل انه ابتنى بالسواد مدينة
وسماها آباد اردشير^a هي القرية المعروفة بهمينيا^b من الزاب
الاعلى وابتنى بكور دجلة مدينة^c وسماها بهمن اردشير وهي
الابلة وسار الى ساجستان طالباً بثأر ابيه فقتل رستم واباه
دستان واخاه ازواره^d وابنه فرمز^e واجتبي الناس لازاق^f
لجند ونفقات الهرايدة وبيوت النيران وغير ذلك اموالا عظيمة
وهو ابو دارا^g الاكبر وابو ساسان الى ملوك الفرس الآخر اردشير
ابن بابك وولده وأم دارا خماني بنت بهمن^h فحدثت عن
هشام بن محمد قل ملك بعد بشتاسب اردشير بهمن بن
اسفنديار بن بشتاسب وكان فيما ذكروا متواضعا مرضيا فيهم¹⁰
وكانت كُتبه تخرج من اردشير عبد الله وخادم الله السائس^f
لامرهم قل ويقال انه غزا الرومية الداخلة في الف الف مقاتل،
وقال غير هشام هلك بهمن ودارا في بطن امه فلكوا خماني
شكراً لابيها بهمن ولم تنزل ملوك الارض تحمل الى بهمن الاتاة
والصلح وكان من اعظم ملوك الفرس فيما قالوا^g شأنًا وافضلهم¹⁵
تدييراً وله كتب ورسائل تفوق^h كتب اردشير وعهده وكانت

a) T et C ابوان اردشير IA ... ايا وان Hamza ٣٧ et *Modjmel* 356 ut rec. b) Cf. *Blau* in *ZDMG* XXVII, 325 et *Nöldeke*, ibid. XXVIII, 94, ann. 1; Hamza (cod. laud.) هانييا. c) BM اروارن. Spr. 30 ورياده IA om. — *Schahn.* III, ١٣٣٩ etc. M., et *Modjmel* 354 زواره. d) T فرمرد C فرمزد BM فرمداد Spr. 30 فرمزد; IA sicut *Firdûst* (saepe) et *Modjmel* 355. e) Codd. دار. f) BM والسائس. g) Spr. 30 pro his المجوس. h) Spr. 30 تقديم على. — Haec litterae Ardschiro addictae

أم بهمن استوريا^a وفي استار بنت ياثير^b بن شمعي بن قيس
ابن ممشاء^c بن طالوت الملك بن قيس بن ابل^d بن صارور^e
ابن بحرث بن افيج بن ايشي^f بن بنيامين بن يعقوب بن
اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمان صلعم وكانت أم ولده راحب
5 بنت فنحس من ولد رحبعم بن سليمان بن داود صلعم
وكان بهمن ملك اخاها زربابل بن شلتايل^g على بني اسرائيل
وصير له رياسته لجالوت وردة الى الشام بمسلة راحب اخته آياه
ذلك فتوفي بهمن يوم توفي وله من الولد ابناه دارا الاكبر
وساسان وبناته خماني التي ملكت بعده وفرك^h وبهمن دختⁱ
10 وتفسير بهمن بالعربية الحسن النية وكان ملكه مائة واثننتي عشرة
سنة فاما ابن النلبى هشام فانه قل كان ملكه ثمانين سنة
ثم ملكت خماني بنت بهمن وكانوا ملكوها حبا لابيها بهمن
وشكرا لاحسانه ولكمال عقلها وبهائتها وفروسياتها ونجدتها فيما

Sasanidarum tempore inclutae erant. De Chosrawo Anôsch.
cod. Spr. 30, f. 151 (= Tabari apud Noldeke, Sasaniden 165)
narrat: وعبد لسير اردشير وكتبه ووصاياه فاقتدى بها وحمل
الناس عليها.

a) استوريا C, BM; استوزرت تا Spr. 30 ut rec. b) BM et T
c) T Esther 2, 5. يامر s. داس Spr. 30, داس C, داس
d) ابل BM et C, ممشا Spr. 30 (et C?) ut rec. e) صارور
f) ايشي Spr. 30, ايشي Sm. 9, 1. — Cum hac genealogia cf. p.
559, l. 5, quam vero alius tradidit. g) سلتايل T et C, صارور
h) وفرك C et Spr. 30, (فرك) صارور et Spr. 30
i) دخت C, ساندل BM, شربابل C, سلبايل T legitur.
ووقيل Spr. 30, وقد وقيل BM, وقربك T, وفرك C, سربابل
وبهمن زحت C, وبهمن زحت BM.

فذكره بعض اهل الاخبار فكانت تُلقَّب بشهرزاد^a وقال بعضهم
 انما ملكت خماني بعد ابيها بهمن أنها حين حملت منه دارا
 الاكبر سألته ان يعقد التاج له في بطنها * ويؤثره بالملك ففعل
 ذلك بهمن بدارا وعقد عليه ^b التاج حملاً في بطنها، وساسان
 ابن بهمن في ذلك الوقت رجل يتصنع للملك لا يشك فيه^c
 فلما رأى ساسان ما فعل أبوه من ذلك لحق باصطخر فترقد
 وخرج من الحليّة^d الاولى وتعبّد فلاحق برووس الجبال يتعبّد
 فيها واتخذ غنيمة فكان يتولّى ماشيته بنفسه واستشجعت^e
 العامة ذلك من فعله وقطعت به وقالوا صار ساسان راعياً فكان
 ذلك سبب نسبة الناس اليه الى الرعي^f وأمّ ساسان ابنة^g
 شالتيال^[P] بن يوحنا^h بن اوشيا بن امون بن منشى بن
 حازقيا بن احاذ بن يوثام بن عوزيا بن بورام بن يوشافط بن
 ايبا بن رحبعم بن سليمان بن داود، وقيل ان بهمن هلك
 وابنه دارا في بطن خماني وانها ولدت له بعد اشهر من ملكها
 وأنفت من اظهار ذلك فجعلته في تابوت وصبرت معه جوهراًⁱ
 نفيساً وأجرته في نهر الكَر من اصطخر وقال بعضهم بل^j نهر

^a) C et IA, شهرزاد (بشهرزاد BM), Spr. 30, Hamza شهرزاد. — Bundeh. ٨١, 18. — *Schahnāme* III, ١٢٤٧, شهرزاد; *Modjmel* 174, شهرزاد; sed p. 356. Cf. p. ٩٩٢, l. 12. ^b) BM لا, IA ut rec. ^c) Praeced. om. C. ^d) BM الحليّة, IA haec om. ^e) BM واستشجعت. ^f) BM ساليان, C ساليان, T De conj., ساليان. ^g) نسبة الناس اليه. ^h) Sic codd. ⁱ) Tn من, Spr. 30, بل في 30, IA بنهر. ^j) وقيل بنهر.

بلخ وان التابوت صار الى رجل طحان من اهل اصطخر كان
له ولد صغير فهلك فلما وجدته الرجل اتى به امرأته فسرت
به لجماله ونفاسه ما وجد معه فحزنوه ثم أظهر امره حين
شب واقترت خماني بإساعتها اليه وتعريضها آياه للتلف فلما
٥ تكامل امتحن فوجد على غاية ما يكون عليه ابناء الملوك
فحولت التاج عن رأسها اليه وتقلد امر المملكة، وتنقلت ه خماني
وصارت الى ه فارس وبنيت مدينة اصطخر واغزت الروم جيشا بعد
جيش وكانت قد أوتيت ظفرا فقمعت الاعداء وشغلتهن عن
تطرف، نىء من بلادها ونال رعيتهن في ملكها رفاة وخفضا،
١٠ وكانت خماني حين اغزت ارض الروم سبى لها منها بشره كثير
وحملوا الى بلادها فموت من فيهم من بداءى الروم فبنوا لها
في كل موضع من حيز مدينة اصطخر بنيانا على بناء الروم
منيفا معجبا احد ذلك البنيان في مدينة اصطخر والثاني
على المدرجة التى تسلك فيها ه الى داراجرد على فرسخ من
١٥ هذه المدينة والثالث على اربعة فراسخ منها فى المدرجة التى
تسلك فيها الى خراسان وانها اجهدت نفسها فى طلب مرضاة
الله عز وجل فأوتيت الظفر والنصر ف وخففت عن رعيتهن فى
الخراج وكان ملكها ثلاثين سنة ه ثم نرجع الآن الى

a) BM وانتقلت Spr. 30 ut rec. b) T et C ارض addunt, Spr. 30 et IA om. c) BM طلب كل; IA تطرق Spr 30 ut rec. Cf. De Goeje, Gloss. ad Beladh. — Infra vero in initio capitis de hist. Persarum post Alexandrum agentis BM, C et Tn legitur Haec lectio quoque الجبال انخ (T) بنطرفون (بنطرفون) bona est, cf. ejusdem Gloss ad. Diw. Moslim. d) C سبى, T بشى والنعيم sic). e) Om C et T: mox et ipsi فيها habent. f) BM

ذكر خبر بنى اسرائيل

ومُقابِلَة تأريخ مدّة أيّامهم الى حين تصرُّمها بتأريخ مدّة من
كان في أيّامهم من ملوك الفرس ،
قد ذكرنا فيما مضى قبل سبب انصراف من انصرف الى بيت
المقدس من سببا بنى اسرائيل الذين كان بخت نصر سببا^٥
وجملهم معه الى ارض بابل وان ذلك كان في أيّام كيرش بن
اخشورش ومُلكه ببابل من قبل بهمن بن اسفنديار في حياته
واربع سنين بعد وفاته في مُلك ابنته خماني * وان خماني
عاشت^٦ بعد هلاك كيرش بن اخشورش ستّا وعشرين سنة
* في مُلكها تمام ثلثين سنة^٧ وكانت مدّة خراب بيت المقدس^{١٠}
من لدن خربه بخت نصر الى ان عُمر فيما ذكره اهل الكتب
القديمة والعلماء بالاخبار سبعين سنة كلّ ذلك في أيّام بهمن
ابن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب بعضه وبعضه في أيّام
خماني على ما قد يُبين في هذا الكتاب ، وقد زعم بعضهم ان
كيرش هو بشتاسب وانكر ذلك من قبله ، بعضهم وقال كى ارش^{١٥}
انما هو عمّ لجّد بشتاسب وقال هو كى ارش اخو كيقاوس بن
كيسه^{١٧} بن كيقباز الاكبر وبشتاسب الملك هو ابن كيلهراسب
ابن كيوجى بن كيمنوش بن كيقاوس بن كيسه بن كيقباز
الاكبر قال ولم يملك كى ارش قطّ وانما كان مملّكا على خوزستان
وما يتّصل بها من ارض بابل من قبل كيقاوس ومن قبل كىخسرو^{٢٠}

a) BM ملكيت. b) Om. BM. c) Codd.

د) Cf. p. ٥٣٤, ann. d. sed cf. IA ١٩٧. ه) عباة

ابن سياوخش بن كيقاوس ومن قبل لهراسف من بعده وكان
طويل العمر عظيم الشأن، ولما عمر بيت المقدس ورجع اليه
اهله من بني اسرائيل كان فيهم عزيز وقد وصفت ما كان من
امره وامر بني اسرائيل وكان الملك عليهم بعد ذلك من قبل
الفرس اما رجل منهم واما رجل من بني اسرائيل الى ان صار
الملك بناحيةهم لليونانية والروم بسبب غايته الاسكندر على تلك
الناحية حين قتل دارا بن دارا وكانت جملة مدة ذلك فيما
قيل ثمانيا وثمانين سنة ٥ ونذكر الآن

خمر دارا الاكبر وابنه دارا الاصغر

١٠ ابن دارا الاكبر وكيف كان هلاكه مع خبر ذي القرنين،
وملك دارا بن بهمن بن اسفنديار بن بهشتاسب وكان *يُنْبَه*
بجهرزاد^١ يعني به^٢، كريم الطبع، فذكروا انه نزل بابل وكان
ضابطا لملكه قاهرا لمن حوله من الملوك يؤدون اليه الخراج وانه
ابتنى بفارس مدينة سماها داراجرد *وحذف^٣ دواب البرد^٤
١٥ ورثها وكان مُعْجَبًا بابنه دارا وانه من حُبّه آياه سماه باسم
نفسه وصير له الملك من بعده وانه كان له وزير يسمى رسمن^٥
محمودا في عقله وانه شَجَرَ بينه وبين غلام تربى مع دارا

a) Conj., C يسميه, T يسمي. b) Cf. p. ٢٩١, l. ٢. c) Tn
om. praeced. d) BM واحدث, C et T وحذف, Spr. 30
(دواب محذوفة الاذئاب ٣٩ Hamza) cf. وحذف
e) BM et Spr. 30 البربد; IA ut rec. — Praeced. Tn om. --
Dein Tn et BM male وزينها. f) BM s. p., T et plerumque
رسمين (hic interdum رشنين, C رشمن, Spr. 30 hic رسمين
mox s. p.

الاصغر يقال له *بى* *ا* شر وعداوة فسعى رسس عليه عند
 الملك فقيل ان الملك سقى *ب* *بى* شربة [مات منها] واضطغن
 دارا على رسس الوزير وجماعة من القواد كانوا عاونوه على *بى*
 ما كان منهم وكان ملك دارا اثنى عشرة سنة، ثم ملك
 من بعده ابنه دارا بن دارا بن بهمن وكانت أمه ماهياهند *ا*
 بنت هزارمرد * بن بهرام *ه* فلما عقد التاج على رأسه قل لن
 ندفع أحدا في مهوى الهلكة ومن تردى فيها لم نكفه عنها،
 وقيل انه بنى بأرض الجزيرة مدينة دارا *ز* واستكتب اخا *بى*
 واستوزره لأنسه كان *ح* به وبأخيه فافسد قلبه على أصحابه وجملة
 على قتل بعضهم فاستوحشت لذلك منه الخاصة والعامة ونفروا *10*
 عنه وكان شابا غرا حيا حقودا جبّارا، وحدثت عن هشام
 ابن محمد قل ملك من بعد دارا بن اردشير دارا بن دارا
 اربع عشرة سنة فأساء السيرة في رعيتة وقتل رؤساءهم وغزاه
 الاسكندر على تافة *ح* ذلك وقد مله اهل ملكته وسثموه واحبوا

a) Sic C bis, mox *بى*, T *بى* hîc et infra, Tn *بى*,
 deinde *بى*, BM s. p., Spr. 30 *بى*, mox *بى*. Iisdem
 literis infra in hist. Aschkaniorum nomen *بيزن* scriptum legi-
 tur. — Ibn Khald. *بيدى*. *b)* BM *اسقى*, Spr. 30 ut rec.
c) Supplevi e Spr. 30. *d)* BM *ماهياهند*, C *ماهياهند*, T
ماهيا. *e)* C *بهرام*, T *بهرام*, BM *بهرام*; Tn praeced.
 om. *f)* Hamza ٣٩ et *Modjmel* 358 nomen ci olim *داران*
 (H. *داران*), postea *دارا* fuisse ferunt; traditionem Tab. ho-
 moioteleuton in versu Jâcût II, ٥١٧ (= Bekrî ٣٣٥) confirmat :
 cf. quoque p ٩٩٤, l. ١٥. *g)* BM et Tn *كانت*, Spr. 30
 ut rec. *h)* T *تافة*, C *تافة*, BM *تافة*, Tn *تافة*.

الراحة منه فلاحق كثير من وجوههم واعلامهم بالاسكندر فأطلعوه
على عورة دارا وقوّه عليه فالتقيا ببلاد الجزيرة فاقتتلا سنة ثم
ان رجالا من اصحاب دارا وثبوا به فقتلوه وتقربوا برأسه الى
الاسكندر فأمر بقنلهم وقال هذا جزاء من اجتراً على ملكه وتزوج
ابنته روشنك بنت دارا وغزا الهند ومشارك الارض ثم انصرف
وهو يريد الاسكندرية فهلك بناحية السواد فحمل الى الاسكندرية
في تابوت من ذهب وكان ملكه اربع عشرة سنة واجتمع ملك
الروم وكان قبل الاسكندر متفرقا وتفرق ملك فارس وكان قبل
الاسكندر مجتمعاً، قل وذكر غير هشام ان دارا بن دارا لما
10 ملك امره فبنيت له بأرض الجزيرة مدينة واسعة وسماها دارنوا،
وفي التي تسمى اليوم دارا وانه عمرها وشحنها من كل ما
يحتاج اليه فيها وان فيلفوس ابا الاسكندر اليوناني من اهل
بلدة من بلاد اليونانيين تدعى مقدونية كان ملكا عليها
وعلى بلاد اخرى احتازها اليها كان صالح دارا على خراج
15 يجمعه اليه في كل سنة وان فيلفوس هلك فملك بعده ابنه
الاسكندر فلم يحمل الى دارا ما كان يجمعه اليه ابوه من الخراج
* فأسخط ذلك عليه دارا وكتب اليه يؤنبه بسوءه صنيعه في

a) BM ubivis روستكى، Schahn. III, ١٢٨٣, M., Spr. 30, Ibn Khald., IA ut rec., (= 'Pwξδvη). b) BM addit ابويه، Tn om. et habet بنيت؛ rec. lect. T et C. c) BM s. p., Tn دارتوه. d) T فيلفوس، aliis locis perspicue (ut Schahn.), quod etiam Tn et C (هلفوس) offerunt; BM semper فيلفوس. e) BM وكان، IA ١٩٠ ut rec. f) Tn addit وانه. g) Tn et C لسهو، IA et 'Ar. ٢٠٤a ut ex T rec.

تركه حمل ما كان أبوه يحمل اليه من الخراج ^a وغيره وأنه إنما
دعا إلى حبس ما كان أبوه يحمل اليه من الخراج الصبا والجهل
وبعث إليه بصولجان وكرة وقفيز من سمسم وأعلمه فيما كتب ^b
إليه أنه صبي وأنه إنما ينبغي له أن يلعب بالصولجان والكرة ^c
الذين بعث بهما إليه ولا يتقلد الملك ولا يتلبس به وأنه ^d
أن لم يقتصر على ما أمر به من ذلك وتعاطى الملك واستعصى
عليه بعث إليه من يأتية به في وثاق وأن عدة جنوده كعدة
حب السمس الذي بعث به إليه فكتب إليه الاسكندر في
جواب كتابه ذلك أن قد فهم ما كتب ^e وأن قد نظر إلى ما
ذكر في كتابه إليه من إرساله الصولجان والكرة وتبين به اللقاء ^f
الملقى الكرة إلى الصولجان واجتراره ^g أيها وشبه الأرض بالكرة ^h
وأنه مجتري ملك دارا إلى ملكه وبلاده إلى حبيزة من الأرض
وأن نظره ⁱ إلى السمس الذي بعث به إليه كنظرة إلى الصولجان
والكرة لدسسه وبعده من المראה والخراقة وبعث إلى دارا مع كتابه
بصرة من خردل وأعلمه في ذلك الجواب أن ما بعث به إليه ^j

وأن دارا كتب إليه بخوفه ^a Praeced om. BM et pergit ويتوعدة ويعرفه في جملة ما كتب إليه أنه إنما دعا إلى تأخير
وما كان أبوه يحمل اليه من الخراج الصبا الخ ^b T et C in-
serunt به. ^c C addit أن ينبغي له أن. ^d Ar. ٢٥٤a ut rec.
IA، فهمت ما كتبت ^e Ar.، C et، من كتبت به إليه BM ^d
؛ واحتتراره ^f Ar.، BM s. p.، واحتترازه Tn et IA ^e addit. به
IA ut rec.، إلى الكرة Tn. الكرة T ^f g. cf. ann. T et C ut rec.؛

وأنه يجبر IA، محماز BM، محبز Tn، محبز T ^g ^h T et ^{Ar.}
BM om. إلى seq.؛ كنظيره et tum نظيره

قليلٌ غير ان ذلك مثل انذى بعث به فى الحرافة والمرارة والقوة
 وان جنوده فى كل ما^a وصف به منه، فلما وصل الى دارا جواب
 كتاب الاسكندر جمع اليه جنده وتأهب لمحاربة الاسكندر
 وتأهب الاسكندر وسر نحو بلاد دارا * وبلغ ذلك دارا^b فزحف
 نائيه فالتقى الثغنين وافتتلا اشد القتال وصارت الدبرة^c على
 جند دارا فلم راي ذلك رجلا من حرس دارا يقال انهما
 كنا من اهل همدان طعنا دارا من خلفه فأردياه من^d مركبة
 وارادا بضعتهم انه المحضوه عند الاسكندر والوسيلة اليه ونادى
 الاسكندر * أن يؤسر دارا اسرا ولا يقتل^e فأخبر بشأن دارا
 10 فسار الاسكندر حتى وقف عنده فراه يجود بنفسه فنزل
 الاسكندر عن دابته حتى جلس عند رأسه وأخبره انه لم يهـم
 قط بقتله وان انذى اصابه لم يكن عن رأيه فقال له سلنى
 ما بدا لك فسعفك فيه فقل له دارا لى اليك حاجتان احدهما
 ان تنتقم لى^f من الرجلين اللذين فتكا بى وسباهما وبلادهما
 15 والاخرى ان تتزوج ابنتى روشنك فأجابه الى الحاجتين وامر
 بصلب الرجلين اللذين انتهك من دارا ما انتهكا فنزوج روشنك
 وتوسط بلاد دارا وكان ملكه له^g وزعم بعض اهل العلم
 بخبر الاولين ان الاسكندر هذا انذى حارب دارا الاصغر هو
 اخو دارا الاصغر انذى حاربه وان اياه دارا الاكبر كان تزوج ام

a) Om. متناه IA, جنوده مثل ذلك Ar. — فيها Tn. b) Om.
 Tn et T. c) Tn الدابة Ar.; cf. supra p. ٩٧, l. 8 et ann. d. d) Tn عن, sed Ar. ut rec. e) Tn om.; Ar.

f) Om. BM et Ar. يؤخذ .. اسرا

الاسكندر * وأنها ابنة ملك الروم ^a واسمها هلاى ^b وأنها نُحِلت الى زوجها دارا الاكبر فلما وجد نتن رَجَحها وعرقها وسَهَكها امر ان يُحْتَمَل لذلك منها فاجتمع رأى اهل المعرفة في مُداواتها على شجرة يقال لها بالفارسيّة سندر فطُبِخت لها فغُسِلت بها ومائتها فاذهب ذلك كثيرا من ذلك النتن ولم يذهب كله ^٥ وانتهت نفسه عنها لبقية ما بها وعافها وردّها الى اهلها وقد عَلِقَت منه فولدت غلاما في اهلها فسمّته باسمها واسم الشجرة التي غُسِلت بها حتى اذهبت عنها نتنها هلاى سندروس فهذا اصل الاسكندروس ^{١٠} قال وهلك دارا الاكبر وصار الملك الى ابنه دارا الاصغر وكانت ملوك الروم تودّي الخراج الى دارا الاكبر في كل سنة فهلك ابو هلاى ملك الروم جد الاسكندر لأمه فلما صار الملك لابن ابنته بعث دارا الاصغر اليه للعادة انك ابطأت علينا بالخراج الذي كنت تودّيه ويودّيه من كان قبلك فأبعث الينا بخراج بلادك وإلا نابذناك لمحاربة فرجع اليه جوابه انى قد ذهبت الدجاجة وأكلت لحمها ولم يبق لها بقية ^{١٥} وقد بقيت الاطراف فان احببت وادعناك وان احببت ناجزناك فعند ذلك نافره دارا وناجزة القتال وجعل الاسكندر لحاجبى دارا حكمهما على الفتك به فاحتكما شيئا ولم يشترطا انفسهما فلما اتقوا للحرب طعن حاجبا دارا دارا في الوقعة فلاحقه الاسكندر صريعا فنزل اليه وهو باخر رمق فمسح التراب عن ^{٢٠}

^a) BM et T الزنج (item Ibn Badr. ١٥, ١), sed 'Ar. ٢٥٣b et IA et in l. ١١ Tn et T ut rec. ^b) BM et 'Ar. هلاى Ibn Badr. ut e C et Tn (infra) rec. — Tn praeced. om.

وجهه ووضع رأسه في حَجْرَه ثم قال له انما قتلوك حاجبك ولقد
كنت ارجب بك يا شريف الاشراف وحرّ^a الاحرار ومَلِك الملوك
عن هذا المصراع فأوصني بما احببت فأوصاه دارا ان يتزوج ابنته
روشنك^b ويتخذها لنفسه ويستبقى احرار فارس ولا يولّى عليهم
غيره فقبل وصيته وعمل بأمره وجاء اللذان قتل دارا الى
الاسكندر فدفع اليهما حكمهما ووفى لهما ثم قال لهما قد
وفيت لكما كما اشرتتما ولم تكونا اشرتتما انفسكما فانا
قتلكما فانه ليس ينبغي نُقتَل الملوك ان يُستبقوا الا بدمّة لا
تُخفّر فقتلهم^c وذكر بعضهم ان ملك الروم في ايام دارا
10 الاكبر كان يودى الى دارا الاتاة فهلك وملك الروم الاسكندر
وكان رجلا ذا حزم وقوة ومكر فيقل انه غزا بعض ملوك المغرب^d
فغفر به واتس لذلك من نفسه القوة فنشر على دارا الاصغر
وامتنع من حمل ما كان ابوه يحمله من الخراج فحَمَى دارا
لذلك وكتب اليه كُتبا عنيفة ففسد ما بينها وسار كل
15 واحد منهما الى صاحبه وقد احتشدا والتقيا في الحَد واختلفت
بينهم الكتب والرسائل ووجله الاسكندر من مُحاربة دارا ودعاه
الى امادة فاستشار دارا احبابه في امره فزينوا له الحرب لفساد
قلوبه عليه وقد اختلفوا في الحَد وموضع التقائهما فذكر

Tn (وبري) Dehinc ad p. ٢٩٩, l. 16. ^a) BM روا حر. ^b) BM et 'Ar. ٢٥٤a; Spr. 30 ut rec. ^c) BM et 'Ar. بالهوة. ^d) BM et 'Ar. ٢٥٤a; Spr. 30 ut rec. ^e) BM et 'Ar. بالهوة. ^f) BM كندا عنده Spr. 30: كتبا عنيفا. ^g) Codd. ووحل.

بعضهم ان التقاءهما كان بناحية خراسان مما يلي الخزر فاقتتلوا
قتلا شديدا حتى خلع اليهما السلاح وكان تحت الاسكندر
يومئذ فرس له عجيب يقال له بوكفراسب^a ويقال ان رجلا من
اهل فارس حمل ذلك اليوم حتى تحرق الصفوف وضرب الاسكندر
ضربة بالسيف خيف عليه منها وانه تعجب من فعله وقال^e
هذا من فرسان فارس الذين كانت توصف شدتهم وتحركت
على دارا ضغائن اصحابه وكان في حرسه رجلان من اهل هذان
فراسلا الاسكندر والتمسا الخيلة [لدارا^b] حتى طعناه فكانت
منيته من طعنهما^c اياه ثم هربا فقيل انه لما وقعت الصيحة
وانتهى الخبر الى الاسكندر ركب في اصحابه فلما انتهى الى دارا^d
وجده يجود بنفسه فكلمه ووضع رأسه في حجره وبكى عليه وقال
له أتيت من^e مأمناك وغدر بك ثقاتك وصرت بين اعدائك
وحيدا فسألني حوائجك فأتني على المحافظة^f على القرابة بيننا
يعنى القرابة بين سلم وهيرج ابني افريدون فيما زعم هذا
القاتل وأظهر الجزع لما اصابه وحمد ربه حين^g لم يبتله^h بأمرهⁱ
فسأله دارا ان يتزوج ابنته روشنك ويرعى لها حقها ويعظم
قدرها وان يطلب بثأره فأجابه الاسكندر الى ذلك ثم اتاه
الرجلان اللذان وثبا على دارا يطلبان الجزاء فأمر بضرب رقابهما

a) Spr. 30; أبو كفراسب Tn, أبو كقراس C, أبو كفراسب BM. b) Supplevi e (asb) (comp. e Boukéφαλ[ος] et asb). c) طعنة كانت منها منيته Spr. 30; طعننيهما BM. d) Spr. 30. e) ابنت مامناك BM, في Spr. 30. f) bene لك inse- rit. — Dein BM perperam وعلى. g) حيث Spr. 30. h) يبتليه T et Spr. 30, بقتله.

وملئهما وان ينسأى عليهما هذا جزاء من اجتراً على ملكه
وغشّ أهل بلده، ويقال ان الاسكندر حمل كتباً وعلوماً
كانت لأهل فارس من علوم ونجوم^a وحكمة بعد ان نقل ذلك
الى انسيانيّة ثم الى الروميّة^b، وزعم بعضهم ان دارا قُتل وله
٥ من النوء، المذكور اشك بن دارا وسمو دارا^c [p] وادشبير وله من
البنات روشنك وكان ملك دارا اربع عشرة سنة، وذكر بعضهم ان
الاناوة التي كان ابوء الاسكندر يؤتيها الى ملوك الفرس كان^d
يبيضا من ذهب فلما ملك الاسكندر بعث اليه دارا يطلب
ذلك الخراج فبعث اليه اتى قد ذبحت تلك الدجاجة * التي
١٥ كانت تبيض ذلك البيض^e، واكلت لحمها فأذن بالحرب،

تم ملك الاسكندر بعد دارا بن دارا^f وقد ذكرت قول من
يقول هو اخو دارا بن دارا من ابيه دارا الاكبر، وأما الروم وكثير
من أهل الانساب فانهم يقولون هو الاسكندر بن فيلفوس وبعضهم
يقول هو ابن بيلبوس بن مطريوس^g ويقال ابن مصريم^h بن
١٥ هرمس بن هرمس بن ميطونⁱ بن رومي بن لمطى^m بن يونان

a) Spr. 30 من نجوم وعلم، cf. IA ٢.v, l. 18. b) Dehinc ad
l. 6 (وذكر) om. Tn. c) Om. T. d) BM وبنودارا Tab. ap.
Ibn Khald. II, ١٩٣، وبنودار T. e) Om. T et 'Ar.
٢٥٢a; Tn كان يودونها الى الاسكندر الى الفرس f) كانت
Tn. g) Om. Tn. h) Dehinc usque ad p. v. l. 7 (وذكر) om. Tn.
i) BM et T مطريوس، 'Ar. ٢٥٣b ut e C recepi. k) BM et T
مصري، IA ut rec. l) T (et C?) ميطون، BM ميطون، 'Ar.
٢٥٣b. m) BM s. ميطون، Ibn Khald. II, ١٩٤؛ منظر، IA، منظر
p., T et hñc IA ليطى، C ليطى، 'Ar. ليطى؛ Ibn Khald. om.,
supra p. ٢١٩, l. 14 edidi, quod minus certum est.

بن يافث بن ثوبة^a بن سرحون بن رومية بن ريط^b بن
 نوفيل^c بن روقي^d بن الاصفر بن اليفز بن العيص بن اسحاق
 ابن ابراهيم خليل الرحمان صلعم فجمع بعد مهلك دارا ملك
 دارا الى ملكه فلج العراق والروم والشام ومصر وعرض جنده
 بعد هلاك دارا فوجد^e فيما قيل الف الف واربع مائة ألف^f
 رجل منهم من جنده ثمان مائة الف ومن جند دارا ستمائة
 الف، وذكر انه قال يوم جلس على سريره قد ادالنا الله من دارا
 ورزقنا خلاف ما كان يتوعدنا به وانه هدم ما كان في بلاد^g
 الفرس من المدن والحصون وبيوت انبيران وقتل الهراذة واحرق
 كتبهم وذواوين دارا واستعمل على ملكة دارا رجالا^h من اصحابهⁱ
 وسار قداما الى ارض الهند فقتل ملكها وفتح مدينتها ثم سار
 منها الى الصين فصنع بها كصنيعه^j بأرض الهند ودانت له
 عامة الارضين وملك التبت والصين ودخل الظلمات ما يلي
 القطب الشمالي والشمس جنوبية^k في اربع مائة رجل يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوما ثم خرج ورجع الى^l
 العراق وملك ملوك الطوائف ومات في ضريقه^m بشهر زور وكان
 عمره ستا وثلاثين سنة في قول بعضهم وحمل الى امه بالاسكندريةⁿ،

a) BM s. p., IA ut rec. — 'Ar. a يونان ad اليفز om.

b) BM s. p., T ريط, C ريط, IA زيط. c) BM, نوفيل T.

d) T (et C?) روقي, BM زرقى, IA. توقييل, C s. p., IA.

e) Tn et T ببلاد Spr. 30 ut rec. f) BM et T رومى.

g) Praeced. BM كصنيعه T. h) IA ut rec. رجالا.

i) BM الاسكندرية 'Ar. ٣٩٣a ut rec. BM om.

j) BM كصنيعه T. k) BM الاسكندرية 'Ar. ٣٩٣a ut rec. BM om.

وأما أنفرس فأنها تزعم ^{هـ} أن ملك الاسكندر كان أربع عشرة سنة،
والنصارى تزعم أن ذلك كان ثلث عشرة سنة وأشهر ^ب ويزعمون
أن قتل دارا كن في أول السنة الثالثة من ملكه، وقيل
أنه أمر ببناء مدن فبنيت اثنتا عشرة مدينة وسمّاها كلها
اسكندرية منها مدينة باصبيان يقال لها جى بنيت على مثال
الجنة، وثلث مدائن بخراسان منهن مدينة هراة ومدينة مرو
ومدينة سمرقند وبأرض بابل مدينة لروشنك بنت دارا وبأرض
اليونانية في بلاد هيلاقوس ^د مدينة للفرس ومدن أخرى غيرها،
ومّا مات الاسكندر عرض أملك من بعده على ابنه الاسكندروس
^{١٥} فأبى واختار النسك والعبادة ^{هـ} فلكت اليونانية عليهم فيما قيل
بطلميوس بن نوغوس وكان ملكه ثمانيا وثلثين سنة ^و فكانت
المملكة أيام اليونانية بعد الاسكندر وحياة الاسكندر إلى أن تحول
الملك إلى أسروم المصاح لليونانية ولبنى اسرائيل ببيت المقدس
ونواحيها الديانة والرياسة على غير وجه الملك إلى أن خربت
^{١٥} بلاد الفرس وأسروم وطردوه عنها بعد قتل يحيى بن زكرياء
عم، ثم كان ^{هـ} الملك ببلاد الشام ومصر ونواحي المغرب

^ا) Tn فانهم زعموا BM, فيزعمون, rec. lect. T et C; mox solus
BM يزعمون ^ب) Codd. وأشهر ^ج) Sic BM et 'Ar. فعدا; Tn,
T et C الجنة — الجنة, de quo cogitaveris, apta significatione
carere videtur. ^د) C هلاقوس; 'Ar. et Ibn es-Sikkî ap. Jâcût
i. v. ut rec. — BM هلباشوش ^{هـ}) T في العبادة ^و) Cf. p. v. ٣,
ann. a. ^ز) Dehinc ad p. v. ٣, l. ١٥ (فكل) om. Tn. ^ح) Om.
BM, dein T et BM ملك.

بعد بطليموس بن^٥ لوغوس لبطليموس دسائوس^٦ أربعين سنة،
ثم من بعده لبطليموس اورغاطس اربعاً وعشرين سنة، ثم من
بعده لبطليموس فيلاطر احدى وعشرين سنة،* ثم من بعده
لبطليموس افيغانس اثنتين وعشرين سنة، ثم من بعده
لبطليموس اورغاطس تسعاً وعشرين سنة،* ثم من بعده^٥
لبطليموس ساطر^٧ سبع عشرة سنة، ثم من بعده لبطليموس
الاحسندر^٨ احدى عشرة سنة، ثم من بعده لبطليموس الذي
اختفى عن ملكه ثمانى سنين، ثم من بعده لبطليموس
دونسيوس^٩ ست عشرة سنة، ثم من بعده لبطليموس قلوبطرى^{١٠}
سبع عشرة سنة، فكل هؤلاء كانوا يونانيين فكل ملك منهم
بعد الاسكندر كان يدعى بطليموس كما كانت ملوك الفرس
يدعون الكسرة وهم الذين يقال لهم المعاصرون^{١١}، ثم ملك
الشام بعد قلوبطرى فيها ذكر الروم المصاوص فكان اول من
ملك منهم جايوس يوليوس^{١٢} خمس سنين، ثم ملك الشام

a) Om. Tn et T; supra p. ٧٠٢, l. ١١ etiam BM; sed IA ٢٠٩, Hamza
وميانوس T, وينايس BM, Sic C, BM ١٠٤ ut rec. b) 'Sic C, BM ٩١ et Abulfedâ ١٠٤ ut rec. c) Om. T; vox افيغانس in BM deletum est. d) BM om.,
الاحسندر C, Praeced. om. C. e) T, بباطر IA ut rec. f) C, الاسكندرى BM; Hamza ٩٧ et Ibn Khald. ١٩. g) BM obscure, T رسيوس C, Birûnî ديونسيوس,
Ibn Khald. ديونشيش h) BM عالوسوطرى. i) T et C المعاصرون BM, القفانيون Tn, المقفانيون T et C addunt من. k) T et C
Forte corruptum est ex المقدونيون; cf. Hamza ٩١ et Birûnî ٩٣. l) C et T جانيوس بولوس Tn, جانوس بولوس BM, حالوس بن
دواس.

بعده اغوستوس ستّا وخمسين سنة، فلما مضى من ملكه
اثنان واربعون سنة وُلد عيسى بن مريم عم وبين مولده
وقيام الاسكندر ثلثمائة سنة وثلاث سنين^a ونرجع الآن الى

ذكر خبر الفرس بعد مهلك الاسكندر

سبب التواريخ على ملكهم، فاختلف اهل العلم باخبار الماضين
في الملك الذي كان بسواد العراق بعد الاسكندر وفي عدد
ملوك الطوائف الذين كانوا ملكوا اقليم بابل بعده الى ان قام
بالملك اردشير بابكان، فاما هشام بن محمد فانه قال فيما حدثت
عنه ملك بعد الاسكندر بلاقس^d سلقيس^e ثم انطيجس^f قال
وهو الذي بنى مدينة انطاكية قال وكان في ايدي هؤلاء الملوك
سواد الكوفة قال وكانوا يتضرقون في الجبال وناحية الاهواز وفارس حتى
خرج رجل يقال له اشك وهو ابن دارا الاكبر وكان مولده
ومنشأه بالرق فجمع جمعا كثيرا وسار يريد انطيجس فرحف
اليه انطيجس فانتقيا ببلاد الموصل فقتل انطيجس وغلب اشك
على السواد فصار في يده من الموصل الى الرق واصبهان وعظمه
سائر ملوك الطوائف لنسبه وشرفه فيهم ما كان من فعله وعرفوا
له فضله وبدعوا به في كتبهم وكتب اليهم فبدأ بنفسه وسموه

ذكر BM dein habet — IA ut rec. — وستين سنة BM a)

اقيم BM c) وعدد Tn b) خبر الفرس وملوكهم وانسابهم

d) BM بلاقس T et IA, يلاقس C, s. p., بلاقس BM a) بلاقس T et Tn e) addit: BM بن

سيلفس Tn, سليقس T Mox T — de vero haesito. — Khald. om.,

f) Sic BM, Tn et C et IA; solus T يتضرقون: cf. p. ٩٩, ann. c.

ملكا وأهدوا اليه من غير ان يعزل احدا منهم او يستعمله،
ثم ملك بعده جودرز» بن اشكان قال وهو الذى غزا
بنى اسرائيل المرة الثانية وكان سبب تسليط الله آياه عليهم
فيما ذكر اهل العلم قتلهم يحيى بن زكرياء فأكثر القتل فيهم
فلم تعد لهم جماعة كجماعتهم الاولى ورفع الله عنهم النبوة^٥
وانزل بهم انزل قال وقد كانت الروم غزت بلاد فارس يقودها
ملكها الاعظم يلتمس ان يدرك بثأرها في فارس لقتل اشك ملك
بابل انطيجس وملك بابل يومئذ بلاش ابوء اردوان الذى قتله
اردشير بن بابك فكتب بلاش الى ملوك الطوائف يعلمهم ما
اجتمعت عليهم» الروم من غزو بلادهم وانه قد بلغه من^{١٠}
حشدهم * وجمعهم ما لا كفاء له عنده وانه ان ضعف عنهم
ظفروا بهم، جميعا فوجه كل ملك من ملوك الطوائف الى بلاش
من الرجال والسلاح والمال بقدر قوته حتى اجتمع عنده اربع
مائة الف رجل فولى عليهم صاحب / الحضر وكان ملكا من
ملوك الطوائف يلى ما بين انقطاع السواد الى الجزيرة فصار بهم^{١٥}
حتى لقي ملك الروم فقتله واستباح عسكره ونكح هبيج الروم
على بناء القسطنطينية ونقل الملك من رومية الى اليها فكان
الذى ولي انشاءها الملك قسطنطين وهو اول ملوك الروم تنصر

a) Tn (et Bîr. ١١٤, ١١٥ et ١١٦) جودر, T جودر; Hamza ٤٢ et Spr. 30, f. 111 ut rec. (Γωτδρζης). Cf. p. v.v, ann. c et f.
b) BM et Tn منهم. c) BM et Tn بن; recte IA; الذى ad اردوان se refert. d) BM et Tn له, sed IA ut rec. e) Praeced. BM om. f) BM طلب (sic); IA ut rec. g) T الرومية.

وهو اجلى من بقى من بنى اسرائيل عن فلسطين والاردن لقتلهم
 بزعمه عيسى بن مريم فاخذ للخشبة التي وجدتم يزعمون انهم
 صلبوا المسيح عليها فعظمها الروم فادخلوها خزائنهم فهي عندهم
 الى اليوم قل ولم يزل ملك فارس متفرقا حتى ملك اردشير، فذكر
 هشام ما ذكرت عنه ولم يبين مدة ملك القوم، وقل غيره من
 احل العلم بأخبار فارس ملك بعد الاسكندر ملك دارا اناس من
 غير ملوك الفرس غير انهم كانوا يخضعون لكل من يملك بلاد
 الجبل ويمنحونه النعمة قل ولم

الملوك الاشعانون

١٠ انذين يدعون ملك الطوائف قل فكان ملكهم مائتي سنة
 [وستا] * وستين سنة، فلما من هذه السنين اشك بن
 اشجان، عشر سنين، ثم ملك بعده سابور بن اشغان ستين
 سنة / وفي سنة احدى واربعين من ملكه ظهر عيسى بن مريم
 برئت فلسطين وان طوس^د بن اسفسيانوس^{هـ} ملك رومية

T. ^{a)} Tn et BM ^{باجتمعون}, IA ut rec. ^{b)} BM ^{باجتمعون}. ^{c)} BM s. p., T ^{الاشعانون}, Tn ^{الاشعانون}. ^{d)} Adjeci ^{وستين}, quod codices omittunt, (apud IA praeterea deest) ideo quod et anni singulorum regum mox enumerati et summa annorum apud Abu'l Faradj (v. Bîrûnî ١٢٦), *Schah-nâm* à (ibid. ١٢٧), Mas'ûdîum (apud Ibn Khald. II, ١٢٨) et Abulfedam (p. 80) 266 efficiunt. Cf. quoque p. ٧٠٨, l. ١١ et ann. ^{هـ}. ^{e)} Ambo codd. ^{اسحان}. ^{f)} Om. Tn. ^{g)} BM ^{بسطوس} et IA ^{بسطوس}; infra ubi de „Romanis Syriae regibus” agit, BM quoque ^{بسطوس} habet. ^{h)} T (et C?) ^{اسفياقون}, BM ^{اسفياقون}, Tn ^{اسفياقوس}, IA ^{اسفياقوس}; infra l.l. codd. ^{اسفسيانوس} (punctis variis) offerunt.

غزاً بيت المقدس بعد ارتفاع * عيسى بن مريم^a بناحو من
 اربعين سنة فقتل من في مدينة بيت المقدس وسبى ذراريهم
 وامرهم فنسفت مدينة بيت المقدس حتى لم يترك بها حجراً
 على حجر^b، ثم ملك جودرز، بن اشغان^c، الاكبر عشر سنين،
 ثم ملك بيزن^d، الاشغاني احدى وعشرين سنة، ثم ملك جودرز^e
 الاشغاني تسع عشرة سنة، ثم ملك نرسی^f، الاشغاني اربعين
 سنة، ثم ملك هرمز^g، الاشغاني سبع عشرة سنة، ثم ملك
 اردوان الاشغاني اثنتي عشرة سنة، ثم ملك كسرى الاشغاني
 اربعين سنة، ثم ملك بلاش الاشغاني اربعاً وعشرين سنة، ثم
 ملك اردوان الاصغر الاشغاني ثلث عشرة سنة، ثم ملك اردشبير^h
 ابن بابكⁱ، وقال بعضهم ملك بلاد الفرس بعد الاسكندر
 ملوك الطوائف الذين فرق الاسكندر المملكة بينهم وتفرّد بكل

^a) Tn et IA pro his المسيح. ^b) Abhinc ad p. ٧٠٨ l. ١١
^c) Hic BM جودران، T et C جودر; cf. ann. f. Tn om. (فن)
^d) Infra p. ٧٠٩, l. 5 (= Spr. 30, 109) legitur. بن سابور
^e) Codd. يتري T، s. p.، يتری infra p. ٧٠٩, l. 6 (BM يتری) يتری
 et (sicut C et Spr. 30) يتری; sed *Modjmel et-T.* (I. as., s. III,
 XII, 519) et Bīrūnī ١١٢ et ٢٢١, 8 وياجين، quod etiam apud
 Hamzam Isṭ. ١٢ pro ونحن *cd.* (cf. quoque Gutschmid, ZDMG,
 XV, 672 annot.) cod. Lugd. dat superscripto ييجين; proprie est
 بيزن، quod Mirchond ZDMG, XV, 669 habet. ^f) BM
 تسع (sic) وثمانين BM ^g) جودر T et C، حوسر
 jam ab IA receptum; sed auctores p. ٧٠٩ annot. ^d laudati ean-
 dem relationem secuti habent ut e T et C rec. ^h) T نرسی،
 BM نرس; sed „Nerseh” ei nomen esse comprobatur *Mose Cho-*
renensis II, 33. ⁱ) BM هرمزد. ^k) BM باويك i. e. باويك.

فاحية فمن ملك عليها من حين ملكه ما خلا السواد فإنها
 كانت اربعاً وخمسين سنة بعد هلاك الاسكندر في يد الروم وكان
 في ملوك الطوائف رجل من نسل الملوك ملكاً على الجبال
 واصبهان ثم غلب ولده بعد ذلك على السواد فكانوا ملوكاً
 عليها وعلى المماليك والجبل واصبهان كالرئيس على سائر ملوك
 الطوائف لان السنة جرت بتقديمه وتقديم ولده ولذلك قصد
 لذكره في كتب سير الملوك فاقصر على تسميتهم دون غيرهم
 قال ويقال ان عيسى بن مريم صلعم ولد باورى شلم بعد
 احدى وخمسين سنة من ملوك الطوائف فكانت سنو ملكهم من
 ١٠ سن الاسكندر الى وثوب اردشير بن بابك وقتله اردوان واستواء
 الامر له مئتي وستا وستين سنة قال فمن الملوك الذين ملكوا
 الجبل ثم تهيئت لاولادهم بعد ذلك الغلبة على السواد اشك بن
 حرد، بن رسيان، بن ارتشاخ، بن هرمز بن سالم * بن زران

a) Secundum Spr. 30 et IA; T والمماليك، C والمماليك، BM
 b) Relatio haec eo tantum a praecedente differt,
 ut Aschkum b Aschk (21 ann.) et Behâfrîdum (9 ann.) reges
 inserat et Sâpûr tantum 30 annos habeat. Contra in relatione
 praecedente anni trium horum regum uni Sâpûro attribuantur
 (30 + 21 + 9 = 60). Hanc relationem Spr. 30 quoque dat.
 Inde apparet recte nos supra p. ٧٠٩, l. ١١ وستا addidisse.

c) Sic Tn s. p., T خرد، C خرد s. خرد، BM خرد، IA خرد

(singuli codd. خرد). d) Tn et T رسيان، C رسيان، BM
 e) Rec. e Tn et C, nam sine dubio
 idem nomen est, quod postea regis Armeniae Abgari rex Per-
 sidis aequalis fert „Artasches” (Mose Choren. II, 33. — T
 f) T زران، Tn زران، Spr. 30 اربسلاج، BM om.
 30 زران

ابن اسفنديار بن بشتاسب * قَلَّ^a والفرس تزعم ان اشك ابن
 دارا، وَقَالَ بعضهم اشك ابن اشكان الكبير وكان من ولد كيمنه
 ابن كيقيبان وكان ملكه عشر سنين^b، ثُمَّ ملك من بعده اشك
 ابن اشك بن اشكان احدى وعشرين سنة، ثُمَّ ملك سابور
 ابن اشك بن اشكان ثلاثين سنة، ثُمَّ ملك جودرز الاكبر بن⁵
 سابور بن اشكان عشر سنين، ثُمَّ ملك بين بن جودرز احدى
 وعشرين سنة، ثُمَّ جودرز الاصغر بن بين تسع عشرة سنة،
 ثُمَّ نرسه بن جودرز الاصغر اربعين سنة، ثُمَّ هرمز بن بلاش
 ابن اشكان سبع عشرة سنة، ثُمَّ اردوان الاكبر وهو اردوان
 ابن اشكان، اثنى عشرة سنة، ثُمَّ كسرى بن اشكان اربعين سنة،¹⁰
 ثُمَّ بهافريد الاشكاني تسع سنين، ثُمَّ بلاش الاشكاني اربعا
 وعشرين سنة، ثُمَّ اردوان الاصغر وهو اردوان بن بلاش بن
 فيروز بن هرمز بن بلاش بن سابور بن اشك بن اشكان الاكبر
 وكان جدّه كيمنه بن كيقيبان ويقال انه كان اعظم الاشكانية
 ملكا واطهرهم عزّا واسنام ذكرا واشدّهم قهرا لملوك الطوائف¹⁵
 وانه كان قد غلب على كورة اصطخر لاتصائها باصبيهان ثم

^a) Dehinc ad l. 14 om. Tn. ويقال انه ^b) Codd.
 et sic Tab. vitiose scripsisse videtur, nam IA
 jam hoc legit; sed Spr. 30, qui hîc eundem ac Tab. auctorem
 exscripsit, عشر سنين offert, sine dubio melius, quoniam ex-
 cepto uno Sâpûri regno, quod in prima relatione etiam Aschki
 b. A. et Behâfrîdi annos comprehendit, haec relatio cum
 praecedente prorsus congruit, quae h. l., ut etiam reliqui
 auctores ibi commemorati, 10 annos habet. ^c) الاشكاني C
 BM اسكان Spr. 30 (sic semper pro اشكان). ^d) Om.
 Tn, Spr. 30 etiam كان om.

تخطى الى جور^a وغيرها من فارس حتى غلب عليها ودانت له
ملوكها^b لهيئة ملوك الطوائف كانت له وكان ملكه ثلث عشرة
سنة، ثم ملك اردشير^c،

وقال بعضهم ملك العراق وما بين الشام ومصر بعد الاسكندر
تسعون ملكا على تسعين ضائفة كلهم يعظم من^d، يملك المدائن
وهم الاشكانيين قال ملك من الاشكانيين افقور شاه^e بن بلاش بن
سابور بن اشكان بن اش^f، الجبار بن سياهوش بن كيقاوس الملك
اثنين وستين سنة، ثم* سابور بن افقور وعلى عهده
دن المسيح وجيى عم ثلثا وخمسين سنة، ثم جوندرز بن^g
¹⁰ سابور بن افقور الذى غزا بنى اسرائيل طالبا بثأر جيى بن
زكرياء ملك تسعا وخمسين سنة، ثم ابن اخيه ابنان^h بن
بلاش بن سابور سبعا واربعين سنة، ثم جوندرز بن ابنان بن
بلاش احدى وثلاثين سنة، ثم اخوه نرسى بن ابنان اربعا
وثلاثين سنة، ثم عمه الهرمزان بن بلاش** ثمانيا واربعين
¹⁵ سنة، ثم ابنه الفيروزان بن الهرمزان بن بلاشⁱ تسعا وثلاثين
سنة^k، ثم ابنه كسرى بن الفيروزان سبعا واربعين^l سنة،^m ثم

a) Tn, Spr. 30 et T جور, C حور, BM حرن. b) BM et C
اقفوره. c) Tn inserit كن. d) BM اقفوره. e) BM et T اش,
C s. p., T افقور شاه, est Πάρορος. f) T سبعة (sic).
g) Praeced. om. BM. h) C et Tn ايران, T ابران, BM اسبران; scripsi ابران quia e
nomine بيزن ortum est; cf. v. Gutschmid l.l. p. 672 ann. 1.
i) A ** om. BM. k) A ' Tn om. l) BM وثلاثين. m) Ex-
cidit ثر ملك اخوه بلاش بن فيروزان cui Hamza 24 annos attri-
buit, sed etiam his et Alexandri 14 annis assumptis 513 non
523 anni efficiuntur.

ابنه اردوان بن بلاش وهو آخرهم قتله اردشير بن بابك خمسا وخمسين سنة، قال وكان ملك الاسكندر وملك سائر ملوك النضائف في النواحي خمس مائة وثلاثا وعشرين سنة ٥

ذكر الاحداث التي كانت في ايام ملوك الطوائف

فكان من ٥ ذلك فيما زعمته الفرس مضى خمس وستين سنة ٥ من غلبة الاسكندر على ارض بابل ولاحدى وخمسين سنة من ملك الاشكانيين ولادة مريم بنت عمران عيسى بن مريم عم، فاما النصارى فانهما تزعم ان ولادتها اياه كانت مضى ثلاثمائة سنة وثلاث سنين ٦ من وقت غلبة الاسكندر على ارض بابل وزعموا ان مولد يحيى بن زكريا كان قبل مولد عيسى عم ١٠ بستة اشهر وذكروا ان مريم حملت بعيسى ولها ثلث عشرة سنة وان عيسى عش الى ان رفع اثنتين وثلاثين سنة واياما وان مريم بقيت بعد رفعه ست سنين وكان جميع عمرها نيفا وخمسين سنة قال وزعموا ان يحيى اجتمع، هو وعيسى بنهر الاردن وله ثلثون سنة وان ٧ يحيى قتل قبل ان يرفع ١٥ عيسى وكان زكريا بن برخيا ٨ ابو يحيى بن زكريا وعمران بن ماثان ٩ ابو مريم متزوجين بأختين احدهما عند زكريا وهي ام

a) Om. Tn, BM في. b) BM et Ibn Khaldûn II, ١٩٨ nomine Tabarîi وستين, sed infra p. ٧١٨, l. ١٥, 303 annos ab Alexandro ad Jahjam natum interesse etiam e computatione apparet. c) Tn صبغ et deinde عيسى, sed cf. p. ٧١٣, l. ١. d) Om. T. e) BM addit كان. f) BM برحنا, Tn يرخنا; confunditur Noster cum propheta Z; cf. Zach. ١, ١. g) Tn ماثان semper.

يحيى والاخرى منهما عند عمران بن ماثان وهي أم مريم فات
 عمران بن ماثان وأم مريم حاملٌ بمريم فلما ولدت مريم كفلها
 زكرياء بعد موت أمها لان خالتها أخت أمها كانت عنده واسم
 أم مريم حنة بنت فاقود^a بن قبيل^b واسم اختها أم يحيى
 ٥ الاشباع، ابنة فاقود وكفلها زكرياء وكانت مسماة بيوسف بن
 يعقوب^c بن ماثان بن اليعازار بن اليوز بن احين بن صادق
 ابن عازور بن الياقيم بن ايوز بن زربابل^d بن شلتيل بن
 يوحنيا بن يوشيا بن امون بن منشا بن حزقيا بن احاز بن
 يودم بن عوزيا بن يورام بن يهوشافاط بن اسا بن ابيا بن
 ١٠ رحبعم بن سليمان بن داود ابن عم مريم، وأما ابن حميد فانه
 حدثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انه قل مريم فيما بلغني عن
 نسبها ابنة عمران بن ياشم^e بن امون بن منشا بن حزقيا
 ابن احزيف^f بن يوثم بن عزريا بن امصيا بن يوش بن
 احزيهو بن يارم بن يهوشافاط بن اسا بن ابيا بن رحبعم بن
 ١٥ سليمان فولد لزكرياء يحيى ابن خالة عيسى بن مريم

a) BM فاقود، C فاقول، mox فاقود، *Ar.* ٢٩٢b et Baidh. ad. Kor.
 3, vs. 31 (فاقون) ut rec. b) Secundum BM et Tn, T قبيل،
 3, vs. 31 (فاقون) ut rec. c) Tn الاشباع، T الاشيا، BM الاسا (אלשיב). d) Tn
 additis verbis jam ad زكرياء بن لانان (sic) بن عم مريم in l. 15 delabitur; apud BM sequens stemmatis pars eaque
 omnibus fere punctis omissis perperam post اس (l. 14) legitur;
 puncta secundum Matth. 1, 6 sqq. restitui. e) T زربابل، C
 زربابل، BM زربابل. f) Etiam *Ar.* ٢٩٢a زشم. (Probabiliter pro
 ١٥ سليمان فولد لزكرياء يحيى ابن خالة عيسى بن مريم
 nomini יחזو = یو vitiose adjunct.

فَنَبِيٍّ صَغِيرًا فَسَاحَ ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ يَدْعُو النَّاسَ ثُمَّ اجْتَمَعَ
يَحْيَى وَعِيسَى ثُمَّ افْتَرَقَا بَعْدَ أَنْ «عَمِدَ يَحْيَى عِيسَى»
وَقِيلَ إِنَّ عِيسَى بَعَثَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ
الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ قَالَ وَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ بَنَاتِ
الْإِخْ، فَحَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ قَالَ بِنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ٥
الْمُنْهَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فِي اثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ قَالَ فَكَانَ فِيهَا نَهْومٌ عَنْهُ نِكَاحُ ابْنَةِ الْإِخْ قَالَ وَكَانَ لِمُلْكِهِمْ
ابْنَةُ إِخْ تُعْجِبُهُ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَكَانَتْ لَهَا كَلٌّ يَوْمَ حَاجَةٍ
يَقْضِيهَا فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا إِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَلِكِ ١٥
فَسَأَلِكِ حَاجَتَكَ فَقُولِي حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ سَأَلَهَا حَاجَتَهَا قَالَتْ حَاجَتِي أَنْ تَذْبِجَ لِي،
يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا فَقَالَ سَلِينِي غَيْرَ هَذَا قَالَتْ مَا أَسْأَلُكَ إِلَّا
هَذَا قَالَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ عَلَيْهِ دَعَا يَحْيَى وَدَعَا بِطُسْتٍ فَذَبَحَهُ فَبَذَرَتْ ٢٠
قُطْرَةً مِنْ دَمِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمْ تَنْزَلْ تَغْلِي حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ بَحْتًا ٢٥
نَصَرَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَتْهُ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ
الدَّمِ قَالَ فَأَتَقَى اللَّهُ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَقْتُلَ عَلَى ذَلِكَ الدَّمِ مِنْهُمْ
حَتَّى يَسْكُنَ فَقَتَلَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ مِنْ سِنٍّ وَاحِدَةٍ ٣٠

a) Om. BM et Tn. — In seq. عمِد addidi teschd. b) BM
ابن (حدثني), utra vera sit lectio nescio. c) Om. BM et T.
d) Tn et T فبذرت, BM فبذرت, IA ٢١٤ ut rec. e) Tn in-
serit ملوك بابل (بعض l.) بعد, quod IA quoque om. f) BM
واحد.

فَسَكَنَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ حَبَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ اسْبَاطَ عَنْ السُّدِّيِّ فِي خَبَرٍ ذَكَرَهُ عَنْ ابْنِ
 مَالِكٍ وَعَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَنْ ثَمَسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ * رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّ خَرَابَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَهَلَكَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيْهِ غُلَامٌ يَتِيمٌ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ أَهْلِ بَابِلَ
 يُدْعَى بَحْتُ نَصْرَ وَكَانُوا يَصَدِّقُونَ فَتَصَدَّقَ، رُويَا فُاقْبَلُ بِسَأَلِ
 عَنْهُ حَتَّى نَزَلَ عَلَى أُمِّهِ وَهُوَ يَجْتَطِبُ فَلَمَّا جَاءَ وَعَلَى رَأْسِهِ حُرْمَةٌ
 حَبْلُ الْقَاهَا ثُمَّ قَعَدَ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَكَلَّمَهُ ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ
 ١٠ دِرَاهِمٍ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَذِهِ طَعَامًا وَشَرَابًا فَاشْتَرَى بِدَرَاهِمٍ لَحْمًا وَبَدَرَمٍ
 خَبْزًا وَبَدَرَمٍ خَمْرًا فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي
 فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ فَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
 أَنِّي أَحَبُّ أَنْ تَكْتُبَ لِي أَمَانًا إِنْ أَنْتَ مَلَكَتِ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ
 قَالَ تَسْخَرُ بِي قَالَ أَنِّي لَا أَسْخَرُ بِكَ وَلَكِنْ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَتَّخِذَ
 ١٥ بِهَا عِنْدِي يَدًا فَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ فَقَالَتْ وَمَا عَلَيْكَ إِنْ كَانَ وَاللَّهِ لَمْ
 يَنْقُصْكَ شَيْءٌ فَكْتُبْ لَهُ أَمَانًا فَقَالَ ارَأَيْتَ إِنْ جِئْتَ وَالنَّاسَ
 حَوْلَكَ قَدْ حَالُوا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاجْعَلْ لِي آيَةً تَعْرِفَنِي بِهَا قَالَ
 تَرَفَعْ صَحِيفَتَكَ عَلَى قَصْبَةٍ فَأَعْرِفَكَ بِهَا فَكَسَاهُ فَوَاعْظَاهُ، ثُمَّ إِنَّ
 مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُكْرِمُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَيُدْنِي مَجْلِسَهُ

a) BM et Now. p. 917 المنام، 'Ar. ١٢٩٦b ut rec. b) Prac-
 ced. Tn om. c) Om. 'Ar. d) T et Tn بهذا، 'Ar.

e) BM et Now. تتخذها، 'Ar. ut rec. f) Now. فكتب له،
 'Ar. ut rec. g) Tn addit نفقة، quod et in 'Ar. deest.

ويستشير في امره ولا يقطع امراً دونه وانه هوى ان يتزوج
ابنة امرأة له فسأل يحيى عن ذلك فنهاه عن نكاحها وقال
لست ارضاها لك فبلغ ذلك أمها فحقدت على يحيى حين
نهاه ان يتزوج ابنتها فبعثت الى ^a الجارية حين جلس الملك على
شرابه فألبستها ثياباً رقفاً حراً وطيبتها وألبستها من الحلوى ^e
وألبستها فوق ذلك كساء اسود فأرسلتها الى الملك وامرتها أن
تسقيه وان تعرض له فان ارادها على نفسها ابنت عليه حتى
يعطيها ما سألته فاذا اعطاها ذلك سألته ان تؤتي برأس يحيى
ابن زكرياء في طست ففعلت فجعلت تسقيه وتعرض له ^b فلما
أخذ فيه الشراب ارادها على نفسها فقالت لا افعل حتى تعطيني ¹⁰
ما أسألك قال ما تسأليني قالت أسألك ان تبعث الى يحيى
ابن زكرياء فأوتي برأسه في هذا الطست فقال ويحك سليمان غير
هذا قالت ما أريد ان أسألك ألا هذا قال فلما ابنت عليه
بعث اليه فأتي برأسه والرأس يتكلم حتى وضع بين يديه وهو
يقول لا تحل لك ^c فلما أصبح اذا دمه يغلي فأمر بتراب فألقى ¹⁵
عليه فرقى الدم فوق التراب يغلي ^d فألقى عليه التراب ^e ايضاً
فارتفع الدم فوقه فلم يزل يلقى عليه التراب حتى بلغ سور
المدينة وهو في ذلك يغلي وبلغ ^f صيحاتين فنادى في الناس

^a) BM et Tn أم; Now. et 'Ar. الى. ^b) Tn عليه; sed cf. l. 7.
^c) Tn hīc et mox نكاحها ... يحل; IA ut rec. ^d) Tn addit
وهو يقول لا يحل لك نكاحها; 'Ar. om. ^e) Tn, T et Now. om.,
apud BM in marg. adscriptum est. ^f) 'Ar. et Now. فبلغ
Tn صيحاتين, Dein BM hīc et p. ٧١٧, 6 et C s. p., T صيحاتين
صنحايين; cf. p. ٩٥٧, ann. f.

وأراد أن يبعث اليهم جيشاً ويؤمّر عليهم رجلاً فأثابه بخت نصر
 فكلّمه وقال إن الذي كنت أرسلت تلك المرأة ضعيفٌ فأنتى قد
 دخلت المدينة وسمعتُ كلام أهلها فأبعثنى فبعثته فصار بخت
 نصر حتى إذا بلغوا ذلك المكان تحصّنوا منه في مدائنهم فلم
 يُطقّمهم فلما اشتدّ عليه المقام وجاع أصحابه أرادوا الرجوع
 فخرجت إليه ^a عجز من عجائز بني إسرائيل فقالت أين أمير
 الجند فأنتى بها إليه فقالت أنه بلغنى أنك تريد أن ترجع
 بجندك قبل أن تفتح هذه المدينة قال نعم قد طال
 مقامى وجاع أصحابى فليستُ أستطيع المقام فوق الذى كان
 10 منى فقالت أرايتك أن فتحت لك المدينة أتُعطينى ما أسألك
 فتقتل من أمرتك بقتله وتكف إذا أمرتك أن تكف قال لها
 نعم قالت إذا أصبحت فأقسم جندك أربعة أرباع ثم اقم على
 كل زاوية ربعاً ثم أرفعوا بأيديكم ^b إلى السماء فنادوا أنا نستفتحك
 يا الله بدم يحيى بن زكرياء فإنها سوف تتساقط ففعلوا
 15 فتساقطت المدينة ودخلوا من جوانبها فقالت له كف يداك
 أقتل على هذا الدم حتى يسكن فأنطلقت به إلى دم يحيى
 وهو على تراب كثير فقتل عليه حتى سكن فقتل سبعين ألف ^d
 رجل وامرأة فلما سكن الدم قالت له كف يداك فإن الله عزّ
 وجلّ إذا قُتل نبيّ لم يرض حتى يُقتل من قتلته ومن رضى
 20 قتلته فأثابه صاحب الصحيفة بصحيفته ^e فكف عنه وعن أهل

^a) BM اليهم. ^b) 'Ar. et Now. أيديكم. ^c) BM om., sed
^d) T et 'Ar. ٣٣v٦ et Now. habent ut rec. et pergunt واقبل. ^e) T et
 Tn om. وامرأة 'Ar. et Now., qui etiam رجل; item Tn et om. ألفا
 e) Om. BM.

بيته وخرّب بيت المقدس وأمر به أن تُطرح فيه الجيف وقال
 من طرح فيه جيفةً فله جزيته تلك السنة وأعانه على خرابته^a
 الروم من أجل أن بنى إسرائيل قتلوا يحيى بن زكريّا فلما
 خربه بخت نصر ذهب معه بوجوه بنى إسرائيل وسرايتهم وذهب^b
 بدانيال وعلياء وعزريا، وميشائيل هؤلاء كلهم من أولاد الانبياء^c
 وذهب معه برأس الجالوت فلما قدم أرض بابل وجد صيحاتين
 قد مات فلك مكانه وكان أكرم الناس عليه دانيال وأصحابه
 فحسدوهم المجوس * فوشوا بهم إليه^d فقالوا إن دانيال وأصحابه لا
 يعبدون الهك ولا يأكلون من ذبيحتك فدعاهم فسألهم فقالوا
 أجل أن لنا رباً نعبده ولسنا نأكل من ذبيحتكم وأمر بخدّ¹⁰
 فخدّ فألقوا فيه وهم ستة وألقى معهم سبع ضارٍ ليأكلهم فقالوا^e
 انطلقوا فلنأكل ولنشرب فذهبوا فأكلوا وشربوا ثم راحوا^f
 فوجدوهم جلوسا والسبع مفترش ذراعيه بينهم ثم يחדش منهم
 أحدا ولم ينكأه شيئا فوجدوا معهم رجلا فعّدوهم فوجدوهم^g
 سبعة فقال^h ما بال هذا السابع إنما كانوا ستة فخرج إليه السابع¹⁵
 وكان ملكا من الملائكة فلطمه لطمه فصار في الوحش فكان فيهم
 سبع سنين، * قال أبو جعفرⁱ وهذا القول الذي روى عن
 ذكرت في هذه الاخبار التي رويت وعمن لم يذكر في هذا

وعزوزيا Tn، وعزوبا T. c) معه Tn rursus. d) عليه BM. a)
 e) T et 'Ar. ٣٣٨b. f) Now. et. [ألقى . . .] سبعة ضاريا Tn، ضارا BM، ضاري
 'Ar. ut rec. عادوا Now. رجعوا BM. g) ثم قال 'Ar. h) BM
 et Now. فقالوا 'Ar. ut rec. i) Om. Tn et T. k) Tn ذكر،
 تذكر T.

الكتاب من^a ان بخت نصر هو الذي غزا بني اسرائيل عند
قتلهم يحيى بن زكرياء عند اهل السير والاخبار والعلم بأمور
الماضين في الجاهلية وعند غيرهم من اهل الملل غلط وذلك انهم
بأجمعهم مجمعون على ان بخت نصر انما غزا بني اسرائيل عند
قتلهم نبيهم شعيا في^b عهد ارميا بن حلقيا وبين عهد ارميا
وتخريب بخت نصر بيت المقدس الى مولد يحيى بن زكرياء
اربعة مائة سنة واحدى وستون سنة في قول اليهود والنصارى
ويذكرون ان ذلك عندهم في كتبهم واسفارهم مبين^c، وذلك انهم
يعدّون من لدن تخريب بخت نصر بيت المقدس الى حين
10 عمرائها في عهد كيرش بن اخشويرش اصبهذ بابل من قبل
اردشير بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب ثم من قبل ابنته
خماني سبعين سنة ثم من بعد عمرائها الى ظهور الاسكندر
عليها وحيارة^d ملكتها الى ملكته ثمانيا وثمانين سنة ثم
من بعد ملكة الاسكندر لها^e الى مولد يحيى بن زكرياء
15 ثلثمائة سنة وثلاث سنين فذلك على قولهم اربعائة سنة
واحدى وستون سنة، واما الماجوس فانها توافق النصارى واليهود
في مدّة خراب بيت المقدس واهر بخت نصر وما كان من امره
واهمر بني اسرائيل الى غلبة الاسكندر على بيت المقدس والشام

a) Om. Tn et T. b) Tn et T وفي IA No ut rec. c) T
عمرانه T et Tn، مبيته BM، مبيته Tn، مبيته
cf. l. 10. d) T et Tn وحيارة C، وحيارة BM. f) Sic
Tn، T et BM ambigue: بها (= بها) aut لها.

وهلاك^a دارا وتُخالفهم في مدّة ما بين ملك الاسكندر ومولد
يحيى فتزعم ان مدّة ذلك احدى وخمسون^b سنة فبين
المجوس والنصارى من الاختلاف في مدّة ما بين ملك الاسكندر
ومولد يحيى وعيسى ما ذكرت^c والنصارى تزعم ان يحيى
وُلد قبل عيسى بستّة اشهر وان الذى قتله ملك لبنى^d
اسرائيل يقال له هيردوس بسبب امرأة يقال لها هيروديا كانت
امرأة اخ له يقال له فيلفوس عشقها فوافقته^e على الفجور
وكان لها ابنة يقال لها دمي^d فاراد هيردوس ان يطأ امرأة
اخيه المسماة هيروديا فنهاه يحيى وأعلمه انه لا تحلّ له فكان
هيردوس معجباً بالابنة فألهته يوماً ثم سألته حاجة فأجابها¹⁰
اليها وأمر صاحباً له بالنفوذ لما تأمر به فأمرته ان يأتيتها
برأس يحيى ففعل فلما عرف هيردوس الخبر أسقط في يده
وجزع جزعاً شديداً، وأما ما قال في ذلك اهل العلم بالاخبار
وامور اهل الجاهليّة فقد حكيت منه ما قاله هشام بن محمد
الكلبي¹⁵، وأما ما قال ابن اسحاق فيه فهو ما حدثنا به
ابن حميد قال سأ سلمة عن محمد بن اسحاق قال عمرت
بنو اسرائيل بعد ذلك يعنى بعد مرجعهم من ارض بابل الى
بيت المقدس يحدثون الاحداث ويعود الله عليهم ويبعث

^a) BM واهلاك. ^b) BM وستين (sic); sed cf. p. vi, l. 6, 10 et 11;
IA ut rec ^c) BM فوافقته. ^d) Tn دمنى, T دمتى, C دمنه,
BM ددمى. Unica Herodiae filia nomen tulit „Salome” (cf.
Josephus, Antiqu. XVIII, 5, 4) ex quo fortasse haec forma
mutilata est; an forte cum „Mariamne” nomen confudit?
^e) BM بان.

فيهم الرسل ففريقا يكذبون وفريقا يقتلون ^a حتى كان آخر من
بعث فيهم من انبيائهم زكرياء ويحيى بن زكرياء وعيسى بن
مريم وكانوا من بيت آل داود عم ^b وهو يحيى بن زكرياء بن
أدى ^c بن مسلم بن صدوق بن نحشاشان ^d بن داود بن
سليمان ^e بن مسلم بن صديقة بن برخية بن شفاطية بن
فاحور ^f بن شلوم بن يهفاشاط ^g بن اسا بن ايبا بن رحبعم
ابن سليمان بن داود قل ^h فلما رفع الله عيسى ⁱ صلعم
من بين اظهريهم وقتلوا يحيى بن زكرياء صلعم وبعض
الناس يقول وقتلوا زكرياء ^k ابتعث الله عليهم ملكا من ملوك
١٠ بابل يقال له خردوس ^l فسار اليهم بأهل بابل حتى دخل عليهم
النشام فلما ظهر عليهم امر رأسا من رؤوس جنوده يدعى
نبوراذان صاحب الفيل ^m فقال له انى كنت حلفت بالهى
لئن انا ظهرت على اهل بيت المقدس لاقتلنهم حتى تسيل

^a) BM s. p., T يقتلون, Tn ut rec. ^b) Seqq. ad بن داود
l. 7 om. Tn. ^c) T اذن, BM اذ s., ut Now., scripsi
ha- برخيا بن collato Sach. ١, ١; nam Now. antea
bet. — Compluria hujus stemmatis nomina in libris Esra et
Nehemia conjuncta leguntur ita, ut illinc deprompta videantur.
E. g. ^d) BM s. p., Neh. 7, 59. ^e) T فاحور, C فاحور, Now. ut e T rec. ^f) T سليمان. ^g) T inserit أبو جعفر, T melius اسحاق. ^h) Tn et T semper, itemque post بن ز. in hoc cap.
om. ⁱ) Praeced. Tn om. ^j) T corruptum; ^k) Tn et T القتل, IA ٢١٥ inf. et Now. ut rec. ^l) Tn et T خردوس, BM hîc خردوس, infra ut e Tn rec.; Now. خردوس, et خردوش.

دماؤهم في وسط عسكري ألا * ان لا اجد» احدا اقتله فأمره
 ان يقتلهم حتى يبلغ ذلك منهم وان نبوزراذان دخل بيت
 المقدس فقام في البقعة التي كانوا يقربون فيها قربانهم فوجد
 فيها دما يغلي وسألهم فقل يا بني اسرائيل ما شأن هذا الدم
 يغلي اخبروني خبره ولا تكتُموني شيئا من امره فقالوا هذا دم
 قربان كان لنا كنا قربناه فلم يُقبل منا فلذلك هو يغلي كما
 تراه ولقد قربنا منذ ثمان مئة سنة القربان فيقبل منا ألا
 هذا القربان قل ما صدقتموني الخبر قالوا له لو كان كأول زماننا
 لقبل منا ولكنه قد انقطع منا الملك والنبوة والوحي فلذلك
 لم يُقبل منا فذبح منهم نبوزراذان على ذلك الدم سبعائة 10
 وسبعين روحا من رؤوسهم فلم يهدأ فأمر فالي بسبعائة غلام
 من غلمانهم فذبحوا على الدم فلم يهدأ فأمر بسبعة آلاف من
 بنيهم ١١ وازواجهم فذبحهم على الدم فلم يبرد فلما رأى نبوزراذان
 الدم لا يهدأ قل لهم يا بني اسرائيل وبلكم أصدقوني واصبروا
 على امر ربكم فقد طل ما ملكتم في الارض تفعلون فيها ما 12
 شئتم قبل ان لا اترك منكم نفيخ نار انثى ولا ذكراء، ألا
 قنلته فلما راوا الجهد وشدة القتل صدقوه الخبر فقلوا ان هذا
 دم نبي منا كان ينهانا عن امور كثيرة من سخط الله فلو
 اطعناه فيها لكان ارشد لنا وكان يُخبرنا بأمركم فلم نصدق

a) Om. BM; 1A et Now. ut rec. b) T et Now. سبيهم, BM om. et habet أزواجهم; Ar. ffla ut rec. c) BM من ذكر و in margine et انثى in textu habet, sed Ar. l.l. ut e Tn et T recepi; restitui ذكر pro ذكر in Now. ذكر ولا انثى.

فَقَتَلْنَاهُ فِهَذَا دَمُهُ فَقُلْ لَكُمْ نَبُورَزَانُ مَا كَانَ اسْمُهُ قَالُوا يَحْيَى
 ابْنُ زَكْرِيَّا قُلْ الْآنَ صَدَقْتُمُونِي مُثْلُ «عِذَا يَنْتَقِمُ رَبُّكُمْ مِنْكُمْ
 فَلَمَّا رَأَى نَبُورَزَانُ أَنَّكُمْ قَدْ صَدَقُوهُ خَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ
 أَغْلَفُوا أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْرَجُوا مِنْ كَانْ هَهْنَا مِنْ جِيْشِ خَرْدُوسَ
 ٥ وَخَلَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ قُلْ يَا يَحْيَى ابْنُ زَكْرِيَّا قَدْ عَلِمَ رَبِّي
 وَرَبُّكَ مَا قَدْ أَصَابَ قَوْمُكَ مِنْ أَجْلِكَ وَمَا قُتِلَ مِنْكُمْ مِنْ أَجْلِكَ
 فَتَعَدَّ بِذَنْ آلِهِ قَبْلَ أَنْ لَا أَبْقَى مِنْ قَوْمِكَ أَحَدًا فِهَذَا دَمُ
 يَحْيَى بِذَنْ آلِهِ وَرَفَعَ نَبُورَزَانُ عَنْهُمْ الْقَتْلَ وَقَالَ آمَنْتُ بِمَا آمَنْتَ
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَصَدَقْتُ بِهِ وَآيَقَنْتُ أَنَّهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ وَلَوْ كَانَ
 ١٠ مَعَهُ آخِرٌ لَمْ يَصْلُحْ * لَوْ كُنْ مَعَهُ شَرِيكَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ ١ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَوْ كُنْ لَهُ وَدٌّ لَمْ يَصْلُحْ ٢ فَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ وَتَسْبَحَ
 وَتَكْبَرُ وَتَعْلَمُ مَلِكُ الْمُلُوكِ الَّذِي يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ بِعِلْمِ
 وَحُكْمِهِ ٣ وَجَبَرُوتَ وَعِزَّةَ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَالْقَى فِيهَا رِوَاسِي لَا
 تَزُولُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِرَبِّي أَنْ يَكُونَ وَيَكُونَ مُلْكُهُ ٤ فَوُحِيَ / إِلَى
 ١٥ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ نَبُورَزَانُ جَبَرُوتَ صَدُوقَ وَالْخَبِيرِ
 بِالْعِبْرَانِيَّةِ حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنَّ نَبُورَزَانُ قُلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ
 عَدُوَّ آلِهِ خَرْدُوسَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْتُلَ مِنْكُمْ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُكُمْ
 وَسَطَ عَسْكَرِهِ ٥ وَأَنِّي فَاعِلٌ لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعْصِيَهُ قَالُوا لَهُ
 أَفْعَلْ مَا أَمَرْتَ بِهِ فَأَمَرَهُمْ فَحَفَرُوا خَنْدَقًا وَأَمَرَ بِأَمْوَالِهِمْ مِنَ الْخَيْلِ

١) BM بمثل، Now. ut rec. ٢) T addit آل. ٣) T تستمسك.

٤) Praeced. om. Tn. ٥) Tn وحكمة. ٦) 'Ar. et Now. bene

٧) T et 'Ar. عسكري، cf. p. ٧٢١, l. ١. ٨) T addunt. ٩) الله

والبغال والحُمير^٥ والبقر والغنم والأبل فذبحها حتى سال الدم في
العسكر وأمر بالقتلى الذين كانوا قتلوا^٦ قبل ذلك فطرحوا على
ما قتل من مواشيهم حتى كانوا فوقهم فلم يظن خردوس ألا
أن ما كان في الخندق من بني إسرائيل فلما بلغ الدم عسكرة
أرسل إلى نبوزرآدان أرفع عنهم فقد بلغني دماؤهم وقد انتقمتم^٧
منهم بما فعلوا ثم أنصرف عنهم إلى أرض بابل وقد أثنى بني
إسرائيل أو كاد وفي الواقعة الأخيرة التي أنزل الله ببني إسرائيل
يقول الله تعالى لنبيه محمد صلعم، وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَآئِيلَ
فِي الْكِتَابِ إِلَىٰ قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا وَعَسَىٰ^٨ مِنْ
اللَّهِ حَقٌّ فَكَانَتْ الْوَقْعَةُ الْأُولَىٰ بَحْتَ نَصْرٍ وَجُنُودِهِ ثُمَّ رَدَّ اللَّهُ^٩
لَهُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْآخِرَةُ خَرْدُوسَ وَجُنُودِهِ وَهِيَ
كَانَتْ أَعْظَمَ الْوَقْعَتَيْنِ فِيهَا كَانَ خَرَابٌ بِلَادِهِمْ وَقَتْلٌ رَجَالِهِمْ وَسَبْيٌ
فَرَارِيَهُمْ وَنَسَائِهِمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيُتَّبِرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا^{١٠}

رجع الحديث إلى حديث عيسى بن مريم وأمه^{١١} عم قل
وكانت مريم ويوسف بن يعقوب ابن عمها يلبان خدمة الكنيسة^{١٢}
فكانت مريم إذا نفدت مأوها فيها ذكر وماء يوسف أخذ كل
واحد منهما قلته فانطلق إلى المغارة التي فيها الماء الذي يستعذبانه^{١٣}

^٥) T et BM والحمر، Ar., Now. et 1A ut rec. ^٦) Om. BM et T;
الذين قتلهم IA، وأمر بالذين قتلوا Ar. ^٧) Kor. ١٧, vs.
4—8. ^٨) Scil. عسى in vs. 8 quippe quod de Deo enun-
ciatur, non quod esse potest, sed quod fuit significat. ^٩) Tn
وايه (i. e. وأئمه) om. BM om. ^{١٠}) T يستعذبان، cui BM
يستقيان منه. Now. adjungit: منه.

فيملاً قَلْتَهُ * ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى النَّيْسِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي
تَقِيهِ فِيهِ جَبْرِيلُ / وَكَانَ أَسْوَلُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ وَاشَدَّهُ حَرًّا نَفَدَ
مَاؤُهَا فَقُلْتُ يَا يُوسُفُ أَلَا تَذْهَبُ بِنَا نَسْتَقِي قُلَّ أَنْ عِنْدِي
نَفْصَلًا مِنْ مَاءٍ أَتَتَّقِي بِهِ يَوْمِي هَذَا إِلَى غَدٍ قُلْتُ ثَلَاثِي وَاللَّهِ
مَا عِنْدِي مَاءٌ فَأَخَذْتُ فَلَنِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ وَحْدَهَا حَتَّى دَخَلْتُ
الْمَغَارَةَ فَتَجَدَدْتُ عِنْدَ جَبْرِيلَ قَدْ مَثَلَهُ اللَّهُ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
فَقُلْتُ لَهَا يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِأَهْبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا
قُلْتُ أَنِّي أَعُوذُ بِرَحْمَانٍ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَهِيَ تَحْسِبُهُ
رَجُلًا مِنْ بَنِي آدَمَ فَقَالَ أَنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ / قُلْتُ أَنِّي
10 يَكُونُ بِي وَنَدَاءٌ وَنَمْ يَمَسُّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا، قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيِّئٍ وَنَجْعَلُهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَقْضِيًّا إِي أَنْ اللَّهَ قَدْ قَضَى أَنْ ذَلِكَ كَائِنٌ فَلَمَّا قُلَّ ذَلِكَ
اسْتَسَلِمْتُ نَفْسَاءَ اللَّهَ فَانْفَجَحَ / فِي جَيْبِهَا ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا وَمَلَأَتْ
فَلَنِيهَا. / فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرِ الْبُخَارِيِّ قَالَ
15 لَمَّا آتَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَلْبِ قُلَّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ
مَعْقِلٍ / ابْنُ أَخِي وَحِبُّ قُلَّ سَمِعْتُ وَهْبًا قَالَ لَمَّا أَرْسَلَ اللَّهُ هَبْرَ
وَجَلَّ جَبْرِيلُ إِلَى مَرْيَمَ تَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا فَقَالَتْ أَنِّي أَعُوذُ

a) BM om. et habet فلا. b) Haec h. l. et infra codicum
est scriptio. c) Cf. ad sqq. Kor. 19, vs. 17 sqq. d) BM
verba غُلَامًا e Kor. iterat. e) Kor. غُلَامًا
f) BM hîc et infra نفجح, Tn et plerumque T ut 1cc. g) T
مَعْقِلٍ, Tn post أَخِي inserit ابْنِ, utrumque falso, nam
frater Wahbi est pater Munabbiho.

بالرحمان منك ان كنت تقيا ثم نفتح في جيب درعها حتى
وصلت النفخة الى الرحم واشتملت على عيسى قل وكان معها
ذو قرابة لها يقال له يوسف النجار وكانا منطلقين الى المسجد
الذي عند جبل صهيون وكان ذلك المسجد يومئذ من اعظم
مساجد^{١٠} وكانت مريم ويوسف يخدمان في ذلك المسجد في ذلك
الزمان وكان لخدمته فضل عظيم فرغا في ذلك فكانا يلبان
معالجته بانفسهما وتجميرة وكناسته^{١١} وضهرة وكل عمل يعمل
فيه فكان لا يعلم من اهل زمانهما احد اشد اجتهادا وعبادة
منهما وكان اول من انكر حمل مريم صاحبها يوسف فلما راى
الذى بها استعظمه وعظم عليه وفتح به ولم يدرك على^{١٢} ما
ذا يضع امرها فاذا اراد يوسف ان يتهمها ذكر صلاحها
وبراعتها وانها لم تغب عنه ساعة قط واذا اراد ان يبرئها راى
الذى ظهر بها فلما اشتد عليه ذلك كلمها فكان اول كلامه
اياها ان قل لها انه قد وقع في نفسى من امرك امر قد
حرصت على ان اُميته واكتمه في نفسى فغلبنى ذلك فرأيت ان^{١٣}
اللام فيه اشفى لصدري قالت فقل قولا جميلا قل ما كنت
لاقول^{١٤} الا ذلك فحدثينى هل ينبت زرع بغير بذر قالت نعم
قال فهل تنبت شجرة من غير غيث يصيبها قالت نعم قال
فهل يكون ولد من غير ذكر قالت نعم ام تعلم ان الله انبت

a) BM obscurum, كاشسته b) Tn om. c) Tn et T

d) BM et Tn om., IA et Now. ut rec. seq. امرها يصنع

Tn addit. لك Tn اقول

الزروع يوم خلقه من غير بذر والبذر انما كان من الزرع الذي
 انبت الله من غير بذر اولم تعلم ان الله انبت الشجر من
 غيره غيث وانه جعل بتلك القدرة اغيث حياة للشجر بعد
 ما خلق كل واحد منهما وحده او تقول لم يقدر الله على
 ان ينبت الشجر حتى استعن عليه بالماء ولولا ذلك لم يقدر
 على انبته فل لسا يوسف لا اقول ذلك، ولكني اعلم ان الله
 بقدرته على ما يشاء يقول لذلك كن فيكون قلت له مريم اولم
 تعلم ان الله عز وجل خلق آدم وامرأته من غير ذكر ولا
 انثى قل بلى فلما قنت له ذلك وقع في نفسه ان الذي بها
 شيء من الله عز وجل وانه لا يسعه ان يسألها عنه وذلك لما
 راي من كتمانها لذلك ثم توتى يوسف خدمة المساجد وكفاهها
 كل عمل كنت تعمل فيه وذلك لما راي من رقّة جسمها
 واصفرار لونها وكلف وجهها ومنتوء بطنها وضعف قوتها ودأب
 نظرها ولم تكن مريم قبل ذلك كذلك فلما دنا نفاسها اوحى
 الله اليها ان اخرجي من ارض قومك فانهم ان ظفروا بك عبّروك
 وقتلوا ولدك ففصت عند ذلك الى اختها واختها حينئذ حبلى
 وقد بُشّرت بيجبى فلما التفتيا وجدت ام يجبى ما في بطنها
 خسر لوجه ساجدا معترفا بعيسى فاحتملها يوسف الى ارض
 مصر على حمار له نيس بينها حين ركبت الحمار وبين الاكاف

Om. ا، T et Tn سن. b) T et Tn ١٨. l. ٧٥. p. ٧٢٥. c) T et Tn هذا. BM, Tn. d) T رقّة. e) T وذاب، deinde Tn منظرها. f) Tn ولدك. g) Om. codd., BM فصت الى. h) BM
 et T ليعيسى cf. p. ٩١١, l. 2.

شيء فأنطلق يوسف بها حتى اذا كان متاخما لارض مصر في
 منقطع بلاد قومها ادرك مريم انفسا وألجأها الى ارض حمار
 يعني مزود الحمار في اصل نخلة وذلك في زمان الشتاء فشدت
 على مريم المخاض فلما وجدت منه شدة التجت الى النخلة
 فاحتضنتها واحتوشتها الملائكة قاموا صغورا مُحَدِّقِينَ بِهَا فَلَمَّا ه
 وضعت وهي محزونة قيل لها أَلَا ، تَحْزِنُنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْنَنَكَ
 سَرِيًّا اِلَى اَنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمًا فَلَنْ اُكَلِّمَ اَنِّيَوْمَ اُنْسِيًا
 فكان الرطب يتساقط عليها وذلك في الشتاء فاصبحت الاصنام
 التي كانت تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اِلَهِ حِينَ وَلَدَتْ بِكُلِّ اَرْضٍ مَعْلُوبَةً
 منكوسة على رؤوسها ففرغت الشياطين وراعها فلم يدروا [ما 10
 سبب ذلك] فساروا عند ذلك مُسْرِعِينَ حَتَّى جَاءُوا اِبْلِيسَ
 وهو على عرش له في لجة خضراء يتمثل بالعرش يوم كان على
 الماء ويحجب يتمثل بحجب النور التي من دون الرحمان فتوه
 وقد خلا ست ساءت من النهار فلما رأى ابليس جماعتهم
 فرح من ذلك ولم يرم جميعا منذ فرغهم قبل تلك الساعة انما 15
 كان يراهم اشتائنا فسألهم فخبروه انه قد حدث في الارض حدث
 اصبحت الاصنام منكوسة على رؤوسها ولم يكن شيء اعين على
 هلاك بني آدم منها كنا ندخل في اجوافها فنكلمهم ونُدَبِّرُ اَمْرَهُ

a) T مدور, BM deletum (رور). b) BM فاموا. c) Codd.
 لا. — Cf. Kor. 19, vs. 24--27. d) Addidi ex 'Ar. ٣٩٦b;
 اللعين. e) Tn hic et aliquoties infra addit لم ذلك. Now.
 f) Tn addit فيه, quod 'Ar. et Now. quoque om.

فيظنون انها التي تكلمتم فلما اصابها هذا الحدث صغرها في
 اعين بني آدم واذلها واذنعا» ذلك وقد خشينا ألا يعبدوها
 بعد هذا ابدا وأعلم أن لم نأتك حتى احصينا الارض وقلبنا
 البحار وكل شيء قوبنا عليه فلم نزد بما اردنا إلا جهلا
 ٥ قل لى ابليس ان هذا لأمر عظيم لقد علمت بنى كتمته
 ولونوا على / مدنكم هذا فطار ابليس عند ذلك فلبث عندهم
 ثلث ساعات ثم فبين بلكن الذى ولد فيه عيسى فلما رأى
 الملائكة محققين بذلك امكن علم ان ذلك لحدث فيه فأراد
 ابليس ان يأتيه من فوقه فاذا فوقه رؤوس الملائكة ومناكبهم
 ١٠ عند، السماء ثم اراد ان يأتيه من تحت الارض فاذا اقدام
 الملائكة راسية اسفل مما اراد ابليس ثم اراد ان يدخل من
 بينهم فندحود عن ذلك ثم رجع ابليس الى اخبائه فقل لهم ما
 جئكم حتى احصيت الارض كلها مشرقها ومغربها وبرها وبحرها
 والخافقين والجو الاعلى وكل هذا بلغت في ثلث ساعات وأخبرهم
 ١٥ بمولد المسيح وقل لهم لقد كُتبت شأنه وما اشتملت قبله رحم
 انشى *على وند / ألا بعلمى ولا وضعته قط إلا وانا حاضرها
 وانى لارجو ان أنزل به اكثر من يبتدى به وما كان من نبى
 قبله اشد على وعليكم منه، وخرج فى تلك الليلة قوم
 يومونه * من اجل نجم طلع انكروه وكان قبل ذلك يتحدثون
 ٢٠ ان مطلع ذلك النجم من علامات موبد فى كتاب دانيال

a) T وذنأها (i. e. وذنأها) BM ; وادهف Ar. cir. b) Om.
 BM et Ar. c) Now. الى. d) Om. BM. e) Now. دنأ.

فخرجوا يريدونه ومعهم الذهب والمر واللبان ** فثروا بملك من ملوك
الشام فسألهم أين يريدون فأخبروه بذلك قل ^a ما بال الذهب
والمر واللبان اهديتموه له من بين الاشياء كلها قالوا تلك ^b
امثاله لان الذهب هو سيد المتاع كله وكذلك هذا النبي هو
سيد اهل زمانه ولان المر يُجبر به الجرح والسر وكذلك هذا ^c
النبي يشفى به الله كل سقيم ومريض ولأن اللبان ينال دخانه
السما لا ينالها دخان غيره كذلك ^d هذا النبي يرفعه الله الى
السما لا يُرفع ^e في زمانه احد غيره فلما قالوا ذلك لذلك
الملك حدث نفسه بقتله فقال اذهبوا فاذا علمتم مكانه فأعلموني
ذلك فأتى اربع في مثل ما رغبتهم فيه من امره فانطلقوا حتى ^f
دفعوا ماء كان معهم من تلك الهدية الى مريم وارادوا ان
يرجعوا الى هذا الملك ليُعلموه مكان عيسى فلقبهم ملك * فقل
لهم لا ترجعوا اليه ولا تُعلموه بمكانه ^g فانه انما اراد بذلك
ليقتله فانصرفوا في طريق آخر واحتملته مريم على ذلك الحمار
ومعها يوسف حتى وردا ^h ارض مصر فهي الربوة التي قل الله ⁱ
واويناها الى ربوة ذات قرار ومعين فكتبت مريم اثنتي عشرة
سنة تكتمه من الناس لا يطلع عليه ^j احد وكانت مريم لا
تأمن عليه ولا على معيشتة احدا كانت تلتقط السنبل من

a) Tn praeced. a* om.; in BM pro verbis inde a** legitur
Now. خبرهم. فعلهم بهم ملكهم فسألهم فأخبروه بحال أمويود فقل
b) BM لان ذلك. c) Now. وكذلك. ut l. 4 et 5.
d) BM لا يرفع. e) BM بما. f) Pro praeced.
g) Codd. ورد. h) Kor.
i) BM احدا. j) لا تطلع عليه ولا تأمن عليه. Tn بطلعه حد.

حيث ما سمعت بالحصاد والمهد في منكبها * وأتوا الذي تجعل
فيه السنبيل في منكبها الآخر» حتى تم نعيسى صلعم ائتنا
عشرة سنة فكان أول آية رآها الناس منه ان أمه كانت نازئة
في دار دحقان من أهل مصر فكان ذلك ادهقان قد سُرقت
له خزانة، وكان لا يسكن في دار المساكين فلم
بتبني فحزنت * مريم مصيبة ذلك ادهقان فلما ان رأى عيسى
خبرن أمه مصيبة صوحب / ضيق قلبها يا أمه انحبين ان
ادسد على ماله فئت نعم يا بني قل له يجمع لي مساكين
دار ففئت مريم ادهقان ذلك فجمع له مساكين داره فلما
اجتمعوا همه اذ رجابين مدي أحدهم اعلى والآخر مقعد فحمل
المعد على عنق الاعلى ثم قل له قم به قل الاعلى انا اضعف
من ذلك ول عيسى صلعم فكيف قويت على ذلك البارحة
فلما سمعوا بقل ذلك بعثوا الاعلى حتى قم به فلما استقل
قثما حملا هوى المعد الى كوة الخزانة قل عيسى هكذا
احتدأ ملك البرحة لانه استعن الاعلى بقوته والمعد بعينه
فعل المعد والاعلى صديق فردا على ادهقان ماله ذلك فوضعه
ادهقان في خزانته وقل يا مريم خذي نصفه فئت اني لم
أخاف ذلك ول ادهقان فعنبيه ابنك فئت هو اعظم مني
شدة لم يلبث ادهقان ان اعرس ابنه // له فصنع له عيدا

et ضهرت له Tn inserit b) Tn et BM. a) Praeced. om.

Om. BM. /) سرق له مال من خزانة. Now. c) ورثا unde

BM. e) Tn addit يكن. Now. om. f) Praeced. om. BM.

ابن. T et Now. //) سمعوا بفعله

فجمع عليه اهل مصر كلهم^a فلما انقضى ذلك زاره قوم من اهل
الشَّام^b لم يحذروا الدهقان حتى نزلوا به وليس عنده يومئذ
شراب فلما راي عيسى اهتمامه بذلك دخل بيتا من بيوت
الدهقان فيه صفان من جرار فمَرَّ عيسى يده على افواهها
وهو يمشى فكلما امَرَّ^c يده على جرّة امتلأت شرابا حتى انى^d
عيسى على آخرها وهو يومئذ ابن اثنتى عشرة سنة فلما فعل
ذلك عيسى فرع الناس لشأنه وما اعطاه الله من ذلك فأوحى
الله عزّ وجلّ الى أمّه مريم ان ائلى به الى الشَّام ففعلت
الذى أمرت به فلم تنزل بالشَّام حتى كان ابن ثلاثين سنة فجاءه
الوحي على ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين ثم رفعه الله^e
اليه فلما رآه ابليس يوم لفيه على العقبة لم يُطق منه شيئا
فتمثل له برجل نى سنّ وهيّة وخرج معه شيطانان ماردان
متمثلين كما تمثل ابليس حتى خالطوا جماعة الناس، وزعم
وهب انه ربما اجتمع على عيسى من المرضى فى الجماعة^f
الواحدة خمسون ألفا من اطاق منهم ان يبلغه باغه ومن لم^g
يُطق ذلك منهم انا عيسى صلعم يمشى اليه وانما كان يداوبهم
بالدعاء الى الله عزّ وجلّ فجاءه ابليس فى حيّة يبهر^h الناس
حسنها وجمالها فلما رآه الناس فرغوا له ومأوا نحوه فجعل
يُخبرهم بالاعاجيب فكان فى قوله ان شأن هذا الرجل تعجبⁱ
تكلم فى المهد وأحيا الموتى وأنبا عن الغيب وشفى المرضى^j

مر. BM et Tn b) وكان نطعمهم شيرين Now. a/dit c) تعجب T d) يبهر T et Tn e) انسعد Now. f) g) ومن لم
h) i) j)

فهذا الله ٥ قل احد صاحبيه جهلت ايها الشيخ وبشما قلت
لا ينبغي لله ان يتجلى للعباد ولا يسكن الارحام ولا تسعه
اجواف النساء ولكنه ابن الله وقل اثنت بثما قلتما كلاهما
قد اخطأ وجهل، ليس ينبغي لله ان يتخذ ولدا ولكنه الله
٥ معه ثم غابوا حين فرغوا من قوتهم فكان ذلك آخر العهد
منهم، حدثنا موسى بن هارون قل ما عمرو بن حبان
قل ما اسبغ عن انسدي في خبر ذكره عن ابي مالك وعن
ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وعن ثيس من احب انبي صلعم قل خرجت مريم الى جانب
١٥ الخراب لحيض اصبها فتخذت من دونهم حجابا من الجدران
وهو قوله ٥ فتنبذت من اهلها مكانا شرقيا فتخذت من
دونهم حجابا في شرقي الخراب فلما ظهرت اذا في برجل معها
وهو قوله فرسلنا ايها روحنا * فهو جبريل ٥ فتمثل لها بشرا
سبيا فلما راته فرحت منه وقنت انى اعوذ بالرحمان منك
١٥ ان كنت تغيب، قل انما انا رسول ربك لاهب لك علما
زيبا، قلت انى يكون لى علم وم يمسسنى بشر ولم اك
بغيا تقول زانية، قل كذلك قال ربك هو على هين ولنجعلك
آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقصيا فخرجت عليها جلبابها
فأخذ بكميها فنفتح في جيب درعنا وكان مشقوقا من قدامها

a) 'In in marg. تجلى et tum in textu ايها addit; cf. 'In. ٥٩.

b) BM et T سجلي s. p. c) BM وجهكما d) Kor. 19. vs.

١٦ sqq. (incipit انتبذت). e) Om. BM et Tn.

فدخلت النفخة في صدرها فحملت فأنتها اختها امرأة زكرياء ليلة تزورها فلما فتحت لها الباب التزمتها فقالت امرأة زكرياء يا مريم اشعرت انى حبلى قالت مريم اشعرت انى ايضا حبلى قالت امرأة زكرياء فانى وجدت ما في بطنى يسجد لما في بطنك فذلك قوله ^h مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ فولدت امرأة زكرياء ⁵ يحيى ولما بلغ ان تضع مريم خرجت الى جانب الحراب الشرقى منه فانت اقصاه فأجاءها ^a المخاص الى جذع النخلة * يقول لجاها المخاص الى جذع النخلة ^b قالت وهى تطلق من الحبل استحياء من الناس يا ليتنى ميت قبل هذا وكنت نسيًا مَنَسِيًّا تقول نسيًا نسي ذكرى ومَنَسِيًّا تقول نسي اثرى فلا ¹⁰ يرى لى اثر ولا عين ^c فناداها جبريل من تحتها ^d ألا تحزننى قد جعل ربك تحتك سريًا والسرى هو النهر، وهزى ائيبك بجذع النخلة * وكان جذعها منها مقطوعًا فيزته فاذا هو نخلة واجرى لها في الحراب نهرًا ^e فتساقطت النخلة رطبًا جنبًا فقال لها كلى واشربى وقربى عينًا فاما ترين من انبش ^f احدا ¹⁵ فقولى انى نذرت للرحمان صومًا فلن اكلم اليوم انسيًا فكان من صام في ذلك الزمان لم يتكلم حتى يمسي فقيل لها لا تزيدى ^g على هذا فلما ولدته ذهب الشيطان فاخبر بنى

a) BM لمريم. b) Kor. 3, vs. 34. c) Kor. 19, vs. 23 sq.
d) BM نخلة. — Praeced om. Tn. e) BM لا خبرا.
f) Cf. vs. 24. g) Praeced. om. Tn. h) Conj.; Tn ترئدى,
فلن vetuit enim eam *practer* verba BM ترئدى T
بعد ان اخبرتكم quidquam dicere; Baidh. ad h. vs. بنذرى.

اسرائيل ان مريم قد وُدت فقبلوا يشتمون فدعوها فأتت
 به قومها تحمله قسوا ي مريم لقد جئت شيئا فريا يقول
 عظيماء يا أخت هرون ما كان أبوك أمرا سوء وما كانت
 أمك بغيا ما بني انت يا أخت هرون وكانت من بني هرون
 ٥ اخي موسى وهو كذ تقول يا اخي بني فلان * وانما يعنى قرابته
 ففنت له امرها الله فلب ارادوها بعد ذلك على اللام أشارت
 اليه الى عيسى فغضبوا ووسوا تسخريتها بنا حين تأمرنا ان
 نكلم هذا الصبي اشد علينا من زنا قسوا كيف نكلم من
 كان في التمد صبييا فتكلم عيسى فقال انى عبد الله اتانى
 ١١ ائتيت وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اينما كنت فقالت
 بنو اسرائيل ما احبها احد غير زكرياء هو كان يدخل اليها
 فطلبوا ففر منه فتشبه له الشيطان في صورة راع فقل يا زكرياء
 قد ادركوك فدع الله حتى تنفتح لك هذه الشجرة فتدخل
 فيها فلما الله فانفتحت له الشجرة فدخل فيها وبقي من
 ١٢ رذاته هذب هزوت بنو اسرائيل بالشيطان فقلوا يا راعى هل
 رايت رجلا من ههنا قل نعم سحر هذه الشجرة فانفتحت له
 فدخل فب وعذا هذب رذاته * فعدوا فقطعوا الشجرة وهو
 فيها بالمشير ونيس تجدد يهوديا الا تلك المدينة في رذاته
 فلما ولد عيسى لم يبق في الارض صنم يعبد من دون الله

a) Tn آل. b) Om. Tn; يعنى T et BM offerunt. c) BM
 et mox اشد et mox تسخريتنا Tn لسخريتها d) T ان, Tn om.
 et pergit يفتح e) Om. BM. f) Scil. nys cf. Num. 15, ١٥.
 38 sq. — Praeced. om. Tn.

ألا أصبح ساقطاً لوجهه،^a حدثني المثنى قل يا اسحاق
 ابن الحاجاج قل يا اسماعيل بن عبد الكريم قل حدثني عبد
 الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول ان عيسى بن مريم
 صلعم لما علمه الله انه خارج من الدنيا جزع من الموت
 وشق عليه فدما للحواريين فصنع لهم طعاما فقال احضروني الليلة^b
 فان لي اليكم حاجة فلما اجتمعوا اتيه من الليل عشائم وقام
 يخدمهم فلما فرغوا من الطعام اخذ يغسل ايديهم ويوضئهم^c
 بيده ويمسح ايديهم بثيابه فتعاضبوا ذلك وتكاهوه فقل الا
 من رد علي شيئا الليلة ما اصنع فليس مني ولا انا منه
 فأقروه حتى اذا فرغ من ذلك قل أما ما صنعت بكم الليلة¹⁰
 ما خدمتكم على الطعام وغسلت ايديكم بيدي فليكن لكم في
 اسوة فانكم ترون اني خيركم ولا يتعظم بعضكم على بعض
 وليبذل بعضكم نفسه لبعض كما بذلت نفسي لكم وأما حاجتي
 التي استعينكم عليها فتدعون الله لي وتجتهدون في الدعاء ان
 يوفقني اجلسي فلما نصبوا انفسهم للدعاء وارادوا ان يجتهدوا¹⁵
 اخذهم النوم حتى لم يستطيعوا دعاء فجعل يوقظهم ويقول سبحان
 الله ما تصبرون^d لي ليلة واحدة تُعينوني فيها قلوا والله ما ندرى
 ما لنا لقد كنا نسمر، فنكثر السمر وما نُطيق الليلة سمرًا وما
 نريد دعاء الا حيل بيننا وبينه فقل يذهب بأراعي وتنفرق

b) BM ويوضئهم Tn et 'Ar. فvob (a) BM et T ويوضئهم

نسهم 'Ar. et BM c) 'Ar. et IA فv ut rec. ما om. وفسهرون
 IA ut rec. سهرًا et السهر et dein

الغنم وجعل يأتي بكلام نحو هذا ينعي به نفسه ثم قال الحق
ليكفرن بي احدهم قبل ان يصيح انديك ثلث مرات ويبييعني
احدكم بدرائه يسيرة ويأكلن ثمنى فخرجوا فتنفروا وكانت
اليهود تطلبه فخذوا شمعون احد الخواريين فقالوا هذا من
اصحابه فاجحد وقل ما ان صاحبه فتركوه ثم اخذه^a آخر فاجحد
كذلك ثم سمع صوت ديك فبى فلما اصبحت الى احد الخواريين
الى اليهود فقال ما تجعلين لي ان دلتكم على المسيح فجعلوا
له ثلثين درهما فخذع ودنن عليه وكان شبهه عليهم قبل ذلك
فخذوه فستوثقوا منه وربطوه بالحبل فجعلوا يقودونه ويقولون
10 انت كنت تُحبي اموني وتنتهر الشيطان وتُبْرِى اُجنون افلا
تفتنح نفسك من هذا الحبل ويبصقون عليه ويلقون عليه
اشوك حتى اتوا به الخشبة التي ارادوا ان يصلبوه عليها فرفعه
الله اليه وصلبوا ما شبهه^b فكث سبعا ثم ان امه والمرأة
التي كان عيسى يداوبها ذبرأعا الله من اُجنون جاعتا تبكيان
15 عند^c المصلوب فجاءهما عيسى صلعم فقال على ما تبكيان فقالتا
عليك فقال انى قد رفعتي الله اليه ولم يُصْبِنِي اِلا خير وان
هذا شئ^d شبه سم فمرا^e الخواريين * ان يلقوني الى مكان
كذا وكذا فلفود الى ذلك المكان احد عشر وفقد الذي كان
باعه ودل عليه اليهود فسأل عنه اصحابه فقنوا انه ندم على
20 ما صنع فاختنق وقتل نفسه فدل نوب توب الله عليه ثم

a) Codd. اخذ. b) BM على. c) BM من. d) Om. BM.
e) Codd. فامر.

سألهم عن غلام يتبعهم يقال له يحيى فقال هو معكم فانطلقوا
 به فانه سيصبح كل انسان منكم يحدث بلغة قوم^٥ فليُنذروهم
 وليدعهم، حدثنا ابن حميد قال سَمِعَ سلمة عن ابن اسحاق
 *عن لا يُتَمِّمُ^٦ عن وهب بن منبه اليماني قال توفي الله^٧
 عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه الله^٨ اليه^٩،
 حدثنا ابن حميد قال سَمِعَ سلمة عن ابن اسحاق والنصارى
 يزعمون انه توفي الله^{١٠} سبع ساعات من النهار ثم احياه الله
 فقال له اهبط فانزل على مريم المجدلانية في جبلها فانه لم يبك
 عليك احد بكاءها ولم يحزن عليك احد حزنها ثم لتجمع^{١١} لك
 الخواريين فبتهم في الارض دعا^{١٢} الى الله فانك لم تكن فعلت ذلك^{١٣}
 فاهبطه الله عليها فاشتعل الجبل حين هبط نورا فجمعت له
 الخواريين فبتهم وامرهم ان يبلغوا الناس عنه ما امره الله به^{١٤}
 ثم رفعه الله اليه فكساه الريش والبسمة النور وقطع عنه لذة
 الطعام والمشرب فطار في املاكة وهو معهم حول العرش فكان
 انسيا ملكيا سمائيا ارضيا وتفرق الخواريون حيث امرهم فترك^{١٥}
 الليلة التي اهبط فيها الليلة التي تدخن فيها النصارى^{١٦}، وكان
 من وجه من الخواريين والاتباع الذين كانوا في الارض بعد
 فطرس الخواري ومعه بولس وكان من الاتباع ولم يكن من الخواريين

٥) BM dein قومهم، T، لينذروهم، BM et Tn; Tn etiam sqq. ad والنصارى l. 6 om. ٦) Om. T.
 ٧) Om. BM. ٨) BM مات et addit في. ٩) Tn ليجمع، BM، ثم نجمع T
 ١٠) Om. BM et T; IA ut rec. ١١) Now. addit بالبيان.

الى رومية، واندراييس ومثى^a الى الارض التي يأكل أهلها الناس
وهي فيما نرى للاساود^b، وتوماس الى ارض بابل من ارض المشرق
وغيلبس الى الفيروان [و] قَرْطَاجَنَّة، وهي افريقية، وجنيس الى
دمس^c قرية افريقية اعصاب الكلف، ويعقوبس الى اورشليم
وإلى ايليا بيت المقدس، وابن تلميذ الى انرابية^d، وهي ارض
الحجاز، وسيمون الى ارض البربر دون افريقية، ويهوذا ولم يكن
من الخواريين الى ارييبس^e جعل مكن يونس زكريا يوطا حين
احدث^f ما احدث، حدث ابن حميد قل من سلمة عن
ابن اسحاق عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن
ابن سليم^g الانصاري ثم اترقى قل كان على امرأة منا نذر
لتظهرن على رأس الجملاء^h جبل بعقيق من ناحية المدينة
قل فظبرت معها حتى اذا استبيننا على رأس الجبل اذا قبر
عظيم عليه جران عظيمان حجر عند رأسه وحجر عند رجله
فيهما كتاب بالمسند لا ادري ما هو فاحتملت الخجرتين معي
حتى اذا كنت ببعض الجبل منهباً ثقلاً على فألقيت احده
وهبطت بالآخر فعرضته على اهل السريانية هل يعرفون كتابهⁱ

^a) Tn ومثى، BM ومثى، C ومثى، T ومثى، Tn ومثى. ^b) Codd. (وغيب habet) في BM om. الاساود. Codd. ومثى. ^c) قَرْطَاجَنَّة glossa marg. est Tabarî ad fortasse om; و. ^d) Sic T et Tn pro افسس; ceterum cf. Juynboll ann. ad Marâcid IV, 21 et 141. BM دمس. ^e) Sic T, Tn et C; BM ارميقس، T ارييبس، Tn ارييبس، C ارييبس. ^f) ان سمس apogr. Noster اترقى et الانصاري، cui cognomina عمرو بن سليم، quare quod BM pro sq. habet, rejiciendum est. ^g) Tn كنبته. ^h) Om. Tn: BM et T الجبل.

فلم يعرفوه وعرضته على من يكتب بالزبور من اهل اليمن ومن
يكتب بالمسند فلم يعرفوه قال فلما لم يجد احداً من يعرفه
القيته تحت تابوت لنا فكت سنين ثم دخل علينا ناس من
اهل ماه من الفرس يبتغون^١ الخرز فقلت لهم هل لكم من كتاب
فقالوا نعم فاخرجت اليهم الحجر فاذا هم يقرءونه فاذا هوء بكتابهم^٢
هذا قبر رسول الله عيسى بن مريم عم الى اهل هذه البلاد
فاذا هم كانوا اهلها في ذلك الزمان مات عندهم فدفنوه على رأس
الجبل^٣، حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق
قال ثم عدوا على بقية الخواريين يشمسونهم ويعدّبونهم وطافوا
بهم فسمع بذلك ملك الروم وكانوا تحت يديه وكان صاحب^٤
وثن فقيل له ان رجلاً كان في هؤلاء الناس الذين تحت يديك
من بني اسرائيل عدوا عليه فقتلوه وكان يُخبرهم انه رسول الله
قد اراهم انعجائب واحيا لهم الموتى وابراً لهم الاسقام وخلف لهم
من الطين كهيئة الطير ونفخ فيه فكان ضائراً باذن الله
واخبرهم بالغيوب قل وحكم فما منعكم ان تذكروا هذا لي من^٥
امره وامرهم فوالله لو علمت ما خلّيت بينهم وبينه ثم بعث
الى الخواريين فانتزعهم من ايديهم وسألهم عن دين عيسى وامره
فاخبروه خبره فتابعهم على دينهم واستنزل سرجس^٦ فغيبه واخذ
خشبته التي صلب عليها فأكرمها وصادها لها مسجها منه وعدا^٧
على بني اسرائيل فقتل منهم قتلى كثيرة فمن هنالك كان اصل

^١ يبيعون T، يتبعون BM. ^٢ من. Om. BM; dein Tn et T. ^٣ فيه. BM. ^٤ Dehinc ad finem hujus cap. (p. ٧٣٩, l. 7). ^٥ Uterque. ^٦ سرجيس BM. ^٧ طيرا BM. Tn om. ^٨ وغدا. cod.

النصرانية في الروم ٥ وذكر بعض أهل الأخبار أن مولد
عيسى عم كان مضمي اثنتيْن وأربعين سنة من ملك اغوستوس
وأن اغوستوس عاش بعد ذلك بقية ملكه وكان جميع ملكه
ستًا وخمسين سنة قال بعضهم وإيما قال وثبت اليهود بالمسيح
٥ والرياسة ببیت المقدس في ذلك الوقت لقيصر والمَلِك على بيت
المقدس من قبل قيصر هيردوس ٥ الكبير الذي دخلت عليه
رسل ملك فارس الذين ٥ وجههم الملك إلى المسيح فصاروا إلى
هيردوس غلط ٥ واخبروه ٥ * أن ملك فارس بعث بهم ليقتلوا إلى
المسيح أنضاف معهم من ذهب وتمر ونبان ٥ وأنهم نظروا إلى نجمة
١٥ قد طلعت فعرفوا ذلك بالحسب وقربوا الألفاف إليه ببیت لحم
من فلسطين فلما عرف هيردوس خبرهم كاد المسيح فطلبه ليقتله
فمر إليه الملك أن يقول ليوسف الذي كان مع مريم في الكنيسة
ما أراد هيردوس من قتله وامره أن يهرب بالغلام وأمه إلى مصر
فلما مات هيردوس قال الملك ليوسف وهو بمصر أن هيردوس قد
١٥ مات وملك مكانه ارکلاوس ابنه وذعب من كان يطلب نفس
الغلام فنصرف به إلى مصر من فلسطين نيتهم قول شعيا النبي
من مصر دعوتك ٥ ومات ارکلاوس وملك مكانه هيردوس الصغير
الذي صلب شبه المسيح في ولادته وكانت الرياسة في ذلك الوقت
ملوك اليهودية والروم وكان هيردوس وولده من قبلهم ألا انهم
٢٥ كانوا يلقبون باسم الملك وكان الملوك اللبار يلقبون بقيصر وكان

٥ BM ، . الذي Cordl. ٥ هيردوس T hic et infra a)
. الذي Om. BM et habet d) غلط.

ملك بيت المقدس في وقت الصلب لهيردوس الصغير من قبل
 طيباريوس بن اغوستوس * دون القضاء^a وكان القضاء لرجل رومى
 يقال له فيلاتوس من قبل قيصر وكانت رئاسة الجائوت لسون
 ابن يهودى^b قل وذكروا ان الذى شبه بعبسى وُصلب مكانه
 رجل اسرايلى يقال له ايشوع بن فنديرا^c، وكان ملك طيباريوس^d
 ثلثا وعشرين سنة واياما^e منها الى وقت ارتفاع المسيح ثمانى
 عشرة سنة وايام ومنها بعد ذلك خمس سنين^f ٥

ذكر من ملك من الروم

ارض الشام بعد رفع المسيح عم الى عهد النبى صلعم في قول
 النصارى، * قل ابو جعفر^g زعموا ان ملك الشام من فلسطين^h
 وغيرها صار بعد طيباريوس الى جايوسⁱ بن طيباريوس وان
 ملكه كان اربع سنين، ثم ملك بعده ابن له آخر يقال له
 قلوديوس اربع عشرة سنة، * ثم ملك بعده نيرون^j الذى قتل
 فطرس وبولس وصلبه منكسا^k اربع عشرة سنة، ثم ملك بعده
 بوطلايوس^l اربعة اشهر^m، ثم ملك بعده اسفسيانوس ابو ططوسⁿ
 الذى وجهه الى بيت المقدس عشر سنين ومضى ثلث سنين

a) Om. BM. b) Sic BM s. p., T ليونى بن يهوثن c) BM s. p., C فيدر Talm. bab. ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^١

من ملكه وتعام أربعين سنة من وقت رفع عيسى صلعم وجه
 اسفسيانوس ابنه ططوس الى بيت المقدس حتى هدمه وقتل
 من قتل من بني اسرائيل غضباً للمسيح، ثم ملك بعده ططوس
 ابن اسفسيانوس سنتين، ثم من بعده دومطيانوس ست عشرة
 سنة، * ثم من بعده ثارواس^a ست سنين، ثم من بعده
 ثرايانوس^b تسع عشرة سنة، ثم من بعده هدريانوس احدى
 وعشرين سنة، * ثم ملك من بعده ططوس^c بن بطيانوس
 اثنتين وعشرين سنة^d، ثم من بعده مرقوس واولاده تسع عشرة
 سنة، * ثم من بعده قودوموس^e ثلث عشرة سنة^f، ثم من
 بعده^g فرضاجوس ستة أشهر، ثم من بعده سبروس^h اربع عشرة
 سنة، * ثم من بعده انطنياوسⁱ سبع سنين، * ثم بعده
 مرقيانوس ست سنين، ثم بعده انطنيانوس اربع سنين، ثم
 الحسنروس ثلث عشرة سنة^j، ثم غسميانوس^k ثلث سنين^l،

a) C نذواس، T باذاوس، Bīr. ٩٣، IA ut rec. (Verre).
 b) T et C (hic s. p.) طرطيانوس، Tn طرطنوس، IA et Bīr. ut
 scripsi. c) Sic T et BM; C طوطرس; IA et Bīr. recte
 انطونيوس. Patris nomen BM (et C?) s. p. d) Praeced. om.
 Tn. e) Sic Tn, BM قودوموس، C قوموموس (Commodus). —
 BM addit فادانوس. f) Praeced. om. T. g) BM et C
 سبروس s. p., T شبروس، Tn سبريوس; est Severus. h) Tn et T
 انطيناوس، C s. p.; BM haec ad سنين om. (Antoninus Bassi-
 anus). i) Praeced. om. Tn. k) BM عسمانوس، C عسمانوس،
 Tn عسمانوس; T hunc et sq. om. Scriptio vitiosa pro
 مكسيموس probabiliter auctori attribuenda est. IA
 l) Dehinc ad p ٧٤٣، l. 6 سنتين om. T.

ثم جورديانوس ست سنين، ثم بعده فليفسوس * سبع سنين،
 ** ثم داقبوس ست سنين، ثم قالوس ست سنين ^a، ثم بعده
 والريبيانوس وقالبونوس ^b خمس عشرة سنة، ثم قلوديوس سنة،
 ثم من بعده قريطاليوس شهرين، ثم اورليانوس، خمس سنين،
 ثم طيفطوس ستة اشهر، ثم فولربوس ^c، خمسة وعشرين يوما،
 ثم فرايبوس ست سنين، ثم قوروس وابناه سنتين، * ثم
 دوقلطيانوس ^e ست سنين، ثم محميانوس عشرين سنة، ثم
 قسطنطينوس ثلثين سنة، * ثم قسطنطين ثلثين سنة ^f، ثم
 قسطنطين عشرين سنة، ثم اليانوس ^g المناقف سنتين، ثم
 يويانوس سنة ^h، ثم والمطيانوس ⁱ وخرطيانوس عشر سنين، ثم ¹⁰
 خرطانوس ^j ووالنطيانوس الصغير سنة، ثم تباداسيس الاكبر سبع
 عشرة سنة، ثم اركديوس وانوريوس ^k عشرين سنة، ثم
 تباداسيس الاصغر ووالنطيانوس ست عشرة سنة، ثم مرقبانوس
 سبع سنين، ثم لاون ست عشرة سنة، ثم زانون ثمانى عشرة
 سنة، ثم انسئاس سبعا وعشرين سنة، ثم يوستنيانوس سبع ¹⁵

^a) Praeced. a^u om. T; IA ut e C rec. ^b) Inde a^u om.
 BM, T وفاليوس C وفاليوس ^c) Codd. اورليانوس (BM et C
 s. p., T اورليانوس). ^d) BM et T فولربوس et sic C s. p.; est
Florianus. ^e) Codd. ورفضانوس variis punctis. IA et Bīrūnī
 دوقلطيانوس. ^f) Om Tn et BM; hic etiam regem sq. om.
^g) Secundum Tn, T et C لليانوس (C s. p.). ^h) Usque ad
 lin. sq. Tn om. ⁱ) Sic T, C انطيانوس BM
 ووالنطيانوس rectius IA ^k) Sic C et BM, T
 خورثانوس. ^l) Om. Tn, و ceteri codd. om.

سنيين، ثم يوسطنيانوس الشيخ عشرين سنة، ثم يوسطينس^a
 اثنتى عشرة سنة، ثم طيباريوس ست سنين، ثم مريقيس
 وتذاسيس ابنه عشرين سنة، ثم فوفا الذى قُتل سبع سنين
 وستة اشهر، ثم هرقل الذى كتب اليه رسول الله صلعم ثلاثين
 سنة، من لدن عمر بيت المقدس بعد تخريبه خُت نصر الى
 الهجرة على فونهم ألف سنة ونيف ومن ملك الاسكندر اليها
 تسعة سنة ونيف وعشرون سنة من ذلك من وقت ظهوره
 الى مولد عيسى ثلثمائة سنة وثلاث سنين ومن مولده الى
 ارتفاعه اثنتان وثلثون سنة ومن وقت ارتفاعه الى الهجرة
 10 خمسمائة وخمس وثمانون سنة واشهر، وزعم بعض اصحاب
 الاخبار ان قتل بنى اسرائيل يحيى بن زكرياء كان فى عهد
 اردشير بن بابك * ثمانى سنين خلت من ملكه وان خُت نصر
 انما صار الى انشام نقتل اليهود من قبل سابور الجنود ابن
 اردشير بن بابك^b وكان من الاحداث ايام ملوك الطوائف
 15 الى قيام اردشير بن بابك بالملك فيها ذكر هشام بن محمد
 دنو من دن من قاتل العرب من ريف العراق ونزول من
 نزل منهم

الحيرة والانباء

وما حوالى ذلك، فحدثت عن هشام بن محمد قال لما
 20 مات خُت نصر انضم الذين كان اسكنهم الحيرة من العرب

^a) Tn, T et BM بوسطيس C, بوسطيسيس ^b) Praeced.

om. Tn.

حين أمر بقتالهم إلى أهل الأنبار وبقي الخيرة خراباً فغبروا
 بذلك زماناً طويلاً لا تطلع عليهم طالعة من بلاد العرب ولا
 يقدم عليهم قادمٌ وبالأنبار أهلها ومن انضم إليهم من أهل الخيرة
 من قبائل العرب * من بني اسماعيل وبني معد بن عدنان فلما
 كثر أولاد معد بن عدنان ومن كان معهم من قبائل العرب ^٥
 وملئوا بلادهم من تهامة وما يليهم فرقتهم حروبٌ وقعت بينهم
 وأحداثٌ حدثت فيهم فخرجوا يطلبون المتسع والريف فيما
 يليهم من بلاد اليمن ومشارف الشام واقبلت منهم قبائل حتى
 نزلوا البحرين وبها جماعة من الأزد * كانوا نزلوها في دهر
 عمران بن عمرو من بقايا بني عامر وهو ماء السماء بن حارثة ^{١٠}
 وهو الغطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد
 وكان الذين أقبلوا من تهامة من العرب مالك وعمرو ابنا فهم
 ابن تميم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن
 عمران بن الحاف بن قضاعة ^{١١} ومالك بن زهير بن عمرو بن
 فهم بن تميم الله بن اسد بن وبرة في جماعة من قومهم ^{١٥}
 والحيقار ^{١٢} بن الحيق ^{١٣} بن عمير بن قنص ^{١٤} بن معد بن عدنان

a) BM et IA ٢٤٣ الخيرة, Jâcût II, ٣٧١ ut rec.
 b) Om. Tn. c) Uterque cod. ومشارق. d) T جارية, Jâcût l.l.
 ٣٧٧ الحارث, Ibn Doreid ٢٥٨ et Wustenfeld, *Geneal. Tab.* ١١
 ut rec. e) Dehinc ad p. ٧٤٨, l. ١١ om. Tn. f) Sic T;
 والحيفان (الحيقان Jâcût = p. ٧٤٧, l. ١٤ infra); et sic C s. p., BM والحيفان
 infra, Bekri ٣٥ الحيقار, Ibn Khald. II, TA s. v. خفتار in medio relinquit, utrum
 الخفتار an الخيفار scribendum sit. g) BM et TA الحنف, C
 الحيف; Jâcût الحيف; Bekri l.l., Ibn Khald. et TA l.l. ut e T rec.
 h) T et BM hic قنص, Ibn Khald. قنص, IA قبيص et قيس,

في قنص كلها ولحق بهم غطفان بن عمرو بن الطمثنان بن عوذ
 مناة بن يقدّم بن أفضى بن دُعَيْم بن أباد بن نزار بن معدّ
 ابن عدنان وزهر^a بن الحارث بن الشلل^b بن زهر بن أباد
 وصبح بن صبح^c بن الحارث بن أفضى بن دُعَيْم بن أباد
 واجتمع بالبحرين جماعة من قبائل العرب فتحالفوا على التَّنُوخ
 وهو البغام وتعاهدوا على التنازر والتناصر فصاروا يدا على الناس
 وضمتهم اسم تنوخ فكانوا بذلك الاسم كأنهم عمارة من العمائر
 قال وتنج عليهم بنون من نمره بن لحم قال ودعا مالك بن زهير
 جذيمة البرش بن ملك بن غم بن غانم^d بن دوس الأزدي
 10 إلى التَّنُوخ معه وزوجه اخته لميس ابنة زهير فتنج^e جذيمة
 ابن ملك * وجماعة من كُن بها * من قومهم^f من الأزدي فصار

C et Ibn Khald. hîc om.; rec. lect. TA i. v. (ubi quoque memoratur pronunt. قُنص), Jâcûti et T p. ٧٤٨, l. 7, item Wustenfeld, *Register z. d. geneal. Tab.* 119. Pro Bekri Emir melius habet عم.

a) BM hîc et p. ٧٤٨, l. 13 وزهير; ibi et Tn ut rec.; item BM pro seq. زهر, ad quod ct. Wustenfeld, *Geneal. Tab.* A 5.

b) Sic T; BM السلل, C الل? Ibn Khald. أليل; lectio dubia est. c) BM وصبح بن صبح, T hîc et infra صبح .. وصبح, Tn infra وصبح .. وصبح.

d) Sic T et C (s. p.) et item infra p. ٧٥٠, l. 3 etiam BM (hîc habet نخامر); sed Ibn Coteiba ٥٣, Masûdî III, 183, Jâcût et Wustenfeld, *Tab.* 10, 21 غنم, sicut infra p. ٧٤٩, l. 8 Tabarî ipse. e) C صبح, T فننج, BM

وملك, Jâcût l. 1. فننج, IA ut rec. f) Uterque cod. ملك, Jâcût ut rec., IA quoque tantummodo (T ملك ut semper), Jâcût ut rec., IA quoque tantummodo

habet. g) BM pro his ومن, T من ..., Jâcût ut rec. h) Apud Jâcûtum deest: expectaveris قوم; (١١. ut rec.

مالك وعمر بن ابينا فلم والازد حلفاء دون سائر تنوخ وكلمة تنوخ كلها^a واحدة وكان اجتماع من اجتماع من قبائل العرب بالبحرين وتحالفهم وتعاقدهم ازمان ملوك الطوائف الذين ملكهم الاسكندر وفرق البلدان بينهم عند قتله دارا * بن دارا ملك فارس الى ان ظهر اردشير بن بابك ملك فارس على ملوك الطوائف وقهرهم ودان له الناس وضبط له الملك قل وانما سبوا ملوك الطوائف لان كل ملك منهم كان ملكه قليلا من الارض انما هي قصور وابيات وحولها خندق وعدوه قريب منه له من الارض مثل ذلك ونحوه يغير احدهما على صاحبه ثم يرجع كالخليفة قل فتطلعت انفس من كان بالبحرين من العرب الى ريف العراق¹⁰ وطمعوا في غلبة الاعاجم على ما يلي بلاد العرب منه او مشاركتهم فيه واعتبلوا ما وقع بين ملوك الطوائف من الاختلاف فأجمع رؤسائهم بالمسير الى العراق ووطن جماعة من كان معهم على ذلك فكان اول من طلع منهم الحيقار بن الحيق في جماعة قومه وأخلط من الناس فوجدوا الارمنيين وهم الذين بأرض¹¹ بابل وما يليها الى ناحية الموصل بقاتلون الاردوانيين وهم ملوك الطوائف وهم فيما بين نقر وفي قرية من سواد العراق الى الابلّة واطراف البادية فلم تدن لهم فدفعوهم عن بلادهم قل وكان

b) BM et Jâcût كلمتهم واحدة Jâcût وعليها BM a) فصارت. c) BM فاجتمع Jâcût l.l. ut rec. d) Sic uterque codex: Jâcût et IA على المسير Ibn Khald. e) Cum Jâcûto addendum videtur. f) IA et Jâcût inserunt. BM et C الازدوانيين Cf. Noldeke, *Sasaniden* 22, ann. 2. n) BM بدر T بدر C بدن; cf. p. ٧٤٩, l 2 seq.

يفال لعاد^a ارم فلما هلكت قيل لثمود ارم ثم سبوا الارمانيين
 و^b بقايا ارم و^c نبط السواد ويقال لدمشق ارم قل فارتفعوا
 عن سواد العراق فصاروا اشلاء بعد^d في عرب الانبار وعرب الحيرة
 فلم اشلاء قنص بن معد^e وانبيهم ينسب عمرو بن عدى بن
 نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سعود^f بن مالك بن
 عَم بن نمر بن نهم^g وهذا قول مضر وحماد الراوية وهو
 باطل ولم يأت في قنص بن معد شيء اثبت من قول جبير
 ابن مطعم ان النعمان كان من وند^h قل وانما سُميت الانبار
 انبار لانها كانت تكون فيها اثابير الطعام وكانت تسمى الاهراء
 10 لانⁱ كسرى برزق ائحبه رزق^j منها^k، قل ثم طلع مالك وعمرو
 ابنا فهم بن تميم الله * ومك بن زهير بن فهم بن تميم الله
 وغطفن بن عمرو بن النضمان^l وزهر بن الحارث وصح بن صح
 فيمن تنح^m عليهم من عشائرهم وحلفائهم على الانبار على ملك
 الارمانيين فطلع نمارة بن قيس بن نمارة والنجدة وⁿ قبيلة من
 15 اعبيد^o يدعون * الى كندة وملكان بن^p كندة ومالك وعمرو
 ابنا فتم^q ومن حنظلة^r وتنح^s معهم على نفر على ملك الاردوانيين
 فنزلهم الحبر الذي كان بنه بجحت نصر لتجار العرب الذين

^a) C hic et post لثمود inserit ثمود. ^b) Om. BM. T et C ut rec. ^c) T سعوب; sed cf. Wustenfeld, *Tab.* 5, 18.
^d) Ambo codd. وكن: Belâdh. ٢٤٩, l. 8. ^e) Codd. منه; dat. (كنت يسمى BM) كان يسمى T jam antea T. ^f) Preced. om. T. ^g) BM وما كان (sic). Fortasse seq. كندة also scriptum est pro كنانة, nam كنانة بن كنانة memoratur, contra كندة nusquam inven. ^h) Preced. c. 1. T.

وجد^ه بحضرته حين أمر بغزو العرب في بلادهم وإدخال الجيوش عليهم فلم تنزل طالعة الانبار وطالعة نقر على ذلك لا يدينون للعاجم ولا تدين لهم الأعجم حتى قدمها تتبع وهو أسعد أبو كرب بن ملكيكر في جيوشه فحلف بها من لم تكن به قوة من الناس ومن لم يقو على المضى معه ولا الرجوع إلى بلاده⁵ وانضوا إلى هذا الحير واختلطوا بهم وفي ذلك يقول كعب بن جعيل * بن عجرة بن قشير بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل⁶ وغزاً تبّع في حمير حتى نزل الحيرة من أهل عدن⁷ وخرج تبّع سائراً ثم رجع اليهم وأقاموا غافراً على حالهم¹⁰ وانصرف راجعاً إلى اليمن وفيهم من كل القبائل من بني لحيان وهم بقايا جرم * وفيهم جعفي وضىء وكلب وتميم وليسوا إلا بالحيرة يعني بقايا جرم⁸، فل ابن اللبي لحيان بقايا جرم، ونزل كثير من تنوخ الانبار والحيرة وما بين الحيرة إلى طف الفرات وغربيته إلى ناحية الانبار وما والها في¹⁵ المظال والاخبية لا يسكنون بيوت المدر ولا يجامعون أهلها فيها واتصلت جماعتهم فيما بين الانبار والحيرة وكانوا يسمون عرب الضاحية، فكان أول من ملك منهم في زمان ملوك الطوائف

^a BM وجدوا i. e. وجدوا. ^b Praeced. om. Tn. C addit
^c Apud Jâcûtum legitur شعراً له

وغزانا تبّع من حمير نزل الحيرة من أرض عدن
^d Om. Tn. ^e Tn male بن; Jâcût et Ibn Khald. ut rec;
في الاخبية sed IA والابنية. ^f Codd. ونزلت تنوخ من IA
بادين في الخيام. Ibn Khald. المظال وخيم الشعر Jâcût

مالك بن فهم وكان منزله ماء يلى الانبار، ثم مات مالك فملك
 من بعده اخوه عمرو بن فهم ثم هلك عمرو بن فهم فملك من
 بعده جذيمة * الابرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس
 الازدي، قل ابن النلبى دوس^١ ابن عدنان بن عبد الله بن نصر
^٥ ابن زهران بن لعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن
 مالك بن نصر بن الازد بن الغوث، بن مالك بن زيد بن
 كهلان بن سبأ قل ابن النلبى ويقال ان جذيمة الابرش من
 العاربة الاولى من بنى وبار، بن اميم بن لؤى بن سام بن نوح
 قل وكان جذيمة من افضل ملوك العرب رأيا وابعدهم مغاراً
^{١٠} واشدهم نكبة، واضهرهم^٢ حزمًا واول من استجمع له الملك بأرض
 العراق وضم اليه العرب وغزا بالجيوش وكان به برص * فكنيت
 العرب عنه^٣ وهابت العرب ان تسميه به وتنسبه اليه اعظاماً
 له فقل جذيمة الوضاح وجذيمة الابرش وكانت منازلها فيما بين
 الحيرة والانبار وبقة وهيت وناحيتها وعين النمر واطراف البر الى
^{١٥} الغمير وانقطنانة وخفيّة وما والاها وتجبى اليه الاموال وتغد
 اليه^٤ انوفود وكان غزاً ضسً وجديساً في منازلهم من جو وما
 حوهم وكانت ضسم وجديس يتكلمون بالعربية فأصاب حسان
 ابن تبع اسعد الى كرب قد اغار على ضسم وجديس باليمامة

a) BM et T فيما; Jâc. et IA ut rec. b) Om. Tn. c) BM
 sed cf. Wüstenfeld, *Tab.* 4, 9. d) BM زوبان cf. p.
 ٣١, l. ١١ sqq.; recte quoque IAi cod. A. e) T نكبة، BM
 s. p., Jâcût ut rec. f) T واضهرهم، Jâcût ut rec. g) Praeced.
 om Tn sed habet وهابت العرب quod BM et T om.; ad
 lect. BM ex IA adjeci (cf. Masûdî III. ١٩٩) افكنى عنه T
 فكتب T; افكنى عنه ١٩٩. h) Tn, C et Jâcût عليه; IA ut e BM et T rec.
 الى العرب

فانكفأ جذيمة راجعاً بمن معه وتأتى^٥ خيول تبع على سريّة
لجذيمة فاجتاحتها وبلغ جذيمة خبرهم فقال جذيمة

رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَّ^١ بُرْدِي شِمَالَاتٍ
فِي فُتُو أَنَا كَالِثُهُمْ^٢ فِي بِلَالِيَا غَزْوَةٍ بَاتُوا
ثُمَّ أَبْنَا غَانِمِي نَعَمِ وَأَنْتَاسَ بَعْدَنَا مَاتُوا^٣
نَحْنُ كُنَّا فِي مَمَرِهِمْ^٤ إِذْ مَمَرُ الْقَوْمِ خُصَاتٍ
لَيْتَ شَعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا
وَلَنَا كَانُوا وَنَحْنُ إِذَا قَالَ مِنَّا قَائِلٌ صَاتُوا
وَلَنَا أَلْبِيدُ أَلْبَعَادُ أَلَّتِي أَهْلَهَا أَلْسُودَانُ أَشْتَاتٍ
ثَبُوءُ^٥ الْأَخْيَارِ، شَاهِدَةٌ ذَاكُمُ قَوْمِي وَأُولَاتِ^٦
قَدْ شَرِبْتُ أَلْحَمَرَّ وَسَطَهُمْ نَاعِمًا فِي غَيْرِ أَصَوَاتِ
فَعَلَى مَا كَانَ مِنْ كَرَمٍ فَسَتَبْكِيَنِي بُنْيَاتُ
أَنَا رَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ غَيْرَ رَبِّي أَلْكَافِتِ أَنْفَاتِ^٧

يعنى بالكافيت الذى يكفت ارواحهم وانفات الذى يفتهم
انفسهم يعنى الله عز وجل، قال ابن الكلبي ثلاثة ابيات منها^{١٥}
حَقُّ وَالْبَقِيَّةُ بَاطِلٌ، قَالَ وَفِي مَغَازِيهِ وَغَارَاتِهِ عَلَى الْأَمَمِ لِلْحَالِيَةِ
مِنَ الْعَارِبَةِ الْأُولَى يَقُولُ الشَّاعِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

a) Sic Tn et T (BM ومانى)، quum واتن expectares; mox BM et T فاجتاحتها. b) Tn, C et T ترفع; ut rec. habet auctore Soyûti (Pet. I, 666, f. 148a) et sic Sibawaihim et plurimos tradentes ضرورة legisse Cl. Ahlwardt e collectaneis suis (sed unde sumpserit oblitus est) mini quaerenti impertivit. c) T et C كالبيهم، Tn كالبيهم; Ahlw. varias lectt. رابتهم et ربتهم dat. — BM om. hunc versum. d) LM (et C?) وثنوه، Tn وسوه. Est forma pseudo-archaica pro ثبوة، ut in fine versus أهلات s. آلات pro أولات. e) BM (et C?) الاحبار.

أَصْحَى جَذِيمَةً فِي يَبْرِينَ مَنْزِلِهِ قَدْ حَازَ مَا جَمَعَتْ فِي ذَهْرِهَا عَادُ
فَكَانَ جَذِيمَةً قَدْ تَنَبَّأَ وَتَكَهَّنَ وَاتَّخَذَ صَنَمَيْنِ يَقَالُ لِهَما
الضَّيْرَتَانِ « قُلْ وَمَكَانُ الضَّيْرَتَيْنِ بِالْحَيْرَةِ مَعْرُوفٌ وَكَانَ يَسْتَسْقِي
بِهِمَا وَيَسْتَنْصِرُ بِهِمَا عَلَى الْعَدُوِّ وَكَانَتْ أَيْادُ بَعِينِ أُبَاغٍ وَأُبَاغٍ
رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيْقِ نَزَلَ بِتِلْكَ الْعَيْنِ فَكَانَ يَغَارِيَهُمْ^٥ فَذَكَرَ لَجَذِيمَةَ
غُلَامٌ مِنَ خُصْمٍ فِي إِخْوَانِهِ مِنْ أَيْادٍ يَقَالُ لَهُ عَدِيٌّ بَنُو نَصْرٍ بَنُو
رَبِيعَةَ بَنُو عَمْرٍو بَنُو الْحَارِثِ بَنُو سُعُودٍ بَنُو مَالِكِ بَنُو عَمٍّ بَنُو
نُصَارَةَ بَنُو خُصْمٍ لَهُ جَمَلٌ وَضَرْفٌ^٦ فَغَزَاهُمْ جَذِيمَةُ فَبَعَثَتْ أَيْادُ قَوْمَا
فَسَقَوْا سَدَنَةَ الصَّنَمَيْنِ الْخَمْرَ وَسَرَقُوا الصَّنَمَيْنِ فَأَصْبَحَا فِي أَيْادِ
١٥ فَبَعَثَتْ إِلَى جَذِيمَةَ أَنْ صَنَمَيْكَ أَصْبَحَا فِينَا زُهْدًا فَيْدُكَ وَرَغْبَةً
فِينَا فَإِنْ أَوْثَقْتَ^٧ لَنَا أَنْ لَا تَغْزُونَا رَدَدْنَا إِلَيْكَ قَالِ وَعَدِيٌّ
ابْنُ نَصْرٍ تَدْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَدَفَعُوهُ إِلَيْهِ مَعَ الصَّنَمَيْنِ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ
وَصَمَّ عَدِيًّا إِلَى نَفْسِهِ وَوَلَّاهُ شَرَابَهُ^٨ فَابْصُرْتُهُ رَقْشَ ابْنَةِ مَالِكِ
اِخْتِ جَذِيمَةَ فَعَشَقْتُهُ وَرَاسَلْتُهُ وَقَالَتْ يَا عَدِيٌّ أَخْطُبُنِي إِلَى
١٥ أَمْلِكُ فَإِنْ لَكَ حَسَبًا وَمَوْضِعًا فَقَالَ لَا اجْتَرِي عَلَى كَلَامِهِ فِي
ذَلِكَ وَلَا ائْتَمِعِي فِي أَنْ يَزُوجَنِيكَ قَالَتْ إِذَا جَلَسَ عَلَى شَرَابِهِ
وَحَضَرَهُ نَدْمُوهُ فَسَقَهُ صِرْفًا^٩ وَأَسْقَى الْقَوْمَ مِرَاجِيًا فَإِذَا اخْذَتْ
الْخَمْرَ فِيهِ فَأَخْطُبُنِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَنْ يَرُدَّكَ وَلَنْ يَمْتَنَعَ مِنْكَ
فَإِذَا زَوَّجَكَ فَشَهِدِ الْقَوْمَ فَفَعَلَ الْفَنَى مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا اخْذَتْ

٥) BM bis s. p., Tn الضَّيْرَتَانِ, C الضَّيْرَتَانِ, IA et T الضَّيْرَتَانِ.

٦) BM يَغَارِيَهُمْ ٧) BM et T وَضَرْفٌ ٨) IA ut rec. ٩) BM

s. p., T أَوْثَقْتَ, IA ut e Tn rec.

للخمرة مأخذها خطبها اليه فأملكه أيها فأنصرف اليها فأعرس
 بها من ليلته وأصبح مضرجاً بالخلوق فقال له جذيمة وانكر ما
 رأى به ما هذه الآثار يا عدى قل آثار العرس قل أي عرس
 قل عرس رقاش قل من زوجها وجحك قل زوجها الملك فضرب
 جذيمة بيده على جبهته واكتب على الأرض ندامةً وتلهفًا
 وخرج عدى على وجهه هاربًا فلم ير له اثر ولم يسمع له بذكر
 وأرسل اليها جذيمة فقال

حَدَّثْنِي وَأَنْتِ لَا تَكْذِبِينِي أَبْحُرُ زَنْيَتِ أُمِّ بِيَهَاجِينِ
 أُمِّ بَعِيدٍ فَأَنْتِ أَهْلُ لَعَبْدٍ أُمِّ بَدُونٍ فَأَنْتِ أَهْلُ لِدُونِ
 فَقَالَتْ لَا بَلْ أَنْتِ زَوْجَتُنِي أَمْرًا عَرَبِيًّا مَعْرُوفًا حَسِيبًا وَلَمْ¹⁰
 تَسْتَأْمِرْنِي فِي نَفْسِي وَلَمْ أَكُنْ مَالِكَةً لِأَمْرِي فَكَفَّ عَنْهَا وَعَرَفَ
 عُذْرَهَا، وَرَجَعَ عَدِي بْنُ نَصْرٍ إِلَى أَيَادٍ فَكَانَ فِيهِمْ فُخْرٌ ذَاتَ
 يَوْمٍ مَعَ فِتْنَةٍ مُتَصِيدِينَ فَرَمَى بِهِ فَنَى مِنْهُمْ مِنْ لِهَبٍ فِيمَا
 بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَتَنَنْكَسَ^a فَمَاتَ وَاشْتَمَلَتْ رَقِشٌ عَلَى حَبَلٍ^b قَتَلَتْ
 غُلَامًا فَسَمَّتَهُ عَمْرًا وَرَشَّحَتْهُ حَتَّى إِذَا تَرَعِرَعِ عِطْرَتُهُ وَأَلْبَسَتْهُ¹⁵
 وَحَلَّتْهُ وَازَارَتْهُ خَالَهَ جَذِيمَةً فَلَمَّا رَأَاهُ أُعْجِبَ بِهِ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ
 مِنْهُ مَقَّةً^c وَمَحَبَّةً فَكَانَ يَخْتَلِفُ مَعَ وَلَدِهِ وَيَكُونُ مَعَهُمْ فُخْرٌ
 جَذِيمَةً مُتَبَدِّيًا بِأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فِي سَنَةِ خَصْبَةٍ مُكَلِّثَةٍ فَضُرِبَتْ لَهُ
 ابْنِيَّةٌ فِي رَوْضَةٍ ذَاتِ زَهْرَةٍ وَغُدْرٍ وَخُرْجٍ وَلَدَهُ وَعَمَرُوهُ مَعَهُمْ يَجْتَنِمُونَ
 الْكِبَاءَ فَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا كِبَاءً جَيِّدَةً أَكَلُوهَا وَإِذَا أَصَابَتْهُ عَمْرُو²⁰

a) Tn, T et IA فتكسر. b) BM حمل. c) Sic codd., IA

خبأها في حجرته^a فأنصرفوا إلى جذيمة يتعادون وعمره يقول
 هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ
 فضمه إليه جذيمة والتزمه وسرّ بقوله وفعله وأمر فأجعل له
 حلي من فضة وصنق فكان أول عربي ألبس صنقا فكان يسمى^b
 عمرو ذا الصنق فبينما هو على أحسن حاله إذ استنطارت للجن
 فاستهوته فضرب نه جذيمة في أنبلدان والآفاق زمانا لا يقدر
 عليه فلّ واقبل رجلان اخوان من بلقيين يقال لهما مالك وعقيل
 ابنا فارج بن مراك بن كعب بن أنفئ بن جسر^c بن شبيع
 الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن
 ١٥ الحخاف بن قضاعة من النشم يريدان جذيمة قد اهديا له
 ثوبا ومتاعا فلما كان ببعض الطريق نزلا منزلا ومعهما قبينة^d
 لهما يقل لهما أم عمرو فقدمت ائيهما ضاعما فبينما هما يأكلان
 إذ أقبل فتى عريان شاحب قد تلبّد شعره وطالت اضفاره
 وساعت حله فجاء حتى جلس^e حَاجِرَةً مِنْهُمَا فَمَدَّ يَدَهُ يَرِيدُ
 ٢٥ الطَّعَامَ فَذَاوَلَتْهُ الْقَبِينَةُ كُرَاعًا فَذَلَّهَا ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ
 تُعْطِي الْعَبْدَ كُرَاعًا فَيَضَعُ فِي الْأَذْرَاعِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا ثُمَّ نَاولَتْ
 الرجلين من شراب كان معبأ^f وأوكت رزقها فقال عمرو بن
 عدى^f

a) حجرته T, حجرة BM. b) حنين Tn, حسن BM; cf. Ibn
 Challikân n° ٧٩ (W.) et Wustenfeld, *Tab.* 2, 19. c) BM
 hic et infra, l. 15 et IA (praeter cod. S.) فتييه; Mas'ûdî III,
 186 ut rec. d) BM addit في, sed etiam IA نحية.
 e) BM معها, sed mox ipse quoque رزقها. f) Sequuntur duo
 versus ٥ et ٦ e *Moallaka* 'Amri b. Kolthûm.

صَدَدْتُ الْكُتُسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكُتُسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ أَتَدِي لَا تُصَاحِبِينَا^a
فَقَالَ مَالِكُ وَعَقِيلُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى فَقَالَ أَن تَنْكَرَانِي
أَوْ تَنْكَرَا نَسَبِي، فَأَتَى أَنَا عَمْرٍو بْنُ عَدِيٍّ، *ابْنُ
تَنْوُخِيَّةِ اللَّخْمِيِّ، وَغَدَا مَا تَرِيَانِي، فِي نِمَارَةٍ غَيْرِ مَعْصِيٍّ^d،^e
فَنَهَضَا إِلَيْهِ فَضَمَّاهُ وَغَسَلَا رَأْسَهُ وَفَلَمَّا أَظْفَرَاهُ وَاخَذَا مِنْ شَعْرِهِ
وَأَلْبَسَاهُ مَا كَانَ مَعَهُمَا مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَا مَا كُنَّا لِنَهْدِي لَجْدِيَّةً
هَدِيَّةً أَنْفُسَ عِنْدَهُ وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ابْنِ أَخْتِهِ قَدْ رَدَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ بِنَا فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى دَفَعَا إِلَى بَابِ جَذِيَّةٍ بِالْحَبِيرَةِ فَبَشَّرَاهُ
فَسَرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا شَدِيدًا وَأَنْكَرَ لِحَالِهِ مَا كَانَ فِيهِ فَقَالَا ابْيَتْ¹⁰
الْعَنَ إِنْ مَنَ كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ يَتَغَيَّرُ فَارْسَلْ بِهِ إِلَى أُمِّهِ فَكَثُرَ
عِنْدَهَا أَيَّامًا ثُمَّ أَعَادَتْهُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ ذَهَبَ وَعَلَيْهِ
طُوقٌ فَمَا ذَهَبَ عَنْ عَيْنِي وَلَا قَلْبِي إِلَى السَّاعَةِ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ
الطُوقَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قُلْتُ شَبَّ عَمْرٍو عَنْ الطُوقِ فَارْسَلَهَا مِثْلًا
وَقَالَ لِمَالِكِ وَعَقِيلِ حُكْمُكُمَا قَالَا حُكْمُنَا مُنَادَمَتُكَ مَا بَقِينَا وَبَقِيَّتْ¹⁵
فَهُمَا نَدَمَانَا جَذِيَّةُ اللَّذَانِ ضَرْبًا مِثْلًا فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَفِي ذَلِكَ

a) Sic vitiose codd. et IA et Soyûti in *المرج النصير* et Ibn Badrûn ٩٥ (cf. Dozyi annot.), sed in *Moallaka* et apud Mas'ûdîum تصحبينا. b) Masûdî لئن, quod praeferendum videtur. c) T تريان, IA ut rec. Supra codd وعدي. d) BM مقتضى, IA ut rec. Tn et Masûdî praeced. om. — Ad ابن تنوخية cf. Harîrî, *Makamen* ٥٣, 2me ed.; fortasse sicut ibi التنوخية legendum est. e) Tn بحال. f) BM, T et IA من.

يقول أبو خراش الهذلي

لَعَمْرُكَ مَا مَلَأْتُ كَبِيشَةً تَلْعَتْنِي وَأَنْ تَسْوَئِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ
أَتُمَّ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا نَدِيمَا صَفَاءِ مَالِكٍ وَعَقِيلُ

وقل مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

ه وَلَنَا كُنْدَمَانِي جَذِيمَةً حَقْبَةً مِنْ أُنْدَهْرَحَتِي قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْتَ كَانِي وَمَا كَا لِحُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
وَكَانَ مَلِكُ الْعَرَبِ بَارِضُ الْجَزِيرَةِ وَمَشَارِفُ بِلَادِ الشَّامِ

عمرو بن ظرب

ابن حسان بن أذينة بن السميدع بن هوير^a العجلي ويقل
10 العليقي من غملة العنيفة فجمع جذيمة جموع^ه من العرب
فسار إليه بريد غزاته وأقبل عمرو بن ظرب بجموعه من الشام
فالتقوا فقتلوا قتالاً شديداً فقتل عمرو بن ظرب وانقضت
جموعه وانصرف جذيمة بمن معه سالمين غانمين فقل في ذلك
الأمر بن عمرو بن هذالة بن مالك بن ظلم الأزدي

a) BM ذتصدعا, Kâmil vov, l. 6, Mas'ûdî, Ibn Chall. n°
vii et Noldeke, *Beiträge z. K. d. Poesie d. Alten Araber*, p.
100 (sed cf. ann. 1) ut rec. b) Explicit codex Tn. — Mox
codd., ut in p. vfo, l. 8 ومشارق c) C et Ibn Badr'in ٩٢
طرب, IA اُطْرِب s. اُضْرِب, Mas'ûdî, Abulfeda, *historia antisl.*
p. 122, l. 1 et Jâcût IV, ٥٩. paenult. (sine art. ضَرِب) اُضْرِب;
Ibn Khaldûn II, ٢١١ ut rec. d) T هوير, C هوير, BM هوير;
Jâcût هوير; nomen הוטרענת in inser. Sabaca Hal. 398 reperi-
tur, nomen هوير a 'TA s. v. هوير commemoratur. e) T جموعه.

كَأَنَّ عَمْرَو بْنَ ثَرْبَا ^a لَمْ يَعِشْ مَلِكًا وَلَمْ تَكُنْ حَوْلَهُ الرَّايَاتُ تَخْتَفِقُ ^b
لَا قَى جَذِيمَةً فِي جَأْوَاءٍ مُشْعِلَةٍ فِيهَا حَرَّاشِفٌ ^c بِالنَّيِّرَانِ تَرْتَشِقُ
فَلَكْتَ مِنْ بَعْدِ عَمْرُو ابْنَتَهُ

الزُّبَاءُ

وَأَسْمَاهَا نَائِلَةٌ وَقَالَ فِي ذَلِكَ الْقَعْقَاعُ بْنُ الدَّرَمَاءِ الْكَلْبِيُّ ⁵
أَتَعْرِفُ مَنْزِلًا بَيْنَ الْمُنَقَّى ^d وَبَيْنَ مَاجِرٍ ^e نَائِلَةَ الْقَدِيمِ
وَكَانَ جُنُودُ الزُّبَاءِ بَقَايَا مِنَ الْعَمَالِيقِ وَالْعَارِبَةِ الْأُولَى وَتَزِيدُ وَسَلِيمُ
ابْنُ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ وَمِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ
قِبَائِلِ قِصَاعَةَ وَكَانَتْ لِلزُّبَاءِ اخْتٌ يُقَالُ لَهَا زَبِيبةٌ ^f فَبَنَتْ لَهَا
قَصْرًا حَصِينًا عَلَى شَاةٍ الْفَرَاتِ الْغَرْبِيِّ وَكَانَتْ تَشْتَوِ عِنْدَ اخْتِهَا ¹⁰
وَتَرْبَعُ بِبَطْنِ النَّجَّارِ وَتَصِيرُ إِلَى تَدْمُرَ فَلَمَّا انْ أَسْتَجْمَعَ لَهَا أَمْرُهَا
وَأَسْتَحْكَمَ لَهَا مُلْكُهَا أَجْمَعَتْ لَغَزْوِ جَذِيمَةَ الْإِبْرَشِ تَطْلُبُ بَشَارَ
أَبِيهَا فَقَالَتْ لَهَا اخْتِهَا زَبِيبةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ رَأْيٍ وَدَهَاءٍ وَأَرْبَ
يَا زُبَاءُ إِنَّكَ إِنْ غَزَوْتَ جَذِيمَةَ فَلَمَّا هُوَ يَوْمٌ لَهُ مَا بَعْدَهُ إِنْ
ظَفَرْتَ أَصَبْتَ ثَأْرَكَ وَإِنْ قُتِلْتَ زَهَبَ مُلْكُكَ وَالْحَرْبُ سِجْلٌ ¹⁵
وَعَثْرَاتُهَا لَا تُسْتَقْدَمُ وَإِنْ كَعْبَكَ لَمْ يَزَلْ سَامِيًا عَلَى مِنْ نَوَاكٍ
وَسَامَاكَ وَلَمْ تَرَى بَوْسًا وَلَا غَيْرًا وَلَا تَدْرِينَ لِمَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ

^a) T تترتا، C ثربا، BM بوسا؛ collato de conjectura scripsi ثربا (s. ثربا). ^b) BM et C تخنفق (BM د)، T obscurum.
^c) C جواشف، BM خراشف. ^d) BM s. p.; vocales in codd. desunt. ^e) T محسر، BM محسر s. محسن. ^f) BM زبببب، C زبببب، T hic obscurum, mox ut rec.; IA ut rec. ^g) BM تقال.

وعلى من تكون الدائرة فقالت لها الزباء قد آذيت النصيحة
واحسنت الروبة وان الرأي ما رايت والقول ما قلت فأنصرفت
عما كانت أجمعت^١ عليه من غزو جذيمة ورفضت ذلك واثنت
أمره من وجوه التخلُّل^٢ والخذع والمكر فكتبت الى جذيمة
تدعوه الى نفسها ومُلكها وأن يصل ببلاده ببلادها وكان فيما
كتبت به انها لم تجد ملك النساء الا الى قبيح في السماع
وضعف في^٣ السلطان وقلة ضبط المملكة وانها لم تجد لملكها
موضعاً ولا لنفسه كفواً غيرك فقبل اليّ فأجمع ملكي الى
ملكك وصل بلادي ببلادك وتقلد امري مع امرك فلما انتهى
١٠ كتاب الزباء الى جذيمة وقدم عليه رسلها استخفّه ما دعتّه
انيه ورغب فيه اضعفته فيه وجمع انيه اهل الحاجي والنهي
من ثقافات احبابه وهو بالبقعة من شاطئ الفرات فعرض عليهم
ما دعتّه انيه الزباء^٤ واستشارهم في امرة فأجمع رأيهم على ان
يسير انينا ويستولي على ملكها وكان فيهم رجل يقال له قصير
١٥ ابن سعد بن عمرو بن جذيمة^٥ بن قيس بن ربي^٦ بن نمارة
ابن ثخم وكان سعد تزوج أمة لجذيمة فولدت له قصيرا وكان

واعمل^١ IA, (الحيل i. e. الحيل) BM (et C?) b) Om. T.

الحيلة c) Addidi ex IA et Meidânio (cod. Berol. Peterm.

II, 641 [P] p. 77b sqq. et cod. Diez A, fol., 62, [D] p. ٢٢.

sqq.). d) T addit وعرضته عليه, quod IA om. e) T et

خدمه T, حذبه BM (et C?) f) عمرو Ibn Khaldûn II, ٣١١

زمى sive زمى T, ربي BM s. p., C g) Ibn Khal'd. ut rec.

اربي Ibn Khaldûn l.l.

أرباباً حازماً أثيراً عند جذيمة ناعماً فخالفهم فيما أشاروا به عليه وقال رأيي فأتى وغدر حاضراً فذهبت مثلاً فرادوه اللام ونازعوه الرأي فقال أنى لأرى امراً ليس بالتحسناً ولا النكاح فذهبت مثلاً * وقال لجذيمة « أكتب إليها فإن كانت صادقة فلنقبل إليك وإلا لم تمكنها من نفسك ولم تقع في حبالتها وقد وترتها » وقتلت أباه فلم يوافق جذيمة ما أشار به عليه فقصر فقل

قصير

أنى أمرولاً يميل العجز ترويتى إذا أنت دون شئ مرة أنوذاً
فقال جذيمة لا ولكنك أمرو رأيك في الكين لا في الضح فذهبت
مثلاً فلما جذيمة ابن اخته عمرو بن عدى فاستشاره فشجعه¹⁰
على المسير وقل أن « نمارة قومي مع الزباء ولو قدروا لصاروا
معك فطاعه وعصى قصيراً فقل قصير لا يطاع لقصير امر وفي
ذلك يقول نهشل بن حرقى بن صبرة بن جابر التميمي
ومولى عصاني وأستبد برأيه كما لم ينع باتبغين قصير
قلما تبين « غب امرى وأمره ووتت بعجاز الأهر صدور¹⁵
تمنى نميشاً أن يكون أطاعني وقد حدثت بعد الأمر أمور
وقالت العرب ببقة أبرم الأمر فذهبت مثلاً واستخلف جذيمة
عمرو بن عدى على ملكه وسلطانه وجعل عمرو بن عبد الجن
الجرمى معه على خيوله وسار في وجوه الحبابه فأخذ على انفرات

a) Om. BM. b) BM اما, IA ut rec. c) T جرى, BM

د) Jâcût I, v.٢, l. 19 رأى ما جرى.

من الجانب الغربي فلما نزل الفُرْضة دعا قصيرا فقال ما الرأي
 قل ببقّة تركت الرأي فذهبت مثلا واستقبلته رسل الزباء
 بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى قل خطرٌ يسيرٌ في
 خُلب كبير فذهبت مثلا وستلّقد الخيول فان سارت امامك
 ٥ فان المرأة صادقة وان اخذت جنبك واحاطت بك من خلفك
 فان القوم غادرون فأركب العصا وكأنت فرسا جذيمة لا تُجارى
 فأنى راكبها ومُسايرك عليها فلقيته الخيول والكتائب فحالت بينه
 وبين العصا فركبها قصيرٌ ونظر اليه جذيمة موتيا على متنها
 فقال وبل أمهء حَزْمًا على ظهر العصا فذهبت مثلا فقال يا
 ١٥ ضلّ ما تجرى به العصا وجرت به الى غروب الشمس ثم نفقت
 وقد قطعت ارضا بعيدة فبنى عليها برجًا يقال له برج العصا
 وقالت العرب خير ما جاءت به العصا مثلٌ تضربه وسار جذيمة
 وقد احاضت به الخيول حتى دخل على الزباء فلما راته تكشفت
 فذا في مصفورة الاسب^a فقالت يا جذيمة ادأب عروس ترى
 ٢٥ فذهبت مثلا فقل بلغ الهدى وجف الثرى وأمر غدر ارى
 فقلت اما وأهى ما بنا من عدم مَواسٍ ولا قلّة أواسٍ ولكنه
 شيمة ما اناس فذهبت مثلا وقلت انى أنبت ان دماء
 الملوك شفاء من اللب ثم اجلسته على نطع وأمرت بطست من
 ذهب فعدته له وسقته من الخمر حتى اخذت مأخذها منه

a) Meidânî l.l. خطب, IA ut rec. b) BM فمرا, IA ut rec.
 c) Meidânî l.l. وبلمه scriptum offert, IA ut rec. d) T et C
 الاسب, BM السوعة, sed ambo Meidânî codd. itemque ex-
 pressis verbis IA الاسب habent.

وامرت براهشيه فقطعا وقدمت اليه الطست وقد قيل لها ان
قطر من دمه شيء في غير الطست طلب بدمه وكانت الملك
لا تقتل بضرب الاعناق الا في قتال تكرمه للملك فلما ضعفت
يداه سقطتا فقطر من دمه في غير الطست فقالت لا تصيبعا
دم الملك فقال جذية دعوا دما ضيعة اهله فذهبت مثلاه
فهلك جذية واستنشفت الزباء دمه فجعلته في *برس قطن^h
في ربعة لها وخرج قصير من الحى الذى هلك العصا بين
اظهرهم حتى قدم على عمرو بن عدى وهو بالحيرة فقال له قصير
أدائر أم ء نائر قال لا نائر سائر فذهبت مثلا ووافى قصير
الناس وقد اختلفوا فصارت طائفة منهم مع عمرو بن عبد¹⁰
الجن الجرمى وجماعة منهم مع عمرو بن عدى فاختلف بينهما
قصير حتى اضلحا وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عدى
ومال اليه الناس فقال عمرو بن عدى في ذلك
دَعَوْتُ ابْنَ عَبْدِ الْجِنِّ لِلْسَّلَامِ بَعْدَ مَا تَتَدَبَّعُ^ز فِي غَرْبِ السَّفَاهِ وَكُلَّسَمَاءِ
فَلَمَّا ارْعَوَى عَنْ صِدْقَانِ بَاعْتَرَامِهِ مَرِيتُ هَوَاهُ مَرَى أَمِ رَوَائِمَاءِ¹⁵
فقال عمرو بن عبد الجن مُجِيبًا لَهُ
أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى قَلَةِ الْعُرَى^h أَوِ النَّسْرِ عِنْدَمَا

a) rec. lect. T. واستبقت BM, واستسقت C. b) Conj., BM et C
Meidānī om. c) Rec. lect. T; برس فطن T, ترس (برس) C فطر
Meidānī انت, أدابر أبائر⁵, forte legendum est اذا برام Apogr. BM
et dein بل, quod hīc quoque post لا subintelligendum est. d) BM
C, السفاهة كلها BM e) صح C s. p, T ut rec. addito, تتابع
,امرا وانتما BM apogr. انتما C f) ضدنا BM r) (السفاهة?) كلثما
.انعدى T, العرى C h) أم أو آبي ما T
Cf. Lane sub اعز.

وَمَا قَدَسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَبِيدَ الْأَيُّلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ
 قَالَ هَذَا وَجَدَ الشَّعْرَ لَيْسَ بِنَامٍ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ
 اثْنَالْتِ لَقَدْ كَانَ نَذَا وَكَذَا^a، فَقَالَ قَصِيرٌ لِعَمْرٍو بْنِ عَدَى
 تَهِيئًا وَاسْتَعْدَدُّ وَلَا تُضَلِّ دَمَ خَلَاكَ قُلْ وَكَيْفَ لِي بِهَا وَهِيَ أَمْنَعُ
 مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَكَانَتْ الزَّبَاءُ سَأَلَتْ كَاهِنَةً لَهَا
 عَنْ أَمْرِهَا وَمُلْكِهَا فَقُلْتُ أَرَى هَلَاكَ بِسَبَبِ غُلَامٍ مَهِينٍ غَيْرِ
 أَمِينٍ وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدَى وَهُوَ تَمَوَّقِي^b بِيَدِهِ وَلَكِنْ خَتَّفَكَ
 بِيَدِكَ وَمِنْ فَبَلَهُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فَحَذَرْتُ عَمْرًا وَاتَّخَذْتُ نَفَقًا مِنْ
 مَجْلِسِهَا الَّذِي كُنْتُ تَجْلِسُ فِيهِ إِلَى حَصْنٍ لَهَا دَاخِلَ مَدِينَتِهَا
 10 وَقَسَمْتُ أَنْ فَجَأَنِي أَمْرٌ دَخَلْتُ النِّفَقَ إِلَى حَصْنِي وَدَعَتُ رَجُلًا
 مُصَوِّرًا أَجْوَدَ أَهْلِ بِلَادِهَا، تَصَوِّرًا وَاحْسَنَهُمْ عَمَلًا لَذَلِكَ فَجَهَّزْتَهُ
 وَاحْسَنَتِ أَيْدِيهِ وَقُلْتُ لَهُ سِرٌّ حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى عَمْرٍو بْنِ عَدَى
 مُتَنَكِّرًا فَتَخْلُوَ بِحَشَمِهِ وَتَنْصُمَ السَّيْفَ وَتُخَالِطَهُمْ وَتُعَلِّمَهُمْ مَا عِنْدَكَ
 مِنْ أَعْلَامٍ بِالْمُصَوِّرِ وَالْتِّقَافَةِ^c لَهُ ثَمْرٌ أَثْبَتُ عَمْرٍو بْنِ عَدَى مَعْرِفَةً
 15 وَصُورَةً جَالِسًا وَقَائِمًا وَرَاكِبًا وَمُتَفَضِّلًا^d وَمُتَسَلِّحًا بِهَيْئَتِهِ وَلِبْسَتِهِ
 وَتِيَابِهِ وَنُونِهِ فَإِذَا أَحْكَمْتَ ذَلِكَ فَأَقْبِلْ أَنِّي فَأَنْطَلِقُ الْمُصَوِّرَ حَتَّى

^a) Revera in marg. cod. T adscriptum legitur: أنشد بعدها

ابن فارس في المجمل ولم ينسبها

نُفِدَ ذَاقَ مَتَّ عَمْرٍو يَوْمَ لَعَلَّحَ حُسَامًا إِذَا مَا هُوَ بِاللَّفِّ صَنَمًا

Djauharī؛ وانشدها الصغاني ونسبها إلى عمرو كما ذكر والله أعلم

^c) T et Meidanī cod. P بلاد، cod. D ut rec. ^b) Codd. لا inserunt. ^d) Ex conj., T

et Meidanī cod. P بلاد، cod. D ut rec. ^d) Ex conj., T

Meid. hoc et sq. om. ^e) BM et LA

والثقافة BM؛ Meid. hoc et sq. om. ^e) BM et LA

codd. Meid. ut e T rec.

قدم على عمرو وصنع الذي أمرته به « الزبأ وبلغ ما أوصته به
ثم رجع اليها بعلم ما وجهته له من الصور على ما وصفت له
وارادت ان تعرف عمرو بن عدى فلا تراه على حال ألا عرفتته
وحذرتة وعلمت علمه فقال قصير لعمرو بن عدى أجده ^b انفى
وأضرب ظهري ودعنى وأياها فقال عمرو ما أنا بفاعل وما انت ^c
لذلك بمستحق منى فقال قصير خل عنى اذا وخلاك ذم
فذهبت مثلا قال ابن اللبى كان ابو الزبأ اتخذ النفق لها
ولأختها وكان الحصن لاختها فى داخل مدينتها قال فقال له عمرو
فانت ابصر فجدع قصير انفه وأثر بظهره فقالت العرب لمكر ما
جدع انفه قصير وفى ذلك يقول المتلمس ¹⁰
* وَمِنْ حَذِرٍ الْأَوْتَرِ مَا حَزَّ أَنْفُهُ قَصِيرٌ وَخَاضَ الْمَوْتَ بِالسَّيْفِ يَبْهَسُ ^d
ويروى ورام الموت، وقال عدى بن زيد
كَقَصِيرٍ إِذْ نَمُ يَجِدُ غَيْرَ أَنْ جَدَعَ أَشْرَاقَهُ لَشُكْرِ قَصِيرٍ
فلما ان جدع قصير انفه وأثر تلك الآثار بظهره خرج كانه
هارب وأظهر ان عمرا فعل به ذلك وأنه يزعم انه مكر بخاله ¹⁵
جذيمة وغرة من الزبأ فصار قصير حتى قدم على الزبأ فقبل

a) Om. BM. b) T et IA أجده; codd. Meid. alternant.

c) *Hāmisa* ٣٣٣ فسن طلب; Masûdî III, 198, Ibn Badrân ٩٤
(see. cf. ann. f) ومن طلب, Meidânî l.l. in utroque cod. وفى
طلب. — Mox BM الاظفار. d) BM s. p., C ديهش; est
nomen viri, de quo cf. Tebrizi ad *Ham.* l.l. — T hunc ver-
sum om. e) BM جذيم; certissime hic versus ex ejus car-

mine انرائية (*Abulfeda* hist. antisl. 124, l. 1 sqq.) deprom-
tus est.

لها ان قصيرا بالباب فأمرت به فأدخل عليها فلذا انفه قد جدد
 وظهيرة قد ضرب فقالت ما الذي ارى بك يا قصير فقال زعم
 عمرو بن عدى انى غرقت خاله وزينت له السير اليك وغششته
 ومالاتك عليه ففعل فى ما تريد فأقبلت اليك وعرفت انى لا
 اكون مع احد هو انقل عليه منك فأطفتته واكرمتته واصابت
 عنده بعض ما ارادت من الحزم والرأى والتجربة والمعرفة بأمر
 الملوك فلما عرف انها قد استرسلت اليه ووثقت به قل لها ان
 لى بالعراق اموالا كثيرة وبها طرائف وثياب وعطر فأبعثني الى
 العراق لأحمل ماى واحمل اليك من بروزها وطرائف ثيابها وصنوف
 10 ما يكون بها من الامتعة والطيب والتجارات فتصيبين فى ذلك
 أرباحا عظاما وبعض ما لا غنى بالملوك عنه فانه لا طرائف
 كطرائف العراق فلم يزل يزين لها ذلك حتى سرحته ودفعت
 معه عيرا فقالت انطلق الى العراق فبع بها ما جهزناك به
 وأبتع لنا من طرائف ما يكون بها من الثياب وغيرها فصار
 15 قصير بما دفعت اليه حتى قدم العراق وأتى الحيرة متنكرا
 فدخل على عمرو بن عدى فأخبره بالخبر وقل جهزنى بالبز
 والطرف^a والامتعة لعل الله يمكن من الرباء فتصيب^b ثارك
 وتقتل عدوك فعطاه حاجته وجهزة بصنوف الثياب وغيرها
 فرجع بذلك كله الى الرباء فعرضه عليها فأعجبها ما رأت وسرها
 20 ما ادعا به وازدادت به ثقة واليه ضمانينة ثم جهزته بعد ذلك

^a) BM والطرائف sed IA ut rec. ^b) BM فتدرك IA ut rec.

بأكثر مما جهّزته في المرة الأولى فسار حتى قدم العراق ولقى
عمرو بن عدى وحمل من عنده ما ظنّ أنه موافق للنّباء ولم
يترك جهداً ولم يدع طرفة ولا متاعاً قدر عليه إلا جملة انبيها
ثم عاد الثالثة الى العراق فأخبر عمرًا الخبير وقلّ أجمع لي ثقات
اصحابك وجندك وهبيّ لهم الغرائر والمسوح قال ابن الكلبي وقصير^٥
أول من عمل الغرائر، وأحمل^٦ كلّ رجلين على بعير في غارتين
وأجعل معقد رؤوس الغرائر من باطنها فاذا دخلوا مدينة النّباء
اقتنك على باب نفقها وخرجت الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل^٧
المدينة فمن قتلهم قتلوه، وإن اقبلت النّباء تريد النفق
جللتها^٨ بالسيف ففعل عمرو بن عدى وحمل الرجال في الغرائر^٩
على ما وصف له قصير ثم وجه الابل الى النّباء عليها الرجال
واسلحتهم فلما كانوا قريباً من مدينتها تقدّم^{١٠} قصير اليها
فبشرها وأعلمها كثرة ما حمل انبيها من الثياب والطرائف وسألها
ان تخرج فتتنظر الى قصرات^{١١} تلك الابل وما عليها من الاحمال
فانني جئت بما صاء وصمت فذهبت مثلاً، وقال ابن الكلبي^{١٢}
وكان قصير يكمن النهار^{١٣} ويسير الليل وهو أول من كمن النهار
وسار الليل فخرجت النّباء فابصرت الابل تكاد قوائمها تسوخ في
الارض من ثقل احمالها فقالت يا قصير

٥) BM Codices et mov جعل وحمل. ٦) BM Meid. قتلوه. ٧) BM et IA ut rec. ٨) BM حلتها. ٩) BM حلتها. ١٠) BM Meid. ut rec. ١١) T تقادم. ١٢) BM Meid. الى ما جاء به. ١٣) BM Meid. ut rec. etc., IA et Meid. ut rec.

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَتَيْدَا ۝ أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدًا
أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا ۝

فدخلت الابل المدينة حتى كان آخرها بعييرا مر
على بواب المدينة وهو فبطى بيده منخسة فنخس بها الغرأ
التي تليه فتصيب، خاصرة الرجل الذي فيها فصرط فقال
البواب بالنبطية بشتا، بسقا يعنى بقوله بشتا بسقا فى الجوالق
شر وأرعب، قلبا فذهبت مثلا فلما توسطت الابل المدينة
أنخت ودل قصير عمرا على باب النفق قبل ذلك وراه آياه
وخرجت الرجال من الغرائر وصاحوا باهل المدينة ووضعوا فيهم
السلح وقم عمرو بن عدى على باب النفق واقبلت الزباء
مولية بمبادرة تريد النفق لتدخله وابصرت عمرا قائما فعرفته
بانصورة التي كان صورها لها المصور فصت خاتمها وكان فيها سم
وقالت بيدي لا بيدك يا عمرو فذهبت مثلا وتلقاها عمرو بن
عدى فجلبها بالسيف فقتلها واصاب ما اصاب من اهل المدينة
وانكفا راجعا الى العراق، فقال عدى بن زيد فى امر جذيمة
وقصير والزباء وقتل عمرو بن عدى آياها قصيدته

a) IA et Abulf. 122 رويدا، Meidânî, Masûdî l.l. 197 et Ibn
Badrûn ٩٣ ut cod. Tab., quod homoioteleuton poscit b) Mei-

dânî addit قُبضا قعودا بل الرجال قصير; aliter hic
versus suppletus est apud IA ٢٥١, Mas'ûdî III, 197 Ibn
Badrûn l.l. Abulfeda 122, aliis. c) BM s. p., Meid.
فاصابت d) T et BM بشتا، C et Mas'ûdî III, 197 ut rec.,
Meid. بشتب ساقا Has lectiones spectare aramaicum
ܒܝܫܬܒܐ ܣܩܐ, jam Quatremère (*Mémoire sur les Nabatéens*,
in *Journ. as.* XV, 224) vidit. e) T et C وراعب f) T
موابلة g) T addit عدى، quod IA om.

أُبَدِّلَتِ الْمَنَارُ أَمْ عَفِينَا تَقْدَامَ^a عَهْدَهَا أَمْ قَدْ بَلِينَا
إِلَى آخِرِهَا، وَقَالَ الْمُخْبِلُ وَهُوَ رُبَيْعَةُ بْنُ عَوْفٍ السَّعْدِيُّ
يَا عَمْرُو أَنَّى قَدْ هَوَيْتُ جَمَاعَكُمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَهْوَى الْجَمَاعَ فِرَاقُ
بَدَلْ كَمْ رَأَيْتُ الدَّعْرُ زَايِلَ بَيْنَهُ مَنْ لَا يُزَايِلُ بَيْنَهُ الْأَخْلَاقُ
طَابَتْ^b بِهِ الْأَرْبَاءُ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا دُورًا وَمَشْرَبَةً لَهَا أَنْفَاقُ^c
حَمَلَتْ لَهَا عَمْرًا وَلَا بِخُشُونَةٍ مِنْ آلِ دُومَةَ رَسَلَةٍ، مَعْنَقُ
حَتَّى تَفْرَعَهَا^d بِأَبْيَضِ صَارِمٍ عَضْبُ يَلُوحُ كَنَانُهُ مَخْرَاقُ^e
وَأَبُو حُدَيْفَةَ يَوْمَ ضَاقَ بِجَمْعِهِ شَعْبُ الْغَبِيطِ فَحَوْمَةٌ فُافَاقُ^f
وَلَهُ مَعْدُ وَالْعِبَادُ^g وَطَيْسِي وَمِنْ الْأَجْسَادِ كَتَاتِبُ وَرَفَاقُ
يَهْبُ النَّجَاتِ وَالْبَرَائِعُ^h حَوْلَهُ جُرْدًا كَأَنَّ مُتُونَهَا الْأَطْلَاقُⁱ
قَاتَتْ عَلَيْهِ سَاعَةٌ مَا أَنْ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ وَلَا أَفَادَ عَتَاقُ
فَكَأَنَّ ذَلِكَ يَوْمَ حُمِّ قَضَاوَةٍ رَفْدُ أُمَيْدٍ أَنَاوَةٍ^j مُهْرَاقُ^k
وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ

نَحْنُ قَتَلْنَا فَقَحْلًا^l وَابْنِ رَاعِي^m وَحْنُ خُنِينَاⁿ نَبَتْ زَبَا بِمَنْجَلِ
فَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيعِرُ قَالَتْ أَبَارِدُ^o مِنْ أَنْتَمِ هَذَا أَمْ حَدِيدُ وَجَنْدِلُ^p

a) T نقاد، C s. p., BM نقام. b) BM طلبت. c) BM
، وفرعها BM d) .معناق BM Dein — رسله C ، رسله T ، رسله
والعتاد BM f) .مخراق T et C e) .تفرعها C ، T obscurum
نساوه C ، أناوه T h) .وانسرايع T ، وانسرايع BM et C g)
i) BM s. p., C et T وفحلا. h) BM et T العز، cui metrum
repugnat; rec. lect. C. Haec duo nomina valde incerta sunt.
l) BM (et C?) ختنا، T ختنا — Dein BM et T بننت،
بيت C

وقل عبد بلجر^a واسمه بهرا^b من العرب العاربة وهم عشرة احياء
عد ونمود^c والعماليق وطسم وجديس واميم^d والمود^e وجرم
ويقطن والسلف قل والسلف دخل في حمير

لَا رَكِبْتُ رَجُلًا مِنْ بَيْنِ أُنْدَلِ لَقَدْ رَكِبْتُ مَرْكَبًا غَيْرَ الْوَطِيِّ
ه عَلَى أَعْرَاقِي بِصَفَا مِنْ النَّبِيِّ / إِنَّ كُنْتُ غَضَبِي لَغَضَبِي عَلَى الرِّكِيِّ
وَعَتَبِي أَنْقِيَمَ عَمْرُو بْنُ عَدِي

فصار الملك بعد جذيمة لابن اخته عمرو بن عدى بن نصر
ابن ربيعة بن الحارث^h بن مالك بن عمرو بن نمارⁱ بن ثعلبة
وهو أول من اتخذ خيرة منزلا من ملوك العرب وأول من مجده
اهل الخيرة في كتبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم
ملوك ال نصر فلم يزل عمرو بن عدى ملكا حتى مات وهو
ابن مائة وعشرين سنة منفردا بملكه مستبدا بأمره يغزو المغازي
وبصيب الغنائم وتقد^j عليه الوفود دهره الاصول لا يدين ملوك

a) T باجر, C باحر. b) BM et C s. p., rec. lect. T; fortasse idem ac باجر est, pro quo etiam باحر tradi TA auctor est. c) Ibn Khaldûn II, ٢٨: قُلْ أَسْهَيْلِي يَفْدُلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِ أَمِيمٍ وَبِضْمِ الْهَمْزَةِ: ٢٨. d) Sic T, C, والنود, nihil alias de iis reperi. — Praeced. BM om. e) BM العراق. Pro بِصَفَا, codd. نصفًا habent. Videtur conata fuisse se per situlam cui lapidem imposuerat, in puteum demittere unde exitus erat, hoc autem, cum puteus non bene muratus (ركي) esset, non successisse. لا رَكِبْتُ interrogatio rhetorica esse videtur. f) T انوطي. g) BM اندلي. h) Supra p. ٧٤٨, l. 6 h. l. بن سعيد et post ملك insertum legitur بن عمير, quae hic quoque LA offert. i) BM addit بن نمر, quod LA et Ibn Khald. II, ٢١٢ om. k) BM ويعدم, T وتقدم; scripsi secundum p. ٧٥٠, l. ١٥, quod Ibn Khaldûn etiam h. l. dat.

الطوائف بالعراق ولا يدينون له حتى قدم اردشير بن بابك في
اهل فارس،^a وانما ذكرنا في هذا الموضع ما ذكرنا من امر
جذيمة وابن اخته عمرو بن عدى لما كنا قدّمنا من ذكر
ملوك اليمن أنه لم يكن لملكهم نظام وأن الرئيس منهم إنما كان
ملكاً على مخالفة ومجبرة لا يجاوز ذلك فإن نزع منهم نازع^b
او نبغ منهم تابع^c فتجاوز ذلك وإن بعدت مسافة سيرة من
مخالفة فانما ذلك منه عن غير ملك له موثّد ولا لأبائه ولا
لابنائهم ولكن كالذى يكون من بعض من يشرّد من المتلصّصة
فيغير على الناحية بعد الناحية باستغفاله اهلها فاذا قصده
الطلب لم يكن له ثبات فكذلك كان،^d امر ملوك اليمن كان¹⁰
الواحد منهم بعد الواحد يخرج عن مخالفة ومجبرة احياناً
فيصيب مما يمرّ به ثم يتشمرّ عند خوف الطلب راجعاً الى
موضعه ومخالفة من غير ان يدين له احد من غير اهل مخالفة
بالطاعة او يؤتى اليه خرجاً حتى كان عمرو بن عدى الذى
ذكرنا امره وهو ابن اخت جذيمة السدى اقنصصنا خبره فانه¹⁵
اتصل له ولعقبه ولأسبابه الملك على ما كان بنواحي العراق
وبادية الحجاز من العرب باستعمال ملوك فارس أيام على ذلك
واستكفائهم امرّ من وليهم من العرب الى ان قتل ابرويز بن هرمز
النعمان بن المنذر ونقل ما كانت ملوك فارس يجعلونه اليهم الى

a) Ibn Khald. bene عند. b) BM تابع.. تابع T, تبع.. تابع BM. c) C من, BM om. d) Om. BM.
cui etc. substitui. e) BM دشمر.

غيرهم، فذكرنا ما ذكرنا من امر جذيمة وعمرو بن عدى من
اجل ذلك ان كنا نريد ان نسوق تمام التأريخ على ملكه^a
ملوك فارس ونستشهد على صدقة ما روى من امرهم بما وجدنا
الى الاستشهاد به عليها سبيلا، وكان امر آل نصر بن ربيعة
ومن كان من اولاد ملوك الفرس وعمائم على ثغر العرب الذين
في بادية العراق عند اهل الحيرة متعلما مثبتا عندهم في
كنائسهم واسفارهم، وقد حدثت عن هشام بن محمد اللبني
انه قل اني كنت استخرج اخبار العرب وانساب آل نصر بن
ربيعة ومبائع اعمار من عمل منهم لآل كسرى وتاريخ سنيهم^b
من بيع، الحيرة وفيها ملكهم وامورهم كلها،^c فلما ابن حميد
فانه حدثنا في امر ولد نصر بن ربيعة ومصبرهم الى ارض العراق
غير الذي ذكره هشام والذي حدثنا به من ذلك عن سلمة
عن ابن اسحاق عن بعض اهل العلم ان ربيعة بن نصر
اللاخمي رأى رؤيا نذكرها، بعد عند ذكر امر الحبشة وغلبتهم
على اليمن وتعبير سفيج وشق وجوابهما عن رؤياه ثم ذكر في
خبره ذلك ان ربيعة بن نصر لما فرغ من مسألة سطيج وشق
وجوابهما آياه وقع في نفسه ان الذي قالا له كائن من امر
الحبشة فجهر بنيه واهل بيته الى العراق بما يصلحهم وكتب

نسبهم. C et Ibn Khald. l.l. (ملك) من BM inserit a)

بيع T، تبع C، BM s. p.، Conj. c) Conj.، BM

وسيرد sed JA؛ ذكرى et mox قد ذكرتها T؛ فذكرها
ذكرها.

لهم الى ملك من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاذ^a فأسكنهم
 الخيرة قال فمن بقية ربيعة بن نصر* كان النعمان ملك حيرة
 وهو النعمان بن المنذر بن النعمان بن المنذر بن عمرو بن
 عدى^b بن ربيعة بن نصر ذلك الملك في نسب اهل اليمن
 وعلمهم، قال ابو جعفر ونذكر الآن امر^c

5

طسم وحديس

ان كان امرهم ايضا كان في ايام ملوك الطوائف وان فناء
 جديس كان على يد حسان بن تبع ان كناء قدما فيها
 مضى ذكر تبابعة حمير الذين كانوا على عهد ملوك فارس،
 وحديث عن هشام بن محمد وحدثنا ابن حميد قال ساء^d
 سلامة عن ابن اسحاق وغيرها من علماء العرب ان طسما
 وجديسا كانوا من ساكني اليمامة وفي اذناك من اخصب
 البلاد واعمرها واكثرها خيرا لم فيها صنوف التمار ومعاجبات
 الحداثق والقصور الشائخة وكان عليهم ملك من طسم طسم
 غشوم لا ينهاء شيء عن هواه يقل له عملق مضرا جديس^e
 مستذلا لهم وكان لما لقوا من ظلمه واستذلاله انه امر بأن
 لا تهدي بكر من جديس الى زوجها حتى تدخل عليه فيفتزعها
 فقال رجل من جديس بقل له الاسود بن غفار رؤساء قومه
 قد ترون ما نحن فيه من انعار وانذل الذي ينبغي للكلاب

a) BM s. p., T خرزاد, Ibn Hishâm, *L. Muh.* 11 et Ibn
 Khaldûn ut rec. b) Praeced. BM om., Ibn Hisham l.l. ut
 c) T rec. d) T inserit قد.

ان تعافه وتمتعص منه فأنيعوني فأنسى ادعوكم الى عزّ الدهر
ونفى النذل قالوا وما ذاك قل أنى صانع للملك ولقومه طعاما
فاذا جاءوا نهضنا اليهم بأسياقنا وانفردت به فقتلته وأجهز
كل رجل منكم على جلسيه فاجابوه « الى ذلك وأجمع رأيهم عليه
فأعدّ طعاما وأمر قومه فانتضوا سيوفهم ودغنها في الرمل وقل
اذا اتاكم القوم يرفلون في حللهم فخذوا سيوفهم ثم شدّوا عليهم
قبل ان يأخذوا مجائسهم ثم أقتلوا الرؤساء فانكم اذا قتلتموهم
لم تكن السفلة شيئا وحضر املك فقتل وقتل الرؤساء فشددوا
على العامة منهم فغنموهم فهرب رجل من طسم يقال له رباح^{١٠}
ابن مرة حتى الى حسن بن تبع فاستغاث به فخرج حسن
في حمير فلما كان من ابيمة على ثلث قل له رباح ابيت
اللعن ان لي اختا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة ليس
على وجه الارض ابصر منها انها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث
وانى اخاف ان تُنذر القوم بك فمر اصحابك فليقطع كل رجل
منهم شجرة فليجعلها امامه ويسير ويخفي يده فأمروهم حسن^{١٥}
بذلك ففعلوا ثم سار فنظرت اليمامة فابصرتهم ففالت لجديس
لقد سارت ، حمير فقاموا وما الذى ترين قالت ارى رجلا في
شجرة معه كتف يتعرقها او نعل يخصفها فكذبوها وكان ذلك
كما قلت وصبحهم حسن فأبادهم واخرب بلادهم وهدم قصورهم

a) BM فاجابوا. b) Ibn Khaldûn II, ٣٤ bis رباح, sed Ibn
Badrûn 56 et Jâcût IV, ١٣١ ut codd. Tab. c) IA et Ibn
Khald. addunt الينا.

وحصونهم وكانت اليمامة تسمى اذلك جوا والقرية وأتى حسان
 باليمامة ابنة مرة فأمر بها ففقت عيناها فاذا فيها عروق سود
 فقال لها ما هذا السواد في عروق عينيكي قالت حجب أسود
 يقال له الاثمد كنت اكنحل به وكانت فيما ذكروا أول من
 اكنحل بالاثمد فأمر حسان بان تسمى جو اليمامة،
 وقد قالت الشعراء من العرب في حسان ومسيرة هذا، فمن
 ذلك قول الاعشى

كُنِي كَمَثَلِ الَّذِي إِذَا غَابَ وَافِدَهَا
 أَهْدَتْ لَهُ مِنْ بَعِيدٍ نَظْرَةً جَزَعًا
 10 مَا نَظَرَتْ ذَاتُ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا
 حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّبِّيُّ^١ إِذَا سَجَعًا
 إِذَا قَلْبَتْ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقَرَّةٍ
 إِذَا يَرْفَعُ أَلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعًا
 قَالَتْ أَرَى رَجُلًا فِي كَفِّهِ كَتَفٌ
 15 أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفَى آيَةٍ^٢ صَنَعًا
 فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ
 ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشُّعْرَا

a) Ibn Badrûn ٦. واحد. (cod. واأدها). b) BM

الديني legendum esse bene vidit Dozy, nam ad Satîhum a ذئب بن عدى oriundum spectat; cf. Tab. in annot. ad Ibn Badr. 48. c) Alias lectt. offerunt Jâcût IV, ١٠٣٣, Bekrî, ٣١١; posterioris hemist. Bekrî II, ٢٧١, Ibn Doreid ١٢; Ibn Badrûn l.l. cum Nostro congruit. d) Sic, non آينة legendum videtur.

فَاسْتَنْزِلُوا أَهْلَ جَوْ مِنْ مَسَائِلِهِمْ
وَقَدِّمُوا شَاخِصَ الْبَنِيَانِ فَتَضَعَا^a

ومن ذلك قول انهم بن تولب العكلى

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ^b وَبَيْتَهُ وَالْخَلَّ وَالْخَيْرِ أَتَى لَمْ تُنَمِّعِ
وَقَتَاتِهِمْ عَنَزَ^c، عَشِيَّةً أَنْسَتَ مِنْ بَعْدَ مَرَأَى فِي الْفَضَاءِ وَمَسَمِعِ
قَالَتْ أَرَى رَجُلًا يَقْلِبُ نَفْسَهُ أَصْلًا^d وَجَوْ آمِنٌ لَمْ يَقْرَعَ^e
وَرَأَتْ مُقَدَّمَةَ الْخَمِيسِ وَقَبْلَهُ^f رَقَصَ الرِّكَّابُ إِلَى الصَّبَاحِ^g بِتَبَعِ
فَكَانَ صَالِحٌ أَهْلَ جَوْ غُدُوَّةً صَبَحُوا بِذَيْقَانِ السَّمَاءِ الْمُنْقَعِ
كَانُوا كَأَنَّهُمْ مَنْ رَأَيْتَ فَاصْبَحُوا يَلْسُونُ زَادَ الرَّاكِبِ الْمَتَّبِعِ
قَدْتُ يَمَامَةً أَحْمِلُونِي قَائِمًا^h إِنْ تَبَعْتُهُ بَارِكَا بِيⁱ أَصْرَعِ
وحسان بن تبع * الذى اوقع بجديس هو ذو معاير وهو تبع

a) C فاتسعا sicut Ibn Badrûn. b) Codd. بعاديا. c) Cf. Jâcût IV, ٣٩٩, l. 3. — Hunc et duos versus seqq. Ibn Badrûn l.l. et primum quidem mutilatum offert. — ^cعنز secundum nonnullos aliud Jemamae nomen est, cf. Ibn Badrûn ٥٨, 3.
d) Ibn Badr. يقلب نعله; cf. Jâcût IV, ٣٩٨, l. 20, sed hoc idem atque شجرة (cf. p. ٧٧*, l. 18) significare videtur.
e) Conj., T يقرع, BM (et C?) يفرع. — Ibn Badr. تقليب
ودونها. f) Ibn Badr. ذى وصل (فصل s. فصل) له ومششع
g) BM الصباح, C الصباغ, T الصباح, codd. Ibn Badr. الصباح; sensus est: „ad clamandum, arcessendum Tobba'um.” Deinde T et C يتبع. h) DM قائما. Est autem قائما definitio adverbialis conditionis ad elisum على التبعير. i) BM ركى, C ي, ركى BM على التبعير. T ut recepi بارا كاسى

ابن تَبَّعِ ثُبَّانٌ^a اسعدَ ابي كرب بن ملكيكرب بن تَبَّعِ ابن
 اقرب وهو ابو تَبَّعِ بن حسان الذي يزعم اهل اليمن انه
 قدم مكة وكسا اللعبة وان الشَّعْبَ من المطابخ^b اما سُمِّيَ
 هذا الاسم لنصبه المطابخ في ذلك الموضع واطعامه الناس وان
 اجيادا اما سُمِّيَ اجيادا لان خيله^c كانت هنالك وانه قدم^d
 يثرب فنزل منزلا يقال له منزل الملك اليوم وقتل من اليهود
 مقتلة عظيمة بسبب شكاية من شكاه اليه من الاوس والخزرج
 بسوء الجوار^e وانه وجه ابنه حسان الى السند وسيرا ذاك الجناح
 الى خراسان وامرهما ان يستبقا الى الصين فمر سمرقند
 فاقام عليها حتى افتتحها وقتل مقاتلتها وسبي وحوى ما فيها^f
 ونفذ الى الصين فوافي حسان بها^g فن اهل اليمن من يزعم
 انها ماتا هنالك ومنهم من يزعم انها انصرفا الى تبَّعِ بالاموال
 والغنائم^h

وما كان في ايام ملوك الطوائف ما ذكره الله عز وجل في كتابه
 من امر الفتية الذين اُوتوا الى الكهف فضرب على اذانهمⁱ

ذكره الخبير عن اصحاب الكهف

وكان اصحاب الكهف فتية آمنوا بربهم كما وصفه الله عز وجل
 به من صفتهم في القرآن المجيد فقال نبيه محمد صلعم^j أم

^a) Praeced. om. BM et habet ابن اسعد ^b) V. Jâcût IV, ٥٩١ et ٩٢٣. ^c) بهذا T. ^d) حمده BM; cf. Jâcût IV, ٩٢٣
^e) ليسوا بحوار BM. ^f) Om. ما كان معهم من جياد الخيل
^g) Hic incipit cod. L (= Lugd.) praemissis verbis BM.
^h) Kor. 18, vs. 8. ⁱ) بسم الله الرحمن الرحيم

حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَاجِبًا
 وَالرَّقِيمِ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَانَ الْقَوْمُ الَّذِينَ مِنْهُمْ كَانَ الْفَتِيَّةُ
 كَتَبُوهُ فِي لَوْحٍ بِذِكْرِ خَيْرِهِمْ وَقَصَصِهِمْ ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ
 الَّذِي أَوَّاءَ إِلَيْهِ أَوْ نَقَرُوهُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَوَّاءَ إِلَيْهِ أَوْ كَتَبُوهُ^a
 فِي لَوْحٍ وَجَعَلُوهُ فِي صِنْدُوقٍ خَلْفَهُ^b عِنْدَهُمْ إِنْ أَوَّى الْفَتِيَّةُ إِلَى
 الْكَهْفِ، وَكَانَ عِدَدُ الْفَتِيَّةِ فِيهَا ذَكَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَبْعَةً
 وَثَامِنًا كَلْبَهُمْ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ سِيَّاسٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا
 قَلِيلٌ أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ كَانُوا سَبْعَةً، حَدَّثَنَا بِشَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ
 10 قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ
 أَنَا مِنْ أَوْلَى الْقَلِيلِ الَّذِينَ اسْتَتْنَى اللَّهُ تَعَالَى كَانُوا سَبْعَةً وَثَامِنًا
 كَلْبُهُمْ قَالَ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمْ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَلِي شَرَى الطَّعَامِ
 لَهُمُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنْ هَبَّوا مِنْ رَقْدَتِهِمْ
 فَابْعَثُوا أَحَدَهُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
 15 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ
 قَالَ سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عِيْنٍ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ دِفْلَةَ عَنْ أَحَدِهِمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ اسْمُهُ يَمْنِيحٌ^c، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَانَّهُ قَالَ فِيهَا حَدَّثَنَا
 بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْهُ اسْمُهُ يَمْلِيخَا^d، وَكَانَ ابْنُ
 إِسْحَاقَ يَقُولُ كَانَ عِدَدُ الْفَتِيَّةِ ثَمَانِيَةً فَعَلَى قَوْلِهِ كَانَ كَلْبُهُمْ تَاسِعُهُمْ

a) Codd. وكتبوه. b) T وخلفوه. c) Kor. 18, vs. 21.

d) Ibid. vs. 18. e) L et BM تمنيح; T تمنيح. f) Cf. p.

vii, ann. b.

وكان فيما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق
 يسميهم فيقول كان *a* احدى وهو اكبرهم والذي كلم الملك عن
 سائرهم مكسملينا والآخر محسملينا والثالث يملجها *b* والرابع
 مرطوس *c* والخامس كسوطونس *d* والسادس بيرونس *e* والسابع
 رسمونس *[?]* *f* والثامن بطونس *g* والتاسع قالوس وكانوا احدثاء *h*،
 وقد حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن
 عبد الله بن ابي نجيح عن مجاهد قال لقد حدثت انه كان
 على بعضهم من حداثة اسنانهم وضح الورق وكانوا من قوم
 يعبدون الاوثان من الروم فهداهم الله للاسلام وكانت شريعتهم
 شريعة عيسى في قول جماعة من سلف علمائنا *h*، حدثنا *10*
 ابن حميد قال سأل الحكم بن بشير قال سأل عمرو *h* يعني ابن

a) Om. L et BM. *b*) Hic et supra L et BM تملجها *Dionys.*
Telmahh. p. 170, l. 13 (qui compluria cum hisce congruentia
 dormentium nomina tradit, quum ea, quae apud Land, *anec-*
dota syriaca III, 89, supra, = *Dion. Telm.*, Addenda p. 34
 leguntur, ab iis differant) مملجها; cf. quoque ad haec no-
 mina Baidh. ad Kor. 18, vs. 21, et Jacût II, ٨٥. *c*) Ita codd. et
 IA; Bagh. (cod. Wetzst. II, 1279, f. 21b) مرطونس; Abû Laith
 = مرطونس (cod. Spr. 407) in comment. ad Kor. fol. 79a
Dion. Telm. مملجها *d*) L كسوطيس, BM كسطوس, IA
 كشتوطونس; Baghawî (cod. 1.) كسطومس
 نيرويس, IA بيرونس, BM بيرونس *e*) *أعده لهم*.
 Bagh. *أعده لهم* respondere apud Dionysium nomen *أعده لهم* videtur nostro. *f*) Hoc et seq. nomen incertus e T recepi;
 L *سمونس* (puncta hic et mox a manu recent.); BM *سمونس*, IA
دينومس, Bagh. *بطونس*, BM *بطونس* *g*) *دينومس*, Bagh. *دينومس*
أعده لهم fortasse corruptum e *أعده لهم*, IA *ريطونس*, *يضبونس*
 Land, anecd. l.l., *Dion. Add.* 34. *h*) L et BM male عمر.

قيس المَلَّاهي في قوله ان اححاب اللهف والرقيم كانت الفتية
على دين عيسى بن مريم صلعم على الاسلام وكان ملككم كُفْرًا،
وكان بعضكم يزعم ان امرهم ومصيرهم الى اللهف كان قبل
المسيح وان المسيح اخبر قومه خبرهم فان الله عز وجل ابتعثهم
من رقدتهم بعد ما رفع المسيح في الفترة بينه وبين محمد صلعم
والله اعلم اى ذلك كان، فاما الذى عليه علماء اهل
الاسلام فعلى ان امرهم كان بعد المسيح فلما انه كان في ايام
ملوك الطوائف فان ذلك ما لا يدفعه دافع من اهل العلم
بأخبار الناس القديمة، وكان لهم في ذلك الزمان ملك يقال
له دقينوس يعبد الاصنام فيما ذكر عنه^a فبلغه عن الفتية
خلافهم اياه في دينه فطلبهم فهربوا منه بدينهم حتى صاروا الى
جبل لهم^b يقال له فيما حدثنا ابن حميد قل سآ سلمة عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي نجيج عن مجاهد عن ابن
عباس نجلوس^c، وكان سبب ايمانهم وخلافهم به قومهم فيما
حدثنا الحسن^d بن يحيى قل سآ عبد الرزاق قل سآ معمر
قل اخبرني اسماعيل بن سدوس^e انه سمع وهب بن منبه يقول

a) Om. T. b) L (et BM?) الى الجبل المذكور. c) T, L et
BM [الحدود] Land, anecd. 173, l. 8; Dionysius T. 173, l. 8; Land, anecd.
90, l. 22 [الحدود] secundum quod scripsi. d) L et BM

male inserunt بن محمد; nam al-Hasan hic, qui saepe ab
الحسن بن يحيى tradit, secundum Mizzîum est 'Abd ar-Razzâq
BM; سدوش T, شروس L; De conj.; e) بن جعد العبدى

سروس; nomen سَدُوس a Soyutîo Tochfat 14b commemoratur,
sed de Nostro nihil reperi.

جاء حوارى عيسى بن مريم الى مدينة اصحاب الكهف فأراد ان يدخلها فقبل له ان على بابها صنماً لا يدخلها احدٌ الا سجد له فكره ان يدخلها فأتى حماماً * وكان فيه « قريباً من تلك المدينة فكان يعمل فيه يواجره نفسه من صاحب الحمام ورأى * صاحب الحمام ، فى حمامه البركة ورد عليه الرزق فجعل يعرض عليه وجعل يسترسل اليه وعلقه فتية من اهل المدينة وجعل يخبرهم خبر السماء والارض وخبر الآخرة حتى آمنوا به وصدقوه وكانوا على مثل حاله فى حسن الهيئة وكان يشترط^٥ على صاحب الحمام ان الليل لى لا تحول بينى وبين الصلوة اذا حضرت فكان على ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة فدخل بها^{١٥} الحمام فعبره الحوارى فقال انت ابن الملك وتدخل ومعك هذه الكدى فاستحيى فذهب فرجع مرة اخرى فقال له مثل ذلك وسبه وانتهرة ولم يلتفت حتى دخل ودخلت معه امرأة / فماذا فى الحمام جميعاً فأتى الملك فقبل له قتل صاحب الحمام ابنك * فالتبس فلم يقدر عليه فهرب قل من كان يصحبه فسموا^{١٥} الغتية^٦ فالتبسوا فخرجوا من المدينة فرأوا بصاحب لهم فى زرع له وهو على مثل امرهم فذكروا انهم التمسوا وانطلق معهم ومعه

a) L et BM فيه فكان; lectio mihi suspecta est; Bagh. ad Kor. 18, vs. 9 et IA om., Abû Laith l.l. habet كان. b) L et BM ياجر; Bagh. ut rec. c) T الرجل, Bagh. et IA ut rec. d) T يشترط, Bagh. ut rec. e) L et BM معك; Bagh. مع; (الكدى s. الذى L, الكدى T et BM) الذى Sequens l. 13. est pro كدى فى. f) In L a recentiore manu adjectum est فدىا عليه الحوارى, quae etiam Bagh. et Abû Laith. om. g) Praeced. om. T.

ألقب حتى آوأم الليل إلى اللهف فدخلوه فقالوا نبيت هنا
 الليلة ثم نصبح أن شاء الله فترون رأيكم فضرب على آذانهم
 فخرج الملك في أصحابه يتبعونهم حتى وجدوهم قد دخلوا الكهف
 فكلموا أراد رجل أن يدخل أرب فلم يُطق أحد أن يدخل
 ٥ فقال قاتل اليس لو كنت قدرت عليهم ٥ قتلتم قل بلى قل فأبى
 عليهم باب الكهف فدعهم فيه يموتوا عطشاً وجوعاً ففعل فغبروا
 بعد ما بُنى عليهم باب الكهف زماناً بعد زمان، ثم أن راعياً
 أدركه المضر عند الكهف فقال لو فتحت هذا الكهف فأدخلته
 غنمي من المطر فلم ينزل يعالجه حتى فتح ما أُدخل فيه ٥ ورد الله
 ١٥ إليهم أرواحهم في أجسادهم من الغد حين أصبحوا فبعثوا أحدهم
 بورق يشتري لهم طعاماً فكلموا إلى باب مدينتهم رأى شيئاً ينكره
 حتى دخل على رجل فقال بعني بهذه الدراهم طعاماً قل ومن
 أين لك هذه الدراهم * قل خرجت وأصحاب لي أمس فأوآنا الليل
 حتى أصبحوا فأرسلوني فقال هذه الدراهم، كانت على عهد الملك ٥
 ٢٥ فلأن فأني لك بها فرعه إلى الملك وكان ملكاً صالحاً فقال من
 أين لك هذه الورق قل خرجت أنا وأصحاب لي أمس حتى
 أدركنا الليل في كهف كذا وكذا ثم امروني أن اشتري لهم
 ضعماً قل وأبى أصحابك قل في الكهف قل فانطلقوا معه حتى
 اتسوا باب الكهف فقال تعونني أدخل إلى أصحابي قبلكم فلما راوه
 ٣٥ ودنا منهم ضرب على آذنه وآذانهم فجعلوا كلموا دخل رجل أرب

a) Om. L et BM; Bagh. et Abû Laith ut rec. b) I. e.
 ما بنى عليهم c) Om. L et BM; IA ut rec. d) L et T
 الملك الغلاني IA, ملك

فلم يقدروا على ان يدخلوا اليهم فبنوا عندهم كنيسة
 واتخذوها مسجدا يصلون فيه، ^٥ حدثنا الحسن بن يحيى
 قال سمّا عبد الرزاق قال سمّا معمر عن قتادة عن عكرمة قال كان
 اصحاب الكهف ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام فتفردوا^٥ بدينهم
 واعتزلوا قومهم حتى انتهوا الى الكهف فضرب الله على سمخاتهم^٥
 فلبثوا دهرا طويلا حتى هلكت امتهم وجاءت امة مسلمة وكان
 ملكهم مسلما واختلفوا في الروح والجسد فقال قائل تبعث الروح
 والجسد جميعا وقال قائل تبعث الروح وأما الجسد فتأكله الارض
 فلا يكون شيئا فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح
 وجلس على الرماد ثم دعا الله عز وجل فقال يا رب قد ترى^{١٠}
 اختلاف هؤلاء فأبعث لهم ما يبين لهم فبعث الله اصحاب الكهف
 فبعثوا احدهم يشتري لهم طعاما فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه
 ويعرف الطرق، ويرى الايمان بالمدينة ظاهرا فانطلق وهو
 مستخف حتى اتى رجلا يشتري منه طعاما فلما نظر الرجل
 الى الورق انكرها قال حسبت انه قل كأنها اخفاف الربيع^{١٥} يعني^{١٥}
 الابل الصغار قال له الفتى اليس ملككم فلان، قل بل ملكنا
 فلان فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه الى الملك فسأله فأخبره
 الفتى خبر اصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال انكم قد
 اختلفتم في الروح والجسد وان الله عز وجل قد بعث لكم آية

a) Puncta diacr. in L a recentiore manu adjecta sunt; T
 سحاهم. b) Secundum T; L (et BM?) فتعودوا. c) T الطريق،
 LA ut rec. d) L (et BM?) اخفاف الربيع. e) Sic codd.
 et LA.

فهذا رجل من قوم فلان يعنى ملكهم الذى مضى فقال الفتى
انطلقوا بى الى اعمالي فركب الملك وركب معه الناس حتى
انتهى الى الكهف فقال الفتى دعونى ادخل الى اعمالي فلما
ابصرهم ضرب الله على اذنه وعلى اذانهم فلما استبطئوه دخل الملك
ودخل الناس معه فاذا اجسادهم لا ينكرون منها شيئا غير انها
لا ارواح فيها فقل املك هذه آية بعثها الله لكم، قل قتادة
وغزا^{١٠} ابن عباس مع حبيب بن مسلمة فرؤوا بالكهف فاذا فيه
عظام فقال رجل هذا عظام اصحاب الكهف فقال ابن عباس لقد
ذهبت عظامهم منذ اكثر من ثلثمائة سنة^{١١} * قال ابو
جعفر^{١٢} فكان منهم

يونس بن متى

فكان فيما ذكر من اهل قرية من قري الموصل يقال لها نينوى
ودن قومه يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم يونس بالنهاى عن
عبادتها والامر بالتوبة الى الله من كفرهم والامر بالتوحيد فكان من
١٥ امرو وامر الذين بعث اليهم ما قصه الله فى كتابه فقال عز
وجل^{١٦} قُلْ لَّوْلَا تَدْعُوْنَ قُرْيَةً اٰمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا اِيْمَانُهَا اِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
نَسُوا اٰمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَمَتَّعْنَاهُمْ اُنًى حِينٍ، وَقُلْ رَدَّ اُنْتُمْ اِنْ ذَهَبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ
اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِي الظُّلُمٰتِ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ

(١) وعبر (i. e. وعر (L (et BM ?). (a) T et L اجسادا.

(c) T ذهب. (d) Om. T. (e) Kor. 10, vs. 98. (f) Kor.

21, vs. 87—88.

سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وقد اختلف السلف من
علماء أمة نبينا محمد صلعم في ذهابه لربه مغاضبا وظنه أن
لن نقدره عليه وفي / حين ذلك، فقل بعضهم كان ذلك
منه قبل دعائه القوم الذين أرسل اليهم وقبل إبلاغه أبهم رسالة
ربه وذلك أن القوم الذين أرسل اليهم لما حضروا عذاب الله
أمر بالمصير اليهم ليعلم ما قد اظلم من ذلك فينبوا ما
عليه مقيمون مما يستخطه الله فاستنظر ربه المصير اليهم فلم
ينظره فغضب لاستعجال الله آياه للنفوذ لأمره وترك انظاره،

10 ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ الحسن، الاشيب قال سمعت ابا هلال
محمد بن سليم قال سأ شهر بن حوشب قال أتاه جبريل عم
يعني يونس وقال انطلق الى اهل نينوى فأنذرهم ان العذاب
قد حضروا قال الشمس دابة فل الامر اعجل من ذلك فل الشمس
حذاء / قال الامر اعجل من ذلك قال فغضب فانطلق الى السفينة¹⁵
فركب فلما ركب احتبست السفينة لا تقدم ولا تأخر فل
فساهوا قال فسهم فجاء الحوت يبصص بذنبه فنودي الحوت ايا
حوت انا لم نجعل نونس لك رزقا انما جعلناك له حرزا ومسجدا
فتتقيه الحوت فانطلق به من ذلك المكان حتى مر به على

L c) في L et BM، يقدر T، بقدر L c) BM a)

الحسن بن موسى الاشيب falso, nam est (sic) المحسن
حذا T، حذاء L et BM d) cf. p. ٧٨٤, l. 2.

الابلة^٨ ثم انطلق حتى مر به على دجلة ثم انطلق به حتى
القاء في نينوى، حدثني الحارث قل ما لحسن قل ما
ابو هلال قل ما شهر بن حوشب عن ابن عباس قل انما
كانت رسالة يونس بعد ما نبذه للحوث،

^٩ وقال اخرون كان ذلك منه بعد دعته من ارسل اليه الى ما امره
الله بدعائهم اليه وتبليغه ايام رسالة ربه ولكنه وعدم نزول ما
كان حذرهم من بأس الله في وقت وقته لهم ففارقهم ان لم
يتوبوا ولم يراجعوا طاعة الله والايمان فلما اظلل القوم عذاب
الله فغشيهم كما وصف الله في تنزيله تابوا الى الله فرفع الله
^{١٠} عنهم العذاب وبلغ يونس سلامتهم وارتفاع العذاب الذي كان
وعدهم^{١١} فغضب من ذلك وقتل وعدتهم وعدا فكذب وعدى
فذهب مغاضبا ربه وكره الرجوع اليهم وقد جربوا عليه الكذب،
ذكر بعض من قل ذلك

حدثنا ابن حميد قل ما سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد
^{١٢} ابن زياد عن عبد الله بن ابي سلمة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قل بعثه الله يعني يونس تع الى اهل قريته فردوا
عليه ما جاءهم به وامتنعوا منه فلما فعلوا ذلك اوحى الله اليه
اننى مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا فآخرج من بين
اظهرهم فاعلم قومه الذي وعدم الله من عذابه ايام فقالوا
^{١٣} ارمقوه فان هو خرج من بين اظهركم فهو والله كائن ما وعدكم
فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها ادلج وراءه

٨) T الايلة sicut IAI cod. B. ٩) T وعدم.

القوم فحذروا فخرجوا من القرية الى براز من ارضهم و10 فرقوا بين كل دابة وولدها ثم عاجوا الى الله واستفألوه فقاتلهم وتنظر يونس الخبر عن القرية واهلها حتى مرّ به مارٌّ فقال ما فعل اهل القرية فقال فعلوا أن نبيهم لما خرج من بين اظهرهم عرفوا انه صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم الى براز من الارض و11 و12 فرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عاجوا الى الله وتابوا اليه فقبل منهم وأخر عنهم العذاب قل فقال يونس عند ذلك وغضب والله لا ارجع اليهم كذابا ابدا وعدتهم العذاب في يوم ثم رد عنهم ومضى على وجهه مغاضبا لربه فاستنزله الشيطان،

حدثني المثنى بن ابراهيم قل ما اسحاق بن الحجاج قل ما 10 عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قل ما رحل قد قرأ القرآن في صدره في اماره عمر بن الخطاب فحدث عن قوم يونس حيث انذر قومه فكذبوه فأخبرهم انه مصيبهم العذاب وفارقهم فلما راوا ذلك وغشيهم العذاب لكنهم 11 خرجوا من مساكنهم وصعدوا في مكان رفيع وانهم جأروا، الى ربهم ودعوه 12 مخلصين له الدين ان يكشف عنهم العذاب وان يرجع اليهم رسولهم قل ففى ذلك انزل الله تع فلولا كانت قرية آمنتم فنفعها ايمانها ألا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في

a) T 10 فرقوا. b) In BM signum delendi adscriptum est; sed quum in tribus codd. exstet, annotatio potius ipsi librario aut lectori cuidam attribuenda est, qui insolitam dictionem corrigere voluerit; sed cf. p. ٧٨٦, l. 3. c) Codd. جاووا; cf. p. ٧٨٨, ann. b.

الحياة الدنيا ومتّعناهم الى حين فلم يكن قريباً غشيبها العذاب
 ثم أمسك عنها ألا قسم يونس خاصة فلما رأى ذلك يونس
 لكنه ذهب عاتبا على ربه وانطلق مغاضبا وطمح ان لن يقدر
 عليه حتى ركب سفينة فأصاب أهلها عاصف من الريح فقالوا
 هذه خطيئة احدكم وقل يونس وقد عرف انه هو صاحب
 الذنب هذه خطيئتي فألقوني في البحر وانهم ابوا عليه حتى
 افاضوا بسهامهم فسأهم فكان من المدحضين^a فقال لهم قد
 اخبرتكم ان هذا الامر بذنبي وانهم ابوا عليه * ان يلقوه في
 البحر^b حتى افاضوا بسهامهم الثانية^c فكان من المدحضين
 10 فقال لهم قد اخبرتكم ان هذا الامر بذنبي وانهم ابوا عليه^d
 * ان يلقوه في البحر، حتى افاضوا بسهامهم الثالثة فكان من
 المدحضين فلما رأى ذلكلقى نفسه في البحر وذلك تحت
 الليل فابتلعه الحوت فنادى في الظلمات وعرف الخطيئة أن لا^e
 اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وكان قد سبق
 15 له من العمل الصالح فأنزل الله فيه فقلى^f فلولا أنه كان من
 المستجيبين، للبث في بطنه اثنى عشر يوم يموتون وذلك ان العمل
 الصالح يرفع صاحبه اذا عشر، ونبدناه بالعراء وهو سقيم
 والقى على ساحل البحر وأنبت الله عليه شجرة من يقطين
 وهي فيما ذكر شجرة القرع يتقطر عليه من اللبن حتى رجعت

a) Kor. 37, vs. 41. b) Om. T. c) Om. L et BM.

d) L (et BM?) لا، T لا. e) Kor. 37, vs. 143 sqq. f) T

يقطر، L et BM، IA ٣٩. ut rec.

اليه قوّته ثم رجع ذات يوم الى الشجرة فوجدها قد يبست
فحزن وبكى عليها فعوتب فقيلا له احزنّت على شجرة وبكيت
عليها ولم تحزن على مائة الف او زيادة^a اردت هلاكهم جميعا
ثم ان الله اجتباها من الصلاة فجعله من الصالحين ثم أمر ان
يأتى قومه ويخبرهم ان الله قد تاب عليهم فعد اليهم حتى لقي⁵
راعيًا فسأله عن قوم يونس وعن حالهم وكيف هم فأخبره انهم
بخير وانهم على رجاء أن يرجع اليهم رسولهم فقال له فأخبرهم انى
قد لقيت يونس فقال لا استطيع الا بشاهد فسّمى له عنزا
من غنمه فقال هذه تشهد لك انك قد لقيت يونس قال وما
ذا قال وهذه البقعة التى انت فيها تشهد لك انك قد لقيت¹⁰
يونس قال وما ذا قال وهذه الشجرة تشهد لك انك قد لقيت
يونس وانه رجع الراعى الى قومه فأخبرهم انه لقي يونس فكذبوه
وهموا به شرًا فقال لا تعجلوا علىّ حتى أصبح فلما أصبح
غدا بهم الى البقعة التى لقي فيها يونس فاستنطقها فأخبرتهم
انه لقي^b يونس وسأل العنز فأخبرتهم انه لقي يونس¹⁵
واستنطقوا الشجرة فأخبرتهم انه قد لقي يونس ثم ان يونس
اتاهم بعد ذلك قال ، وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلْفٍ أَوْ بَزِيدُونَ ، فَأَمَنُوا
فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ، حدثني الحسين بن عمرو بن محمد
العَبْقَرِيُّ قال سَأَلَنِي عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

a) L et BM وزيادة et sic IA; sed cf. Kor. 37, vs. 147.

b) L et BM hīc et in sq. inserunt فيها, in tertio ipsi om.

c) Kor. 37, vs. 147 sq. d) L et BM الحسن; supra auctoritate codd. الحسين recepi, quamquam nihil Mizzi etc. de eo tradunt.

مَيِّمِينَ الْأَوْدَى ۝ قَالَ نَسَا ابْنُ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِ الْمَالِ قَالَ أَنْ
يُوفَسَ كَانَ وَعْدَ قَوْمِهِ الْعَذَابَ وَاخْبِرَهُمْ أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فَيُفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ثُمَّ خَرَجُوا فَجَارُوا ۝ إِلَى اللَّهِ
وَأَسْتَغْفِرُوهُ فَكَفَّ اللَّهُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَغَدَا يُونُسُ يَنْتَظِرُ الْعَذَابَ
۝ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَكَانَ مَنْ نَذِبَ وَلَمْ يَكُنْ ۝ لَهُ بَيِّنَةٌ قِيلَ فَانْطَلِقْ
مُغَاضِبًا فَتَدَاوَى فِي الظُّلُمَاتِ قَلَّ ضَلَمَةٌ بِطْنِ الْحُوتِ وَظُلُمَةُ اللَّيْلِ
وَظُلُمَةُ الْبَحْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنِ حَدَّثِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجَتِهِ ۝ أَنْبَى صَلَّعٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
۝ صَلَّعٌ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى
الْحُوتِ أَنْ خُذْهُ ۝ وَلَا تَخْذِشْ لَهُ لَحْمًا وَلَا تَكْسِرْ عَظْمًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ
هَوَى بِهِ إِلَى مَسْكَنِهِ مِنَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ
سَمِعَ يُونُسُ حَسًّا فَقَالَ فِي نَفْسِهِ مَا هَذَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
فِي بَطْنِ الْحُوتِ أَنْ خُذْ تَسْبِيحَ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ فَسَبَّحَ وَهُوَ فِي
۝ بَطْنِ الْحُوتِ قَالَ فَسَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِيحَهُ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا إِنَّا
لَنَسْمَعُ صَوْتًا ضَعِيفًا بِأَرْضِ غَرِيبَةٍ قُلْ ذَلِكَ عَبْدِي يُونُسُ عَصَانِي
فَحَبَسْتُهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ قُلُوا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ
يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَمَرَ الْحُوتَ فَقَذَفَهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا سَمِعَ قَالَ

a) T falso الأودى. b) L et BM فجأوا. c) L et BM
كان; Bagh. ad Kor. 10, vs. 38 ut rec. d) T تكن, Bagh. ut
rec. e) T زوج. f) L et BM تأخذه, 1A يأخذه. g) Om.
L et BM.

الله ^{١٥} وَهُوَ سَقِيمٌ وَكَانَ سُقِمَهُ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ بِهِ أَنَّهُ الْقَاهُ الْحَوْتَ
 عَلَى أَنَسَاحِلِ كَالصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ قَدْ تَنَسَّرَ ^{١٦} اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ،
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ بِهِ يَعْنِي الْحَوْتَ حَتَّى لَفَظَهُ فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ
 فَطَرَحَهُ مِثْلَ الصَّبِيِّ الْمَنْفُوسِ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ خَلْقِهِ شَيْءٌ،
 حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ قُسَيْطٍ ^{١٧} أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ طَرَحَ بِالْعَرَاءِ فَأَنْبَتَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَقْطِينَةً فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْيَقْطِينَةُ قَالَ شَجَرَةُ الدُّبَاءِ
 هَيَّأَ ^{١٨} اللَّهُ لَهُ ^{١٩} أَرْوِيَّةً وَحَشِيَّةً تَأْكُلُ مِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ ^{٢٠}
 * أَوْ هَشَاشِ الْأَرْضِ ^{٢١} فَتَفْشَحُ ^{٢٢} عَلَيْهِ فَتُرْوِيهِ مِنْ لَبْنِهَا كُلَّ عَشِيَّةٍ
 وَبُكْرَةٍ حَتَّى نَبْتَ ^{٢٣}

وَمَا كَانَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ

أَرْسَالُ اللَّهِ رُسُلَهُ الثَّلَاثَةَ

الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِي تَنْزِيلِهِ فَقَالَ ^{٢٤} وَأَنْتَرِبُ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ^{٢٥}

a) Kor. 37, vs. 145. b) De conj. dubitans scripsi, T

كَانَ قَدْ بَلَغَ لَحْمَهُ وَرَقَ ^{٢٦} l. 1. Bagh. ad h. 1. دَسَر (et BM?) L, نَشَرَ
 BM, مَسَطَ L; Sic recte T (sine voc.); عَظْمُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ قُوَّةٌ ^{٢٧} c)
 qui, يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ^{٢٨} est nepos Kosaiti; دَسَطَ
 et doctorem Abû Horairam habebat ^{٢٩} يَزِيدُ, sec. Mizziûm s. v.

et ipse doctor Abû Çachrae erat. ^{٣٠} d) IA هَيَّأَ ^{٣١} e) T
 لَهَا; IA ut rec.; nempe ad الدُّبَاءَ se refert. ^{٣٢} f) Sic codd., quare
 حَشَاشِش, quod lexx. poscunt, scribere non ausim. ^{٣٣} g) Om. T.
 h) L (et BM?) فَنَفْسَحُ, puncta a recent. manu addita sunt.
 i) Kor. 36, vs. 12 sqq.

أُذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ، أذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ
فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ الْآيَاتِ الَّتِي ذَكَرَ تَعَالَى ذِكْرَهُ فِي خَبَرِهِمْ،
وَاخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي أَمْرِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ هَوْلَاءُ
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَقَصَّ فِيهَا خَبَرَهُمْ أَنْبِيَاءُ
وَرُسُلًا أَرْسَلَهُمُ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ الرُّومِ وَهُوَ أَنْطَلِيخُسُ وَانْقِرِيَّةُ الَّتِي كَانَ
فِيهَا هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي «أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِيهَا هَوْلَاءُ الرُّسُلِ
انْطَلَايَةَ»

ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ قَالِ كَانَ مِنْ حَدِيثِ صَاحِبِ
10 يَسْ / فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ عَنْ كَعْبِ
الْأَحْبَارِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ مَنبَةَ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ
انْطَاكِيَّةَ وَكَانَ، اسْمُهُ حَبِيبًا وَكَانَ يَعْمَلُ الْخَرِيرَ وَكَانَ رَجُلًا سَقِيمًا
قَدْ اسْرَعَ فِيهِ الْجُذَامُ وَكَانَ مَنْزِلُهُ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ
قَاصِيًا وَكَانَ مُؤْمِنًا ذَا صَدَقَةٍ يَجْمَعُ كَسْبَهُ إِذَا أَمْسَى فِيهَا
15 يَذْكُرُونَ فِيغْسِمُهُ نَصْفَيْنِ فَيُطْعَمُ نَصْفًا عِيَالَهُ وَيَتَصَدَّقُ بِنَصْفِ
فَلَمْ يَهْتَمْ سَقْمُهُ وَلَا عَمَلُهُ وَلَا ضَعْفُهُ حِينَ طَهَرَ قَلْبُهُ وَاسْتَقَامَتْ
فَطَرَتُهُ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا مَدِينَةُ انْطَاكِيَّةَ فَرَعُونَ⁶ مِنْ
الْفَرَاعِنَةِ يُقَالُ لَهُ أَنْطَلِيخُسُ بْنُ أَنْطَلِيخُسٍ * بِنِ انْطَلِيخُسٍ / يَعْبُدُ
الْأَصْنَامَ صَاحِبَ شِرْكَ فَبَعَثَ إِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَمِ ثَلَاثَةَ صَادِقٍ وَصَدُوقٍ

BM, L, يسر, T, يسر I. e. Surae b) التي T a)
يسر infra ambo hic, يسر c) Om. T. d) Om. L
et BM.

وشلوم فقدم الله اليه والى اهل مدينته، منهم اثنيْن فكذبوهما
 ثم عزز الله بثالث،^a وقال اخرون بل كانوا من حوارِي^b
 عيسى بن مريم ولم يكونوا رُسُلا لله وانما كانوا رسل عيسى
 ابن مريم ولكن ارسال عيسى بن مريم ايام لما كان عن امر
 الله تعالى ذكره آياه بذلك اضيف ارساله ايام الى الله فقبل^c
 ان ارسلنا اليهم اثنيْن فكذبوهما فعززنا بثالث،
 ذكر من قل ذلك

حدثنا بشر بن معاذ قل ما يزيد بن زريع قل ما سعيد
 عن قتادة قوله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية ان جاءها المرسلون،
 ان ارسلنا اليهم اثنيْن فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم^d
 مرسلون قل ذكر لنا ان عيسى بن مريم بعث رجلين من
 الخواريين الى انطاكية مدينة بالروم فكذبوهما فأعززنا بثالث فقالوا
 انا اليكم مرسلون الآية،^e

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق،^f فلم دعته الرسل
 ونادته بأمر الله وصدعت بالذى أمرت به وعبت، دينهم وما هم^g
 عليه فلهم / انا تطيرنا بكم لئلا تفتنوا نرجمكم
 ويمنسكنم منا عذاب اليم، قالت نعم الرسل ضاركم معكم اى
 اعمالكم ائني ذكرتم بل انتم قوم مسرفون، فلما اجمع هو وقومه
 على قتل الرسل بلغ ذلك حبيباً وهو على باب المدينة الاقصى

a) L et BM المدينة. b) Codd. hic et infra حوارِي quasi a
 حوارون derivarent. c) Explicit codex BM. d) L male
 عباس. e) T وعب dein L دينه. f) Kor. 36, vs. 17 sqq.;
 قل ambo codd. habent.

قومه اهل اوثنان يعبدونها، فكان ^a من خبره وخبرهم فيما ذكر
 ما حدثنا ابن حميد قال سأل سلمة عن ابن اسحاق عن المغيرة
 ابن ^b ابي ثبيد عن وهب بن منبه اليماني ان شمسون كان
 فيهم رجلا مسلما وكانت امه قد جعلته نذيرة وكان من اهل
 قرية من قرائم كانوا كفارا يعبدون الاصنام وكان منزله منها على
 اميال غير كثيرة وكان يغزوهم وحده ويجاهد في الله فيصيب
 منهم وفيه حاجته فيقتل ويسبي ويصيب المال وكان اذا لقيهم
 لقيهم بلأخي بعير، لا يلفاهم بغيره فاذا قاتلوه وقتلهم وتعب
 وعطش انفجر له من الحجر الذي في الاحصى ماء عذب فيشرب منه
 حتى يروى وكان قد أعطى قوة في البضش وكان لا يوثقه
 حديد ولا غيره وكان على ذلك يجاهدون في الله ويغزوهم
 ويصيب منهم حاجته لا يقدرين منه على شيء حتى قتلوا لن
 تثنوه الا من قبل امراته فدخلوا على امراته فجعلوا لها جعلا
 فقالت نعم انا اوثقه لئلا فاعطوها حبلا وثيقا وقتلوا اذا نام
 فوثقى يده الى عنقه حتى نأثيه فناخذه فلما نام اوثقت يده
 الى عنقه بذلك الحبل فلما هب جذبته بيده فوق من عنقه
 فقال لها انه فعلت فقالت اجرب به قوتك ما رايت مثلك قط
 فأرسلت اليه اني قد ربطته بالحبل فلم أغن عنه شيئا فأرسلوا

lecti-
 onem L confirmat Ibn Hischâm ٢. in eadem catena; apud
 Mizzîum et Ibn Hadjarum desideratur. c) L مع. d) L cor-
 rupte لقيهم بلأخي من الحجر بعير cf. LA ٣٣٣ med.
 nomen pr. loci est; cf. Jud. ١٥, ٩ et Jâcût II,
 ١١٨ et IV, ٣٥٣, ١٠ sqq. e) L فيه. f) L فاخذته.

اليها بجامعة من حديد فقالوا اذا نام فاجعلها في عنقه فلما
نام جعلتها في عنقه ثم احكمتها فلما هبّ جذبها فوقعت من
يده ومن عنقه فقال لها لِمَ فعلت هذا قالت اجرب به قوتك
ما رايتُ مثلك في الدنيا يا شمسون اما في الارض شيء يغلبك
قل لا الا شيء واحد قالت وما هو قل ما انا بمُخبرك به فلم
تنزل به تسأله عن ذلك وكان ذا شعر كثير فقال لها وبحك ان
أمي جعلتني نذيرًا فلا يغلبني شيء ابدا ولا يضبطني الا شعري
فلما نام اوثقت يده الى عنقه بشعر رأسه فأوثقه ذلك وبعثت
الى القوم فجاءوا فأخذوه فجذعوا^a انفه واذنيّه وفقروا عينيّه
ووقفوه للناس بين ظهرائي^b المثدنة^c وكانت مثدنة ذات اساطين^d
وكان ملككم قد اشرف عليها بالناس لينظروا الى شمسون * وما
يصنع به فدعا الله شمسون^e حين مثلوا به ووقفوه أن يسألوه
عليهم فأمروا أن يأخذ بعمودين^f من عمد المثدنة التي عليها
الملك والناس الذين معه فيجذبنيما فجذبنيما فردّ الله عليه بصره
وما اصابوا من جسده ووقعت المثدنة بالملك ومن عليها من
انفس فهلكوا فيها ههنا^g

ذكر خبر حرجيس

وكان حرجيس فيما ذكر عبداً لله صالحاً من اهل فلسطين من
ادرك بقايا من حوارتي عيسى بن مريم وكان تجراً يكسب بتجارته
ما يستغني به عن الناس ويعود بالفضل على اهل امسكنة وانه²⁰

a) L et IA فجذعوا. b) Codd. et IA hic et mox ubique
العوردين L. c) Cod. هنا. d) Om. L. e) L. المدينة et مدينة
عمودين IA.

Copyright © 2006 John Wiley & Sons, Ltd.

ينقلب. d) L فجاء, IA ut rec. e) L عند.

ما يصنع فطع به وأعظمه وحدثت نفسه بجهاده وألقى الله في
 نفسه بغضه ومُحَارَبَتَه فعد إلى المال الذي أراد أن يهديه له
 فقسمه في أهل ملته حتى لم يبق منه شيئاً وكره أن يجاهده
 بالمال وأحب أن يلي ذلك بنفسه فأقبل عليه عند أشد ما كان
 غضباً وأسفاً فقال له أعلم أنك عبدٌ مُلوك لا تملك لنفسك
 شيئاً ولا لغيرك وإن فوقك رباً هو الذي يملكك وغيرك وهو
 الذي خلقك ورزقك وهو الذي يحييك ويميتك ويضرك وينفعك
 وانت ^{هـ} قد عدت إلى خَلْف من خَلَقه قال له كُنْ فكان اصم
 أبكم لا ينطق ولا يبصر ولا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يغني
 عنك من الله شيئاً فزَيَّنَتْهُ بالذهب والفضة لتجعله فتنة للناس ¹⁰
 ثم عبدته دون الله واجبرت عليه عباد الله ودعوته رباً فكلم
 الملك جرجيس بنحو هذا من تعظيم الله وتمجيدته وتعريفه أمر
 الصنم وأنه لا تصلح عبادته فكان من جواب الملك آياه مسألته
 آياه عنه ومن هو ومن أين هو فأجابه جرجيس أن قال أنا
 عبد الله ^ء وابن عبده وابن أُمته أنزل عباده وافقرهم البسه من ¹⁵
 التراب خلقت وفيه اصبر وأخبره ما الذي جاء به وحالته وأنه
 لما ذلك الملك جرجيس إلى عبادة الله ورقص عبادة الاوثان وأن
 الملك لما جرجيس إلى عبادة الصنم الذي يعبدته وقال لو كان
 ربك الذي تزعم أنه ملك الملوك كما تقول لرُئِيَ عليك أثره كما
 ترى أثرى على من حولي من ملوك قومي فأجابه جرجيس ²⁰

a) L (cf. IA) هو. b) 'I وإنك. c) Sic hīc codd., cf.
 p. ٧١٥, l. 18.

بتمجيد الله وتعظيم امره وقل له فيما قل ابن تجعل طرقلينا^a
وما نل^b بولايتك فانه عظيم قومك من الياس وما نل الياس بولاية
الله فان الياس كان بدوة ادميا يأكل الطعام ويمشي في الاسواق
فلم يتنأ^c به كرامة الله حتى انبت له الريش وألبسه النور
فصار انسيا ملكيا سماءيا ارضيا يطير مع الملائكة وحدثني ابن
تجعل مجليطيس^d وما نل بولايتك فانه عظيم قومك من المسيح
ابن مريم وما نل بولاية الله فان الله فضله على رجل العالمين
وجعله وامه آية للمعتبرين ثم ذكر من امر المسيح ما كان الله
خصه به من اللرامة وقل ايضا وحدثني ابن تجعل أم هذا الروح
الطيب التي اختارها الله للمنة^e وطهر جوفها لروحه وسودها
على امته فأين تجعلها وما نلت بولاية الله من ازييل وما نلت
بولايتك فانها اذ كانت من شيعتك وملتك اسلمها الله عند

^a) T ܡܚܠܝܢܐ, item L s. p. Adoptavi lect. ܡܚܠܝܢܐ e *Martyrol. Syr. Mus Britt.*, Add. 14734; aliis ejusdem codicis locis et in *Martyrol. Syr.*, Add. 17205 ܡܚܠܝܢܐ, in *Mart. syr.* Add. 14735 ܡܚܠܝܢܐ legitur. Has et infra sequentes codicum Syr. lectiones benigne mecum Cl. Wright communicavit. Forma autem Latina, ut auctor mihi est Dimus Hauptmann von Kretzschmas, est *Tranquillinus* (Aethiop. sec. cod. Tubing., *Taraclinos*). ^b) L ܡܐ نل, T ܡܐ لا قل. ^c) Ex conj., L ينساء (puncta a recentiore manu addita sunt, T نتنأ. ^d) L مجليطيس, infra ut IA مخليطيس (puncta a rec. m.), T مجليطيس, infra bis مخليطيس; *Mart. Syr.* Add. 17205 ܡܚܠܝܢܐ, ܡܚܠܝܢܐ; n° 14734 ܡܚܠܝܢܐ et ܡܚܠܝܢܐ et ܡܚܠܝܢܐ; n° 14735 ܡܚܠܝܢܐ et ܡܚܠܝܢܐ. Nostro forma ܡܚܠܝܢܐ proposita esse videtur. Nomen autem Latinum est, ut item me docuit idem Vir doctus, *Magnentius* (Aeth. *Maxentius*). ^e) L بكمته. ^f) Codd. اذا.

عظيم مُلكها الى نفسها حتى اقتحمت^a عليها الكلاب في بيتها
فانتهشت لحمها وولغت دمهـا وجرت^b الثعالب والضباع اوصالها
فأيسن تجعلها وما نالت بولايتك من مريم ابنة عمران وما نالت
بولاية الله فقال له الملك انك لنحدثنا عن اشياء ليس لنا
بها علم فأتني بالرجلين اللذين ذكرت امرهما حتى انظر اليهما^c
وأعتبر بهما فأتني أنكر أن يكون هذا في البشر، فقل له
جرجيس انما جاءك الإنكار من قبل الغرّة، بالله وأمر الرجلان
فلن تراهما ولن يريك إلا أن تعمل بعملهما فتنزل منارلهما فقل
له الملك أما نحن فقد اعذرنا انيك وقد تبين^d لنا كذبك
لأنك فخرت بأمر عجزت عنها ولم تأت بتصديقها ثم خير الملك¹⁰
جرجيس بين العذاب وبين السجود لأفلّسون فيثيبه فقال له
جرجيس ان كان اقلّون هو الذي رفع السماء وعدّد عليه اشياء
من قدرة الله فقد اصببت ونصحت^e / ولا فآخسا ايها الناجس
الملعون فلما سمعه الملك يسبه وبسبّ ائسته غضب من قوله
غضباً شديداً وأمر بخشبة^f فنصبت له للعذاب وجعلت عليه¹⁵
أمشاط الحديد فخدش بها جسده حتى تقطع لحمه وجلده
وعروقه ينضح^g / خلال ذلك بالتحل والخردل، فلما رأى ذلك لم
يقتله أمر بستة مسامير من حديد فأمّيت حتى اذا جعلت
ناراً أمر بها فسمّر بها رأسه حتى سأل منه^h دماغه، فلما رأى

اعزّ: L c) .أليه L addit b) .اقتحمت L, اقتحمت T a)
(punctum manus recentior adjecit). dein T male وبيين L d)
له addit. e) Om. L. f) L addit ل, quod IA ٣٦٥ quoque om.
IA وبنضح h) .فمنصب L حبسـه IA et L g)
om. IA منها T i) .om. ذلك IA etiam, T et خلال malim ;

ذلك لم يقتله امر بخص من نحاس فأوقد عليه حتى اذا جعله
 ناراً امر به فأدخل في جوفه وأطبق عليه فلم يزل فيه حتى
 برد حره، فلما رأى ذلك لم يقتله دعا به فقال له تجد ألم
 هذا العذاب الذي تعذب به فقال له جرجيس اما اخبرتك
 ان لك رباً هو أولى بك من نفسك قل بلى قد اخبرتنى قل
 فهو الذي حمل عني عذابك وصبرني ليجتج عليك فلما قل له
 ذلك ايقن بالشر وخافه على نفسه ومملكه واجمع رأيه على ان
 يخلده في السجين فقال الملاء من قومه انك ان تركته طليقاً
 يكلم الناس أوشك أن يميل بهم عليك وتلن مسر له بعذاب في
 السجين يشغله عن كلام الناس فأمر فبُضح في السجين على
 وجهه^a ثم أوتد في يديه ورجليه اربعة اوتاد من حديد في
 كل ركن منها وتد ثم امر بأسطوان^b من رخام فوضع على
 ظهره حمل ذلك الاسطوان سبعة رجال فلم يقلوه ثم اربعة عشر
 رجلاً فلم يقلوه ثم ثمانية عشر رجلاً فأقلوه فظل يومه ذلك
 موتداً تحت الحجر فلما ادركه الليل ارسل الله اليه ملكاً وذلك
 أول ما أتيد بالملائكة وأول ما جاءه انوحى فقلع عنه الحجر
 ونزع الاوتاد من يديه ورجليه وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما
 أصبح اخرجته من السجين وقل له ألحق بعدوك فجاهده في الله
 حق جهاده فان الله يقول لك أبشر وأصبر فأتى أبتليك

^a) L inverso ordine على وجهه في السجين IA ut rec.

^b) L باسطوانة et mox اسطوانه IA ut rec. ^c) Secundum IA ;
 codd. فقطع.

بعدوى هذا سبع سنين يعذبك ويقتلك فيهن أربع مرار في كل ذلك أرد اليك روحك فإذا كانت القتل الرابعة تقبلت روحك وأوفيتك اجرّك، فلم يشعر الآخرون ألا وقد وقف جرجيس على رؤوسهم يدعّون الى الله فقال له الملك اجرجيس قل نعم قل من اخرجك من السجن قل اخرجني الذي سلطانه فوق سلطانك فلما قل له ذلك ملئ غيظا فدعا بأصناف العذاب حتى لم يخلف منها شيئا فلما رآها جرجيس تُصنّف له اوجس في نفسه خيفة وجزعا ثم اقبل على نفسه يعاتبها بأعلى صوته ولم يسمعون، فلما فرغ من عتابه نفسه مدّوه بين خشبتين ووضعوا^١ عليه سيفا على مفرق رأسه فوشروه، حتى سقط بين^{١٠} رجليه وصار جزلتين ثم عمدوا الى جزلتيه فقطعوها قطعاً وله سبعة أسد ضارية في جبّ وكانت صنفا من اصناف غذابه ثم رموا بجسده اليها فلما هوى نحوها امر الله الأسد فخضعت برؤوسها واعناقها وقامت على برائتها لا تألو أن تقيه الاذى فظل يومه ذلك ميتا فكانت اول ميتة ذاقها فلما ادره الليل^{١٥} جمع الله له جسده الذي قطعوه بعضه على بعض حتى سواه ثم ردّ فيه روحه وارسل ملكا فأخرجه من قعر الجب وأطعمه وسقاه وبشّره وعزّاه فلما اصبحوا قل له الملك يا جرجيس قل لبيك قل أعلم ان القدرة التي خلق آدم بها من تراب في النى اخرجتك من قعر الجب فلتخف بعدوك ثم جاعده في الله^{٢٠}

a) I. تصف (i. c. تصف). b) T وضعوا IA ut rec.
c) T وفشروه L وفشروه IA ut rec.

حَقَّ جِهَادُهُ وَمَتَّ مَوْتَ الصَّابِرِينَ فَلَمْ يَشْعُرِ الْآخَرُونَ إِلَّا وَقَدْ
 أَقْبَلَ جَرَجِيسٌ وَثَمَّ عَكُوفٌ عَلَى عِيدٍ لَهُ قَدْ صَنَعُوهُ فَرَحًا زَعَمُوا
 بِمَوْتِ جَرَجِيسٍ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى جَرَجِيسٍ مُقْبِلًا قَالُوا مَا « اشْبَهَ
 شَذَا بِجَرَجِيسٍ قَالُوا كُنْهُ هُوَ قُلُ الْمَلِكِ مَا بِجَرَجِيسٍ مِنْ خَفَاءٍ
 أَنَّهُ يُهَوُّ إِلَّا تَرَوْنَ إِلَى سَكَمٍ رَجَحَهُ وَقَلَّةٍ هَيَّبَتْهُ قُلُ جَرَجِيسٍ بَلَى
 أَنَا هُوَ حَقًّا بَشَرٌ أَفْهَمُ نَدِمَ فَنَلْتَمِمْ وَمِثْلَتُمْ فَكَانَ اللَّهُ وَحَقُّ لَهُ
 خَيْرًا وَارْحَمَ مِنْكُمْ أَحْيَانِي وَرَدَّ عَلَى رُوحِي هَلَمْ إِلَى هَذَا الرَّبِّ
 الْعَظِيمِ الَّذِي أَرَادَ مَا أَرَادَ فَلَمَّا قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ فَعَالُوا سَاحِرًا سَحَرُ أَيَّدَبَكُمْ وَأَعَيْنَكُمْ عَنْهُ فَجَمَعُوا لَهُ مَنْ كَانَ
 ١٠ بِبِلَادِهِمْ مِنْ السَّحَرَةِ فَلَمَّا جَاءَ « السَّحَرَةُ قُلُ الْمَلِكِ تَكْبِيرُهُمْ أَعْرَضَ
 عَلَى مَنْ كَبِيرٌ سَحَرَكِ مَا يُسْرَى ، بِهِ عَنِّي قُلُ لَهُ أَدْعُ لِي بِشَرٍّ
 مِنَ الْبَغْرِ فَلَمَّا أَتَى بِهِ نَفَثَ فِي أَحَدِي أَذْنِيهِ فَانْشَقَّتْ بَاثْنَتَيْنِ
 ثُمَّ نَفَثَ فِي الْآخَرِي فَذَا هُوَ ثَوْرَانِ ثُمَّ أَمَرَ بِبَذْرِ فَحَرَثَ وَبَذَرَ
 وَنَبَتَ الزَّرْعُ وَأَبْنَعَ وَحَصَدَ ثُمَّ دَاسَ وَذَرَى وَطَاحَنَ وَعَجَنَ وَخَبَزَ
 ١٥ وَأَكَلَ ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا تَرَوْنَ « قُلُ لَهُ الْمَلِكُ هَلْ تَقْدِرُ
 عَلَى أَنْ تَمْسُخَهُ لِي « دَابَّةٌ قَالَ السَّاحِرُ أَيْ دَابَّةٌ أَمْسُخَهُ لَكَ
 قُلُ كَلْبًا قُلُ أَدْعُ لِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَلَمَّا أَتَى بِالْقَدَحِ نَفَثَ فِيهِ
 السَّاحِرُ ثُمَّ قُلُ لَلْمَلِكِ أَعَزُّمُ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرِبَهُ فَشَرِبَهُ جَرَجِيسٌ
 حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قُلُ لَهُ السَّاحِرُ مَاذَا تَجِدُ

a) L om., dein habet شبه; IA ut rec. b) LA جاءوا. c) T

يسرى IA (puncta sub ي a recent. manu), L يسرى , نسرى

d) IA haec duo verba, quae interjectio narratoris („ut videtis, voyez-vous?“) esse videntur, om. e) T لي عذا IA

ut rec.

قال ما اجد ألا خيرا قد كنت عطشت فطف الله لي بهذا
 الشراب فقواني به عليكم فلما قل له « ذلك اقبل الساحر على
 الملك فقال أعلم أيها الملك انك لو كنت تقاسي رجلا مثلك
 اذا كنت غلبته ولكنك تقاسي جبار السموات وهو الملك الذي
 لا يُرام، وقد كانت امرأة مسكينة سمعت بجرجيس وما يصنع
 من الاعاجيب فتتته وهو في اشد ما هو فيه من البلاء فقالت
 له يا جرجيس اني امرأة مسكينة لم يكن لي مال ولا عيش
 الا ثور كنت احترت عليه مات وجئتك لترجمني وتدعو الله ان
 يحيي لي ثوري فذرفت عيناه ثم دعا الله ان يحيي لها
 ثورها وأعطاهها عصا فقال اذهبي الى ثورك فقرعيه بهذه العصا
 وقولي له احيى، باذن الله فقالت يا جرجيس مات ثوري منذ
 ايام وتفرقت السباع وبينى وبينك ايام^{a)} فقل لولم تجدى منه
 الا سنا واحدة ثم قرعتها بالعصا لقام باذن الله فانطلقت حتى
 انت مصرع ثورها فكان اول شيء بدا لها من ثورها احد
 روقيه وشعر ذنبه فجمعت احدهما الى الآخر ثم قرعتها بالعصا
 التي اعطاها وقالت كما امرها فعاش ثورها وعملت عليه حتى
 جاءهم الخبر بذلك فلما قل انساحر للملك ما قل قل رجل من
 اصحاب الملك وكان اعظمهم بعد الملك اسمعوا مني ايها القوم
 احذثكم قلوا نعم فتكلم قل انكم قد وضعتن امر هذا الرجل

أحيى Codd. et IA. ودعا L. Om I..

d) „Inter domicilium meum et tuum (praeterea) aliquot dierum iter est.”

على السِّحْرِ وزعمتم أنه سحر ايديكم عنه واعينكم فأراكم انكم
 تعذبونه ولم يعمل اليه عذابكم وأراكم انكم قد قتلتموه فلم
 يمت فهل رايتم ساحراً قط قدر ان يدرأ عن نفسه الموت او
 احبى ميتاً قط ثم قص عليهم فعل جرجيس وفعلهم به وفعله
 ٥ بالشر وصاحبته واحتج عليهم بذلك كله فقالوا له ان كلامك
 لكلام رجل قد اصغى اليه قل ما زال امرؤ لى معجباً منذ رايت
 منه ما رايت قسوا له فعله استهوك قل بل آمنت واشهد الله
 انى برى؟ ثم تعبدون فقام اليه الملك وصاحبته بالخناجر فقطعوا
 لسانه فلم يلبث ان مات وقسوا اصابه الطاعون فأعجبه الله قبل
 ١٠ ان يتكلم فلما سمع الناس بموته افرعهم وكنتموا شأنه فلما رأهم
 جرجيس يكتمونهم برز للناس فكشف لهم امره وقص عليهم كلامه
 فأتبعه على كلامه اربعة آلاف وهو ميت فقالوا صدق ونعم ما
 قل يرحمه الله فعمد اليهم الملك فأوثقهم ثم لم يزل يلون لهم
 العذاب ويقتلهم بالمثلات حتى افناهم فلما فرغ منهم اقبل على
 ١٥ جرجيس فقل له هلا دعوت ربك فأحيا لك اصحابك هؤلاء الذين
 قتلوا بجريرتك فقل له جرجيس ما خلى بينك وبينهم حتى خار
 لهم فقال رجل من عثمائه يقال له مجليطيس انك زعمت يا
 جرجيس ان اهلك هو اذى يبدأ للخلق ثم يعيده وانى سائلك
 امراً ان فعلاه اليك امنت بك وصدقتك وكفيتك قومى هؤلاء
 ٢٠ هذه تحتنا اربعة عشر منبراً حيث تسمى ومائدة بيننا عليها
 اقداح ومصحف وكل صنع من الخشب اليابس ثم هو من اشجار

شَتَّى فَادْعُ رَبَّكَ يُنَشِّئُ هَذِهِ * الْآتِيَةَ وَهَذِهِ الْمُنَابِرُ وَهَذِهِ « الْمُنَادِيَةُ
 كَمَا بَدَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى تَعُودَ خُضْرًا نَعْرِفُ كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا
 بِلَوْنِهِ وَوَرَقِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسٌ قَدْ سَأَلْتُ أَمْرًا عَزِيزًا
 عَلَيَّ وَعَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ لَهَيِّبْ فِدَاءَ رَبِّهِ فَمَا بَرَحُوا مَكَانَهُمْ
 حَتَّى اخْضَرَّتْ تِلْكَ الْمُنَابِرُ وَتِلْكَ الْآتِيَةُ كُلُّهَا فَسَاخَتْ عُرُوقُهَا ٥
 وَالْبَسَتْ اللَّحَاءَ وَتَشَعَّبَتْ وَنَبَتَ وَرَقُهَا وَزَهْرُهَا وَثَمَرُهَا حَتَّى عَرَفُوا
 كُلَّ عَوْدٍ مِنْهَا بِاسْمِهِ وَلَوْنِهِ وَزَهْرِهِ وَثَمَرِهِ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ انْتَدَبَ
 لَهُ مَجْلِيطِيسُ الَّذِي تَمَنَّى عَلَيْهِ مَا تَمَنَّى فَقَالَ أَنَا أَعَذِّبُ لَكُم
 هَذَا السَّاحِرَ عَذَابًا يَصِلُ عَنْهُ كَيْدُهُ فَعَمِدَ إِلَى نَحَاسٍ فَصَنَعَ مِنْهُ
 صُورَةَ ثَوْرٍ جَوْفَاءً وَاسِعَةً ثَرَّ حَشَايَا نَفْطًا وَرِصَاصًا وَكَبِيرِيَّتًا ١٥
 وَزُرْنِيخًا ثُمَّ ادْخَلَ جَرَجِيسَ مَعَ الْحَشُوشِ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ أَوْقَدَ
 تَحْتَ الصُّورَةِ فَلَمْ يَزَلْ يُوْقِدُ حَتَّى انْتَهَبَتِ الصُّورَةُ وَذَابَ كُلُّ
 شَيْءٍ فِيهَا وَاخْتَلَطَ وَمَاتَ جَرَجِيسُ فِي جَوْفِهَا فَلَمَّا مَاتَ أَرْسَلَ
 اللَّهُ رِيحًا عَاصِفًا فَلَأَتِ السَّمَاءَ سَحَابًا أَسْوَدَ مُظْلِمًا فِيهِ رَعْدٌ لَا
 يَفْتَرُ وَبَرْقٌ وَصَوَاعِقُ مُتَدَارِكَاتٌ وَأَرْسَلَ اللَّهُ إِعْصَارًا فَلَأَتِ بِلَادَهُمْ ٢٥
 عِجَاجًا وَقَتَامًا حَتَّى أَسْوَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَظْلَمَ وَمَكْتَوًا
 أَيَّامًا مُتَحَيِّرِينَ فِي تِلْكَ الظُّلْمَةِ لَا يَفْصِلُونَ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مِيكَائِيلَ فَاحْتَمَلَ الصُّورَةَ الَّتِي فِيهَا جَرَجِيسُ حَتَّى إِذَا
 أَقْلَاهَا ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا فَرَعَ مِنْ رُوعَتِهَا أَهْلَ الشَّامِ أَجْمَعِينَ
 وَكُلَّهُمْ يَسْمَعُهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ فَخَرُّوا لَوُجُوهَهُمْ صَاعِقِينَ مِنْ شِدَّةِ ٣٥
 الْهَوْلِ وَانْكَسَرَتِ الصُّورَةُ فَخَرَجَ مِنْهَا جَرَجِيسُ حَيًّا فَلَمَّا وَقَفَ

يَكَلِّمُهُمْ فَانْكَشَفَتِ الظُّلُمَةُ وَأُسْفِرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ طَرَقَ بِلِينَا لَا نَدْرِي يَا
جَرَجِيسُ أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَمْ رَبُّكَ فَإِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي
يَصْنَعُهَا فَادْعُهُ يُخَيِّرْ «لَنَا مَوْتًا فَإِنْ فِي هَذِهِ الْقُبُورِ الَّتِي تَرَى
٥ أَمْوَاتًا مِنْ أَمْوَاتِنَا مِنْهُمْ مَنْ نَعْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَمَانِنَا
فَادْعُهُ يُخَيِّرْ حَتَّى يَعُودُوا كَمَا كَانُوا وَنَكَلِّمَهُمْ وَنَعْرِفُ مَنْ عَرَفْنَا
مِنْهُمْ وَمَنْ لَا نَعْرِفُ أَخْبِرْنَا خَبْرَةً فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ لَقَدْ عَلِمْتُ
مَا يَصِفُكَ اللَّهُ عَنْكُمْ عَذَا الصَّفَّاحِ وَيُرِيكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ أَلَا
لَيْتَمَ عَلَيْكُمْ حَاجَجُهُ فَتَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ غَضَبَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْقُبُورِ
١٠ فَنُبِشَتْ وَفِي عِظَامٍ وَرُفَاتٍ وَرَمِيمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الدَّاءِ فَمَا يَرَحُوا
مَكَائِلَهُمْ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى سَبْعَةِ عَشَرَ إِنْسَانًا تِسْعَةَ رَهْطٍ وَخَمْسَ
نِسْوَةٍ وَثَلَاثَةَ صَبِيَّاتٍ فَإِذَا شَيْخٌ مِنْهُمْ كَبِيرٌ فَقَالَ لَهُ جَرَجِيسُ أَيُّهَا
الشَّيْخُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ اسْمِي يُوُسُكُ، فَقَالَ مَتَى مِتَّ قُلْ فِي زَمَانٍ
كَذَا وَكَذَا فَحَسِبُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ مِنْذُ أَرْبَعِائَةِ عَامٍ^d فَلَمَّا
١٥ نَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْمَلِكِ وَصَحَابَتِهِ قَالُوا لَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْنَافِ عَذَابِكُمْ
شَيْءٌ إِلَّا قَدْ عَذَّبْتُمُوهُ إِلَّا الْجُوعَ وَالْعُطْشَ فَعَذَّبُوهُ بِهِمَا فَعَمِدُوا
إِلَى بَيْتٍ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ فَقَبِيرَةٍ كَانَتْ حَرِيرًا وَكَانَ لَهَا ابْنٌ أَعْمَى * أَبُكُمْ
مُقْعَدٌ فَحَصْرُوهُ فِي بَيْتِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ طَعَامٌ وَلَا

a) Codd. *يُخَيِّرُ*, itemque *mox يَخَيِّرُ*. b) T *الْعَجَائِبُ*.
c) T *تَوْبِيل*, L *يُوسُكُ* (puncta sub ي a recent. m.); scripsi
secundum *يُوسُكُ*, quod ei nomen est in *Martyroll. syrr.*
supra commemoratis n° 14734 et 14735 (in n° 17205 deest).
d) L *سَنَةِ*, IA ut rec.

شراب^٥ فلما بلغه الجوع قال للمجوز هل عندك طعام او شراب
 قالت لا والذي يحلف^٦ به ما عهدنا بالطعام^٧ منذ كذا
 وكذا وسأخرج وألتبس لك شيئاً قل لها جرجيس هل تعرفين
 الله قالت له نعم قل فليأه تعبدن قلت لا قل فدها الى الله
 فصدقته وانطلقت تطلب له شيئاً وفي بيتها دامة من خشبه^٨
 يابسة تحمل خشب^٩ البيت فأقبل على الدماء فما كان كشي^{١٠}
 حتى اخضرت تلك الدامة فأنبتت^{١١} كل فاكهة تؤكل او تعرف
 او تسمى حتى كان فيما أنبتت اللبا^{١٢} واللوبياء قل أبو جعفر
 اللبا نبت بالشام له حب يؤكل^{١٣} وظهر للدامة فرع من فوق
 البيت اطله وما حوله وأقبلت المجوز وهو فيما شاء يأكل رغداً^{١٤}
 فلما رأت الذي حدث في بيتها من بعدها قالت آمنت بالذي
 اطعمك في بيت الجوع فأدع هذا الرب العظيم ليشفى ابني قل
 أدنيه مني فادنته منه فبصق في عينيه فأبصر فنفت في أدنيه
 فسمع قالت له اطلق لسانه ورجليه رحمك الله قل أخريه فان
 له يوماً عظيماً^{١٥} وخرج الملك يسير في مدينته فلما نظر الى
 الشجرة قال لأصحابه اني ارى شجرة بمكان ما كنت اعرفها به
 قالوا له تلك الشجرة نبتت لذلك الساحر الذي أردت ان
 تعذبه بالجوع فهو فيما شاء قد^{١٦} شبع منها وأشبع^{١٧} الفقيرة

a) Om. L; cf. IA. b) L تحلف, T يحلف, IA ut rec.
 c) T ما لنا عهد ... IA, ما عندنا من طعام T. d) Om. L; IA
 ut rec. e) T له inserit, quod et IA om. f) L pro praeced.
 g) L يسير. h) L وقد. i) L وشبعنت, sed IA quoque ut e T rec.

وشفى لها ابنها فأمر بالبيت فهدم وبالشجرة لتقطع فلما هموا
 بقطعها ايبسها الله تع كما كانت أول مرة فتركوها وأمر
 جرجيس فبطح على وجهه واوتد^a له اربعة اوتاد وأمر بعجل
 فاوثر اسطوانا ما حمل وجعل في اسفل العجل خناجر وشفارا^b
 ٥ ثم دعا باربعين ثورا فذهضت بالعجل نهضة واحدة وجرجيس
 تحتها فتقطع، ثلث قطعاً ثم أمر بقطعة فأحرقت بالنار حتى
 اذا عادت رمداً بعث بذلك الرماد رجلاً فذرّوه^c في البحر فلم
 يبرحوا مكانهم حتى سمعوا صوت من اسماء يقول يا بحر ان الله
 يأمرك ان تحفظ ما فيك من هذا الجسد الطيب فأتى اريد ان
 10 أعيده كما كان ثم ارسل الله الريح فأخرجته من البحر ثم جمعته
 حتى عاد الرماد صبرة^d، كهيئته قبل ان يذرّوه والذين ذروه قيام
 لم يبرحوا ثم نظروا الى الرماد يثور كما كان حتى خرج منه
 جرجيس مغبراً ينفص رأسه فرجعوا ورجع جرجيس معهم فلما
 انتهوا الى الملك اخبروه خبر الصوت الذى احياه والريح التى
 15 جمعته فقل له الملك هل لك يا جرجيس فيما هو خير لي
 ولك فلو أن يقول الناس انك قهرتني وغلبتني لاتبعنك
 وأمنت بك ولكن آسجد لافلن سجداً واحدة او أذبح له شاة
 واحدة ثم اذ افعل ما يسرك فلما سمع جرجيس هذا من قوله
 سمع ان يهلك الصنم حين يدخله عليه رجاء ان يؤمن له^e

a) T ووتد. b) Codd. واشفارا. LA ut rec. c) L et LA
 فانقطع. d) Teschdid hic et mox in codd. deest. e) L.
 صيرة. T صيرة. f) Sic recte ambo codd.

الملك حين يهلك صنيده ويأيس منه فخذعه» جرجيس فعال نعم
 اذا شئت فأدخلني على صنيك اسجد له وانبح له وفرح الملك
 بقوله فقام اليه فقبل يديه ورجليه ورأسه وقال انى اعزم عليك
 ان لا تظل هذا اليوم ولا تببت هذه الليلة الا في بيتي
 وعلى فراشي ومع اهلي حتى تستريح ويذهب عنك وصب العذاب
 فيرى الناس كرامتك على فخلي له بيته واخرج منه من كان
 فيه فظل فيه جرجيس حتى اذا ادركه الليل قام يصلي ويقرأ
 الزبور وكان احسن الناس صوتا فلما سمعته امرأة الملك استجابت
 له ولم يشعر الا وهي خلفه تبكي معه فدها جرجيس الى
 الايمان فآمنت وامرها فكنمت ايمانها فلما اصبح غدا به الى ١٥
 بيت الاصنام ليسجد لها وقيل للعجوز ائسى كان ساجن، في
 بيتها هل علمت ان جرجيس قد فتن بعدك واصغى الى
 الدنيا واضمعد الملك في ملكه وقد خرج به الى بيت اصنامه
 ليسجد لها فخرجت العجوز في اعراضهم تحمل ابنها على عاتقها
 وتوبخ جرجيس والناس مشتغلون عنها فلما دخل جرجيس ٢٥
 بيت الاصنام ودخل الناس معه نظر فاذا العجوز وابنها على
 عاتقها اقرب الناس منه مقاما فدها ابن العجوز باسمه فنطش
 باجابهته وما تكلم قبل ذلك قط ثم اقتحم عن عاتق امه
 يمشى على رجله سويتين وما وطى الارض قبل ذلك قط
 بقدميه فلما وقف بين يدي جرجيس قال اذعب فذع لي هذه

a) Om. L. b) L addit ان. c) L سكن. d) Om. L.

e) Uterque codex و، وتوبخ IA sine و.

الاصنام وفي حينئذ على منابر من ذهب واحد وسبعون صنماً
 وهم يعبدون الشمس والقمر معها فقال له الغلام كيف اقول
 للاصنام قل تقول لها ان جرجيس يسئلك ويعزم عليك بالذي
 خلفك ^{a)} ألا جنته، فلما قل لها الغلام ذلك اقبلت تدحرج
 الى جرجيس فلما انتبت اليه ركن الارض برجله فحسف بها
 ومنابرها وخرج ابليس من جوف صنم منها هارباً فرقاً من
 الحسف فلما مر جرجيس اخذ بناصيته فخضع له برأسه وعنقه
 وكلمه جرجيس فعلى له اخبرني آيتهم، الروح النجسة والخلف
 الملعين ما الذي يملك على ان تهلك نفسك وتهلك الناس
 10 معك وانت تعلم انك وجندك تصيرون الى جهنم فقال له
 ابليس نو خيرت بين ما اشرفت عليه الشمس واضلم عليه
 الليل وبين هلكة بني آدم وضلالتهم او واحد منهم طرفه عين
 لاخترت ضرفة العين على ذلك كله وانه ليقع ^{b)} الى من الشهوة
 في ذلك واللذة مثل جميع ما يتلذذ به جميع الخلق ^{c)} انه
 15 تعلم يا جرجيس ان الله اسجد لأبيك آدم جميع الملائكة
 فسجدوا له جبريل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين
 واهل السموات كلهم وامتنعت من السجود فقلت لا اسجد
 لهذا الخلق واذا خير منه فلما قل هذا خلا جرجيس فما

a) T et pro آلا habet لَهَا, quod idem valet. b) T

c) L. تتدحرج IA qui habet وخرجت L, تدرج

ه. T om. فسجد, I. e) يقع L d) ابها

دخل ابليس منذ يومئذ جوف صنم ^a مخافة الخسف ولا يدخله
بعدها فيما يذكرون ابداً، وقال الملك يا جرجيس خدعتني
وغررتني واهلكت آلهتي فقال له جرجيس انما فعلت ذلك عبداً
لتعتبر ولتعلم انها لو كانت آلهة كما تقول اذا ^b لا امتنعت
منى فكيف ثقتك، ويلك بآهة لم تمنع انفسها منى وانما انا ^c
مخلوق ضعيف لا املك الا ما ملكني ربي قل فلما قل هذا
جرجيس كلمتهم امرأة الملك وذلك حين كشفت لهم ايمانها
وباينتهم بدينها وعددت عليهم افعال جرجيس والعبر التي
ارام وقالت لهم ما تنتظرون من هذا الرجل الا دعوة فيخسف
بكم الارض فتهلكوا ^d كما هلكت اصنامكم الله الله ايها القوم ^e
في انفسكم فقال لها الملك ويحاً لك اسكندرة ما اسرع ما
اضلك هذا الساحر في ليلة واحدة وانا اقسيه منذ سبع سنين
فلم يطلق منى شيئاً قالت له انما رايت الله كيف يظفره بك
وبسلطه عليك فيكون له الفلاح والحاجة عليك في كل موطن فأمر
بها عند ذلك فحملت على خشبة جرجيس التي كان علق ^f
عليها فعلق بها وجعلت، عليها الأمشاط التي جعلت على
جرجيس فلما ألمت وجع العذاب قالت أدع ربك يا جرجيس
يخفف / عني فاني قد ألمت العذاب فقال أنظري فوقك فلما
نظرت ضحككت فقال لها ما الذي يضحكك قالت ارى ملكين

a) L inserit من. b) Om. L et IA. c) Om. L et dein
L. f) فحملت L. e) فتهلكون L et IA. d) وتلك habet
IA ut rec. T, فخفف

فوق معها تاج من حلى الجنة ينتظران» به روحى أن تخرج
 فإذا خرجت زينها بذلك التاج ثم صعدا بها الى الجنة فلما
 قبض الله روحها اقبل جرجيس على الدماء فقال اللهم انت
 الذى اكرمتنى بهذا البلاء لتعطيني به فضائل الشهداء اللهم
 فهذا آخر ايامى اذى وعدتني فيه الراحة من بلاء الدنيا
 اللهم فانى اسئلك ألا تقبض روحى ولا ازول من مكاني هذا
 حتى ينزل بهذا الفوم المتكبرين من سطواتك ونقمتك ما لا قبل
 لهم به وما تشفى به صدرى وتقر به عيني فانهم ظلموني
 وعذبوني اللهم واسئلك ألا يدعوا بعدى داع في بلاء ولا كرب
 10 فيذكرني ويسئلك باسمي ألا فرجت عنه ورحمته واجبته
 وشفعتني فيه فلما فرغ من هذا الدماء امطر الله عليهم النار
 فلما احترقوا عمدوا ابيه فضربوه بالسيف غيظا من شدة
 الحريق ليعضيه الله نفع بالفتنة الرابعة ما وعده فلما احترقت
 المدينة بجميع ما فيها وصرت رمادا حملها الله من وجه الارض
 15 حتى اقلها ثم جعل عابئها سافلها فلبثت زمنا من الدهر يخرج
 من تحتها دخان منتن لا يشمه احد الا سقم سقما شديدا
 الا انها اسقام مختلفة لا يشبه بعضها بعضا فكان جميع
 من آمن بجرجيس وقتل معه اربعة وثلاثين الفا وامرأة الملك
 * رجمها الله

a) L. وينتظران, IA ut rec. b) T. أن. c) L. م.
 d) Om. T. e) Codd. وثلاثون, IA ut rec. f) Om. L.

ونرجع الآن الى ذكر الخبر عن

ملوك الفرس

وسنسى ملككم لسياق تمام التواريخ ان كنا قد ذكرنا
الجلال من الامور التي كانت في ايام ملوك الطوائف في الفرس
وبني اسرائيل والروم والعرب الى عهد أردشير^٥
ولما مضى من لدن ملك الاسكندر ارض بابل في قول النصراني
واهل الكتب الاول خمسة سنة وثلاث وعشرون سنة وفي قول
المجوس مائتان وست وستون سنة وثب
أردشير بن بابك شاه

ملك خير ابن ساسان الاصغر بن بابك بن ساسان بن بابك بن^{١٠}
مهرمس بن ساسان بن بهمن الملك بن اسفنديار بن^{١١} بشتاسب
ابن لهراسب بن كيوجي، بن كيمنش^{١٢} وقيل في نسبة أردشير
ابن بابك بن ساسان بن بابك بن زرار، بن بهافريد بن
ساسان الاكبر بن بهمن بن اسفنديار بن بشتاسب بن لهراسب

a) L مايني سنة. b) Genealogia integra est in C; cfr. IA, praeterea Ibn Khald. II, 166; Mas'ûdî II, 151. — T om. omnia a ملك usque ad بابك et add. ابن بابك ante ابن (مهرمس ut habet pro مهرس L ante بهمن ante بهمن; add. ante ابن ساسان بن; item om. ابن ساسان بن بابك بن بشتاسب ante ساسان بن. — Pro مهرمس forte melius est مهرسن, cf. versus apud Mas'ûdî III, 164. — Pro خير hic et

infra codd. خير, خبر. Etiam in ceteris nominibus compluria false vel defective scripta sunt, ut (C) اردشير (L) بابل.

c) Puncta variant. Alibi invenimus كي اوحى.

d) Puncta var. Alibi منوش. e) Sic plerumque; puncta non plane certa (Spr. 30 زرین i. e. زرین).

بفارس طالبا بزعمه بدم ابن عمه دارا بن دارا بن بهمن بن
 اسفنديار الذي حارب الاسكندر فقتله حاجباه مريدا فيما يقول^٨
 رد الملك الى اهله والى^٩ ما لم ينزل عليه ايام سلفه وآبائه الذين
 مضوا قبل ملوك الفوائف وجمعه رئيس واحد وملك واحد^{١٠}
 وذكر ان مؤده دن بفرية من قري اصطخر يقل لها طبرودة^{١١}
 من رستاق خير من ديرة اصطخر وكان جدته ساسان شجاعا
 شديد البطش وانه بلغ من شجاعته وشدة بطشه انه حارب
 وحده ثمانين رجلا من اهل اصطخر ذوى بأس ونجدة فهزمهم
 وكانت امرأته من نسل قوم من الملوك كانوا بفارس يعرفون
 بالبازرجين^{١٢} يقل لها راميشت^{١٣} ذات جمال وكمال وكان ساسان
 قتيما^{١٤} على بيت نار اصطخر يقال له بيت نار اناييد^{١٥} وكان
 مغرما بنصيد وانفروسيه فوئدت راميشت^{١٦} لساسان بابك وطول
 شعره حين وئدته اطلول من شبر فلما احتنك قام بامر الناس
 بعد ابيه ثم ولد له ابنه اردشير وكان ملك اصطخر يومئذ
 رجل من البازرجين^{١٧} يقل له فيم حدثت عن هشام بن
 محمد جوزهر^{١٨} وفل غيرة كان يسمى جوزهر^{١٩} وكان له خصي

٨) T زعم. ٩) T على (sine). ١٠) Ita vel cum termin. ذ. codd.; non certum. ١١) Dubium. Puncta var. in codd.; par-
 nominis posterior apud Spr. 30 utrobique i. e. دحسين. ١٢) بازرجين. ١٣) Codd. راميشت (Spr. 30) Ramishst quod melius puto. ١٤) Ita C (عيم) et Spr. 30; L غيما قيل. ١٥) Hic T اعيذ. ١٦) Ita infra (p. ٨٩, 15) codd. Hic T اعيذ. ١٧) Spr. 30 ذر اعيذ. ١٨) L اعيذ. ١٩) L اعيذ. ٢٠) L اعيذ. ٢١) L اعيذ. ٢٢) L اعيذ. ٢٣) L اعيذ. ٢٤) L اعيذ. ٢٥) L اعيذ. ٢٦) L اعيذ. ٢٧) L اعيذ. ٢٨) L اعيذ. ٢٩) L اعيذ. ٣٠) L اعيذ.

يقال له تيرى» قد صيره أَرْجَبْدَا^a بداراجرد^b، فلما اتى لاردشير
 سبع سنين صار به أبوه الى جزهر وهو بالبَيْضاء فوقفه بين
 يديه وسأله ان يضمه الى تيرى» ليكون ربيبا له وارجبدا^c،
 من بعده في موضعه فاجابه الى ذلك وكتب بما سأله من ذلك
 سجلا وصار به الى تيرى^d فقبله احسن قبول وتبناه فلما هلك^e
 تيرى تقلد اردشير الامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من
 المناجمين والعرافين صلاح مولده وانه يملك البلاد فذكر ان اردشير
 تواضع واستكان لذلك ولم يزل يزداد في الخير كل يوم وانه
 رأى في نومه ملكا جلس الى رأسه فقال له ان الله يملكه البلاد
 فليأخذ لذلك اهبتة فلما استيقظ سر بذلك واحس من نفسه^f
 قوة وشدة بطش لم يكن يعهد مثله وكان أول ما فعل انه
 صار الى موضع من داراجرد يقل له جُبانان^g فقتل ملكا كان
 *بها يقال له فاسين^h ثم صار الى موضع يقال له كونسⁱ،
 فقتل ملكا كان بها^j يقال له مَنُوشَهَر^k ثم الى موضع يقل له
 لروير^l فقتل ملكا كان بها^m يقل له دارا وملك هذه امواضعⁿ
 فوما من قبله ثم كتب الى ابيه بما كان منه وامره بالوثوب

ا) Codd. بيري، بيري، بيري. b) L et C ارچند. c) Codd. variant scribes (IA ارچيدا; Spr. 30 ارچندا). d) Abhinc lacuna in C. e) Puncta var. in L (Spr. 30. IA); T وان حيدا. f) Finis lacunae in C. g) Puncta variant. h) T قسين، C قسير، (IA ut rec., Spr. 30 واسفر); incertum. i) Ita vel كونس codd. Nomen valde dubium. j) Om. haec L. k) T لروير، C لرويرين، L لرويرين (IA لرويرين; Spr. 30). Nomen vel magis dubium. m) Ita C (et Spr. 30), L et T به.

بحجر وهو بالبيضاء ففعل ذلك وقتل جزعرا وأخذ تاجه وكتب إلى
أردوان البهلوي ملك الجبال وما يتصل بها يتضرع له ويسأله
الآن في تنويج سابور ابنه بتاج جزعرا فكتب إليه أردوان كتابا
عنيفا وأعلمه أنه وابن أردشير على الخلاف بما كان من قتلها
من قتل فلم يحفل بك بذلك وهلك في تلك الأيام فتتوج
سابور بن بابك بالتاج وملك مكان أبيه وكتب إلى أردشير أن
يشخص إليه فامتنع أردشير من ذلك فغضب سابور من امتناعه
وجمع جمعا وسار بهم نحوه ليحاربه وخرج من اصطخر^a فألفى
بها عدة من اخوته كان بعضهم أكبر سنا منه فاجتمعوا
10 واحضروا التاج وسرير الملك فسلم الجميع لأردشير فتتوج بالتاج
وجلس على السرير وافتتح أمره بقوة وجدد ورتب قوما مراتب
وصير رجلا يقال له أبرسام^b بن رحفر^c وزيرا وأطلق يده وفوض
إليه وصير رجلا يقال له دعر^d موبدان موبد واحس من اخوته
وقوم كانوا معه بالفتك به فقتل جماعة منهم كثيرة ثم أتاه أن
15 أهل داراجرد فسد فسدوا عليه فعاد إليها حتى افتتحها بعد

ونزل بناء: a) Omisit hic Tab. verba, quae habet Spr. 30. خمسى على مدرجة داراجرد فسقط عليه من ذلك البناء شيء
b) Sic T. فأتلعه فلما ورد على أردشير خبره سار إلى اصطخر
Hac scrip- c) T رحفر. d) ابن سام C, ابن سام I, (et Spr. 30).
ut, ut وزيراً abrisam بنرجفومذار^{١١} omisso, sed verum est Tabarī, habet Spr. 30 (s. p.). Dignitatis appellatio ut nomen proprium
sine accusativo (contra grammaticorum legem). d) Ita C (et
Spr. 30), T دعر, L دعر, non certum.

ان فتل جماعة من اهلها ثم سار الى كرمان وبها ملك يقال
 له بلاش فاقتتل^a وهو قتالا شديدا وقتل اردشير بنفسه حتى
 اسر بلاش واستولى على المدينة فللك اردشير على كرمان ابنا له
 يعال له اردشير ايضا وكان في سواحل بحر فارس ملك يقال له
 ابتنبود^b كان يعظم ويعبد فسار اليه اردشير فقتله وقطعه بسيغه^c
 نصفين وقتل من كان حوله واستخرج من مطامير^d كانت لهم
 كنوزا مجموعة فيها وكتب الى مهرك^e وكان ملك ابرساس^f من
 اردشير خيرة والى جماعة من امثاله في طعته فلم يفعلوا فسار
 اليهم فقتل مهرك ثم صار الى جور فأسسها واخذ في بناء الجوسق
 المعروف بالطربال وببيت نار هناك فبينما هو كذلك ان ورد عليه¹⁰
 رسول الازدوان^g بكتاب منه فجمع اردشير الناس لذلك وقرأ
 الكتاب بحضرتهم فاذا فيه انك قد عدوت طورك واجتلبت حتفك
 ايها الكردى المرتبى في خيام الاكران من اذن لك في الاستاج
 الذى لبسته وابلاد انتى احتويت عليها وغابت ملوكنا واعلمها
 ومن امرك ببناء المدينة التى أسستها في صحراء^h بريد جور مع¹⁵
 اننا ان خلتناك وبنائها فابتن في صحراء طولها عشرة فراسخ مدينة
 وسماها رام اردشير واعلمه انه قد وجه اليه ملك الاعواز ليأتيه

^a) L add. عم, e praecepto grammaticorum Basrensiū; (om.
 et Spr. 30). ^b) L اسير, C اسيرين, T اسير (Spr. 30). Videtur
 esse corruptum e nomine Pehlevico *Haftānbōcht*, quod minus
 accurate exprimi potuit ابتانبود. ^c) T له. ^d) (Sic IA); T
 Nomen incertum (Spr. 30) بن ساسن, L عرييس, C ابرسددين
 speciosum, sed falsum). ^e) Melius Spr. 30 لاردوان
 حريونه. ^f) Spr. 30 add. لاردوان. ^g)

به في وثاق فكتب اليه اردشير ان الله حسباني بالتاج الذي
 لبسته وملكني البلاد التي اقتنحتها واعلني على من قتلت من
 الجبابرة والملوك واما المدينة التي ابنىها واسميتها رام اردشير فاذا
 ارجوان امكن منك فبعث برأسك وكنوزك الى بيت النار الذي
 ٥ استسنة في اردشير خرد. ثم منح اردشير نحو اصطخر وخلف
 ابرسام بأردشير خرد فلم يابث اردشير الا قليلا حتى ورد عليه
 كذاب ابرسام بموافقة ملك الاعواز وانصرافه منكوبا ثم سار الى
 اصبهان فاسر شرف سابور ملكها وقتله ثم عد الى فارس وتوجه
 فحاربة فيروغره صاحب الاعواز وصار الى ارجان والى سسار
 ١٥ ولسان من راتيمز ثم الى شرق فلما صار الى ما هناك ركب
 في رخط من اعداء حتى وقف على شاطئ دجيل فظفر بالمدينة
 وابتنى مدينة سوق الاعواز وانصرف الى فارس بالغنم ثم ارتحل
 من فارس راجعا الى الاعواز على ضربق جرة وكزرون ثم صار من
 الاعواز الى ميسان فقتل ملكا كان بها يقاتل له بندوء وبني
 ٢٥ هناك كرخ ميسان ثم انصرف الى فارس وارسل الى اردوان يرتاد
 موضعا يقتتلان فيه فرسل اليه اردوان اتى اوافيك في صحراء
 تدعى هرمزجان لانسلاخ مبرمة فوافاه اردشير قبل الوقت وتبوا
 من الصحراء موضع وخدش على نفسه وجنده واحتوى على

a) L صار (et Spr. 30). b) Codd. om. puncta vel omnia
 vel ex parte (Spr. 30). c) L سشار، C سمان، T
 سنبل (s. torte). Verum videtur esse سنبل (Spr. 30).
 d) Codd. ولسان (Spr. 30). e) C نبدوا. (سنبل).
 f) Maxime dubium. (نوند) (Spr. 30). L صدق

عين كانت هناك ووافاه اردوان فاصطف القوم للقتل وقد تقدم
سابور بن اردشير دافعا عنه ونشب القتال بينهم فقتل سابور
داربنداد^٥ كاتب اردوان بيده فنقض اردشير من موضعه الى اردوان
حتى قتله وكثر القتل في اصحابه وهرب من بقى على وجهه
ويقال ان اردشير نزل حتى توطأ رأس اردوان بقدمه وفي ذلك^٥
اليوم سمي اردشير شاهنشاه^٦ ثم سار من موضعه الى همدان
فاقتحمها والى الجبل وآذربيجان وأرمينية والموصل عنوة^٧ ثم سار
من الموصل الى سورستان وفي^٨ السواد فاحتازها وبني على شاطئ
دجلة قبلة مدينة طهسبون^٩ وفي المدينة التي في شرقي
المداين مدينة^{١٠} غربيّة وسماها به^{١١} أردشير وكورها وضم اليها^{١٢}
بهرسير^{١٣} والرومقان ونهر دزقيط وكوتى ونهر جوبير واستعمل عليها
عملا ثم توجه من السواد الى اصفهان وسار منها الى سجستان
ثم جرجان ثم الى أبرشهر ومرو وبلخ وخوارزم الى تخوم بلاد
خراسان ثم رجع الى مرو وقتل جماعة وبعث رؤوسهم الى بيت
نار^{١٤} أنهيذ ثم انصرف من مرو الى فارس ونزل جور فانتته^{١٥} رسل

٥) داذ بُنداد (Verum, ni fallor). (داد بَندار 30 Spr.) دابنداد T
٦) شاهانشاه T, (شاهنشاه IA, شاه نشاه 30 Spr.) شاه شاه C
٧) شاهان شاه L. Hanc formam, ex qua ceteras ortas esse con-
stat, hic ponerem, nisi infra codices formae شاهنشاه
magis favere viderentur. ٨) Ita male Tab. scripsisse puto.
L et C om. (est in Spr. 30, qui recte om. الى ante الجبل; exstat
apud IA الى). ٩) T et C وهو. ١٠) طهسبون L, طهسبون T, طهسبون C
(bene Spr. 30 طهسبون). Ubicunque Ctesiphon a Tab.
commemoratur, dubium est, qua forma nominis ipse usus sit.
١١) Codd. ومدينة (Spr. 30 et IA om. و). ١٢) Codd. (et Spr
30) زهرسين, نيرشهر, نيرسير. Hoc vitium frequens. Forma
arabica apud poetas est - - -. ١٣) T (et Spr. 30) فاته.

ملك كوشان وملك طوران وملك مكران بالطاعة ثم توجه اردشير
 من جور الى الباخترن فحصر سنطرق^a ملكها واضطرها^b للجهد الى
 ان رمى بنفسه من سور الحصن فهلك ثم انصرف الى المدائن
 فاقدم بها وتوج سابور ابنه بتاجه في حياته ويقال انه كانت
 بقريته يقبل لب الارء من رستاق كوجران^c من رساتيق سيف
 اردشير خرة ملكة تعظم وتعبد فاجتمعت لها اموال وكنوز ومقاتلة
 * فحارب اردشير سدنتها وقتلها وغنم اموالا وكنوزا عظاما كانت
 لها وانه كن بنى تمنى مدن منها بفارس مدينة اردشير خرة
 وهي جور ومدينة رام اردشير * ومدينة ربو اردشير وبلاهور
 10 همر اردشير وفي سوف الاخواز وبالسواد به اردشير وفي غربي
 المدائن واستابذه اردشير وفي كرخ ميسان وبالبجوين فسا
 اردشير وفي مدينة النخض وبالموصل بوز اردشير وفي خرة^d
 وذكر ان اردشير عند ظهوره كتب الى ملوك الطوائف كتباً
 بليغة احتج عليهم فيها ودعهم الى طاعته فلما كان في آخر امره
 15 رسم لمن بعده عهد ولم يرل محمودا مثقرا منصورا لا يقل له

سيضرو 30 Spr.) سدمطرق C, سبطرق L, سيضرق T a)
 Dinawari (سنطوق). Videtur esse nomen Parthicum Σενταρούχης
 b) T (IA) cum ف. c) Ita Spr. 30) T الاز, L et C الان. (Peli-
 levice scribitur ۱۸۱۱). d) Ita C (et Spr. 30), L, كرجران,
 T كرجران (cfr. كجاران apud Fird.) e) Ita C (et Spr. 30), T
 فحاصرها, L solum فحاصر اردشير مدينتها f) Om. T. Pro ربو est
 apud L (qui ante pro رام habet „patrem” et „matrem”,
 C ديو). (Spr. 30) ربو. g) Sic codd. (et Spr. 30; Ibn Kutila
 et Eutychius). h) L فسر. C مسد. (Spr. 30) مسد. Valde dubium.
 Hamza بتن.

جمع ولا تسرد له رتبة وقهر الملوك حول مملكته واذنهم واذنهم
 في الارض وكور الكور ومدن المدن ورتب المراتب واستكثر من
 العمارة وكان ملكه من وقت قتله اردوان الى ان هلك اربع عشرة
 سنة وقل بعضهم كان ملكه اربع عشرة سنة وعشرة اشهر،
 وحديث عن هشام بن محمد قل قدم اردشير في اهل فارس⁵
 يريد الغلبة على الملك بالعراق فوافق بابا ملكا⁶ على الأرمنيين
 ووافق اردوان ملكا على الاردوانيين، قل هشام الارمنيين أنباط
 السواد والاردوانيون انباط الشام قل وكل واحد منهما يقاتل
 صاحبه على الملك فاجتمعا على قتال اردشير فقاتلاه متساندين
 يقاتله هذا يوما وهذا يوما فاذا كان يوم بابا لم يقم له اردشير¹⁰
 واذا كان يوم اردوان لم يقم لاردشير فلما رأى ذلك اردشير صالح
 بابا على ان يكف عنه ويدعه واردوان ويخلى اردشير بين بابا
 وبين بلاده وما فيها وتفرغ اردشير لحرب اردوان فلم يلبث ان
 قتله واستولى على ما كان له وسمع له * واضع بابا⁷ فضبط اردشير
 ملك العراق ودانت له ملوكها وقهر من كان يناوئه من اهلها¹⁵
 حتى جعلهم على ما اراد مما خالفهم ووافقه⁸
 ولما استولى اردشير على الملك بالعراق كره كثير من تنوخ ان
 يقيموا في مملكته وان يدينوا له فخرج من كان منهم من قبائل
 قضاة الذين كانوا اقبلوا مع مالك وعمرو ابني فهم * ومالك بن
 زهير، وخبرهم فلحقوا بالشام⁹ الى من هنالك من قضاة وكان²⁰

a) Add. 'T كُن. b) T واطاع. c) Sic 'T cum aliis, l.
 (رمين Haniza). Vid. supra p. v^{fo} seq. d) (Om. haec C
 et add. وانضموا.

ناس من العرب يحدثون في قومهم الاحداث او تضيق بهم المعيشة
 فيخرجون الى ريف العراق وينزلون الحيرة على ثلاثة اثلث ثلث
 تنوخ وهم من كان يسكن المظال وبيوت الشعر والوبر في غربي
 الفرات فيما بين الحيرة والأنبار وما فوقها والثلث الثاني العباد وهم
 الذين كانوا سكنوا الحيرة وابتنوا بها والثلث الثالث الاحلاف وهم
 الذين لحقوا باهل الحيرة ونزلوا فيهم من لم يكن من تنوخ الوبر
 ولا من العباد الذين دانوا لاردشير وكانت الحيرة والانبار بنيتا
 جميعا في زمن بُخْت نصر فخرت الحيرة لتحول اهلها عنها عند
 هلاك بخت نصر الى الانبار وعمرت الانبار خمسمائة سنة وخمسين
 10 سنة الى ان عمرت الحيرة في زمن عمرو بن عدى باتخاذها اياها
 منزلا فعمرت الحيرة خمسمائة سنة وبضعا وثلثين سنة الى ان
 وضعت اكلوفة ونزلها الاسلام فكان^١ جميع ملك عمرو بن عدى
 مائة سنة وثمانى عشرة سنة من ذلك فى زمن اردوان وملك
 الطوائف خمس وتسعون سنة وفى زمن ملك فارس ثلث وعشرون
 15 سنة من ذلك فى زمن اردشير بن بابك اربع عشرة سنة وعشرة
 اشهر وفى زمن سابور بن اردشير ثمانى سنين وشهران^٢
 ذكر الخبر عن انقضاء كُن ملك فارس بعد اردشير بن بابك
 ومما هناك اردشير بن بابك قم ملك فارس من بعده ابند

a) 'T' زمان ut saepius in hoc codice; ceteri codd. multo frequentius exhibent زمن, id quod Tal. in talibus ubique scripsisse puto; quapropter ego quoque hic et infra زمان non scribo
 ١) L. وكان

سابور

وكان اردشير بن بابك لما افضى اليه املك اسرف في قنار
 الاشكائية الذين منهم كان ملوك الطوائف حتى افناهم بسبب
 ائيتة كان ساسان بن اردشير بن بهمن بن اسفنديار الاكبر جد
 اردشير بن بابك كان «الها انه ان ملك يوما من الدهر لم
 يستبق^h من نسل اشك بن خرة، احدا ووجب ذلك على
 عقبه ووصاهم بان لا يبقوا منهم احدا ان هم ملكوا او ملك منهم
 احد يوما، فكان اول من ملك من ولد ولده ونسله اردشير
 ابن بابك فقتلهم جميعا نساءهم ورجائهم فلم يستبق منهم احدا
 لعزمة جده ساسان فذكر انه لم يبق منهم احد غير ان¹⁰
 جارية كان * وجدها اردشير في دار المملكة فاعجبه جمالها
 وحسنها فسأها وكانت ابنة املك المقتول عن نسبها فذكرت
 انها كانت خادما لبعض نساء املك فسأها أبكر أنت ام ثيب
 فاخبرته انها بكر فواقعها واتخذها لنفسه فعلقت منه فلما امنته
 على نفسها لاستيكانها منه بالحبل اخبرته انها من نسل اشك¹⁵
 فنفر منها^f ودها هرجند^g ابن سام وكان شيخا مسنا فخبرة افيا
 اقترت انها من نسل اشك وقل نحن اولي باستتمام الوفاء بنذر
 ايينا ساسان وان كان موقعها من فلي على ما قد علمت

a) Om. T. b) لا يستبقى C; لا يستبقى L. c) Sic etiam
 alibi, neque vero plane certum. d) Add. L من الدهر.
 e) L اردشير وجدها. f) عنها T. g) L s. p., C هرجيد,
 videtur esse idem ابن سام; (عرجد LA); incertum; هوجيد T
 qui supra rectius ابرسام (ita hic Dīnawarī).

فانطلق بها فاقتلها فمضى الشيخ ليقتلها فآخبرته انها حبلى فأتى
بها» القوابل فشهدن بحبلها فأودعها سربا في الارض ثم قطع
مذاكيره فوضعها في حَقٍّ ثم ختم عليه ورجع الى الملك فقال
له الملك ما فعلت فل قد استودعتها بطن الارض ودفع لحَقٍّ
هائيه وسأله أن يختتم عليه بخاتمه ويودعه بعض خزائنه ففعل
فذهبت الجارية عند الشيخ حتى وضعت غلاما فكره الشيخ أن
يسمى ابن الملك دونه وكره أن يعلمه به صبيا حتى يدرك
ويستكمل الادب وقد كن الشيخ أخذ قياس انصبى ساعة ولد
وأهم له انصاع فعلم عند ذلك أن سيملك فسماه اسما جامعاً
11 يكون صفة واسما ويكون فيه بالخيار اذا علم به ^h فسماه شاه بور
وترجمتها بالعربية ابن امك وهو أول من سمي هذا الاسم
وهو سبور الجنود بالعربية ابن اردشير وقال بعضهم بل سماه
أشه بور ترجمتها بالعربية» وقد اشك الذي كانت أم الغلام من
نسله فعبر اردشير دهرًا لا يؤد له فدخل عليه الشيخ الامين
15 الذي عنده انصبى فوجده محزونًا فقل ما يحزنك ايها الملك
فقل له اردشير وكيف لا احزن وقد ضربت بسيفي ما بين
المشرق والمغرب حتى ظفرت بحاجتي وصفا لي الملك ملك آبائي
ثم اهلك لا يعقبني غيبه عيب ولا يسكنون لي فيه بقية فقل
له انشيخ سرّك الله ايها الملك وعمرك لك عندي ولد ضيب
20 نفيس فادع بالحق الذي استودعتك وختمته حاتمك ارك برهان
ذلك فداء اردشير بالحق فنظر الى نفس خاتمه ثم فضّه وفتح

الحق فوجد فيه مذاكير الشيخ وكتبا فيه انا لما اختبرنا ابنة
اشك^a التي علقت من ملك الملوك اردشير حين امرنا بقتلها
حين حملها لم نستحل اتواء زرع الملك الطيب فاودعناها بطن
الارض كما امرنا ملكنا وتبرأنا اليه من انفسنا لئلا يجد عنه
الى عصبها سبيلا وتمنا بتقوية الحق المزروع^b حتى لحق به^c
وذلك في ساعة كذا من عم كذا فامر اردشير عند ذلك ان
يهيئه في مائة غلام وقال بعضهم في الف غلام من اترايه
واشباعه في اتيته وانقامة ثم يدخلهم عليه جميعا لا يفرق
بينهم في زى ولا قمة ولا ادب فعزل ذلك الشيخ فلما نظر
اليهم اردشير قبلت نفسه ابنة من بينهم واستحالا^d من غير ان¹⁰
يكن اشير له^e ابيه او احسن به ثم امر به جميعا فخرجوا
الى حجرة الايوان فعضوا صولجته فلعبوا^f بالمرء ونحو في الايوان
على سريره فدخلت المرء في الايوان الذي شوفبه^g فكعب
الغلمان جميعا ان يدخلوا الايوان واندم سبر من بينه فدخل
فاستدل اردشير بدخوله عليه واقدامه وجرعت^h مع ما كن من¹⁵
قبول نفسه له اول مرة حين رآه ورقنه عليه دون اتحابه انه
ابنه فقال له اردشير بالفارسية ما اسمك فقال الغلام شاه بور
فقال اردشير شاه بور فلما ثبت عنده انه ابنه شبر امره وعقد
له انتاج من بعدهⁱ وكان سابور قد ابتلى منه اهل فارس قبل

a) C et T اشك; forte rectum (IA ut L). b) C المزروع T فيه L. c) Om. C et T. d) Add. T بها. e) L فيه. f) المزروع. g) Om. C et T. h) Add. T بها. i) L فيه.

ان يفضى اليه الملك في حياة ابيه عقلا وفضلا وعلما مع
 شدة بطش وبلاغة منطق ورأفة بالرعية ورقة فلما عُقدَ التاج
 على رأسه اجتمع اليه اعظماء فدعوا له بطول البقاء واطنبوا في
 ذكر والده وذكر فضله فاعلمهم انهم لم يكونوا يستدعون احسانه
 بشيء يعدل عنده ذكرهم والده ووعدهم خيرا ثم امر بما كان
 في الخزان من الاموال فوسّع بها على الناس وقسمها فيمن رآه
 لها موضعا من الوجود والجنود واهل الحاجة وكتب الى عماله
 بالكور والنواحي ان يفعلوا مثل ذلك في الاموال التي في ايديهم
 فوصل من فضله واحسانه الى الغريب والبعيد والشريف والوضيع
 10 والخاص والعام ما عمته ورفعت به معاشهم ثم تخير لهم العمال
 واشرف عليهم وعلى امرية اشرافا شديدا فبان فضل سيرته
 وبعد صوته وفاق جميع الملوك وقيل انه سار الى مدينة نصيبين
 لاحدى عشرة سنة « متحت من ملكه وفيها جنود من جنود
 الروم فحاصروهم حينئذ ثم اتاه عن ناحية من خراسان ما احتاج
 15 الى مشاهدته فشخص اليها حتى احكم امرها ثم رجع الى
 نصيبين وزعموا^a ان سر المدينة تصدّع وانفجرت له فرجة
 دخل منها فقتل المقاتلة وسبى واخذ امولا عظيمة كانت تُقبض
 هناك ثم تجاوزها الى انشام وبلاد الروم ففتح من مدائنها
 مدنا كثيرة وقيل ان فيما افتتح قسوقية وقذوقية^d وانه حاصر
 20 ملكا كن بالروم يقاتل له اريانوس^e بمدينة انصاكية فاسره وحمله

^a) Ita T (et Spr. 30); om. L et C. ^b) T فزعموا (et Spr. 30).
^c) Ita C (et Spr. 30); T فدخل, L دخل. ^d) Kizilix et
 Kappadokia, variant puncta. ^e) Ouzarizvds.

وجماعة كثيرة معه واسكنهم جُندى سابور وذكر انه اخذ الريانوس
 ببناء شانروان تُسْتَر على ان يجعل عرضه الف ذراع فبناء
 الرومي بقوم اشخصهم اليه من الروم وحكم سابور في فكاكه بعد
 فراغه من الشانروان ف قيل انه اخذ منه اموالا عظيمة واضلعه
 بعد ان جذع انفه وقيل انه قتله ٥

وكان بحيال» تكريت بين دجلة والفرات مدينة يقل لها التحضر
 وكان بها رجل من التجارمقة يقل له السانرون وهو الذي يقول
 فيه ابو دؤاد^١ الايادي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنْ التَّحْضِرِ عَلَى رَبِّ اعْلِهِ السَّاطِرُونَ
 والعرب تسميه الضيّن وقيل ان الضيّن من اهل باجرمي^{١٠}
 وزعم عظام بن اكلبي انه من العرب من قضاة * وانه الضيّن
 ابن معاوية بن العبيد بن الاجرام، بن عمرو بن النخع بن
 سليج بن خلوان بن عمران بن الحيف بن قضاة وان امه
 من تزييد بن خلوان اسمها جيلة وانه انما كن يعرف بامه
 وزعم انه كان، ملك ارض الجزيرة وكن معه من بني عبيد بن^{١٥}
 الاجرام / وقبائل قضاة ما لا يحصى وان ملكه كن قد بلغ
 الشام وانه تطرف من بعض الاسود في غيبة كن غابيا الى

a) Ita, ut dilucide T et L, non بجدل legendum esse (id quod ego quoque in versione mea p. 33 expressi), docuit G. Höfmann, *Auszüge aus syr. Akten persischer Martyrer*, p. 166, ann. 1453. b) Codd. داود. c) C (et Jul.) الاحرام, L الاجرام, Ibn Khalkán الاجدم, etiam *Ahāmī* الاجرام. Non plane certum. d) Om. haec T. e) T قد كان. f) Cf. c.; L ut supra احرام, T et C الاجرام.

ناحية خراسان سابور بن اردشير فلما قدم من غيبته اخبر
بما كان منه فقال في ذلك من فعل الضيزن عمرو بن الذه بن
الجدي ^h بن الدهاء بن جشم بن حلوان بن عمران بن الحاف
ابن قضاة

٥ تَقِينَا بِجَمْعٍ مِنْ عِلَافٍ وَبِالْحَيْلِ الصَّلَامَةِ الدُّكُورِ
فَلَاقَتْ فَارِسٌ مِنَّا نَكَالًا وَقَتَّلْنَا قَرَابِدَ شَهْرَزُورِ
دَقْنَاءِ نِلَاجِمٍ مِنْ بَعِيدٍ بِجَمْعٍ كَالْجَزِيرَةِ فِي السَّعِيرِ
فلما اخبر سابور بما كان منه شخص اليه حتى اتاخ على حصنه
وتحصن الضيزن في الحصن فزعم ابن اللببي انه اقام سابور على
10 حصنه اربع سنين لا يقدر على هدمه ولا على الوصول الى
الضيزن واما الاعشى فميمون بن فيس فانه ذكر في شعره انه
اتما اقم عليه حوتين فقل /

أَتَمَّ تَرَ لِدَحْضِرٍ اذْ أَهْلُهُ بِنَعْمَى وَهَلْ خَالِدٌ مَنْ نَعَمْ
أَقَامَ بِهِ شَقَبُورُ الْأَجْنُودِ دِ حَوْتَيْنِ يَضْرِبُ فِيهِ الْفُؤْمُ
15 فَمَا زَادَ رُبُّهُ قُوَّةً وَمِثْلُ مَحَاوِرِهِ لَمْ يَقُمْ
فَلَمَّا رَأَى رَبُّهُ فِعْلَهُ أَتَاهُ طُرُقًا فَلَمْ يَنْتَقِمِ

a) Codd. الة; forma non certa, sed verisimilis, cfr. Muh. h. Habib ed. Wustenfeld pg. 34. b) Ita Jâq. et Bekrî (sine articulo). T et L حدى (in T expresso signo distinctum), C الحرى. c) Ita T (et Jâq. II, 283), C دَقْنَاءِ, L دَقْنَاءِ. d) T الشعير, L السقيير. Versum recepit Tab. corruptum. Alii (Agh. II, 37) melius. e) T حذمه. f) Om. L. g) L ندحصن (alii).

وكان دعا قَوْمَهُ دَعْوَةً قَالُوا أَلَيْسَ أَمْرِكُمْ قَدْ صُرِمَ
فَمُوتُوا كِرَامًا بِأَسْيَافِكُمْ أَرَى الْمَوْتَ يَجْشِمُهُ مَنْ جَشِمَ
ثم ان ابنة للضبيرن يقال لها النصيرة عركت فاخرجت الى روض
المدينة وكانت من اجمل نساء زمانها وكذلك كان يفعل بالنساء
اذا هن عركن وكان سابر من اجمل اهل زمانه فيما قيل فرأى
كل واحد منهما صاحبه فعشقتة وعشقتها فارسلت اليه ما تجعل
لى ان دلتك على ما تهدم به سور هذه المدينة وتقتل الى قل
حكيم وارفعك على نسائي واخصك بنفسى دونهن قالت عليك
بحمامة ورقة مطلوقة فانتب في رجلها بحيص جارية بكر زرقاء ثم
ارسلها فانها تقع على حائط المدينة فتداعى المدينة وكان ذلك
نلسم المدينة لا يهدمها الا هذا ففعل وتذهب لى وقتت انا
اسقى الخمر فاذا صرخوا فقتلهم وادخل المدينة ففعل
وتداعت المدينة ففتحها عنوة وقتل الضبيرن يومئذ وابيدت افناء
قضاعة اثنين كنسور مع الضبيرن فام ببق منه بنى يعرف اذ
اليوم واصيبت قبائل من بنى حلوان فنفروا ودرجوا غدا، وهو 15
ابن انة وكان مع الضبيرن

أَلَمْ يَحْزَنْكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقَتْ سَرَاةَ بَنِي عَبِيدِ
وَمَصْرَعِ ضَبِيرِ بْنِ أَبِيهِ وَأَحْلَاسِ التَّنْثَبِ مِنْ تَزْبِدِ
أَتَاعِمِ بِالْفَيْلِ مُجَلَّلَاتِ وَبِلَابِثِلِ سَبِيرِ الْجُنُودِ
فَهَدَمَ مِنْ أَوَاسِي الْحِصْنِ صَخْرًا كَسَنَ ثِفَافَةَ زَبَرِ الْحَدِيدِ 20
واخرب سابر المدينة واحتمل النصيرة ابنة الضبيرن فعرس بها
بعين التمر فذكر انها لم تنزل ليلتها تصور من خشونة فرشها
وهي من حرير محشوة بالقر فتمس ما كان يؤذيها فاذا ورقة نس

ملتزقة بعكنة من عكنها قد آثرت فيها قل وكان يُنظر الى
 ماتحها من لين بشرتها فقال لها سابور وجمك بأى شيء كان
 يغذوك ^a ابوك قلت بالنزد والمتح وشهد الابكار من النحل وصفو
 الحمر قل وابيك لأنا أحدث عهدا بك واوثر ^b لك من ابيك الذى
 غذاك بما تذكرين فامر رجلا فركب فرسا جموحا ثم عصب
 غداثرها بذنبه ثم استركضنا فقصعها قطعا فذلك قول الشاعر
 أَقْفَرُ الْحَصْنِ، من قصيرة فالمرباح منها فجانب الثرثار
 وقد أكثر الشعراء ذكر صيبن ^c هذا فى اشعارهم وآياه عنى عدى
 ابن زيد بقوله

10 وَأَخُو الْحَصْرِ، إذ بناء وإن دجلة تُجَبَى اليه والخابور
 شاده مرمرا وجلله كلسا غلطير في ذراه وكور
 لم يَبَّه رَيْبُ الْمَنُونِ فَبَادَ الْمَلِكُ عَنْهُ فَبَابَهُ مَهْجُورُ ^d
 ويقال أن سابور بنى بميسان شان سابور التى تسمى بالنبطية
 دياما ^e، وفي أيام سابور ظهر مانى الزنديق، ويقال أن سابور لما
 15 صار الى موضع جندى سابور ليؤسسها صادف عندها شيخا
 يقال له بيل ^f، فسأله هل يجوز أن يتخذ فى ذلك الموضع مدينة
 فقال له بيل ^g أن أليمت الكتابة مع ما قد بلغت من السن
 جاز أن يبنى فى هذا الموضع مدينة فقال له ^h سابور بل ليكن

^a) L يعديك (cfr. *Ash.*). ^b) Sic codd. et LA. Melius scrip-
 sisset Tab. ^c) Ita codd. (alii rectius *الحصن*).
^d) Sic hic codd. sine articulo. ^e) Ita T (alii), C et L. ^f) *الوينسا*, *وينسا*, *وينسا* et *Modimil* (Spr. 30).
^g) Puncta variant. ^h) Ita T (et Spr. 30), L et C.
ⁱ) Ita T (et Spr. 30), om. L et C.

الامران اللذان انكرت كونهما فرسم المدينة واسلم بيل» الى معلّم
وفرض عليه تعليمه الكتاب والحساب في سنة فخلا به اُتعلّم وبدأ
بحلّ رأسه وأحيته ثلّا يتشاغل بهما وجاد» اُتعليم ثم الى به
سابور وقد نفذ ومهر فقلده اُحصاء النفقة على اُمدينة واثبات
حسابها وكمر اُناحية وسماها بِيازَنديوسابور، وتأويل ذلك
خير من اُنصاكية ومدينة» سابور وفي اُنتى تسمى جُنْدَى سَابور
واعل الاهواز يسمونها بيل» باسم اُنقيم كان على بنائها، ومّا حضر
سابور الممت ملك ابنه هَرْمَز وعهد اليه عهدا امره بالعمل به،
واختلف في سني ملكه فقال بعضهم كان ذلك ثلثين سنة
وخمسة عشر يوما وقل آخرون كان ملكه اُحدى وثلثين سنة 10
وستة اشهر وتسعة عشر يوما 15

ثم قم بالملك بعد سابور بن اردشير بن بابان اُند

عَرْمَز

وكان بلقب بلجريء وكن بشبه في جسمه وخلفه وصيرته بَرْدشِير خير
لاحق به في رأيد وتديير الا انه كان من اُبشش والجيرة 15
وعظم الخلق على امره عظيم وكنت اُمه فيم فيل من بنت
مَبْرَك اُملك الذي قتله اردشير بَرْدشِير خُرة وذلك ان اُمنجيين
كانوا اخبروا اردشير انه يكمن من نسله من يملك فتتبع اردشير
نسله فقتلهم وافلنت ام هَرْمَز وكنت ذت عفل وجمال وكمال
وشدة خلق فوقعت الى اُبدية واوت اذ بعصر اُراء وان

a) Puncta variant. b) C (وجاراه Spr. 30) ووحاده. c) Puncta variant. d) Spr. 30 melius om. و. e) Ita C (et Spr. 30 وفي L et T في. f) Add. L et C فيما ذكر (deest in Spr. 30).

سابور خرج يوما متصيدا فامعن في طلب الصيد واشتدّ به العطش
فارتفعت له الاخبية التي كانت فيها أم هرمز أوت اليها فقصدها
فوجد الرء غيبا فطلب الماء فناولته المرأة فعالين منها جمالا
فائقا وقواما عجيبا ووجهها عتيقا ثم لم يلبث ان حضر الرء
5 فسأله سابور عنها فنسبها بعضهم اليه فسأله ان يزوجه منها
فساعفه فصار بها الى منزله وامر بها فنظفت وكسيت وحليت
وارادها على نفسها فكان اذا خلا بها والتبس منها ما يلتبس
الرجل من المرأة امتنعت وقهرته عند المجاذبة قهرا ينكره
وتعجب من قوتها فلما تطاول ذلك من امرها انكره ففحص عن
10 امرها فاخبرته انها ابنة مبرك وانها انما فعلت ما فعلت ابقاء
عليه من اردشير فعاهدها على ستر امرها ووطنها فولدت هرمز
فسنر امره حتى اتت له سنون وان اردشير ركب يوما ثم
انكفا الى منزل سابور لشيء اراد ذكره له فدخل منزله مفاجأة
فلما استقر به انفرج خرج هرمز وقد ترعرع وببده صولجان
15 يلعب به وهو صبيح في اثر اللز فلما وقعت عين اردشير عليه
انكره ووقف على المشابه التي فيه منهم لان الكيية التي في آل
اردشير كانت لا تخفى ولا يذهب امرهم على احد لعلامات
كانت فيهم من حسن الوجوه وعبالة الخلق وامور كانوا بها
مخصوصين في اجسامهم فاستدناه اردشير وسأل سابور عنه فخر
20 مكفرا على سبيل الاقرار بالخطاء مما كان منه واخبر اياه حقيقة

a) Ita L (et Spr. 30), T et C بعلامات. b) Ita L (et Spr. 30), T et C واستدناه.

الخبر فسرّ به وأعلمه أنه قد تحقّق الذي ذكر المتّجهين في
ولد مهرک ومن يملك منهم وأنهم إنما ذهبوا فيه إلى هرمز أن كان
من نسل مهرک وأنّ ذلك قد سلّى ما كان في نفسه وأذهب
فلما هلك اردشير وافحنى الامر إلى سابور وثى هرمز خراسان
وسيرة اليه فاستعمل بالعمل وقع من كان يليه من ملوك الامم
وأشهر تجبراً شديداً فوثق به الوشاة إلى سابور ووقموه أنه أن دعاه
لم يجب وأنه على أن يبتزّه املك ونمت الاخبار بذلك إلى هرمز
فقبل أنه خلا بنفسه فقطع يده وحسمها وألقى عليها ما
يحفظها وأدرجها في نفيس من الثياب وصيرها في سبط وبعث
بها إلى سابور وكتب إليه بما بلغه * وأنه إنما فعل ما فعل¹⁰
أزائمه للتهمة عنه ولأنّ في رسمه أن لا يملکوا ذا عنه فلبّ وصل
الكتاب بمعه إلى سابور فتفتّح اسف وتتب إليه بم ذل من
أنعم بم فعل واعتذر وأعلمه أنه لو قطع بدنه عصوا عصوا لم
يؤثر عليه احدا بملك ملکه وغيل أنه ما وضع اندج على راسه
دخل عليه العظماء فدعوا له فأحسن سنة الجواب وعرفوا منه¹⁵
صدق الحديث وأحسن فيهم أسيرة وعدل في رعيتته وسلك
سبيل أبائه وكوّر كورة رام هرمز وكن ملكه سنة وعشرة أيام
ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

وهو بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير بن برك،²⁰
وكنى من عمل سابور بن اردشير وهرمز بن سابور وبهرام بن

a) Ita L. T et C (سپر. 30 et LA) sine وإنما (Spr. 30 et LA). b) Ita
Codd. (et Spr. 30). Verum videtur esse وكن. c) L et C فكان.

سابور بعد مهلك عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة على فرج
العرب من ربيعة ومضر وسائر من ببادية العراق والحجاز والجزيرة
يومئذ ابن عمرو بن عدى يقال له أمرو القيس البداء وهو
أول من تنصر من ملوك آل نصر بن ربيعة وعمال ملوك الفرس
٥ وعاش فيما ذكر هشام بن محمد ملكا في عمه مائة سنة وأربع
عشرة سنة من ذلك في زمن^١ سابور بن اردشير ثلثا وعشرين
سنة وشهرا وفي زمن^٢ هرمز بن سابور سنة وعشرة أيام وفي زمن^٣
بهرام بن هرمز بن سابور ثلث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة أيام وفي
زمن^٤ بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير ثمان
١٠ عشرة سنة^٥

وكان بهرام بن هرمز فيما ذكر رجلا ذا حلم وتؤدة فاستبشر
الناس بولايته واحسن انسية فيهم واتبع في ملكه في سياسة
الناس آثار آبائه وكان ماني الزنديق فيما ذكر يدعو الى دينه
فاستبرى ما عنده فوجده داعية للشيطان فامر بقتله وسلخ
١٥ جلده وحشوه تبنا وتعليقه على باب من ابواب مدينة جندی
سابور يدعى باب الماني وقتل اصحابه ومن دخل في ملته وكان
ملكه فيما قيل ثلث سنين وثلاثة اشهر وثلاثة أيام ٥
ثم قام بالملك بعده ابنه

بهرام

٢٠ ابن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وكان ذا علم فيما قيل بالامور
فلما عقد التاج على رأسه دع له الاعظماء بمثل ما كانوا يدعون لآبائه فرد

a) T et C انبدي, om. L. b) T et C زمان; vide quae dixi p. ٨٣٣. c) Haec om. T.

عليهم مردًا حسنًا واحسن فيهم السيرة وقال ان ساعدنا الدهم نقبل
ذلك بالشكر وان يكن غير ذلك نرض بالقسم واختلف في سني ملكه
فقال بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وقال بعضهم كان سبع عشرة سنة
ثم ملك

٥ بهرام

الملقب بشاهنشاه ابن بهرام * بن بهرام / بن هرمز بن سابور
ابن اردشير فلما عقد التاج على رأسه اجتمع اليه العظماء فدعوا
له ببركة الولاية وضول العمر فرد عليهم احسن الرد وكان قبل ان
يفضى اليه الملك ملكا على سجستان وكان ملكه اربع سنين
ثم قام بالملك بعده

١٠ نرسی

ابن بهرام وهو اخو بهرام الثالث فلما عقد التاج على رأسه دخلت
عليه الاشراف والعظماء فدعوا له فوعده خبرا وامروهم بمكاتفته
على امره وسار فيهم بعدل السيرة وذل يوم ملك ان نصيب
شكر الله على ما انعم به علينا وكن ملكه تسع سنين
ثم ملك

هرمز

ابن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير وبن اناس
قد وجلوا منه واحسوا بالفظاضة والشدّة فاعلمهم انه قد علم ما دنوا
بخافونه من شدّة ولايته واعلمهم انه قد ابدل ما كان في خلعه من الغلظة
والفظاضة رقة ورأفة وساسهم بارفوش السياسة وسار فيهم باعدل السيرة وكان

بشاهنشاه L, (بساء نساء Spr. 30), بشاه شاه Ita T. C.

Vetus corruptio pro سكانشاه (quod servaverunt Hamza, alii).

b) Um. codl. (sed est in IA et Spr. 30).

حربصا على انتعاش الضعفاء وعمرة البلاد وانعدل على الرعيّة ثم هلك ولا
ولد له فشق ذلك على الناس فسأوا بميلهم اليه عن نسائه
فذكر لهم أنّ بعضهن « حبلية » وقد قل بعضهم أنّ هرمز كان
أوصى بالملك لذلك الحمل في بطن أمه وأنّ تلك المرأة ولدت
سأبور ذا الاكتاف وكن ملك هرمز في قول بعضهم ست سنين
 وخمسة أشهر وفي قول آخرين سبع سنين وخمسة أشهر
ثم ولد

سأبور ذو الاكتاف

ابن هرمز بن نرسی بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سأبور بن اردشیر
10 ملكا بوجيئة ابيه هرمز به ملك فاستبشر الناس بولادته وبنّوا خبيرة في
الآفاق وكتبوا الكتب ووجهوا به انبرد الى الآفاق والاطراف وتغلّد الوزراء
والكتّاب الاعمال اني كانوا يعملونها في ملك ابيه ولم يزلوا على ذلك
حتى فشا خبرهم وشاع في اطراف مملكة الفرس انه كان لا
ملك لهم وأنّ اهلها انما يتلومون صبيا في المهد لا يدرون ما
15 هو كائن من امرة فطمعت في مملكتهم الترك والروم وكانت بلاد
العرب ابني البلاد الى فرس وكانوا من احوج الامم الى تناول
نبيء من معايشهم وبلادهم نسوء حالهم وشطف عيشهم فسار
جمع عظيم منهم في البحر من ناحية بلاد عبد القيس والبحرين
وكاشمة حتى اناخوا براشهر وسواحل اردشير خرة واسيف
20 فارس وغلبوا اهلها على مواشيتهم وحروثهم ومعايشهم واكثروا الفساد

a) Ita L (et Spr. 30; IA بعضهم); T et C ببعضين. b) Ita L
(IA); T (IA et Spr. 30) حبلا C. جلا L. الاطراف من L. Non
certus sum Tab. hanc veram vocis formam expressisse: L ابن اسير
ابن شهر Dīnawarī, ابن شهر Spr. 30, بوانشهر T, على ابرانشهر C

في تلك البلاد فكتبوا على ذلك من امرهم حيناً لا يغزوه أحد
من الفرس لعقدهم تاج الملك على طفل من الاطفال وقلة هيبة
الناس له حتى تحرك سابر وتزعزع فلما تزعزع ذكر ان اول ما
عرف من تدبيره وحسن فهمه انه استيقظ ذات ليلة وهو في
قصر الملكة بطيسبون* من ضوضاء الناس بسحر فسأل عن ذلك
فأخبر ان ذلك ضجة اناس عند ازحامهم على جسر
دجلة مقبلين ومدبرين فامر باتخاذ جسر آخر حتى يكون
احدهما معبراً للمقبلين والآخر معبراً للمدبرين فلا يزدحم الناس
في المرور عليهما فاستبشر الناس بما راوا من فطنته لما فطن من
ذلك على صغر سنه وتقدم فيما امر به من ذلك فذكر ان¹⁰
الشمس لم تغرب من يومهم ذلك حتى عقد جسر بالقرب من
الجسر الذي كان فستراج اناس من المخاطرة بانفسهم في الجواز
على الجسر وجعل الغلام، يتزبد في انيسيم ما يتزبد غيره في
الحين الضويل وجعل اكتب والوزراء يعرضون عليه الامر بعد الامر
فكان فيم عرض عليه امر الجنود التي في انتعير ومن كان منهم¹⁵
بازاء الاعداء وان الاخبار وردت بان اكثرهم قد اخلوا وعظموا
عليه الامر في ذلك فقل لهم سابر لا يكبرن هذا عندكم فان
الحيلة فيه يسيرة وامر بالكتاب الى اوئيك الجنود جميعاً بانه
انتهى اليه طول مكثهم في النواحي التي هم بها وعظم غنائم

بضوضاء T b) بطيسبون L, بطيسبون C, بطيسبون T a)

c) Om. T. d) L et C s. p., expressa nota distinctum ح

in T. e) T فيها (et Spr. 30).

عن اوليائهم واخوانهم فمن احب ان ينصرف الى اهله فليتنصرف
 مسأذونا له في ذلك ومن احب ان يستكمل الفضل بالصبر في
 موضعه عرف ذلك له وتقدم الى من اختار الانصراف في لزوم
 اهله وبلاده الى وقت الحاجة اليه فلما سمع الوزراء ذلك من
 قوله استحسنوه وقالوا لو كان هذا قد اطلت تجربة الامور وسياسة
 الجنود ما زاد رأيه وصحة منصفه على ما سمعنا منه ثم تتابعت
 اخباره الى البلدان والثغور بما قوم اصحابه وقع اعداءه حتى
 تمت له ست عشرة سنة واضاق حمل السلاح وركوب الخيل واشتد
 عظمه جمع اليه رؤساء اصحابه واجناده ثم قام فيهم خطيبا ثم
 10 ذكر ما انعم الله به عليه وعليهم بآبائه وما اقاموا من ادبهم
 ونفوا من اعدائهم وما اختل من امورهم في الايام التي مضت
 من ايام صباه واعلمهم انه يبتدئ العمل في الذب عن البيضة
 وانه يقدر الشخصوس الى بعض الاعداء لمحاربته وان عدته من
 يشخص معه من امثاله ائف رجل فنهض اليه القوم داعين
 15 متشكرين وسألوه ان يقيم بموضعه ويوجه القواد والجنود ليكفوه
 ما قدر من الشخصوس فيه فالى ان يجيبهم الى المقام فسألوه
 الزدياد على العدة التي ذكرها فالى ثم انتخب الف فارس من
 صناديد جنده وابطالهم وتقدم اليهم في المصى لامة ونهائم عن
 الابقاء على من لقوا من العرب والعرجة على اصابة مال ثم سار
 20 بهم فوقع بمن انتجع بلاد فارس من العرب وهم غارون وقتل
 منهم ابرح القتل واسر اعنف الاسر وهرب بقيتهم ثم قطع البحر

a) Addendum est اذا (quod est in Spr. 30).

في أصحابه فورد الحُطَّ واستقرى بلاد البَحْرَيْن^١، يقتل أهلها ولا
يقبل فداء ولا يعرج على غنيمة ثم مضى على وجهه فورد هَاجَر
وبها ناس من أعراب تميم وبكر بن وائل وعبد القيس * فافشى
فيهم القتل^٢ وسفك فيهم من الدماء سفكا سالت كسيل المطر
حتى كان الهارب منهم يرى انه لن ينجيه منه غار في جبل^٣
ولا جزيرة في بحر ثم عطف الى بلاد عبد القيس فباد أهلها
ألا من هرب منهم فلدخف بالرمال ثم اتى اليمامة فقتل بها مثل
تلك المقتلة ولم يمر بماء من مياه العرب إلا عورة ولا جب من
جبابهم إلا طمه ثم اتى قرب المدينة فقتل من وجد هنالك من
العرب واسر ثم عطف نحو بلاد بكر وتغلب فيما بين ملكة^٤
فرس ومناظر الروم بارض الشام فقتل من وجد بها من العرب
وسبى وطم مياههم وانه اسكن من بني تغلب من البَحْرَيْن
دارين واسمها هَيْج وانحط ومن كان من عبد القيس وضائف
من بني تميم هَاجَر ومن كان من بكر بن وائل فمن و^٥
الذين يدعورون بكر أبان^٦، ومن كان منهم من بني حنظلة^٧
بالرميلية^٨ من بلاد الاهواز وانه امر فبنيت برض انسوان مدينة
وسماها بزرَج سبور وفي الأنبار^٩ وبارض الاهواز مدينتان احدهما^{١٠}

فسفك^a Add. T فجعل^b (Om. T et C, tum T et C

بالرميلة^d T^e (et Ibn Khaldûn). C et T ايدى^c

بزرَج سابور وفي عُكْبَاء^f Tab. nonnulla verba. Verum foret fere

احدهما^f Codd. ومدينة فيروز سبور وفي الانبار

ايراثخرهسابور^a وتأويلها سابور وبلادة^b وتسمى بالسريانية
الكرخ والاخرى السوس وفي مدينة بناها الى جانب الحصن
الذي في جوفه قابوت فيه جثة دانيال النبي صلعم، وانه غزا
ارض الروم فسبى منها سبيا كثيرا فاسكن مدينة ايراثخرهسابور^c
وسميتها العرب السوس بعد تخفيفها^d في التسمية وامر فبنيت
بباجرمتي مدينة سماها خني سابور وكور كورة وبارض خراسان
مدينة وسمها نيسابور وكور كورة^e وان سابور كان هادن
قسطنطين ملك الروم وهو الذي بنى مدينة قسطنطينية
وكان اول من تنصر من ملوك الروم وهلك قسطنطين وفرق ملكه
بين ثلاثة بنين كانوا له فهلك بنوه الثلاثة فلكت الروم عليهم
رجلا من اهل بيت قسطنطين يقال له لليانوس^f كان يدين
بملة الروم التي كانت قبل النصرانية ويسر ذلك ويظهر النصرانية
قبل ان يملك حتى اذا ملك اظهر ملّة الروم واعادها كهيتها
وامرهم باحيائها وامر بهدم البيع وقتل الاساقفة واحبار النصارى
وانه جمع جموعا من الروم وانخرز ومن كان في ملكته من
العرب ليعاتل بهم سابور وجنود فارس وانتهرت^g العرب بذلك

a) Puncta var. in C et T, L ايراثخرهسابور, loco posteriore
b) Om. و C et T. c) T عليه السلم. d) L
لحقتها vel لختها T et C, دحعتها
e) Ita, non sine aliqua
verī specie, legendum censet G. Hoffmann, *Auszüge aus syr.*
Akten persischer Märtyrer, p. 296. T خيباسابور, L جندسابور,

f) Sic ubique T (et Spr. 30 alii; cfr. ZDMG 28,292), L ubique ايليانوس, C paene ubique ايليانوس.
g) T فانتهرت.

السبب الفرصة من الانتقام من سابور وما^a كان من قتله العرب واجتمع في عسكر ليلانوس من العرب مائة ألف وسبعون ألف مقاتل فوجههم مع رجل من بطارقة الروم بعثه على^b مقدمته يسمى يوسانوس^c، وأن ليلانوس سار حتى وقع بببلاد فارس وأنتهى إلى سابور كثرة من معه من جنود الروم والعرب والخزرة فهاله ذلك ووجهه عيوناً تأتيه خبرهم ومبلغ عددهم وحالهم في شجاعتهم وعيهم^d فاختلف أفويل أولئك العيون فيما اتوه به من الأخبار عن ليلانوس وجنده فتنكر سابور وسار في أناس من ثقافته ليعاين عسكرهم فلما اقترب من عسكر يوسانوس صاحب مقدمة ليلانوس وجه رهطاً ممن كان معه إلى عسكر يوسانوس^e ليبحسوا^e الأخبار ويأتوه بها على حقائقها فنذرت الروم بهم فخذوهم ودفعوه إلى يوسانوس فلم يقر أحد منهم بالأمر الذي توجهوا له إلى عسكرة ما خلا رجلاً منهم أخبره بالفتنة على وجهها وبمكان سابور حيث كان وسأله أن يوجه معه جنداً فيدفع إليهم سابور فارساً يوسانوس حيث سمع هذه الفتنة إلى¹⁵ سابور رجلاً من بطانته يعلمه ما لقى من أمره وينذره فارتحل سابور من الموضع الذي كان فيه إلى عسكرة وأن من كان في عسكر ليلانوس من العرب سأله أن يذن لهم في محاربة سابور

a) C ما، L. b) L et C. c) Plerumque in codd. primū
 ١٠ expressa nota distinguitur; sic et alii scriptores. Literae يوسانوس
 (i. e. يوبنيناوس = syr. ~~ܝܘܨܢܐܝܘܨ~~ cfr. ZDMG XXVIII p.
 263) jam ante Tab. false explicatae sunt. d) T وعدتهم.
 e) T لبحسوا، C لبحسوا، L لبحسوا.

فاجابهم الى ما سألوه فزحفوا الى سابور فقاتلوه فقتلوا جمعه
وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وهرب سابور فيمن بقى من جنده
واحتوى ليلانوس على مدينة طيسبون^a محلة سابور وظفر ببيوت
اموال سابور وخزائنه فيها فكتب سابور الى من في الآفاق من
جنوده يعلمهم الذى لقى من ليلانوس ومن معه من العرب ويأمر
من كان فيهم من القواد ان يقدموا عليه فيمن قبلهم من جنوده
فلم يلبث ان اجتمعت اليه الجيوش من كل افق فانصرف فحارب
ليلانوس^{*} واستنقذ منه مدينة طيسبون^b ونزل^c ليلانوس^d * مدينة
بها^e رتشير^f وما والاها بعسكره وكانت الرسل تختلف فيما بينه
وبين سابور وان^g ليلانوس كان جالسا ذات يوم في حجرته فاصابه
سهم^h غريبⁱ في فؤاده فقتله فأسقط في روع جنده وهالهم الذى
نزل به وبثسوا من التفصى من بلاد فارس وصاروا شورى لا
ملك عليهم ولا سائس لهم فطلبوا الى يوسانوس ان يتولى الملك
لهم فيملكوه عليهم فالى ذلك والحقوا عليه فيه فاعلمهم انه على
ملة النصرانية^j وانه لا يلى ناسا^k له مخالفون في الملة فاخبرته
الروم انهم على ملته وانهم انما كانوا يكتمونها مخافة ليلانوس
فاجابهم الى ما طلبوا^l وملكوه عليهم واظهروا النصرانية وان سابور
علم بهلاك ليلانوس فارسل الى قواد جنود الروم يقول ان الله قد
امكننا منكم وادالنا عليكم بظلمكم ايانا وتخطيكم الى بلادنا وانا

pro طوسيون Spr. 30 طيسون C et L, طيستون T^a)
(طوسيون Spr. 30 طيسون C, طيسون L^b) (طوسيون).
c) Om. haec T. d) Codd. om. (Est apud Spr. 30 et IA).
e) T بها اردشير Spr. 30, بها اردشير C, بها اردشير T^e)
Om. f) بها اردشير Spr. 30, بها اردشير C, بها اردشير T^e)
haec L. g) Add. T منه.
h) Add. T منه.

نرجو ان تهلكوا بها جوعا من غير ان نهيتي لقتالكم سيفا
ونشرع له رحما فسرّحووا اليّنا رئيسا ان كنتم راسّتموه عليكم
فعزم يوسانوس على اتيان سابور فلم يتابعه على رأيّه احد من
قواد جنده فاستبدّ برأيّه وجاء الى سابور في ثمانين رجلا من
اشراف من كان في عسكره وجنده وعليه تاجه فبلغ سابور
مجيئته اليه فتلقاه وتساجدا فعانقه سابور شكرا لما كان منه
في امره وطعم عنده يومئذ ونعم وانّ سابور ارسل الى قواد
جند الروم وذوى الرئاسة منهم^a يعلمهم انهم لو ملكوا غير
يوسانوس لجرى هلاكهم في بلاد فارس وانّ تملّيكهم ايّاه ينجيهم
من سطوته وقوى امر يوسانوس بجهده ثم قل انّ الروم قد
شئوا الغارة على بلادنا وقتلوا بشرا كثيرا وقطعوا ما كان بارض
السواد من نخل وشجر وخرّبوا عمارتها فلما ان يدفعوا اليّنا
قيمة ما افسدوا وخرّبوا^b واما ان يعوضونا من ذلك نصيبين
وحيزها عوضا منه وكانت من بلاد فارس فغلبت عليها الروم
فاجاب يوسانوس واشراف جنده سابور الى ما سأل من العوض^c
ودفعوا اليه نصيبين فبلغ ذلك اهلها فجلوا منها الى مدن
في مملكة الروم مخافة^d على انفسهم من ملك الملك الماخائف
ملتئم فبلغ ذلك سابور فنقل اثني عشر الف اهل بيت من
اهل اصطخر واصبهان وكور اخر من بلاده وحيزه الى نصيبين
واسكنهم ايّاهما وانصرف يوسانوس ومن معه من الجنود الى الروم^e
وملكها زمنا^f يسيرا ثم هلك وانّ سابور ضرى بقتل العرب

زمانا L d) Om. T. c) واخرى T b) فيهم L et C a)

ونزع أكتاف رؤسائهم إلى أن هلك وكان ذلك سبب تسميتهم آياه
 ذا الأكتاف، وذكر * بعض أهل الأخبار أن سابور بعد أن اتخذ
 في العرب واجلام عن النواحي التي كانوا صاروا إليها مما قرب
 من نواحي فارس والبحرين واليمامة ثم هبط إلى الشام وصار إلى
 ٥ حد الروم اعلم أصحابه أنه على دخول الروم حتى يبحث عن
 أسرارهم ويعرف أخبار مدنتهم وعدد جنودهم فدخل إلى الروم فجاء
 فيها حيناً وبلغه أن قيصر أوله وأمر بجمع الناس ليحضروا
 طعامه فانطلق سابور بهيئة السؤال حتى شهد ^د ذلك للجمع
 لينظر إلى قيصر ويعرف هيئته وحاله في طعامه ففطن له فاخذ
 ١٠ وأمر به قيصر فأدرج في جلد ثور ثم سار بجنوده إلى أرض
 فارس ومعه سابور * على تلك الحالة، فأكثر من القتل وخراب
 المدائن والقرى وقطع النخل والأشجار حتى انتهى إلى مدينة
 جندى سابور وقد تحصن أهلها فنصب المجانيق وهدم بعضها
 فبينما هم ^د كذلك ذات ليلة أن غفل الروم الموكلون بحراسة
 ١٥ سابور وكان بقربه قوم من سبي الأهواز فامرهم أن يلفوا على القد
 الذي كان عليه زيتا من زقاق كانت بقربهم ففعلوا ذلك ولأن
 الجلد وأنسل منه فلم يزل يدب حتى دنا من باب المدينة
 وأخبر حراسهم باسمه فلما دخل على أهلها اشتد سرورهم به

على تلك Ita C, (Spr. 30 et 1A). ^د يشهد T. ^{هـ} بعضهم T. ^و بعضهم T. (الحال
 hoc verum puta-
 rem, nisi obstaret Spr. 30. Forte Tab. vitiose scripsit على تلك من
 quibus varie correctis vel corruptis codicum lectiones
 ortae sunt. ^ز C et T هو (Spr. 30).

وارتفعت أصواتهم بالحمد والتسبيح فانتبه أصحاب قيصر بأصواتهم
وجمع سابور من كان في المدينة وعبائهم وخرج إلى الروم في تلك
الليلة سحرا فقتل الروم وأخذ قيصر أسيرا وغنم أمواله ونساءه
ثم أثقل قيصر بالحديد وأخذ به عمارة ما أخرج ويقل أنه أخذ
قيصر بنقل الشراب من أرض الروم إلى المدائن وجندى سابور
حتى يرم به ما هدم منها وبن « يغرس الزيتون مكان النخل
والشجر الذي عقره ثم قطع عنبه ورتقه وبعث به إلى الروم
على حمار وقل هذا جزاؤك ببغيتك علينا فلذلك تركت الروم
اتخاذ الأعقاب ورتفت الذواب » ثم أقام سابور في مملكته حينما
ثم غزا الروم فقتل من أهلها وسبي سبيا كثيرا وأسكن من سبي¹⁰
مدينة بناها بناحية السوس وسمّاها أبرانشهر سابور ثم استصلح
العرب وأسكن بعض قبائل تغلب وعبد القيس وبكر بن وائل
كرمان وتوج والاهواز وبنى مدينة نيسبير ومدائن آخر بنسند
وسجستان ونعل طيب من أنبند فأسكنه الكرخ من السوس
فلما مات ورث طبه أهل السوس ولذلك صار أهل تلك الناحية¹⁵
ألب العجم وأوصى بأهلك لأخيه أردشير وكن ملك سابور
اثنتين وسبعين سنة ٥

وهلك في عهد سابور عامله على ضاحية نضر وربيعه أمرو القيس
البدء، ابن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر فاستعمل سابور
على عمله ابنه عمرو بن امرئ القيس فيما ذكر فبقى في عمله²⁰
بقية ملك سابور وجميع أيام أخيه أردشير بن هرمز بن نرسی

a) C (et Spr. 30) وان. b) „Consuerunt partes calccorum super pedes dependentes.” Non recte haec expressi in versione mea.

c) T البدى، C البدنى، om. L.

وبعض أيام سابور بن سابور وكان جميع عمله على ما ذكرت من
العرب وولايته عليهم فيما ذكر ابن الكلبي ثلاثين سنة ٥
ثم قام بالملك بعد سابور ذي الاكتاف اخوه
أردشير

٥ ابن هرمز بن نرسی بن بهرام * بن بهرام ٥ بن هرمز بن سابور
ابن أردشير بن بابك فلما عقد التاج على رأسه جلس للعظماء
فلما دخلوا عليه دعوا له بالنصر وشكروا عنده اخاه سابور فاحسن
جوابهم واعلمهم موقع ما كان من شكرهم لاختيه عنده فلما استقر
به الملك قراره عصف على العظماء وذوى الرئاسة فقتل منهم
١٥ خلقا كثيرا فخلعه الناس بعد اربع سنين من ملكه ٥
ثم ملك

سابور

ابن سابور ذي الاكتاف بن هرمز بن نرسی فاستبشرت الرعية
بذلك وبرجوع ملك ابيه اليه فلقبهم احسن اللقاء وكتب الكتب
١٥ الى العمال في حسن انسيبة والرفق بالرعية وامر بمثل ذلك وزراعة
وكتابه وحاشيته وخطبهم خطبة بليغة ولم يزل عادلا على رعيته
متحنا عليهم لما كان تبين من مودتهم ومحبتهم وطاعتهم وخضع
له همه أردشير المخلوع ومنحه الطاعة وأن العظماء واهل
البيوتات قطعوا اطناب فسطاط كان ضرب عليه في حجرة من
٢٥ حجرة فسقط عليه انفسطاط وكان ملكه * خمس سنين ٥

a) Om. codd. b) L خمسين سنة, id quod fortasse fluxit
ex Hamza Ispahanensi, cujus genuinus textus (in cod. Lei-

ثم ملك بعده اخوه

بهرام

ابن سابور ذي الاكتاف وكان يلقب كرمان شاه وذلك ان اياه
سابور كان ولّاه في حياته كرمان فكتب الى قواده كتابا يحثهم
فيه على الطاعة ويأمرهم بتقوى الله والانصيحة للملك وبنى بكرمان
مدينة وكان حسن السياسة لرعيته محمودا في امره وكان ملكه
احدى عشرة سنة وان ناسا من انفتك ناروا اليه فقتله رجل
منهم برمية رمها اياه بنشابة» ١٥

ثم قلم بالملك بعده

يزدجرد

10

الملقب بالاثيم ابن بهرام الملقب بكرمان شاه ابن سابور ذي
الاكتاف ومن اهل العلم بالنسب انفس من يقول ان يزدجرد
الاثيم هذا هو اخو بهرام الملقب بكرمان شد ونيس ببنه وبقول
هو يزدجرد بن سابور ذي الاكتاف ومن نسبه هذا النسب
وقل هذا انقول هشتم بن محمد وكان غيما ذكر فظ غليظا 15
ذا عيوب كثيرة وكان من اشد عيوبه واعظبا فيما قيل وضعه
ذكاء ذهن وحسن ادب كان له وصنوا من العلم قد مهرها
وعلمها غير موضعه وكثرة رؤيته في انتصار من الامور واستعمال
كل ما عنده من ذلك في الماربة والدهاء والكايدة والمخيلة

densi et apud Bîrûnî (١٢٣) habet خمسين سنة; ita et No-
wairî. Sed Tabarîi fontem خمس سنين habuisse, intelligimus
e Spr. 30.

a) C et T بنشاب.

مع فطنته كانت بجهات الشرّ وشدة عجبه بما عنده من ذلك واستخفافه بكلّ ما كان في ايدي الناس من علم وادب واحتقاره له وقلة اعتداده به واستطالته على الناس بما عنده منه وكان مع ذلك غلّقا سيّء الخلق ردى الطعمة حتى بلغ من شدة غلّقه وحدّته أنّ الصغير من الزلات كان عنده كبيرا واليسير من السقنات عظيما ثم لم يقدر احد وان كان لطيف المنزلة منه ان يكون لمن ابتلى عنده بشيء من ذلك شفيعا وكان دهره كلّ للناس متّهما ولم يكن يثمن احدا على شيء من الاشياء ولم يكن يكافئ على حسن البلاء وان هو اولى الخسيس من اعرف استجزل ذلك وان جسر على كلامه في امر كلّه فيه رجل نغير قل له ما قدر جعالتك في هذا الامر الذي كُلمتنا فيه وما اخذت عليه فلم يكن يكلمه في ذلك وما اشبهه الا الوفود القادمين عليه من قبل ملوك الامم وان رعيته انما سلموا من سطوته ووليّته وما كان جمع من الخلال 15 السيئة بتمسّكم بمن كان قبل ملكته بالسنن الصالحة وبادبهم وكانوا لسوء ادبه ومخافة سطوته متواصلين متعاونين وكان من رأيه ان يعاقب كلّ من زلّ عنده واذنب اليه من شدة العقوبة بما لا يستطاع ان يبلغ منه مثلها في مدّة ثلثمائة وكان لذلك لا يقرعه بسوط انتظارا منه للمعاقبة له بما ليس وراءه افطع 20 منه وكان اذا بلغه ان احدا من بطانته صافى رجلا من اهل صناعته او طبخته نحره عن خدمته وكان استرزر عند ولايته

و. T (د). استضاع L. ما T. (البلا etiam IA) بلا T. a)

نَرْسِي حَكِيم دَهْرِهِ وَكَانَ نَرْسِي كَامِلًا فِي أَدَبِهِ فَاضِلًا فِي جَمِيعِ
 مَذَاهِبِهِ مُتَقَدِّمًا لِأَهْلِ زَمَانِهِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مِهْرَ نَرْسِي وَمِهْرَ نَرْسِي
 وَيَلْقَبُ بِالْمَهْرَارِبَنْدَةِ * فَامَلَتْ أَرْعِيَّةً بِمَا كَانَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ
 اخْلَاقِهِ وَأَنْ يَصْلَحَ نَرْسِي « مِنْهُ فَلَمَّا اسْتَبْرَأَ لِمَلِكِ وَأَشْتَدَّتْ
 أَهَانَتُهُ الْأَشْرَافُ وَالْعُظَمَاءُ وَحُمِلَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَكَثُرَ مِنْ سَفْكَهِ
 أُنْدَمَاءُ وَتَسَلَّطَ تَسَلُّطًا لَمْ يَبْتَلِ أَرْعِيَّةً بِمِثْلِهِ فِي أَيَّامِهِ فَلَمَّا رَأَى
 الْوُجُوهَ وَالْأَشْرَافَ أَنَّهُ لَا يَزِدَادُ إِلَّا تَتَابِعًا فِي الْجَوْرِ اجْتَمَعُوا فَشَكُّوا
 مَا يَنْزِلُ بِهِ مِنْ ظُلْمِهِ وَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَابْتَهَلُوا إِلَيْهِ بِتَعْجِيلِ
 انْقَازِهِ مِنْهُمْ فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ بِجَرْجَانِ فَرَأَى ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَصْرِ
 فَرَسًا عَاقِرًا لَمْ يَرِ مِثْلَهُ فِي الْخَيْلِ فِي حَسَنِ صُورَةٍ وَتَمَامِ خَلْقٍ ١٠
 أَقْبَلَ ١١ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِهِ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَجَاوِزَ
 الْحَالِ فَأُخْبِرَ ١٢ يَزْدَجِرُودُ خَبْرَهُ فَامْرَبَهُ أَنْ يَسْرُجَ وَيُلْجِمَ وَيَدْخُلَ
 عَلَيْهِ فَحَاوَلَ سَاسَتَهُ وَمَا حَسِبَ مَرَاكِبَهُ * الْجَمْعُ وَأَسْرَاجُهُ ١٣ فَلَمْ
 يُمْكِنْ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ فَتُنْهَى إِلَيْهِ أَمْتَنُحُ الْفَرَسَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ
 بِيَدْنِهِ ١٤ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ ذَلِكَ الْفَرَسُ فَالْجَمْعُ بِيَدِهِ ١٥
 وَالْقَى لِبَدًا عَلَى ظَهْرِهِ وَوَضَعَ فَوْقَهُ سَرَجًا وَشَدَّ حِزَامَهُ وَتُبَّيْهُ فَلَمْ
 يَتَحَرَّكْ الْفَرَسُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ لِيُثْفِرَهُ
 اسْتَدْبَرَهُ الْفَرَسُ فَرَمَحَهُ عَلَى فَوَادِهِ رَمَحَةً هَلَكَ مِنْهَا مَكَانُهُ ثُمَّ

a) Om. L. T add. ذلك في post منه (deest in Spr. في ذلك deest).

b) Ita codd. Sed و delendum (Spr. 30 = ابتدأ = ابتدئ).

c) Puncta variant. d) Ita T (et Spr. 30), L et C قبل ante

f) T واخبر. c) Ita T (et Spr. 30), L et C في حسن

بنفسه L (et IA) ١٤. اسراجهم والجماع.

لم يعاين ذلك الفرس ويقال انّ الفرس ملاً فروجه جريا فلم يدرك ولم يوقف على السبب فيه * وخاضت الرعيّة بينها^a وقالت هذا من صنع الله لنا ورأفته بنا وكان ملك يزدجرد في قول بعضهم اثنيتين وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة عشر يوما وفي قول آخرين احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وثمانية عشر يوما^{هـ}

ولما هلك عمرو بن أمّريق النقيس البداء^b ابن عمرو بن ذئب في عهد سابور بن سابور استخلف سابور بن سابور على عماله أوس ابن قلام في قول هشام قال وهو من العماليق من بني عمرو بن 10 عماليق فثار به جاحجبا بن عتيك بن ، لخم فقتله فكان جميع ولاية أوس خمس سنين وهلك في عهد بهرام بن سابور ذي الاكتاف واستخلف بعده في عماله عمرو النقيس البداء^د * ابن عمرو بن أمّريق النقيس البداء بن عمرو^{هـ} خمس وعشرين سنة وكان هلاكه في عهد يزدجرد الاثيم ثم استخلف يزدجرد مكانه 15 ابنه النعمان بن أمّريق النقيس البداء^د ابن عمرو بن أمّريق النقيس بن عمرو بن عدى وامه شقيقة ابنة ابي ربيعة بن ذهل ابن شيبان وهو فارس حلينة وصاحب الخورنق وكان سبب بنائه^ف الخورنق فيما ذكر ان يزدجرد الاثيم ابن بهرام كerman

^a) Ita T. C [?]، وخلصت الرعيّة منه L، وخاضت الرعيّة منه [?] Ita T. C [?]. ^b) Codd. ائبدى vel ائبدى. ^c) Om. (وخلصت الرعيّة بيدها 30). ^d) C et T ائبدى، L ائبدى et posteriore loco L et T. ^e) Om. C et L; T etiam hic ائبدى. (البدن Hamza)، البدن. ^f) L et C بنيانه.

شاه ابن سابور ذي الاكتاف كان لا يبقى له ولد فسأل عن
منزل برىء^١ مريء^٢ حكيح من الادواء والاسقام فدل على ظهير الخيرة
فدفع ابنه بهرام جور الى النعمان هذا وامره ببناء الخورنق مسكنا
له وانزله ابياد وامره باخراجه الى بوادي العرب وكان الذي بنى
الخورنق رجلا^٣ يقال له سينار فلما فرغ من بنائه تعجبوا من^٤
حسنه واتقان عمله فقال لو علمت انكم توفوني اجري وتصنعون
بي ما انا اهله بنيت به بناء يدور مع الشمس حيث ما دارت
فقل وانك لتقدر على ان تبني ما هو افضل منه ثم لم تبني
فامر به فطرح من رأس الخورنق ففى ذلك يقول ابو الطمحان
القيني

10

جزاء سينار جزاها وربها^٥ وبأللات والعزى جزاء المكفر
وقل سليط بن سعد

جرى بنو ابا الغيلان^٦ عن كبر^٧ وحسن فعل كما يجرى سينار^٨
وقل يزيد بن ايس انيشلى

جربى الله كمالا بسوا فعله جزاء سينار جزا مؤثرا^٩
وقل عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي وكان اشدى افراسا
الى الحارث بن مارية الغساني ووجد اليه فتعجبته واعجب بعبد
العزى وحديثه وكان للملك ابن مسترضع في بني الحميم بن
عوف من بني عبد ود من كسب فنهشته حية فظن الملك
انهم اغتالوه فقل لعبد العزى جئني بهؤلاء القوم فقل ثم قوم^{١٠}

a) Forte leg. حكيح aut ponendum post حكيح. b) Ita L et

c) T وفي. d) An وربها? C (.Igh. II, 38), T (IA). رجل

e) L الغيلان, sine artic. T (et Bekr).

أحرار وليس لي عليهم فضل في نسب ولا فعال فقال لتأنينى
بهم أو لأفعلن ولأفعلن فقال رجونا من حباتك أمرا حال دونه
عقابك ودعا ابنه شراحيل وعبد الحارث فكتب معهما الى قومه

جَزَانِي جَزَاءَ اللّٰهُ شَرَّ جَزَائِهِ
جَزَاءَ سِنِمَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ 5
سِوَى رَحْمَةِ الْبُنْيَانِ عِشْرِينَ حِجَّةً
يَعْدِلُ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّكْبِ
فَلَمَّا رَأَى الْبُنْيَانُ تَمَّ سَحْوُفَهُ
وَأَضَّ كَيْثُ الطُّودِ ذِي الْبَاذِخِ الصَّعْبِ
فَأَتَتْهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرَسٍ وَحِقْبَةٍ 10
وَقَدْ قَرَّءَ^a أَهْلُ الْبَشَارِقِ وَالْغَرْبِ
وَمَنْ سِنِمَّارٌ بِهِ كَلَّ حَبْرَةٌ^b
وَفَارَ لَدَيْهِ بِالسَّمَوَّةِ وَالْقُرْبِ
فَقُلْ أَقْذِفُوا بِالْعِلَاجِ مِنْ فَوْقِ بُرْجِهِ
فَهَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ أَعْجَبِ^c الْخُطْبِ 15
وَمَا كَانَ لِي عِنْدَ ابْنِ جَفْنَةَ فَأَعْلَمُوا
مَنْ الذَّنْبِ مَا آلَى يَمِينًا عَلَى كَلْبِ
لَيْلَتَمَسَّنِ بِالْخَيْلِ عَقَرِ بِلَادِهِ
تَحَلَّلْ أَيْبَتِ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ الْمَرْبِ
وَدُونَ الَّذِي مَنَى ابْنُ جَفْنَةَ نَفْسَهُ 20
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُمَ عَنِ الشَّعْبِ

^a) Codd. هَزَّ. ^b) C (ut Jaq.) حَبْرَةٌ. ^c) T اعظم.

وقد رآمنّا من قبلك البرء حارث
فغودِرَ مَسْلُولا نَدَا الْأَكْسِمِ الصُّهْبِ^a

قَالَ هِشَامُ وَكَانَ النُّعْمَانُ هَذَا قَدْ غَزَا الشَّامَ مَرَارًا وَكَثُرَ الْمُصَائِبُ
فِي أَهْلِهَا وَسَبَى وَغَنِمَ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الْمُلُوكِ نَكَامِيَّةً فِي عَدُوِّهِ وَأَبْعَدُهُمْ
مَغَارًا فِيهِمْ وَكَانَ مَلِكُ فَارَسَ جَعَلَ مَعَهُ كَتِيبَتَيْنِ يَقُولُ لِأَحَدَاهُمَا⁵
ذَوَسَّرَ وَفِي لَتَنُورِخَ وَنَلاخِرَى الشَّهْبَاءِ وَفِي نَفَارَسَ وَهِيَ اللَّتَانِ يَقُولُ
نَهْمَا الْقَبِيلَتَانِ فَكَانَ يَغْزُو بِهِمَا بِلَادَ الشَّامِ وَمَنْ لَمْ يَدْنِ لَهُ مِنْ
الْعَرَبِ قُلْ فَذَكَرَ لَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمَ أَنَّهُ جَلَسَ يَوْمًا فِي مَجْلِسِهِ مِنْ
الْخَوَرَنَقِ فَاشْرَفَ مِنْهُ عَلَى النَّجَفِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَالنَّخْلِ
وَالْجَنَانِ وَالْأَنْهَارِ مَا يَلِي الْمَغْرِبَ وَعَلَى الْفَرَاتِ مَا يَلِي الْمَشْرِقَ¹⁰
وَهُوَ عَلَى مَتْنِ النَّجَفِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى
مِنْ الْخَصْرِ وَالنُّورِ وَالْأَنْهَارِ فَقَالَ تَوَزِيرُهُ وَصَاحِبُهُ حُلَّ رَأَيْتَ مِثْلَ
هَذَا أَمُنْظَرُ قَدْ فَقُلْ لَا تُؤْكَنْ يَدُومُ قُلْ ثَمَّ أُنْذَى يَدُومُ قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ قُلْ فَبِمَ يَنْتَالُ ذَاكَ قُلْ بِتَرْكِكَ الدُّنْيَا
وَعِبَادَةَ اللَّهِ وَاتِّمَاسَ مَا عِنْدَهُ فَتَرَكَ مَلِكُهُ مِنْ تُبَيْلَتِهِ وَتُبَسَّ¹⁵
الْمَسْرُوحِ وَخَرَجَ مُسْتَخْفِيًا هَارِبًا لَا يَعْلَمُ بِهِ وَاصْبَحَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ
بِحَالِهِ فَحَضَرُوا بَابَهُ فَلَمْ يُوْثِّنْ ثُمَّ عَلَيْهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَبْعَثَ
الْأَذْنَ عَلَيْهِمْ سَأَلُوا عَنْهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ

وَتَفَكَّرَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِجُدَى تَبْصِيرٍ²⁰

L, (alii) وتبين C et T. مفسى L. الشيب C. ^a

ربّ non ربّ, E Dekrī sententia scripsi (Dekrī, alii) وتفكر تفكر est pro تفكر.

سَرَّةُ حَالِهِ ۖ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ ^٥ وَالسَّادِيرُ
فَارَعَوَى قَلْبُهُ فَقَالَ ۖ وَمَا غِبْطَةٌ حَتَّى إِلَى السَّمَاوَاتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْأَمَّةِ وَأَرْثُهُمْ هُنَاكَ أَنْقُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَكُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالذَّبُورُ
٥ فَكَانَ ۖ مَلِكُ النُّعْمَانِ إِلَى أَنْ تَرَكَ مَلِكُهُ وَسَاحَ فِي الْأَرْضِ تِسْعًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَدْ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ ذَلِكَ فِي زَمَنِ
يَزْدَجَرْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَفِي زَمَنِ بَهْرَامِ جُورِ ابْنِ يَزْدَجَرْدَ أَرْبَعَ
عَشْرَةَ سَنَةً وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ مِنَ الْفَرَسِ بِأَخْبَارِهِمْ وَأُمُورِهِمْ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي ذَلِكَ مَا أَنَا ذَاكِرُهُ ۝

10 ثم ملك بعد يزدجرد الاثني عشر ابنه

بَهْرَامُ جُورَ

ابْنِ يَزْدَجَرْدَ الْخَشَنِ ابْنِ بَهْرَامِ كَرْمَانَ شَاهِ ابْنِ سَابُورِ ذِي الْأَكْتَفِ
وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ كَانَ هُمَزْدُورُزَ قَرَوَرْدِينَ مَاهِ لِسَبْعِ سَاعَاتِ مَضِينَ
مِنَ النَّهَارِ فَإِنَّ أَبَاهُ يَزْدَجَرْدَ دَعَا سَاعَةَ وَلَدَ بَهْرَامَ مِنْ كَانَ بِيَابِهِ
15 مِنَ الْمُنَاجِمِينَ فَأَمَرَهُمْ ۖ بِأَقَمَةِ كِتَابِ مَوْلِدِهِ وَتَبَيَّنَهُ بَيَانًا يَدُلُّ عَلَى
الَّذِي يَسْأَلُ أَنِيهِ كَلَّ أَمْرُهُ فَنَاسُوا الشَّمْسَ وَنَظَرُوا فِي مَطَالِعِ
النَّجُومِ ثُمَّ أَخْبَرُوا يَزْدَجَرْدَ أَنَّ اللَّهَ مَوْرَثَ بَهْرَامِ مَلِكِ أَبِيهِ وَأَنَّ
رِضَاعَهُ بَغِيرِ أَرْضٍ يَسْكُنُهَا الْفَرَسُ وَأَنَّ مِنَ السَّرَّاءِ أَنْ يَرْبِيَ بَغِيرِ
بِلَادِهِ فَاجَالَ يَزْدَجَرْدَ السَّرَّاءِ فِي دَفْعِهِ فِي الرِّضَاعِ وَالتَّرْبِيَةِ إِلَى بَعْضِ
20 مِنَ بِيَابِهِ مِنَ الرُّومِ أَوْ الْعَرَبِ أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفَرَسِ

a) C ماله (alii). b) Ita L et T (Bekri, alii); C معرضا (plu-
rimi alii). c) T وقل (alii). d) T وكان. e) T و. f) C et T و.

فبدأ له في اختيار العرب لتربيته وحصانته فدعا بالْمُنْذِرِ بِنِ
النعمان واستحصنه بهرام وشرفه واكرمه^a وملكه على العرب وحباه
بمرتبتين سنيتين تدعى احداهما رام أبزون^b يَزْدَجِرْد^c وتاويله
زاد سرور يزدجرد^d والاخرى تدعى بمهشت وتدوبلها أعظم
الْحَوْلِ وامر له بصلة وكسوة بقدر استحقاقه لذلك في منزلته^e
وامره ان يسير ببهرام الى بلاد العرب فصار به المنذر الى محلته
منها واختار رضاعه ثلاث نسوة ذوات اجسام صحيحة واذهان
ذكية واداب رضية من بنات الاشراف منهن امرأتان من بنات
العرب وامرأة من بنات العجم وامر نهن بما اصلحهن من اللسوة
والغرش والمطعم والمشرب وسائر ما احتجن اليه فتداوئن رضاعه^f
ثلاث سنين وقسم^g في السنة الرابعة حتى اذا اتت له^h خمس
سنينⁱ فللمنذر احضرنى مؤدبين ذوي علم مدربين بالتعليم
ليعلمنني التذابة والرمي والفقه فعلم له المنذر انك بعد صغير
انس^j ولم يكن لك ان تأخذ في التعليم فزيم ما دارم الصبيان
الاحداث حتى تبلغ من السن ما يطيق التعلم والتدب واحضرنى^k
من يعلمك كل ما سألت تعلمه فقال بهرام للمنذر اذا نعرى
صغير ولكن عقلت عقل محتناك وانت كبير انس وعقلت عقل
ضرع اما تعلم ايها الرجل ان كل ما يتقدم في ضلبه ينال في

a) T وكرمه. b) Sic (cum Spr. 30 qui s. p. et om. d in fine) C; T secunda vox أبزون. L وديردحود. c) Sic C (ut videtur) et T (cum Spr. 30, qui s. p.); L راد سرون. d) Sic C (et Spr. 30); L عليه. e) Haec om. T. f) L فاحضرنى. g) T فاحضرنى. h) L فاحضرنى.

وقته وما يطالب في وقته ينال في غير وقته وما بشرط في طلبه
يُنْتَفِلَا : نال وأندى من واحد الملوك والملك ه ثر التي باذن
الله وأولى ما كُتِف به الملوك وطابوه صالح العلم لانه ا ثم ز من
وما كنم ركن به ه يقرون ه تجل على بمن ه سألته من المؤدبين
ه فوج : المنذر سعة سمع * ه تامة بهرام ه هذه الى باب الملك من
اتاه برهط ه بن قههه الفرس ومعلمي الرمي والفروسيّة ومعلمي
الكتابة وحصّة ه ذوى ادب وجمع له حكماء ه بن حكماء فارس
والروم ومحدثين من العرب فالزعم بهرام ووقّت لاصحاب كلّ
مذهب من تلك الميّن وقتنا يأتونه فيه وقدر لهم قدرا
10 يغيدونه ما عندهم فتفرغ بهرام لتعام كلّ ما سأل ان يتعمّم
ولاستماع ه من اهل الحكمة واصحاب الحديث ووعى كلّ ما استمع
وثقف كلّ ما علّم بايسر تعليم وألفى بعد ان بلغ اثنتى عشرة
سنة وقد استفاد كلّ ما افيد وحفظه وفاق معلميه ومن حضره
من اهل الادب حتى اعترفوا له بفضله عليهم واناب بهرام
15 المنذر ومعلميه وامرهم بالانصراف عنه وامر معلمى الرمي والفروسيّة
بالاقامة عنده ليأخذ عنهم كلّ ما ينبغي له التدرب به والاحكام
له ثم دعا بهرام بالنعمان بن المنذر وامره ان يؤذن العرب باحضار
خيّلهم من الذكور والانث على انسابها فآذن النعمان للعرب
بذلك وبلغ المنذر الذى كان من رأى بهرام في اختيار الخيل

T, وحصه L d) مقلته L c) بما T b) وبه T a)

ذوى الادب Tum T (؟ وخصيّة an forte) وحصيه C, وحصه
العرب T, C et L Sic f) والاستماع L et C e)

لمركبه فقال لبهرام لا تجشمن العرب اجراء خيلهم ولن مر من
يعرض الخيل عليك واختر منها رضاك وارتبط نفسك فقل له
بهرام قد احسنت القول ولتلى افضل الرجال سودا وشرفا
وليس ينبغي ان يكون مربي الا افضل الخيل وانما يعرف
افضل بعضها على بعض بالتجربة» ولا تجربة بلا اجراء فرضى^٥
المنذر مقتنه وامر النعمان العرب فاحتسروا خيولهم وركب بهرام
والمنذر لحضرة الحلبنة وسرحت الخيل من فرسخين فبدر فرس
اشقر للمنذر تلك الخيل جميعا سابغا ثم اقبل بعده بقيتها
بداد بداد من بين فرسين تليين او ثلاثة موزعة او سكتنا فقرب
المنذر بيده ذلك الاشقر الى بهرام وقال يبارك الله لك فيه فامر^{١٥}
بهرام بقبضته وعظم سروره به وتشكر للمنذر وان بهرام ركب
ذات يوم الفرس الانسر الذي سماه عليه المنذر الى الصيد فبصر
بعنة فرمى عليها وفصل نحو ذئب عو بسد قد سد على غير
كان فيب فندول فبصر بغيره فيعصمه ونفوسه فرماد بهرام رمية
في شجرة فنغذت النشابة من بطنه وطير العير وسرته حتى^{٢٥}
افتتحت الى الارض فساخت فيها الى قريب من ثلثها فحرك نوبلا
وكان ذلك بمشهد ناس من العرب وحرس بهرام وغيره فامر بهرام
فصور ما كان منه في امر الاسد والعير في بعض مجسسه ثم ان
بهرام اعلم المنذر انه على الامام بابيه فشخص الى ابيه وكان
ابوه يزجرد لسوء خلقه لا يحفل بولد له فانخذ بهرام للخدمة^{٣٥}
فلقى بهرام من ذلك عناء ثم ان يزجرد وفد عليه اخ فقيصر

a) T في التجربة. b) Codd. بدار بدار vel s. p. c) Om.
L et C.

يقال له ثيادوس^٥ في طلب الصلح والهدنة لقيصر والروم فسأله
 بهرام أن يكلم يزدجرد في الآن له في الانصراف إلى المنذر
 فانصرف إلى بلاد العرب فاقبل على التمتع والتلذذ فهلك أبوه
 يزدجرد وبهرام غائب فتعاقد ناس من الأعظماء وأهل البيوتات
 ٥ أن لا يملكوا أحدا من ذرية يزدجرد لسوء سيرته وقالوا * أن
 يزدجرد لم يخلف^٦ ولدا يحتمل الملك غير بهرام ولم يل بهرام
 ولاية قط يبلى^٧ بها خبرة ويعرف بها حاله ولم يتأدب بادب
 الأعجم وإنما أدبه أدب العرب وخلعه كخلقهم لنشئه بين أظهرهم
 واجتمعت كلمتهم وكلمة العامة على صرف الملك عن بهرام إلى
 ١٠ رجل من عترة اردشير بن بابك يقل له كسرى ولم يقيموا أن
 ملكوه فنتهى هلاك يزدجرد والذي كان من تمليكهم كسرى إلى
 بهرام وهو ببادية العرب فلما بالمنذر والنعمان ابنه وناس من عليّة
 العرب وقال لهم أئى لا احسبكم تجحدون خبيصتى والسدى
 كان اتاكم معشر العرب بإحسانه وانعامه كان عليكم مع فظاظته
 ١٥ وشدة كانت على انفس واخبرهم بالذى أتاه من نعتي أبيه وتمليك
 انفس من ملكوا عن تشاور منكم في ذلك فقال المنذر لا يهولتكم
 ذلك حتى الحلف للأحيلة^٨ فيه وأن المنذر جهز عشرة آلاف
 رجل من فرسان العرب ووجههم^٩ مع ابنه إلى طيسيون^{١٠}
 وبهاردشير^{١١} مدينتي الملك وامره أن يعسكر قريبا منهما ويدمن

٥) Puncta variant. Θεοδόσιος. ٦) T لم يخلف يزدجرد

٧) T ووجههم L ووجههم T. ٨) T الأحيلة. ٩) T ووجههم L ووجههم T.

١٠) T طيسيون L طيسيون C طيسيون T.

ارسال طلائعه اليهما فان تحرك احد لقتاله قتله واغار على ما
 والاها واسر وسبي ونهاه عن سفك الدماء فصار النعمان حتى
 نزل قريبا من المدينتين ووجه طلائعه اليهما واستعظم قتل
 الفرس وان من الباب من العظماء واهل البيوت اوفدوا جواني
 صاحب رسائل بدرجود الى امانذر وكتبوا اليه يعلمونه امر النعمان
 فلما ورد جواني على امانذر وقرا الكتاب الذي كتب اليه قل
 له انك املك بهرام ووجه معه من بوصله اليه فدخل جواني
 على بهرام فراه ما راى من وسامته وبهائه واغفل انساجود دهشا
 فعرف بهرام انه انما ترك انساجود لما راعه من روائه فكلمه
 بهرام ووعدته من نفسه احسن الوعد وردته الى امانذر وارسل
 اليه ان يجيب في الذي كتب فعل امانذر لجواني قد تدبرت
 الكتاب الذي اتيتني به وان وجه النعمان الى ذحيتكم الملك
 بهرام حيث ملكه الله بعد ايده وخيله ايم فلما سمع جواني
 مقنة امانذر وتذكر ما عسى من رواء بهرام وعيبته عند نفسه
 وان جميع من شاور في صرف الملك عن بهرام خصم
 محجوج قل امانذر اني لست بخبر جوابا ولن سر ان رايت
 الى محلة الملوك فيجتمع اليك من بها من العظماء واهل البيوت
 وتشاوروا في ذلك وات فيه ما يجمل فانه لن يخافوك في شيء
 مما تشير به فرد امانذر جواني الى من ارسله اليه واستعد وسر
 بعد فصول جواني من عنده بيوم بهرام في ثلثين ألف رجل

a) Codd. plerumque جواني vel جواني vel s. p. b) Add. L
 T فقال L c) تشاور C et T d) علم بان L e) غيد
 فيجمع.

من فرسان العرب وذوى البأس والنجدة منهم الى مدينتي الملك
حتى اذا وردهما امر فجمع الناس وجلس بهرام على منبر^د من
ذهب مكلل بجوهر^ج وجلس المنذر عن يمينه وتكلم عطاء الفرس
واهل البيوتات وفرشوا للمنذر بكلامهم فضاظة يزدجرد الى بهرام
^{هـ} كانت وسوء سيرته وانه اخرب بسوء رأيه الارض واكثر القتل
ظلمها حتى قد^د قتل اناس في البلاد التي كان^د يملكها وامورا
غير ذلك فظيعة وذكروا انهم انما تعاقدوا وتواثقوا على صرف الملك
عن ولد يزدجرد لذلك وسأوا المنذر ان لا يجبرهم في امر الملك
على ما يكرهونه فوعى المنذر ما بثوا من ذلك وقل لبهرام^{هـ} انت
10 اولى باجابة النجوم مني^د فقال بهرام اتى لست اكذبكم معشر
المتكلمين في شيء مما نسبتم اليه يزدجرد لما استقر^ر عندي
من ذلك ونقد كنت زاريا عليه سوء هديه ومتنكبا لطريقه^ف
ودينه ولم ازل اسأل الله ان يمن^ن على بالملك فاصلح كل ما
افسد^د وارأب ما صدع فان اتت ملكي سنة ولم اف^ف لكم بهذه
15 الامور اتى حددت لكم تبرأت من الملك طائعا وقد اشهدت
بذلك على الله وملائكته وموبدان^ن موبد وليكن هو فيها حكما
بينى وبينكم وانا مع ائذى بينت على ما اعلمكم من رضاي
بتملككم من تناول التاج والزينة من بين اسدين ضاربين
مشبلين فهو املك فلما سمع النجوم مقالة بهرام هذه وما وعد
20 من نفسه استبشروا بذلك وانبسضت آملهم وقلوا فيما بينهم

a) T سير. b) T واولى. c) T (IA) بالجوهر. d) Om. T.
e) L له. f) I، لطريقته. g) L فسد.

أَنَا نُسْنَا نَقْدَر عَلَى رَدِّ قَوْلِ بَهْرَامَ مَعَ أَنَا إِنْ تَمَنَّا عَلَى صَرْفِ
 الْمَلِكِ عَنْهُ نَتَخَوَّفُ إِنْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ هَلَاكُنَا لِكثْرَةِ مَنْ اسْتَمَدَّ
 وَاسْتَجَاشَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَنَّا نَمُتُّهُ بِمَا عَرَضَ عَلَيْنَا مِمَّا لَمْ يَدْعُ
 إِلَيْهِ إِلَّا ثِقَّةَ بَقَوْتِهِ وَبُضْشَهُ وَجَرَعَتَهُ فَإِنْ يَكُنْ عَلَى مَا وَصَفَ بِهِ
 نَفْسُهُ فَلَيْسَ لَنَا رَأْيٌ إِلَّا تَسْلِيمُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لَهُ^٥
 وَإِنْ يَهْلِكُ ضَعْفًا وَمُعْجَزَةً فَنَحْسُنُ مِنْ هَلَاكَتِهِ^٦ بِرَأْيٍ وَشَرِّهِ وَغَائِلَتِهِ
 آمِنُونَ وَتَفَرَّقُوا عَلَى عَذَا الرَّأْيِ فَعَدُ بِهْرَامَ بَعْدَ إِنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا
 الْكَلَامِ وَجَلَسَ كَمَا جَلَسَهُ الْإِذَى كَانَ فِيهِ بِالْأَمْسِ وَحَضْرَةٍ مِنْ كَانَ
 بِحَاذِهِ فَقَالَ لَهُمْ أَمَّا إِنْ تَجِيبُونِي فِيمَا تَكَلَّمْتُ أَمْسَ وَأَمَّا إِنْ
 تَسْكُتُوا بِأَخَعِينَ^٧ لِي بِالطَّاعَةِ فَقَدْ انْقَسَمَ أَمَّا نَحْسُنُ فَقَدْ اخْتَرْنَا^{١٠}
 تَنْدِيرَ أَمَّا كَسْرِي وَكُنْ نَرُ مِنْهُ إِلَّا مَا نَحْبُ وَلَنَّا قَدْ رَحِمْنَا
 مَعَ ذَلِكَ إِنْ يَوْضَعُ الْإِتَّاجُ وَتَرْبِنَةُ^٨ نَمُ ذَدَّتْ بَيْنَ أَسَدَيْنِ
 وَتَتَنَزَّعَانِيمَا أَنْتَ وَكَسْرِي فَيَكُنْ تَدَوُّنُ مِنْ بَيْنَهُمَا سَلَمْنَا لَهُ
 أَمَّا كَسْرِي بِبَهْرَامَ بِمَقْنَتِهِمْ عَلَى بَنْتِجِ وَتَرْبِنَةِ مَوْبَذَانِ مَوْبَذِ
 أَمُوتَلِ كَرْنِ بَعْقَدِ الْإِتَّاجِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ سَلَاكٍ يَمْلِكُ فَوْتَعَيْنِي^{١٥}
 * فِي نَاحِيَةٍ^٩ وَجَاءَ بِسُطُمِ إَصْبِيَهْبَذِ بِأَسَدَيْنِ ضَارِيَيْنِ مَجْمُوعَيْنِ
 مَشْبِلَيْنِ فَوْقَ أَحَدِهِمَا عَنْ جَانِبِ أَمُوتَلِ الْإِذَى وَضَعُ فِيهِ
 الْإِتَّاجَ وَتَرْبِنَةَ وَالْآخَرَ بِحَاذِهِ وَارْخَى وَزَقَّهْمَا ثُمَّ قَلَّ بِبَهْرَامَ نَلْسَرِي
 دُونَاكِ الْإِتَّاجِ وَالْزَيْنَةِ فَقَالَ كَسْرِي أَنْتَ أَوَّلُ بِالْبَدْعِ وَبِتَنَاسُوتِنِيمَا
 مَنِّي لِأَنَّكَ تَطْلُبُ أَمَّا كَسْرِي بِوَرَاثَةِ^{١٠} وَأَنَا فِيهِ مَغْتَضِبٌ فَلَمْ يَكِرْ بِبَهْرَامَ^{٢٠}

a) Ita T, C هلكه, L مهلكته. b) L خاضعين. c) Om. L, C om. في.

قوله لثقتنه * كانت ببطشه ^a وقوته وحمل جُرزا وتوجه نحو التاج
والزينة فقال له موبدان موبذ استماتتك في هذا الامر الذى
اقدمت عليه انما هو تطوع منك لا عن رأى احد من الفرس
ونحن برآء الى الله من اتلافك نفسك فقال ^b بهرام انتم من ذلك
^c برآء ولا وزر عليكم فيه ، ثم اسرع نحو الاسدين فلما رأى
موبدان موبذ جدّه ^d في لقاتهما هتف به وقال بُحْ بذنوبك
وتب منها ثم اقدم ان كنت لا محالة مقدما فباح بهرام بما
سلف من ذنوبه ثم مشى نحو الاسدين فبدر اليه احدهما فلما
دنا من بهرام وثب وثبة فعلا ظهره وعصر جنبى الاسد بفخذه
^e عصرا اثخنه وجعل يضرب على رأسه بالجزز الذى كان حمل ثم
شدّ الاسد الآخر عليه فقبض على اذنيه وحركهما بكلتى يديه
فلم يزل يضرب رأسه برأس الاسد الذى كان راكبه حتى دمعها
ثم قتلها كليهما * على رأسهما ^f بالجزز الذى كان حمله وكان ذلك
من صنيعه ^g بمضى من كسرى ومن حضر ذلك لحفل فتناول
^h بهرام ، بعد ذلك التاج والزينة فكان كسرى أول من هتف به
وقال عمرك الله بهرام الذى من حوله سامعون له مطيعون ورزقه
ملك اقليم الارض السبعة ثم هتف به جميع ⁱ الحضر وقالوا قد
انحنّا لملك بهرام وخضعنا له ورضينا به ملكا واكثرنا الداء
له وانّ العظماء واهل البيوتات واصحاب الولايات والوزراء لقوا المنذر

a) Om. T. ببطشه T solum. كانت في بطشه L.

b) T. قال. c) Om. T. على رأسه C, Om. T, forte inserendum

d) T. جرة, om. L. e) Om. T, C. جميع T. صنيعه f) ضربا vel يضرب

بعد ذلك اليوم وسأله^a ان يكلم بهرام في التغمد لاساءتهم في
امره وانصفح والتجاوز عنهم فكلّم المنذر بهرام فيما سأله من
ذلك واستوهبه ما كان احتمال عليهم في نفسه فاسعفه بهرام فيما
سأل وبسط آمالهم^b وان بهرام ملك وهو ابن عشرين سنة وامر
من يومه ذلك ان يلزم رعيته راحة ودعة وجلس للناس بعد⁵
ذلك سبعة ايام متوالية يعدم الخير من نفسه ويأمرهم بتقوى
الله ونساعته ثم لم يزل بهرام حيث ملك مؤثرا للهواه على ما
سواه حتى كثرت ملامة رعيته آياه على ذلك وطمع من حوله
من الملوك في استباحة بلاده والغلبة على ملكه وكان اول^c من
سبق الى المكاثرة^d له عليه خاقن ملك الترك فانه غزاه في¹⁰
مائتين وخمسين الف رجل من الترك فبلغ الفرس اقبال خاقن
في جمع عظيم الى بلاده فتعاضبت^e ذلك وهلك ودخل عليه من
عظمائهم اناس منهم رأى اصيل وعند^f نظر للعمّة فعلموا له انه
قد ارفك آيها الملك من بقة هذا العدو^g قد شغل عه
انت عليه^h من اللهو والتلذذ فتعجب لهⁱ في^j بلحفت منه^k
امر يلزمك فيه مسبة^l وعرف فعل نسيم بيزام ان الله ربنا^m قسوى
وحسن اوليائه ولم يردد الا مثابة على الله والتلذذ والصيد
وانه تجهز فسار الى اذربيجان لينسك في بيت نرها ويتوجه
منها الى ارمينية ويطلب الصيد في اجامها ويلجئ في مسيره في

a) L. فسأله. b) L et C. اللهو. c) Om. L. d) T et C
مسبه. e) L. تليلا. f) Om. L. فيه. g) T. المكاثرة.
تعالى. h) T. سيه. i) T. مشته. C

سبعة رهط من العظماء واهل البيوتات وثلاثمائة رجل من رابطة
 نوى بأس ونجدة واستخلف اخا له يسمى نرسي على ما كان
 يدبر من ملكه فلم يشك^a الناس حين بلغهم مسير بهرام
 فيمن سار واستخلفه اخاه على ما استخلف في ان ذلك هرب
 من عدوة واسلام لملكه وتوامروا في انفاذ وفد الى خاقان والاقرار
 له بالخراج مخافة منه لاستباحة بلادهم واصطلامه مقاتلتهم ان هم
 لم يذعنوا له بذلك فبلغ خاقان الذي اجمع عليه الفرس من
 الانقياد والخضوع له فامس ناحيتهم وامر جنده بالتورع فالى بهرام
 عين كن وجهه لبيته بخبر خاقان فاخبره به امر خاقان وعزمه
 10 فسار اليه بهرام في العدة الذين كانوا معه فبيته وقتل خاقان
 بيدد وافشى القتل في جنده وانهم من سلم من القتل منهم
 ومنهم اندفتم وخلفوا عسكرهم وذراريهم وانفالهم وامعن بهرام في
 طلبهم بقتلهم ويحوى ما غنم منهم ويسبى ذراريهم وانصرف وجنده
 سالمين وظفروا^b بهرام بتاج خاقان واكليبه وغلب على بلاده من
 15 بلاد الترك واستعمل^c على ما غلب عليه^d منها مرزبانا حباه
 سربرا من فضة وانه انس من اهل البلاد المتاخمة لهما غلب
 عليه من بلاد الترك خاضعين باخعين له بالطاعة وسألوه ان
 يعلمهم حد ما بينه وبينهم فلا يتعدوه فحد لهم حدا وامر
 فبنيت منارة ونح المنارة التي امر بها فيروز الملك ابن يزدجرد
 20 فقدمت الى بلاد الترك ووجه بهرام قائدا من قواده الى ما وراء

ا) واستخلف T. ب) وظفر L, فظفر T. ج) يشك T. د) ما قد غلب عليه T, على ما غلب L, Ita C.

النهر منهم وامره بقتالهم فقاتلهم واتخذهم حتى اقروا لبهرام
 بالعبودية واداء الجزية وان بهرام انصرف الى اذربيجان راجعا
 الى محلته من السواد وامر بما كن في الليل خقن من ياقوت
 احمر وسائر الجوهر فعلق على بيت نر اذربيجان ثم سار وورد
 مدينة شيسبون^١ فنزل ، دار املائة بها ثم دنا الى جنده^٢
 وعمله بفنده خفن وما كن من امره وامر جنده ثم ولى اخاه
 نرسی خراسان وامر ان يسير اليه وينزل بلخ وتقدم اليه بما
 اراد ثم ان بهرام سار في اخر ملك الى ما لصيد بها فركب
 ذات يوم للصيد فشده على غير وامع في ضلله فارتطم في جب
 فغرق فبلغ والدته فسرت ان ذلك الجب باموال عظيمة واقامت^٣
 قريبة منه وامرت بنفق تلك الاموال على من يخرج منه
 فنعوا من جب شين دنبرا وحملة حتى جمعوا من ذلك اكما
 عضما ولم يهدروا على جند بهرام وذو ان بهرام لم انصرف الى
 ملته من غزو ، انترك خضب اعمل ملكته ابنة ميوانية حنة
 في خطبته على لزوم الطعنة واعلم ان فينه تنوسعة عليه^٤
 وايحدل الخير اليه وانته ان زلوا عن الاسفند نية من غلضه
 اكثر مما كن نية من ابية وان ابو كن افتم امره بلين
 والمعدنة فجادوا ذلك او من تحدد منه ولم يكتنعوا له خضوع
 الحبل والعبيد للملوك فصار ذلك الى العانة وضرب البشر
 وسفك الدماء وان انصرف بهرام من غزو ذلك كن على شرف^٥

١) ونزل T. شيسبون C. شيسبون T. I. v. p. ١) سار T. ٢) ا. ج. ٣) Add. ٤) غزو T. ٥) ا. ج.

آذربيجان وانه نحل بيت نر الشير ما كان في اكليل خافن من
 اليواقيت والجوهر^a وسيفا كان خاقن مفصصا بدر^b وجوهر وحلية
 كثيرة واخدمه خاتون امرأة خاقن ورفع عن الناس الخراج لثلاث
 سنين^c شكرا على ما لقى من النصر في وجهه وقسم في الفقراء
 والمساكين مالا عظيما وفي البيوتات وذوى الاحساب عشرين الف
 الف درهم وكتب خبر خاقن الى الآفاق كتبها يذكر فيها ان
 الخبر ورد عليه برود خاقن بلاده وانه متجدد الله وعظمه وتوكل
 عليه وسار نحو^d في سبعة رهط من اهل انبيوتات وثلثمائة فارس
 من نخبة رابضته على شريف آذربيجان وجبل انقب حتى نفذ
 10 على براري خوارزم ومغازها فبلاه الله احسن بلاء وذكر لهم
 ما وضع عنهم من الخراج وكان كتابه في ذلك كتابا بليغا وقد
 كان بهرام حين افضى اليه املك امر ان يرفع عن اهل الخراج
 البقيا التي بقيت عليهم من الخراج فأعلم ان ذلك سبعون الف
 الف درهم فامر بتركها وبترك ثلث خراج السنة التي ولي فيها^e
 15 وقيل ان بهرام جور لما انصرف الى طيسون^f من مغزاه خاقان
 انتركى ولى نرسى اخاه خراسان وانزله بلخ واستوزر مهر
 نرسى بن برازة^g وخصته وجعله نزر جفرمذار واعلمه انه ماض
 الى بلاد الهند ليعرف اخبارها وانتلف لحياسة بعض ملكة
 اهلها الى ملكته ليخفف بذلك بعض مؤنة عن اهل ملكته

T طيسون L متواليه Add. T والجواهر T a)
 طيسون C طيسون d) Codd. براره vel براره Non plane
 certum.

وتقدم اليه بما اراد التقدّم اليه فيما خلفه عليه الى اوان
انصرافه وانه شخص من ملكته حتى دخل ارض الهند متنكراً
فكث بها حيناً لا يسأله احد من اهلها عن شيء من امرة
غير ما يرون من غروسيته^١ وقناه السبع وجماله وكمل خلقه
ما يعجبون منه فلم يزل كذلك حتى بلغه ان في ناحية من
ارضهم فيلا قد قنع السبل وقتل ناساً كثيراً فسأل بعضهم ان
يدلّه عليه ليقتله وانتهى امره الى الملك فداء به وارسل معه
رسولا ينصرف اليه بخبرة فلما انتهى بهرام والرسول الى الاجمة
التي فيها الغيل رقا الرسول الى شجرة تينظر* الى صنع^٢ بهرام
ومضى بهرام ليستخرج الغيل فصاح به فخرج اليه مزبدا وله^٣
صوت شديد ومنثر عائل فلم يقرب من بهرام رمه رمية وقعت
بين عينيه حتى كادت تغيب ووفذه بشنشب حتى بلغ منه
ووثب عليه فخذ مسدود فبتذب جلدته جندت بين الغيل على
رأبته فلم يزل يثمنه حتى لمكن من نفسه فحضر رأسه ووجهه
عمر ثبيرا حتى اخرجده الى الطريق و... والامام...^٤ فقام^٥
انصرف الرسول افترق خبره على اهل اماره فاجب من شدات وجبراته
وحبه حبا عظيما واستنقذه امره فدل بهرام ان رسد من
عظمه النفوس وكن ممالك فارس مسخرة على يده في سائر ممالك
الى جوارك وكن لذلك املك عدو قد دعه ماله وسر تبه
بجنود عظيمة فشتت وجعل املك صاحب يده هذا كن
يعرف من قوته واداه على الخضوع لا وجل خوارج اليه وتم

صاحب بهرام باجانبته الى ذلك فنهاه بهرام عن ذلك وضمن له
 كفاية امره فسكن الى قوله وخرج بهرام مستعداً له فلما التقوا
 قال لاسورة الهند احرسوا ظهري ثم حمل عليهم فجعل يضرب
 الرجل على رأسه فتنتهى ضربته الى فيه ويضرب وسط الرجل
 5 فيقطع باثنين ويأتى الغيل فيقتل مشفرة بالسيف ويحتمل الفارس
 عن سرجه والهند قوم لا يحسنون الرمي واكثرهم رجالة لا دواب
 لهم وكان بهرام اذا رمى احدهم انفذ السهم فيه فلما عاينوا منه
 ما عاينوا ولّوا منهزمين لا يلبثون على شيء وغنم صاحب بهرام
 ما كان في عسكر عدوة وانصرف محبواً مسروراً ومعه بهرام فكان
 10 في مكافأته اياه ان انكحه ابنته ونحله الدبيل ومكران وما
 يليها من ارض السند وكتب له بذلك كتاباً واشهد له على
 نفسه شهوداً وامر بتلك البلاد حتى ضمت الى ارض العجم وحمل
 خراجها الى بهرام وانصرف بهرام مسروراً ثم انه اغرى مِهْر نَرْسِي
 ابن بُرازة بلاد الروم في اربعين الف مقاتل وامره ان يقصد
 15 عظيمها ويناضره في امر الاتوة وغيرها مما لم يكن يقوم بمثله
 الا مثل مِهْر نَرْسِي فتوجه في تلك العدة ودخل العسْطَنْطِينِيَّة
 وقم مقاماً مشهوراً، وهادته عظيم الروم وانصرف بكل الذي اراد
 بهرام ولم ينل مِهْر نَرْسِي مكرماً وربما خفف اسمه فقيلاً نَرْسِي
 وربما قيل مِهْر نَرْسِي وهو مِهْر نَرْسِي بن بُرازة بن قَرْخَزَان بن

a) Ita T (et Spr. 30), L et C ما. b) Sic C (et Spr. 30),
 T فوجهه، L فوجهه. c) Spr. 30 مشهوداً. d) Sic T (et Spr.
 30); L et C sine ل. Verba, quae sequuntur in Spr. 30 وبه
 ل. tumentur وانثقا الخ

خُورَهَبَان « بن سیسغان » بن سیسنابروه ، بن گئی آشک بن دارا بن دارا بن بُهمن بن اسفندیار بن بِشتاسب و کان مهرنرسی معظما عند جمیع ملوک فارس بحسن ادبه وجودة آرائه وسكون العتمة انبه وکان له اولاد مع ذلک قد قریوه فی القدر وعلوا للملوك من الاعمال ما کدوا ، ۱/ یدحققن بمرتبتہ وأن منکم ۵ ثلثة قد کتوا برزوا احدکم زراوندان ، کن مهرنرسی قصد به للدين والفقه فدرک من ذلک امرا عظیماً حتی صیره بهرام جور هَرَبْدَان هَرَبْد مرتبة شبينة بمرتبة موبدان موبد وکان یقل نلاخر ماجشنس / ولم یزل متوییا دیوان الخراج ایام بهرام جور وکان اسم مرتبتہ بالفارسیة راسترای وشانسلان ، ۱۰ وکن الثالث اسمه کرد / صاحب الجيش الاعظم واسم مرتبتہ بالفارسیة اسپتران سلان / وهذه مرتبة فوق مرتبة الاصبیبد تعارب مرتبة الارجبند / وکن اسم مهرنرسی بمرتبتہ بالفارسیة بزرگفرمذار

(۱) خورَهَبْد (S. ۱۱. ۳۰)، جَوَهَرَهَبْدَان (C)، مَهرنَرس (L. ۱۱. ۳۰).
 (۲) (سیسغان S. ۱۱. ۳۰)، سیسغان (C)، سیسغان (T)، سیسغان (I. ۱۱. ۳۰).
 (۳) (سیسنابروه S. ۱۲. ۳۰)، سیسنابروه (C)، سیسنابروه (I. ۱۲. ۳۰).
 (۴) (م کن ذلک S. ۱۲. ۳۰)، ذلک (C)، م کن ذلک (I. ۱۲. ۳۰).
 (۵) (R. ۱۱. ۳۰)، زراوندان (C)، زراوندان (I. ۱۱. ۳۰).
 (۶) (P. ۱۱. ۳۰)، راسترای وشتاسار (T)، راسترای وشتاسار (C)، راسترای وشتاسار (I. ۱۱. ۳۰).
 (۷) (V. ۱۱. ۳۰)، راسترای وشتاسار (C)، راسترای وشتاسار (I. ۱۱. ۳۰).
 (۸) (V. ۱۱. ۳۰)، راسترای وشتاسار (C)، راسترای وشتاسار (I. ۱۱. ۳۰).
 (۹) (R. ۱۱. ۳۰)، راسترای وشتاسار (C)، راسترای وشتاسار (I. ۱۱. ۳۰).
 (۱۰) (P. ۱۱. ۳۰)، راسترای وشتاسار (C)، راسترای وشتاسار (I. ۱۱. ۳۰).

وتفسيره بالعربية وزراء او رئيس الرؤساء وقيل انه كان من
 قرية يقال لها ابروان ^a من رستاق دشتبارين ^b من كورة اردشير
 خرة فابتنى فيه ، وفي جيرة من كورة سابور لاتصال ذلك
 ودشتبارين ^c ابنية رفيعة واتخذ فيها بيت نار هو باق فيما
 ذكر الى اليوم ونزه توخذ الى هذه الغاية يقال لها مهرنسيان
 واتخذ بالقرب من ابروان ^d اربع قري وجعل في كل واحدة منها
 بيت نار فجعل واحدا منها لنفسه وسماه فراز مرا آور خدايان ^e
 وتفسير ذلك اقبلي ^f التي ^g سيدتي ^h على وجه التعظيم للنار وجعل
 الآخر لزاراوندان ⁱ وسماه زراوندان ^j والآخر لكاردان ^k وسماه
 ١٠ كاردان ^l والآخر ماجشنس وسماه ماجشنسفان واتخذ في هذه
 الناحية ثلث باغات جعل في كل ^m باغ منها اثني عشر الف
 نخلة وفي باغ اثني عشر الف اصل زيتون وفي باغ اثني عشر

^a) Codd. vel sic, vel ابروان, vel s. p. ^b) Varie corruptum in codd., sed certum. Posteriore loco addidi و, quod ante
 in codd., sed certum. Posteriore loco addidi و, quod ante
 (L) دشتبارين vel (T) رستبارين vel (C) دشتبارين facilius omitti
 potuit quam و, quod habet Spr. 30. ^c) Ita C (et Spr. 30,
 in quo hoc recte se habet, praemissis verbis وذلك ان
 قرار ^d) T فيها. ^e) correctum in L et T (الموضع كان منزل ابيه
 (Spr. 30) ,مروز خدايان C ,قرار فراور خدايان L ,مزاور خدايان
 Quod ego scripsi, non plane certum. (قرار من اون جدنيان
 Ultimum ن videtur esse delendum. ^e) Ita T (et Spr. 30);
 C et L اقبل. ^f) Codd. sine taschdid. ^g) (Ita Spr. 30); C, L, T
 ,لدارونداباي C ,لزاراوندان T ,لزاراوندان L .سیدی
 L ,لزاراوندان C ,لزاراوندان T .(لزاراوندان Spr. 30)
 (sic), T om.. (لزاراوندان Spr. 30) ,لزاراوندان C
 (quod verum puto) كارداران C (Spr. 30), L (et Spr. 30), T Sic
 (لزاراوندان Spr. 30). ^l) Sic T, L (et Spr. 30), C
 Recte om. Spr. 30. ^m)

الف سرورة ولم^a تنزل هذه العرى والباعات وبيوت النيران في
يد قوم من وئده معروفين الى اليوم وان ذلك فيما ذكر الى
اليوم باق على احسن حالته وذكر ان بنرام بعد فراغه من امر
خقرن وامر ملك السروم مضى الى بلاد السودان * من ذحيفة^b
اليمن فوقع به فقتل منه مقتلة عظيمة وسبى منه خلفا ثم
انصرف الى ملكته ثم كن من امر حاله ما قد وصفت واختلفوا
في مدة ملده فقال بعضهم كان ملكه ثمانى عشرة سنة وعشرة
اشهر وعشرون يوما وقل آخرون كان ملكه ثلثا وعشرين سنة
وعشرة اشهر وعشرين يوما^c
ثم قدم بالملك من بعده

411

نزد جرد

اسن بنرام جرد قام عهد لنج على رأس دخل عليه العظماء
والشرف فدعوا له وعلموه بميل فرز عليهم ردا حسدا وذكر
به ومدحه وما كان منه اذ الرعب ونزل جلوسه كن لب واعلمه
انسه ان ففدوا منه مثل الذي كانوا يعيدون من لب ف^d
ينبغي له ان يستنكروا فن خلواته ام تكون في مصالحة
للمملكة وكيد لاعداء وانه عهد استوزر مبر نرسى بن براز
صاحب ابيد وانه سائر فيه باحسن السيرة ومستن له اقتصد
النسب ولم ينزل قمع معدو رؤوف برعيته وجنوده محسن اليه
وكان له ابنان بفد لاحداه خرمز وكن ملك على سجستان^e
والآخر بفد له فيروز فغلب خرمز على الملك من بعد هلاك

— — —

T (c) ما يلي T (d) (فيتر sequente) مر C وثر لمر L. احسن.

ابيه يزدجرد فهرب فيروز منه ولحق ببلاد الهياطلة واخبر ملكها
 بقصته وقصة هرمز اخيه وانه اولى بالملك منه وسأله ان يمدّه
 بجيش يقاتل بهم هرمز وجنوى على ملك ابيه فابى ملك الهياطلة
 ان يجيبه الى ما سأل من ذلك حتى اخبر ان هرمز ملك ظلم
 جائر فقل ملك الهياطلة ان الجور لا يرضاه الله ولا يصلح
 عمل اهله ولا يستطاع ان ينتصف ويحترف في ملك الملك الجائر
 الا بالجور والظلم فامد فيروز بعد ان دفع اليه الطائفتان بجيش
 فاقبل بنم^٥ وقتل * هرمز اخاه فقتله وشتت جمعه وغلب على
 الملك وكان الروم انتاثوا على يزدجرد بن بهرام في الخراج الذي
 كانوا يحملونه الى ابيه فوجه اليهم مبر نرسی بن برازة في مثل
 العدة التي كان بهرام وجهه اليهم عليها فبلغ له ارادته وكان
 ملك يزدجرد ثمانى عشرة سنة واربعة اشهر * في قول بعضهم وفي
 قول آخرين سبع عشرة سنة^{١٥}
 ثم ملك

فيروز

15

ابن يزدجرد بن بهرام جور بعد ان قتل اخاه وثلاثة نفر من
 اهل بيته وحدثت عن عشام بن محمد قل استعد فيروز من
 خراسان واستنجد باهل دُخارستان وما يليها وسار الى اخيه
 هرمز بن يزدجرد وهو بالرقى وكانت اُمهما واحدة واسمها دينك
 وكانت بائداتن تدبّر ما يليها من الملك فظفر فيروز باخيه
 فحبسه واظهر العدل وحسن السيرة وكان يتدين وقحط الناس

a) Add. L ما. b) T فيهم. c) T هرمز. d) Om. T.

في زمانه سبع سنين فاحسن تدبيره الامر حتى قسم ما في
بيوت الاموال وكف عن الجباية وساسهم احسن السياسة فلم
يهلك في تلك السنين احد ضياعا * الا رجل واحد وسار الى
قوم كانوا قد غلبوا على طخارستان يقال لهم الهياطلة وقد
كان قوامهم في اول ملكه لمعونتهم اياه على اخيه وكانوا فيما زعموا
يعملون عمل قوم لوط فلم يستحل ترك البلاد في ايديهم فقاتلهم
فقتلوه في المعركة واربعة بنين له واربعة اخوة كلهم كان يتسمى
بملك وغلبوا على عمّة خراسان حتى سار اليهم رجل من اهل
فارس يقال له سوخرا من اهل شيراز وكان فيهم عظيما فخرج
فيمن تبعه شبه الختسب المنتطوع حتى لقي صاحب الهياطلة 10
فاخرجه من بلاد خراسان فافترقا على الصلح ورد ما لم يضع
مما في عسكر فيروز من الاسراء والسبي وملك سبعا وعشرين
سنة، وقد غير هشام من اهل الاخبار كان فيروز ملكا، محدودا
بحارفا مششوما على رعيته وكان جلا، قوله وفعله فيما هو ضرر
وافة عليه وعلى اهل ملكته وان البلاد قحطت في ملكه سبع 15
سنين متوالية فغارت الانهار والقنى والعيون وقحلت الاشجار
والغياض وهاجت عامة الزروع والآجام في السهل والجبل من بلاده
وموتت فيها الطير والوحوش وجاعت الانعام والدواب حتى
كانت لا تقدر ان تحمل حمولة وقل ماء دجلة وعم اهل بلاده
للزبات والمجاعة والجهد والشدائد فكتب الى جميع رعيته يعلمهم 20

رجلا T d) انا T c) Om. T. b) ذلك Add. C et L e)
ومحلت L f) Om. T. e)

انه لا خراج عليهم ولا جزية ولا فائبة ولا سخرة وان قد
ملكهم انفسهم وبأمرهم بالنسعى فيما يقوتهم ويقيمهم ثم اعاد الكتاب
اليهم في اخراج كل من كان له منهم مطهرة او هري او طعام
او غيره» مما يقوت اناس وانتاسى فيه وترك الاستئثار فيه
٥ وان يكون حال اهل الغنى والفقر واهل الشرف والضعفة في
التاسى واحدا واخبرهم^١ انه ان بلغه ان انسيا مات جوعا
عقب اهل المدينة* او اهل القرية او الموضع الذى يموت فيه
ذلك الانسى جوعا، ونكل بهم اشد النكال فساس فيروز رعيته
في تلك اللزبة واجاعة سياسة لم يعطب احد منهم جوعا ما خلا
١٠ رجلا واحدا من رستق كورة اردشير خرة يدعى بديه» فتعظم^٢
ذلك عظماء الفرس وجميع اهل اردشير خرة وفيروز وانه ابتهل
الى ربه في نشر رحمته له ولرعيته وانزال غيثه عليهم فاغاثه الله
وعادت بلاده في كثرة المياه على ما كانت تكون عليه وصلاحت
الاشجار وان فيروز امر فبنيت بالرى مدينة وسمّاها^٣ رام فيروز
١٥ وفيما بين جرجان وباب صول مدينة وسمّاها^٤ روشن فيروز
وبناحية آذربيجان مدينة وسمّاها^٥ شهرام^٦ فيروز ولما حبيت
بلاد فيروز واستوثق له الملك وانتخن في اعدائه وقهرهم^٧ وفرغ
من بناء هذه المدن الثلاث سار بجنوده نحو خراسان مريدا
حرب اخشنوار^٨ ملك الهياطلة فلما بلغ اخشنوار خبره اشتد

a) Om. L: ultimam vocem om. T. b) T واعلمهم, L فاخبرهم. c) T غير ذلك. d) C et T بديه. Incertum. e) T فعظم, L فغضم. f) L sine و. g) L et T شهرام. h) Varie scribitur et corrumpitur in codd.: احسوا, حسوا, حشوا.

منه رعبه فذكر أنّ رجلاً من اصحاب اخشنوار بذل له نفسه
وقال له اقطع يدي ورجلي وألقني على طريق فيروز واحسن الى
ولدي وعيالي يرید بذلك فيما ذكر الاحتیال لفيروز ففعل ذلك
اخشنوار بذلك الرجل والقاء على طريق فيروز فلما مر به انكر
حاله وسأله عن امره فاخبره أنّ اخشنوار فعل ذلك به لانه قال
له لا قوام لك بفيروز * وجنود الفرس^٥ فرق له فيروز ورحمه وامر
بحمله معه فاعلمه على وجه النصيح منه^٦ له فيما زعم انه يدلّه
 واصحابه على طريق مختصر لم يدخل الى ملك الهياطلة منه
احد فاغتر فيروز بذلك منه واخذ بالقوم في الطريق الذي
ذكره له الاقطع فلم ينزل يقطع بهم مفازة بعد مفازة فكلّما^{١٠}
شكوا عطشا اعلمهم انهم قد قربوا من الماء ومن قطع المفازة حتى
اذا بلغ بهم موضعا علم انهم لا يقدرّون فيه على تقدّم ولا
تأخر بين نهم امره فقال اصحاب فيروز لفيروز قد كنّا حذرناك
هذا ايها الملك فلم تحذر فاما الآن فلا بدّ من المضي قدما
حتى نوافي انقوم على الحالات كلّها فوضوا لوجوههم وقتل العطش^{١٥}
اكثرهم وصار فيروز بمن نجا معه الى عدوّهم فلما اشرفوا عليهم على
الحال اتى^{٢٠} فيها دعوا اخشنوار الى الصالح على ان يخلّى سبيلهم

احسنوار; puncta et vocales incerta, sed praefendum videtur
اخشنوار ut semper habet (litera ر signo diacritico distincta)
fragmentum Ibn Moqaffae (Spr. 30 اخسنوار). Non requiescen-
dum in خوشنواز sive خشنواز Fird. ceterorumque Persarum.

٥) Om. T; pro الفرس (quod etiam Spr. 30) فارس.
٦) Om. T. ٧) T ذكر.

حتى ينصرفوا الى بلادهم على ان يجعل فيروز له عهد الله وميثاقه
 ان لا يغزوه ولا يروم ارضهم ولا يبعث اليهم جندا يقاتلونهم
 ويجعل بين مملكتيهما حدا لا يجوز فرضي اخشنوار بذلك وكتب
 له به فيروز كتابا مختوما واشهد له على نفسه شهودا ثم خلى
 5 سبيله وانصرف فلما صار الى مملكته جملة الانف والحميّة على
 معاودة اخشنوار فغزاه بعد ان نهاه وزراؤه وخاصته عن ذلك
 لما فيه من نقص العهد فلم يقبل منهم واني الا ركوب رأيه
 وكان فيمن نهاه عن ذلك رجل كان يخصه ويجتبي رأيه يقال له
 مُزْدَبُودٌ فلما رأى مُزْدَبُودٌ لجاجته كتب ما دار بينهما في
 10 صحيفة وسأله الختم عليها ومضى فيروز لوجهه نحو بلاد اخشنوار
 وقد كان اخشنوار حفر خندقا بينه وبين بلاد فيروز عظيما
 فلما انتهى اليه فيروز عقد عليه القناطر ونصب عليها رايات
 جعلها اعلاما له ولاصحابه في انصرافهم وجاز الى القوم فلما التقى
 معسكرهم احتج عليه اخشنوار بالكتاب الذي كتبه له ووعظه
 15 بعهده وميثاقه فلى فيروز الا لجاجا ومحكا وتواقفا فكلّم كل
 واحد منهما صاحبه كلاما طويلا ونشبت^h بينهما بعد ذلك
 الحرب واصحاب فيروز على فتور من امرهم للعهد الذي كان بينهم
 وبين البياطنة واخرج اخشنوار الصحيفة التي كتبها له فيروز
 فرفعها على رمح وقل اللهم خذ بما في هذا الكتاب فانهم فيروز

مردود C, مردود L, مردود et posteriore loco T (مردود 30 Spr. 30; cf. *Fihrist* 316, 13). ^h) Ita L (et Spr. 30),
 وشبت C, ونشبت T.

وسها عن موضع الرايات وسقط في الخندق فهلك واخذ اخشنوار
 ائقال فيروز ونساءه وامواله ودواوينه واصاب جند فارس شيء لم
 يصيبهم مثله قط وكان بساجستان رجل من اهل كورة اردشير
 خرة من الاعاجم ذو علم وبأس وبطش يقال له سوخرا ومعه
 جماعة من الاساورة فلما بلغه خبر فيروز ركب من ليلته فاغذ
 السير حتى انتهى الى اخشنوار فارسل اليه واذنه بالحرب وتوعده
 بالجاتحة والبوار فبعث اليه اخشنوار جيشا عظيما فلما التقوا
 ركب اليهم سوخرا فوجدهم مدتين فيقال انه رمى بعض من ورد
 عليه منهم رمية فوقعت بين عيني فرسه حتى كادت النشابة
 تغيب في رأسه فسقط الفرس وتمكن سوخرا من راكبه فاستبقاه 10
 وقال له انصرف الى صاحبك فاخبره بما رايت فانصرفوا الى اخشنوار
 وحملوا الفرس معهم فلما رأى اثر الرمية بهت وارسل الى سوخرا
 أن سل حاجتك فقال له حاجتي ان ترد على الديوان وتطلق
 الاسرى *ف فعل ذلك* فلما صار الديوان في يده واستنقذ الاسرى
 استخرج من الديوان بيوت الاموال التي كانت مع فيروز فكتب 15
 الى اخشنوار انه غير منصرف الا بها فلما تبين للجد اقتدى
 نفسه وانصرف سوخرا بعد استنقاذ الاسرى واخذ الديوان
 وارجع الاموال وجميع ما كن مع فيروز من خزائنه الى ارض
 فارس فلما صار الى الاعاجم شرفوه وعظموا امره وبلغوا به من
 المنزلة ما لم يكن بعده الا الملك وهو سوخرا بن *ويسابور* 20

a) Om. T (Spr. 30 solum (ف فعل). b) Melius videtur esse
 quod habet Spr. 30; an forte ثبتت? c) ويسابور C. I.
 Plurima horum nominum maxime dubia. (ويسابور Spr. 30), يسابور

ابن زهان^a بن ترسی بن وِسابور^b بن قارن بن کروان^c بن
 ابید^d بن اویید^e * بن تیروته^f بن کردنک^g بن ناور^h بن
 طوس بن نودکاⁱ بن منشو^j بن نوذر بن منوشهر^k، وذكر بعض
 اهل العلم باخبار الفرس من خبر فیروز وخبر اخشنوار^l نحو
 5 * مما ذكرت غیر^m انه ذکر ان فیروز لما خرج متوجها الى
 اخشنوار استخلف على مدينة طيسونⁿ ومدينة بهرشير^o
 وكانت محلة الملوك سوخرا هذا قل وكان يقل لمرتبه قارن وكان
 يلي^p معها سجستان وان فیروز لما بلغ منارة كان بهرام
 جور ابتناها فيما بين تخوم بلاد خراسان وبلاد الترك لئلا يجوزها
 10 الترك الى خراسان ليشاق كان بين الترك والفرس على ترك الفريقين
 التعدي لها وكان فیروز عهد اخشنوار ان لا يجاوزها الى بلاد
 الهياطلة^q امر فیروز فصد فيها خمسون فيلا وثلاثمائة رجل
 فجرت امامه جرا واتبعها^r اراد بذلك زعم^s الوفاء لـ اخشنوار بما

a) C دهان (Spr. 30). b) Cf. supra p. ٨٧٧ ann. c, L h. l.
 وِسابور. Haec om. T. c) Spr. 30. کروان. d) L ابید (Spr. 30).
 C اویید T اوسد L (Ita Spr.), e) بن ابید T om. (ابید).
 f) (Ita Spr. 30). (بکرویه Spr. 30), C بیرویه, L s. p. f) اوتید.
 Om. (باورن Spr. 30), L ناور, C ناور. h) کردید C. L s. p.;
 haec T. i) (نودکاو Spr. 30), C نوزکا, L نوزکا. j) T s. p.,
 k) Ita T, L منشو, C منشوا (Spr. 30). l) In sequen-
 tibus codd. saepe habent اسنوار; quae fortasse est forma
 auctoris hujus narrationis. m) L من ذلك الا C. n) T طيسون, C et L طيسون.
 o) T نهرشير L. p) Add. L ل. q) Hic incipit magna lacuna co-
 dicis L. r) Om. C. s) Om. T.

عاهده عليه فبلغ اخشنوار ما كان من فيروز في امر تلك المنارة
 فارسل اليه يقول « انت يا فيروز عما انتهى عنه اسلافك ولا
 تقدم على ما لم يقدموا عليه فلم يحفل فيروز بقوله ^b ولم تكررته
 رسالته وجعل يستطعم محاربة اخشنوار وبدعوه اليها وجعل
 اخشنوار يمتنع من محاربته وبستكرهها ^c لانّ جلّ محاربة الترك ^d
 انما هو بالخداع والمكر والمكايدة وانّ اخشنوار امر فحفر خلف
 عسكره خندق عرضه عشرة اذرع وعمقه عشرون ذراعا وغمى
 بحشب ضعاف والقى عليه ترابا ثم ارتحل في جنده فمضى غير
 بعيد فبلغ فيروز رحلة اخشنوار بجنده من عسكره ^e فلم يشكّ
 في انّ ذلك منهم انكشاف وهرب فامر بضرب الطبول وركب في ^f
 جنده في طلب اخشنوار واصحابه فاغذوا ^g السير وكان مسلكهم
 على ذلك الخندق فلما بلغوه اقاموا ^h على غمائه فتردى فيها
 فيروز وعامة جنده وهلكوا من عند آخرهم وانّ اخشنوار عطف
 على عسكر فيروز فاحتوى على كل شيء فيه واسر موبدان موبدان
 وصارت قيروز دخت ابنة فيروز فيمن صار في يده من نساء ⁱ
 فيروز وامر اخشنوار فاستخرجت جثة فيروز ^j وجثته كلّ من
 سقط معه في ذلك ^k الخندق فوضعت في النواويس ودعا اخشنوار
 فيروز دخت الى ان بباشرها فابت عليه وانّ خبر هلاك فيروز
 سقط الى بلاد فارس ^l فارتجوا له وفرغوا حتى اذا ^m استقرّت ⁿ

معسكره T ^d . وبستكرهها T ^c . بامره C ^b . Om. T. ^a
 C ^h . وك C ^g . اقاموه Sic C s. p., T ^f . واغذوا T ^e
 استخفت C ⁱ . الفرس ^j .

حقيقة خبره عند سوخرا ناقيب^a وسار في عظم من كان قبله
 من الجند الى بلاد الهياطلة فلما بلغ جرجان بلغ اخشنوار
 خبر مسيرة محاربتة فاستعدّ واقبل متلقيا له وارسل اليه يستخبره
 عن خبره ويسأله عن اسمه ومرتبته * فارسل انه^b رجل يقال له
 ٥ سوخرا ومرتبته قارن وانه اثما سار اليه لينتقم منه فيروز فارسل
 اليه ، اخشنوار يقول ان سبيلك في الامر الذي قدمت له
 كسبيل فيروز ان لم يعقبه في كثرة جنوده من محاربتة ايلى الا
 الهلكة والى بوار فلم ينجده سوخرا قول اخشنوار ولم يعبا به وامر
 جنوده فاستعدوا وتسلاحوا وزحف الى اخشنوار نشدة اقدامه
 10 وحدة قلبه فطلب موادعته وملاحه فلم يقبل منه سوخرا صلاحا
 دون ان يصير في بده كل شيء صار عنده من عسكر فيروز
 فسلم^d اخشنوار اليه ما اصاب من اموال فيروز وخزائنه ومرابطه ،
 ونسائه وفيهن فيروز دخت ودفع اليه موبدان موبذ وكل احد
 كان عنده من عظماء الفرس فانصرف سوخرا بذلك كله الى بلاد
 15 الفرس ، واختلف في *مدة ملكه ، فيروز فقتل بعضهم كانت ستا^f
 وعشرين سنة وقتل آخرون كانت احدى وعشرين سنة

ذكر ما كان من الاحداث في ايام بزجرد بن بهرام وفيروز

بين عمائهما على العرب واهل اليمن

حدثت عن هشام بن محمد قال كان يخدم الملوك
 20 من حمير في زمان ملكهم ابناء الاشراف من حمير وغيرهم
 من القبائل فكان ممن يخدم حسن بن ثبّع عمرو

a) T فاعتم. b) C فلما وصل سوخرا اليه. c) Om. C.
 d) T وسلم. e) T عم، C عمر. f) C سته، T
 من. g) C سنيه امين.

ابن حُجْر الكِنْدِيُّ وكان سيّد كِنْدَةَ في زمانه فلما سار حَسَّان
 ابن تَبَع الى جَدِيس خلفه على بعض اموره فلما قتل عمرو بن
 تَبَع اخاه حَسَّان بن تَبَع وملك مكانه اصطنع عمرو بن حَجْر
 الكِنْدِيُّ وكان ذا رأى ونبل وكان مما اراد عمرو اكرامه به وتصغير
 بنى اخيه حَسَّان ان زوجه ابنة حَسَّان بن تَبَع فتكلمت في^٥
 ذلك حمير وكان عندهم من الاحداث التي ابتلوا بها لانه لم
 يكن يطمع في التزويج الى اهل ذلك البيت احد من العرب
 وولدت ابنة حَسَّان بن تَبَع لعمرو بن حَجْر الحارث بن عمرو وملك
 بعد عمرو بن تَبَع عبد كُلال^٦ بن مَثُوب وذلك ان ولد حَسَّان
 كانوا صغارا الا ما كان من تَبَع بن حَسَّان فانَّ الجُنَّ استهانته^{١٠}
 فاخذ الملك عبد كلال بن مَثُوب مخافة ان يطمع في الملك
 غير اهل بيت المملكة فوليه بسنَّ وتجربة وسياسة حسنة وكان
 فيما ذكروا على دبن النصرانية الاولى وكان يسرّ ذلك من قومه
 وكان الذي دأه ابيه رجل من غَسَّان قدم عليه من الشام
 فوثبت^{١٤} حمير بالغَسَّاني فقتلته فرجع^{١٥} تَبَع بن حَسَّان من
 استهامة الجُنَّ اياه عجيحا وهو اعلم الناس بنجم واعقل من
 تعلم في زمانه واكثره حديثا عما كان قبله وما يكون في الزمان
 بعده فملك تَبَع بن حَسَّان بن تَبَع بن مَلِكِيكِرْب بن تَبَع
 الآخر فهابته حمير والعرب هيبة شديدة فبعث بابن اخته الحارث
 ابن عمرو بن حَجْر الكِنْدِيُّ في جيش عظيم الى بلاد مَعَد والحيرة^{٢٠}

عبد كُلال Ita Ibn Doraid 307 sq., Kāmûs, sed Neshwân

ورجع C ء. فوثب T b)

وما والاها فصار الى النعمان بن أمّرى القيس ابن الشقيقة فقاتله
فقتل النعمان وعدة من اهل بيته وهزم اصحابه واغلتته المنذر
ابن النعمان الاكبر وامّه ماء السماء امرأة من النمر فذهب ملك
الانعمان وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كانوا يملكون،
٥ وقُل هـ هشام ملك بعد النعمان ابنه ^٦ المنذر بن النعمان ^٧ وامّه هند
ابنة زيد مناة بن زيد الله بن عمرو الغساني اربعا واربعين
سنة من ذلك في زمن * بهرام جور بن يزدجرد ثمانى سنين
وتسعة اشهر وفي زمن يزدجرد بن بهرام ثمانى عشرة سنة وفي
زمن ^٨ فيروز بن يزدجرد سبع عشرة سنة ثم ملك بعده ابنه ^٩
١٠ الأسود بن المنذر وامّه هـ ابنة النعمان من بنى الهيثماتنة
ابنة عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وهو الذى اسرته
فارس عشرين سنة من ذلك في زمن فيروز بن يزدجرد عشر
سنين وفي زمن بلاش بن يزدجرد اربع سنين وفي زمن قبان بن
فيروز ست سنين ^{١١}

١٥ ثم قام بالملك بعد فيروز بن يزدجرد ابنه

بلاش

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قبان ^{١٢} اخوه قد
نازعه الملك فغلب ^{١٣} بلاش وهرب قبان الى خاقان ملك الترك

بن المنذر T repetit ^{١٤} C et T ^{١٥} غير Add. C ^{١٦} بن النعمان
^{١٧} Om. C. ^{١٨} Om. haec C. ^{١٩} Codex P
(infra) scribere solet قبان, quod etiam alibi invenitur nec
ratione caret. ^{٢٠} فغلبه C Ita T (et Spr. 30);

يسأله المعونة والمدد فلما عقد التاج لبلاش على رأسه^a اجتمع اليه العظماء والاشراف فهتّوه ودعوا له وسأّوه ان يكافئ سوخرا بما كان منه فخصه واكرمه وحباه ولم ينزل بلاش حسن السيرة حريصا على العماره وكان بلغ من حسن نظره انه كان لا يبلغه ان بيتا خرب وجلا اهله عنه الا عاقب صاحب القرية التي فيها^٥ ذلك البيت على تركه انتعاشهم وسدّ فائقهم حتى لا يضطّروا الى الجلاء عن اوطانهم وبني بالسواد مدينة سماها بلاشاوان^٦ وهي مدينة ساباط التي بقرب المدائن وكان ملكه اربع سنين^٧ ثم ملك

قُبَاذ

10

ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور وكان قباز قبل ان يصير الملك اليه قد صار الى خاقان مستنصرا به على اخيه بلاش فرّ في طريقه بحدود نيسابور ومعه جماعة يسيرة * ممن شايعة^٨ على الشخصين متنگرين وغييم زرمهر بن سوخرا فتناقت نفس قباز الى الجماع فشكا ذلك الى زرمهر وسأّله ان يلتبس له امرأة ذات^٩ حسب ففعل ذلك وصار الى امرأة صاحب منزله وكان رجلا من الاساورة وكنت له ابنة بكر فأنفقه في الجمال فننصّح لها في ابنتها * واثار عليها^{١٠} ان تبعث بها الى قباز فاعلمت ذلك زوجها ولم ينزل زرمهر يرغب المرأة وزوجها ويشير عليهما بما يرغبهما فيه

a) (التاج على راس بلاش 30 Spr.) بلاش التاج على رأسه C a)

b) Sic uterque codex (Spr. زبلاساباد i. e. بلاش آبان aliorum).

c) وسأّوها T d) (نفر يسير من كان تابعه 30 Spr.) وتباعه T c)

حتى فعلا وصارت الابنة الى قبان واسمها نيوئذخت^a فغشيها
 قبان في تلك الليلة فحملت أنوشروان^b فأمر لها بجائزة حسنة
 وحبها حياء جزيلا وقيل أن أم تلك الجارية سألتها عن هيئة
 قبان وحاله فأعلمتها أنها لا تعرف من ذلك غير أنها رأت
 سراويله منسوجا بالذهب فعلمت أمها أنه من أبناء الملوك وسرها
 ذلك ومضى قبان الى خاقان فلما وصل اليه أعلمه أنه ابن ملك
 فارس وأن أخاه ضاده في الملك وغلبه وأنه آتاه يستنصره فوعده
 أحسن العدة ومكث قبان عند خاقان أربع سنين يدافعه بما
 وعده فلما طال الأمر على قبان أرسل الى امرأة خاقان يسألها
 10 أن تتخذ له ولدا وأن تكلم فيه زوجها وتسأله إنجاز عدته
 ففعلت ولم تنزل تحمل على خاقان حتى وجّه مع قبان جيشا
 فلما انصرف قبان بذلك للجيش وصار في ناحية نيسابور سأل
 الرجل الذي كان آتاه بالجارية عن أمرها فاستخبر ذلك من أمها
 فأخبرته أنها قد ولدت غلاما فأمر قبان أن يوثق بها فأتته ومعها
 15 أنوشروان تقوده بيدها فلما دخلت عليه سألها عن قصة الغلام
 فأخبرته أنه ابنه وإذا هو قد نزع اليه في صورته وجماله ويقال
 أن الخبر ورد عليه في ذلك الموضع بهلاك بلاش فنيمن بالمولود
 وأمر بحمله وحمل أمه على مراكب نساء الملوك فلما صار * الى
 المدائن واستوسق له أمر الملك خص سوخرا وفوض اليه أمره

Eutych. — بنواندخت (Spr. 30), بيونذخت C, بيوبذخت T ^a
 His ^b نيواندخت. Verum videtur esse (يابودخت II, 130).
 vocalium notis recte instruitur nomen paene ubique in codice
 Paris (infra) et in aliis bonis veterum librorum (ut Hamzae)
 exemplaribus. ^c بالمداين C

وشكر له ما كان من خدمة ابنه آياه ووجه الجنود الى الاطراف
فنكوا في الاعداء وسبوا سبائا كثيرة وبنى بين الاهواز وفارس
مدينة الرّجان وبنى ايضا مدينة حُلوان وبنى بكورة اردشير خرة
في ناحية كَارزِين^a مدينة يقال لها قبان خرة وذلك سوى مدائن
وقرى انشأها وسوى انهار احتفرها وجسور عقدها فلما مضت^e
اكثر أيامه وتولى سوخرا تدير ملكه وسياسة اموره^b مل الناس
عليه وعاملوه واستخفوا بقسبان وتهاونوا بامره فلما احتنك لم
يجتمل ذلك ولم يرض به وكتب الى سابور الراجي الذي يقال
للبيت الذي هو منه مِهْران وكان اصْبَهَنَد البلاد في القُدوم
عليه في من قبله من الجند فقدم سابور بهم عليه فواصفه قبان¹⁰
حالة سوخرا وامره * بامره فيه ء فغدا سابور على قبان فوجد
عنده سوخرا جالسا فشى نحو قبان متجاوزا له متغافلا^d لسوخرا
فلم يأنه سوخرا لذلك من ارب سابور حتى القى وهقا كان معه
في عنقه ثم اجتذبه فخرجه ء فوثقه واستودعه السجين فحينئذ
قيل نقصت ريح سوخرا وهبت * لمِهْران ريح^f وذهب ذلك¹⁵
مثلا وان قبان امر بعد ذلك بقتل سوخرا فقتل وانه لما مضى
ملك قبان عشر سنين اجتمعت كلمة موبدان موبد والعظماء
على ازالته عن ملكه فزالوه عنه وحبسوه لمتابعته^g لرجل يقال
له مَزْدَك مع اصحاب له قالوا ان الله انما جعل الارزاق في الارض

كازرون (forte Tab. ipse) كازرون T, كازرون (et Spr. 30) C a)
scripsit, sed verum est كَارزِين, cf. Ist 115, quem sequitur Jác.
s. v.) b) C امره. c) C بامره. d) C متغفلا. e) Om. C.
f) T ريح بهرام. g) T لمبايعته.

ليقسمها العباد بينهم بالتآسى ولكن الناس تظالموا فيها ورحموا
انهم ياخذون للفقراء من الاغنياء ويردون من المكثرين على المقلين
وانه من كان عنده فضل من الاموال والنساء والامتنعة فليس هو
باولى به من غيره ففترص السفلة ذلك واغتنموا وكانوا مزدك
^٥ واصحابه وشايعهم فابتلى الناس بهم وقوى امرهم حتى كانوا
يدخلون ^٥ على الرجل في داره فيغلبونه على منزله ونسائه وامواله
لا يستطيع الامتناع منهم وحملوا قبذ على تزيين ذلك وتوعدوه
بخلعه فلم يلبثوا الا قليلا حتى صاروا لا يعرف الرجل منهم
ولده ولا المولد اباه ولا يملك الرجل شيئا مما يتسع به وصيروا
^{١٠} قباز في مكن لا يصل اليه احد سواهم وجعلوا اخا له يقال
له جاماسب مكانه وقتلوا ثقبان انك قد اثمت فيما عملت به
فيما مضى وليس يضربك من ذلك الا اباحة نسائك وارادوه على
ان يدفع اليهم نفسه فيذبحوه ويجعلوه قربانا للنار فلما رأى
ذلك زرمهر بن سوخرا خرج بمن شايعه من الاشراف باذلا نفسه
^{١٥} فقتل من المزدكية ناسا كثيرا واعاد قبذ الى ملكه وصرح اخاه
جاماسب ثم لم يزل المزدكية بعد ذلك انما يحترشون قباز على
زرمهر حتى قتله ولم يزل قبذ من خيار ملوكهم حتى حمله مزدك
على ما حمله عليه فانتشرت الاشراف وغسدت الثغور،
وذكر بعض اهل العلم باخبار الفرس ان العظماء من الفرس هم حبسوا
^{٢٠} قباز حين اتبع ^٢ مزدك وشايعه على ما دعا اليه من امره وملكوا

كادوا ليدخلون C, كادوا يدخلون T; (Ita Spr. 30) a)
تبع C d) Om. C. c) (فلا Spr. 30), ولا C b)

مكانه أخاه جاماسب بنن فيروز وأنّ اختا لقبان أتت الحبس
الذي كان ^a فيه قبان محبوسا فحاولت اندخول عليه ^b فنعها آياه
الرجل الموكّل كان بالحبس ومن فيه وطمع الرجل ان يفصّلها
بذلك السبب وألقى اليها طمعه فيها فأخبرته أنها غير مخالفتة في
شيء مما يهوى منها فاذن لها فدخلت السجن وقامت عند قبان ^c
يوما وأمرت فلّت قبان في بساط من البسط التي كانت معه
في الحبس وحمل على غلام من غلمانه قويّ ضابط وأخرج من
الحبس فلما مرّ الغلام بوالى الحبس سأله عما كان حمله فأحم
وأتبعته اخت قبان فأخبرته أنه فراش كانت افترشته في عراكها
وانها إنما خرجت لتتنظّر وتنصرف فصّدّقها الرجل ولم يمس ^d
البساط ولم يدن منه استقذارا له وخلّى عن الغلام الحامل
لقبان فضى ^e بقبان ومضت على أثره وهرب قبان فدحقت بارض
الهيكله ليستمدّ ملكها ويستجيشه فيحارب من خالفه وخلعه
وانه نزل في مبدّئه ^f انيها بآبرشهر برجل من عضاء اهلها له
ابنة معصرة ^g وأنّ نكاحه أم كسرى أنوشروان كان في سفره ^h
هذا وأنّ قبان رجع من سفره ⁱ ذلك معه ابنه انوشروان وأمه
فغلب أخاه جاماسب على ملكه بعد ان ملك أخوه جاماسب
ستّ سنين وأنّ قبان غزا بعد ذلك بلاد الروم وافتتح منها
مدينة من مدن الجزيرة تدعى آمِد وسبى اهلها وأمر فبنيت
في حدّ ما بين فارس وارض الاهواز مدينة وسماها رام قبان ^j

مبدّاه Codd. ^a ومضى C ^b اليه C ^c Om. C. ^d سيرة T ^e محسن C ^f

وهي التي تسمى برمقباد^a وتدعى أيضا أرجان وكور كورة وجعل
لها رساتيف من كورة سُرق وكورة رام هُرمز وملك قباز ابنه
كسرى وكتب له بذلك كتابا وختمه بخاتمه فلما هلك قباز وكان
ملكه بسني^b ملك اخيه جاماسب ثلثا واربعين سنة فنقد
كسرى ماء^c امر به قباز من ذلك^d

ذكر ما ذكره من الحوادث التي كانت بين العرب في
أيام قباز في مملكته^e وإلى عماله

وحدثت عن هشام بن محمد قال لما لقي الحارث
ابن عمرو بن حنجر* بن عدى^f الكندي النعمان
ابن المنذر بن أمي القيس ابن الشقيقة فقتله واقلته المنذر
ابن النعمان الأكبر وملك الحارث بن عمرو الكندي ما كان يملك
بعث قباز بن فيروز ملك فارس إلى الحارث بن عمرو الكندي أنه
قد كان بيننا وبين الملك* الذي قد كان قبلك عهد وأنى
أحب أن القاك وكان قباز زنديقا يظهر الخير ويكره الدماء ويدار
اعداءه فيما يكره من سفك الدماء وكثرت الاهواء في زمانه
واستضعفه الناس فخرج إليه الحارث بن عمرو الكندي في عدد
وعدة حتى التقوا بقنطرة^g الفيوم فأمر قباز بطبق من تمر
فزرع نواه وأمر بطبق فجعل فيه تمر فيه نواه^h ثم وضعها بين
أيديهما فجعل الذي فيه النوى يلي الحارث بن عمرو والذي لا

a) C بزم. T برمقباد. Non plane certum. b) C بسني.
(مع سني IA مع سنين وليها جاماسب 30 Spr.) كسني T
c) T لما; in C haec et sequens vox deleta. d) T كان.
e) T من. f) C ملكه. g) uterque codex. h) Om. T.
i) C نوا. في قنطرة C.

نوى فيه يلى قبان فجعل للحارث يأكل التمر ويلقى النوى وجعل
 قبان يأكل ما يليه وقل للحارث ما لك لا تأكل * مثل ما^a آكل
 فقال^b إنما يأكل النوى ابلنا وغنمنا وعلم ان قبان يهزأ به، ثم
 اصطالحا على ان يورد الحارث بن عمرو ومن احب من اصحابه
 خيولهم الفرات الى البابها ولا يجاوزوا اكثر من ذلك فلما رأى^c
 الحارث ما عليه قبان من الضعف طمع في السواد فامر اصحاب
 مساحه ان يقطعوا الفرات فيغيروا^d في السواد فأتى قبان الصريخ
 وهو بالمداثن فقال هذا من تحت كنف ملككم ثم ارسل الى
 الحارث بن عمرو ان لصوصا من لصوص العرب قد اغاروا وانه
 يجب لقاءه فلقبه فقال له قبان لقد صنعت صنيعا ما صنعه^e
 احد قبلك فقال له الحارث ما فعلت ولا شعرت ولكنها لصوص
 من لصوص العرب ولا استطيع ضبط العرب الا بالمال والجنود
 قل^f له قبان فما الذى تريد فل^g اريد ان تطعننى^h من السواد
 ما اتخذ به سلاحا فامر له بما يلى جانب العرب من اسفل
 الفرات وهى ستة طساسيج فارسلⁱ الحارث بن عمرو الكندى الى^j
 تبع وهو باليمن اتى قد طمعت فى ملك الاعاجم وقد اخذت
 منه ستة طساسيج فجمع الجنود وأقبل فانه ليس دون ملكهم
 شيء لان الملك لا يأكل اللحم ولا يستحل هراقة الدماء لانه
 زنديق فجمع تبع الجنود وسار حتى نزل الخيرة وقرب من الفرات

a) T كما. b) Add. T له الحارث. c) Om. T. d) C
 h) Add. وارسل T. e) C فقل. f) C يعطى. g) C ويغيروا.
 T عليهم.

فآذاه البقي فامر الحارث بن عمرو ان يشق له نهرا الى ^a النجف
ففعل وهو نهر الخيرة فنزل عليه ووجه ابن اخيه شمرا ^b ذا
الجنح الى قباز فقاتله فهزمه شمر حتى لحق بالرقى ثم ادركه
بها فقتله وامضى تبع شمرا ذا الجنح الى خراسان ووجه ^c تبع
ابنه حسان الى الصغد وقال ايكما سبق الى الصين فهو عليها
وكان كل واحد منهما في جيش عظيم يقال كانا في ستمائة
الف واربعين الفا وبعث ابن اخيه يعفر الى الروم وهو الذي يقول
يا صاح عَجَبُكَ لِدَاهِيَةٍ ^d لِحَمِيرٍ اِنْ نَزَلُوا لَلْجَابِيَةِ
ثَمَانُونَ اَلْفَ رَايَاهُمُ ^e لِكُلِّ ثَمَانِيَةِ رَاوِيَةٍ
^f فسار يعفر حتى اتى القُسطنطينية فاعطوه الطاعة والاتاوة ثم
مضى الى رومية ^g وبينهما مسيرة اربعة اشهر فحاصرها واصاب من
معه جوع ووقع فيهم طاعون فمروا فابصرهم الروم وما لقوا فوثبوا
عليهم فقتلوه فلم يفلت منهم احد وسار شمر ذو الجنح حتى
اتى سمرقند فحاصرها فلم يظفر بشيء منها فلما راي ذلك
^h اطاف بالحرس حتى اخذ رجلا من اهلها فسأله عن المدينة
وملكها فقال له اما ملكها فاحق الناس ليس له هم الا الشراب
والاكل وله ابنة هي التي ⁱ تقضى امر ^j الناس فبعث معه بهديّة
اليها فقال ^k له ^l اخبرها اني انما جئت من ارض العرب للذي

^a) Add. C نهر. ^b) De nomine vide infra p. ٩١., ann. a.
^c) C فوجه. ^d) Uterque codex (T اعجبك) (اعجبك) T, quae verba conjecturâ emendavi; sed non sum cer-
tus, an sic quoque recte sese habeant. ^e) C ثمانون الف
^f) Om. T. ^g) الرمية T. ^h) ثمانين الف راويه T non nisi روايا ⁱ)
^j) T امور. ^k) C وقال.

بلغنى من عقلها لتتكحنى نفسها فاصيب منها غلاما يملك
 *العجم والعرب^a وأنسى لم اجبى ألتبس المال وأن معى اربعة
 آلاف تابوت من ^b ذهب وفضة ههنا فانا ادفعتها اليها وامضى
 الى الصين فان كانت لى الارض كانت امرأتى وان هلكت كان
 ذلك المال لها فلما انتهت^c اليها رسالته قالت قد اجبته^d
 فليبعث بما ذكر فارسل اليها اربعة آلاف تابوت فى كل تابوت
 رجلان فكان^e لسمرقند اربعة ابواب على كل باب منها اربعة آلاف
 رجل وجعل العلامة بينه وبينهم ان يضرب لهم بالجلجل وتقدم
 فى ذلك الى رسله الذين وجه معهم فلما صاروا فى المدينة ضرب
 لهم بالجلجل فخرجوا فاخذوا بالابواب ونهّد شمر فى الناس فدخل^{١٥}
 المدينة فقتل اهلها وحوى ما فيها ثم سار الى الصين فلقى
 زحوف الترك فهزمهم ومضى الى الصين فوجد حسان بن تبع
 قد كان سبقه اليها بثلاث سنين فاقاما بها فيما ذكر بعض
 الناس حتى ماتا وكان مقامهما احدى وعشرين سنة قال وقال
 من زعم انها اقلما بالصين حتى هلكا ان تبعا جعل المنار^{١٥}
 فيما بينه وبينهم فكان اذا حدث حدث اوقدوا النار بالليل
 فأتى الخبر فى ليلة وجعل آية ما بينه وبينهم ان اذا اوقدت
 نارين من عندى فهو هلاك يعفّر وان اوقدت ثلثا فهو هلاك
 تبع وان كانت من عندهم نار فهو هلاك حسان وان كانت نارين
 فهو هلاكهما فكثروا بذلك ثم انه اوقد نارين فكان هلاك يعفّر^{٢٥}
 ثم اوقد ثلثا فكان هلاك تبع قال وأما الحديث المجتمع عليه

^a) Inverso ordine C. ^b) Om. T. ^c) T انتهت. ^d) T

تبع. ^e) Odd. وكان

فَإِنْ شَمِرًا وَحَسَّانَ أَنْصَرَفَا فِي الضَّرِيقِ الَّذِي كَانَا أَخَذَا فِيهِ
 حَيْثُ أَبْدَأَا حَتَّى قَدَمَا عَلَى تَبَعٍ بِمَا حَازَا مِنَ الْأَمْوَالِ بِالصِّينِ
 وَمَنْوُفَ الْجَوْهَرِ^a وَالطَّيِّبِ وَالسَّبِي^b ثُمَّ أَنْصَرَفُوا جَمِيعًا إِلَى بِلَادِهِمْ
 وَسَارَ^c تَبَعَ حَتَّى قَدَمَ مَكَّةَ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ مِنَ الْمَطَايِجِ^d وَكَانَتْ
 ٥ وَفَاةٌ تَبَعَ بِالْيَمَنِ فَلَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ بَعْدَهُ عَنْهَا
 غَازِبًا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبِلَادِ وَكَانَ مُلْكُهُ مِائَةً وَاحِدًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
 قَالُوا وَيَقَالُ أَنَّهُ كَانَ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ لِلْأَحْبَارِ الَّذِينَ كَانُوا
 خَرَجُوا مِنْ يَثْرِبَ مَعَ تَبَعٍ إِلَى مَكَّةَ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ قَالُوا وَيَقُولُونَ أَنَّ
 عِلْمَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَا أَوْرَثَتْ^e تِلْكَ الْأَحْبَارُ وَكَانَ
 10 كَعْبُ الْأَحْبَارِ رَجُلًا مِنْ حَمِيرٍ وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي
 سَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنَ التَّبَاعَةِ تَبَعَ الْآخِرُ وَأَنَّهُ تَبَعَ ثُبَّانَ أَسْعَدَ
 أَبُو كَرْبِ بْنِ مَلِكِيَّكَرِبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَنْعَارِ وَهُوَ أَبُو
 حَسَّانَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ عَنْهُ ٥
 ثُمَّ مُلْكُ

كَسْرَى أَنْوَشَرَوَانُ

15

ابْنُ قُبَّانَ بْنِ فَيْرُوزِ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ بَهْرَامِ جُورٍ فَلَمَّا مُلِكَ كَتَبَ
 إِلَى أَرْبَعَةِ فَارُوسِيَّانِينَ^f كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْ
 نَوَاحِي بِلَادِ فَارَسَ وَمَنْ قَبْلَهُمْ كَتَبَا نَسْخَةَ كِتَابِهِ^g مِنْهَا إِلَى
 فَارُوسِيَّانٍ^h أَنْزَبِجَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْمَلِكِ كَسْرَى

a) الجواهر C. b) Om. T. c) ثم سار T. d) المطاييح C. e) Codd. ورنست. Vid. Chron. Mekk. I, ٨٥, ١3. f) T. فاروسانيين. g) كتاب T. h) T. فاروستان, C. فاروسان, T. add. ملك.

ابن قبان الى وارى ^a بن النخیرجان فاذوسبان ^b آذريجان
وارمينية وحيروها ودنباوند وطبرستان وحيروها ومن قبله سلام
فان اخرى ما استوحش له الناس فقد من تخوفوا في فقد
اياه زوال النعم ووقوع الفتن، وحلول المكاره بالافضل فالافضل
منهم في نفسه او حشيه او ماله او كرمه وانا لا نعلم وحشة ⁵
ولا فقد شيء اجل رزية عند العامة ولا اخرى ان نعم به
البليّة من فقد ملك صالح، وان كسرى لما استحكم له الملك
ابطل ملّة رجل منافق من اهل فسا يقال له زرادشت ^d بن
خرّكان ابتدعها في المجوسية فتابعه الناس على بدعته تلك وفاق
امره فيها وكان من دعا العامة اليها رجل من اهل مذبذة ^e ¹⁰
يقال له مزدق بن بامداد ^f وكان مما امر به الناس وزينه لهم
وحثهم عليه ^g التناسى في اموالهم واهليهم وذكر ان ذلك من
البر الذي ^{*} يرضاه الله وبثيب عليه احسن الثواب وانه لو لم
يكن الذي ^h امر به وحثهم عليه ^{*} من الدين كان ⁱ مكرمة في
الفعال ورضى في التفاوض فخص بذلك السفلة على العلوية ¹⁵
واختلط له اجناس اللوماء بعناصر الكرماء وسهل السبيل ^j للغصبة
الى الغصب والظلمة الى الظلم والعهار الى قضاء نهبتهم والوصول
الى الكرائم السلاى لم يكونوا يطمعون فيهن وشمل الناس بلاء

^a) Sic uterque codex. Forte زاذى = زاذوبه ^b) C
رزادشت ^d) C. الغير ^c) C s. p., T. فارشتان T, قووسان
^e) T مدريه, dubium. ^f) T بامداد, C (sic) مزدق. ^g) Codd.
منه في من T ⁱ). وثبتت C, وبثبتت Pro Om. T. ^h) على.
السبل C ^j). من الذين C solum. الذين كان

عظيم لم يكن لهم عهد بمثله فنهى الناس كسرى عن السيرة
بشيء مما ابتدع زرادشت^a بن خُرْكان ومزدق^b بن بامداد^c وابطل
بدعتهما وقتل بشرا كثيرا ثبتوا عليها ولم ينتهوا عما نهام عنه
منها وقوما من المنافية وثبت للمجوس ملتئم التي لم يزالوا عليها،
^٥ وكان يلي الاصبهنة وهي الرئاسة على الجنود قبل ملكه رجل وكان
اليه اصبهنة البلاد ففرق كسرى هذه الولاية والمرتبة بين اربعة
اصبهنيين منهم اصبهنة المشرق وهو خراسان وما والاها واصبهنة
المغرب واصبهنة نيمروز وهي بلاد اليمن واصبهنة آذربيجان وما
والاها وهي بلاد الخزر، لما رأى في ذلك من النظام لملكه
^{١٠} وقوى المقاتلة بالاسلحة والكرار وارتجع بلادا كانت من مملكة فارس^d
خرج بعضها من يد الملك قباز الى ملوك الامم لعل^e شتى
واسباب منها * السند وبُسْت^f والرخج وزابلستان وطخارستان
ودرستان^g وكابلستان^h واعظم القتل في امّة يقال لها البارزⁱ
واجلى بقيتهم عن بلادهم واسكنهم مواضع من بلاد مملكته وانعوا
^{١٥} له بالعبودية واستعان بهم في حروبه وامر فاسرت امّة اخرى يقال
لها صول وقدم بهم عليه وامر^k بهم فقتلوا ما خلا ثمانين رجلا
من كماتهم استحيهم وامر بانزالهم شهرام فيروز يستعين بهم في

وما والاها T Add. c) مزدق C, بامارد T b) رزذشت C a)
السند (et IA) Uterque Cod. f) بعلل C e) الفرس C d)
C (et Abulf.) vera lectio apud Ibn Khaldûn). وسندوست g)
ودورستان T. Cf. Ritter, *Erdk.*, III, 631, 653 seqq. ودرستان
Codd. دهستان h) فامر C k) البارز. i) Codd.

حروبه وأن أمة يقال لها *أَبَخَزْ وأمة^a يقال لها *بَنَاجِر^b وأمة
يقال لها، بَلَنَاجِر وأمة يقال لها آلان تمالؤوا على غزو بلاده
واقبلوا^c إلى أرمينية ليغيروا على أهلها وكان مسلكهم *إليها
يومئذ^d سهلاً مكنافاً فغضى^e كسرى على ما كان منهم حتى
إذا تمكّنوا في بلاده وجه اليهم جنوداً فقاتلوه واصطلموه^f ما^g
خلا عشرة آلاف رجل منهم أسروا فأسكنوا أذربيجان وما والاها
وكان الملك فيروز بنى في ناحية صول وآلان^h بناءً بصخر أرادⁱ
أن يحصن بلاده عن تناول تلك الأمم أيها وأحدث الملك
قبان بن فيروز من بعد أبيه في تلك المواطن بناءً كثيراً حتى
إذا ملك كسرى أمر فبنيت في ناحية صول بصخر منحوت في¹⁰
ناحية جرجان مدن وحصون وآكام وبنيان كثير ليكون حراً
لأهل بلاده يلاحقون إليها من عدو^j أن^k دهم^l وأن سنجبوا^m
خاقان كان أمنع الترك وأشجعهم وأعزهم وأكثرهم جنوداً وهو الذي
قاتل وزيرⁿ ملك الهياطلة غير خائف كثرة الهياطلة ومنعتهم
فقتل^o وزير^p ملكها وعامة جنوده^q وغنم أموالهم واحتوى على¹⁵
بلادهم ألا ما كان كسرى غلب عليه منها وأنه استمال *أَبَخَزْ
وبَنَاجِر وبلَنَاجِر^r فنكوه طاعتهم وأعلموه أن ملوك فارس لم يزالوا

a) T وأمة، C الجرامقة (verum apud IA). b) Incertum; vide ann. p. et ٨٩٩ ann. c. c) Om. haec T. d) T
تأجلوا. Mox C ليغروا. e) Inverso ordine T. f) Om. T.
g) T وأغصا. h) T وآلان. i) T أراد. j) Om. C.
k) T ساحبوا، C ساحبوا (Σιλαβουλος). l) T وزير et postea
s. p. (IA). Incertissimum. m) T وقتل. n) C جنده.
o) T أسجد بناجر وبلاجر C، الخزر وبناجر (وَبَخَزْ vel وبلَنَاجِر T q)
(vid. supra ann. b).

يَتَّقُونَهُمْ بِغَدَاءٍ * يَكْفُونَهُمْ بِهِ^{هـ} عَنْ غَزْوِ بِلَادِهِمْ وَأَنَّهُ أَقْبَلَ فِي مَائَةِ
 أَلْفٍ وَعَشْرَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ حَتَّى * شَارَفَ مَا^و إِلَى بِلَادِ صَوْلٍ وَأَرْسَلَ إِلَى
 كَسْرَى فِي تَوَعُّدٍ مِنْهُ آيَاةٍ وَاسْتِطَالَةٍ عَلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَمْوَالٍ
 وَإِلَى * أَبْخَزَ وَبِنَاجِرٍ، وَبَلَنْجَرَ بِالْفَدَاءِ الَّذِي كَانُوا يَعْطُونَهُ آيَاهَا^{هـ}
 قَبْلَ مَلِكِ كَسْرَى وَأَنَّهُ أَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِالْبَعِثَةِ إِلَيْهِ بِمَا سَأَلَ^د وَطَى
 بِلَادَهُ وَنَاجِزَهُ فَلَمْ يَحْفَلْ كَسْرَى بِوَعِيدِهِ وَلَمْ يَجِبْهُ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا
 سَأَلَهُ لِتَحْصِينِهِ كَانَ^{هـ} نَاحِيَةَ بَابِ صَوْلٍ وَمَنَاعَةَ السَّبِيلِ وَالْفَجَاجِ
 الَّتِي كَانَتْ سِنَجِبُوا^و خَاقَانَ سَأَلَهَا آيَاةً وَلَمَعْرِفَتَهُ كَانَتْ بِمَقْدَرَتِهِ
 عَلَى ضَبْطِ ثَغْرِ أَرْمِينِيَّةٍ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ مِنَ الْفَرَسَانِ وَالرَّجَالِ
 ١٥ فَبَلَغَ سِنَجِبُوا خَاقَانَ تَحْصِينَ كَسْرَى^{هـ} ثَغْرَ صَوْلٍ فَانْصَرَفَ بِمَنْ
 كَانَ مَعَهُ إِلَى بِلَادِهِ خَائِبًا وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْ كَانَ بَازَاءَ جُرْجَانَ
 مِنَ الْعَدُوِّ لِلْحَصُونِ الَّتِي كَانَتْ أَمْرَ كَسْرَى فَبَنِيَتْ حَوْلَيْهَا أَنْ
 يَشْتَوْهَا بَغَارَةً وَيَغْلِبُوا عَلَيْهَا، وَكَانَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ قَدْ عَرَفَ
 النَّاسَ مِنْهُ فَضْلًا فِي رَأْيِهِ وَعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ وَبَأْسِهِ وَحَزْمِهِ مَعَ * رَأْفَتِهِ
 ٢٥ وَرَحْمَتِهِ^{هـ} بِهِمْ فَلَمَّا عَقَدَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ دَخَلَ إِلَيْهِ الْعِظَمَاءُ وَالْأَشْرَافُ
 فَاجْتَهَدُوا فِي السَّدَاءِ لَهُ^{هـ} فَلَمَّا قَضَوْا مَقَالَتَهُمْ قَامَ خَطِيبًا فَبَدَأَ
 بِذِكْرِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ عِنْدَ خَلْقِهِ أَيَّامٍ وَتَوَكَّلَهُ بِتَنْدِيرِ أُمُورِهِمْ
 وَتَقْدِيرِ الْأَقْوَاتِ وَالْمَعَاشِ لَهُمْ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا ذَكَرَهُ فِي خُطْبَتِهِ
 ثُمَّ أَعْلَمَ النَّاسَ مَا ابْتَلَوْا بِهِ مِنْ ضَيَاعِ أُمُورِهِمْ وَأَمَّاعَاءِ دِينِهِمْ
 ٣٠ وَفَسَادِ حَالِهِمْ فِي أَوْلَادِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ نَظَرَ فِيمَا يَصْلَحُ

c) T solum. d) (نازل ما pro) بَارَكْهَا C. e) وَيَكْفُونَهُمْ C. a)

بِلَادِ C. f) Om. T. e) سَأَلَهُ C. d) أَبْخَزَ وَبِنَاجِرٍ C، أَبْخَزَ

h) Om. C. سَاكَنُوا T، سَمَحُوا Mox C. يساجوا C. g) T s. p.,

(Spr. 30 ut C)، رَأْفَتِهِ T. k) مَغْشَرِ C. z)

ذلك ويجسمه وحث الناس على معاونته ثم امر بروس^a المزدكية
فضربت اعناقهم وقسمت اموالهم في اهل الحاجة وقتل جماعة
كثيرة ممن كان دخل على الناس في اموالهم ورد الاموال الى
اهلها وامر بكل مولود اختلف فيه عنده ان يلحق بمن هو
منهم^b اذا لم يُعرف ابوه وان يعطى نصيبا من مال الرجل الذي
يسند اليه اذا قبله الرجل وبكل امرأة غلبت على نفسها ان
يؤخذ الغالب لها حتى يغرم لها مهرها ويرضى اهلها ثم تُخير
المرءة بين الإقامة عنده وبين تزويج من غيره ألا ان يكون كان
لها زوج أول فترد اليه وامر بكل من كان اضر برجل في ماله
او ركب احدا بمظلمة ان يؤخذ منه الحق ثم يعاقب الظالم¹⁰
بعد ذلك بقدر جرمه وامر بعيال ذوي الاحساب الذين مات
قيمهم فكتبوا له فانكح بناتهم الاكفاء وجعل جهازهم من بيت
المال وانكح شبنانهم^c من بيوتات الاشراف وساق عنهم واغنام
وامرهم بملازمة بابه ليستعان بهم في اعماله^d وخير نساء والده^e بين
ان يقمن^e مع نسائه فيواسين ويصرن في^e الاجر الى امثالهن¹⁵
او يبتغي لهن اكفاءهن من البعولة وامر بگری الانهار وحفر
القنى واسلاف اصحاب العمارات وتقويتهم وامر باعادة كل جسر
قطع او قنطرة كسرت او قرية خربت ان يرد ذلك الى احسن
ما كان عليه من الصلاح وتفقد الاساورة فمن لم يكن له منهم

^a) Spr. 30 melius. بروسا. ^b) Ita Codd. (Spr. 30, IA). For-
tasse vera lectio est منهم^{٦٠٠}, quae fere certa esset, si additum esset به.
^c) Codd. (et IA) نسائم; correxi secundum Spr. 30, ubi سبادهم.
^d) C بنات Spr. 30 بيوتات. بنات i. e. بنيم. Pro Nowairi habet
om. T. وخير Haec inde a (من ان يقمن Spr. 30) بين sine تعم

يسار قوّاه بالدوابّ والعدّة واجرى لهم ما يقيهم ووكل ببيوت
النيوان وسهّل^٥ سبل الناس وبني في الطرق القصور والحصون
وتخيّر للحكام والعمّال والولاة وتقدّم الى من ولي منهم * ابلغ التقدّم
وعمد الى سير اردشير وكتبه^٦ وقصاياه^٧ فاقتدى بها وحمل الناس
عليها^٨ فلما استوسق له الملك ودانت له البلاد سار نحو أنطاكية
بعد سنين من ملكه وكان فيها عظماء جنود قيصر فاقتحها ثم
امر ان تصوّر له مدينة انطاكية على ذرّعها وعدد منازلها وطرقها
وجميع ما فيها وان يبتنى له على صورتها مدينة الى جنب
المدائن فبنيت المدينة المعروفة بالرومية على صورة انطاكية ثم
10 حمل اهل انطاكية حتى اسكنهم اياها فلما دخلوا باب المدينة
مضى اهل كل بيت منهم الى ما يشبه منازلهم التي كانوا فيها
بانطاكية كأنهم لم يخرجوا عنها ثم قصد لمدينة هرقل فاقتحها
ثم الاسكندرية وما دونها وخلف طائفة من جنوده بارض الروم
بعد ان انصن له^٩ قيصر وحمل اليه الفدية ثم انصرف من الروم
15 فاخذ نحو الخزر فادرك فيهم تباة وما كانوا وتروه به في رعيته ثم
انصرف نحو عدن فسكن ناحية من البحر هناك^{١٠} بين جبلين ما
يلي ارض الحبشة بالسفن العظام والصخور وعمد الحديد والسلاسل
وقتل عظماء تلك البلاد ثم انصرف الى المدائن وقد استنقام له
ما دون هرقل من بلاد الروم وارمينية وما بينه وبين البحرين^{١١}

٥) T (et Spr. 30) وتسهيّل. ٦) C فكبها (secutus sum Spr. 30, apud quem vox sequens melius (ووصاياه). ٧) Haec inde a
٨) T. ٩) T اليه. ١٠) C هنالك. ١١) Sic uterque
cod. (recte Spr. 30 البحر).

من ناحية عَدَن وملك المنذر بن النعمان على العرب واكرمه
 ثم اقام في ملكه بالمداثن وتعاهد ما كان يحتاج الى تعاهده ثم
 سار بعد ذلك الى الهياطلة مطالباً بوتر فيروز جدّه وقد كان
 انوشروان صاهر خاقان قبل ذلك فكتب اليه قبل شخصه
 يعلمه ما عزم عليه ويأمره بالمسير الى الهياطلة فاتّام فقتل ملكهم
 واستأصل اهل بيته وتجاوز بلخ وما وراءها وانزل جنوده فرغانة
 ثم انصرف من خراسان فلما صار بالمداثن وافاه قوم يستنصرونه
 على الحبشة فبعث معهم قائداً من قوّاده في جند من اهل
 الديلم وما يليها فقتلوا مسروقاً الحبشي باليمن واقاموا بها ولم
 يزل مظفراً منصوراً تهابه جميع الامم ويجضر بابه من وفودهم
 عدد كثير من الترك والصين والخزر ونظرائهم وكان مكرماً للعلماء
 وملك ثمانيا واربعين سنة^٥ وكان مولد النبي صلعم في آخر
 ملك انوشروان، قال هشام وكان ملك انوشروان سبعا واربعين
 سنة قال وفي زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله
 صلعم في سنة اثنتين واربعين من سلطانه^٦

قال هشام لما قوى شأن انوشروان بعث الى المنذر بن النعمان
 الاكبر وأمه ماء السماء امرأة من النمر فلكه الخيرة وما كان

a) Finis magnae lacunae codicis Leid. b) Hic incipit
 codex Paris. (P; varias lectiones et emendationes in ejus mar-
 gine et textu significo nota p). c) Ita L, C (et Spr. 30), P
 كان. L et C e) وقال L et C d) النبي محمد T سيدنا محمد
 f) Hic Tab. aliquot verba omisit. g) Ita P et T; L, C et
 p اليمن; consideres lectiones, si scribuntur sine punctis, paene
 nihil inter se differre.

يلي آل الحارث بن عمرو آكل المرار فلم يزل على ذلك حتى هلك ٥
 قَالِ وَأَنُوشِرَوَانُ غَزَا بُرْجَانَ ثُمَّ رَجَعَ فَبَنَى الْبَابَ وَالْأَبْوَابَ ٥
 وَقَالَ هِشَامُ مَلِكُ الْعَرَبِ مِنْ قَبْلِ مَلِكِ الْفَرَسِ بَعْدَ الْأَسْوَدِ بْنِ
 الْمَنْذَرِ أَخُوهُ الْمَنْذَرُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ النُّعْمَانِ وَأُمُّهُ هَرَّةُ ابْنَةُ النُّعْمَانِ
 ٥ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَأُمُّهُ
 أُمُّ الْمَلِكِ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أخت الحارث بن عمرو الْكِنْدِيُّ
 أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبُو يَعْفَرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدَى
 ابْنِ الدُّمَيْلِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ أَسَّسِ بْنِ رَيْثٍ ٥ بَنَ نُمَارَةَ بْنَ لَحْمٍ
 ثَلَاثَ سِنِينَ ثُمَّ مَلَكَ الْمَنْذَرُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَدْعِيُّ وَهُوَ نُو
 ١٠ أَنْقَرُثِيُّنَ قَالَ وَأَمَّا سَمَى بِذَلِكَ لِصُغُرَيْهِ ٥ كَانَا ٥ لَهُ مِنْ شَعْرَةٍ وَأُمُّهُ
 مَاءُ السَّمَاءِ وَهِيَ مَارِيَّةُ ابْنَةُ عَوْفِ بْنِ جُشَمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ
 ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ عَامِرِ الصَّحْبِيَّانِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
 تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ فَكَانَ جَمِيعُ مَلَكَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ
 سَنَةً ثُمَّ مَلَكَ ابْنُهُ عَمْرِو بْنُ الْمَنْذَرِ وَأُمُّهُ هِنْدُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
 ١٥ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ آكَلَ الْمُرَارَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ وَلِثَمَانِي سِنِينَ
 وَثَمَانِيَةَ ٥ أَشْهُرَ مِنْ مَلِكِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ وَلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَنْوَشِرَوَانَ وَعَامِ الْفِيلِ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْأَشْرَمُ أَبُو
 يَكْسُومَ الْبَيْتِ ٥

a) C vel ازى T et L, Incertum. Post P
 البدى Codd. b) Codd. vocalis notae addens, نَمَارَةَ habet
 sive البدى L, البدن (ut Hamza nomen hujus regis scripsit
 كَنَنَا L et C. c) L et C (s. p). لَصْفِيرَتَيْنِ d) L et C
 e) C (ut Hamza) وَسَنَةً.

ه ذكر بقية خبر تبع أيام قباض وزمن انوشروان وتوجيه

الفرس للجيش الى اليمن لقتال الحبشة وسبب

توجيهه أيام اليها

نما ابن حميد قال لما سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق قال
كان تبع الآخر وهو ثبان أسعد ابو كرب حين اقبل من
المشرق جعل طريقه على المدينة وقد كان حين مر بها في
بدعته لم يهجم أهلها وخلف بين أظهرهم ابنا له فقتل غيلة
فقدمها وهو مجمع لآخريها واستئصال أهلها وقطع نخلها فجمع
له هذا حتى من الانصار حين سمعوا بذلك من امره ليمنعوا
منه ورئيسهم يومئذ عمرو بن الطلة احد بني النجار ثم احد
بني عمرو بن مبدول فخرجوا لقتاله وكان تبع حين نزل بهم
قد قتل رجل منهم من بني عدي بن النجار يقال له احمر
رجلا من اصحاب تبع وجده في عدي له يجده فصره بمنجله
فقتله وقال انما الثمر لمن أبرة ثم القاه حين قتله في بئر من
آبارهم معروفة يقال لها ذات تومان ه فراد * ذلك تبعاء عليهم
حنقا فبينما تبع على ذلك من حربه وحربهم يقاتلون ويقاتلونه
قال فتزعم الانصار انهم كانوا يقاتلونه بالنهار ويقرونه بالليل فيعجبه
ذلك منهم ويقول والله ان قومنا هاولاء لكرام ان جاعة حبران

a) In fine prioris partis codicis Tubingensis (T) et loco subscriptionis deletae et in parvo folio addito doctus aliquis lector ad jungendam illam cum parte posteriore (t) addidit, quae desiderantur et in T et in t. Haec significo litera r.

b) Om. r et C. c) L et C اخو. d) P ثم خرجوا L om. hoc et لقتاله. e) Incertum. f) Inverso ordine P et T.

من احبار يهود^a من بني قريظة عالمان^b راسخان^c حين سمعاه^d
 منه ما يريد من اهلاك المدينة واهلها فقالا له ايها الملك لا
 تفعل فانك ان ابيت ألا ما تريد حيل بينك وبينها ولم نأمن
 عليك عاجل العقوبة فقال لهما ولم ذاك^e فقالا في مهاجر نبي^f
 يخرج من هذا الحى من قريش في آخر الزمان تكون دارة وقرارة
 فتناهي عند ذلك من قولهما عما كان يريد بالمدينة وراى ان
 لهما علما واعجبه ما سمع منهما فانصرف عن المدينة وخرج بهما
 معه الى اليمن واتبعهما على دينهما وكان اسم الحبرين كعب واسد
 وكانا من بني قريظة وكانا ابني عم وكانا اعلم اهل زمانهما كما
 ذكر^g لي ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن يزيد بن
 عمرو عن^h أبان بن ابي عبيد عن أنس بن مالك عن اشياخ
 من قومه عن ادرك الجاهلية فقال شاعر من الانصار وهو خالد
 ابن عبد العزى بن غزيرة بن عمرو بن عبد بن عوف بن
 غنم بن مالك بن النجار في حربهم وحرب تبع يفتخر بعمر بن
 طلحة ويذكر فضله وامتناعهⁱ

أَصْحَا أَمْ أَنْتَهَى ذِكْرٌ أَمْ قَضَى مِنْ لَذَّةٍ وَطَرَةٍ
 أَمْ تَذَكَّرْتَ الشَّبَابَ وَمَا ذَكَرَ الشَّبَابَ أَوْ عَصْرَةٍ
 إِنَّهَا حَرْبٌ رَبَاعِيَةٌ مِثْلَهَا أَتَى الْفَتَى عِبْرَةٌ^j

في العلم. ^b) τ et p add. ^a) اليهود (et Ibn Hischâm) τ.

^c) Hic incipit manus posterior codicis Tubingensis (t). ^d) t

(et Hisch.) ذلك. ^e) Nescio utrum ita sit an ^f) Om. عمرو وعن.

غيرة. ^g) L et C (Hisch.) عمرو. P et L; C habet ante عمرو.

فَسَلَا عِمْرَانَ أَوْ فَسَلَا أَفْسَدًا أَذْءَ يَغْدُو مَعَ الزُّهْرَةِ
 قِيلَتْ فِيهَا أَبُو كَرِبٍ سَابِغًا أَبْدَانُهَا ذِفِرَةً
 ثُمَّ قَالُوا مَنْ يَأْمُ بِهَا أَبْنَى عَوْفٍ أُمِ النَّاجِرَةِ
 يَا بَنَى النَّجَّارِ إِنْ لَنَا فِيهِمْ قَبْلَ الْأَوَانِ تِرَةً
 فَتَلَقَّوهُمْ عَشْنَقَةً مَدَّهَا كَالْغَبِيَّةِ ^b النَّثْرَةِ
 سَيِّدُ سَامَى الْمُلُوكِ وَمَنْ يَغْزُ عَمْرَاءَ لَا يَجِدُ قَدْرَهُ

وقال رجل من الانصار يذكر امتناعهم من تبّع

تُكَلِّفُنِي مِنْ تَكَالِيفِهَا تُخِيلُ الْأَسَاوِيفَ وَالْمَنْصَعَةَ ^d
 نَخِيلًا حَمَتَهَا بَنُو مَالِكٍ خِيُولُ أَبِي كَرِبٍ الْمُقْطَعَةَ

قَالَ وَكَانَ تَبَعَ وَقَوْمُهُ أَصْحَابُ أَوْنَانَ يَعْبُدُونَهَا فَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ وَفِي ¹⁰
 طَرِيقِهِ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالذُّفِّ مِنْ جُمْدَانَ بَيْنَ عُسْفَانَ
 وَأَمَّجٍ فِي طَرِيقِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ هُذَيْلٍ فَقَالُوا
 لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَّا نَدَلُّكَ عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ قَدْ اغْفَلَتْهُ الْمُلُوكُ
 قَبْلَكَ فِيهِ اللَّوْلُؤُ وَالزُّبُرُجْدُ وَالْيَبَاقُوتُ وَالذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَالَ بَلَى قَالُوا
 بَيْتُ بَكَّةَ يَعْبُدُهُ أَهْلُهُ وَيَصَلُّونَ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْهُدَلِّيُونَ بِذَلِكَ ¹⁵

t شداد C, سداد L; ازدا = اسدا Conjecturâ restitui a) (غدوا, ان انت. Hisch.). b) L, C
 سدراد P, شدادان. c) Codd. corruptissime: P يفخر, L idem s. p., C يفخر كعرو. Lectio codicis t رام per se
 s. p., P, t كالعبيبة. Veram hujus hemistichii formam dant Weil in annotatione ad versionem Ibn Hisch. et codex hujus operis,
 qui est e libris Socini. d) L والمنصعة. Videtur esse idem quod المنامع. e) Add. t من.

هلاكه لما قد عرفوا من هلاك من اراده من الملوك وبغى عنده
فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبرين فسألهما عن ذلك فقلا
له ما اراد القوم الا هلاكك وهلاك جندك ولئن فعلت ما دعوك
اليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعا قل فما ذا تأمراني ان
اصنع اذا قدمت عليه قلا تصنع عنده ما يصنع اهله تطوف
به وتعظمه وتكرمه وتحلق عنده رأسك وتتذلل له حتى تخرج
من عنده قل فما يمنعكما انتما من ذلك قلا اما والله انه لبيت
ايينا ابراهيم وانه لكما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه
بالاوتان التي نصبوا حوله وبالدماء التي يهريقون عنده وهم نجس
10 اهل شرك او كما قالا له فعرف نصاحبها وصدق حديثها
فقرب الذفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم ثم مضى حتى قدم
مكة وأرى في المنام ان يكسو البيت فكساء الخصف ثم ارى
ان يكسوه احسن من ذلك فكساء المعافر ثم ارى ان يكسوه
احسن من ذلك فكساء الملاعة والوصائل فكان تبع فيما يزعمون
15 اول من كساه وأوصى به ولاته من جرهم وامرهم بتطهيره وان
لا يقربوه دما ولا ميتة ولا ميلانا^b وهي الحائض^c وجعل له بابا
ومفتاحا ثم خرج متوجها الى اليمن بمن معه من جنوده والخبرين
حتى اذا دخل اليمن دما قومه الى الدخول فيها دخل فيه
فابوا عليه حتى يحاكموه الى النار التي كانت باليمن^d سما
20 ابن حميد قال سما سلمة عن ابن اسحاق عن ابي مالك بن

a) L وتذلل C وبذلك. b) P وملانا ita s. p. L; de voce
cf. ann. ad Hisch. 10. c) t المخايض (ut nonnulli codd.
Hisch. الحائض).

تَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْفُرْطِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ
 طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ «اللَّهُ يَحْدُثُ أَنْ تَتَّبِعَا لَنَا دَنَا مِنَ الْيَمَنِ
 لِيَدْخُلَهَا حَالَتِ حَمِيرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَقَالُوا لَا تَدْخُلَهَا عَلَيْنَا
 وَقَدْ فَارَقْتَ دِينَنَا فَدَعَا إِلَى دِينِهِ وَقَالَ إِنَّهُ دِينٌ خَيْرٌ مِنْ دِينِكُمْ
 قَالُوا فَحَاكِمْنَا إِلَى النَّارِ قُلْ نَعَمْ قَالَ وَكَانَتْ بِالْيَمَنِ فِيهَا يُزْعَمُ أَهْلُ ٥
 الْيَمَنِ نَارَ تَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِيهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ تَأْكُلُ الظَّالِمُ وَلَا تَضُرُّ
 الْمَظْلُومَ فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لَتَبَعَ قُلْ أَنْصَفْتُمْ فَخَرَجَ قَوْمَهُ بَاوَانَهُمْ وَمَا
 يَنْقَرِبُونَ بِهِ فِي دِينِهِمْ وَخَرَجَ الْخَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا
 مَتَقَلَّدِيهَا حَتَّى قَعَدُوا لِلنَّارِ عِنْدَ مَخْرَجِهَا الَّذِي تَخْرُجُ النَّارُ مِنْهُ
 فَخَرَجَتِ النَّارُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَقْبَلَتْ نَحَرُومَ حَادُوا عَنْهَا وَهَابُوهَا فَذَمَرُومَ ١٠
 مَنْ حَضَرُومَ مِنَ النَّاسِ وَأَمَرُومَ بِالصَّبْرِ فَصَبَرُوا حَتَّى غَشِيَتْهُمْ
 وَآكَلَتْ الْأَوَانُ وَمَا قَرَّبُوا مَعَهَا وَمَنْ حَمَلَ ذَلِكَ مِنْ رِجَالِ حَمِيرٍ
 وَخَرَجَ الْخَبْرَانِ بِمَصَاحِفِهِمَا فِي أَعْنَاقِهِمَا تَعَرَّقَ جَبَاهُمَا لَمْ تَضُرَّاهُمَا
 فَاصْغَفَتِ حَمِيرٌ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى دِينِهِ فَمِنْ هُنَاكَ ^b وَعَنْ ذَلِكَ كَانَ
 أَصْلُ الْيَهُودِيَّةِ بِالْيَمَنِ، نَسَا بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ نَسَا سَلِمَةُ عَنْ ابْنِ ١٥
 إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ الْخَبْرَيْنِ وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُمَا مِنْ
 حَمِيرٍ إِنَّمَا اتَّبَعُوا النَّارَ لِيَرُدَّوهَا وَقَالُوا مِنْ رَدَّهَا فَهُوَ أَوْلَى بِالْحَقِّ فَدَنَا
 مِنْهَا رِجَالٌ مِنْ حَمِيرٍ بَاوَانَهُمْ لِيَرُدَّوهَا فَدَنَتِ مِنْهُمْ لِنَاكُلِهِمْ فَحَادُوا،
 عَنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا رَدَّهَا وَدَنَا مِنْهَا الْخَبْرَانِ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَعَلَا
 يَتَلَوْنَ التَّوْرَةَ وَتَنَكَّصَ حَتَّى رَدَّاهَا إِلَى مَخْرَجِهَا الَّذِي خَرَجَتْ ٢٠

a) Sic P, C (et Hisch.); L et t عبيد. b) C (et Hisch.)
 وحادوا c) Sic L (et Hisch.); t, C et P هنالك.

منه فاصفقت عند ذلك حمير على دينهما وكان رثام بيتنا لهم
يعظمونه ويناحرون عنده ويكلمون منه ان كانوا على شركهم فقال
الخبران لتبع انما هو شيطان يفتنهم ويلعب بهم فخل بيننا وبينه
قل فشأنكما به فاستخرجنا منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود
فدبحاه وهدما ذلك البيت فبقاياها اليوم باليمن كما ذكر لي وهو
رثام به آثار الدماء التي كانت تهراق عليه فقال تبع في مسيره
ذلك وما كان هم به من امر المدينة وشأن البيت وما صنع
برجال هذيل الذين قالوا له ما قالوا وما صنع بالبيت حين
قدم مكة من كسوته وتطهيره وما ذكر له الخبران من امر رسول
الله صلعم ١٥

ما بل نَوْمِكَ مِثْلَ نَوْمِ الْأَرْمَدِ
أَرْقًا كَأَنَّكَ لَا تَزَالُ تُسَهَّدُ^a
حَنَقًا عَلَى سِبْطَيْنِ حَلَا يَثْرِبَا
أَوَّلَى لَهُم بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ
وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْزِلًا
طَابَ الْمَبِيتُ بِهَا وَطَابَ الْمَرْقَدُ^b
وَجَعَلْتُ عَرَصَةً مَنْزِلِ بَرِّبَاوَةِ
بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ

15

a) P et T مسهد. In hoc carmine versuum exitus modo in *dī*, modo in *dū*; recte codices (etiam Neschwāni lexicon s. v. قرن, ubi nonnulli versus hujus carminis leguntur) vocalium notas, neque ُ imponere, verisimile fit voce مهتد p. ٩.v l. 12. Qui talia carmina condebant, ea, quae in genuinis raro vel rarissime inveniebantur vel inveniri videbantur, omnino licere sibi persuasum habebant. b) t et p الموقد.

وَلَقَدْ تَرَكْنَا لِأَبْنَاهَا وَقَرَارَهَا
 وَسِبَاخَهَا فُرِشَتْ بِقِلْعِ أَجْرَدٍ
 وَلَقَدْ هَبَطْنَا يَثْرِبًا وَصُدُورُنَا
 تَغْلَى بَلَابُلَهَا بِقَتْلِ مُحْصَدٍ
 5 وَلَقَدْ خَلَقْتُ يَمِينَ صَبْرٍ مُؤَلِّيَا
 قَسَمًا لَعَمْرُكَ لَيْسَ بِالْمُتَرَدِّدِ
 إِنْ جِئْتُ يَثْرِبَ لَا أُعَادِرُ وَسطَهَا
 عِدْقًا وَلَا بُسْرًا بِيَثْرِبَ يُخْلَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنَ قُرَيْظَةَ عَالِمٍ
 10 حَبْرٍ لَعَمْرُكَ فِي الْيَهُودِ مَسْوَدٍ
 قُلْ أَرْدَجِرُ عَنْ قَرْيَةٍ مَحْفُوظَةٍ
 لِنَبِيٍّ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدٍ
 فَعَقَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُتَّيِّبٍ
 وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ
 15 وَتَرَكْتُهُمْ لِلَّهِ أَرْجُو عَفْوَهُ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مِنَ الْجَاحِمِ الْمَوْقِدِ
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا لَهُ مِنْ قَوْمِنَا
 نَفَرًا أُولَى حَسَبٍ وَبِأَسِّ يُحَمَّدُ
 نَفَرًا يَكُونُ النَّصْرُ فِي أَعْقَابِهِمْ
 20 أَرْجُو بِذَلِكَ ثَوَابَ رَبِّ مُحَمَّدٍ
 مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَبْتِنَا طَاهِرًا
 لِلَّهِ فِي بَطْحَاءِ مَكَّةَ يُعْبَدُ
 حَتَّى أَتَانِي مِنْ هُدَيْلٍ أَعْبَدُ

بِالدَّفِّ مِنْ جُمْدَانَ فَوْقَ الْمَسْنَدِ^a
 قَالُوا بِمَكَّةَ بَيْتُ مَالٍ دَائِرٍ
 وَكُنُوزُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
 فَارَدَتْ أَمْرًا حَالِ رَبِّي دُونَهُ
 5 وَاللَّهُ يَدْفَعُ عَنْ خَرَابِ الْمَسْجِدِ
 فَرَدَدَتْ مَا أَمَلَتْ فِيهِ وَفِيهِمْ
 وَتَرَكْتُهُمْ مَثَلًا لِأَهْلِ الْمَشْهَدِ
 قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا
 مَلِكًا تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشُدُ
 10 مَلَكَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ يَبْتَغِي
 أَسْبَابَ عِلْمٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ
 فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
 فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأَطَ حَرَمِدٍ
 مِنْ قَبْلِهِ بِلَقَيْسٍ كَانَتْ عَمَّتِي
 15 مَلَكَتْهُمْ حَتَّى أَتَاهَا الْهَدُودُ

مَا ابن حميد قال ما سلمة قل حدثني ابن اسحاق قال هذا
 الحى من الانصار يزعمون انه انما كان حنق تبع على هذا الحى
 من يهود الذين كانوا بين اظهروا وانه اراد هلاكهم حين قدم
 عليهم المدينة فنعوه منهم حتى انصرف عنهم ولذلك قال في شعرة
 20 حَنَفًا عَلَى سِبْطَيْنِ حَلًّا يَثْرَبًا أَوْلَى لَهُمْ بِعِقَابِ يَوْمٍ مُفْسِدِ

a) Ita P. E. *Kāmilso* concludas licet, legendum esse الْمَسْنَدِ.

b) Ita p, t (et Neschwân); L, P et C بلغ.

نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَقَدْ كَانَ
 قَدِمَ عَلَى تَبَعٍ قَبْلَ ذَلِكَ شَافِعَ بَنَ كُليبَ الصَّدَقِيِّ وَكَانَ كَاهِنًا
 فَتَقَامَ عِنْدَهُ فَلَمَّا ارَادَ تَوْدِيعَهُ قَالَ تَبَعَ مَا بَقِيَ مِنْ عِلْمِكَ قَالَ بَقِيَ
 خَيْرٌ نَاطِقٍ وَعِلْمٌ صَادِقٍ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ لِقَوْمِ مَلِكَا يُوَازِي مَلِكِي
 قَالَ لَا إِلَّا لِمَلِكِ غَسَّانَ نَجْدٌ قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَلِكًا يَزِيدُ عَلَيْهِ ٥
 قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلِمَنْ قَالَ أَجَدُهُ لِمَارِّ مَبْرُورٍ، أُيَّدُ بِالْقَهْورِ، وَوُصِفَ فِي
 الزُّبُورِ، وَفُضِّلَتْ أُمَّتُهُ فِي السُّفُورِ، يَفْرَجُ الظُّلَمَ بِالنُّورِ، أَحْمَدُ النَّبِيِّ،
 طَلَبَتِي لِأُمَّتِهِ حِينَ يَجِي، أَحَدُ بَنِي لُؤَيٍّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي قُصَيٍّ،
 فَبَعَثَ تَبَعَ إِلَى الزُّبُورِ فَنَظَرَ فِيهَا فَإِذَا هُوَ يَجِدُ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّعًا،
 نَمَّا ابْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَمَّا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ ١٥
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 مَنْ يَرَوِي الْأَحَادِيثَ فَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ
 قَدْ اجْتَمَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مَلِكًا مِنْ لَحْمٍ كَانَ بِالْيَمَنِ
 فِيمَا بَيْنَ التَّبَابَعَةِ مِنْ حَمِيرٍ يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ نَصْرٍ وَقَدْ كَانَ
 قَبْلَ مَلِكِهِ بِالْيَمَنِ مَلِكٌ تَبَعَ الْأَوَّلَ وَهُوَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ذِي الْأَنْعَارِ ١٥
 ابْنُ أَبْرِهَةَ ذِي الْمَنَارِ ابْنُ الرَّائِشِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ
 سَبَأٍ الْأَصْغَرِ ابْنُ كَهْفِ الظُّلَمِ ٢٠ بَنُ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ بْنِ قَطْنِ بْنِ
 عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ هَمَيْسَعِ بْنِ الْعَرَنَجَجِ حَمِيرِ بْنِ
 سَبَأٍ الْأَكْبَرِ ابْنِ يَعْزُبِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ قَاحْطَانَ وَكَانَ اسْمُ سَبَأٍ ٢٥
 عَبْدُ شَمْسٍ وَأَمَّا سَمَّى سَبَأً فِيمَا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمَّى

٢٠) (الظلم etiam Hisch. ١٢) الطالبين p et t.

في العرب فهذا بيت مملكة حمير الذي فيه كانت التبابعة ثم
كان * بعد تبع الأول زيد بن عمرو شمر^a يرعش ابن ياسر
ينعم ابن عمرو ذي الانعار ابن عمه^b وشمر يرعش الذي غزا
الصين وبنى سمرقند وحيّر الحيرة وهو الذي يقول

٥ أنا شمر أبو كرب اليماني جَلَبْتُ الخَيْلَ من يَمَنِ وشام
لَاتِي أَعْبَدًا مَرَدُوا عَلَيْنَا وراء الصين في * عَثَمٍ وِيَامٍ،
فَنَحْكُمُ في بلادهم بِأَحْكُمٍ سَوَاءٌ لَا يُجَاوِزُهُ غُلَامُ
الْقَصِيدَةِ كُلِّهَا، قَالَ ثُمَّ كَانَ بعد شمر يرعش ابن ياسر ينعم
تبع الأصغر وهو تَبَانُ اسعد أبو كرب بن مَلِكِيَّكَرْب بن زيد
١٥ ابن تبع الأول ابن عمرو ذي الانعار وهو الذي قدم المدينة
وساق الخبرين من يهود الى اليمن وعمر البيت الحرام وكساه وقال
ما قل من الشعر فكل هؤلاء ملوك قبل ملك ربيعة بن نصر
اللاخمي فلما هلك ربيعة بن نصر رجع ملك اليمن كله الى
حسان بن تَبَانِ اسعد ابى كَرِب بن مَلِكِيَّكَرْب بن زيد بن عمرو
١٥ ذي الانعار، نَسَا ابن حميد قال نَسَا سلمة قال حدثني ابن
اسحاق عن بعض اهل العلم ان ربيعة بن نصر رأى رؤيا هالته

^a) Neschwan praescribit شَمْرٌ، sed versus (lin. 5) primam
syllabam brevem poscit. ^b) Codd. تبع الأول (om. P) بعد

شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن

شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن
شمر يرعش بن ياسر ينعم بن عمرو ذي الانعار تبع الأول زيد بن

وَقَطَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَاهَا بَعَثَ فِي أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ فَلَمْ يَدْعُ كَاهِنًا وَلَا
 سَاحِرًا وَلَا عَاطِفًا وَلَا مَنَاجِمًا إِلَّا جَمَعَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ
 رَأَيْتُمْ رُؤْيَا هَالَتْنِي وَفَطَعْتُمْ بِهَا فَأَخْبِرُونِي بِتَأْوِيلِهَا قَالُوا لَهُ أَقْصَصْهَا
 عَلَيْنَا لِنُخْبِرَكَ بِتَأْوِيلِهَا قَالَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
 خَبِرْتُمْ عَنْ تَأْوِيلِهَا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ تَأْوِيلُهَا إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهَا قَبْلَ أَنْ^٥
 أَخْبِرَهُ بِهَا فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَمَعُوا
 لِذَلِكَ فَإِنْ كَانَ الْمَلِكُ يَرِيدُ هَذَا فَلْيَبْعَثْ إِلَى سَطِيجٍ وَشَقِّ فَإِنَّهُ
 لَيْسَ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْهُمَا فَهَمَّا يُخْبِرَانِكَ بِمَا سَأَلْتَ وَاسْمُ سَطِيجٍ
 رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مَازِنِ بْنِ ذُئْبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 مَازِنِ بْنِ غَسَّانٍ وَكَانَ يُقَالُ لِسَطِيجٍ الذُّئْبِيُّ لِنَسَبَتِهِ إِلَى ذُئْبِ بْنِ^{١٥}
 عَدِيِّ وَشَقِّ ابْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمِ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ نَذِيرِ
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أُنْسَارِ فَلَمَّا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ بَعَثَ إِلَيْهِمَا
 فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ شَقِّ سَطِيجٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِمَا مِثْلَهُمَا مِنْ
 الْكُهَّانِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ سَطِيجٌ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا سَطِيجُ أَنْتُمْ قَدْ
 رَأَيْتُمْ رُؤْيَا هَالَتْنِي وَفَطَعْتُمْ بِهَا فَأَخْبِرُونِي بِهَا فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ^{١٥}
 أَصَبْتَ تَأْوِيلَهَا قَالَ أَفْعَلُ رَأَيْتَ جُمُجُمَةً * قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَدْ
 وَجَدْتُهُ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى رَأَيْتَ حُمَةً^{٢٠} خَرَجَتْ مِنْ ظُلُمَةٍ فَوَقَعَتْ
 بَارِضَ تَهْمَةٍ فَأَكَلَتْ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ جُمُجُمَةٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا
 أَخْطَأْتَ مِنْهَا شَيْئًا يَا سَطِيجُ فَمَا عِنْدَكَ فِي تَأْوِيلِهَا فَفَالَ أَحْلَفُ
 بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ مِنْ حَنْشٍ لِيَهْبِطَنَّ أَرْضَكُمْ الْحَبَشَ^{٢٠}

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ in P Haec in L et P tantum; pro في مواضع L om. قد P om. جرير

فليملك ما بين ألبين إلى جرش، قال له الملك وائيبك يا سطيج
 أن هذا لغائط موجه فتى هو كائن يا سطيج انى زمانى ام بعده
 قل لا بل بعده بحين، اكثر من ستين، او سبعين، يمضين
 من السنين، قال فهل يدوم ذلك من ملكهم او ينقطع قال بل
 ٥ ينقطع لبضع وسبعين، يمضين من السنين، ثم يقتلون بها
 اجمعون، ويخرجون منها هاربين، قال الملك ومن ذا الذى يلى
 ذلك من قتلهم واخراجهم قل يليه ارم ذى يزن، يخرج عليهم
 من عدن، فلا يترك منهم احدا باليمن، قل افيدوم ذلك من
 سلطانه او ينقطع قال بل ينقطع قال ومن يقطعه قال نبى، زكى،
 ١٠ ياتيه الوحي من العلى، قال ومن، هذا النبى قال رجل من
 ولد غالب بن فهر، بن مالك بن النضر، يكون الملك فى قومه
 الى آخر الدهر، قال وهل للدهر يا سطيج من آخر قال نعم يوم
 يجمع فيه الاولون والآخرين، ويسعد فيه الحسنون، ويشقى فيه
 البسيثون، قال احق ما تخبرنا يا سطيج قال نعم والشفق،
 ١٥ والغسق، والغلف، اذا اتسق، ان ما انبأتك به لحق، فلما
 فرغ قدم عليه شق فدعا فقال له يا شق انى قد رايت رؤيا
 هالتنى وفضعت بها فاخبرنى عنها فانك ان اصبته اصبته تاويلها
 كما قال لسطيج وقد كتبه ما قال سطيج لينظر ايتفقان ام
 يختلفان قال نعم رايت جمجمة، خرجت من ظلمة، فوقعت

ومن t et P. c) Om. t et P. b) فقال (et Hisch.) L. a)

d) Om. L et C; sed fieri potest, ut eorum lectio explicanda sit (uterque ل s. p.).

بين روضة وأكمة، فأكلت منها كل ذات نسيئة، فلما رأى ذلك
الملك من قولهما شيئاً واحداً قال له ما أخطأت يا شق من
شيئاً فما عندك في تأويلها قال أحلف بما بين الحرتين من
إنسان، لينزلن أرضكم السودان، فلنغلبن على كل طفلة البنان،
ولنملك ما بين أبيين إلى نجران، فقال له الملك وائيك يا شق^٥
إن هذا لنا لغائظ موجه فتى هو كائن في زمانى أم بعده قال
بل بعدك بزمان، ثم يستنقذك منه عظيم ذو شان، ويذيقكم
أشد الهوان، قال ومن هذا العظيم الشأن قال غلام ليس بدنى
ولا مدنى، يخرج من بيت نى يزن، قال فهل يدوم سلطانه
أو ينقطع قال بل ينقطع برسول مرسل، يأتي بالحق والعذل، بين^{١٥}
أهل الدين والفضل، يكون الملك في قومه إلى يوم الفصل، قال
وما يوم الفصل قال يوم يُجْزَى فيه السُلَاة، يُدْعَى^٦ من السماء
بدعوات، يسمع منها الأحياء والأموات، ويُجمع فيه الناس
للميقات، يكون فيه لمن اتقى الفوز والخيرات، قال أحق ما تقول
يا شق قال إى ورب السماء والأرض، وما بينهما من رفع^{١٥}
وخفض، إن ما نبأتك، لحق ما فيه أمض، فلما فرغ من
مسألتها وقع في نفسه أن الذى قالا له كائن من أمر الحبشة
فجهز بنيه وأهل بيته إلى العراق بما يصلحهم وكتب لهم إلى ملك
من ملوك فارس يقال له سابور بن خرزاذ فأسكنهم الحيرة فن بقية
ربيعه بن نصر كان النعمان بن المنذر ملك الحيرة وهو النعمان بن المنذر^{٢٥}

a) Om. L et P. b) Add. L (et Hisch.) فيه. c) t (et Hisch.)
انبأتك به.

ابن النعمان بن المنذر بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر
 ذلك الملك في نسب اهل اليمن وعليهم،^a سما ابن حميد قال سما
 سلمة عن ابن اسحاق قال ولما قل سطيح وشق لربيعة بن نصر
 ذلك وصنع ربيعة بولده واهل بيته ما صنع ذهب ذكر ذلك
 في العرب وتحدثوا حتى فشا ذكره وعلمه فيهم فلما نزلت الحبشة
 اليمن ووقع الامر الذي كانوا يتحدثون به^a من امر الكاهنين قال
 الأعشى اعشى بنى قيس بن ثعلبة البكرى في بعض ما يقول
 وهو يذكر ما وقع من امر ذينك الكاهنين سطيح وشق
 ما نظرت ذات أشغار كنظرتها حقاً كما نطف الذئبي إذ ساجعا
 10 وكان سطيح انما يدعوه العرب الذئبي لانه من ولد ذئب بن
 عدى، فلما هلك ربيعة بن نصر واجتمع ملك اليمن الى حسان
 ابن ثبان اسعد ابى كرب بن ملكيكر بن زيد بن عمرو بن
 الانصار كان مما هاج امر الحبشة وتحوّل الملك عن حمير وانقطاع
 مدّة سلطانهم ولكل امر سبب أن حسان بن ثبان اسعد * ابى
 15 كرب^b سار باهل اليمن يريد ان يطأ بهم ارض العرب وارض العجم
 كما كانت التبابعة قبله تفعل حتى اذا كان ببعض ارض العراق
 كرهت حمير وقبائل اليمن السير معه وارادوا الرجعة الى بلادهم
 واهليهم فكلّموا اخا له كان معه في جيشه يقال له عمرو فقالوا
 له اقتل اخاك حسان نملكك علينا مكانه وترجع بنا الى بلادنا
 20 فتابعهم على ذلك فاجمع اخوه ومن معه من حمير وقبائل اليمن
 على قتل حسان الا ما كان من ذى رعين الحميري فانه نهاه

a) Om. t, C فيه. b) Om. P, L, C (est in t, p et Hisch.)

عن ذلك وقال له انكم اهل بيت ملكتنا لا تقتل اخاك ولا
تشتت امر اهل بيتك او كما قال له فلما لم يقبل منه قوله
وكان ذو رعين شريفا من حمير عهد الى صحيفة فكتب فيها
أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
فَأَمَّا حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ فَمَعْدِرَةُ إِلَهِ لَدَى رُعَيْنٍ ٥
ثم ختم عليها ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لى عندك هذا
الكتاب فان لى فيه بغية وحاجة ففعل فلما بلغ حسان ما اجمع
عليه اخوه عمرو وحمير وقبائل اليمن من قتله قل لعمر
«يا عمر لا تُعَجِّلْ عَلَى مَنِيَّتِي فَالْمَلِكُ تَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حُشُودٍ
فانى ألا قتله فقتله ثم رجع بمن معه من جنده الى اليمن فقال 10
قاتل من حمير

* ان لله من رأى مثل حسا ن قتيلا فى سالف الأحقاب
قتلته الأقبال من خشية الحبيش وقالوا له لَسَبَابِ لَسَبَابِ
مَيْتُكُمْ خَيْرُنَا وَحَيُّكُمْ رَ بُّ عَلَيْنَا وَكُلُّكُمْ أَرْبَابُ
فلما نزل عمرو بن تبان اسعد الى كرب اليمن منع منه النوم 15
وسلط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام فلما جهده ذلك
جعل يسأل الاطباء والحُزاة من الكهان والعرفان عما به ويقول
منع منى النوم فلا اقدر عليه وقد جهدتى السهر فقال له قاتل

a) Hic incipit cod. musei Brit. Add. 23, 263 (BM). b) Ita emen-
date, sed vix genuine, p, t et BM; P, L et C من عينا (pro qui-
bus cum Hisch. scribendum الذى عينا الذى). c) Ita p, t et
BM; P انقبول, L الملوك, C sine من (المقاول Hisch). Etiam
hic emendantium vestigia cernimus in codd.

منهم والله ما قتل رجل اخاه قط أو ذا رحم بغيا على مثل ما
 قتلت عليه اخاك ألا ذهب نومه وسلط عليه السهر فلما قيل
 له ذلك جعل يقتل كل ^a من كان امره بقتل اخيه حسان من
 اشراف حمير وقبائل اليمن حتى خلاص الى ذي رعين فلما اراد
 قتله قال ان لي عندك براءة لما تريد ان تصنع في قال له وما
 براءتك عندي قل اخرج الكتاب الذي كنت استودعتك ووضعت
 عندك فاخرج له الكتاب فاذا فيه ذاك البيتان من الشعر
 ألا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يبيت قرير عين
 فاما حمير غدرت وخانت فبعدة الاله لذي رعين
 10 فلما قرأها عمرو قال له ذو رعين قد كنت نهيتك عن قتل
 اخيك فعصيتني فلما ابيت على وضعت هذا الكتاب عندك
 حاجة لي عليك وعذرا لي عندك وتخوفت ان يصيبك ان ^b انت
 قتلته الذي اصابك فان اردت في ما اراك تصنع بمن كان امره
 بقتل اخيك كان هذا الكتاب نجاة لي عندك فتركه عمرو بن
 15 تبان اسعد فلم يقتله من بين اشراف حمير وراى ان قد نصحه
 لو قبل منه نصيحتة ^c وقال عمرو بن تبان اسعد حين قتل من
 قتل من حمير واهل اليمن من كان امره بقتل اخيه حسان فقال
 شرينا النوم ان عصبنت علاب ^d بتشهيد وعقد غير بين
 تنادوا عند غدرهم لباب ^e وقد برزت ^f معاذر ذي رعين

^a) Om. L, P et C (est in Hisch.). ^b) P, L et C اذا. ^c) t et BM

نصحه. ^d) Puncta variant in hac et in aliis hujus carminis

vocibus. ^e) ايين pro اين scripsi metri gratia. Similiter infra

^f) t et BM ظهرت.

قَتَلْنَا مَنْ تَوَلَّى الْمَكْرَ مِنْهُمْ بَوَاءَ بِأَبْنِ رُفَيْمٍ غَيْرَ قَبِيحٍ
 قَتَلْنَاهُمْ بِحَسَّانَ بْنِ رُفَيْمٍ وَحَسَّانٌ قَتِيلُ الثَّائِرِينَ
 قَتَلْنَاهُمْ فَلَا بُقْيَا عَلَيْهِمْ وَقَرَّتْ عِنْدَ ذَاكُمُ كُلُّ عَيْنٍ
 عَيْنُ نَوَادِبٍ يَبْكِبْنَ شَاجِبُوا خَرَّاتٍ مِنْ نِسَاءِ الْفَيْلَقَيْنِ
 أَوَانِسَ بِالْعِشَاءِ وَهِنَّ حُورٌ إِذَا طَلَعَتْ فُرُوعُ الشَّعْرَيْنِ⁵
 فَتُعْرِفُ بِالْوَفَاءِ إِذَا أَنْتَمَيْنَا وَمَنْ يَغْدِرُ نُبَايْنَهُ بَيِّنٍ
 فَضَلْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا كَفَضَلِ الْأَبْرَزِيِّ عَلَى اللَّحْجَيْنِ
 مَلَكْنَا النَّاسَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا لَنَا الْأَسْبَابُ بَعْدَ التَّبَعَيْنِ
 مَلَكْنَا بَعْدَ دَاوُدَ زَمَانًا وَعَبَدْنَا مُلُوكَ الْمَشْرِقَيْنِ
 زَبْنًا فِي ظَفَارِ زُبُورٍ مَاجِدٍ لِيَقْرَأَهُ قُرُومُ^٥ الْقَرِيَتَيْنِ¹⁰
 فَخَنُّ الطَّالِبِينَ لِكُلِّ وَتَرٍ إِذَا قَالَ الْمَقَاوِلُ أَيْنَ أَيْنِ
 سَأَشْفِي مِنْ وِلَاةِ الْمَكْرِ نَفْسِي وَكَانَ الْمَكْرُ حَيْنَهُمْ وَحَيْنِي
 أَطْعَمْتُهُمْ فَلَمْ أُرْشِدْ وَكَانُوا غَوَاةً أَهْلَكُوا حَسْبِي وَزَيْنِي
 قَالَ ثُمَّ لَمْ يَلْبِثْ عَمْرُو بْنُ تَبَانَ أَسْعَدُ أَنْ هَلَكَ، قَالَ هِشَامُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَمْرُو بْنُ تَبَعَ هَذَا يُدْعَى مَوْثِبَانٍ لِأَنَّهُ وَثَبَ عَلَى أَخِيهِ¹⁵
 حَسَّانَ بِفُرْضَةٍ نَعَمْ فَقَتَلَهُ قَالَ وَفُرْضَةٌ نَعَمْ رَحْبَةُ طُوقِ بْنِ مَالِكٍ^٥
 وَكَانَتْ نَعَمْ سَرِيَّةً تَبَعَ حَسَّانَ بْنُ أَسْعَدَ،

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَرَجَ أَمْرُ حَمِيرٍ عِنْدَ
 ذَلِكَ وَتَفَرَّقُوا فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ بِيوتِ
 الْمَلِكَةِ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ خُنَيْعَةٌ، يَنْوِفُ ذُو شَنَاتِرٍ فُلُكُمُ فَقَتَلَ خَبَارِمَ²⁰

a) t, p et BM قرون. b) Solus C justum restituuit.
 c) Codd. variant inter خُنَيْعَةٌ et خُنَيْعَةٌ (vel sine punctis); posterius frequentius; ita et Hirsch., sed Kāmis et Neschwān خُنَيْعَةٌ. At rectum videtur esse خُنَيْعَةٌ (nḫwḥ inscriptionum).

وعبث ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير يذكر ما
صيّعت^a حمير في امرها وفرقت جماعتها ونفت من خيارها
تُقتل^b ابناءها وتنفى سراتها وتبني بأيديهم لها الذل حمير
تأمر دنياها بطيش حلومها وما صيّعت من دينها فهو أكثر^c
كذلك القرون قبل ذاك بظلمها واسرافها تأتى الشرور^d فتخسر^e
وكان ثخينة ينوف ذو شناتر يصنع ذلك بهم وكان امراً فاسقا
يزعمون انه كان يعمل عمل قوم لوط ثم كان مع الذى قد بلغ
منهم من القتل والبغى اذا سمع بالغلام من ابناء الملوك قد بلغ
ارسل اليه فوقع عليه فى مشربة له قد صنعها لذلك لئلا يملك
10 بعد ذلك ابدا ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر
من جنده وهم اسفل منه قد اخذ سواكا فجعله فى فيه اى
ليعلم انه قد فرغ منه ثم يخلى سبيله فيخرج على حرسه
وعلى الناس وقد فضحه حتى اذا كان آخر ابناء تلك الملوك
زُرعة ذو نواس بن ثبان اسعد الى كرب بن ملكيكر بن
15 زيد بن عمرو ذى الأذعار اخو حسان وزرعة. كان صبياً صغيراً
حين اصاب اخوه فشبت غلاماً جميلاً وسيماً ذا هيئة وعقل
فبعث اليه ثخينة ينوف ذو شناتر ليفعل به كما كان يفعل
بابناء الملوك قبله فلما اتاه رسوله عرف الذى يريد به فاخذ
سكيناً حديداً لطيفاً فجعله بين نعله وقدمه ثم انطلق اليه مع

a) t et BM صنعت. Ceteri فرطت. b) t ليقتل. BM لتقتل.

c) quod in L et t, etiam apud Hisch. varians lectio. الشرور.

d) Puncta variant. Hucusque codex Constantinopolitanus (C) collatus est.

رسوله فلما خلا به في مشربته تلك اغلقها عليه وعليه ثم
وثب عليه وواثبه ذو نواس بالسكين فطعنه به حتى قتله ثم
احتز رأسه فجعله في كوة مشربته تلك التي يطلع منها الى حرسه
وجنده ثم اخذ سواكه ذلك فجعله في فيه ثم خرج على الناس
فقالوا له ذو نواس، ارطب ام يباس، فقال سل خماس ^a،
استرطبان ذو نواس، * استرطبان ذو نواس، لا باس ^b، فذهبوا
ينظرون حين قال لهم ما قال فاذا رأس لخنيعه ينوف ذي شناتر
في الكوة مقطوع في ء فيه سواكه قد وضعه ذو نواس فيها
فخرجت حمير والاحراس في اثر ذي نواس حتى ادركوه فقالوا له
ما ينبغي لنا ان يملكنا الا انت ان ارحتنا من هذا الخبيث ¹⁰
فلكوه واستجمعت عليه حمير وقبائل اليمن فكان آخر ملوك حمير
وتهود وتهودت معه حمير وتسمى يوسف فاقام في ملكه زمانا
وبنجران بقايا من اهل دين عيسى على الانجيل اهل فضل
واستقامة لهم من اهل دينهم رأس يقال له عبد الله بن الثامر
وكان موقع اصل ذلك الدين بنجران وهي باوسط ارض العرب في ¹⁵
ذلك الزمان واهلها وسائر العرب كلها اهل اوبان يعبدونها ثم ان
رجلا من بقايا اهل ذلك الدين وقع بين اظهريهم يقال له فيميون ^d
فحملهم عليه فدانسوا به، قال هشام زرعة ذو نواس فلما تهود

^a) Puncta variant. ^b) L et B solum لا باس (Hisch. استرطبان
et (quas pro fictis habeo) استرطبان et خماس Vera vocum. (لا باس
forma et significatio non satis sunt notae. ^c) p. t et BM وفي.
^d) Ita vel s. p. codd. nostri. Sed in annot. ad Hisch. (pg. 7)
Tabari, dubitans quidem, قيميون pronunciasset dicitur, quod
exhibent unus codex IA, codex Gothanus Bel. alii. ^e) Sine
f t et BM.

سَمِي يَوْسُفَ وَهُوَ الَّذِي خَذَ الْأَخْدُودَ بَنَاجِرَانَ^a وَقَتْلَ النَّصَارَى
نَمَا ابْنِ حَمِيدٍ قَالِ نَمَا سَلِمَةَ قَالِ نَمَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ عَنِ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ أَبِي لُبَيْدٍ مَوْلَى الْأَخْنَسِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ الْيَمَانِيِّ أَنَّهُ
حَدَّثَهُمْ أَنَّ مَوْقِعَ ذَلِكَ الدِّينِ بَنَاجِرَانَ كَانَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَقَايَا
أَهْلِ دِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ يُقَالُ لَهُ فَيَمِيونَ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا
مُجْتَهِدًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا مُجَابِدُ الدَّعْوَةِ وَكَانَ سَائِحًا يَنْزِلُ الْقُرَى
لَا يُعْرِفُ بَقْرِيَّةً إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا إِلَى قَرْيَةٍ لَا يَعْرِفُ فِيهَا وَكَانَ لَا
يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ وَكَانَ بَنَاءً يَعْمَلُ الطِّينَ وَكَانَ يَعْظُمُ
الْأَحَدَ إِذَا كَانَ الْوَاحِدَ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا وَخَرَجَ إِلَى فَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ
فَصَلَّى بِهَا حَتَّى يَمْسَى وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ
ذَلِكَ مُسْتَخْفِيًا إِذَا فَطِنَ لَشَأْنِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ
فَاحْبَبَهُ صَالِحٌ حَبًّا لَمْ يَحْبَبْهُ شَيْئًا كَانَ قَبْلَهُ فَكَانَ يَتَّبِعُهُ حَيْثُ
ذَهَبَ وَلَا يَفْطِنُ لَهُ فَيَمِيونَ حَتَّى خَرَجَ مَرَّةً فِي يَوْمٍ الْوَاحِدَ إِلَى
فَلَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ وَقَدْ اتَّبَعَهُ صَالِحٌ وَفَيَمِيونَ لَا
يَدْرِي فَجَلَسَ صَالِحٌ مِنْهُ مَنْظَرُ الْعَيْنِ مُسْتَخْفِيًا مِنْهُ لَا يَحِبُّ أَنْ
يَعْلَمَ مَكَانَهُ وَقَامَ فَيَمِيونَ يَصَلِّي فَبَيْنَا هُوَ يَصَلِّي إِذَا أَقْبَلَ نَحْوَهُ
التَّائِبِينَ لِحَيَّةِ ذَاتِ الرُّوْسِ السَّبْعَةِ فَلَمَّا رَأَاهَا فَيَمِيونَ دَعَا عَلَيْهَا
فَاتَتْ وَرَأَاهَا صَالِحٌ وَلَمْ يَدْرِ مَا أَصَابَهَا فَخَافَهَا عَلَيْهِ فَعَوَّلَ عَلَيْهِ
عَوْلَةً فَصَرَخَ يَا فَيَمِيونَ التَّائِبِينَ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوُكَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ
وَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ حَتَّى فَرَغَ وَامْسَى وَانْصَرَفَ وَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ عُرِفَ
وَعَرَفَ صَالِحٌ أَنَّهُ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ يَا فَيَمِيونَ يَعْلَمُ اللَّهُ

^a) t et BM post النصاري.

ما احببت شيئا حبك قط وقد اردت صحبتك واللينونة معك
حيثما كنت قل ما شئت امرى كما ترى فان ظننت انك
تقوى عليه فنعمة فلزمته صالح وقد كاد اهل القرية ان يفتنوا
لشأنه وكان اذا فاجأه «العبد به ضرر» دعا له فشفى واذا دعى
الى احد به الضرر لم يأت به وكان لرجل من اهل القرية ابن ٥
ضريير فسأل عن شأن فيميون فقيل له انه لا يأتى احدا اذا
دعا ولكنه رجل يعمل للناس بالاجر البنيان فبعد الرجل الى ابنه
ذلك فوضعه فى حجرته والقى عليه ثوبا ثم جاءه فقال له يا
فيميون اننى قد اردت ان اعمل فى بينى عملا فانطلق معى حتى
تنظر اليه فاشارطك عليه فانطلق معه حتى دخل حجرته ثم قال ١٥
ما تريد ان تعمل فى بيتك قل كذا وكذا ثم انتشط الرجل
الثوب عن الصبى ثم قال يا فيميون عبد من عباد الله اصابه
ما ترى فادع الله له فقال فيميون حين رأى الصبى اللهم عبد
من عبادك دخل عليه عدوك فى نعمتك ليفسدها عليه فاشفه
وعافه وامنعه منه فقام الصبى ليس به بأس وعرف فيميون انه ٢٥
قد عرف فخرج من القرية واتبعه ^a صالح فبينما هو يمشى فى
بعض الشام مر بشجرة عظيمة فناداه منها رجل فقال افيميون
قل نعم قال ما زلت انتظرك واقول متى هو جاء حتى سمعت
صوتك فعرفت انك هو لا تبرح حتى تقوم على فأتى ميت
الآن قال مات وقام عليه حتى وراه ثم انصرف ومعه صالح ٣٥

^a) (فاء جاءه P, (Hisch. et Jac. IV, vol², 20), t et BM
فقام. ^c) t et BM فاتبعه. ^b) جاءه L, ما جاءه

حتى وطئاً بعض ارض العرب * فعدى عليهما فاخطفتهما^a سياراً
 من ^b بعض العرب ، فخرجوا بهما حتى باعوهما بنجران واهل نجران
 يومئذ على دين العرب تعبد نخلة طويلة بين اظهرهم لهم^c عيد
 كل سنة اذا كان ذلك العيد علقوا عليها كل ثوب حسن
 وجدوه وحلّى النساء ثم خرجوا فعكفوا عليها يوماً فابتاع رجل
 من اشرافهم فيميون وابتاع رجل آخر صالحاً فكان فيميون اذا قام
 من الليل في بيت له اسكنه آتاه سيّده الذي ابتاعه يصلى
 استسرج له البيت نورا حتى يصبح من غير مصباح فرأى
 ذلك سيّده فاتجبه ما رأى فسأله عن دينه فاخبره به فقال له
 فيميون انما انتم في باطل وان هذه النخلة لا تنفع
 لو دعوت عليها الذي اعبد اهلكها وهو الله وحده لا شريك
 له قال فقال له سيّده فافعل فانك ان فعلت دخلنا في دينك
 وتركنا ما كنا عليه قال فقام فيميون فتطهر ثم صلى ركعتين
 ثم دعا الله عليها فارسل الله ريحاً فجعلتها من اصلها فلقنها
 فاتّبعه عند ذلك اهل نجران على دينه فحملهم على الشريعة^d
 من دين عيسى بن مريم ثم دخل عليهم بعد ذلك
 الاحداث التي دخلت على اهل دينهم بكل ارض فمن هنالك
 كانت النصرانية بنجران في ارض العرب فهذا حديث وهب بن
 منبه في خبر اهل نجران^e .

^a) Ita T (et Hisch.), P et L فاخطفتهما. ^b) Est in t, p
 (et Hisch.), om. L et P. ^c) Om haec (inde a فعدى BM
^d) Add. L et P عندها (om. etiam Hisch.). ^e) Ita (Hisch.,
 Jâc. IV, vol³ et) fortasse L (s. p.), ceteri فجعلتها.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى لِبْنِي هَاشِمٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ نَجْرَانَ أَنَّ أَهْلَ نَجْرَانَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكٍ يَعْبُدُونَ
 الْأَوْثَانَ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرَاهَا قَرِيبًا مِنْ نَجْرَانَ وَنَجْرَانَ الْقَرْيَةُ
 الْعَظِيمَى الَّتِي أَلَيْهَا جَمَاعُ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ سَاحِرٌ يَعْلَمُ غُلَمَانًا^٥
 أَهْلَ نَجْرَانَ السَّاحِرَ فَلَمَّا أَنْ نَزَلَهَا فَيَمِيمُونَ قَالُوا وَلَمْ يَسْمُوهُ بِاسْمِهِ
 الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ وَهَبُ بْنُ مَنْبَهٍ قَالُوا رَجُلٌ نَزَلَهَا ابْتَنَى خَيْمَةً
 بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَيْنَ تِلْكَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بِهَا السَّاحِرُ ثَجَعَلَ أَهْلَ نَجْرَانَ
 يُرْسِلُونَ غُلَمَانَهُمْ إِلَى ذَلِكَ السَّاحِرِ يَعْلَمُهُمُ السَّاحِرُ فَبَعَثَ الثَّامِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الثَّامِرِ مَعَ غُلَمَانِ أَهْلِ نَجْرَانَ فَكَانَ إِذَا مَرَّ^{١٠}
 بِصَاحِبِ الْخَيْمَةِ اعْجَبَهُ مَا يَرَى مِنْ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ فَجَعَلَ يَجَاسُ
 إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى اسْلَمَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَعَبَدَهُ وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ
 الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَكَانَ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ آيَاهُ وَقَالَ يَا أَبِىنَ أَخَى أَنْكَ لَنْ
 تَحْتَمِلَهُ أَخْشَى ضَعْفَكَ عَنْهُ فَلَمَّا اتَى عَلَيْهِ وَالثَّامِرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 لَا يَظُنُّ إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْتَلِفُ إِلَى السَّاحِرِ كَمَا يَخْتَلِفُ^{١٥}
 الْغُلَمَانُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ صَاحِبَهُ قَدْ ضَنَّ بِهِ عَنْهُ وَتَخَوَّفَ
 ضَعْفَهُ فِيهِ عَمِدَ إِلَى قَدَاحٍ فَجَمَعَهَا ثُمَّ لَمْ يَبْقَ لِلَّهِ اسْمًا بِعَلَمِهِ إِلَّا
 كَتَبَهُ فِي قَدَحٍ لِكُلِّ اسْمٍ قَدَحٍ حَتَّى إِذَا أَحْصَاهَا أَوْقَدَ لَهَا نَارًا ثُمَّ
 جَعَلَ يَقْدِفُهَا فِيهَا قَدَحًا قَدَحًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ قَذَفَ
 فِيهَا بِقَدَحِهِ فَوَثَبَ الْقَدَحُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا لَمْ * يَصْرُءْ شَيْءٌ^{٢٠} فَنَقَامُ

a) Add. p, t et BM عليه (non est in Hisch.) b) Melius

puto ut et Hisch. et IA. تصرّ شيئاً

اليه فأخذه ثم أتى صاحبه فأخبره أنه ^a قد علم الاسم الذي
 كتبه فقال له ما هو قال كذا وكذا قال وكيف علمته فأخبره
 كيف صنع قال فقال يا ابن أخى قد أصبتك فامسك على نفسك
 وما اظن أن تفعل فجعل عبد الله بن الثامر إذا أتى نجران لم
 يلق أحدا به ضرًّا ألا قال له يا عبد الله اتوحد الله وتدخل في
 ديني فأدعو الله فيعافيك ما أنت فيه من البلاء فيقول نعم
 فيوحد الله ويسلم ويدعو ^b له، فيشفى حتى لم يبق أحد
 بنجران به ضرًّا ألا أتاه فأتبعه على امره ودعا له فعوفي حتى رفع
 شأنه إلى ملك نجران فدعا فقتل له أفسدت على أهل قريتي
 10 وخالفت ديني ودين آبائي لامثلن بك قال لا تقدر على ذلك
 فجعل يرسل به إلى الجبل الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على
 الأرض ليس به بأس وجعل يبعث به إلى مياه بنجران بحور لا
 يقع فيها شيء ألا هلك فيلقى فيها فخرج ليس به بأس فلما
 غلبه قال عبد الله بن الثامر أنك والله لا تقدر على قتلى حتى
 15 توحد الله فتؤمن بما آمنت به فأنك إن فعلت ذلك سلطت
 على فقتلتني فوحد الله ذلك الملك وشهد بشهادة ^d عبد الله
 ابن الثامر ثم ضربه بعصا في يده فشجّه شجرة غير كبيرة فقتله
 فهلك الملك مكانه واستجمع أهل نجران على دين عبد الله بن
 الثامر وكان على ما جاء به عيسى بن مريم من الأجيل وحكمه

(etiam) ويدعو pro فيدعو ^b P et L. بأنه ^a L et BM. ^c Sic t (etiam Hisch.), om. L, BM, P الله. ^d sine شهادة ^d t et BM.

ثم اصابهم ما اصاب اهل دينهم من الاحداث فمن هنالك كان
 اصل النصرانية بنجران فهذا حديث محمد بن كعب القرظي
 وبعض اهل نجران عن ذلك والله اعلم، قال ففسار اليهم ذو
 النواس بجنوده من حمير وقبائل اليمن فجمعهم ثم دعاهم الى دين
 اليهودية فخيرهم بين القتل والدخول فيها فاختاروا القتل فخذ لهم
 الاخدود فحرق بالنار وقتل بالسيف ومثل بهم كل مثلة حتى قتل
 منهم قريبا من عشرين الفا وافلت منهم رجل يقال له دوس ذو
 ثعلبان على فرس له فسلك الرمل فاعجزهم قال * وقد سمعت بعض
 اهل اليمن يقول ان الذي افلت منهم رجل من اهل نجران يقال
 له جبار بن فيض، قال واثبت للحديثين عندي الذي 10
 حدثني انه دوس ذو ثعلبان ثم رجع ذو نواس بمن معه من
 جنوده الى صنعاء من ارض اليمن ففي ذي نواس وجنوده تلك
 ما ابن حميد قال ما سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن
 اسحاق قال انزل الله على رسوله فقتل اصحاب الاخدود، النار
 ذات الوقود، الى قوله بالله العزيز الحميد، ويقال كان فيمن قتل 15
 ذو نواس عبد الله بن الثامر رئيسهم وامامهم ويقال عبد الله بن
 الثامر قتل قبل ذلك قتله ملسك كان قبله هو كان اصل ذلك
 الدين وانما قتل ذو نواس من كان بعده من اهل دينه،
 واما هشام بن محمد فانه قل لم يزل ملك اليمن متصلا لا يطمع

حسان، t، حيان، BM، حيار، Ita P; L. b) وسمعت t et BM. a)
 Incertum. c) L s. p.; t قبض. Incertum. d) Add. p, t et BM
 e) Kor. 85, vs. 4 sqq. f) Om. t et BM. والله اعلم.

فيه طامع حتى ظهرت الحبشة على بلادهم في زمن أنوشروان قال
 وكان سبب ظهورهم أن ذا نواس الحميري مَلَكَ اليمن في ذلك
 الزمان وكان يهوديًا فقدم عليه يهودي يقال له دَوس من اهل
 نجران فاخبره^a أن اهل نجران قتلوا ابنين له ظلما واستنصرة عليهم
^e واهل نجران نصارى فحمى ذو نواس لليهودية فغزا اهل نجران
 فكثر فيهم القتل فخرج رجل من اهل نجران حتى قدم على ملك
 الحبشة فاعلمه ما ركبوا به واتاه بالاجيل قد احترقت النار بعضه
 فقال له الرجال عندي كثير وليست عندي سفن وانا كاتب الى
 قيصر في البعثة التي بسفن اجمل فيها الرجال فكتب الى قيصر
¹⁰ في ذلك وبعث اليه بالاجيل المحرق فبعث اليه قيصر بسفن
 كثيرة^b،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق سآ ابن حميد قال سآ
 سلمة قال حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم انه حدث أن رجلا من اهل نجران
¹⁵ في زمن عمر بن الخطاب حفر خربة من خرب نجران لبعض
 حاجاته فوجد عبد الله بن النضر تحت دفن منها قاعدا
 واضعا يده على ضربة في رأسه ممسكا عليها بيده فاذا اخرت يده
 عنها انتعبت^c دما واذا ارسلت يده ردها عليها فامسك دما في
 يده خاتم مكتوب فيه ربي الله فكتب فيه الى عمر * يخبره^d،
²⁰ بامره فكتب اليهم^e عمر ان اقروا على حاله وردوا عليه الدفن

انبعث BM et L, انبعثت P et t, فخبيرة t et BM a)

يخبر P (et Hisch.) d) Ita P (et Hisch.), (تنعبت Hisch.) e)

اليه t et BM e) Haec om. L.

الذى كان عليه ففعلوا،^a وخرج دوس ذو ثعلبان حين^b اعجز
 القوم على وجهه ذلك حتى تقدم^c على قيصر صاحب السروم
 فاستنصرة على ذي نواس وجنوده واخبره بما بلغ منهم فقال له
 قيصر بعدت بلادك من بلادنا وثأت عنا فلا نقدر على ان نتناولها
 بالجنود ولكننى ساكتب لك الى ملك الحبشة فانه على هذا الدين⁵
 وهو اقرب الى بلادك منا فينصرك ويمنعك ويطلب لك بثأرك من
 ظلمك واستحل منك ومن اهل دينك ما استحل فكتب معه قيصر
 الى ملك الحبشة يذكر له حقه وما بلغ منه ومن اهل دينه
 ويأمره بنصرة وطلب ثأره ممن بغى عليه وعلى اهل دينه فلما
 قدم دوس ذو ثعلبان بكتاب قيصر على النجاشي صاحب الحبشة¹⁰
 بعث معه سبعين الفا من الحبشة وأمر عليهم رجلا منهم من
 اهل الحبشة يقال له ارياط^d وعهد اليه ان انت ظهرت عليهم
 فاقتل ثلث رجالهم واخرب ثلث بلادهم واسب ثلث نساءهم وابنائهم
 فخرج ارياط ومعه جنوده وفي جنوده أبرهة الأشرم فركب البحر
 ومعه دوس ذو ثعلبان حتى نزلوا بساحل اليمن وسمع بهم ذو¹⁵
 نواس فجمع اليه حمير ومن اطاعه من قبائل اليمن فاجتمعوا
 اليه على اختلاف وتفرق لانعتساع المدة وحلول البلاء والنقمة فلم
 يكن له حرب غير انه ناوش ذو نواس شيئا من قتال ثم انهزموا
 ودخلها ارياط بجموعه فلما رأى ذو نواس ما رأى مما نزل به
 وبقومه وجه فرسه الى البحر ثم ضربه فدخل فيه فخاص به²⁰

a) t et BM حتى. b) L يقدم, P يقدم, t قدم. c) In
 nostris codicibus saepius ارباط quam ارباط; utrum rectius, nescio;
 forte utrumque pravum.

ضاح البحر حتى أفضى به الى غمره فاقحمه فيه فكان آخر
العهد به ووطى ارباط اليمن بالحبشة فقتل ثلث رجالها واخر
ثلث بلادها وبعث الى النجاشي بثلاث سبائها ثم اقام بها
قد ضبطها وانزلها فقال قاتل من اهل اليمن وهو يذكر ما ساق
٥ اليهم دوس ذو ثعلبان من امر الحبشة فقال

لا كدوس ولا كاعلاق رحله

يعنى ما ساق اليهم من الحبشة فهى مثل باليمن الى اليوم وقال
ذو جَدَنَ الحِميرى وهو يذكر حمير وما دخل عليها من الذل
بعد العز الذى كانوا فيه وما هُدم من * حصون اليمن * وكان
١٥ ارباط قد اُخرب مع ما اُخرب من ارض اليمن سلحين وبيّنون
وغمدان حصونا لم يكن فى الناس مثلها فقال

هَوْنُكَ لَيْسَ يَرُدُّ اَلدَّمَعُ مَا فَاتَا لَا تَهْلِكُ اَسْفَا فِي ذِكْرِ مَنْ مَاتَا
أَبْعَدَ بَيْنُونَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلْحِينَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
وقال ذو جَدَنَ الحِميرى فى ذلك

١٥ دَعِينِي لَا أَبَا لَكَ لَنْ تُطِيقِي لِحَاكِ اللّٰهُ قَدْ أَنْزَلَتْ رِبْقِي
لَدَى عَزْفِ الْقِيَانِ إِذْ أَنْتَشِينَا وَإِذْ نَسَقَى مِنَ الْخَمْرِ الرَّحِيفِ
وَشَرِبُ الْخَمْرِ لَيْسَ عَلَى عَارًا إِذَا لَمْ يَشْكُنِي فِيهَا رَفِيفِي
فَإِنَّ السُّمُوتَ لَا يَنْهَاهَا نَاهٍ وَلَوْ شَرِبَ الشِّفَاءُ مَعَ النَّشْرِ
وَلَا مُتَرَهَّبٌ فِي أُسْطُوَانٍ يُنَاطِحُ جُدْرَهُ بَيْضَ الْأَنْثَرِ

١) Ita P, L حصونهم باليمن وما فعل p et t , حصن اليمن
لن P et BM , ان L, t et p . حصونهم باليمن وفعل BM
(Azrakî). ٢) Codd., ut videtur, omnes إذا.

وَعُمْدَانُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ بَنُو مَسْكَا^a فِي رَأْسِ نَيْفٍ
 بِمَنْهَمَةٍ وَأَسْفَلَهُ جُرُوبٌ وَحُرُّ الْمَوْحِلِ^b اللَّثْقُ الزَّلِيْفُ
 مَصَابِيحُ السَّلِيْطِ قُلُوحٌ فِيهِ إِذَا يُنْسَى كَتَوَاصِصِ الْبُرُوقِ
 وَنَحْلَتُهُ الَّتِي غُرِسَتْ إِلَيْهِ يَكَادُ الْبُسْرُ يَهْزِرُ بِالْعُدُوقِ
 فَأَصْبَحَ بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيقِ^c
 وَأُسْلَمَ ذُو نُوَاسٍ مُسْتَمِيئًا وَحَدَّرَ قَوْمَهُ ضَنْكَ الْمَصِيقِ
 وَقَالَ ابْنُ الذُّبَيْبَةِ^d التَّقْفَى وَهُوَ يَذْكُرُ حَمِيرَ حِينَ نَزَلَ بِهَا السُّودَانُ
 وَمَا أَصَابُوا مِنْهُمْ

لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي مِنْ مَفَرٍّ مَعَ الْمَوْتِ يَلْحَقُهُ وَالْكِبَرِ
 لَعَمْرُكَ مَا لَفَتْنِي صَاحِرَةٌ^e لَعَمْرُكَ مَا إِنْ لَهُ مِنْ وَرَرٍ¹⁰
 أَبْعَدَ قِبَائِلَ مِنْ حَمِيرٍ أَتَوْا ذَا صَبَاحٍ بِذَاتِ الْعَبَرِ
 بِأَلْفِ أُلُوفٍ وَخَرَابَةِ كَمِثْلِ السَّمَاءِ قُبَيْلَ الْمَطَرِ
 يُصِمُّ صِيَاخُهُمُ الْمُقْرَبَا تِ يَنْفُونَ مَنْ قَاتَلُوا بِالزُّمَرِ¹⁵
 سَعَالَى كَمِثْلِ عَدِيدِ التُّرَا بِ يَبِيسٍ مِنْهُمْ رِطَابُ الشَّجَرِ
 وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَانْهَ زَعَمَ أَنَّ السَّفِينَ لَمَّا قَدِمَتْ عَلَى
 النَّجَاشِيِّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرٍ حَمَلَ جَيْشَهُ فِيهَا فَخَرَجُوا فِي سَاحِلِ
 الْمَنْدَبِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ ذُو نُوَاسٍ كَتَبَ إِلَى الْمَقَاوِلِ يَدْعُوهُمْ إِلَى

^a) Melius videtur esse مَسْكَا (var. lectio Hisch.) vel potius

^b) (Sic شَاهِقًا habet عُمْدَانُ s. v. Neschwán s. v. (Azrakí). مُسْكَا
 (Sic Hisch.) Nostri codd. المَرْجَلُ vel المَرْحَلُ. ^c) (Sic Hisch.) BM الدَّيْبَةُ,
 (ابن اذنية Azrakí), الدَّيْبَةُ, P s. p., L, الدينه, t
 بالمَدْرِ BM, p, t et P بالذَّمَرِ ^e) عَمْرُ. L (cum Hisch.),
 (vera lectio بالذَّمَرِ apud Hisch et Azr.).

مظاهرة وان يكون امرهم في محاربة الحبشة ودفعهم عن بلادهم
واحدًا فابوا وقالوا يقاتل كل رجل عن مَقُولته وناحيته فلما رأى
ذلك صنع مفاتيح كثيرة ثم حملها على عِدَّة من الابل وخرج
حتى لقي جمعهم فقال هذه مفاتيح خزائن اليمن قد جئتمكم
فيها فلکم المال والارض واستبقوا الرجال والذرية فقال عظيمهم
اكتب بذلك الى الملك فكتب الى النجاشي فكتب اليه يأمره
بقبول ذلك منهم فصار بهم ذو نواس حتى اذا دخل بهم صنعاء
قال لعظيمهم وجه ثقات اصحابك في قبض هذه الخزائن ففرق^a
اصحابه في قبضها ودفع اليهم المفاتيح وسبقت كتب نبي نواس
الى كل ناحية أن اذبحوا كل ثور أسود في بلدكم فقتلت
الحبشة فلم يبق منهم الا الشريد وبلغ النجاشي ما كان من
نبي نواس فجهز اليه سبعين الفا عليهم قائدان احدهما ابرهة
الاشرم فلما صاروا الى صنعاء ورأى ذو نواس ان لا طاقة له
بهم ركب فرسه واعترض البحر فافتحمة فكان آخر العهد به واقام
ابرهة ملكا على صنعاء ومخاليفها ولم يبعث الى النجاشي بشيء
فقبل للنجاشي انه قد خلع طاعتك ورأى انه قد استغنى
بنفسه فوجه اليه جيشا عليه رجل من اصحابه يقال له ارباط
فلما حل بساحته بعث اليه ابرهة انه يجمعني واياك البلاد
والدين والواجب عليّ وعليك ان ننظر لاهل بلادنا وديننا من
معى ومعك فان شئت فبارزني فأينا ظفر بصاحبه كان الملك له
ولم يقتل الحبشة فيما بيننا فرضى بذلك ارباط واجمع ابرهة
على المكر به فأتعدا موضعا يلتقيان فيه واكن ابرهة لارباط

^a فتنفرق L, BM (et IA).

عبدًا له يقال له ارجده^٥ في وهدة قريب من الموضع السدي
التقيا فيه فلما التقيا سبق ارباط فزرق ابرهة بحربته فزالست
الحربة عن رأسه وشربت انفه فسسى الاشرم ونهض ارجده من
الحفرة فزرق ارباط فانغذه فقتله فقال ابرهة لارجده احتكم فقال لا
تدخل امرأة باليمن على زوجها حتى يُبدأ بي قل لك ذاك^٦
فعبر بذلك زمانا ثم ان اهل اليمن عدوا عليه فقتلوه فقال ابرهة
قد اتىء لكم ان تكونوا احرارا وبلغ النجاشي قتل ارباط فآلى ان
لا يكون له ناهية دون ان يهريق دم ابرهة ويطأ بلاده وبلغ
ابرة البيت^٧ فكتب اليه ايها الملك انما كان ارباط عبدك * وانا
عبدك * قدم على يريد توهين ملكك وقتل جنودك فسألته ان^٨
يكف عن قتالي * الى ان اوجه اليك رسولا فان امرته بالكف
عني والا سلمت اليه جميع ما انا فيه فابى الا محاربتى فحاربته
فظهرت عليه وانما سلطانى لك وقد بلغنى انك حلفت ان لا
تنتهى حتى تهريق دمي وتنطأ بلادى وقد بعثت اليك بقارورة
من دمي وجراب من تراب ارضى وفي ذلك خروجك من يمينك^٩
فاستتم ايها الملك يدك عندي فلما انا عبدك وعزى عزك فرضى
عنه النجاشي واقره على عمله^{١٠}،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قل فاقام ارباط باليمن
سنتين في سلطانه ذلك ثم نازعه في امر الحبشة باليمن ابرهة

^٥) Ita t (semel s. p.); L et P s. p.; BM ارجده et infra ارجده
Valde dubium. ^٦) P et t ذلك. ^٧) L انا; BM اتى; t ان; P in
rasura (فuitne آنا). ^٨) t et BM باليتة. ^٩) Om. P et BM.
^{١٠}) t et BM حتى. ^{١١}) Ita L et P (et Hisch.); p, t et BM
سنتين (et Azr.).

للحبشي وكان في جنده حتى تفرقت الحبشة عليهما فأحاز الى
كل واحد منهما طائفة منهم ثم سار احدهما الى الآخر فلما
تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض ارسل ابرهة الى ارياط انك
لن تصنع بان تلقى الحبشة بعضها ببعض^a حتى تغنيها شيئا
⁵ فابرز لي وابرز لك فأينا ما^b اصاب صاحبه انصرف اليه جنده
فارسل اليه ارياط ان قد انصفتني فاخرج فخرج اليه ابرهة وكان
رجلا قصيرا لحيفا حادرا وكان ذا دين في النصرانية وخرج اليه
ارياط وكان رجلا عظيما طويلا وسيما وفي يده حربنة وخلف
ابرهة ربوة تمنع ظهره وفيها غلام له يقال له عتودة^c فلما دنا
¹⁰ احدهما من صاحبه رفع ارياط الحربنة فضرب بها على رأس ابرهة
يريد ياثوخته فوقعت الحربنة على جبهة ابرهة فشربت * حاجبه
وعينه وانفه^d وشفتيه فبذلك سمى ابرهة الاشرم وحمل غلام ابرهة
عتودة على ارياط من خلف ابرهة فقتله وانصرف جند ارياط الى
ابرهة فاجتمعت عليه الحبشة باليمن فقال عتودة في قتله ارياط
¹⁵ انا عتودة من فرقة اردة^e، لا اب ولا أم نجدة^f، اى يقول
قتلك عبده قال فقل الاشرم عند ذلك^g لعتودة حكك يا عتودة
وان كنت قتلتني ولا ينبغي لنا ذلك ألا ديتني فقال عتودة حكى

^a) P et L بعضها. ^b) Om. t et BM (et Hisch.; est apud Azr.).
^c) Codd. vel عتوده vel عنوده vel s. p. Cf. annot. ad Hisch. 28.
^d) t et BM وعينه وحاجبه وانفه. ^e) Codd. ارده; L اروده; feci
pluralem vocis رديد ut sit idem quod ردد. ^f) Abstractum,
quum pluralis نَجْدَة hic locum habere non possit pro duali.
^g) Om. t; p et BM بعد ذلك.

أن لا تدخل عروس من أهل اليمن على زوجها منهم حتى
 أصيبتها قبله فقال ذلك لك ثم أخرج دية أرباط وكان كل ما
 صنع أبرهة بغير علم النجاشي ملك الحبشة فلما باغى ذلك
 غضب غضبا شديدا وقال عدا على أميري فقتله بغير امرئ ثم
 حلف لا يدع أبرهة حتى يطا بلادها ويجز ناصيته فلما بلغ ذلك
 أبرهة حلف رأسه ثم ملأ جرابا من تراب اليمن ثم بعث به إلى
 النجاشي وكتب إليه أيها الملك إنما كان أرباط عبدك وأنا عبدك
 فاختلفنا في امرئ وكل طاعنته لك ألا أني كنت أقوى منه
 على امرئ الحبشة واضبط لها واسوس لها وقد حلقت رأسي كله
 حين بلغني قسم الملك وبعثت إليه بجراب من تراب أرض اليمن¹⁰
 ليضعه تحت قدميه فيبر قسمه فلما انتهى ذلك إلى النجاشي
 رضى عنه وكتب إليه أن اثبت على عملي بأرض اليمن حتى
 يأتيك امرئ فلما رأى أبرهة أن النجاشي قد رضى عنه وملكه
 على الحبشة وأرض اليمن بعث إلى أبي مرة بن ندى يزن فزع
 منه امرأته رباحانة ابنة علقمة بن مالك بن زيد بن كهلان¹⁵
 وأبو مرة ذو جدن وقد كانت ولدت لأبي مرة مَعْدِي كَرِب بن
 أبي مرة فولدت لأبرهة بعد أبي مرة مسروق بن أبرهة وبسباسة
 ابنة أبرهة وهرب منه أبو مرة فإمام أبرهة باليمن وعلامة عتودة
 يصنع باليمن ما كان أعطاه من حكمة حينما ثم عدا على
 عتودة رجل من حمير أو من خثعم فقتله فلما بلغ أبرهة قتله²⁰
 وكان رجلا حليما سيّدا شريفا ورعا في دينه من النصرانية قال

ب.هـ.ل اليمن t et BM a)

قد انى تلم يا اهل اليمن ان يكون فيكم رجل حازم يأنف مما
يأنف منه الرجال انى والله لو علمت حين حكمته انه يسأل
الذى سأل ما حكمته ولا اتعته عينا وايم الله لا يؤخذ منكم
فيه عقل ولا يتبعكم منى في^٥ قتله شيء تكرهونه قل^٦ ثم ان
٥ ابرهة بنى القليس بصنعاء فبنى كنيسة لم ير مثلها في زمانها
بشيء من الارض ثم كتب الى النجاشي ملك الحبشة انى قد
بنيت لك ايها الملك كنيسة لم يُبَنّ مثلها لملك كان قبلك
ولست^٧ بمنتى حتى اصرف اليها حاج العرب فلما تحدثت العرب
* بكتاب ابرهة^٨ ذلك الى النجاشي غضب رجل من النساء^٩
١٠ احد بنى فقيم ثم احد بنى مالك فخرج حتى اتى القليس فقعد
فيها ثم خرج فلاحق بارضه فأخبر بذلك ابرهة فقال من صنع
هذا فقبل صنعه رجل من اهل هذا البيت الذى تحج العرب
اليه بمكة لما سمع من قولك اصرف اليه حاج العرب فغضب
فجاء فقعد فيها اى انها ليست لذلك باهل فغضب عند ذلك
١٣ ابرهة وحلف ليسيرن الى البيت فيهدمه وعند ابرهة رجال من
العرب قد قدموا عليه يلتمسون فضله منهم محمد بن خزاعي
ابن خزيمة السدكواني ثم السكبي في نفر من قومه معه^{١٠} اخ له
يقال له قيس بن خزاعي فبينما هم عنده غشيهم عيب لابرهة

وأنى لست a) Om. P et L. b) Om. t et P. c) t et BM
d) t et BM بحديث ابرهة وكتابه e) Vocalis ُ est in P, t
et BM; cf. praesertim Hisch. II, 9. Exprimo نساء sine ham-
za, quasi a radice tert. ى Bonum etiam est نساء. f) P
ومعه t et BM مع.

فبعث اليهم فيه بغذائه وكان يأكل الخصى فلما اتى القوم بغذائه
قالوا والله لئن اكلنا هذا لا تنزال تعيينا به العرب ما بقينا
فقام محمد بن خزاعي فجاء ابرهة فقال ايها الملك هذا يوم
عيد لنا لا نأكل فيه الا للجنوب^٥ والايدي فقال له ابرهة
فسنبعث اليكم ما احببتم فلما اكرمتكم بغدائي لمنزلتكم مني^٦
ثم ان ابرهة تزوج محمد بن خزاعي وامره على مضر وامره ان
يسير في الناس يدعوم الى حج انقليس كنيسة التي بناها
فسار محمد بن خزاعي حتى اذا نزل ببعض ارض بني كنانة
وقد بلغ اهل تهامة امره وما جاء له بعثوا اليه رجلا من
هذيل يقال له عروة بن حياض^٧ الملامي^٨ فرماه بسهم فقتله^٩
وكان مع محمد بن خزاعي اخوه قيس فهرب حين قتل اخوه
فلحق بابره فاخبره بقتله فزاد ذلك^{١٠} ابرهة غضبا وحنقا
وحلف ليغزون بني كنانة وليهدمن البيت^{١١}،

واما هشام بن محمد^{١٢} فانه قل بني ابرهة بعد ان رضى عنه
النجاشي واقره على عمله كنيسة صنعاء فبناها بناء معجبا^{١٣}
ير مثله بالذهب والاصباغ المعجبة وكتب الى قيصر يعلمه انه
يريد بناء كنيسة بصنعاء يبقی اثرها وذكرها وسأله المعونة له
على ذلك فاعانه بالصناع والفسيفساء والرخام وكتب ابرهة الى
النجاشي حين استتم بناؤها اني اريد ان اصرف اليها حاج^{١٤}

^٥) Codd. الحبوب. Non recte verti. Sequens والايدي in P et L s. p.
^٦) Ita P et BM, t حياض, L s. p., non certum. ^٧) t et BM
اللمبي. ^٨) P, t et BM لذلك. ^٩) Add. t et BM
^{١٠}) Om. t et BM.

العرب فلما سمعت بذلك العرب اعظمته وكبر عليها فخرج رجل من بني مالك بن كنانة حتى قدم اليمن فدخل الهيكل فأحدث فيه فغضب أبرهة وأجمع على ^a غزو مكة وهدم البيت فخرج سائرا بالحبشة ومعه الفيل فلقبه ذو نَفَرٍ الحميري فقاتله ^٩ فأسره فقال أيها الملك إنما أنا عبدك فاستبقني فإن حياتي خير لك من قتلي فاستبقاه ثم سار فلقبه نُفيل بن حبيب الخثعمي فقاتله فهزم أصحابه وأسره فسأله أن يستبقيه ففعل وجعله دليلاً في أرض العرب،

رجع الحديث إلى حديث ابن إسحاق قال ثم إن أبرهة حين ^{١٠} أجمع السير إلى البيت أمر الحبشيان فتهيأت وتجهزت وخرج معه بالفيل قال وسمعت العرب بذلك فاعظموه وفضعوا به وراوا جهاده حقاً عليهم حين سمعوا أنه يريد هدم الكعبة بيت الله الحرام فخرج له رجل كان من أشرف أهل اليمن وملوكهم يقال له ذو نَفَرٍ فدعا قومه ومن أجابه منهم من سائر العرب إلى ^{١١} حرب أبرهة وجهاده عن بيت الله وما يريد من هدمه وإخراجه فأجابه من أجابه إلى ذلك وعرض له فقاتله فهزم ذو نفر وأصحابه وأخذ له ذو نفر أسيراً فألقى به فلما أراد قتله قال له ^b ذو نفر أيها الملك لا تقتلني فإنه عسى أن يكون كوني معك خيراً لك من قتلي فتركه من انقتل وحبسه عنده في وناق وكان ^{٢٠} أبرهة رجلاً حليماً ثم مضى أبرهة على وجهه ذلك يريد ما خرج له حتى إذا كان بارض خثعم عرض له نُفيل بن حبيب

a) Om. t et BM. b) Om. L, P (est in Hisch.)

الختعمي في قبيلتي ختعم شهران وناعس ومن تبعه من قبائل
العرب فقاتله فهزمه ابرهة واخذ له نفيلا اسيرا فاني به فلما هم
بقتله قال له نفيلا ايها الملك لا تقتلني فاني دليلك بارض العرب
وهاتان يداي لك على قبيلتي ختعم شهران وناعس بالسمع
والطاعة فاعفاه وخلص سبيله وخرج به معه يدله على الطريق^ه
حتى اذا مر بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب في رجال
ثقيف فقال له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون
ليس لك عندنا خلاف وليس بيتنا هذا بالبيت^د الذي تريد
يعنون، اللات انما تريد البيت الذي بمكة يعنون اللعبة ونحن
نبعث معك من يدلك فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابا رغال فخرج¹⁰
ابرهة ومعه ابو رغال حتى انزل المغمس، فلما انزل به مات ابو
رغال هنالك، فرجمت العرب فبرة فهو القبر الذي يرجم الناس
بالمغمس ولما نزل ابرهة المغمس بعث رجلا من الحبشة يقال له
الاسود بن مقصود^ف على خيل له حتى انتهى الى مكة فساق
اليه اموال اهل مكة من قريش وغيرهم واصاب فيها مائتي بعير¹⁵
لعبد المطلب بن هاشم وهو يومئذ كبير قريش وسيدها فهبت
قريش وكنانة وهذيل ومن كان بالحرم من سائر الناس بقتاله
ثم عرفوا انه لا طاقة لهم به فتركوا ذلك وبعث ابرهة حناطة^ج

بيت BM، البيت (et Hisch.) P ^ب). قبيلتي L et t ^ا).
بذلك Add. t et BM ^د). Dubitant optimi auctores, num
هناك P et L ^ه). cf. Jâc. et Bekrî. an المغمس sit
مقصود، an مقصود، an مقصود، Non constat, num sit ita ^ف).
vide lectiones var. Hisch. Vocalis ُ non certa est. ^ج

للميرى الى مكة فقال له سل عن سيد هذا البلد وشريفه
 ثم قل له ان الملك يقول نكح انسى لم آت لحربكم انما جئت
 لهدم البيت فان لم تعرضوا دونه بحرب فلا حاجة لي بدمائكم
 فان لم يرد حربى فأتنى به فلما دخل حناطة مكة سأل عن
 سيد قريش وشريفها فقيل له عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف بن قصي فجاءه فقال له ما امره به ابرهة فقال له عبد
 المطلب والله ما نريد حربا وما لنا بذلك من طاقة هذا بيت
 الله الحرام وبيت خلية ابراهيم او كما قل فان يمنعه فهو بيته
 وحرمة^h وان يخل بينه وبينه فوالله ما عندنا من دفع عنه او
 10 كما قل له فقال له حناطة فانطلق الى الملك فانه قد امرني ان
 آتبه بك فانطلق معه عبد المطلب ومعه بعض بنيه حتى اتى
 العسكر فسأل عن ذي نفر وكان له صديقا حتى دل عليه وهو
 في محبسه فقال له يا ذا نفر هل عندك غناء فيما نزل بنا فقال
 له ذو نفر وما غناء رجل اسير بيدي ملك ينتظر ان يقتله
 15 غدا^و او عشيما ما عندي غناء في شيء مما نزل بك الا ان
 أنيسا سائس الفيل لي صديق فسارسل اليه فاصبه بك واعظم
 عليه حقك واسأله ان يستأذن لك على الملك فتكلم به بما تريد
 وبشفع لك عنده بخير ان قدر على ذلك قال حسبي فبعث
 ذو نفر الى انيس * فجاء به فقال يا انيس ان عبد المطلب سيد
 20 قريش وصاحب غير مكة يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس

a) Add. t et BM من قريش. b) codd. Hisch. وحرمته t. c) Add. L et P فجاءه (om. etiam Hisch.) vel حرمة vel حرمته. d) t et BM و. e) Praeferrem فجاءه.

للجبال وقد اصاب له الملك مائتي بعير فاستأذن له عليه وانفعه
 عنده بما استطعت قال افعل فكلم انيس ابرهة فقال ايها الملك
 هذا سيد قريش ببابك يستأذن عليك وهو صاحب غير مكة
 يطعم الناس بالسهل والوحوش في رؤوس الجبال فأذن له عليك
 فيكلمك بحاجته واحسن اليه قال فاذن له ابرهة وكان عبد
 المطلب رجلا عظيما وسيما جسيما فلما رآه ابرهة اجله واكرمه
 ان يجلس تحته وكره ان تراه للخبشة يجلسه معه على سرير
 ملكه فنزل ابرهة عن سريره فجلس على بساطه واجلسه معه عليه
 الى جنبه ثم قال لترجمانه قل له « حاجتك الى الملك فقال له
 ذلك الترجمان فقل عبد المطلب حاجتي الى الملك ان يرد عليّ 10
 مائتي بعير اصابها لي فلما قل له ذلك قال ابرهة لترجمانه قل له
 قد كنت اعجبتي حين رايتك ثم زهدت فيك حين كلمتني
 اتكلمني في مائتي بعير قد اصبتها لك وتترك بيتنا هو دينك
 ودين آبائك قد جئت لهدمه لا تكلمني فيه قل له عبد المطلب
 اني انا رب الابل وان للبيت رباً سيمنعه قال ما كان ليمنع مني 15
 قل انت وذاك اردد اليّ ابلتي وكان فيما زعم بعض اهل العلم
 قد ذهب عبد المطلب الى ابرهة حين بعث اليه حناطة بعروء
 بن نفثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
 وهو يومئذ سيد بني كنانة وخويلد بن واثلة الهذلي وهو
 يومئذ سيد هذيل فعرضوا على ابرهة ثلث اموال تهامة على ان 20

a) Add. P et L. ما. b) Ita Tabari; rectius Hisch. et Azr.

ذهب et عبد المطلب inter مع addito ويعتمر.

يرجع عنهم ولا يهدم البيت فابى عليهم والله أعلم وكان ابرهة
قد رآ على عبد المطلب الابل التى اصاب له فلما انصرفوا عنه
انصرف عبد المطلب الى قريش فاخبرهم الخبر وامروهم بالخروج من
مكة والتحرز في شعف الجبال والشعاب مخوفاً عليهم معرة الجيش
٥ ثم قام عبد المطلب فاخذ بحلقة الباب باب اللعبة وقام معه
نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على ابرهة وجنده فقال
عبد المطلب وهو آخذ بحلقة باب اللعبة

يا رَبِّ لَا أَرْجُو لَهُمْ سِوَاكَ
يا رَبِّ فَأَمْنَعُ مِنْهُمْ حِمَاكَ
أَنْ عَدُوَّ الْبَيْتِ مَنْ عَادَاكَ
أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُخْرِبُوا قِرَاكَ

10

* ثم قال ا ايضا

لَا هُمْ إِنْ الْعَبْدَ بَمَنْعِ رَحْلِهِ فَأَمْنَعُ خَالَكَ
لَا يَغْلِبُنْ صَلِيبُهُمْ وَمَحَالُّهُمْ عَدُوًّا مَحَالَّكَ
١٥ فَلَسْنُ فَعَلْتُ فَرْتِمَا أَوَّلَى فَأَمْرٌ مَا بَدَا لَكَ
وَلَسْنُ فَعَلْتُ فَإِنَّهُ أَمْرٌ تُتِمُّ بِهِ فَعَالَكَ
وَكُنْتَ إِذَا أَتَى بَاغٍ بِسَلَمٍ نُرْجِي أَنْ تَكُونَ لَنَا كَذَلِكَ

a) t et BM وقال. b) Sic L; t et P اللهم; BM يا رب (ut Masudi, alii). c) Sic P (et Hisch. alii); L رسالة; p, t et BM

(alii). Utraque lectio hic illic commemoratur. d) Tres versus sequentes in L et P contra omnem poetarum arabicorum morem alio quam ceteri metro (Wâfir) utuntur. In t, BM et in p quoque versus metro Kâmil restituti hanc habent formam:

انت الذى ان جاء با غي برتجيمك له كذلك

فَوَلَّوْا لَمْ يَنَالُوا غَيْرَ خِزْيٍ وَكَانَ الْحَيْنُ يُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
وَلَمْ أَسْمَعْ بَارِجَسَ مِنْ رَجُلٍ أَرَادُوا الْعِزَّ فَأَنَّهُكَوَا حَرَامَكَ
جَسُّوَا جُمُوعَ بِلَادِهِمْ وَالْفَيْلُ كَى يَسْبُوا عِيَالَكَ
عَمَدُوا حِمَاكَ بِكَيْدِهِمْ جَهْلًا وَمَا رَقَبُوا جَلَالَكَ

ثم ارسل عبد المطلب حلقة الباب باب اللعبة وانطلق هو ومن
معه من قريش الى شعف الجبال فتحرزوا فيها ينتظرون ما ابرهة
فأعل بمكة اذا دخلها فلما اصبغ ابرهة تهيأ لدخول مكة وهيأ
فيله وعبي جيشه وكان اسم الفيل محمود وابرهة مجمع لهدم
البيت ثم الانصراف الى اليمن فلما وجهوا الفيل اقبل نغيل بن
حبيب التختعمي حتى قام الى جنبه ثم اخذ باذنه فقال ابرك 10
محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله الحرام
ثم ارسل اذنه فبرك الفيل وخرج نغيل بن حبيب بشتد حتى
صعد في الجبل وضربوا الفيل ليقوم فاني وضربوا في رأسه بالطبرزين
ليقوم فاني فادخلوا محاجن لهم في مرافقه فبرزوه ليقوم فاني فوجهوه
راجعا الى اليمن فقام بهرول ووجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك 15
ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك ووجهوه الى مكة فبرك وارسل
الله عليهم طيرا من الجحش امثال الخطاطيف مع كل طير منها
ثلاثة احجار يحملها حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل الحص

وَلَّوْا وَلَمْ يَخَوْوَا سِوَى خِزْيٍ وَتُهْلِكُهُمْ هُنَالِكَ
لَمْ أَسْمَعْ يَوْمًا بَارَّ جَسَّ مِنْهُمْ يَبْغِي فِتْنَالِكَ

(in v. 1 p نرتاجيك et لذلك). a) t et BM add.

ابابيل.

والعدس لا تصيب منهم احدا ألا هلك وليس كلهم اصابته
 وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي منه جاؤوا ويسألون
 عن نفيل بن حبيب ليدلّهم على الطريق الى اليمن فقال نفيل
 ابن حبيب حين رأى ما انزل الله بهم من نفيته

٥ أَيُّنَ الْمَفْرُ وَالْأَلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ غَيْرُ الْغَالِبِ

وقال نفيل ايضا

أَلَا حَيِّيتَ عَنَّا يَا رُدَيْنَا نَعْمَانُكُمْ مَعَ الْأَصْبَاحِ عَيْنَا
 أَنَانَا قَابَسٌ مِنْكُمْ عِشَاءً فَلَمْ يُقَدِّرْ لِقَابِسِكُمْ لَدَيْنَا
 رُدَيْنَةُ لَوْ رَأَيْتَ وَلَمْ تُرَيْهِ لَدَى جَنْبِ الْمَحْصَبِ مَا رَأَيْنَا
 10 إِذَا لَعَدَرْتَنِي وَحَدَّثْتَ رَأْيِي وَلَمْ تَأْتِنِي * عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَنَا
 حَدَّثْتَ اللَّهَ أَنْ عَيْنَتْ طَيْرًا وَخَفْتُ حَجَارَةً تُلْقَى عَلَيْنَا
 فَكُلُّ الْقَوْمِ يَسْأَلُ عَنْ نَفِيلٍ كَأَنَّ عَلَى لِلْحُبْشَانِ دَيْنَا

٦ فخرجوا يتساقطون بكل طريق ويهلكون على كل منهل واصيب
 أبرهة في جسده وخرجوا به معمم تسقط اثملة اثملة كلما
 15 سقطت منه اثملة اتبعتها منه مدة تمت * قبحا ودما، حتى
 قدموا به صنعاء وهو مثل فرخ الطير فما مات حتى انصدع صدره
 عن قلبه فيما يزعمون، حدثني الحارث قال سأ محمد بن
 سعد قال سأ محمد بن عمرو قال سأ عبد الله بن عثمان بن
 ابي سليمان عن ابيه قال وسأ محمد بن عبد الرحمن بن
 20 السلمي عن ابيه قال وسأ عبد الله بن عمرو بن زهير

a) p, t et BM لما قد. b) Add. t et BM قل. c) t et BM

تمت (t) تمت ad Hisch., ubi تمت قبح ودم de hoc loco cf. annot.

d) Ita P; ceteri عمرو. (ثم L s. p., P تمت BM

الكَعْبِيُّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ الْحَبِيرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ وَمِمَّا
 مُحَمَّدُ بْنُ * ابْنِ سَعِيدٍ^a التَّنْفُذِيُّ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكَيْعِ
 ابْنِ عُذْسٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ وَمِمَّا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلَ
 حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ بَعْضٌ قَالُوا كَانَ النَّجَاشِيُّ قَدْ وَجَّهَ⁵
 أَرْبَاطَ أَبَا صَحْمٍ^b فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَدَاخَهَا وَغَلَبَ عَلَيْهَا
 فَأَعْطَى الْمُلُوكَ وَاسْتَدَلَّ الْفُقَرَاءُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَبَشَةِ يَقُولُ لَهُ أَبْرَهَةَ
 الْأَشْرَمُ أَبُو يَكْسُومٍ فَمَدَا إِلَى طَاعَتِهِ فَجَابُوهُ فَقَتَلَ أَرْبَاطَ وَغَلَبَ
 عَلَى الْيَمَنِ فَرَأَى النَّاسُ يَتَجَهَّزُونَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ لِلْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ
 الْحَرَامِ فَسَأَلَ ابْنُ يَذْهَبُ النَّاسَ فَقَالُوا يَحْتَجُّونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِمَكَّةَ¹⁰
 قَالَ مَا هُوَ قَالُوا مِنْ حِجَارَةٍ قُلْ مَا كَسَوْتُهُ قَالُوا مَا يَأْتِي مِنْ هَهْنَا
 الْوَصَائِلُ قُلْ وَالْمَسِيحُ لَا بَنِينَ لَكُمْ خَيْرًا مِنْهُ فَبَنَى لَهُمْ بَيْتًا عَمِلَهُ
 بِالرَّخَامِ الْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَسْوَدِ وَحَلَّاهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَحَقَّقَهُ بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ لَهُ أَبْوَابًا عَلَيْهَا صَفَائِحُ الذَّهَبِ وَمَسَامِيرُ
 الذَّهَبِ وَفَصَّلَ بَيْنَهَا بِالْجَوْهَرِ وَجَعَلَ فِيهَا يَاقُوتَةً حُمْرَاءَ عَظِيمَةً وَجَعَلَ¹⁵
 لَهَا حِجَابًا وَكَانَ يُوقَدُ بِالْمَنْدَلِ وَيَاطُخُ جِدْرَهُ بِالمَسْكِ فَيَسْوَدُهُ حَتَّى
 يَغِيبَ الْجَوْهَرُ وَأَمَرَ النَّاسَ فَحَاجَّوهُ فَحَاجَّهَ كَثِيرٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ
 سَنِينَ وَمَكَثَ فِيهِ رَجَالٌ يَتَعَبَّدُونَ وَيَتَأَلَّهُونَ وَنَسَكُوا لَهُ وَكَانَ
 نَقِيلُ الْخُثْعَمِيِّ يُوَرِّضُ لَهُ مَا يَكْسِرُهُ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ
 يَرِ أَحَدًا يَتَحَرَّكُ فَقَامَ فَجَاءَ بِعَذْرَةٍ فَلَطَخَ بِهَا قَبْلَتَهُ وَجَمَعَ جِيغًا²⁰
 فَالْقَاهَا فِيهِ فَأَخْبَرَ أَبْرَهَةَ بِذَلِكَ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ إِنَّمَا

له L et BM c) ضاحم P b) عمرو t, سعيد BM a)

فعلت *هذا العرب* غضبا لبيتهم لانقصنه حجرا حجرا وكتب الى النجاشي يخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بقبيلة محمود وكان فيلا لم ير مثله في الارض عظميا وجسميا وقوة فبعث به اليه فلما قدم عليه الفيل سار ابرهة بالناس ومعه ملك حمير ونفيل بن حبيب الخثعمي فلما دنا من الحرم امر اصحابه بالغارة على نعم الناس فاصابوا ابلا لعبد المطلب وكان نفيل صديقا لعبد المطلب فكلمه في ابله فكلم نفيل ابرهة فقال ايها الملك قد اتاك سيد العرب وافضلهم قدرا واقدمهم شرفا يحمل على الجياد ويعطى الاموال ويطعم ما هبت الريح فادخله على ابرهة فقال حاجتك قال ترد علي ابل فقال ما ارى ما بلغني عنك الا الغرور وقد ظننت انك تكلمني في بيتكم الذي هو شرفكم فقال عبد المطلب ارد علي ابل ودونك البيت فان له ربا سيمنعه فامر برد ابله عليه فلما قبضها قلدها النعال واشعرها وجعلها هديا وبثها في الحرم لكي يصاب منها شيء فيغضب رب الحرم واوفي عبد المطلب على حري ومعه عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ومطعم بن عدي وابو مسعود الثقفي فقال عبد المطلب

لأهم، ان المرء يمنع راحته، فأمنع خاللك
لا يغالبن صليبهم ومحالهم عدوا محاللك
ان كنت تاركهم وقبالتنا فأمر ما بدا لك

20

a) Inv. ordine t et BM. b) t et BM قال. c) L, P et t وحلاله. d) t et BM حله, add. L et P يا رب BM, اللهم

قَالَ فَأَقْبَلَت الطَّيْرُ مِنَ الْجَرِّ أَبَايِلَ مَعَ كُلِّ طَيْرٍ، ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ
 حِجْرَانِ فِي رِجْلَيْهِ وَحَجَرٍ فِي مَنْقَارِهِ فَقَذَفَتْ الْحِجَارَ عَلَيْهِمْ لَا تَصِيبُ
 شَيْئًا إِلَّا هَشِمَتْهُ وَالْأَنْفُ نَفِطَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ مَا كَانَ
 الْجُدْرَى وَالْحَصْبَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُرَّةَ فَأَهْمَدَتْهُمْ لِلْحِجَارَةِ وَبَعَثَ اللَّهُ
 سَيْلًا أَنْيَاءً فَذَهَبَ بِهِمْ فَالْقَاهُمْ فِي الْبَحْرِ قَالَ وَوَلَّى أَبْرَهَةَ وَمَنْ بَقِيَ
 مَعَهُ هَرَابًا فَجَعَلَ أَبْرَهَةَ يَسْقُطُ عَضُوهَا عَضُوهَا وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَبِيلُ
 الذَّجَاشِيِّ فَرَبَضَ وَلَمْ يَشْجَعْ عَلَى الْحَرَمِ فَتَنَجَا وَأَمَّا الْفِيلُ الْآخِرُ
 فَشَاجَعَ فَحُصِبَ وَيُقَالُ كَانَتْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِيلًا وَنَزَلَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
 مِنْ حَرَى فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ مِنَ الْحَبَشَةِ فَقَبَّلَا رَأْسَهُ وَقَالَا أَنْتَ كُنْتَ
 أَعْلَمُ، نَسَا بْنُ حَمِيدٍ قَالَ نَسَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ 10
 يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَوَّلَ
 مَا رُؤِيَ لِلْحَبَشَةِ وَالْجُدْرَى بَارِضَ الْعَرَبِ ذَلِكَ الْعَامَ وَأَنَّهُ أَوَّلَ مَا
 رُؤِيَ بِهَا مَرَارَ الشَّجَرِ الْحَرَمَلِ وَالْحَنْظَلِ وَالْعُشْرِ ذَلِكَ الْعَامَ 15
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَمَّا هَلَكَ أَبْرَهَةَ مَلَكَ الْيَمَنُ ابْنَهُ فِي الْحَبَشَةِ
 يَكْسُومُ بْنُ أَبْرَهَةَ وَبِهِ كَانَ يَكْنَى فَذَلَّتْ حَمِيرٌ وَقَبَائِلُ الْيَمَنِ وَوُطِئَتْهُمْ 15
 لِلْحَبَشَةِ فَتَكَحُّوا نِسَاءَهُمْ وَقَتَلُوا رِجَالَهُمْ وَأَتَّخَذُوا أَبْنَاءَهُمْ تَرَاجِمَةً
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ قَالَ وَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ الْحَبَشَةَ عَنْ مَكَّةَ فَأَصَابَهُمْ مَا
 أَصَابَهُمْ مِنَ النِّقْمَةِ عَظُمَتِ الْعَرَبُ قَرِيشًا وَقَالُوا أَهْلُ اللَّهِ قَاتِلُ اللَّهِ
 عَنْهُمْ فَكَفَاهُمْ مَوْنَةُ عَدُوِّهِمْ، قَالَ وَلَمَّا هَلَكَ يَكْسُومُ بْنُ أَبْرَهَةَ مَلَكَ
 الْيَمَنُ فِي الْحَبَشَةِ أَخُوهُ مَسْرُوقُ بْنُ أَبْرَهَةَ فَلَمَّا طَالَ الْبَلَاءُ عَلَى 20
 أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ مَلِكَ الْحَبَشَةِ بِالْيَمَنِ فَبَيَا بَيْنَ أَنْ دَخَلَهَا أَرْيَاطُ

a) Add. p, t et BM منها.

الى ان قتلت الفرس مسروقا واخرجوا الحبشة من اليمن ثنتين
وسبعين سنة توارث ذلك منهم اربعة ملوك ارباط ثم ابرهة ثم
يكسوم بن ابرهة ثم مسروق بن ابرهة فخرج سيف بن ذي
يَزن الحميري وكان يكنى بابي^a مرة حتى قدم على قيصر ملك
الروم فشكا ما لم فيه وطلب اليه ان يخرجهم عنه ويليه هو
ويبعث اليهم من شاء من الروم فيكون له ملك اليمن فلم
يُشكه ولم يجد عنده شيئا مما يريد فخرج حتى قدم الحيرة
على النعمان بن المنذر وهو عامل كسرى على الحيرة وما يليها
*من ارض العرب من العراق^b فشكا اليه ما لم فيه من البلاء
¹⁰والذل فقال له النعمان ان لي على كسرى وفادة في كل عام
فاقم عندي حتى يكون ذلك فاخرج بك معي قال فاقام عنده
حتى خرج النعمان الى كسرى *فخرج معه الى كسرى فلما قدم
النعمان على كسرى وفرغ من حاجته ذكر له سيف بن ذي
يَزن وما قدم له وسأل ان يأذن له عليه ففعل وكان كسرى انما
¹⁵يجلس في ايوان مجلسه الذي فيه تاجه وكان تاجه مثل القنقل
العظيم مضروبا فيه البياقوت والبرجد واللؤلؤ والذهب والفضة معلقا
بسلسلة من ذهب في رأس طاق مجلسه ذلك كانت عنقه لا
تحمل تاجه انما يُستَر بالثياب حتى يجلس في مجلسه ذلك ثم
يدخل رأسه في تاجه فاذا استوى في مجلسه كشف الثياب عنه
²⁰فلا يراه رجل ثم يره قبل ذلك الا برك هيبته له فلما دخل

a) t et BM ابا. b) Ita p et t; BM من ارض العرب L, P
(et Hisch.) من ارض العراق c) Om. L et P (est in p, t,
BM et Hisch.) d) Om. t et BM (in Hisch. solum معه).

عليه سيف بن ذي يزن برك ثم قال أيها الملك غلبتنا على بلادنا الأعرية فقال كسرى أي الأعرية للبيشة أم السند قال بل للبيشة فجئتكم لتنصرفي عليهم وتخرجهم عني ويكون ملك بلادى لك فانت أحب إلينا منهم قال بعدت أرضك من أرضنا وهي أرض قليلة الخير إنما بها الشاء والبعير وذلك مما لا حاجة لنا به فلم اكس لاورط جيشا من فارس بارض العرب لا حاجة لي بذلك ثم امره فاجيز بعشرة آلاف درهم واف^h وكساه كسوة حسنة فلما قبض ذلك سيف بن ذي يزن خرج^e فجعل ينثر الورق للناس ينهبها^d الصبيان والعبيد والاماء فلم يلبث ذلك ان دخل على كسرى فقبل له العربى الذى اعطيته ما اعطيته ينثر¹⁰ دراهمه للناس ينهبها العبيد والصبيان والاماء فقال كسرى ان لهذا الرجل لسانا ايتوني به فلما دخل عليه قال عمدت الى حياء الملك الذى حباك به تنثره للناس قال وما اصنع بالذى اعطاني الملك ما جبال ارضى التى جئت منها ألا ذهب وفضة^e يرغب فيها لما رأى من زهادته فيها إنما جئت الملك ليمنعنى¹⁵ من الظلم ويدفع عني الذل فقال له كسرى اقم عندي حتى انظر في امرك فاقام عنده وجمع كسرى مرابطته واهل الرأى عن كان يستشيرة في امره فقال ما ترون في امر هذا الرجل وما * جاء له^f فقال قاتل منهم أيها الملك ان في سجونك رجالا

a) Add. t et BM به. b) Est in P et BM (Hisch.; Agh.); om. L et T; p expunxit. c) Add. BM et P به. d) t et BM وينهبها. e) P et L فضة. f) Ita distincte P (et Hisch.), ceteri حالة.

قد حبستهم للقتل فلو انك بعثتهم معه فان هلكوا كان الذى اردت بهم وان ظهروا على بلاده كان ملكا ازددته الى ملكك فقال ان هذا الراى اَحْصُوا لى كم فى سجونى من الرجال فحسبوا له فوجدوا فى سجونهم ثمانى مائة رجل فقال انظروا الى افضل ٥ رجل منهم حسبنا وبيتنا اجعلوه^a عليهم فوجدوا افضلهم حسبنا وبيتنا وهرز وكان ذا سنّ فبعثته مع سيف وامره على اصحابه ثم حملهم فى ثمانى سفائن^b فى كل سفينة مائة رجل وما يصلحهم فى البحر فخرجوا حتى اذا لتججوا فى البحر غرقت من السفن سفينتان بما فيهما فخلص الى ساحل اليمن من ارض عدن ست ١٠ سفائن فيهن ستمائة رجل فيهم وهرز وسيف بن ذى يزن فلما اطمأنّا بارض اليمن قال وهرز لسيف^c ما عندك قال ما شئت من رجل عربى وفرس عربى ثم اجعل رجلى مع رجلك حتى نموت جميعا او نظهر جميعا قال وهرز انصفت واحسنت فجمع اليه سيف من استطاع من قومه وسمع بهم مسروق بن ابرهة ١٥ فجمع اليه جنده من الحبشة^d * ثم سار^e اليهم حتى اذا تقارب العسكران ونزل الناس بعضهم الى بعض بعث وهرز ابنا له كان معه يقال له نوزان^e على جريدة خيل فقال له ناوشهم القتال حتى ننظر كيف قتالهم فخرج اليهم فناوشهم شيئا من قتال ثم تورط فى مكان لم يستطع الخروج منه فقتلوه فزاد ذلك وهرز ٢٠ حنقا عليهم وجدا على قتالهم فلما تواقف الناس على مصافهم

^a) Melius videtur esse أَجْعَلْهُ. ^b) p, t et BM سفن.
^c) Add. t ذى يزن, add. BM بن ذى يزن. ^d) t et BM وسار.
^e) Puncta var. ^f) t et BM فى.

قال وهزر ارونى ملكهم فقالوا ترى رجلا على الغيل عاقدا تاجه
على رأسه بين عينيه ياقوتة حمراء قال نعم قالوا ذاك ^a ملكهم قال
اتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على الفرس
فقال ^b اتركوه فوقفوا طويلا ثم قال على ما هو قالوا قد تحول على
البغلة قال ابنة الحمار ذل وذل ملكه هل تسمعون اننى سأرميه ^c
فان رايتم اصحابه وقفا لم ينحركوا فاثبتوا حتى اودنكم فانى قد
اخطأت الرجل وان رايتم القوم قد استداروا ولاثوا به فقد
اصبت الرجل فاجلوا عليهم ثم اوتر قوسه وكانت فيما زعموا لا
يوترها غيره من شدتها ثم امر بحاجبيه فعصبا له ثم وضع في
قوسه نشابة فغط فيها حتى اذا ملأها ارسلها فصك بها ¹⁰
الياقوتة التى بين عينيه فتغلغلت النشابة في رأسه حتى
خرجت من قفاه وتنكس عن دابته واستدارت الحبشة ولاثت
به وحملت عليهم الفرس وانهزمت الحبشة فقتلوا وهرب شريدهم
في كل وجه فاقبل وهزر يريد صنعاء يدخلها حتى اذا اتى
بابها قال لا تدخل رايتى منكسة ابدا اهدموا الباب فهدم باب ¹⁵
صنعاء ثم دخلها ناصبا رايتته يسار بها بين يديه فلما ملك
اليمن ونفى عنها الحبشة كتب الى كسرى اننى قد ضبطت لك
اليمن واخرجت من كان بها من الحبشة وبعث اليه بالاموال
فكتب اليه كسرى يأمره ان يملك سيف بن ذى يزن على
اليمن وارضها وفرض كسرى على سيف بن ذى يزن جزية وخرجا ²⁰

a) P et t ذلك. b) t et BM قال. c) T et BM

فيها.

يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ^٥ فِي كُلِّ عَامٍ مَعْلُومٌ يَبْعَثُ إِلَيْهِ^{*} فِي كُلِّ عَامٍ^٦ وَكَتَبَ
إِلَى وَهْرَزَ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَيْهِ فَاَنْصَرَفَ إِلَيْهِ وَهْرَزُ وَمَلِكُ سَيْفِ بْنِ
ذِي يَزْنَ عَلَى الْيَمَنِ وَكَانَ أَبُو ذُو يَزْنَ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ فَهَذَا
مَا حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ مِنْ أَمْرِ
٥ حَمِيرٍ وَالْحَبَشَةِ وَمَلِكِهِمْ وَتَوَجَّيْهِ كَسْرَى مِنْ وَجْهِ لُحْبِشَةَ بِالْيَمَنِ^٧،
وَأَمَّا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَانَّهُ قَالَ مَلِكٌ بَعْدَ ابْرَهَةَ يَكْسُومُ ثَرْ
مَسْرُوقٍ قَالَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ وَهْرَزُ فِي مَلِكِ كَسْرَى بْنِ قُبَاذَ
وَنَفَى لُحْبِشَةَ عَنْ الْيَمَنِ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ
الْقِيَّاصِ ذَا يَزْنَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْيَمَنِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ رَيْحَانَةُ ابْنَةِ
١٠ ذِي جَدْنٍ فَوُلِدَتْ لَهُ غُلَامًا سَمَّاهُ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَتْ ذَاتَ
جَمَالٍ فَانْتَزَعَهَا الْأَشْرَمُ مِنْ أَيْ مَرْثَةَ فَاسْتَنْكَحَهَا فَخَرَجَ أَبُو مَرْثَةَ مِنْ
الْيَمَنِ فَلَحِقَ بِبَعْضِ مَلُوكِ بَنِي الْمَنْذَرِ أَطْنَةَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ فَسَالَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ إِلَى كَسْرَى كِتَابًا يَعْلِمُهُ فِيهِ قُدْرَةُ وَشَرَفُهُ وَنَزْوَعُهُ
إِلَيْهِ فِيمَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِيهِ فَقَالَ لَا تَعْمَلْ فَإِنَّ لِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ
١٥ سَنَةٍ وَفَادَةً وَهَذَا وَقْتُهَا فَأَقَامَ قَبْلَهُ حَتَّى وَفَدَ عَلَيْهِ مَعَهُ فَدْخَلَ
عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى كَسْرَى فَذَكَرَ لَهُ شَرَفَ ذِي يَزْنَ وَحَالَهُ
وَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدْخَلَ فَأَوْسَعَ لَهُ عَمْرُو فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ كَسْرَى عِلْمَ
أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَصْنَعْ بِهِ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا لَشَرَفِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ
فَالطَّفَهُ وَأَحْسَنَ مَسْأَلَتَهُ وَقَالَ لَهُ مَا الْأَمْرُ الَّذِي نَزَعَ بِكَ قَالَ أَيُّهَا
٢٠ الْمَلِكُ إِنَّ السُّودَانَ قَدْ غَلَبُونَا^٨ عَلَى بِلَادِنَا وَرَكَبُوا مِنَّا أُمُورًا

a) Om. t et BM. b) Om. BM, om. في. c) Add. t et BM

د) t et BM غلبوا. أُنْكَلَبِي.

شنة^a أجل الملك عن ذكرها فلو أن الملك تناولنا بنصره من غير أن نستنصره لكان حقيقا بذلك لفصله وكرمه وتقدمه لسائر الملوك فكيف وقد نزعنا اليه مؤملين له راجين لأن يقصم الله عدونا وينصرنا عليهم وينتقم لنا به منهم فإن رأى الملك أن يصدق ظننا وبحق رجاءنا ويوجه مع جيشا ينفون هذا العدو^b عن بلادنا فيزدادها الى ملكه فأنها من اخصب البلدان وأكثرها خيرا^c وليست كما يلى الملك من بلاد العرب فعَلَّ قال ، قد علمت أن بلادكم كما وصفت فأتى السودان غلبوا عليها للبخشة ام السند قال بل للبخشة قال أنوشروان أتى لاحب أن اصدق ظنك وان تنصرف بحاجتك ولكن المسلك للجيش الى بلادك^d صعب واكره ان اغرر بجندى ولى فيما سألت نظر وانت على ما تحب فامر^e بانزاله واكرامه فلم يزل مقيما عنده حتى هلك وقد كان ابو مرة قال قصيدة بالحميرية يمدح فيها كسرى فلما ترجمت له اعجب بها وولدت رجانة ابنة ذى جدن لابرة^f الاشرم غلاما فسماه مسروقا ونشأ معدى كرب بن ذى يزن^g مع امه رجانة فى حجر ابرة فسبه ابن لابرة فقال له لعنك الله ولعن اباك وكان معدى كرب لا يحسب الا ان الاشرم ابوه فأتى امه فقال لها من اتى قالت الاشرم قل لا والله ما هو ابنى ولو كان ابنى ما سببى فلان فاخبرته ان اباه ابو مرة الفياض واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك^h

a) t et BM شنية. b) Add. t et BM كما وصفت. c) t ولكن لو. d) t et BM وامر. e) t et BM فقال. f) t et BM واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك. g) t et BM فأتى امه فقال لها من اتى قالت الاشرم قل لا والله ما هو ابنى. h) t et BM واقنصت عليه خيرة فوقع ذلك فى نفس الغلام ولبت بعد ذلك.

لبثا ثم انّ الاشروم مات ومات ابنه يكسوم فخرج ابن نى يزن
 قاصدا الى ملك الروم وتجنب كسرى لابطائه عن نصر ابيه فلم
 يجد عند ملك الروم * ما يحب^a ووجد جاسى عن^b الحبشة
 لموافقته آياه على الدين فانكفا راجعا الى كسرى فاعترضه يوما
 وقد ركب فصاح به آيها الملك انّ لى عندك ميراثا فدعا به
 كسرى لهما نزل وقال من انت وما ميراثك قال انا ابن الشيخ
 اليماني نى يزن الذى وعدته ان تنصرو فأت ببابك وحضرتك
 فتلک العدة حق لى وميراث يجب عليك لخروج لى منه فرق
 له كسرى وامر له بمال فخرج الغلام^c فجعل ينثر الدراهم فانتبهها
 10 الناس فارسل اليه كسرى ما الذى حملك على ما صنعت قال
 اتى لى آتاك للمال انما جئتک للرجال ولتمنعنى من الذل فاعجب
 ذلک كسرى فبعث اليه ان اقم حتى انظر فى امرک ثم ان
 كسرى استشار وزراءه فى توجيه الجند معه فقال له الموبدان^d
 ان لهذا الغلام حقا بنزوعه وموت ابيه بباب الملك وحضرته
 15 وما تقدم من عدته آياه وفى سجون الملك رجال ذوو نجدة
 وبأس فلو ان الملك وجههم معه فان اصابوا ظفرا كان له وان
 هلكوا كان قد استراح واراح اهل مملكته منهم ولم يكن ذلک
 ببعيد من الصواب قال كسرى هذا الرأى وامر بمن كان فى
 السجون من هذا الضرب فاحصوا فبلغوا ثمانى مائة نفر^e ففقد

a) Haec t et BM عند; om. L. b) t et BM

c) Add. t et BM آيها الملك. d) Om. P; t et p
 على رجل

عليهم قائدا من اساورته يقال له وهَرَزْ كان « كسرى يعدله بالف
اسوار وقواهم وجهزهم وامر بحملهم في ثمانى سفائن في كل سفينة
مائة رجل فركبوا البحر فغرقت من الثمانى السفن ^b سفينتان
وسلمت ست فخرجوا بساحل خَضْرَمَوْت وسار اليهم مسروق في
مائة الف من الحبشة وحمير والاعراب ولحق بابن ذى يزن بشرة
كثير ونزل وهرز على سيف البحر وجعل البحر وراء ظهره فلما
نظر مسروق الى قتلهم طمع فيهم فارسل الى وهرز ما جاء بك
وليس معك الا من ارى ومعى من ترى لقد غررت بنفسك
واصحابك فان احببت اذنت لك فرجعت الى بلادك ولم اهاجك
ولم ينلك ولا احدا من اصحابك متى ولا من احد من اصحابي ¹⁰
مكروه وان احببت فاجزتك الساعة وان احببت اجلتك حتى
تنظر فى امرك وتشاور اصحابك فاعظم وهرز امرهم وراى انه لا
طاقة له بهم فارسل الى مسروق بل تضرب بينى وبينك اجلا
وتعطينى موثقا وعهدا وتأخذ مثله متى ان لا يقاتل بعضنا
بعضا حتى ينقضى الاجل ونرى رأينا ففعل ذلك مسروق ثم اقام ¹⁵
كل واحد منهما فى عسكرة حتى اذا مضى من الاجل عشرة ايام
خرج ابن وهرز يسير على فرس له حتى دنا من عسكرهم وحمله
فرسه فتوسط به عسكرهم فقتلوه ووهرز لا يشعر به فلما بلغه
قتل ابنه ارسل الى مسروق قد كان بينى وبينكم ما قد علمتم
فلم قتلتم ابني فارسل اليه مسروق ان ابنك حمل علينا وتوسط ²⁰

والسفائن BM et p, سفن P, السفن L b) وكان BM et t a)
بشى من ذلك BM et t d) وخرج P et L c) سفائين t

عسكرنا فثار اليه سفهاء من سفهائنا فقتلوه وقد كنت لقتله
 كارها قال^a وهز الرسول قل له انه^b لم يكن ابني انما كان ابن
 زانية ولو كان ابني لصبر ولم يغدر حتى ينقضى الاجل الذي
 بيننا ثم امر فرمى به في الصعيد حيث ينظر الى جثمانه
 5 وحلف ان لا يشرب خمرًا ولا يدهن رأسه حتى ينقضى
 الاجل^c بينه وبينهم فلما انقضى الاجل الا يوما واحدا امر بالسفن
 التي كانوا فيها فاحرقت بالنار وامر بما كان معهم من فضل كسوة
 فاحرق ولم يدع منه الا ما كان على اجسادهم ثم دعا بكل^d زاد
 معهم فقل لاصحابه كلوا هذا الزاد فاكلوه فلما انتهوا امر بفصله
 10 فالتقى في البحر ثم قام فيهم خطيبا فقال اما ما حرقت من
 سفنكم فاني اردت ان تعلموا انه لا سبيل الي بلادكم ابدا
 واما ما حرقت من ثيابكم فانه كان يغيظني ان ظفرت بكم
 لحبش ان يصير ذلك اليهم واما ما القيت من زادكم في البحر
 فاني كرهت ان يطعم احد منكم ان يكون معه زاد يعيش به
 15 يوما واحدا فان كنتم قوما تقاتلون معي وتصبرون اعلمتموني ذلك
 وان كنتم لا تفعلون اعتمدت على سيفي هذا حتى يخرج من
 ظهري فاني لم اكن لامكنهم من نفسي ابدا فانظروا ما تكون
 حالكم اذا كنت رئيسكم وفعلت هذا بنفسى فقالوا لا بل
 نقاتل معك حتى نموت عن آخرنا او نظفر فلما كان صبح اليوم
 20 الذي انقضى فيه الاجل عتبى اصحابه وجعل البحر خلفه واقبل

الذي t et BM. a) فقال t et BM. b) Om. t et BM. c) قالوا t et BM. d)

عليهم يحضّهم على الصبر ويعلمهم أنهم منه بين خلتين أمّا ظفروا
 بعدوهم وأمّا ماتوا كراما وأمرهم أن تكون قسيهم موترة وقال إذا
 امرتكم أن ترموا فارموا رشقا بالبناجكان ولم يكن أهل اليمن
 راوا النشاب قبل ذلك وأقبل مسروق في جمع لا يرى طرفاه
 على فيل * على رأسه تاج بين ^b عينييه ياقوتة حمراء مثل البيضة ^e
 لا يرى أن دون الظفر شيئا وكان وهرز قد كد بصره فقال أروني
 عظيمهم فقالوا هو صاحب الفيل ثم لم يلبث مسروق أن نزل
 فركب فرسا فقالوا قد ركب فرسا فقال أرفعوا لي حاجبتي وقد
 كانا سقطا على عينييه من الكبر فرفعوها بعصابة ثم أخرج نشابة
 فوضعها في كبد قوسه وقال اشيروا لي إلى مسروق فأشاروا له إليه ¹⁰
 حتى اثبتته ثم قال لهم ارموا فرموا ونزع في قوسه حتى اذا
 ملأها ^d سرح النشابة فاقبلت كأنها رشاء حتى صكت جبهة
 مسروق فسقط عن دابته وقتل في ذلك الرشق منهم جماعة
 كثيرة وانفض صفهم لها راوا صاحبهم صريعا فلم يكن دون
 الهزيمة شيء وأمر وهرز بجثة ابنه من ساعته فوريت وأمر بجثة ¹⁵
 مسروق فالتقيت مكانها وغنم من عسكرهم ما لا يحصى ولا يعد
 كثرة وجعل الاسوار يأخذ من الحبشة ومن حمير والاعراب الخمسين
 والستين فيسوقهم مكتفين لا يمتنعون منه فقال وهرز أمّا حمير
 والاعراب فكفوا عنهم واقصدوا قصد السودان فلا تبقوا منهم احدا
 فقتلت الحبشة يومئذ حتى لم يبق منهم كثير ^e أحد وهرب ²⁰

مشرف وعلى رأس مسروق تاج ^b t et BM. فاقبل ^a t et BM.

^e Codd. ملأ بها ^d t et BM. له ^c Add. t et BM. وبين
 كبير vel كبير.

رجل من الاعراب على جمل له فركضه يوما وليلة ثم التفت فاذا
 في الحفيرة نشابة فقال لامك الويل ابعد ام طول مسيره
 حسب ان للنشابة لحقته واقبل وهمز حتى دخل صنعاء وغلب
 على بلاد اليمن وقرى عماله في المخاليف، وفي ابن ذي يزن وما
 كان منه ومن وهمز والفرس يقول ابو الصلت * ابو أمية بن ^h ابي
 الصلت الثقفي

لِيَطْلُبَ الْوَيْثَرَ أَمْثَالُ ابْنِ ذِي يَزْنَ
 رَيْمٌ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَلا
 أَتَى هِرْقَلٌ وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ
 فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَعْضَ الَّذِي قَالَا
 10 ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ
 مِنَ السِّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدَتْ أَيُّغَلَا
 حَتَّى أَتَى بِنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ
 أَنْكَ لَعْبَرِي لَقَدْ أَطَوَّلَتْ قَلْقَلَا
 15 مِّنْ مِّثْلِ كِسْرَى شَهْنَشَاهِ الْمُلُوكِ لَهُ
 أَوْ مِثْلُ وَهْرَزَ يَوْمَ الْحَجِيشِ إِذْ صَالَا
 لَيْلَهُ دَرُّهُمْ مِنْ عَصْبَةٍ خَرَجُوا
 مَا أَنْ تَرَى لَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا
 غُرٌّ جَحَاجِعَةٌ بَيْضٌ مَرَارِيَةٌ
 20 أَسَدٌ تُرَبِّبُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالَا

a) L سفر, om P. b) Hae voces varie corruptae in
 codd.

يَرْمُونَ عَنْ شُذْفٍ كَاتِّهَا غُبُطٌ
فِي زَمَخْرٍ^a يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ اعْجَالًا
أَرْسَلَتْ أَسْدًا عَلَى سُودِ الْكَلَابِ فَقَدْ
أَضْحَى شَرِيدُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَا
فَأَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُتَكِنًا^b
فِي رَأْسِ غُبْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحْلًا
وَأَطْلَ بِالْمَسْكِ أَنْ شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ
وَأَسْبَلَ الْيَوْمَ فِي بُرَّتَيْكَ أَسْبَالًا
تِلْكَ السَّكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ
شَيْبَا بِمَاءِ قَعَادَا^c بَعْدُ أَبْوَالًا^d

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ وَهَرَزَ إِلَى
كُسْرَى وَمَلَكَ سَيْفًا عَلَى الْيَمَنِ عَدَا عَلَى الْحَبْشَةِ فَجَعَلَ يَقْتُلُهَا
وَيَبْقِرُ النِّسَاءَ عَمَّا فِي بَطُونِهَا حَتَّى إِذَا أَفْنَاهَا إِلَّا بِقَلِيَا ذَلِيلَةٍ
قَلِيلَةٍ فَاتَّخَذَهُمْ خَوَلَا وَاتَّخَذَ مِنْهُمْ جَمَازِينَ يَسْعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ
بَحْرَابِهِمْ فَكَثَّ بِذَلِكَ حِينًا غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَالْحَبْشَةُ¹⁵
تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ بَحْرَابِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنْهُمْ وَجُوهٌ
بِالْحَرَابِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَوَثَبَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْحَبْشَةِ فَقَتَلَ بِالْيَمَنِ
وَأَوْعَتْ فَافْسَدَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كُسْرَى بَعَثَ إِلَيْهِمْ وَهَرَزَ فِي أَرْبَعَةِ
آلَافٍ مِنَ الْفَرَسِ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَتْرَكَ بِالْيَمَنِ أَسْوَدَ وَلَا وَلَدَ عَرَبِيَّةٍ
مِنْ أَسْوَدٍ إِلَّا قَتَلَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا وَلَا يَدْعُ رَجُلًا جَعْدًا²⁰
قَطُّطًا قَدْ شَرِكَ فِيهِ السُّودَانُ^e إِلَّا قَتَلَهُ فَاقْبَلْ وَهَرَزَ حَتَّى دَخَلَ

a) Melius Hisch., Djauh. بزخحر. b) p, t et BM فصارا.
c) t et BM يترك. d) t et BM الأسود.

اليمن ففعل ذلك له ^a يترك بها حبشيًا ألا قتلته ثم كتب الى
كسرى بذلك فأمره كسرى عليها فكان عليها وكان يجيبها * الى
كسرى ^b حتى هلك وأمر * كسرى بعده ^c ابنه المرزبان بن وهز
فكان عليها حتى هلك فأمر كسرى بعده البيئجان ^d بن المرزبان
^e ابن وهز حتى هلك ثم أمر كسرى بعده خرخسرة بن البيئجان ^d
ابن المرزبان بن وهز فكان عليها ثم ان كسرى غضب عليه
فحلف لبيانيته به اهل اليمن يحملونه على اعناقهم ففعلوا فلما
قدم على كسرى تلقاه رجل من عظماء فارس فالتقى عليه سيفا
لاى كسرى فاجاره كسرى بذلك من القتل ونزعه وبعث باذان
10 الى اليمن فلم يزل عليها حتى بعث الله رسوله ^e محمدا صلعم ^f
وكان فيما ذكر بين كسرى أنوشروان وبين يخطيانوس ^f ملك
الروم مودة وهدنة فوقع بين رجل من العرب كان ملكه
يخطيانوس على عرب الشام يقال له خالد بن جبلة وبين رجل
من حم كان ملكه كسرى على ما بين عمان والباحريين واليمامة
15 الى الطائف وسائر الحجاز ومن فيها من العرب يقال له المنذر بن
النعمان نائرة فاغار خالد بن جبلة على حيز المنذر فقتل من
اصحابه مقتلة عظيمة وغنم اموالا من امواله فشكا ذلك المنذر
الى كسرى وسأله الكتاب الى ملك الروم في انصافه من خالد

^a) t et BM ولم ^b) t et BM كسرى. ^c) Inv. ord. t et BM.
^d) Puncta var. in codd. et apud Hisch. Puto esse idem quod
Βιγγάνης (apud Menandrum Prot.) ^e) t et BM نبيه.
^f) Puncta var. Etiam Ja'qûbî يخطيانوس Est Justinianus.
(In literis pehlevicis o facile confunditur cum n).

فكتب كسرى الى يخطيانوس يذكر ما بينهما من العهد على الهدنة والصلح ويعلمه ما لقي المنذر عامه على العرب من خالد ابن جبلة الذى ملكه على من فى بلاده من العرب وبسّله ان يأمر خالدا ان يردّ على المنذر ما غنم من حيّزه وبلاده ويدفع اليه دية من قتل من عربها وينصف المنذر من خالده وان لا يستخفّ بما كتب به من ذلك فيكون انتقاص ما بينهما من * العهد والهدنة^a بسببه وواتر الكتب الى يخطيانوس فى انصاف المنذر فلم يحفل بها فاستعدّ كسرى فغزا بلاد يخطيانوس فى بضعة وتسعين * الف مقاتل^b فاخذ مدينة دارا ومدينة الرّهاء ومدينة منبج ومدينة قنّسرين ومدينة حلب¹⁰ ومدينة أنطاكية وكانت افضل مدينة بالشّام ومدينة فامية ومدينة حمص ومدنا كثيرة متاخمة لهذه المدائن عنوة واحتوى على ما كان فيها من الاموال والعروض وسبى اهل مدينة انطاكية ونقلهم الى ارض السواد وامر فبنيت لهم مدينة الى جنب^c مدينة طيسبون^e على بناء مدينة انطاكية على ما قد ذكرت¹⁵ قبل واسكنهم اياها وهى التى تسمى الرومية * وكثر لها^f كورة وجعل لها خمسة طساسيج طسوج نهروان الاعلى وطسوج نهروان الاوسط وطسوج نهروان الاسفل وطسوج بادرايا وطسوج باكسايا واجرى على السبى الذين نقلهم من انطاكية الى الرومية الارزاق

الف من المقاتلة BM et t. ^b الهدنة والعهد BM et t. ^a جانب BM et t. ^d و Om. P et L. ^c طيسمون vel طيسون L, طيسبون BM, وكثر بها P et t. ^f وكثرها.

وولى القيام بامورهم رجلا من نصارى اهل الاهواز كان ولاء الرئاسة
 على اصحاب صناعاته^a يقال له بَرَاز^b رقة منه لذلك السبي ارادة^c
 ان يستأنسوا ببراز^d لحال^e ملته ويسكنوا اليه واما سائر مدن
 الشام ومصر فان يخطبانوس ابتاعها من كسرى باموال عظيمة
 ٥ حملها اليه وضمن له فدية يحملها اليه في كل سنة على ان
 لا يغزو بلاده وكتب لكسرى بذلك كتابا وختم هو وعظماء
 الروم عليه فكانوا يحملونها اليه في كل عام^٥ وكان ملوك فارس
 يأخذون من * كور من كورهم قبل ملك كسرى انوشروان في
 خراجها الثلث ومن كور الربع ومن كور الخمس ومن كور
 ١٠ السدس على قدر شربها وعمارتها ومن جزية الجماجم شيئا معلوما
 فامر الملك قباز بن فيروز في آخر ملكه بمسح الارض سهلها
 وجبلها ليصبح الخراج عليها فسكت غير ان قباز هلك قبل ان
 يستحكم له امر تلك المساحة حتى اذا ملك ابنه كسرى امر
 باستتمامها واحصاء النخل والزيتون والجماجم ثم امر كتّابه
 ١٥ فاستخرجوا جمل ذلك واثن للناس اننا علمنا وامر كاتب خواجه
 ان يقرأ عليهم الجمل التى استخرجت من اصناف غلات الارض
 وعدد النخل والزيتون والجماجم فقرأ ذلك عليهم ثم قال لهم
 كسرى انا قد راينا ان نضع على ما احصى من جوبان هذه
 المساحة من النخل والزيتون والجماجم وضائع ونأمر باجماعها في

a) t et BM مبتاعاته. b) Puncta var. c) Ita P, L اراد,
 t ارادة BM. d) L (et P?) بحال. e) Om. L; p, t
 غلات et BM.

السنة في ثلاثة أَجْم وتجمع في بيوت أموالنا من الأموال ما لو
 اتانا عن ثغر من ثغورنا أو طرف من أطرافنا فتق أو شيء
 فكرهه واحتجنا إلى تداركه أو حسمه ببذلنا فيه مالا كانت
 الأموال عندنا معدة موجودة ولم نرد استئناف اجتباؤها على
 تلك الحال فما ترون فيما رأينا من ذلك واجمعنا عليه فلم
 يشر عليه أحد منهم * فيه بمشورة^a ولم ينبس بكلمة فكرر
 كسرى هذا القول عليهم ثلاث مرّات فقام^b رجل من عرضهم
 وقال لكسرى اتضع أيها الملك عمرك الله لخالد من هذا الخراج
 على الفاني من كرم يموت وزرع يهيج ونهر يغور وعين أو قناة
 ينقطع ماؤها فقال له كسرى يا ذا الكلفة المشؤم من أي طبقات¹⁰
 أناس أنت قل أنا رجل من الكتاب فقال كسرى اضربوه بالندوى
 حتى يموت فضربه^c بها الكتاب خاصة تبرؤا منهم^d إلى كسرى
 من رأيه وما جاء منه حتى قتلوه وقال الناس نحن راضون أيها
 الملك بما أنت ملزمنا من خراج وأن كسرى اختار رجلا من أهل
 الرأي والنصيحة فامرهم بالنظر في أصناف ما ارتفع إليه من¹⁵
 المساحة وعدة النخل والزيتون ورووس أهل الجزية ووضع الوضائع
 على ذلك بقدر ما يرون أن فيه صلاح رعيته ورفاعة^e معاشهم
 ورفع إليه فتكلّم كل امرئ منهم بمبلغ رأيه في * ذلك من^f

فيه شيء T, بشي BM solum, بمشورة Ita P. L solum^a

بمشورة. b) P فقال, p et t فتقدّم. c) L et t فضربوه, num
 forte ita scripsit Tab. contra regulam? d) Post كسرى
 t et BM. e) p, t et BM ورفاهية. f) Om. P et L, est in
 p, t et BM.

تلك الوضائع واداروا الامر بينهم فاجتمعت كلمتهم على وضع
الخراج على ما يعصم الناس والبهايم وهو الخنطة والشعير والارز
والكرم والرطاب والنخل والزيتون وكان الذي وضعوا على كل
جريب ارض من مزارع الخنطة والشعير درهما وعلى كل جريب ^د
^{هـ} ارض كرم ثمانية دراهم وعلى كل جريب ارض رطاب سبعة
دراهم وعلى كل اربع نخلات فارسي درهما وعلى كل ست نخلات
نقل مثل ذلك وعلى كل ستة اصول زيتون مثل ذلك ولم
يضعوا الا على كل نخل، حديقة او مجتمع غير شاذ وتركوا
ما سوى ذلك من الغلات السبع فقوى الناس في معاشهم والنمو
10 الناس الجزية ما خلا اهل البيوتات والعظماء والمقاتلة والهرابذة
والكتاب ومن كان في خدمة الملك وصيروها ^{هـ} على طبقات اثني
عشر درهما وثمانية وستة واربعة كقدر اثار الرجل واقلاله ولم
يلزموا الجزية من كان اقل له من السن دون العشرين او فوق
الخمسين ورفعوا وضائعهم الى كسرى فرضيها وامر بامضائها والاجتباء
15 عليها في السنة في ثلاثة اجم كل نجم اربعة اشهر وسبها
ابراسيبار، وتأوبله الامر المتراضى وهي الوضائع التي اقتدى بها عمر
ابن الخطاب حين افتتح بلاد الفرس وامر باجتباء اهل الذمة
عليها الا انه وضع على كل جريب ارض غامر على قدر احتماله ^ز
مثل الذي وضع على الارض المزروعة وزاد على كل جريب ارض

a) Add. p, t et BM من b) Om. haec P. c) Add. P
في BM، وفي d) t et BM فصيرها e) Ita t et BM, P
Dubium. ابن ايسار L، ابرسيبار f) p, t et BM اعتماله.

مزارع حنطة او شعير قفيزا من حنطة الى القفيزين ورزق منه
 للجند ولم يخالف عمر بالعراق خاصة وضائع كسرى على جربان
 الارض وعلى النخل والزيتون ولجماجم والغى ما كان كسرى الغاه
 من معاش الناس وامر كسرى فدونت وضائعه نسخا
 فاتخذت نسخة منها في ديوانه قبله ودفعت نسخة الى عمال^٥
 الخراج ليجتنبوا خراجهم عليها ونسخة الى قضاة الكور وامر القضاة
 ان يحولوا بين عمال الكور والزيادة على اهل الخراج فوق ما في
 الديوان الذى دفعت اليه نسخته وان يرفعوا الخراج عن كل
 من اصاب زرع او شيئا من غلاته آفة بقدر مبلغ تلك الآفة
 وعن هلك من اهل الجزية او جاوز * خمسين سنة^{١٠} ويكتبوا
 اليه بما يرفعون من ذلك ليأمر بحسبه للعمال ولا يخلوا بين
 العمال وبين * اجتنابا من^{١١} اتي له دون عشرين سنة، وكان
 كسرى ولى رجلا من الكتاب نابها بالنبل والمروعة والغناء
 والفاية يقال له بابك بن البيروان، ديوان المفاتلة فقال لكسرى
 ان امرى لا يتم الا بازاحة عني في كل ما بي اليه الحاجة^{١٥}
 من صلاح امر الملك في جنده فاعطاه ذلك فامر بابك فبنيت له
 في الموضع الذى كان يعرض فيه الجند مصطبة وفرش له عليها
 بساط سوسنجر وغط صوف فوقه ووضعت له وسائد لتكأته ثم
 جلس على ما فرش له ثم نادى مناديه في شاهد عسكر كسرى

الاجتنابا من^{b)} t et BM الخمسين من السنين^{a)} t et BM

c) Puncta var. Incertum.

من الجند أن يحضروا الفرسان على كراعهم واسلحتهم والرجالة
على ما يلزمهم من السلاح فاجتمع اليه الجند على ما أمرهم أن
يحضروا عليه ولم يعاين كسرى فيهم فأمرهم بالانصراف ونادى
مناديه في اليوم الثاني بمثل ذلك فاجتمع اليه ^c الجند فلما لم
يسر كسرى فيهم أمرهم أن ينصرفوا ويغدوا ^b اليه وأمر مناديه
أن ينادى في اليوم الثالث أن لا يتخلف عنه من شاهد
العسكر أحد ولا من أكرم بتاج وسربر فإنه عزم لا رخصة فيه
ولا محاباة فبلغ ذلك كسرى فوضع تاجه ^{*} على رأسه ^e وتسليح
بسلاح المقاتلة ثم أتى بابك ليعترض عليه وكان الذي يؤخذ به
¹⁰ الفارس من الجند تجافيف ودرعا وجوشنا وساقين وسيفاً ورمحاً
وترساً وجُزرًا تلزمه منطفة ^d وطبرزينا أو عموداً وجعبة فيها
قوسان بوتريهما وثلثين نشابة ووترين مصغورين يعلقهما الفارس
في مغفر له ظهرياً فاعترض كسرى على بابك بسلاح تلم ما خلا
الوترين اللذين كان يستظهر بهما فلم يجز بابك عن اسمه وقال
¹⁵ له أنك أيها الملك واقف في موضع المعدلة التي لا محاباة تكون
منى معها ولا عوادة فهلّم كلّ ما يلزمك من صنوف الأسلحة
فذكر كسرى قصة الوترين فتعلقهما ثم غرد داعي بابك بصوته
وقال للكمي سيّد اللماة أربعة آلاف درهم ^e واجاز بابك عن اسمه
ثم انصرف وكان يفضل الملك في العطاء على أكثر المقاتلة عطاء

^a) P عليه, om. L. ^b) P et L ويعودوا. ^c) Om. P et L,
est in p, t et BM. ^d) Ita P; L et BM ومنطقه, t منطقتة
(et Dīnawarī). ^e) Addendum fuit ودرهم (cf. Dīnawarī, alios),
quod Tab. omisit.

بدرهم فلما قام بابك من مجلسه ذلك اتى كسرى فقال ان غلظتى
 فى الامر الذى اغلظت فيه عليك اليوم ايها الملك انما هي لان
 ينفذ لى عليه الامر الذى وضعتنى بسبيله وسبب من اوثق
 الاسباب لما يريد الملك احكامه لمكانى ^a فقل كسرى ما غلظ
 علينا امر اريد به صلاح رعييتنا واقيم عليه اود ذى الاود منهم ^b
 ثم ان كسرى وجه مع رجل من اهل اليمن يقال له سيفان
 ابن معدى كرب ومن الناس من يقول انه كان يسمى سيف
 ابن ذى يزن جيشا الى اليمن فقتلوا من بها من السودان
 واستولوا عليها فلما دانت لكسرى بلاد اليمن وجه الى سرنديب
 من بلاد الهند وفي ارض الجوهر قائدا من قواده فى جند ^c
 كثيف فقاتل ملكها فقتله واستولى عليها وحمل الى كسرى منها
 * اموالا عظيمة وجوهر كثيرا ولم يكن ببلاد الفرس بنات آوى
 فتساقطت اليها من بلاد الترك فى ملك كسرى انوشروان فبلغ
 ذلك كسرى فبلغ ذلك منه مشقة فلما بموبدان موبد فقال
 انه بلغنا تساقط هذه السباع الى بلادنا وقد تعاضم الناس ^d
 ذلك فتعجبنا من استعظامهم امرها لهوانها فاخبرنا برأيك فى
 ذلك فقال له موبدان موبد فانى سمعت ايها الملك عمرك الله
 فقهاؤنا يقولون متى لا يغمر، فى بلدة العدل الجور ويحق
 بلى اهلها بغزو اعدائهم لهم وتساقط اليهم ما يكرهون وقد
 تخوفت ان يكون تساقط هذه السباع الى بلادك لما اعلمتك ^e

الاموال العظيمة والجوهر الكثير ^b) t et BM. بمكانى ^a) P et L.
 يعير ^c) L، ويغير ^d) P، t s. p.

من هذا الخطب فلم يلبث كسرى ان تنافى اليه ان فتينا من
الترك قد غزوا اقصى بلاده فامر وزراء واصحاب اعماله ان لا
يتعدوا فيما هم بسبيله العدل ولا يعملوا في شيء منه الا به
فصرف الله لما حرى من العدل ذلك العدو عن بلاده من غير
ان يكون حاربهم او كلف مؤونة في امرهم،

وكان لكسرى اولاد متأتبين فجعل الملك من بعده لهرمز ابنه
الذى كانت امه ابنة خاتون وخاقان لمعرفة كسرى آياه بالاقتصاد
والاخذ بالوثيقة وما رجا بذلك من ضبط هرمز الملك وقدرته على
تدبير الملك « ورعيته ^b ومعاملتهم ^c »

10 وكان مولد رسول الله صلعم في عهد كسرى انوشروان عام قدم
ابرهة الاشمر ابو يكسوم مع الحبشة الى مكة وساق فيه اليها
الفيل يريد هدم بيت الله الحرام وذلك لمضى اثنتين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان وفي هذا العام كان يوم جيلة
وهو يوم من ايام العرب المذكور ^d

15 ذكر مولد رسول الله صلعم

« سآ ابن المثنى قل سآ وهب بن جرير قل سآ » اى قل
سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن
قيس بن مخرمة عن ابيه عن جده قل ولدت انا ورسول الله

a) t et BM ملكه. b) t et BM ورعيته. c) In L haec
inscriptio supra (l. 10), in P infra (٩٢٧ l. 6). d) Haec trad.

in t et BM post eam, quae incipit محمد (٩٢٧, l. 6).

e) t et BM سمعت.

صلعم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قبات بن أشيم
 اخا بني عمرو بن ليث انت اكبر ام رسول الله صلعم قال رسول
 الله صلعم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ورايت خذق
 الفيل اخضر محيلا بعده بعام ورايت أمية بن عبد شمس
 شيخا كبيرا يقوده عبده فقال ابنه يا قبات انت اعلم وما
 تقول، ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن
 المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن ابيه عن جده
 قيس بن مخزومة قال ولدت انا ورسول الله صلعم عام الفيل فنحن
 لِدان، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد عبد الله
 ابن عبد المطلب ابو رسول الله صلعم لاربع وعشرين مضت من 10
 سلطان كسرى انوشروان وولد رسول الله صلعم في سنة اثنتين
 واربعين من سلطانه، وحدثت عن يحيى بن معين قال
 ما حجاج بن محمد قال ما يونس بن ابي اسحاق عن ابي
 اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولد رسول الله
 صلعم عام الفيل، حدثت عن ابراهيم بن المنذر قال ما 15
 عبد العزيز بن ابي ثابت قال ما الزبير بن موسى عن ابي
 الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقبات بن
 أشيم الكِناني يا قبات عانت اكبر ام رسول الله صلعم
 قال رسول الله صلعم اكبر مني وانا اسن منه وولد رسول الله
 صلعم عام الفيل ووقفت في أمي على روث الفيل محيلا اعقله، 20
 ما ابن حميد قال ما سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال

a) L, om. t et BM.

ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتي عشرة مضت
من شهر ربيع الأول وقيل أنه ولد صلعم في الدار التي تعرف
بدار ابن يوسف وقيل أن رسول الله صلعم كان وهبها لعقيل
ابن أبي طالب فلم تنزل في يد عقيل حتى توفي فباعها ولده
5 من محمد بن يوسف أخى الحجاج بن يوسف فبنى داره التي
يقال لها دار ابن يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حتى
أخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيها^د، ما ابن
حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال يزعمون فيما يتحدث
الناس والله أعلم أن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم كانت
10 تحدث أنها أتيت لما حملت برسول الله صلعم فقيل لها أنك
قد حملت بسيد هذه الأمة فإذا وقع بالارض، فقولى اعبدوه
بالواحد، من شر كل حاسد، ثم سمى محمدا ورات حين حملت
به أنه خرج منها نور رأت منه قصور بصرى من أرض الشام
فلما وضعت أرسلت إلى جدّه عبد المطلب أنه قد ولد لك
15 غلام فأتته فانظر إليه فاتاه فنظر إليه وحدثته بما رأت حين
حملت به وما قيل لها فيه وما أمرت أن تسميه^ه، حدثني
محمد بن سنان القزاز قال ما يعقوب بن محمد الزهري قال
ما عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن^ه أبي سويد
20 الثقفى عن عثمان بن أبي العاص قال حدثني أمي أنها شهدت

د) P يصلى فيه ante فيه P فيه t et p ه) Om. t et BM. إلى الأرض L، الأرض

ولادة أمينة بنت وهب أم رسول الله صلعم وكان ذلك ليلاً ولدته
 قالت فما شيء انظر إليه من البيت ألا نور واتى لانظر الى
 النجوم تدنو حتى اتى لاقول لتفعلن عليّ،^{١٥} ما ابن حميد
 قال ما سلمة عن ابن اسحاق قال فيزعمون ان عبد المطلب
 اخذه فدخل به على هبل في جوف الكعبة فقام عنده يدعو
 الله ويشكر ما اعطاه ثم خرج به الى امه فدفعه اليها وانتمس
 له الرضعا فاسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها
 حليلة ابنة ابي ذؤيب وابو ذؤيب عبد الله بن الحارث بن
 شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصية بن سعد بن
 بكر بن قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن^{٢٠}
 عيلان بن مضر واسم الذي ارضعه الحارث بن عبد العزى بن
 رفاعه بن مِلان بن ناصرة بن قصية بن سعد بن بكر بن
 قوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
 مضر واسم اخوته من الرضاعة عبد الله بن الحارث وأنيسة ابنة
 الحارث وجذامة ابنة الحارث وهي الشيماء غلب نكاح على اسمها^{٢٥}
 فلا تعرف في قومها الا به وهي حليلة ابنة عبد الله بن الحارث
 أم رسول الله صلعم ويزعمون ان الشيماء كانت تحضنه مع امها
 ان كان عندهم صلعم،^{٣٠} واما غير ابن اسحاق فانه قال في
 ذلك ما حدثني به الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن
 عمر قال حدثني موسى بن شيبه عن عميرة^a ابنة عبيد الله^{٣٥}
 بن كعب بن مالك عن برة ابنة ابي تَجْرَاه^b قلت اول من

بحواه P. وبحراه BM. عميرة BM، عميرة P. ^a)
 Veram formam mihi indicavit J. Barth.

أرضع رسول الله صلعم ثويبة بلبين ابن لها يقال له « مسروح
أياما قبل ان تقدم حليلة وكانت قد أرضعت قبله حمزة بن
عبد المطلب وأرضعت بعده أبا سلمة بن عبد الأسد
المخزومي »، ثم ابن حميد قال ثم سلمة قال حدثني ابن
اسحاق واما هناد بن السري قال ثم يونس بن بكير قال ثم
ابن اسحاق وحدثني هارون بن ادريس الاصم قال ثم المكاربي
عن ابن اسحاق واما سعيد بن يحيى الأموي قال حدثني عمي
محمد بن سعيد قال ثم محمد بن اسحاق عن التميمي بن ابي
الجم مولى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب قال كانت حليلة ابنة ابي ذؤيب السعديّة أم رسول الله
صلعم التي أرضعته تحدث انها خرجت من بلدها معها زوجها
وابن لها ترضعه في نسوة من بني سعد بن بكر تلتبس الرضعاء
قالت وذلك في سنة شهباء لم تبق شيئا فخرجت على اثن
لى قراء معنا شارف لنا والله ما تبصّ بقطرة وما ننام ليلنا
اجمع من صبينا الذي معي من بكائه من الجوع وما في ثديي
ما يغنيه وما في شارفنا ما يغذوه ولكننا نرجو الغيث والفرج
فخرجت على اثنى تلك فلقد اذمت^a بالركب حتى شق ذلك
عليهم ضعفا وعجفا حتى قدمنا مكة تلتبس الرضعاء فما منا
امراة الا وقد عرض عليها رسول الله صلعم فتأباه اذا قيل لها
انه يتيم وذلك انا انما نرجو المعروف من ابي الصبي فكنا

a) Add. p et t ابو. b) P et L ليلتنا (Hisch. ليلنا).
c) Codd. اذمت; in margine P additum a manu posteriore
in t addere voluit scriba lectionem, sed non fecit (cf.
Hisch. et scholia).

نقول يتيم ما عسى أن تصنع أمه وجدته فكنا نكرهه لذلك
فما بقيت امرأة قدمت معي ألا أخذت رضيعا غيري فلما
اجمعنا الانطلاق قلت لصاحبي أني لاكره أن أرجع من بين
صواحبائي ولم آخذ رضيعا والله لاذهبن إلى ذلك اليتيم فلاخذته
قال لا عليك أن تفعل فعمسى الله أن يجعل لنا فيه بركة^٥
قالت فذهبت اليه فأخذته وما حملني على ذلك إلا أني لم
أجد غيره قالت فلما أخذته رجعت به إلى رحلي فلما وضعته
في حجري أقبل عليه ثدياي بما شاء^٦ من لبن فشرب حتى
روى وشرب معه أخوه حتى روى ثم نأما وما كان ينام قبل
ذلك وقام زوجي إلى شاربنا تلك فنظر اليها فاذا أنها لحافل^٧
فحلب منها * حتى شرب وشربت^٨ حتى انتهينا رياء وشبعنا فبتنا
بخير ليلة قالت يقول لي صاحبي حين أصبحت اتعلمين^٩ والله
يا حليلة لقد أخذت نسمة مباركة قلت والله أني لأرجو ذلك
قالت ثم خرجنا وركبت اتاني تلك وحملته عليها معي فوالله
لقطعت بنا الركب ما يقدم عليها شيء من حمرم حتى * أن^{١٥}
صواحبى ليقلن لي يا ابنة اني ذؤيب أربعى علينا اليس^{١٠}
هذه اتانك التي كنت خرجت عليها فاقول لهن بلى والله انها
لهي هي فيقلن والله أن لها لشأنا قالت ثم قدمنا منازلنا من بلاد

^a) Codd. شآ, شأ. ^b) p, t, BM (et lectio var. Hisch.)
ثم شرب حتى روى ثم سقاني فشربت ^c) t et BM. حافل.
^d) Om. ا t et BM. ^e) Ita P (et Hisch.); L ارضعوا معي فوالله
وان صواحبائي t; (ان صواحبى فوالله (quod corruptum e
صواحبائي BM solum.

بنى سعد وما اعلم ارضا من ارض الله اجلب منها فكانت
 غنمى تروح على حين قدمنا به معنا شبعا لبنا فنجلب ونشرب
 وما يجلب انسان قطرة ولا يجدها في صرع حتى ان كان
 الحاضر من قومنا يقولون لرعيانهم^a ويلكم اسرحوا حيث يسرح
 راعي ابنة ابى ذؤيب فتروح اغنامهم جيعا ما تبص بقطرة^b لبن
 وتروح غنمى شبعا لبنا فلم نزل نتعرف^c من الله زيادة^d الخير
 به حتى مصت سنتان^e وفصلته وكان يشب شبابا لا يشبه
 الغلمان فلم يبلغ سنتيه حتى كان غلاما جفرا فقدما به على
 امه ونحن احرص شىء على مكته فينا لما كنا نرى من بركته
 فكلينا امه وقلنا لها يا ظئر لو تركت بنى عندى حتى يغلظ
 فائى اخشى عليه وباء مكة قالت فلم نزل بها حتى رددناه معنا
 قالت فرجعنا به فوالله انه بعد مقدمنا به بأشهر مع اخيه في
 بهم لنا خلف بيوتنا ان اتانا اخوه يشتد فقال لى ولابيه ذاك
 اخى القرشى قد جاءه رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا
 وشقا بضنه وهما يسوطانه قالت فخرجت انا وابوه نشدت فوجدناه
 قائما منتقعا وجبهه قلت فانتزمت وانتزمت ابوه وقلنا له ما لك
 يا بنى قال جاءنى رجلان عليهما ثياب بياض فاضجعا فشقا
 بطنى فالتمسا فيه شىئا لا ادري ما هو قالت فرجعنا الى خباتنا
 قالت وقل لى ابوه والله يا حليمه لقد خشيت ان يكون هذا

^a) Sic t, BM (et Hisch.); P et L لرعيانهم. ^b) Add. t et BM
^c) Add. t et BM البركة. ^d) t et BM زيادة. ^e) P et
 (سنتان. Hisch.) سنتنا L

الغلام قد اصاب فالحقيه باهله قبل ان يظهر به ذلك قالت
 فاحتملناه فقدمنا به على امه فقالت ما اقدمك به ^a يا ظئر
 وقد كنت حريصة عليه وعلى مكته عندك قالت قلت قد بلغ
 الله بابني وقصيت الذي على وتخوفت الاحداث عليه فاديتته
 اليك كما تحبين قالت ما هذا بشأنك فاصدقيني خبرك قالت ^b
 فلم تدعني حتى اخبرتها الخبر قالت فتخوفت عليه الشيطان
 قالت فقلت نعم قالت كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وان ^c
 لبني لشأنا افلا اخبرك خبره قالت قلت بلى قالت رايت حين
 حملت به انه خرج مني نور اضاء لي قصور بصرى من ارض
 الشام ثم حملت به فوالله ما رايت من حمل قط كان اخف منه ^d
 ولا ايسر منه ثم وقع حين ولدته وانه لو اضع يديه بالارض رافع
 رأسه الى السماء دعيه عنك وانطلقى راشدة ^e، ما نصر، بن عبد
 الرحمان الأزدي قال ما محمد بن يعلى عن عمرو بن صبيح ^f
 عن ثور بن يزيد الشامي عن مكحول الشامي عن شداد بن
 اوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم ان اقبل شيخ ^g
 من بني عامر وهو مدرة قومه وسيدهم من شيخ كبير يتوكأ على
 عصا فثقل بين يدي النبي صلعم قائما ونسبه الى جدّه فقال
 يا ابن عبد المطلب اتى انبثت انك تزعم انك رسول الله الى
 الناس ارسلك بما ارسل به ابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من

^a) t et BM post ظئر. ^b) L et BM فان. ^c) p, t et BM
^d) Ita P; t صبح, L et BM صالح. ^e) Om. BM, t ante
 بشر. ^f) الى.

الانبياء الا وانك فوّهت بعظيم وانما كانت الانبياء والخلفاء في
 بيتين من بني اسرائيل وانت ممن يعبد هذه الحجارة والاوثن
 فما لك والنبوة ولكن تكلّ قول حقيقة فأنبئني بحقيقة قولك
 وبدء شأنك قل فاعجب النبي صلعم بمسئلته ثم قل يا اخا بني
 عامر ان لهذا الحديث الذي تسألني عنه نبأ ومجلسا فاجلس
 فتنى رجليه ثم برك كما يبرك البعير فاستقبله النبي صلعم
 بالحديث فقال يا اخا بني عامر ان حقيقة قولك وبدء شأنك اني
 دعوة اتي ا ابراهيم ونُشِرَى^b اخي عيسى بن مريم واتى كنت
 بكر امي وانها حملت بي كائقل ما تحمل وجعلت تشتكي الى
 10 صواحبها ء ثقل ما تجد ثم ان امي رات في المنام ان الذي
 في بطنها نور قالت فجعلت اتبع بصرى النور والنور يسبق بصرى
 حتى اضاعت لي مشارق الارض ومغاربها ثم انها ولدتنى فنشأت^c
 فلما ان نشأت بُغِضْتُ^d الى اوثن قريش وبُغِضَ^e الى الشعر
 وكنت مسترضعا في بني ليث بن بكر فبينما انا ذات يوم منتبذ
 15 من اهلي في بطن واد مع اتراب لي من الصبيان نتقاذ^e
 بيننا بانجِلَّة اذ اتانا رهط ثلاثة معهم طست من ذهب ملئ
 ثلجا فاخذوني من بين اصحابي فخرج اصحابي هرابا حتى انتهوا الى
 شفير الوادي ثم اقبلوا على الـرهط فقالوا ما اربكم الى هذا
 الغلام فانه ليس منا هذا ابن سيد قريش وهو مسترضع فينا

a) t. b) L, وبشري في P et t. c) Om. t et BM. d) His pronunciandi notis exprimuntur in
 et BM صواحباتها.

P et prior vox etiam in t; alias scriberem بَغِضْتُ, بَغِضَ.

e) L, متعارف, BM, متعارف, t.

من غلام يتيم ليس له أب فما ذا يردّ عليكم قتله وما ذا
 تصيبون من ذلك ولكن أن كنتم لا،^٥ بدّ قاتليه فاقتاروا منا
 أينما شئتم فليأتكم مكانه فاقتلوه ودعوا هذا الغلام فإنه يتيم
 فلما رأى الصبيان القوم لا يجيرون إليهم جواباً انطلقوا هرباً
 مسرعين إلى الحقّ يؤذنونهم ويستصرخونهم^٦ على القوم فبعد أحدهم^٧
 فاضجعى على الأرض اضجعاء لطيفاً ثم شق ما بين مفرق
 صدرى إلى منتهى عاتى وأنا أنظر إليه لم أجِدْ لذلك مساً
 ثم أخرج أحشاء بطنى ثم غسلها بذلك الثلج فأنعم غسلها ثم
 أعادها مكانها ثم قام الثانى منهم^٨ فقال لصاحبه تنحّ فنتحاه
 عنى ثم أدخل يده فى جوفى فأخرج قلبى وأنا أنظر إليه فصدعه^٩
 ثم أخرج منه مضغة سوداء فرمى بها ثم قل بيده يمينته منه
 كأنه يتناول شيئاً فإذا أنا بخاتم فى يده من نور يجار الناظرون
 دونه فختم به قلبى فامتلاً نورا وذلك نور النبوة والحكمة ثم أعاده
 مكانه فوجدت برد ذلك الخاتم فى قلبى دهراً ثم قل الثالث
 لصاحبه تنحّ عنى فأمر يده ما بين مفرق صدرى إلى منتهى^{١٥}
 عاتى فالتأم ذلك الشقّ بان الله ثم أخذ بيدي فانهضنى من
 مكانى انهاضاً لطيفاً ثم قل للآل الذى شقّ بطنى زنه بعشرة
 من أمته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قل زنه بمائة من أمته فوزنوني
 بهم فرجحتهم ثم قل زنه بالف من أمته فوزنوني بهم فرجحتهم فقال
 دعوه فلو وزنتموه بأمته كلّها لرحمهم قل ثم ضمّونى إلى صدورهم^{٢٠}

فلم. t et BM. مستصرخين. b) t et BM. ولا. a) t et BM.
 d) Om. t et BM.

وقبّلوا رأسي وما بين عيني ثم ^a قالوا يا حبيب لم تُرَعْ أنك
 لو تدري ما يراد بك من الخير لقَرَّت عيناك قال فبيننا نحن
 كذلك إذ أنا بالحيّ قد جاؤوا بحذافيرهم وإذا أمي وهي ظئري
 أمام الحيّ تهتف بأعلى صوتها وتقول يا ضعيفاه قل فانكبوا على
 5 فقبّلوا رأسي وما بين عيني فقالوا ^b حبذا أنت من ضعيف
 ثم قالت ظئري يا وحيداه فانكبوا على فضميّتي إلى صدورهم
 وقبّلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا حبذا أنت من وحيد
 وما أنت بوحيد أنّ الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل
 الأرض ثم قالت ظئري يا يتيماه استضعفت من بين أصحابك
 10 ففُتلت لضعفك ^c فانكبوا على فضميّتي إلى صدورهم وقبّلوا رأسي
 وما بين عيني وقالوا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك على الله
 لو تعلم ما ذا يراد بك من الخير قال فوصلوا بي إلى شفير الوادي
 فلما بصرت بي أمي وهي ظئري قالت يا بنيتي ألا أراك حيا
 بعد فجاءت حتى انكبت على وضمتني إلى صدرها فوالذي
 15 نفسي بيده أنّي لفي حجرها وقد ضمتني إليها وأنّ يدي في
 يد بعضهم فجعلت التفت إليهم وطننت أنّ القوم يبصرونهم فإذا
 هم لا يبصرونهم يقول * بعض القوم ^d أنّ هذا الغلام قد أصابه
 لم أو طائف من الجنّ فانطلقوا به إلى كاهننا حتى ينظر إليه
 ويداويه فقلت يا هذا ما بي شيء ما تذكر أنّ آرائي سليمة

^a) t et BM و. ^b) t et BM وقالوا. ^c) P فاقبلوا, t et BM
 وضميّتي ^e) t et P. ^d) Om. t et BM. فانكبت الملائكة
 بعضهم ^f) P et BM.

وفؤادى صحيح ليس^a فى قلبه فقال ابنى وهو زوج طئرى الا
تسرون كلامه كلام صحيح ابنى لارجو ان لا يكون بابنى بأس^b
فأنفقوا على ان يذهبوا بى الى الكهن فاحتملوني حتى ذهبوا بى
اليه فلما قصصوا عليه قصتى قل اسكتوا حتى اسمع من الغلام
فانه اعلم بامره منكم فسألنى فاقصصت^c عليه امرى ما بين^d
اوله وآخره فلما سمع قولى وثب الى فصمنى^e الى صدره ثم نادى
باعلى صوته يا للعرب يا للعرب اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه
فواللات والعزى لئن تركتموه وادرك ليبدلن دينكم وليسفهن
عقولكم وعقول آبائكم وليخالفن امركم وليأتينكم بدبن لم تسمعوا
بمثله قط فعدت طئرى فانتزعتنى من حجرة وقالت لانت أعنه^f
واجن من ابنى هذا فلو علمت ان هذا يكون من قولك ما
اتيتك به فاطلب لنفسك من يقتلك فانا غير قاتلى هذا الغلام
ثم احتملوني فادوني الى اهلى فاصبحت مفراً^g لما فعل بى واصبح
اثر الشق ما بين صدرى الى منتهى عاتى كانه الشراك فذلك
حقيقة قولى وبدء شأنى يا اخا بنى عامر فقال العامرى اشهد^h
بالله الذى لا اله غيرهⁱ ان امرك حق^j فأنبئنى باشيء اسلك
عنها قال سل عنك وكان النبى صلعم قبل ذلك يقول للسائل
سل عما شئت وعما بدا لك فقال للعامرى يومئذ سل عنك
لاني لغة بنى عامر فكلمه بما علم فقال له العامرى اخبرنى

a) t et BM. ليس. b) t et BM من الباس. c) P et BM. فقصصت. d) t et BM. وضمنى. e) t et BM. فقصصت. f) L. لحو. g) t et BM. لحو. h) t et BM. لحو. i) t et BM. لحو. j) t et BM. لحو.

يا ابن عبد المطلب ما يزيد في العلم قال التعلم قال فاخبرني ما
يدل على العلم قال النبي صلعم السؤال قال فاخبرني ما ذا^a
يزيد في الشر قال التماذي قال فاخبرني^b هل ينفع البر بعد
الفجور قال نعم التوبة تغسل الحربة والحسنات يذهبن السيئات^c
^d واذا ذكر العبد ربه عند الرخاء انما^e عند البلاء قال العامري
وكيف^f ذلك يا ابن عبد المطلب قال ذلك بان الله يقول لا
وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امين ولا اجمع له ابدا خوفين
ان هو خافني في الدنيا امني يوم اجمع فيه عبادي * عندي
في حظيرة القدس^g فيدوم له امنه ولا احققه^h فيمن احق
ⁱ وان هو امني في الدنيا خافني يوم اجمع فيه عبادي^j لميقات
يوم معلوم فيدوم له خوفه قال يا ابن عبد المطلب اخبرني الى
ما تدعو قال ادعو الى عبادة الله وحده * لا شريك له^k وان
تخلع الانداد وتكفر باللات والعزى وتقر بما جاء من الله من
كتاب او رسول وتصلّي الصلوات الخمس بحقائقهن وتصوم شهرا
^l من السنة وتؤتي زكاة مالك يطهرك الله بها ويطيب لك مالك
وتحج البيت اذا وجدت اليه سبيلا وتغتسل من الجنابة وتؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت وبالجنة والنار قال يا ابن عبد المطلب
فاذا فعلت ذلك فما لي قال النبي صلعم جنات عدن تجري

a) Om. t et BM. b) L et BM sine ف. c) t et L انما. d) t et BM كيف. e) P الفردوس (etiam IA القدس). f) L (القدس IA محقه). g) Om. (محقه IA) احق له P فيمن احق omissis احق h) Om. t et BM. (Est in IA). i) Om. t et BM. (Est in IA). j) Om. t et BM. (Est in IA). k) Om. t et BM. (Est in IA). l) Om. t et BM. (Est in IA).

من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى قال يا
ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شيء فانه يعجبني
الوطاعة من العيش قال النبي صلعم نعم النصر والتمكين في البلاد
قال فاجاب واثناب،^c سمّا ابن حميد قال سمّا سلمة عن محمد
ابن اسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان الكلاعي^d
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى^e عيسى
ورأت أمي حين حملت في انه خرج منها نور اضاء لها قصر
بُصرى من ارض الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينما
انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرى بهما لنا اثنان رجلان عليهما^f
ثياب بيض بطست من ذهب ملوغة ثلجا فاخذاني فشقا بطني
ثم استخرجا منه قلبي فشقا فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها
ثم غسلا بطني وقلبي بذلك الثلج حتى انقياه ثم قال احدهما
لصاحبه زنة بعشرة من امتة فوزنني بهم^g فوزنتهم^h، ثم قال زنه
بمائة من امتة فوزنني بهم فوزنتهمⁱ ثم قال زنه بالف من امتة^j
فوزنني بهم فوزنتهم^k ثم قال دعه عنك^l فلو وزننته بامتة لوزنها،
قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
الله صلعم وأم رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن
زُهرة حامل به، وأما هشام^m فانه قال توفي عبد الله ابو رسول

c) p, t. بعشرة Om. P; L. d) t et P. وبشرى في. e) Om. t et BM. فرجحتهم. f) Add. P et BM. محمد. ابن. g) t et P. ابنة. h) Om. t et BM. فرجحتهم. i) Add. P et BM. محمد. ابن. j) t et P. ابنة. k) t et P. ابنة. l) Add. P et BM. محمد. ابن. m) Add. P et BM. محمد. ابن.

الله بعد ما اتى على رسول الله صلعم ثمانية وعشرون شهرا،
 حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال قال محمد بن عمر
 الواقدي ثبت عندنا ما ليس بين اصحابنا فيه اختلاف ان
 عبد الله بن عبد المطلب اقبل من الشام في غير لقريش فنزل^a
 بالمدينة وهو مريض فقام بها حتى توفي ودفن في دار النابغة⁵
 في الدار الصغرى اذا دخلت الدار على يسارك في البيت،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن
 ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ان ام رسول
 الله صلعم آمنة^b توفيت ورسول الله صلعم ابن ست سنين
 بالابواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على اخواله¹⁰
 من بنى عدى بن النجار تزيره ايام فانت وفي راجعة به الى
 مكة، وقد حدثني الحارث قال ما محمد بن سعد قال
 ما محمد بن عمر قال حدثني ابن جريج عن عثمان بن
 صفوان ان قبر آمنة بنت وهب في شعب ابي ذر بمكة،
 ما ابن حميد قال ما سلمة عن ابن اسحاق عن العباس بن
 عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض اهله ان عبد المطلب
 توفي ورسول الله صلعم ابن ثمان سنين، وكان بعضهم يقول
 توفي عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين، ما ابن حميد
 قال ما سلمة فل ما طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء
 ابن ابي رباح عن ابن عباس قال كان النبي صلعم في حجر ابي²⁰

a) t et BM ونزل. b) t et BM ante ام (Hisch. ut L et P).

c) t et BM حدثنا.

طالب بعد جدّه عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غُصّاً
 رُمُصّاً ويصبح صلّعم * صقيلا دهينا ^a،
 رجع للحديث الى تمام امر كسرى بن قُبان انوشروان ما على
 ابن حرب الموصلي قال ما ابو ايوب يعلى بن عمران البجلي
 قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه واتت له ⁵
 خمسون ومائة سنة قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله
 صلّعم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة
 وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاصت بحيرة
 ساوة وراى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلا عربا قد قطعت
 دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبغ كسرى اشعه ما راى ¹⁰
 فصبر تشجعا ثم راى ان لا يكتف ذلك عن وزرائه ومرابته
 فلبس تاجه وقعد على سريره وجمعهم اليه فلما اجتمعوا اليه
 اخبرهم بالذي بعث اليهم فيه ودعاهم فيينا هم كذلك ان ورد
 عليه كتاب بخمود النار فازداد غما الى غمه فقال الموبدان وانا
 اصلح الله الملك قد رايت في هذه الليلة وقص عليه الرويا في ¹⁵
 الابل فقال ^b اى شئ يكون هذا يا موبدان وكان اعلمهم عند
 نفسه بذلك فقال حادث يكون من عند العرب فكتب عند
 ذلك من كسرى ملك الملوك الى النعمان بن المنذر اما بعد
 فوجه الى رجلا علما بما اريد ان اسأله عنه، فوجه اليه عبد
 المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة الغساني فلما قدم عليه ²⁰
 قال له اعندك علم بما اريد ان اسألك عنه قال ليخبرني الملك

^a) Inv. ordine P et BM. ^b) Add. t et BM له.

فان كان عندى منه علم^a وألا اخبرته بمن يعلمه له فاخبره^b
 بما راي فقال علم ذلك عند خال لي يسكن مشارف الشام
 يقال له سطيع قال فأتته فاسأله عما سألتك وأتني بجوابه فركب
 عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيع وقد اشفى على الموت
 فسلم عليه وحيّاه فلم يجر سطيع جوابا فانشأ عبد المسيح يقول

أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ
 يَا فَاصِلَ، الْخُطَّةُ لَعِيَتْ مَنْ وَمَنْ
 أَمْ فَازَ فَازَلَمْ بِهِ شَاوُ الْعَنِ
 أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ
 وَأُمَّةٌ مِنْ آلِ ذُئْبِ بْنِ حَاجَنْ
 أَزْرَقَ مُمَهًى، النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنْ
 أَبْيَضُ قَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنْ

10

^a) Add. t اخبرته BM, اخبرته به t. ^b) Add. t et BM الملك.
^c) Codd. فاضل. Veram lectionem me docuit Thorbecke e codice
 quodam Parisino, qui ipsi voci فاضل addit glossam حاكم.
^d) T ام فان فان لم به شاو BM; ام فاز فاركم به ساف العنن T
 ان فاد فارلمن به ساو L; ان فاز فار لم به شاو العنن P; العين
 العين. Vera lectio, quam mihi proposuit Thorbecke, confirma-
 tur cod. Monacensi, Quatr. 3 fol. 18a, quo docemur, ازلم
 positum esse pro ازلام. Textum codicis Monac. benevole
 mecum communicavit Aumer. ^e) (Ita Jac. s. v. ثكن) L موم;
 P منهم, in margine منه; انصواب منه t موم; BM موم. Num Tab.
 موم, quod bonum est, scripserit, dubito.

رَسُلُ قَبِيلِ الْعَاجِمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ
 يَجُوبُ بِالأَرْضِ^a عَلَنَدَاةً شَاجِسُ
 يَرْفَعُنِي وَجُنًا وَيَهْوِي^b بِي وَجُنُ
 لَا يَرْقُبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ
 حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطْنُ⁵
 تَلْفُهُ فِي الرِّيحِ بَوْغَاءُ الدَّمَنِ
 كَانَمَا حَشَاخِثَ مِنْ حِصْنِي ثَكْنُ
 فَلَمَّا سَمِعَ سَطِيجَ شَعْرَةٍ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ، عَلَى جَبَلِ
 يَسِيحٍ، إِلَى سَطِيجٍ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّرِيحِ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي
 سَاسَانَ، لَارْتِجَاسِ الْإِيوَانِ، وَخُمُودِ النِّيرَانِ، وَرَوَّيَا الْمُبْدَانِ، رَأَى¹⁰
 أَبِلَا صِعْلَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا، قَدْ قَطَعْتَ دَجَلَةَ وَانْتَشَرْتَ فِي
 بِلَادِهَا، يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ إِذَا كَثُرَتِ التِّلَاوَةُ، وَبُعِثَ صَاحِبُ
 الْهَرَاوَةِ، وَفَاضَ وَادِي السَّمَاءِ، وَغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةِ، وَخَمَدَتْ
 نَارُ فَارِسٍ، فَلَيْسَتْ الشَّمَامُ لِسَطِيجٍ شَأْمًا، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مَلُوكُ
 وَمُلُكَاتُ، عَلَى عَدَدِ الشُّرَفَاتِ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ، آتٍ، ثُمَّ قَضَى¹⁵
 سَطِيجُ مَكَانَهُ فَقَامَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 شَرُّ فَائِكَ مَاضِي الِهَمِّ شَمِيرٌ لَا يُفْزِعُنَّكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ
 أَنْ يَكُ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْطَهُمْ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَائِرُ
 فَرُبَّمَا رَبَّمَا أَضْحَكُوا بِمَنْزِلَةٍ تَهَابُ صَوْلُهُمُ الْأَسَدُ الْبَهَاصِيرُ

a) Ita codd. Tab. Melius cod. Monac. et Paris. بِنِ الأَرْضِ.

b) L تَرْفَعُنِي وَجُنُ وَيَهْوِي. Ita codd. Tab. Melius ceteri.

جُثَارُ t et BM، وَقَامَ P، مَشِيحُ P، مَسِيحُ.

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ مِهْرَانٌ وَأَخَوْتُهُ وَالْهَرْمَزَانُ^٩ وَسَابُورٌ وَسَابُورٌ
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنَّ قَدْ أَقْلَ فَمِهْجُورٌ وَمَحْقُورٌ
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّاهُ^{١٠} أَنَّ رَأَوْا نَشَبًا قَدْ أَكَّ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَالْخَيْرُ مُتَّبِعٌ وَالشَّرُّ مَحْذُورٌ
٥ فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى كَسْرَى أَخْبَرَهُ، بِقَوْلِ سَطِيحٍ فَقَالَ
إِلَى أَنْ يَمْلِكَكَ مَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَلِكًا قَدْ كَانَتْ أُمُورُ فُلُكٍ مِنْهُمْ
عَشْرَةٌ أَرْبَعٌ سَنِينَ وَمَلِكُ الْبَاقِينَ إِلَى مَلِكِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ،
وَحَدَّثَتْ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثَ وَهْرَزَ بِأَمْوَالٍ وَطُفَ مِنْ
طَرَفِ الْيَمَنِ إِلَى كَسْرَى فَلَمَّا صَارَتْ بِلَادُ بَنِي تَمِيمٍ دَعَا صَعَصَعَةَ
١٠ ابْنَ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ الْمُجَاشِعِيِّ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى الْوُثُوبِ عَلَيْهِ
فَلَبُوا ذَلِكَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ دَعَا إِلَى ذَلِكَ فَهَابُوهُ
فَقَالَ يَا بَنِي يَرْبُوعَ كَأَنِّي بِهَذِهِ الْعِيرِ قَدْ مَرَّتْ بِبِلَادِ بَكْرِ بْنِ
وَائِلٍ فَوُثِبُوا عَلَيْهَا فَاسْتَعَانُوا بِهَا عَلَى حَرْبِكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ
انْتَهَبُوهَا وَاخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ يُقَالُ لَهُ النَّطِيفُ خُرْجًا
١٥ فِيهِ جَوْهَرٌ فَكَانَ يُقَالُ أَصَابَ كَنْزُهُ النَّطِيفُ فَصَارَ مِثْلًا وَاخَذَ
صَعَصَعَةَ خَصْفَةً فِيهَا سِبَاثُكَ فَضَعَتْ وَصَارَ أَصْحَابُ الْعِيرِ إِلَى قُوَّةِ
ابْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ بِالْيَمَامَةِ فَكَسَاهُمْ وَزَوَّدَهُمْ^{١١} وَجَمَلَهُمْ وَسَارَ مَعَهُمْ
حَتَّى دَخَلَ عَلَى كَسْرَى وَكَانَ لَهُوَذَةُ جَمَالٍ وَبَيَانٍ فَاعْجَبَ بِهِ
كَسْرَى وَحَفِظَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَدَعَا بِعُقْدٍ مِنْ دَرٍّ فَعُقِدَ عَلَى رَأْسِهِ

٩) Om. P et L. ١٠) Ita L; P يَوْمًا, BM أما; t فلما.

١١) t et BM فَاخْبَرَهُ. ١٢) p, t et BM خَرَجَ. Cf. Freytag, *Prov.*

١٣) t et BM لَمْ يَرَقْ. Il, p. 429 et 894.

وكساه قباء ديباج مع كسوة كثيرة فمن ثم سُمي هُوذة ذا التاج
وقال كسرى لهوذة ارأيت هؤلاء الفوم الذين صنعوا ما صنعوا
من قومك ثم فل لا فل اصلح ثم لك قال بيننا الموت قال قد
ادركت بعض حاجتك وعزم على توجيه الخيل الى بنى تميم
ف قيل له ان بلادهم بلاد سوء انما في مغاور وحجارة لا يُهتدى
لمسالكها وماؤهم من الآبار ولا يؤمن ان يعثروها فيهلك جنودك
واشير عليه ان يكتب الى عامله بالبحرين وهو آزان فيروز بن
جشنس الذي سمته العرب المكعبير وانما سُمي المكعبير لانه كان
يقطع الايدي والارجل وآلى ان لا يدع من بنى تميم عينا
تطرف ففعل ووجه له رسول ودعا بهوذة فجدد له كرامة وصلة¹⁰
وقال سر مع رسولي هذا فشفني واشتف فاقبل هُوذة والرسول
معه حتى صار الى المكعبير وذلك قريبا من ايام اللفاظ وكان
بنو تميم يصيرون في ذلك الوقت الى هَجَر للميرة واللفاظ فنادى
منادى المكعبير من كان ههنا من بنى تميم فليحضر فان الملك
قد امر لهم بحبرة وطعام يقسم فيهم فحضروا فادخلهم المشقر وهو¹¹
حصن حياله حصن يقال له الحفا وبينهما نهر يقل له محلم
وكان الذي بنى المشقر رجلا من اساورة كسرى يقل له بسك¹²
ابن ماهبوز كان كسرى وجهه لبنائه فلما ابتدأه قيل له ان
هؤلاء الفعلة لا يقيمون بهذا الموضع الا ان تكون معهم نساء

a) Add. t et BM. ثارك ونلت. b) Ita (sed s. p.) t et P,
BM, اراد افور, L, اراد مرور (multifariam corrumpitur apud alios).
c) P et L. به. d) t, يسك, BM, نسك, P, نسك, L, يسك; non certum.

فان فعلت ذلك بهم ثم بناؤك واقاموا عليه حتى يفرغوا منه
فنقل اليهم الفواجر من ناحية السواد والاهواز وجملت اليهم روايه
لخمر من ارض فارس في البحر فتناكحوا وتوالدوا فكانوا جلد
اهل مدينة هاجر وتكلم القوم بالعربيّة وكانت دعوتهم الى عبد
القيس فلما جاء الاسلام قالوا لعبد القيس قد علمتم عددنا
وعدتنا وعظيم غنائنا فأدخلونا فيكم وزوجونا^١ قالوا لا ولكن
اقبموا على حالكم فانتم اخواننا ومواليينا فقال رجل من عبد
القيس يا معاشر^٢ عبد القيس اطيعوني وألحقوهم^٣ فنه ليس عن
مثل هؤلاء مرغّب فقال رجل من القوم اما تستحي اتأمروا^٤
ان ندخل فينا من قد عرفت اوله واصله قل انكم ان له
تفعلوا للحق غيركم من العرب قل اذا لا نستوحش لهم فتفرق
القوم في العرب وبقيت في عبد القيس منهم بقيّة فانتبوا اليهم
فلم يردوهم عن ذلك فلما ادخل المكعبر بنى تميم المشقر قتل
رجالهم واستبقى الغلمان وقتل يومئذ قعنب الرياحي وكان فارس
بنى يربوع قتله رجلان من شق كانا ينوبان الملوك وجعل الغلمان
في السفن فعبر بهم الى فارس فحَصَّوْا منهم بشرا قال هُبيرة بن
خدير العدوي رجع اليينا بعد ما فُتحت اصْطَاخِر عِدَّة منه
احدهم خصي والآخر خياط وشد رجل من بنى تميم يقال له
عبيد بن وهب على سلسلة الباب فقطعها وخرج فقال

a) t et BM وكانوا. b) L ; وزوجنا فيكم in t prima manu
ex زوجنا factum ante L habet علمت pro علمتم, sed
omnes فادخلونا فيكم. c) t et BM وقال. d) t et BM معاشر.
e) Om. t et BM.

تَذَكَّرْتُ هُنْدًا لَا تَحِينَ تَذَكَّرِ
تَذَكَّرْتُهَا وَدُونَهَا سَيَرُ أَشْهَرِ
حَاجِزِيَّةٌ عَلَوِيَّةٌ حَلَّ أَهْلُهَا
مُصَابٌ^a التَّخْرِيفُ بَيْنَ زُورٍ وَمِنْوَرٍ
أَلَا قَدْ أَتَى قَوْمِي عَلَى النَّأْيِ أَنَّنِي
5 حَمَيْتُ ذِمَارِي يَوْمَ بَابِ الْمَشَقْرِ
ضَرَبْتُ رَتَاجَ الْبَابِ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً
تَفَرَّجَ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ مُضْطَبَّرٍ
وَكَلَّمَ هُوْدَةَ بَنَ عَلَيَّ الْمُكْعَبَرِ يَوْمَئِذٍ فِي مَائَةِ مَنْ أَسْرَى بَنِي
10 تَمِيمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ يَوْمَ الْفِصْحِ^b فَاعْتَقَلَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْاَعْشَى
سَائِلُ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ
لَمَّا أَتَوْهُ أَسَارَى كُلَّهُمْ ضَرْعًا
وَسَطَ الْمَشَقْرِ فِي غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ
لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَفِعًا
15 فَقَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةً
رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفَعًا
فَفَكَ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ أَسَارَهُمْ
وَأَصْبَحُوا^c كُلُّهُمْ مِنْ غُلَّةِ خُلَعَا
بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِصْحِ^b صَاحِبِيَّةً
20 يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا

a) P et L هضاب. b) p, t et BM الفج. c) L et BM فاصبحوا.

فَلَا يَسْرُونَ بِذَاكُمْ نِعْمَةً سَبَقَتْ
إِنْ قَالَ قَتَلُهَا حَقًّا بِهَا وَسَعَا

يصف بنى تميم بالكفر لنعته ٥ قَالَ فَلَمَّا حَضَرَتْ وَهْرَزُ الْوَفَاةِ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ مَلِكِ أَنْوَشِرَوَانَ دَا بِفَوْسِهِ وَنَشَابَتَهُ ثُمَّ قَتَلَ أَجْلَسُوهُ
٥ فَاجْلَسُوهُ فَرَمَى وَقَالَ انْظُرُوا حَيْثُ وَقَعْتَ نَشَابَتِي فَاجْعَلُوا نَارًا وَسِىَ
هَنَّاكَ فَوَقَعْتَ نَشَابَتَهُ مِنْ وَرَاءِ الدَّيْرِ وَهِيَ الْكَنِيسَةُ الَّتِي *عِنْدَ
نُعْمَ ٥ وَهِيَ تَسْمَى الْيَوْمَ مَقْبَرَةُ وَهْرَزِ فَلَمَّا بَلَغَ كَسْرَى مَوْتَ وَهْرَزِ
بَعَثَ إِلَى الْيَمَنِ اسْوَارًا يَقَالُ لَهُ زَيْنٌ ٥ وَكَانَ جَبَّارًا مُسْرِفًا فَعَزَلَهُ
هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْزَوَانَ ٥ فَاتَّامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وُلِدَ
١٥ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ، ثُمَّ هَلَكَ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَ مَلِكُهُ ثَمَانِيَا
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ٥

ثُمَّ مَلَكَ

هُرْمَزُ

ابْنِ كَسْرَى أَنْوَشِرَوَانَ وَكَانَتْ أُمُّهُ ابْنَةُ خَاقَانَ الْكَبِيرِ فَحَدَّثَتْ عَنْ
١٥ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قُلُوبَ كَانِ هُرْمَزُ بْنُ كَسْرَى هَذَا كَثِيرَ الْإِدْبِ ذَا
نِيَّةٍ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الضَّعَفَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْحَمَلِ عَلَى الْإِشْرَافِ
فَعَادُوهُ وَابْغَضُوهُ وَكَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمَّا عَقِدَ التَّاجَ
عَلَى رَأْسِهِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ إِشْرَافُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَاجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ
لَهُ وَالشُّكْرِ لِوَالِدِهِ فَوَعَدَهُمْ خَيْرًا وَكَانَ مَتَحَرِّيًا لِلْسَّيْرِ فِي رَعِيَّتِهِ

a) Ita BM; t, P et L عِنْدَهُمْ. b) Codd. رَيْسٍ vel s. p.

Incertainissimum. c) t et P فَكُنَانِ. d) P الْمَرْزَبَانِ (ut supra p. ٩٥٨); L الْهَرْمَزَانِ. e) Add. t et BM بَيْتُهُ وَ.

بالعدل شديداً على العظماء لاستطاعتهم كانت على الوضعاء وبلغ
من عدله أنه كان يسير إلى ماه ليصيف فامر فتودى في مسيرة
ذلك في جنده وسائر من كان في عسكره أن يتحاموا مواضع
الحروث ولا يضربوا باحد من الدهاقين فيها ويضبطوا دوابهم عن
الفساد فيها ووكل بتعاهد ما يكون في عسكره من ذلك ومعاقبة
من تعدى امره وكان ابنه كسرى في عسكره فعار مركب من
مراكبه ووقع في محرثة من الحارث التي كانت على طريقه فرتع
فيها وافسد منها فأخذ ذلك المركب ودفع إلى الرجل الذي
وكل هرمز بمعاقبة من افسد أو دابته شيئاً من الحارث وتغريمه
فلم يقدر الرجل على أنفذ امر هرمز في كسرى ولا في احد من
كان معه في حشمه فرفع ما رأى من افساد ذلك المركب إلى
هرمز فامر أن يجذع اذنيه وبيتر ذنبه وبغرم كسرى فخرج الرجل
من عند هرمز لينفذ امره في كسرى ومركبه ذلك فدرس له
كسرى رهطاً من العظماء ليسأله التغيب في امره فلقوه وكلموه^a
في ذلك فلم يجب اليه فسأله أن يؤخر ما امر به هرمز في
المركب حتى يكلموه فيأمر بالتلف عنه ففعل فلفى اولئك الرهط
هرمز واعلموه أن بالمركب الذي افسد ما افسد زعارة^b وأنه عار
فوقع في محرثة فأخذ من ساعة وقع فيها وسأله أن يأمر بالتلف
عن جذعه وتبتيره لما فيها من سوء الطيرة على كسرى فلم
يجبهم إلى ما سألوهم من ذلك وامر بالمركب فجذع اذناه وبيتر^c

a) t et BM فكلّموه. b) Minus recte haec expressi in ver-
sione mea. c) t et BM سأله.

ذنبه وغرم كسرى مثل ما كان يغرم غيره في هذا الحد ثم ارتحل
 من معسكره وكان هرمز ركب ذات يوم في اوان ايناع الكرم الى
 ساباط المدائن وكان مرة على بساتين وكروم وان رجلا من ركب
 معه من اساورته اطلع في كرم فرأى فيه حصرا فاصاب منه
 عناقيد ودفعها الى غلام كان معه وقال له اذهب بها الى المنزل
 واطبخها بلحم واتخذ منها مرققة فانها نافعة في هذا الابان»
 فاتاه حافظ ذلك الكرم فلزمه وصرخ فبلغ^د اشفاق الرجل من
 عقوبة هرمز* على تناوله من ذلك الكرم، أن دفع الى حافظ
 الكرم منطقة محلاة بذهب كانت عليه عوضا له من الحصر الذي
 10 رزأ من كرمه وافندى^د نفسه بها ورأى أن قبض الحافظ ايها
 منه وتخليته عنه منة من بها عليه ومعروفا اسداه اليه، وقيل
 أن هرمز كان مظفرا منصورا لا يمد يده الى شيء الا ناله وكان
 مع ذلك اديبا اريبا داهيا رديء النية قد نزع اخواله الاتراك
 وكان مقصيا^د للاشراف وانه قتل من العلماء واهل البيوتات
 15 والشرف ثلثة عشر الف رجل وستمائة رجل وانه لم يكن له
 رأى الا في تالف السفلة واستصلاحهم وانه حبس ناسا كثيرا
 من العظماء واسقطهم وحط مراتبهم ودرجاتهم وجهز الجنود وقصر
 بالاساورة ففسد عليه كثير من كان حوله لما اراد الله من تغيير
 امرهم وتحويل ملكهم وتلك شيء سبب وان الهرايذة رفعوا اليه

a) t et L. الاوان. b) Add. t et BM. c) Om. t et BM.

d) t et BM. وافندى. e) Ita P, BM. مقصيا. t مقصيا (Spr. 30), مغصبا L, مقصيا.

قصة يبغون فيها على النصارى فوقع فيها انه كما لا قوام
لسربر ملكنا بقائمتيه المقدمتين دون قائمتيه المؤخرتين فكذلك
لا قوام لملكنا ولا ثبات له مع استفسادنا من في بلادنا من
النصارى واهل سائر الملل المخالفة لنا فأقصرُوا عن البغى على
النصارى وواظبوا على اعمال البر ليرى ذلك النصارى وغيرهم من
اهل الملل فيحمدوكم عليه وتتنوq انفسهم الى ملئكم،

وحدثت عن هشام بن محمد قال خرج على هرمز الترك وقال
غيره اقبل عليه ^h شابة ملك الترك الاعظم في ثلثمائة الف
مقاتل في سنة احدى عشرة من ملكه حتى صار الى بانغيس
وقهرة وان ملك الروم صار الى انصواحي في ثمانين الف مقاتل ¹⁰
قاصدا له وان ملك النخزر صار في جمع عظيم الى الباب والابواب
فعاث واخرب وان رجلين من العرب يقال لاحدهما عباس الاحول
والآخر عمرو ^g الازرق نزلا في جمع عظيم من العرب بشاطىء
الفرات وشنوا الغارة على اهل السواد واجتروا ^ف اعداؤه عليه وغزوا
بلاده وبلغ من اكتنافهم اياها انها سميت منخلا كثير السمام ¹⁵
وقيل قد اكتنف بلاد الفرس الاعداء من كل وجه كاكتناف الوتر
سيئتي ^h القوس وارسل شابة ملك الترك الى هرمز وعظماء الفرس
يؤذنه باقباله في جنوده ويقول رموا قناظر انهيار واودية اجتاز

a) Add. t et BM والاديان. b) t et P اليه. c) Puncta
var. in codd. et apud alios. Apud Sinenses, id quod discimus
a Remusat, „Chao-wou”. Persae scribunt ساوه (شاوه?). d) L
(et Spr. 30) عمر. e) Ita L (et Spr. 30); BM شاطىء; P et t
واختبروا vel s. p, t واجتروا L, P et BM. على شاطىء
Tab. pluralem scripsit? f) BM كتلا; t كلا. h) Codd. سى.

عليها إلى بلادكم واعقدوا القناطر على كل نهر من تلك الأنهار
لا قنطرة له وافعلوا ذلك في الأنهار والأودية التي عليها مسلكي
من بلادكم إلى بلاد الروم لأجماعى بالمسير اليها من بلادكم فاستقطع
هرمز ما ورد عليه من ذلك وشاور فيه فاجمع له على المقصد
الملك^٥ الترك فوجه اليه رجلا من اهل الرى يقال له بهرام بن
بهرام جشنس ويعرف بجوبين^٦ في اثني عشر الف رجل اختاره
بهرام على عينية من الكهل دون الشباب ونقل أن هرمز عرض
ذلك الوقت من كان بحضرته من الديوانية فكانت عدتهم
سبعين ألف مقاتل فضى بهرام بمن ضم اليه مغذا حتى جاز
١٠ هراة وباذغيس ولم يشعر شابة ببهرام حتى نزل بالقرب منه
معسكرا فجرت بينهما رسائل وحروب وقتل بهرام شابة برمية
وماه اياه^٧ وقيل أن الرمي في ملك الحجم كان لثلاثة نفر منها
رمية ارششباطين^٨ بين منوشهر وفراسبات^٩ ومنها رمية سوخرا

a) t et BM إلى ملك. b) Mirifice variant codd. inter جوبين
et ش ad persicum ج et ش (vel utrumque s. p.), quum et ج
exprimendum adhibeatur: p semper شوبين; BM plerumque;
ج L varo; ita et P, sed ex codicibus integris nullus sibi constat.
Puto, unum ex Tabarî auctoribus scripsisse ش, alterum ج,
sed nunc non possum facere quin unam formam ubique scri-
bam (Spr. 30 semper شوبين vel s. p.) c) P (et Spr. 30)

ارسسباطين ا; ارسسباطين L. d) t et BM رماها اياه. اختارهم
P ارششباطين: ارسسباطين BM (Spr. 30 hic ارش, alibi
certum; reliqua pars dubia). ارششباطين vel ارششباطين
Ceterum cf. p. ٩٣٥ (at ارش non est *Arschan*, sed *Erechscha*; v.
Jascht 8, 6 ex interpretatione Geldneri). f) Ita t, BM (et
Spr. 30 semper) L s. p.; P وافرسياب. Meliores antiquorum
scriptorum arabicorum codices hoc nomen per ت scribere solent.

في الترك ومنها رمية بهرام هذه واستباح عسكره وأقام بموضعه
فوفاه برمودة بن شابة وكان يعدل بابيه فخاربه فهزبه وحصره
في بعض الحصون ثم ألح عليه حتى استسلم له فوجه الى هرمز
اسيرا وغنم ما كان في الحصن كنوزا عظيمة ويقال انه حمل
الى هرمز من الاموال والجوهر والآنية والسلاح وسائر الامتعة
ما غنمه وقر مائتي ألف وخمسين ألف بغير فشر هرمز لبهرام
ما كان منه بسبب انغذثم التي صارت اليه وخاف بهرام سطوة
هرمز وخاف مثل ذلك من كان معه من الجنود فخلعوا هرمز
واقبلوا نحو المدائن واطهروا الامتعاض ما كان من هرمز وان ابنه
أبرويز اصلح للملك منه وساعدهم على ذلك بعض من كان بحضرة
هرمز فهرب ابرويز بهذا السبب الى آذربيجان خوفا من هرمز
فاجتمع اليه هناك عدة من المرازبة والاصبهبذيين فاعدوه بيعتهم
ووثب العظماء والاشراف بالمدائن وفيهم بندق وبسطام خالا
ابرويز فخلعوا هرمز وسماوا عينيه وتركوه تخرجوا من قتله وبلغ
الخبر ابرويز فاقبل بمن شايعه من آذربيجان الى دار الملك
مسابقا لبهرام فلما صار اليها استولى على الملك وتحرز من بهرام
والتقى هو وهو على شاطئ النهر وان فجرت بينهما منظره ومواقفة
ودعا ابرويز بهرام الى ان يؤمنه ويرفع مرتبته ويسنى ولايته فلم

a) Ita P (et Spr. 30); L, t et BM ما. b) Add. p, t et BM
عظاما c) t et BM. d) t et BM (om. etiam Spr. 30). وكانت
e) t et BM (etiam Spr. 30) فيمن. (خرافا 30 et Spr.) BM
(شايعة 30 etiam Spr.) بايعه P, تابعه ا (من).

يقبل ذلك وجرت بينهما حروب اضطرت ابرويز الى الهرب الى
الروم مستغيثا بملكها بعد حرب شديدة وبيات كان من بعضهم
لبعض وقيل انه كان مع بهرام جماعة من الاشداء وكان فيهم
ثلاثة نفر من وجوه الاتراك لا يعدل بهم في فروستهم^a وشدتهم من
الاتراك احد قد جعلوا لبهرام قتل ابرويز فلما كان الغد من
ليلة البيات ووقف ابرويز ودعا الناس الى حرب بهرام فتشاقلوا
عليه قصده النفر الثلاثة من الاتراك فخرج اليهم ابرويز فقتلهم بيده
واحدا واحدا ثم انصرف من المعركة وقد احس من احكامه
بالفتور والتغير فصار الى ابيه بطيسون^b حتى دخل عليه واعلمه
10 ما قد تبينه من احكامه وشاوره فاشار عليه بالمصير الى موريق
ملك الروم ليستنجد^c فاحرز حرمه في موضع امن عليهم بهرام
ومضى في عدة يسيرة منهم بندي وبسنام وكردى اخو بهرام
جوبين^d حتى صار الى انطاكية وكاتب موريق فقبله وزوجه ابنة
له كانت عزيزة عليه^e يقل لها مريم وكان جميع مدة ملك
15 هرمز بن كسرى في قول بعضهم احدى عشرة سنة وتسعة^f اشهر
وعشرة ايام واما هشام بن محمد فانه قل كان ملكه اثنتي
عشرة سنة^g

ثم ملك

a) t et L فروستهم (Spr. 30). b) L بطيسون t et
BM (بطوسيون Spr. 30). c) t et BM بطيسون P. d) t et BM sine ل. e) Om. t et BM. f) t et
BM تسعة (Ita Codd. in Spr. 30 ambiguum, num سبعة an سبعة, quod est apud Hamza).

كسرى أبرويز

ابن هرمز بن كسرى انوشروان وكان من اشد ملوكهم بطشا وانفذهم
 رأيا وابعدهم غورا وبلغ فيما ذكر من البأس والنجدة والنصر
 والظفر وجمع الاموال والكنوز ومساعدة القدر ومساعدة الدهر
 آياه ما لم يتهيأ لملك اكثر منه ولذلك سمى ابرويز وتفسيره⁵
 بالعربية المظفر وذكر انه لما استوحش من ابيه هرمز لما كان
 من احتيال بهرام جوبين في ذلك حتى اوم هرمز انه على ان
 يقوم بالملك لنفسه دونه سار الى آذربيجان مكتتما ثم اظهر امره
 بعد ذلك فلما صار في الناحية اجتمعت اليه جماعة من كان هناك
 من الاصبهين وغيرهم فاعطوه بيعتهم على نصرته فلم يحدث في¹⁰
 الامر شيئا وقيل انه لما قتل آذينا جشنس⁶ الموجة لمحاربة بهرام
 جوبين انقض الجمع الذي كان معه حتى وافوا المدائن واتبعهم
 جوبين فاضطرب امر بهرام وكتبت اخت آذينا جشنس الى ابرويز
 وكانت تربه تخبرة بضعف هرمز للحادث في آذينا جشنس وان
 العظماء قد اجمعوا على خلعه واعلمته ان جوبين ان سبقه الى¹⁵
 المدائن قبل موافاته احتوى عليها فلما ورد الكذاب على ابرويز
 جمع من امكنه من ارمينية وآذربيجان وصارء بعلم الى المدائن
 واجتمع اليه الوجوه والاشراف مسرورين بموافاته فتنزع بتاج الملك
 وجلس على سريره وقال ان من ملتنا ايثار البر ومن رأينا العمل
 باخبر وان جدنا كسرى بن قباد كان لكم بمنزلة الوالد وان²⁰

a) Ita t et L; BM ومساعدته solum و P, (Spr. 30 ومسالمة).
 b) Puncta var. in codd. c) t et BM فصار.

هرمز أبانا كان نلسم قاضيًا عادلًا فعليكم بلزوم السمع والطاعة فلما
 كان في اليوم الثالث أتى أباه فسجد له وقال عَمَّرك الله أيها
 الملك انك تعلم أنني بريء مما أتى إليك المنافقون وأنا إنما
 توأيت ولحقت بأذربيجان خوفا من أقدامك على القتل فصدقته
 هـ هرمز وقال له أن لي إليك^a يا بنى حاجتين فاسعني بهما
 أحدهما^b أن تنتقم لي من عاون على خلعي والسمل لعيني ولا
 تأخذك فيهم^c، رافة^d والآخرى أن تؤنسي كل يوم بثلاثة نفر
 لهم أصالة رأي وتذن لهم في الدخول على فتواضع له أبرويز
 وقال عَمَّرك الله أيها الملك أن المارق بهرام قد اطلنا ومعه^e
 ١٠ الشجاعة والنجدة ولسنا نقدر أن نمد يدا إلى من أتى إليك
 ما أتى فن ادالني الله على المنافق فانا خليفتك وطوع يدك^f
 وبلغ بهرام قدوم كسرى وتمليك الناس أياه فاقبل بجنده حثيثا
 نحو المدائن واذكى أبرويز العيون عليه فلما قرب منه رأى أبرويز
 أن الترفق به أصلح فتسلح وأمر بِنْدُويَّة^g وبِسْطام^h وناسا كان
 ١٥ يثق بهم من العظماء والفرج من جنده فنزفوا^h وتسلحوا
 وخرج بهم أبرويز من قصره نحو بهرام والناس يدعون له وقد
 احتوشه بِنْدُويَّة وبِسْطام وغيرهما من الوجوه حتى وقف على
 شاطئ النهران فلما عرف بهرام مكانه ركب برذونا له ابلق كان

a) t et BM post بنى. b) Ita P; BM أحديهما, ceteri (etiam Spr. 30) أحدهما. c) t et BM بهم. d) Spr. 30 addit melius رافة. e) t et L يدبك (etiam Spr. 30 يدك). f) Idem qui supra بِنْدُويَّة (Spr. 30 ubique بِنْدُويَّة). g) Ita L (et Spr. 30); ceteri بَسْطاما. h) Add. t et BM وأصلحوا.

معجبا به واقبل حاسرا ومعه ايزدجشنس^a وثلاثة نفر من قرابة
ملك الترك كانوا جعلوا لبهرام على انفسهم ان يأتوه بلبروين اسيرا
واعظم بهرام على ذلك امولا عظيمة ولما رأى بهرام بزة كسرى
وزينته والتاج يسايره معه درفش كايان علمهم الاعظم منشورا
وابصر بندوية وبسطام^b وسائر العظماء وحسن تسليحهم وفراهة^c
دوابهم اکتأب لذلك وقال لمن معه الا ترون ابن الفاعلة قد
لحم واشحم وتحول من الحداثة الى الحنكة واستوت لحيته وكمل
شبابه^d وعظم بدنه فبينما هو يتكلم بهذا وقد وقف على شاطئ
النهر وان قال كسرى لبعض من كان واقفا اى هؤلاء بهرام
فقال اخ لبهرام يسمى كُردى لم يرل مطيعا لبروين مؤثرا له عيرك^e
الله صاحب البروين الابلق فبدأ كسرى فقال انك يا بهرام ركن
لمملكتنا وسناد لرعيّتنا وقد حسن بلاؤك عندنا وقد راينا ان
اختار لك يوما صلحا لنوليّك فيه اصهبّدة بلاد الفرس جميعا
فقال له بهرام وازداد من كسرى قربا لكنى اختار لك يوما اصلبك
فيه فاملا كسرى حزنا من غير ان يبدو في وجهه من ذلك^f
شئ وامتد بينهما الكلام فقل بهرام لبروين يا ابن الزانية المربى
في خيام الاكراد هذا ومثله ولم يقبل شيئا مما عرضه عليه
وجرى ذكر ابرش جد بهرام فقعه ابروين بطاعة ابرش كانت
لمنوشهر جده وتفرقا وكل واحد منهما على غاية الوحشة لصاحبه^g

بن t , ابن دجنس BM , ابن دجنس P ; Ita L s. p. ; a)

ب) Hic (ut Spr. 30 s. p.) يردجشنس forte melius ; دجنش
omnes codd. بسطاما (sed Spr. 30). c) Spr. 30 melius
من صاحبه (et Spr. 30) d) L . شاربه

وكانت لبهرام اخت يقال لها كُردية من اتم النساء واكملهن
 وكان تزوجها فعتبت بهرام على سوء ملائحته كانت كسرى
 وارادته على الدخول في ضاعته فلم يقبل ذلك وكانت بين كسرى
 وبهرام مباينة فيقال انه لما كان من غد الليلة التي كانت
 ٥ البيات فيها ابرز كسرى نفسه فلما رآه الاتراك الثلاثة قصدوه
 فقتلهم بيده ابرونز وحرّض الناس على القتل فتبين فشلا فاجمع
 ابرونز على اتيان بعض الملوك للاستجاشة به فصار الى ابيه
 وشاوره فرأى له المصير الى ملك الروم فاحرز نساءه وشخص في
 عدة يسيرة فيهم بندوبة وبسطام وكردى اخو بهرام فلما خرجوا
 ١٠ من المدائن خاف القوم من بهرام ان يردّ هرمز الى الملك
 وبكتب الى ملك الروم عنه في ردّهم فيتلقوا فاعلموا ابرونز ذلك
 واستدّثوه في اتلاف هرمز فلم يجر جوابا فانصرف ببندوبة وبسطام
 وبعض من كان معهم الى هرمز حتى اتافوه خنقا ثم رجعوا الى
 كسرى وقالوا سر على خير طئر فحثوا دوابهم وصاروا الى الفرات
 ١٥ فقطعوه واخذوا طريق المغارة بدلالة رجل يفسد له خُرشيدان
 وصاروا الى بعض الديارات التي في اطراف العجّارة فلما اوطنوا
 الراحة غشيتهم خيل بهرام برأسها رجل يقل له بهرام ابن
 سياوش فلما نذروا بهم انبه ببندوبة ابرونز من نومه وقال له احتل
 لنفسك فان القوم قد اطلوك فقال كسرى ما عندي حيلة فاعلمه

١) (فتنلقوا Spr. 30) ٢) Om. t et BM. ٣) اياه t et BM ٤)

فتنلقوا p, فشعلوا P, فمقلوا t, فتثقلوا BM, وسلفوا L

٥) L et BM s. p.; t غشيتهم ceteri ٦) Sic t (et Spr. 30);

(بروسها Spr. 30) براسها P, براسهم p, براسهم

بندوبة انه يبذل نفسه دونه وسأله ان يدفع اليه بزة ويخرج
ومن معه من الدبر ففعلوا ذلك وبادروا القوم حتى تواروا بالجبل
فلما وافى بهرام بن سيارش اصّلع عليه من فوق الدبر بندوبة
وعليه بزة ابرويز فوقفه بذلك انه ابرويز وسأله ان ينظره الى
غده ليصير في يده سلما فامسك عنه ثم ظهر بعد ذلك على
حيلته فانصرف به الى جوبين فحبسه في يدى بهرام بن سيارش
ويقال ان بهرام دخل دور الملك بالمداثن وقعد على سريره
 واجتمع اليه الوجوه والعظماء فخطبهم ووقع في ابرويز ودمه ودار
بينه وبين الوجوه مناقشات كان كلهم منصرفا عنه الا ان بهرام
جلس على سرير الملك وتتنوّج وانقاد له الناس خوفا ويقال ان¹⁰
بهرام بن سيارش واطأ بندوبة على الفتك بجوبين وان جوبين
ظهر على ذلك فقتله وافلت بندوبة فلاحق بتدريجان وسار ابرويز
حتى اتى أنطاكية وكاتب مربيق ملك الروم منها وارسل اليه
بجماعة من كان معه وسأله نصرته فاجابه الى ذلك وقادته الامير
الى ان روجه مريم ابنته وحملها اليه وبعث اليه بثياندوس^b اخيه¹⁵
ومعه ستون الف مقاتل عليهم رجل يقاتل له سرجس يتولى
تدبير امرهم ورجل آخر كانت قوته يعدل بقوة الف رجل
واشترط عليه حياطته وان لا يسأله الا ناة التي كان آباؤه
يسألونها ملوك الروم فلما ورد القوم على ابرويز اغتبط وراحهم
بعد موافاتهم خمسة ايام ثم عرضهم وعرف عليهم العرفاء وفي القوم²⁰
ثياندوس^b وسرجس والكمي الذي يعدل بالف رجل وسار بهم

a) Add. t et BM و كلام. b) Puncta variant.

حتى صار^a الى آذربيجان ونزل صحراء الدنف^b فوافاه هناك
 بندوقية ورجل من اصبهندي الناحية يقل له موسيل في اربعين
 الف مقتل وانقص الناس من فارس واصبهان وخراسان الى
 ابرويز وانتهى الى بهرام مكانه بصحراء الدنف^c فشاخص نحوه
 ٥ من المدائن فحرت بينهما حرب شديدة قتل فيها الكمي الرومي
 ويقل ان ابرويز حارب بهرام منفردا من العسكر باربعة عشر رجلا
 منهم كُردى اخو بهرام وبندوقية وبسطام وسابر انديان^d وابادر^e
 وفرخزان وفرخهرمز حربا شديدا وصل فيها بعضهم الى بعض والمجوس
 تزعم ان ابرويز صار الى مضيق واتبعه بهرام فلما ظن انه قد
 ١٠ تمكن منه رفعه الى الجبل شيء لا يوقف عليه وذكر ان المنتجمين
 اجمعت ان ابرويز يملك ثمانيا واربعين سنة وقد كان ابرويز بارز
 بهرام فاختلف رماحه من يده وضرب به رأسه حتى تفصفت
 فاضطرب على بهرام امرة ووجل وعلم انه لا حيلة له في ابرويز
 فاحاز نحو خراسان ثم صار الى الترك وصار ابرويز الى المدائن بعد
 ١٥ ان فرق في جنود الروم عشرين الف الف وصرفهم الى موريق^f
 ويقل ان ابرويز كتب للنصارى كتابا اطلق لهم فيه عمارة يتبعهم
 وان يدخل في ملتهم من احب الدخول فيها من غير المجوس
 واحتج في ذلك ان انوشروان كان هادئ قيصر في الاتاوة التي

a) t et BM صاروا. b) Ita P (cum vocalibus الدنف); L
 الرنف; BM (الرنف an الدنف Spr. 30 incertum num) الدنو
 (ايدنان Spr. 30) Ita P. c) الرنف vel الرنف; t; الرنف vel
 ابدار t, وانديار BM, ابريان L. d) Ita L (et Spr. 30); P s. p;
 Incertissimum. وابادروا t et BM, وابادز t

أخذها منه على استصلاح من في بلدة من أهل بلدة واتخاذ
بيوت النيران هنالك وأن قيصر اشترط مثل ذلك في النصارى
ولبت بهرام في الترك مكرما عند الملك حتى احتل له أبرويز
بتوجيه رجل يقل له هُرمز وجهه إلى الترك بجوهر نفيس وغيره
حتى احتل لخاتون امرأة الملك ولاضفها بذلك للجوهر وغيره حتى
دست لبهرام من قتله فيقل أن خاتان اغتم لقتله وأرسل إلى
كردية اخته ومرتته ^d يعلمها بلوغ الحادث ببهرام منه وبسألها
أن تزوج نفسها نظراء أخاه وطلّف خاتون بهذا السبب فيقل
أن كردية أجابت خاتان جوابا ليّنا وصرفت نظراء وأنها ضمت
إليها من كان مع أخيها من المقاتلة وخرجت بهم من بلاد
الترك إلى حدود مملكة فارس وأن نظراء النركى اتبعها في اثني
عشر ألف مقاتل وأن كردية قتلت نظراء بيدها ومضت لوجهها
وكتبت إلى أخيها كُردى فأخذ لها أمنا من أبرويز فلما قدمت
عليه تزوجها أبرويز واعتبط بها ^d وشكر لها ما كان من عنايتها
لبهرام وأقبل أبرويز على برّ موريق والخائفه وأن الروم خلعوا ¹⁵
بعد أن ملك كسرى أربع عشرة سنة موريق ^e وقتلوه وأبادوا
ورثته خلا ابن له هرب إلى كسرى وملكوا عليهم رجلا يقل له
قوافل فلما بلغ كسرى نكت الروم عهد موريق ^f وقتلهم آياه

a) t et BM post بهرام. b) t et BM وأمراة. c) Ita vel
(بطلوا vel بطوا 30 Spr). Incertissimum. vel s. p. codd. بطرا
d) Add. t وسكن إليها. add. BM وشكر إليها. e) BM ومورقا
f) مورق. مورق t ومورقا L et P. (cf. Dja-wálíkî, p. 110 sq.) P et L موريق. P postea solus

امتعض من ذلك وانف منه واخذته الحفيظة فأوى ابن موريق
 اللاجئ اليه وتوجه وملكه على الروم ووجه معه ثلاثة نفر من
 قواده في جنود كثيفة أما احدهم فكان يقال له رُميوزان^٥
 وجهه الى بلاد الشام فدوخها حتى انتهى الى ارض فلسطين
 وورد مدينة بيت المقدس فاخذ اسقفها ومن كان فيها من
 القسيسين وسائر النصارى بخشبة الصليب وكانت وضعت في تابوت
 من ذهب وطمر في بستان وزرع فوقه مبقلة والحق عليهم حتى
 دثروا على موضعها فاحتفر عنها بيده واستخرجها وبعث بها الى
 كسرى في ^٦ اربع وعشرين من ملكه وأما القائد الآخر وكان يقال
 له شاهين وكان فاذوسبان^٧، المغرب فانه سار حتى احتوى على
 مصر والاسكندرية* وبلاد نوبة وبعث الى كسرى بمفتاح مدينة
 اسكندرية^٨ في سنة ثمان وعشرين من ملكه وأما القائد الثالث
 فكان يقال له فرهان وتدعى مرتبته شهربراز^٩ * وانه قصد
 قصد القسطنطينية حتى نال على ضفة الخليج القريب منها^{١٠}
 وخيم هنالك فامره كسرى فحرب بلاد الروم غضبا لما انتهكوا من
 موريق^{١١} وانتقاما له منهم ولم يخضع لابن موريق^{١٢} من الروم
 احد ولم يمنحه الطاعة غير انهم قتلوا قوما الملك الذي كانوا
 ملكوه عليهم لما ظهر لهم من فجورة وجرئته على الله وسوء

^٥) Ita P et L (vel s. p.), t et BM دمبوران (vel s. p.) ^٦) L
 add. سنة. ^٧) L et BM قايسان, t فاوسان, P ناوسار. ^٨) Om. t
 et BM. ^٩) Puncta non raro in hoc nomine deficiunt vel variant;
 P nonnumquam شهربران (Spr. 30 alii falso شهریار).
^{١٠}) BM فانه (Spr. 30 solum f). ^{١١}) Om. haec t. ^{١٢}) P et L موريق.

تدبيره وملكوا عليهم رجلا يقال له هرقل فلما رأى هرقل عظيم ما فيه بلاد الروم من تخريب جنود فارس آيها وقتلها مقاتلتهم وسبيهم ذراريهم واستباحتهم اموالهم وانتهاكهم ما بحضرتهم بكى الى الله وتصرع اليه وسأله ان ينقذه واهل مملكته من جنود فارس فرأى في منامه رجلا ضخما للجنة رفيع المجلس عليه بزة قائما في ناحية عنه فدخل عليهما داخل فلقى ذلك الرجل عن مجلسه وقال لهرقل « انى قد اسلمته ^b في يدك فلم يقصص رؤياه تلك في يقظته على احد ورأى الثانية ^c في منامه ان الرجل الذى * رآه في حلمه جالس في مجلس رفيع وان الرجل الداخل ^d عليهما اتاه وببده سلسلة طويلة فلقاها في عنق صاحب المجلس ¹⁰ وامكنه منه وقال له ها انا ذا قد دفعت اليك كسرى برمته فأعزّه * فان الظفر لك ^e وانك مدال عليه ونائل امنيتك في غزاتك فلما تتابعته عليه هذه الاحلام قصها على عظماء الروم وذوى الراى منهم فاخبروه انه مدال عليه واثاروا عليه ان يغزوه فاستعد هرقل واستخلف ابنا له على مدينة قسطنطينية واخذ ¹⁵ غير الطريق الذى فيه شهبرز وسار حتى وغل في بلاد ارمينية ونزل نصيبين بعد سنة وكان شاهين فاذوسبان ^f المغرب بباب كسرى حين ورد هرقل نصيبين لموجدة كانت من كسرى عليه

a) t له, BM لهم. b) t et BM سلمته. c) Add. t et P (aut corrector, i. e. p; item IA). d) Pro his t et BM جالس, verba دخل, om. L (sunt in IA); pro جلسا P et L. e) Om. P et L; tum habent فانك. f) P et BM فاذوسبان, L s. p. t قاسان.

وعزله آياه عن ذلك الثغر وكان شهربراز مرابطا للموضع الذى كان فيه لتقدم كسرى كان اليه في الجثوم فيه وترك البراج منه فبلغ كسرى خبره تساقط هرقل في جنوده الى نصيبين فوجه لمحاربة هرقل رجلا من قواده يقل له راعزار^a في اثني عشر ألف مقاتل وامره ان يقيم بنيثوى من مدينة الموصل على شاطئ دجلة ويمنع الروم ان يجزوها وكان كسرى حين بلغه خبر هرقل مقيما بدسكرة الملك فنفذ راعزار لامر كسرى وعسكر حيث امره فقطع هرقل دجلة في موضع آخر الى الناحية التي كان فيها جند فارس فاذكى راعزار العيون عليه فانصرفوا اليه واخبروه^b انه في سبعين ألف مقاتل وابقن راعزار انه ومن معه من الجنود عاجزون عن مناصرة سبعين ألف مقاتل فكتب الى كسرى غير مرة دم هرقل آياه بمن لا طاقة له ولمن معه بهم لكثرتهم وحسن عدتهم كل ذلك يجيبه كسرى في كتابه انه ان عجز عن اولئك الروم فلن يعجز عن استقتنائهم وبذل دمائهم في طاعته فلما تتابعت على راعزار جوابات كتبه الى كسرى بذلك عتبى جنده وناعص الروم فقتلت الروم راعزار وستة آلاف رجل وانهمز بقيتهم وهربوا على وجوههم وبلغ كسرى قتل الروم راعزار وما نل هرقل من الظفر فهذه ذلك وانحاز من دسكرة الملك الى المدائن وتحتس فيها لعجزة كان عن محاربة هرقل وسار هرقل حتى كان قريبا

a) Om. P et BM. b) Sic (punctis variantibus) codices (et Spr. 30). Sed verum est P راعزان 'Paçáτης. c) t et BM فاخبروه.

من المدائن فلما تساقط الى كسرى خيرة واستعد لقتاله انصرف
الى ارض الروم وكتب كسرى الى قواد الجند الذين انهزموا
يأمرهم ان يدلّوه على كل رجل منهم ومن اصحابهم من فشل^a في
تلك الحرب ولم يربط^b مركزة فيها فيأمر ان يعاقب بقدر ما
استوجب فاخرجهم بهذا الكتاب الى الخلاف عليه وطلب الخيل^c
لحاجة انفسهم منه وكتب الى شهريار يأمره بالقدوم عليه ويستعجله
في ذلك وبصف ما كان من امر الروم في عمله، وقد قيل ان
قول الله، آلم، غلبت الروم، في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون، في بضع سنين، لله الأمر من قبل ومن
بعد ويؤتى يفرح المؤمنون، بنصر الله ينصر من يشاء وهو¹⁰
العزیز الرحيم، وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر
الناس لا يعلمون، انما نزل في امر ابرويز ملك فارس وملك الروم
هرقل وما كان بينهما مما قد ذكرت من هذه الاخبار،

ذكر من قل ذلك

حدثني انقاسم بن الحسن * قل حدثني الحسين، قل حدثني¹⁵
حجاج عن ابي بكر بن عبد الله عن عكرمة ان الروم وفارس
اقتتلوا في ادنى الارض قل وادنى الارض يوم اذريت بها اتقوا
فهزمت الروم فباغ ذلك النبي صلعم واصحابه وم بمكة فشق
ذلك عليهم وكان النبي صلعم يكره ان يظهر الاميين من المجوس

موضعه و Add. p, t et BM. وانهمزم Add. t et BM.

c) Add. P, L et BM عز وجل. — Kor. 30, vs. 1 sqq. تعالى اسمه t.

d) Om. t et BM; pro الحسن P للحسين.

على اهل الكتاب من الروم وفرج الكفار بمكة وشمتوا فلقوا اصحاب
النبى صلعم فقالوا انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن
اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من اهل
الكتاب وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فنزل الله آله، غلبت
الروم^٥، الى وهم عن الآخرة هم غافلون، فخرج ابو بكر الصديق
الى الكفار فقال افرحتم بظهور اخوانكم على اخواننا فلا تفرحوا
ولا يقرن الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس اخبرنا بذلك
نبينا فقام اليه ابي بن خلف الجماحي فقال كذبت يا ابا
فضيل فقال له ابو بكر انت اكذب يا عدو الله فقال اناحبك
عشر قلائص منى وعشر قلائص منك فان ظهرت الروم على
فارس غرمت وان ظهرت فارس غرمت الى ثلث سنين ثم جاء
ابو بكر الى النبى صلعم فاخبره فقال ما هاكذا ذكرت انما
البضع ما بين الثلث الى التسع فزايده في الخطر وماده في الاجل
فخرج ابو بكر فلقى ابياً فقال لعائك ندمت قل لا تعال ازايذك
في الخطر وامادك في الاجل فاجعلها مائة قلوص الى تسع سنين
قل قد فعلت،^٦ ما انقاسم قل بما للحسين قل بما حجاج عن
ابى بكر عن عكرمة قل كانت في فارس امرأة لا تلد الا الملوك
الابطال فدها كسرى فقال انى اريد ان ابعث الى الروم جيشا

^٥) t et BM complent verba usque ad سنين, ut supra p. ١٠٥.

^٦) Om. t et BM. ^٧) Sequens traditio exstat etiam in magno commentario Tabarfi in Koranum. Locum, qui est in explicatione Surae 30, 1, e vol. XVIII exemplaris manuscripti Cahirensis, benevole mecum communicavit Loth.

واستعمل عليهم رجلا من بنيك فاشيري على ائيم استعمل قالت
هذا فلان وهو اروع من ثعلب واحذر من صقر وهذا فرخان
وهو انفذ من سنان وهذا شهربراز وهو احلم من كذا فاستعمل
ائيم شئت قل فتي قد استعملت الحليم فاستعمل شهربراز فصار
الى الروم باهل فارس وظهر عليهم فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع
زيتونهم قل ابو بكر فحدثت هذا الحديث عطاء الخراساني فقال
اما رايت بلاد الشام قلت لا قل اما انك نسو اتيتها لرايت
المدائن التي خربت والزيتون الذي قطع فاتيت الشام بعد ذلك
فرايته قل عطاء الخراساني حدثني يحيى بن يعمر ان قبصر
بعث رجلا يدعى قطمة بجيش من الروم وبعث كسرى بشهربراز¹⁰
فالتقيا بأذرع وبصري وهي ادنى الشام اليكم فلقيت فارس الروم
فغلبتهم فارس ففرح بذلك كفار قريش وكرهه المسلمون فنزل الله
آله غلبت الروم الايات ثم ذكر مثل حديث عكرمة وراى فلم
يبرح شهربراز يطمأ ويخرب مدائنهم حتى بلغ للخليج ثم مات
كسرى فبلغهم موته فانجزم شهربراز واصحابه واديلت عليهم الروم¹⁵
عند ذلك فانبعوهم يقتلونهم قل وقل عكرمة في حديثه لما ظهرت
فارس على الروم جلس فرخان يشرب فقال لاصحابه لقد رايت
كأنى جالس على سرير كسرى فبلغت كسرى فكتب الى شهربراز
اذا اناك كتاني فابعث الى برأس فرخان فكتب اليه ايها الملك
انك لن تجد مثل فرخان ان له نكاية وصوتا في العدو فلا²⁰

a) (Ita etiam Commentarius); t et P كذى. Significat hac voce scriptor, se in archetypo lacunam invenisse; eodem modo explicandum est الكذى, supra p. vii, 12. b) Ita P (et Commentarius); L, t et BM فظهر.

تفعل فكتب اليه ان في رجال فارس خلفا منه فعجل على
 برأسه فراجعته فغضب كسرى فلم يجبه وبعث بريدا الى اهل
 فارس اني قد نزعتم عنكم شهربراز واستعملت عليكم فرخان ثم
 دفع الى انبريد صحيفة صغيرة وقال اذا ولي فرخان الملك وانقاد
 له اخوه فاعطاه^a فلما قرأ شهربراز الكتاب قل سمع^b وطاعة ونزل
 عن سريره وجلس فرخان ودفع الصحيفة اليه فقل ايتوني بشهربراز
 فقدمه ليضرب عنقه فقل لا تعجل حني اكتب وصيتي قل نعم
 فدعا بالسفط فاعطاه ثلث صحائف وقال كل هذا راجعت فيك
 كسرى وانت اردت ان تقتلني بكتاب واحد فرد الملك الى اخيه
 ١٠ وكتب شهربراز الى قيصر ملك الروم ان لي اليك حاجة لا تحملها
 البرد ولا تبلغها الصحف فلقني ولا تلقني الا في خمسين روميا
 فاني الفاك في خمسين فارسيا فقبل قيصر في خمسمائة الف
 رومي وجعل يضع العيون بين يديه في الطريق وخاف ان يكون
 قد مكر به حتى اتاه عيونه انه ليس معه الا خمسون رجلا
 ١٥ ثم بسط لهما وانتقيا في قبة ديباج ضربت لهما مع كل واحد
 منهما سكين فدعوا ترجمانا بينهما فقل شهربراز ان الذين خربوا
 مدائنك انا واخي بكيدنا وشجاعتنا وان كسرى حسدنا فاراد
 ان اقتل اخي فابيت ثم امر اخي ان يقتلني فقد خلعناه
 جميعا فناحن نقاتله معك قل قد اصبتما ثم اشار احدهما الى

^a) هذه الصحيفة (Ita etiam Commentarius), add. p, t et BM

^b) P (et Commentarius) سمع^c ^c) Ita t, B et ita correctum

in P; L (et Commentarius) دعا et fuit in P.

صاحبه ان السر بين اثنين فاذا جاوز اثنين فشا قال اجل
فقتلا الترجمان جميعا بسكينيهما^a فاهلك الله كسرى وجاء
الخبر الى رسول الله صلعم يوم الحديبية ففرح ومن معه^b
وحدثت عن هشام بن محمد انه قال في سنة عشرين من
ملك كسرى ابرويز بعث الله محمدا^c صلعم فاقام بمكة ثلث
عشرة سنة وهاجر في سنة ثلث وثلثين من ملكه الى المدينة^d

ذكر الخبر عن الاسباب التي حدثت عند ارادة الله ازالة
ملك فارس عن اهل فارس ووطأتها العرب^e بما
اكرمهم^f به^g بنبيه محمد صلعم من
النبوة والخلافة والملك والسلطان في

10

ايام كسرى ابرويز

فمن ذلك ما روى عن وهب بن منبه وهو ما سما به ابن
حبيد قال سما سلمة عن محمد بن اسحاق قال كان من حديث
كسرى كما حدثني بعض اصحابي عن وهب بن منبه انه كان
سكر دجلة الغوراء وانفق عليها من الاموال ما لا يدرى ما^h
هو وكان طاق مجلسه قد بنى بنيانا لم ير مثله وكان يعلفⁱ
تاجه فيجلس فيه اذا جلس للناس وكان عنده^j ستون وثلثمائة

a) Ita p (et Commentarius); P, t et L بسكينيهما, BM بايديهما.

b) Hucusque verba, e Commentario sumpta. c) Om. t et

BM. d) t et BM نبيه. e) L et BM للعرب. f) L ما et fuit
in P, sed correctum in ما quod etiam habent p (in margine),
t et BM. g) Add. p, t et BM الله. h) Om. p et t.

i) Add. p, t et BM به.

رجل^٥ من الخُزاة والخُزاة العلماء من بين كاهن وساحر ومنجم
 قلّ وكان فيهم رجل من العرب يقال له السائب يعتاف اعتياف
 العرب قلّ ما يخطئ بعث به اليه باذان من اليمن فكان^٦
 كسرى اذا حزنه امر جمع كهّانه وسحّاره ومنجميه فقال انظروا
 في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله نبيّه^٧ محمّدا صلّعم
 اصبَح كسرى ذات غداة وقد انقصت^٨ طاق ملكه من وسطها
 * من غير ثقل^٩ واتخرقت عليه^{١٠} دجلة العوراء فلما راي ذلك
 حزنه^{١١} وقال^{١٢} انقصت^{١٣} طاق ملكي من وسطها من غير ثقل
 واتخرقت على دجلة العوراء شاه بشكست يقول الملك انكسر
 ١٠ ثم دعا كهّانه وسحّاره ومنجميه ودعا السائب معاه فقال لهم
 انقصت^{١٤} طاق ملكي من غير ثقل واتخرقت على دجلة العوراء
 شاه بشكست انظروا في هذا الامر ما هو فخرجوا من عنده
 فنظروا في امرة فأخذ عليهم باقطار السماء واظلمت عليهم الارض
 وتسكعوا في علمهم فلا يمضي لساحر سحرة ولا لكاهن كهّانته ولا
 ١٥ يستقيم لمنجم علم^{١٥} نجومه وبات السائب في ليلة ظلماء على
 ربوة من الارض يرمق برقاً نشأ من قبل الحجاز * ثم استطار حتى
 بلغ^{١٦} المشرق فلما اصبَح ذهب ينظر الى ما تحت قدميه فاذا

وكان^٥ t et BM. ثلثماية وستون رجلا^٦ t et BM. طاق^٧ Om. t et L. Hujus narrationis auctor vocem^٨ in femininum genus transtulit; sed codices L et P nonnunquam masc. restituunt; sic P hic انقصم^٩ et وسطه^{١٠} (supra ١٠٩, ١٦ omnes). (بني^{١١} Om. P et L, est etiam in p. f) t et BM post^{١٢} العوراء. g) t et BM احزنه. h) t et BM فقال. i) P ut^{١٣} supra. k) Solus L hic انقصم. l) t et L على. m) Om. L^{١٤} حتى استطار حتى بلغ^{١٥} t حتى استطار فبلغ BM, ثم

روضة خضراء فقال فيما يعتاف لثن صدق ما ارى ليخرجن
من الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه الارض كافضل ما
اخصبت عن ملك كان قبله فلما خلس الكهان والمنجمون
بعضهم الى بعض وراوا ما قد اصابهم وراى السائب ما راى فل
بعضهم لبعض تعلمون والله ما حيل بينكم وبين علمكم ألا الامر⁵
جاء من السماء وانه لنبي قد بعث او هو مبعوث يسلب
هذا الملك ويكسره ولثن نعيتم لكسرى ملكه ليقتلنكم فاقيموا
بينكم امرا تقولونه له توخرونه عنكم الى امر ما ساعة فجأوا⁶
كسرى فقالوا له انا قد نظرنا في هذا الامر فوجدنا حسابك
الذين وضعت على حسابهم طاق ملكك وسكرت دجلة العوراء¹⁰
وضعوه على *النحوس فلما اختلف عليهما⁷ الليل والنهار وقعت⁸
النحوس على مواقعها فزال كل ما وضع عليهما وانا سنحسب
لك حسابا تضع عليه بنيانك فلا ينزل فل فاحسبوا فحسبوا له
ثم قالوا له ابنه فبنى فعمل في دجلة ثمانية اشهر وانفق فيها
من الاموال ما لا يدرى ما هو حتى اذا فرغ⁹ قال لهم اجلس¹⁵
على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفرش والرياحين فوضعت عليها
وامر بالمرابذة *فاجتمعوا له¹⁰ واجتمع اليه اللعابون ثم خرج حتى
جلس عليها فبينما هو هنالك¹¹ انتسفت دجلة البنيان من
تحتة فلم يستخرج¹² إلا باخر رمق فلما اخرجوه جمع كهانه

a) Add. t et BM الى. b) L et t عليهم; in BM ita scriptum
erat, sed prima manu in عليهما correctum. c) Haec inde a
فاجتمعوا om. t. d) Add. p et t منها. e) t et BM فاجتمعوا.
f) t et L كذلك, BM هناك. g) t et BM يخرج.

وسحارة ومنجميه فقتل منهم قريبا من مائة وقال سميتكم^a
 وادنيتمكم دون الناس واجريت عليكم ارزاقى ثم تلعبون بي قالوا
 ايها الملك اخطأنا كما اخطأ من كان قبلنا ولكننا سنحسب
 لك حسابا فتثبتت حتى تضعها على الوثاق من السعود قال
 انظروا ما تقولون قالوا^b فاننا نفعل قال فاحسبوا فحسبوا له ثم
 قالوا له ابنه فبنى^c وانفق من الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية^d
 اشهر من ذي قبل ثم قالوا قد فرغنا قال افأخرج فاقعد عليها
 قالوا نعم فهاب للجلوس عليها وركب برذونا له وخرج يسير عليها
 فبينما هو يسير فوقها ان انتسفته دجلة بالبنيان فلم يدرك الا
 ١٠ بأخر رمق فدعاه فقال والله لامرئ على آخركم ولا نزعن اكتافكم
 ولا طرحنكم تحت ايدي الفيلة او لتصدقننى ما هذا الامر
 الذى تلقون على قالوا لا نكذبك ايها الملك امرتنا حين
 اخبرتك عليك دجلة وانقصت^e عليك طاق مجلسك^f من
 غير ثقل ان ننظر في علمنا ثم ذلك فنظرنا فاطلمت علينا الارض
 ١٥ واخذ علينا باقطار السماء فتردد^g علينا علمنا في ايدينا فلا
 يستقيم لساحر سحرة ولا لكاهن كهانته ولا لمنجم علم^h نجومهⁱ
 فعرفنا ان هذا الامر حدث من السماء وانه قد بعث نبي
 او هو مبعوث فلذلك حيل بيننا وبين علمنا فخشيناه^j ان

a) L et P سميتكم, p et t امنتكم, BM قربتكم. b) t et BM
 فقالوا. c) t et BM فبناه. d) Haec vox in solo L.
 e) Solus L وانقصم. f) t et BM ملكك. g) t et BM فرد.
 h) Om. L, t على. i) t et BM نجم. j) Add. t et BM
 ان تعاقبنا.

نعيننا لك ملكك * أن تقتلينا» وكرهنا من الموت ما يكره الناس
فعللناك عن أنفسنا بما رايت قال ويحكم فهلّا تكونون بينتم
لى هذا فارى فيه رأى قالوا منعنا من ذلك ما نخوفنا منك
فتركهم ولها عن دجلة حين غلبته،

نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن الفضل⁵
ابن عيسى الرقاشى عن الحسن البصرى أن أصحاب رسول الله
صلّعم قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث
اليه ملكا فاخرج يده من سور جدار بيته الذى هو فيه تلالاً
نورا فلما رآها فزع فقال لم تُرْعَ يا كسرى أن الله قد بعث
رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك وآخرتك قال سأُنظر،¹⁰
نما ابن حميد قال نما سلمة عن محمد بن اسحاق عن
عبد الله بن ابى بكر عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد
الرحمان بن عوف قال بعث الله الى كسرى ملكا وهو فى بيت
ايوانه الذى لا يُدْخَل عليه فيه فلم يره ألا به قائما على
رأسه فى يده عصا بالهاجرة فى ساعته التى كان يُقِيل فيها فقال¹⁵
يا كسرى اتسلم او اكسر هذه العصا فقل بهل بهل فانصرف
عنه * ثم دعا احراسه وحاجابه فتغيظ عليهم وقال من ادخل
هذا الرجل على فقالوا ما دخل عليك، احد ولا راينا حتى
اذا كان العام القابل^د اتاه فى الساعة التى اتاه فيها فقال له
كما قل له ثم قل له اتسلم او اكسر هذه العصا فقال بهل²⁰

علينا BM t c). فدما BM t b). Om. t et BM. a)
المقبل BM t d).

بِهْلُ بِهْلُ ثَلَاثًا فُخِرَ عَنْهُ فَدَنَا كَسْرَى حَتَّابَهُ وَحَرَّاسَهُ وَبَوَّابِيَهُ
فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا أَحَدًا
دَخَلَ عَلَيْكَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّلَاثِ أَتَاهُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي
جَاءَهُ فِيهَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ^a أَنْتَ سَلِمَ أَوْ أَكْسَرَ هَذِهِ الْعَصَا فَقَالَ
بِهْلُ بِهْلُ قَالَ فَكَسَرَ الْعَصَا ثُمَّ خَرَجَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا تَهَوَّرَ مَلِكُهُ
وَانْبَعَثَ ابْنُهُ وَالْفَرَسُ حَتَّى قَتَلُوهُ^b قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
فَقَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ الْمَلِكَ إِذَا دَخَلَ
عَلَيْهِ^c بِقَارُورَتَيْنِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْلِمَ فَلَمْ يَفْعَلْ فَضَرْبَ
أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى فَرَضَّضَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ فَكَانَ مِنْ هَلَاكِهِ مَا
كَانَ^d حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ
سَأَلَ خَالِدَ الْحَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ
بَيْنَمَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ نَائِمٌ^e لَيْلَةً فِي هَذَا الْإِيوَانِ الْإِيوَانِ الْمَدَائِنِ
وَالْأَسَاوِرَةِ مُحْدِقُونَ بِقَصْرِهِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي مَعَهُ عَصَا حَتَّى
قَامَ^f عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ يَا كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ
أَنْ تُسَلِّمَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكَسْرَى مُسْتَلْقٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا
يَجِيبُهُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ قَالَ فَارْسَلُ كَسْرَى إِلَى صَاحِبِ حَرَسِهِ فَقَالَ
أَنْتَ ادْخُلْتَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ قَالَ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ مِنْ
قَبْلُنَا أَحَدٌ^g قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَافَ كَسْرَى تِلْكَ

a) Add. BM له، L، ثم قال له t، ثم قال Add. BM. b) t et BM إليه.

c) Add. t et BM أمر. d) t et BM نائما. e) Om. L et T.

f) t et BM وقف. g) t et BM post يدخل.

الليلة فارسل اليه ^a ان احدى ^b بقصرى ولا يدخل، على احد
قال ففعل فلما كان تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه ومعه
عصا وهو يقول له يا كسرى بن هرمز انى رسول الله اليك ان
تسلم فاسلم خير لك قال وكسرى ينظر اليه لا يجيبه فانصرف
عنه قال ^c فارسل كسرى الى صاحب الحرس امر امره ان لا
يدخل على احد قال ايها الملك انه والله ما دخل عليك من
قبلنا احدى فانظر من اين دخل عليك قال ^d فلما كان العام
المقبل فكأنه خاف تلك الليلة فارسل الى صاحب الحرس والحرس
أن احدى ^e في الليلة ولا تدخل ^f امرأة ولا رجل ^g ففعلوا فلما
كان ^h تلك الساعة اذا هو قائم على رأسه وهو يقول يا كسرى ⁱ
ابن هرمز انى رسول الله اليك ان تسلم فاسلم خير لك قالها
ثلاث مرات وكسرى ينظر اليه لا يجيبه قال يا كسرى انك قد
ابيت على ^j والله ليكسرَنَّ الله كما اكسر عصاى هذه ثم
كسرها وخرج فارسل كسرى الى الحرس فقال امر امركم ان لا
يدخل على الليلة احد اهل ولا ولد قالوا ما دخل عليك من ^k
قبلنا احد قال فلم يلبث أن وثب عليه ابنه فقتله ^l

ومن ذلك ما كان من امر ربيعة والجيش الذى كان انغذه اليهم
كسرى ابرويز لحربهم فالتقوا بذي قار، وذكر عن النبى صلعم انه

a) Om. t et BM. b) t et BM احدى. c) t et BM

عليك d) Om. L et BM. e) t et BM post يدخل. f) Om. t et BM.

g) t et BM يدخل. h) Add. t et BM

على الله i) Add. t et BM فى j) t et BM

قال. k) t et BM

لَمَّا بَلَغَهُ مَا كَانَ مِنْ هَزِيمَةِ زُبَيْعَةَ جَيْشِ كَسْرَى قَالَ هَذَا أَوَّلُ
يَوْمٍ أَنْتَصَفْتُ الْعَرَبَ مِنَ الْحَجْمِ وَفِي نُصْرُوا وَهُوَ يَوْمُ قُرَاقِرَ وَيَوْمُ
الْحَنُو حَنُو ذِي قَارَ وَيَوْمُ حِنُو قُرَاقِرَ وَيَوْمُ الْجُبَابِلَاتِ وَيَوْمُ ذِي
الْعُجْرَمِ وَيَوْمُ الْغَدَوَانِ وَيَوْمُ الْبَطْحَاءِ بَطْحَاءِ ذِي قَارَ وَكُلَّهِنَّ
حَوْلَ ذِي قَارَ فَحَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخْتَارِ فِرَاسُ بْنُ خَنْدَقٍ وَهَذِهِ مِنْ عِلْمَاءِ الْعَرَبِ قَدْ
سَمِعَ أَنَّ الَّذِي جَرَّ يَوْمَ ذِي قَارَ قَتَلَ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ
الْلُخْمِيَّ عَدِيَّ بْنَ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ وَكَانَ عَدِيٌّ مِنْ تَرَاجِمَةِ أَبِي رِيزٍ
كَسْرَى بْنُ هَرْمَزٍ وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ عَدِيٌّ بْنُ
10 زَيْدٍ مَا ذَكَرَ لِي عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ
الْجُصَّاصِ وَآخِذَتَهُ مِنْ كِتَابِ حَمَّادٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَعْضِهِ قَالَ
وُلِدَ زَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ بَنُ زَيْدٍ بَنُ أَيُّوبَ بَنُ مُحْرُوفٍ بَنُ عَامِرٍ
ابْنِ عُصَيَّةَ بَنِ أُمِّ الْقَيْسِ بَنِ زَيْدِ مَنَاةَ بَنِ تَمِيمٍ ثَلَاثَةَ عَدِيَّاتٍ
الشَّاعِرِ وَكَانَ جَمِيلًا شَاعِرًا خَطِيبًا وَقَدْ قَرَأَ كُتُبَ الْعَرَبِ وَالْفَرَسِ
15 وَعِمَارًا وَهُوَ أَبِي وَعِمْرًا وَهُوَ سَمِيٌّ وَلَهُمْ أَخٌ مِنْ أُمَّهُ يُقَالُ لَهُ عَدِيٌّ
ابْنُ حَنْظَلَةَ مِنْ طَيٍّ وَكَانَ عِمَارٌ يَكُونُ عِنْدَ كَسْرَى فَكَانَ أَحَدَهُمَا
يَشْتَهِي هَلَكَ عَدِيٌّ بَنُ زَيْدٍ وَكَانَ الْآخَرُ يَتَدَبَّعُ فِي نَصْرَانِيَّتِهِ
وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتٍ يَكُونُونَ مَعَ الْكَاسِرَةِ لَهُمْ مَعَهُمُ الْكَلَّةُ وَنَاحِيَةٌ
يَقْطَعُونَهَا الْقَطَاعَ وَكَانَ الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَمَّا مَلَكَ جَعَلَ ابْنَهُ
20 النُّعْمَانَ فِي حَجَرٍ عَدِيٍّ فَمِنْ الَّذِينَ أَرْضَعُوهُ وَرَبَّاهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ

a) P حمار (alii auctores vel حماد vel حماز). b) Add. p, t et BM وشرب. c) t et P يوم. d) Quae Tabari, verborum sen-

الحيرة يقال لهم بنو مَرِينَا يُنْسَبُونَ إِلَى لَحْمٍ وَكَانُوا أَشْرَافًا وَكَانَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ * سَوَى هَذَيْنِ « مِنْ الْوَلَدِ عَشْرَةٌ وَكَانَ يُقَالُ
 وَلَدُهُ كُلُّهُمْ الْأَشَاهِبُ مِنْ جَمَالِهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى
 وَبَنُو الْمُنْدَرِ الْأَشَاهِبُ بِالْحَيَرَةِ يَمْشُونَ عُذْوَةً بِالسُّيُوفِ ^b
 وَكَانَ النُّعْمَانُ أَحْمَرُ أَبْرَشٍ قَصِيرًا وَكَانَتْ أُمُّهُ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى بِنْتُ هـ
 وَائِلُ بْنُ عَطِيَّةِ الصَّائِغِ مِنْ أَهْلِ فَسَدَكٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِلْحَارِثِ بْنِ
 حِصْنِ بْنِ ضَمْصَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ وَكَانَ قَابُوسُ
 ابْنِ الْمُنْدَرِ الْأَكْبَرِ عَمُّ النُّعْمَانِ وَآخُوتهُ بَعِثَ إِلَى كَسْرَى * بَنِ هَرْمَزٍ
 بَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ وَآخُوتهُ فَكَانُوا فِي كِتَابِهِ يَتَرَجِمُونَ لَهُ فَلَمَّا مَاتَ
 الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ وَتَرَكَ وَلَدَهُ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ عَشَرَ جَعَلَ عَلَى أُمِّهِ ¹⁰
 كُلَّهُ إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ فَكَانَ عَلَيْهِ أَشْهُرًا وَكَسْرَى فِي طَلَبِ
 رَجُلٍ يَمْلِكُهُ عَلَى الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ كَسْرَى بْنَ هَرْمَزٍ دَعَا عَدِيَّ بْنَ
 زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ بَنِي الْمُنْدَرِ وَمَا هُمْ وَهَلْ فِيهِمْ خَيْرٌ
 فَقَالَ بَقِيَّتُهُمْ فِي وَلَدِ هَذَا الْمَيْتِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُمْ رَجَالٌ فَقَالَ
 أَبْعَثْ إِلَيْهِمْ فَكُتِبَ فِيهِمْ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَى عَدِيَّ بْنِ ¹⁵
 زَيْدٍ فَكَانَ عَدِيٌّ يَفْضَلُ أَخُوتهُ النُّعْمَانَ عَلَيْهِ فِي النِّزْلِ وَهُوَ يَرِيهِمْ
 أَنَّهُ لَا يَرْجُوهُ وَيَخْلُو بِهِمْ رَجُلًا رَجُلًا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ سَأَلَكُمْ الْمَلِكُ
 أَتَكْفُونَنِي الْعَرَبُ فَقُولُوا نَكْفِيكُمْ إِلَّا النُّعْمَانَ وَقَالَ لِلنُّعْمَانِ إِنْ سَأَلَكَ

tentiam parum curans, hic omisit, complentur libro *Aghāni*
 وَرَبُّهُ وَكَانَ لِلْمُنْدَرِ ابْنُ آخِرٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْوَدُ أُمُّهُ مَارِيَّةُ: (II, ٣٣)
 بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ فَارْضَعَهُ

a) Om. BM; t post الولد. b) L (et *Agh*). كالسيف. c) Om. t et BM.

الملك عن اخوتك فقل له ان عجزت عنهم فانا عن غيرهم اعجز
 وكان من بني مَرِينَا رجل يقبل له عدى بن اوس بن مَرِينَا وكان
 ماردا شاعرا وكان يقول للاسود انك قد عرفت انى لك راج وان
 طلبتى ورغبتى اليك ان تخالف عدى بن زيد فانه والله لا
 ينصح لك ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى
 ابن زيد ان يدخلهم عليه جعل يدخلهم عليه رجلا رجلا فيكلمه
 فكان يرى رجلا قل ما راى مثلهما فاذا سألهم هل تكفونى ما
 كنتم تلبسون قالوا نكفيك العرب الا النعمان فلما دخل عليه
 النعمان راى رجلا دميا فكلمه وقال له اتستطيع ان تكفينى
 10 العرب قل نعم قل فكيف تصنع باخوتك قل ان عجزت عنهم فانا
 عن غيرهم اعجز فلكه وكساه والبسه تاجا قيمته ستون الف درهم
 فيه اللؤلؤ والذهب فلما خرج وقد ملك قال عدى بن اوس
 ابن مَرِينَا للاسود دونك فانك قد خالفت الراى ثم ان عدى
 ابن زيد صنع طعاما فى بيعة ثم ارسل الى ابن مَرِينَا ان اتينى
 15 بمس احببت فان لى حاجة فاتاه فى ناس فتغذوا فى البيعة
 وشربوا فقال عدى لعدى بن مَرِينَا يا عدى ان احق من
 عرف الحق ثم لم يلم عليه من كان مثلك انى قد عرفت ان
 صاحبك الاسود بن المنذر كان احب اليك ان يملك من صاحبه
 النعمان فلا تلمنى على شىء كنت على مثله وانا احب ان لا
 20 تحقد على شىء لو قدرت عليه ركبتك وانا احب ان تعطينى
 من نفسك ما اعطيتك من نفسى فان نصيبى من هذا الامر

ليس بأوفر من نصيبك فقام عدى بن زيد الى البيعة فحلف
 أن لا يهجو ولا يبغيه غائلة أبدا ولا يزور عنه خيرا أبدا
 فلما فرغ عدى بن زيد قام عدى بن مرينا فحلف على مثل
 يمينه أن لا يزال يهجو أبدا ويبغيه الغوائل ما بقى وخرج
 النعمان حتى نزل منزله بالحيرة فقال عدى بن مرينا لعدى^٥
 ابن زيد

أَلَا أَبْلَغُ عَدِيًّا عَنْ عَدِيٍّ فَلَا تَحْجَزْ وَأَنْ رَثْتُ قُواكَ
 هَيَّاكُنَا تَبَرَّ لَغَيْرٍ فَقْرُهُ لَتُحَمَّدَ^٦ أَوْ يَتِمَّ بِهِ غَنَاكَ
 فَإِنْ تَظْفَرُ فَلَمْ تَظْفَرْ حَبِيدًا وَأَنْ تَعْطَبُ فَلَا يَبْعَدُ سِوَاكَ
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا رَأَتْ عَيْنَاكَ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ^{١٥}
 وقال عدى بن مرينا للأسود أن لم تظفر فلا تحجز أن تطلب
 بشارك من هذا المعدى الذى عمل بك ما عمل فقد كنت
 أخبرك أن معدا لا ينام مكرها وأمرتك أن تعصيه فخالفتنى
 قل فما تريد قل أريد أن لا تأتيناك فائدة من مالك وأرضك ألا
 عرضتها على ففعل وكان ابن مرينا كثير المال والضيعة فلم يك^{١٥}
 فى الأرض يوم ألا على باب النعمان هدية من ابن مرينا فصار
 من أكرم الناس عليه وكان لا يقضى فى ملكه شيئا ألا بأمر
 عدى بن مرينا وكان اذا ذكر عدى بن زيد عنده أحسن عليه

a) Hemistichium in L miserrime corruptum, sed ita, ut
 nihil nisi haec lectio in eo lateat (هنيئا كَلِّمَا سر لعير ووسو);
 non plane certum. Pro *Aghānī* forte melius فقد. b) p
 et BM مرينا. c) t et BM post لَتُمَجِّد.

الثناء وذكر فضله وقل انه لا يصلح المعدى ألا ان يكون فيه
مكر وخديعة فلما رأى من يطيف بالنعمان منزلة ابن مرينا
عنده لزموه وتبعوه فجعل يقول لمن يثق به من اصحابه اذا
رايتهم اذكر عدى بن زيد عند الملك بخير فقولوا انه كلما
نقول ولكنه لا يسلم عليه احد وانه ليقول ان الملك يعنى
النعمان عامله وانه ولاه ما ولاه فلم يزالوا بذلك حتى اصغوه
عليه وكتبوا كتابا على لسان عدى الى قهرمان لعدى ثم دسوا
له حتى اخذوا الكتاب ثم اتى به النعمان فقرأه ^a فلغضبه فارسل
الى عدى بن زيد عزمت عليك ألا زرتنى فأنى قد اشتقت
الى رؤيتك وهو عند كسرى فاستأذن كسرى فاذن له فلما اتاه
لم ينظر اليه حتى حبس فى محبس لا يدخل عليه فيه احد
فجعل عدى بن زيد يقول الشعر وهو فى الساجن فكان اول ما
قال فى الساجن من الشعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الْهُمَامِ وَيَأْتِيَاكَ بِخُبْرِ الْأَنْبَاءِ عَطْفُ السُّوَالِ
15 فَقَالَ اشْعَارًا وَكَانَ كَلَّمَا قَالَ عَدِيٌّ مِنَ الشَّعْرِ بَلَغَ النِّعْمَانُ وَسَمِعَهُ
نَدِمَ ^b عَلَى حَبْسِهِ أَيَّاهُ فَجَعَلَ يَرْسِلُ إِلَيْهِ وَيَعِدُّهُ وَيَمْنِيهِ وَيَفَرِّقُ
أَنْ يَرْسِلَهُ فَيَبْغِيهِ الْغَوَائِلُ فَقَالَ عَدِيٌّ

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بِوَارِقٍ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ
وقال ايضا

20 طَالَ ذَا اللَّيْلِ عَلَيْنَا وَأَعْتَكَّرَ

وقال ايضا

^a) Om. t et BM. ^b) P ونديم.

أَلَا طَالَ اللَّيَالِي وَالنَّهَارُ

وَقَالَ حِينَ أَعْيَاهَ مَا يَنْتَضِرُ إِلَى النِّعْمَانِ أَشْعَارًا يَذْكُرُ فِيهَا الْمَوْتَ
وَيُخْبِرُهُ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْمُلُوكِ قَبْلَهُ فَقَالَ

أَرْوَاحٌ مُسَوِّعَةٌ أَمْ بُكُورٌ

وَأَشْعَارًا كَثِيرَةٌ قَالَ وَخَرَجَ النِّعْمَانُ يَرِيدُ الْبَحْرَيْنِ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
غَسَّانٍ فَاصْطَبَّ فِي الْحَيَرَةِ مَا أَحَبَّ وَيُقَالُ الَّذِي أَغَارَ عَلَى الْحَيَرَةِ
فَحَرَّقَ فِيهَا جَفْنَةَ بْنِ النِّعْمَانِ الْحَجَفْنَى^a فَقَالَ عَدَى

سَمَا صَقَّرَ فَأَشْعَلَ جَانِبَيْهَا وَأَلْهَكَ السُّرُوحَ وَالْعَزِيزَ

فَلَمَّا طَالَ سَاجِنُ عَدَى كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي وَهُوَ مَعَ كَسْرَى

بَشَعْرَ فَقَالَ 10

أَبْلَغُ أَبِييَا عَلَى نَأْيِهِ فَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ مَا قَدْ عَلِمَ
بِأَنَّ أَخَاكَ شَقِيقُ الْفَوَا^b ى كُنْتَ بِهِ وَإِلَيْهَا مَا سَلِمَ
لَدَا مَلِكٍ مُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ أَمَّا بِتَحَقُّقٍ وَأَمَّا ظُلْمٌ
فَلَا أَعْرِفَنَّكَ كَدَابُ الْغُلَا^c مِ مَا لَمْ * يَجِدْ عَارِمًا يَعْتَرِمُ^d
فَأَرْضُكَ أَرْضُكَ إِنْ تَأْتَيْنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ^e 15
فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَخُوهُ

إِنْ يَكُنْ خَانَكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا

جِزْ بَاعٍ^d وَلَا أَلْفٌ ضَعِيفُ

^a) Ita P; t et L الحنفى, BM الحنفى. ^b) Puncta var. De sententia cf. Lane. ^c) „Mane in terra tua, nam si ad nos veneris, frueris somno, cui non sunt somnia” i. e. „morte”. Vide Tabari III, ١٣٩, ١ (anno H. ١٤٢). Haec non recte interpretatus sum in versione mea (pg. 321), seductus lectione نَم, quae est in L, P et Agh. Versum om. T. ^d) p et BM لاغ, t لاغ.

وَيَسِينُ^١ الْإِلَهِ^٢ لَوْ أَنَّ جَسَّاءَ^٣
 طَحُونًا^٤ تُضَى^٥ فِيهَا السُّيُوفُ^٦
 ذَاتَ رِزٍّ^٧ مُجْتَابَةٍ^٨ غَمْرَةَ^٩ السَّوِ
 تِ^{١٠} صَاحِبِ^{١١} سِرْبَالِهَا^{١٢} مَكْفُوفٍ^{١٣}
 كُنْتُ فِي حَمِيهَا^{١٤} لَجِئْتُكَ^{١٥} أَسْعَى^{١٦}
 فَأَعْلَمَنْ^{١٧} لَوْ سَمِعْتُ^{١٨} إِذْ تَسْتَضِيفُ^{١٩}
 أَوْ بِمَالٍ^{٢٠} سُئِلْتُ^{٢١} دُونَكَ^{٢٢} لَمْ يَبْ^{٢٣}
 نَعْ^{٢٤} تِلَادٌ^{٢٥} لِحَاجَةٍ^{٢٦} أَوْ طَرِيفُ^{٢٧}
 أَوْ بَارِضٌ^{٢٨} أَسْطِيعُ^{٢٩} أَتَيْكَ^{٣٠} فِيهَا^{٣١}
 لَمْ يَهْلِنِي^{٣٢} بَعِيدُهَا^{٣٣} أَوْ مَخْرُوفُ^{٣٤}
 فِي الْأَعْدَى^{٣٥} وَأَنْتَ^{٣٦} مَنَى^{٣٧} بَعِيدُ^{٣٨}
 عِزُّ^{٣٩} هَذَا الزَّمَانِ^{٤٠} وَالتَّعْزِيفُ^{٤١}
 إِنْ تَفْتَنِي^{٤٢} وَاللَّهِ^{٤٣} الْفَقَا^{٤٤} فَجُوعًا^{٤٥}
 لَا يُعْقِبُكَ^{٤٦} مَا يَصُوبُ^{٤٧} الْخَرِيفُ^{٤٨}
 فَلَعَبْرِي^{٤٩} لَيْثُنٌ^{٥٠} جَزِعْتُ^{٥١} عَلَيْهِ^{٥٢}
 لَجَزُوعٍ^{٥٣} عَلَى الصَّدِيقِ^{٥٤} أَسُوفُ^{٥٥}
 وَلَعَبْرِي^{٥٦} لَيْثُنٌ^{٥٧} مَلَكَتُ^{٥٨} عَزَائِي^{٥٩}
 لِقَلِيلٍ^{٦٠} شَرَوَاكَ^{٦١} فِيمَا أَطُوفُ^{٦٢}

5

10

15

فَرَعَمُوا^{٦٣} إِنْ أَبْيَا^{٦٤} لَمَّا قَرَأَ^{٦٥} كِتَابَ^{٦٦} عَدِيَّ^{٦٧} قَامَ^{٦٨} إِلَى^{٦٩} كَسْرِي^{٧٠} فَكَلِمَهُ^{٧١} فَكَتَبَ^{٧٢}
 20 وَبَعَثَ^{٧٣} مَعَهُ^{٧٤} رِجَالًا^{٧٥} وَكَتَبَ^{٧٦} خَلِيفَةُ^{٧٧} النِّعْمَانِ^{٧٨} إِلَيْهِ^{٧٩} أَنَّهُ^{٨٠} قَدْ^{٨١} كَتَبَ^{٨٢} إِلَيْكَ^{٨٣}

a) Rectius, ut videtur, *Agh.* ملفوف. b) p, t et BM سوئلت. (الف فجوع *Agh.*) الف فجوع L et P; الف فحرا t c)
 الف فحرا t

فأتاه أعداء عدى من بني بُقيلة من غسان فقالوا اقتله الساعة
فأتى عليهم وجاء الرجل وقد تقدّم أخو عدى إليه ورشاه وأمره
أن يبدأ بعدى فدخل عليه وهو محبوس بالصنّين^٥ فقال ادخل
عليه فانظر ما يأمرك به فدخل الرسول على عدى فقال أنى قد
جئت بارسالك فما عندك قال عندي الذي تحبّ ووعده عدة^٥
وقال لا تخرجن من عندي وأعطني الكتاب حتى أرسل به فأنك
والله أن خرجت من عندي لأقتلن فقال لا استطيع ألا أن
أتى الملك بالكتاب فادخله عليه فانطلق مخبر حتى أتى النعمان
فقال أن رسول كسرى قد دخل على عدى وهو ذاهب به وإن
فعل لم يستبق منا أحدا^٦ أنت ولا غيرك فبعث إليه النعمان^{١٥}
أعداءه فغموه حتى مات ثم دفنوه ودخل الرسول^٧ على النعمان
بالكتاب فقال نعم وكرامة وبعث إليه بأربعة آلاف مثقال وجارية
وقال له إذا أصبحت فادخل عليه فأخرجه أنت بنفسك فلما
أصبح ركب فدخل السجن فقال له للحرس أنه قد مات منذ
أيام فلم تجترى على أن تخبر الملك للفرق منه وقد علمنا^{١٥}
كراهته لموته فرجع إلى النعمان فقال أنى قد دخلت عليه وهو
حيّ فقال له النعمان يبعثك الملك إلى فتدخل إليه^٨ قبلي
كذبت ولكنك أردت الرشوة والخبث فتهدده ثم زاده جائزة
واكرمه واستوثق منه أن لا يخبر كسرى إلا أنه قد مات قبل

٥) L. الصنّين, sed rectum puto الصنّين, Jaq. praescribit ٦) L.

أحدي BM, أحدا prima manu correctum e أحد et in t ٧) L.

عليه t et BM ٨) Add. t et BM. وجاء t et BM ٩) t et BM.

أن يقدم عليه فرجع الرسول الى كسرى فقال انه قد مات قبل
 أن ادخله عليه وندم النعمان على موت عدى واجترأ اعداء
 عدى على النعمان وهابهم النعمان هيبة شديدة فخرج النعمان في
 بعض صيده ذات يوم فلقى ابنا لعدى يقال له زيد فلما رآه
 عرف شبهه فقال من انت قال انا زيد بن عدى بن زيد فكلّمه
 فاذا غلام طريف ففرح به فرحا شديدا وقربه واعطاه واعتذر اليه
 من امر ابيه وجهّزه ثم كتب الى كسرى انّ عديا كان من
 أُعين به الملك في نصحه ولبه فاصابه ما لا بد منه * وانقضت
 مدّته وانقطع ^د أَكُلُّهُ ولم يصب به احد اشدّ من مصيبتى واماء
 10 الملك فلم يكن ليفقد رجلا الا جعل الله له منه خلفا لما
 عظم الله من ملكه وشأنه وقد ادرك له ابن ليس دونه وقد
 سرّحته الى الملك فان رأى الملك ان يجعله مكان ابيه فليفعل
 فلما قدم الغلام على كسرى جعله مكان ابيه وصرف عنه الى
 عمل آخر فكان هو الذى يلى ما كتب به الى ارض العرب وخاصة
 15 الملك وكانت له من العرب وظيفة موطّفة في كلّ سنة مهران
 اشقران والكمأة الرطبة في حينها واليابسة والأقط والأدم وسائر
 تجارات العرب فكان زيد بن عدى بن زيد يلى ذلك وكان
 هذا عمل عدى فلما وقع عند الملك بهذا الموقع سأله كسرى
 عن النعمان فاحسن * عليه الثناء ^د فكث سنوات بمنزلة ابيه

(Agh. وانقضى t et BM solum. اقدم t et BM a).

(Inv. ordine d). فاما t et BM e). (وانقطعت مدّته وانقضى t et BM.

واعجب به كسرى وكان يكثر الدخول عليه وكانت ملوك الاعاجم
 صفة من النساء مكتوبة عندهم فكانوا يبعثون في تلك الارضين
 بتلك الصفة غير انهم لم يكونوا يتناولون ارض العرب بشيء
 من ذلك ولا يريدونه فبدأ الملك ^د في طلب النساء فكتب
 بتلك الصفة ثم دخل على كسرى فكلّمه فيما دخل فيه ثم
 قال انى رايت الملك كتب في نسوة يطلبن له فقرأت الصفة
 وقد كنت بال المنذر عالما وعند عبدك النعمان من بناته وبنات
 عمه واغله اكثر من عشرين امرأة على هذه الصفة قل فتكتب
 فيهن قال ابها الملك ان شر شيء في العرب وفي النعمان انهم
 يتكرمون زعموا في انفسهم عن العجم فانا اكره ان يغيبهن وان¹⁰
 قدمت انا عليه لم يقدر ان يغيبهن فابعثنى وابعث معى رجلا
 من حرسك يفقه العربية فبعث معه رجلا جليدا فخرج به زيد
 فجعل يكرم ذلك الرجل وبلطفه حتى بلغ الخيرة فلما دخل
 عليه اعظم الملك فقال انه قد احتاج الى نساء لاهله وولده
 واراد كرامتك فبعث اليك فقال وما هؤلاء النسوة فقال هذه¹⁵
 صفتهن قد جئنا بها وكانت الصفة ان المنذر الاكبر اهدى
 الى انوشروان جارية كان اصابها ان اغار على الحارث الاكبر الغساني
 ابن ابي شبر فكتب الى انوشروان يصفها له، معتدلة الخلق

a) L تلك. P om. cum sequentibus usque ad العرب; p res-
 tituit بتلك الخ. b) p, t et BM كسرى. Forte leg. فبدأ للملك. c) t et BM د (p ut P et L في). d) t et BM قال, L وقال.
 e) Exstat hoc specimen rhetoricum, hic illuc paucis verbis mu-
 tatum, etiam apud Bal'ami (cod. Goth.). Puncta in codd.
 saepe deficiunt vel falso posita sunt.

نَقِيَّةُ اللونِ وَالثَّغْرِ بَيَضاءِ قراءَ وَطَفَاءَ دَعْجاءَ حِوَرَاءَ عَيْناءَ قَنَوَاءَ
 شِباءَ رَجَاءَ بَرَجاءَ اَسِيلَةُ الْخَدِّ شَهِيَّةُ الْقَدِّ جَثْلَةُ الشَّعْرِ عَظِيمَةُ
 الْهَامَةِ بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ عَيْطَاءُ عَرِيضَةُ الصَّدْرِ كاعِبُ التَّدْيِ
 ضَخْمَةُ مُشاشَةِ الْمَنَكِبِ وَالْعَصْدِ حَسَنَةُ الْمُعْصَمِ لَطِيفَةُ الْكَفِّ
 سَبْطَةُ الْبَنَانِ لَطِيفَةُ طَيِّ الْبَطْنِ خَمِيصَةُ الْخَصْرِ غَرَّتِي الْوِشَاحِ
 رَدَاحُ الْقُبْلِ^a رَابِيَةُ الْكَفْلِ لَفَاءُ الْفَاحِشَيْنِ رَيَّا الْروادِفِ ضَخْمَةُ
 الْمَأْكَمَتَيْنِ^b عَظِيمَةُ السَّرْكَبَةِ مُفَعَّمَةُ السَّاقِ مُشْبَعَةُ الْخَلْخَالِ
 لَطِيفَةُ الْكَعْبِ وَالْقَدَمِ قَطْرُفُ الْمَشْيِ مَكْسَالُ الصُّحَايِ بَضَّةُ
 الْمُتَجَرِّدِ سَمُوعٌ لِلْسَيِّدِ لَيْسَتْ بِاخْنَسَاءَ وَلَا سَفَعَاءَ ذَلِيلَةُ الْأَنْفِ
 عَزِيزَةُ النَّفَرِ لَمْ تَغْدُ فِي بُؤْسٍ حَيِيَّةٌ رَزِينَةٌ حَلِيمَةٌ رَكِينَةٌ كَرِيمَةٌ
 الْحَالُ تَقْتَصِرُ بِنَسَبِ آبِئِهَا دُونَ فَصِيلَتِهَا وَبِفَصِيلَتِهَا دُونَ جِمَاعِ
 قَبِيلَتِهَا قَدْ أَحْكَمَتْهَا الْأُمُورُ فِي الْأَدَبِ فَرَأَيْهَا رَأَى أَهْلُ انْشَرَفَ
 وَعَمَلَهَا عَمَلُ أَهْلِ الْحَاجَةِ صَنَاعُ الْكَفِيِّنِ قَطِيعَةُ اللِّسَانِ رَهْوَةٌ
 الصَّوْتِ تَزِينُ الْبَيْتِ وَتَشْيِينُ الْعَدُوِّ إِنْ أَرَدْتَهَا اشْتَهَتْ وَإِنْ
 تَرَكْتَهَا انْتَهَتْ تَحْمِلُ عَيْنَاهَا وَتَحْمِرُ وَجْنَتَاهَا وَتَذْبِذِبُ
 شَفَتَاهَا وَتُبَادِرُ الْوُثْبَةَ فُقْبِلَهَا كَسْرَى وَامْرُ بَاقِثَاتِ هَذِهِ الصِّفَةِ
 فِي دَوَابِئِهِ فَلَمْ يَنْزِلُوا يَتَوَارَثُونَهَا حَتَّى أَفْضَى ذَلِكَ إِلَى كَسْرَى بْنِ
 هَرْمَزٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ زَيْدُ هَذِهِ الصِّفَةِ فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَزَيْدٍ وَالرَّسُولُ
 يَسْمَعُ أَمَّا فِي عَيْنِ السَّوَادِ وَفَارِسٍ مَا تَبْلُغُونَ، حَاجَتَكُمْ قَالَ الرَّسُولُ

a) (الأقبال Agh.). b) Ita L et BM. (Bal'amt; Agh.); for-

mam rariorem المأكمين habent t et P. c) Solus BM add. به.

لنزيد ما العين قال البقر فقال « زيد للنعمان انما اراد كرامتك
ولو علم ان هذا يشق عليك لم يكتب اليك به فانزلهما يومين
ثم كتب الى كسرى ان الذى طلب الملك نيس عندي وقال
لزيد اعذرني عنده فلما رجع الى كسرى قال زيد للرسول
الذى جاء معه اصدق الملك الذى سمعت منه فأتى ساحتته
بحديثك ولا اخالفك فيه فلما دخلا على كسرى قال زيد هذا
كتابه فقرأه عليه فقال له كسرى فاين الذى كنت خبرتني
قال قد كنت اخبرتك « بضمتهم بنسائهم على غيرهم وان ذلك
من شقائهم واختيارهم للجوع والعري على الشبع والريش واختيارهم
السموم والرياح على طيب ارضك هذه حتى انهم ليستمنونها الساجن¹⁰
فسل هذا الرسول معي عن الذى قال فأتى أكرم الملك عن
الذى قال ورد عليه ان اقوله فقال للرسول وما قل قل ايها
الملك اما في بقر السواد ما يكفيه حتى يطلب ما عندنا فعرف
الغضب في وجهه ووقع في قلبه منه ما وقع ولكنه قد قال رب
عبد قد اراد ما هو اشد من هذا فيصير امره الى التباب¹⁵
وشاع هذا الكلام فبلغ النعمان وسكت كسرى على ذلك اشهرا
وجعل النعمان يستعد ويتوقع حتى اتاه كتابه ان أقبل فان
للملك اليك حاجة فانطلق حين اتاه كتابه فحمل سلاحه وما
قوى عليه ثم لحق بجبل طيء وكانت فرعة من ابنة سعد بن

رجعا t et BM. وكتب t et BM. قال t et BM. a)

ايها الملك t et BM. Add. p, t et BM. d) (Agh. فصار t et BM. e)

حبل t, جبل L. f) (ثم صار g) Non certum.

حارثة بن لام عنده وقد ولدت له رجلاً وامراً وكانت أيضاً
 عنده زينب ابنة أوس بن حارثة فاراد النعمان طيئاً على أن
 يُدخلوه ويمنعوه فابوا ذلك عليه وقالوا لولا صهرك قاتلناك فإنه لا
 حاجة لنا في معاداة كسرى فاقبل ليس أحد من الناس يقبله غير
 ٥ أن بني رواحة بن سعد من بني عبس قالوا ان شئت قاتلنا
 معك لمتة كانت له عندهم في امر مروان القرظ فقال لا احب
 ان اهلكم فإنه لا طاقة لكم بكسرى فاقبل حتى نزل بذي
 قار في بني شيبان سرّاً فلقى هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو
 ابن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان وكان سيّداً منيعاً والبيت
 10 يومئذ من ربيعة في آل ذي التجدين لقيس بن مسعود بن
 قيس بن خالد بن ذى الجدين وكان كسرى قد اطعم قيس
 ابن مسعود الأبلّة فكرة النعمان ان يدفع اليه اهله لذلك وعلم
 أن هانئاً مانعه ما يمنع منه نفسه وتوجه النعمان الى كسرى
 فلقى زيد بن عدى على قنطرة ساباط فقال انسج نعيم فقل
 15 انت يا زيد فعلت هذا اما والله لست انفلت لافعلن بك ما
 فعلت بابيك فقال له زيد امض نعيم فقد والله وضعت لك
 عنده آخية لا يقطعها المهر الآن فلما بلغ كسرى انه بالبواب
 بعث اليه فقيده وبعث به الى خانقين فلم يزل في الساجن
 حتى وقع الطاعون مات فيه والناس يظنون انه مات بساباط
 20 لبيت قاله الاعشى

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بساباط حتى مات وهو مخرّق

a) L et P بهمه. b) Ita codd., sed delendum est.

وانما هلك بخانقين وهذا قبيل الاسلام فلم يلبث الا يسيرا
حتى بعث الله نبيّه ^{هـ} صلعم وكان سبب وقعة ذي قار بسبب
النعمان، ^{وحدثت عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال لما}
ابو المختار فراس بن خندق وعدة من علماء العرب قد سموا
ان النعمان لما قتل عديا كاد اخوه عدى وابنه النعمان عند
كسرى وحرثا كتاب اعتذاره اليه بشيء غضب منه كسرى فامر
بقتله وكان النعمان لما خاف كسرى استودع هانئ بن مسعود
ابن عامر بن الحبيب ^د بن عمرو المزديف بن ^{هـ} ابي ربيعة بن
ذهل بن شيبان بن ثعلبة خلقتة ونعمه وسلاحا غير ذلك
وذاك ^ز ان النعمان كان بناء ابنتين له ^{هـ}، قال ابو عبيدة وقال ¹⁰
بعضهم لم يدرك هانئ بن مسعود هذا الامر * انما هو هانئ بن
قبيصة بن هانئ بن مسعود ^ف وهو الثبت عندي، فلما قتل
كسرى النعمان استعمل اياس بن قبيصة الطائي على الحيرة وما
كان عليه النعمان قال ابو عبيدة كان كسرى لما هرب من بهرام
مر ^ب اياس بن قبيصة فاهدى له فرسا وجزورا فشكر ذلك له ¹⁵
كسرى فبعث كسرى الى اياس ابن تركة النعمان قال قد احرزها
في بكر بن وائل فامر كسرى اياسا ان يضم ما كان للنعمان
وبيعت ^ح اليه فبعث اياس الى هانئ ان ارسل الي ما استودعك

^ا) Add. t et BM محبدا. ^ب) L et BM الحبيب; P om. hoc et
^ج) Paulo (ut supra p. ١٢٨, 8 — Ceteri auctores الخطيب). ^د) BM وذلك; L
aliter Ibn Dor. ٣٣. In Agh. deest ^{هـ} بن ابي. ^و) Ita codd.; notam — addidi. ^ز) Om. t et BM.
^ح) Add. p, t et BM به.

النعمان من الدروع وغيرها والمقلل يقول كانت اربع مائة درع
والمكثر يقول كانت ثمان مائة درع فاني هانئ ان يسلم خفارته
قال فلما منعها هانئ غضب كسرى واطهر انه يستأصل بكر بن
واتل وعنده يومئذ النعمان بن زرعة التغلبي وهو يجب هلاك
بكر بن واتل فقال لكسرى يا خير الملوك ادلك على غرة بكر
قال نعم قل امهلها حتى تقبض فانهم لو قد قاطوا تساقطوا على
ماء لهم يقال له ذو قار تساقط الفراش في النار فاخذتهم كيف
شئت وانا اكفيكم فترجموا له قوله تساقطوا تساقط الفراش في
النار فاقرهم حتى اذا قاطوا جاءت بكر بن واتل فنزلت الحنو
10 حنو ذي قار وهي من ذي قار ليلة فارسل اليهم كسرى النعمان
ابن زرعة ان اختاروا واحدة من ثلث خصال فنزل النعمان على
هانئ ثم قال له انا رسول الملك اليكم اخبركم ثلث خصال اما
ان تعطوا بايديكم فيحكم فيكم الملك بما شاء واما ان تُعَرَّوا
الديار واما ان تأذنوا بحرب فتوامروا فولوا امرهم حنظلة بن ثعلبة
15 ابن سيار العجلي وكانوا يتيمنون به فقال لهم لا راي الا القتال
لانكم ان اعطيتم بايديكم قتلتم وسبيت ذراريكم وان هربتم
قتلكم العطش وتلقاكم تميم فتهلككم فاذنوا الملك بحرب فبعث
الملك الى ابياس والى الهامرز التستري وكان مسلحه بالقططانة
والى جلابزين^h وكان مسلحه ببارق وكتب كسرى الى قيس بن
20 مسعود بن قيس بن خالد بن ذي الجدين وكان كسرى

a) Add. t et BM على مسيرة. b) Puncta var. Graece scribitur nomen Ζαλαβζάν. c) Solus P hic بن om. Vide ١.٢٨, ١١.

استعجله على صَف سَفوان ان يوافوا اياسا فاذا اجتمعوا فلياس على
الناس وجاءت الفرس معها للجنود والفيول عليها الاساورة وقد
بُعث النبي صلعم ورق امر فارس وقال النبي صلعم اليوم
انتصفت العرب من العجم فحفظ ذلك اليوم فاذا هو يوم الوقعة
فلما دنت جيوش الفرس بمن معهم انسل قيس بن مسعود
ليلا فاتي هائثا فقال له اعط قومك سلاح النعمان فيقوموا^a فان
هلكوا كان تبعا لانفسهم وكننت قد اخذت بالحزم وان ظفروا ردوه
عليك ففعل وقسم الدروع والسلاح في ذي^b القرى والجلد من
قومه فلما دنا للجمع من بكر قل لهم هائثي يا معشر بكر انه لا
طاقة لكم بجنود كسرى ومن معهم * من العرب^c فاركبوا الفلاة¹⁰
فتسارع الناس الى ذلك فوثب حنظلة بن ثعلبة بن سيار فقال
له انما اردت نجاتنا فام تزد على ان القيتنا في الهلكة فرد
الناس وقطع وضمن الهودج لثلاثا يستطيع بكر ان تسوق * نساءهم
ان هربوا^d فسمى مقطوع * الوضن وفي حزم الرحال ويقال مقطوع
البطن والبطن حزم الاقتاب^e وضرب حنظلة على نفسه قببة¹⁵
ببطحاء ذي قار وآلى ان لا يفر حتى تفر القببة فضى من مضى
من الناس ورجع اكثرهم واستقوا ماء لنصف شهر فاتتهم العجم
فقاتلتهم بالحنو فجزعت العجم من العطش فهربت ولم تقم لمحاصرتهم
فهربت الى الجبابات فتبعتهم بكر وعجل اوائل بكر فتقدمت

a) Ita P; L; فتفرقوا; BM; فيفوقوا; t; فوقوا. b) t et BM; ذي.
c) Om. t et BM. d) BM; نساها فيهربوا. e) BM; والبطن والبطن حزم الاقتاب والوضن حزم الرحال t et BM; ويقال له post om. P, qui addit وحزم الرحال verba.

عجل وأبليت يومئذ بلاء حسنا واضطمت عليهم جنود العجم
فقال الناس هلكت عجل ثم حملت بكر فوجدوا عجلا ثابتة تقاتل
وامرأة منهم تقول

إِنْ يَطْفَرُوا يُحَرِّزُوا فِينَا الْغُلَّ إِيَّهَا فِدَاءُ لَكُمْ بَنِي عِجْلٍ
وتقول أيضا تحضض الناس

إِنْ تَهْزِمُوا نَعَانِقُ وَنَفْرُشِ النَّسَارِقِ
أَوْ تَهْرَبُوا نُسَارِقِ فِرَاقِ غَيْرِ وَامِسْ

فقائلوهم بالجبابات يوما ثم عطش الاعاجم فالوا الى بطحاء ذي
قار فارسلت اriad الى بكر سرا وكانوا اعوانا على بكر مع اياس بن
10 قبيصة ابي الامر بن اعجب البكم ان نظير تحت ليلتنا فنذهب
او نقيم ونفر حين تلاقوا القوم قالوا بل تقيمون فاذا التقى
القوم انهزمتم بهم قل فصبيحتهم بكر بن وائل والظعن واقفة
يذمرن الرجال على القتل وقتل يزيد بن حمار السكوني وكان
حليفا لبني شيبان يا بني شيبان اطيعوني وأكمنوني لكم كميننا
15 ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا في مكان من ذي
قار * يسمى الى اليوم الحب^a فاجتلدوا وعلى ميمنة اياس بن
قبيصة الهامز وعلى ميسرة الجلابزين وعلى ميمنة هاني بن
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني وعلى ميسرة
حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي وجعل الناس يتحاضرون

(parvo) فسَمُوا الى اليوم الحب P; فسَمَى الى اليوم الحب L «
ويسمى الحب وهو يسمى الى اليوم BM (supposito) الحب voci ح
يُسَمَى الحب وهو يُسَمَى الى اليوم ا

ويرجون فقال حنظلة بن ثعلبة

قَدْ شَاعَ أَشْيَاعُكُمْ فَجُدُّوا مَا عَلَّتِي وَأَنَا مُودُ جَلْدُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ عُرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبِكْرِ أَوْ أَشَدُّ
قَدْ جَعَلْتَ أَخْبَارُ قَوْمِي تَبْدُو أَنْ التَّمَنَّا لَا تَيْسَ مِنْهَا بَدْ
هَذَا عَمِيرٌ حَيْثُ أَلَدُ يَقْدُمُهُ لَيْسَ لَهُ مَرْدٌ^٥
حَتَّى يَعُودَ كَالْكُمَيْتِ الرَّدُّ خَلُّوا بَنِي شَيْبَانَ وَاسْتَبَدُّوا
نَفْسِي فِدَاكُمْ^٥ وَأَبَى وَالْجَدُّ

وقال حنظلة ايضا

يَا قَوْمَ طَبِئُوا بِالْقِتَالِ نَفْسًا أَجْدَرُ يَوْمٌ أَنْ تَقْلُوا الْفُرْسًا
وقال يزيد بن المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار^{١٠}
مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيهِ وَجَارِهِ وَفَرَّ عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا أَبْنُ سَيَّارٍ عَلَى شَكِيمِهِ إِنْ الشِّرَاكُ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ
وَكُلُّهُمْ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهِ^١ مِنْ قَارِحٍ^٢ الْهَجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهِ
قَالَ فَرَّاسٌ ثُمَّ صَبَّرُوا^٣ الْأَمْرَ بَعْدَ هَانِي^٤ إِلَى حَنْظَلَةَ قَالَ إِلَى مَارِيَةَ
ابْنَتِهِ وَهِيَ أُمُّ عَشْرَةَ نَفَرٍ أَحَدُهُمْ جَابِرُ بْنُ أَبَجَرَ فَقَطَّعَ وَضَمَّهَا^٥
فَوَقَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَّعَ وَضَمَّنَ النِّسَاءَ فَوَقَعْنَ إِلَى الْأَرْضِ وَنَادَتْ
ابْنَةُ الْقَرِينِ الشَّيْبَانِيَّةُ حِينَ^٦ وَقَعَتْ النِّسَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
وَيَهَا بَنِي شَيْبَانَ صَفًّا بَعْدَ صَفٍّ إِنْ تَهَزَّمُوا يُصَبِّغُوا فِينَا الْقُلْفَ

a) t et BM فِدَاكُمْ. b) t et L يَوْمًا. c) Si fidem habemus

Hamāsae ٢٧١, ipse est يزيد. d) t et BM om. hoc hemistichium. e) t فَارِحَ, L فَادِحَ, P ثَارِحَ. De voce dubito. f) t

et P صَبَّرَ; BM بصَبَّرُوا omisso ثَمَّ. g) t لَمَّا; om. BM.

فَقَطَعَ سَبْعًاثَةً مِنْ بَنِي شَيْبَانَ أَيْدِي أَقْبِيَّتِهِمْ مِنْ قَبْلِ مَنَاكِبِهِمْ
لأنَّ تَخَفَّ أَيْدِيَهُمْ بِضَرْبِ السِّيفِ فَجَالَدُوهُمْ قَالَهُ وَنَادَى الْهَامِرُزُ
مَرْدٌ وَمَرْدٌ فَقَالَ بُرْدٌ هُ بْنُ حَارِثَةَ الْبِشْكَرِيِّ مَا يَقُولُ قَالُوا، يَدْعُو
إِلَى الْبِرَازِ رَجُلٌ وَرَجُلٌ، قَالَ وَأَبْيَكُمْ لَقَدْ أَنْصَفَ فَبَرَزَ لَهُ فَقَتَلَهُ
هُ بْنُ قُتَالٍ سَوِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

وَمِنَّا بُرَيْدٌ إِذْ تَحَدَّى جُمُوعَكُمْ فَلَمْ تَقْرِبُوهُ الْمَرْزَبَانَ الْمُسَوَّرَ
أَيُّ لَمْ تَجْعَلُوهُ وَنَادَى حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ سَيَّارٍ يَا قَوْمُ لَا
تَقْفُوا لَهُمْ فَيَسْتَغْرِقُكُمْ النَّشَابُ، فَحَمَلَتْ مَيْسِرَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا حَنْظَلَةُ
عَلَى مَيْمَنَةِ الْجَيْشِ وَقَدْ هُ فُتِلَ بُرْدٌ مِنْهُمْ هُ رُثَيْسَمُ الْهَامِرُزُ وَحَمَلَتْ
10 مَيْمَنَةُ بَكْرٌ وَعَلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مُسْهِرٍ عَلَى مَيْسِرَةِ الْجَيْشِ وَعَلَيْهِمْ
جَلَابِزِينَ وَخَرَجَ الْكَلْبِيُّ مِنْ جَبِّ ذِي قَارٍ مِنْ وَرَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ يَزِيدُ
أَبْنُ حِمَارٍ فَشَدُّوا عَلَى قَلْبِ الْجَيْشِ وَغِيْلِمُ أَيْلَسُ بْنُ قَبِيصَةَ وَوَلَّتْ
أَيَادٍ مِنْهَزِمَةٌ كَمَا وَعَدْتُمْ وَأَنْهَزِمَتْ الْفَرَسُ قَالِ سَلِيْطُ فَحَدَّثْنَا اسْرَاوْنَا
الَّذِينَ كَانُوا فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ قَالُوا فَلَمَّا انْتَقَى النَّاسُ وَلَّتْ بَكْرٌ مِنْهَزِمَةٌ
15 فَقَلْنَا بِرَيْدُونَ الْمَاءَ * فَلَمَّا قَطَعُوا الْوَادِي فَصَارُوا مِنْ وَرَائِهِ وَجَاوَزُوا
الْمَاءَ قَلْنَا هُ الْهَزِيمَةُ وَذَلِكَ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ وَفِي يَوْمٍ قَائِظٍ فَاقْبَلَتْ

a) L وقالوا; P قالوا. b) Ita, vel s. p. et sine vocalibus codd.;
(Jác. et Agh. ubique — etiam in versu pro بُرَيْد — يَزِيدُ).
c) Ita t et P, L et BM قال. d) P et L om. و. e) Ita
codd.; sed ex Agh. discimus, carminis homoeoteleuton esse
m; itaque vera verborum forma est قَالِ سَلِيْطُ فَحَدَّثْنَا اسْرَاوْنَا.
Vocis قَرَبُوهُ explicatio, quam profert Tab. (an vetus aliquis
glossator?), nihili est. f) p, t et BM بَنِي شَيْبَانَ. g) t et
BM النُّبُل. h) t et BM om. قَدْ. i) Om. P et BM.
k) Pro his t et BM وَجَاوَزُوا فَقَلْنَا.

كتيبة عجل كأنهم طُنَّ قَصَبٌ لا يفسوت بعضهم بعضا لا يمنعون
هربا ولا يخالطون القوم ثم تذا مروا فرحفوا^a فرموهم بجباههم فلم
تسكن إلا أياها فمالوا بأيديهم فولوا فقتلوا الفرس ومن معهم ما
بين بطحاء ذي قار حتى بلغوا الراحضة^b قال فراس فخبرت أنهم
اتبعوا فارس يسعون لم ينظروا إلى سلب ولا إلى شيء حتى^c
تعارفوا بأدم موضع قريب من ذي قار * فوجد ثلثين^d فارسا من
بنى^e عجل ومن سائر بكر ستون فارسا وقتلوا جلابزين قتله
حنظلة بن ثعلبة وقال ميمون بن قيس يمدح بني شيبان
خاصة في قوله

10 فِدَى لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ نَأْتِي
وَرَاكِبُهَا يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَقُلْتُ^e
هُمْ ضَرَبُوا بِالْحِجْنُو حِنُو فِرَاقِرِ
مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ
وَأَفْلَتْنَا قَيْسٌ وَقُلْتُ لَعَلَّهُ

15 هُنَالِكَ لَوْ كَانَتْ بِهِ النَّعْلُ زَلَّتْ
فهذا يدل على أن قيسا قد شهد ذا قار وقال بكير أصم بني
الحارث بن عباد يمدح بني شيبان

إِنْ كُنْتُ سَاقِيَةَ الْمُدَامَةِ أَهْلَهَا
فَأَسْقِي عَلَى كَرَمِ بَنِي هَبَامِ

a) Codd. فرجعوا. b) Ita p et BM, t et L الراحضة; P
فوجدوا ثلثين t et BM c) non omnino certum. d) الراحضة

d) Om t et BM. e) Codd. وَقُلْتُ vel وَقُلْتُ.

وَأَبَا رَبِيعَةَ كُلِّهَا وَمُحَلِّمًا

سَبَقًا بِغَايَةِ ^a أَمَجَدِ الْأَيَّامِ

ضَرَبُوا بَنِي الْأَحْرَارِ يَوْمَ لَقُوهُمْ

بِالْمُشْرِفِيِّ عَلَى مَقِيلِ الْهَامِ

عَرَبًا ثَلَاثَةَ آلْفٍ وَكَتِيبَةً

5

أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقَدَامِ ^b

شَدَّ ابْنُ قَيْسٍ شِدَّةً ذَهَبَتْ لَهُ

ذِكْرًا لَهُ فِي مُعْرِيقِ وَشَامِ

عَمَرُوا وَمَا عَمَرُوا بِقَحْمٍ دَالِهِ

فِيهَا وَلَا غَمْرٌ، وَلَا بَغْلَامِ

10

فلما مدح الاعشى والاصم بنى شيبان خاصة غضبت الهازم

فقال ابو كلبة احد بنى قيس يؤنبهما بذلك

جَدَعْتُمَا شَاعِرَيَّ قَوْمِ أُولَى حَسَبِ

حُزَّتْ أَنْوْفُهُمَا حَزًّا بِمِنْشَارِ

أَعْنَى الْأَصَمِّ وَأَعَشْنَا إِذَا أَجْتَبَعَا

15

فَلَا اسْتَعَانَا عَلَى سَمْعٍ بِأَبْصَارِ

لَوْلَا فَسَارِسُ لَا مَيْدٌ وَلَا عَزْلٌ

مَنْ الْهَازِمِ مَا قَاطُوا بَذَى قَارِ

نَحْنُ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِهِمْ

كَمَا تَلَبَّسَ وَرَادٌ بِصُدَّارِ

20

الهدام t; الفُرام P et BM; L; القدام b; لغاية a) t et BM. (verum Agh. القدام). c) L, P et t, عمر, BM.

قال ابو عمرو بن العلاء فلما بلغ الاعشى قول ابي كلبنة قال
صدق وقال معتذرا مما قال

مَتَى يُقَرَّنُ أَصَمُّ بِحَبْلٍ أَعْشَى ^a يَتِيهَا فِي الضَّلَالِ وَفِي الْخُسَارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ مَا قَدْ يَرَاهُ وَلَيْسَ بِسَامِعٍ أَبَدًا خَوَارِي
وقال الاعشى في ذلك اليوم ⁵

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَارِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا
أَرَادُوا نَحْنُ أَثَلْتُنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْخُطْبَا

وقال ايضا لقيس بن مسعود

أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
وَأَنْتَ أَمْرٌ تَرْجُو شَبَابَكَ وَأَتْلُ ¹⁰
أَتَجَمَّعُ فِي عَامٍ غَزَاةً وَرَحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ

وقال اعشى بنى ربيعة

وَنَحْنُ غَدَاةٌ ذِي قَارٍ أَقْنَا وَفَدَّ شَهِدَ الْقَبَائِلُ مُحَلِّبِينَا
وَقَدْ جَاءُوا بِهَا جَاءَاءَ فَلَقَا مُلَمَّمَةً كَتَاتِبُهَا طَحُونَا ¹⁵
لَيَوْمٍ كَرِيهَةٍ حَتَّى تَجَلَّتْ ظِلَالُ دُجَاهٍ عَنَّا مُصْلَتِينَا
فَوَلَّوْنَا السَّوَابِرَ وَاتَّقَوْنَا بَنِعْمَانَ بْنِ زُرْعَةَ أَكْتَاعِينَا
وَوَدَدْنَا عَارِضَ الْأَحْرَارِ وَرَدَّا كَمَا وَرَدَ الْقَطَا الشَّدَّ الْمَعِينَا
ذكر من كان على ثغر العرب * من قبل ملوك الفرس

بالحيرة، بعد عمرو بن هند ²⁰

قد مضى ذكرنا من كان بلى ^d ذلك من قبل ملوك الفرس من

من ^c t et BM. يوم ^b p, t et BM. أعشى ^a t et BM.
على ^d t et BM. ملوك الحيرة.

آل نَصْر بن ربيعة الى حين هلاك عمرو بن هند وقدر مدة ولاية كل من ولي منهم ذلك ونذكر الآن من ولي ذلك لهم بعد عمرو بن هند الى ان ولي ذلك لهم النعمان بن المنذر والذي ولي * لهم ذلك بعد عمرو بن هند اخوه قابوس بن المنذر وأمه هند ابنة الحارث بن عمرو فولد ذلك اربع سنين من ذلك في زمن انوشروان ثمانية اشهر وفي زمن هرمز بن انوشروان ثلاث سنين واربعة اشهر ثم ولي بعد قابوس بن المنذر السهري ثم ولي بعده المنذر ابو النعمان بن المنذر اربع سنين ثم ولي بعده النعمان بن المنذر ابو قابوس اثنتين وعشرين سنة من ذلك في 10 زمن هرمز بن انوشروان سبع سنين وثمانية اشهر وفي زمن كسرى أبرويز بن هرمز اربع عشرة سنة واربعة اشهر ثم ولي اياس بن قبيصة الطائي ومعه النخعيان تسع سنين في زمن كسرى بن هرمز ولسنة وثمانية اشهر من ولاية اياس بن قبيصة بعث النبي صلعم فيما زعم هشام بن محمد ثم استخلف آذابه بن 15 داسان ^b بن مهربندان، الهمداني سبع عشرة سنة من ذلك في زمن كسرى بن هرمز اربع عشرة سنة وثمانية اشهر وفي زمن شيرويه ^d بن كسرى ثمانية اشهر وفي زمن أردشير بن

يا بيان BM، بانيان t, P et L s. p., b) ذلك لهم t et BM a)

c) Nomina in بندان exeuntia mihi بندان „fundamentum” continere videntur, non بندان vandâdh „acquisivit” vel „acquisitum” ut putat Hoffmann, *Syr. Acten pers. Martyrer* pg. 297.

d) Quamquam grammaticorum decretum talibus nominibus terminationem وية obtrudit, semper scribo وية, id quod

شَبْرُوبَةُ سَنَةِ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَفِي زَمَنِ بُورَانٍ دَخَلَتْ بَنَاتُ كَسْرَى
 شَهْرًا ثُمَّ وَلَّى الْمُنْذَرُ بْنُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيَهُ
 الْعَرَبُ الْغُرُورَ الَّذِي قُتِلَ بِالْجَرَيْنِ يَوْمَ جُوثَا إِلَى أَنْ قَدِمَ خَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ الْخَيْرَةُ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ فَكَانَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ آلِ نَصْرٍ
 ابْنُ رِبِيعَةَ فَأَنْقَرَضَ أَمْرُهُمْ مَعَ زَوَالِ مَلِكِ فَارَسٍ، فَجَمِيعُ مَلُوكِ آلِ نَصْرٍ
 فِيهَا زَعَمَ هِشَامُ وَمَنْ اسْتَخْلَفَ مِنَ الْعِبَادِ وَالْفَرَسِ عَشْرُونَ مَلِكًا
 قَالُوا وَكَثْرَةً مَا مَلَكَوا خَمْسَمِائَةَ سَنَةً وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ سَنَةً
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ٥

رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْمَرْوَزَانِ وَوَلَايَتِهِ الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ هَرْمَزٍ
 وَابْنِهِ أَبِرُويزٍ وَمَنْ وَلِيَهَا بَعْدَهُ، حَدَّثَنَا عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ ١٥
 قَالَ عَزَلَ هَرْمَزُ بْنُ كَسْرَى زَيْنًا عَنْ الْيَمَنِ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ الْمَرْوَزَانِ
 فَأَقَامَ بِالْيَمَنِ حَتَّى وُلِدَ لَهُ بِهَا وَبَلَغَ وَلَدُهُ ثُمَّ أَنَّ أَهْلَ جَبَلٍ مِنَ
 جِبَالِ الْيَمَنِ يَقَالُ لَهُ الْمَصَانِعُ خَالَفُوهُ وَامْتَنَعُوا مِنْ حِمْلِ الْخُرَاجِ
 إِلَيْهِ وَالْمَصَانِعُ جَبَلٌ طَوِيلٌ مُتَنَعٍ إِلَى جَانِبِهِ جَبَلٌ آخَرُ قَرِيبٌ
 مِنْهُ بَيْنَهُمَا فُضَاءٌ لَيْسَ بِالْبَعِيدِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَامُ وَلَا يَطْمَعُ فِيهِ ١٥
 فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ إِلَى الْمَصَانِعِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ نَظَرَ إِلَى جَبَلٍ لَا يَطْمَعُ
 * فِي دُخُولِهِ إِلَّا مَنْ بَابٍ وَاحِدٍ يَمْنَعُ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ وَاحِدٌ

verae Persarum pronuntiatiōni multo propius esse et apud
 Arabes quoque usitatissimum fuisse scimus. Cod. P plerumque
 exhibet, sed corrector (p) posuit. Forte melius fecis-
 sem scribens (per « more Persico merae vocalis notam),
 non (per x).

a) Puncta var. vide supra p. ٩٨١, 8. b) t دُخُولُهُ
 فِيهِ فَسَارَ الْمَرْوَزَانُ أَيْسًا مِنْهُ وَمِنْ دُخُولِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ BM

فلما رأى أن لا سبيل له إليه صعد الجبل الذى بجانب
حصنهم فنظر إلى ^a اضيق مكان منه وتحتة هواء ذاهب فلم ير
شيئا اقرب الى افتتاح الحصن من ذلك الموضع * فامر اصحابه ^b
أن يصطفوا له صفين ثم يصيحوا به صيحة واحدة ف ضرب ^c
^d فرسه فاستجمع حضرا ثم رمى به ^e فوثب المضيق فاذا هو على
رأس الحصن فلما نظرت اليه حمير والى صنيعة قالوا هذا ايم
والايم بالحميرية شيطان فانتهمروا وزبروا بالفارسية وامروا أن يكتف
بعضهم بعضا فاستنزلهم من حصنهم وقتل طائفة منهم وسبى
بعضهم ^f وكتب بالذى كان من امرة الى كسرى بن هرمز فتعجب
¹⁰ من صنيعة وكتب اليه أن استخلف من شئت واقبل الى قال
وكان للمروzan ابنان احدهما تحجبه العربية ويروى الشعر يقال له
خرخسرة والآخر أسوار يتكلم بالفارسية ويتدهفن فاستخلف
المروzan ابنه خرخسرة وكان احب ولده اليه على اليمين وسار
حتى اذا كان فى بعض بلاد العرب هلك فوضع فى تابوت وحمل
¹⁵ حتى قدم به على كسرى فامر بذلك التابوت فوضع فى خزانته
وكتب عليه فى هذا التابوت فلان الذى صنع كذا وكذا * قصته
فى الجبلين ^f ثم بلغ كسرى تعرب خرخسرة وروايته الشعر
وتأدبه بادب العرب فعزله وولى باذان وهو آخر من قدم اليمين
من ولاية الحزم ^g

قالى اصحابه t et BM ^b). اليه فاذا به t, اليه فاذا هو BM ^a).
^c t et BM وضرب. ^d Om. P et L. ^e t et BM. فامرهم
فصت السنون p, t et BM pro his ^f). طائفة منهم.

وَكَانَ كَسْرَى قَدْ طَغَى لَكثْرُهُ مَا قَدْ جُمِعَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَأَنْوَاعِ
الْجَوْهَرِ وَالْأَمْتَعَةِ وَالْكَرَاعِ وَافْتَحَ مِنْ بِلَادِ الْعَدُوِّ وَسَاعَدَهُ مِنَ الْأُمُورِ
وَرُزْقَ مِنْ مَوَاتِنِهِ وَبَطْرًا وَشَرًّا شَرَّهَا فَاسِدًا وَحَسَدَ النَّاسِ عَلَى
مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَلَّى جَبَايَةَ الْبَقَايَا عُلَاجًا مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ تَدْعَى خَنْدَقَ مِنْ طَسُوجَ بِهَرَسِيرَ يَفَالُ لَهُ قَرْخَرَانُ بَنَ ٥
سُمِّيَ فَسَامَ النَّاسِ سَوْءَ الْعَذَابِ وَظَلَمَهُمْ وَاعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَغَضِبَهُمْ
أَمْوَالَهُمْ فِي غَيْرِ حَلَّةٍ بِسَبَبِ بَقَايَا الْخَرَجِ وَاسْتَفْسَدَهُمْ بِذَلِكَ وَصَبَّقَ
عَلَيْهِمْ أَمْعَاشَ وَبَغَضَ إِلَيْهِمْ كَسْرَى وَمَلَكَهُ، وَحَدَّثَتْ عَنْ
هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَبُو بَرْزٍ كَسْرَى هَذَا قَدْ جُمِعَ مِنْ
الْأَمْوَالِ * مَا لَمْ يَجْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ وَبَلَغَتْ خَيْلُهُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ ١٥
وَأَفْرِيقِيَّةَ وَكَانَ يَشْتَوِ بِالْمَدَائِنِ وَبِتَصَيِّفَ * مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَٰذِهِمَا
وَكَانَ يَقَالُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَمْرَأَةٍ وَجَارِيَةٍ وَالْفِ
فِيلُ إِلَّا وَاحِدًا وَخَمْسُونَ أَلْفَ دَابَّةٍ بَيْنَ فَرَسٍ وَبَرْدُونٍ وَبَغْلٍ وَكَانَ
أَرْغَبَ النَّاسِ فِي الْجَوْهَرِ وَالْأَوَانِي وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَأَمَّا غَيْرُ هَشَامَ فَأَنَّهُ
قَالَ كَانَ فِي قَصْرِ ثَلَاثَةِ أَلْفِ أَمْرَأَةٍ يَطَاهُنَ وَالْوَفَ جَوَارٍ اتَّخَذَهُنَ ١٥
لِلْخِدْمَةِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِ
وَكَانَتْ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ وَخَمْسِمِائَةِ دَابَّةٍ لِمَرْكَبِهِ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ
فِيلًا وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَغْلٍ لثِقَلِهِ وَأَمْرَ فَبْنِيَّتِ بَيْوتِ النِّبْرَانِ وَأَفَامَ

a) Om. t et BM (Spr. 30). b) Add. t et BM واشر. c) t
et BM يجمعها. d) P ما بينهما وبين (sed non per-
spicue scriptum; fortasse exprimere voluit بينهما); t
قصر شيرين indicari videtur فيما بينهما وما بين BM
وتسع (cum Spr. 30 et Hamza) t f) Add. P et L له.

ففيها اثني عشر ألف هَرَبْد للزمنمة وأنه امر ن يحصى ما
اجتبي من خراج بلادة وتوابعه وسائر ابواب المال سنة ثمانى
عشرة من ملكه فُرع اليه أن الذى اجتبي فى تلك السنة
من الخراج وسائر ابوابه من الورق اربع مائة ألف ألف مثقال
وعشرون ألف ألف مثقال يكون ذلك وزن سبعة ستمائة ألف
ألف درهم وامر فحول الى بيت مال بنى بمدينة طَيْسَبُون^a وسمّاه
بهار حمرد خُسْرَو^b واموال له اخرى من ضرب فيروز بن يَزْدَجَرْد
وقبان بن فيروز اثني عشر ألف بدرية فى كل بدرية منها من
الورق اربعة آلاف مثقال يكون جميع ذلك ثمانية واربعين ألف
10 ألف مثقال وهو وزن سبعة ثمانية وستون ألف ألف وخمسمائة
ألف وأحد وسبعون ألفا واربع مائة وعشرون درهماً ونصف
ونلت ثمن درهم فى انواع لا يحصى^c مبلغها إلا الله من الجواهر
واللّسى وغير ذلك وأن كسرى احتقر الناس واستخف بما لا

a) L s. p., BM طيستون t طيسون P طيسور. b) Prima
vox in codd. aut بهار aut بهار; videtur esse بهار (Ibn
Athîr II, 403 بهار كسرى); post P جَفَرَو خُسْرَو; L حمرد خسرو
(خُسْرَو) in خُسْرَو Fortasse حمرد خسرو BM حمرد خسرو t
talibus melius est quam خُسْرَو (خُسْرَو), prisco au in o mutato.
c) Omisit Tabari وثمانية ut patet ex computo. $\frac{1}{2} + \frac{1}{3}$ expri-
munt $\frac{5}{6}$ (non accurate quidem, sed sufficienter). Haec omnia
in t et BM aliquomodo corrupta; nec satis recta in L et P;
attamen ex his verae lectiones restituere licet. d) Add. t et
BM عدد.

يستخف به^a الملك الرشيد الحازم وباغ من *عتوة وجرته على
الله^b انه امر رجلا كان على حرس بابيه الخاصة يقال له زاذان
فروخ ان يقتل كل مقيّد في ساجن من ساجونه فاحصوا فبلغوا
ستة وثلاثين الفا فلم يقدم زاذان فروخ على قتلهم وتقدم لتأخير
ما امر به كسرى فيهم لعل اعدّها له فكسب كسرى عداوة^c
اهل مملكته من غير وجه احد ذلك احتقاره ايام وتصغيره
عظماء^d والثاني تسليط العليج فرخان زان بن سمى عليهم والثالث
امره بقتل من كان في الساجن والرابع اجماعه على قتل الفل
الذين انصرفوا اليه من قبل هم قتل والروم فضى ناس من العظماء
الى عقر بابل وفيه شيرى بن ابرويز مع اخوته بها قد وكل^e
بهم مؤدبون يؤدّبونهم واساورة يحولون بينهم وبين براج ذلك الموضع
فاقبلوا به ودخل مدينة بهرسبر ليلا فخلّى عنن كان في ساجونها
وخرج من كان فيها واجتمع اليه الفل الذين كان كسرى اجمع
على قتلهم فنادوا قباد شاه^e وصاروا حين اصبحوا الى رحبة
كسرى فهرب من كان في قصره من حرسه وانحاز كسرى بنفسه^f
الى باغ له قريب من قصره يدعى باغ الهندوان فأرا مرعوبا وطلب
فاخذ *ماه آذر ورور آذر^g وحبس في دار المملكة ودخل شيروية

من المال وما add. BM, المل وما لا يستخف به من t Add. a)

t et BM, عز وجل et add. عتوة و Om. P b) لا يستخف

c) Om. t et BM. d) Ita, addita vocalis nota, P (Spr. 30 شاه نشاه, IA, Ja'kûbî شاهنشاه, L, T et BM شاهنشاه. Vide supra p. ٨١١ et ٨٣٥.

e) Haec in codd. multifariam corrupta.

دار الملك واجتمع اليه الوجوه فلكوه وارسل الى ابيه يقرعه بما
كان منه، وحدثت عن هشام بن محمد قال ولد لكسرى
ابرويز ثمانية عشر ولدا ذكرا اكبرهم شهریار وكانت شیرین^a
تبنته فقل المناجمون لكسرى انه سيولد لبعض ولداك غلام
5 يكون خراب هذا المجلس وذهب هذا الملك على يديه وعلامته
نقص في بعض بدنه فحصر ولده لذلك عن النساء فكثوا حينما
لا يصلون الى امرأة حتى شكوا ذلك شهریار الى شیرین وبعث
اليها يشكو الشبق ويسئ لها ان تدخل عليه امرأة وآلا قتل
نفسه فارسلت اليه انى لا اصل الى ^b ادخال النساء عليك الآ
10 ان تكون امرأة لا يَبُّه لها ولا يجمل بك ان تمسها فقال لها
لست ابالي ما كانت بعد ان تكون امرأة فارسلت اليه بجارية
كانت تحجمها وكانت فيما يزعمون من بنات اشرافهم الآ ان شیرین
كانت غضبت عليها في بعض الامور فاسلمتها في ^c الحجامين فلما
ادخلتها على شهریار وثب عليها فحملت بيزدجرد فامرت بها شیرین
15 ففصرت حتى ولدت وكنمت امر الولد خمس سنين ثم انها
رات من كسرى رقعة للصبيان حين كبر فقالت له هل يسرك
ايها الملك ان ترى ولدا لبعض بنيك على ما كان في ذلك من
المكره فقال لا ابالي فامرت بيزدجرد ^d فطيب وحلى وادخلته
عليه وقالت هذا بردجورد بن شهریار فدعا به فاجلسه في حجره

a) Codd. vel شیرین vel سیرین, quae forma magis arabica videtur esse. b) Add. t et BM ذلك من. c) Add. t et BM انى. d) Add. t et BM شهریار بن.

وقبّله وعطف عليه واحبّه ^a حبّا شديداً وجعل يبيتّه معه
فبينما هو يلعب ذات يوم بين يديه ان ذكر ما قيل ^b فدا به
فعرّاه من ثيابه واستقبله واستدبره فاستبان النقص في احد
وركبيه فاستشاط غضبا واسفا واحتمله ^c ليأجلد به الارض
فتعلقت به شيرين ونشده الله ان يقتله وقالت له انه ان ^d
يكن امرّ قد حضر في هذا الملك فليس له مردّ قال ان هذا
المشوم ^e الذي اخبرت عنه فاخرجيه فلا انظر اليه فامرت به
فحمل الى سجستان ^f وقال آخرون بل كان بالسواد عند ظهوره
في قرية يقال لها خمانية ^g ووثبت فارس على كسرى فقتلته
وساعدهم على ذلك ابنه شيرويه ابن مريم الرومية وكان ملكه ^h
ثمانيا وثلاثين سنة ولمضى اثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر
 وخمسة عشر يوما من ملكه هاجر النبي صلعم من مكة الى
المدينة ⁱ

ثم ملك من بعده ابنه

شِيرُوبَة واسمه قُبَان

15

ابن أبوبنر بن هرمز بن كسرى أنوشروان فذكر ان شيرويه لما
ملك دخل عطاء الفرس عليه ^j بعد حبسه ^k اياه فقالوا * له انه
لا يستقيم ^l ان يكون لنا ملكان اثنان فاما ان تقتل كسرى
ونحن خولك الباخعون لك بالطاعة واما ان نخلعك ونعطيه الطاعة

له. t et BM. ^a) فاحبه. ^b) Add. P. فيه. ^c) Add. t et BM. ^d) وهو. ^e) t et BM. ^f) فاحتمله. ^g) t et BM. ^h) Add. t et BM. ⁱ) Add. t et BM. ^j) Add. t et BM. ^k) Add. t et BM. ^l) Add. t et BM.

معاً. addita nota. ^f) P. سجستان. ^g) ante. ^h) p, t et BM. ⁱ) خلع. ^j) t et BM. ^k) انا لا يستقيم لنا. ^l) عطاء.

على ما لم نزل نعطيه قبل ان تملك فهذت هذه المقالة شبيروية
وكسرتة وامر بتحويل كسرى من دار المملكة الى دار رجل يقال
له مَارَسَقَنْد فحمل كسرى على برذون وقُتِعَ رأسه وسير به الى
تلك الدار ومعه ناس من الجند فمروا به * في مسيرهم^a على
^٥ اسكاف جالس في حانوت شارع على الطريق فلما بصر بفرسان
من الجند معهم فارس مقنّع عرف أنّ المقنّع كسرى فحذفه بقالب
فعطف اليه^٥ رجل من كان مع كسرى من الجند فاخترط سيفه
فصرب عنق الاسكاف ثم لحق باصحابه فلما صار كسرى في دار
مَارَسَقَنْد جمع شبيروية من كان بالباب من العظماء واهل البيوتات
¹⁰ فقال انا قد راينا ان نبداً بالارسال الى الملك ابينا بما كان من
اسأته في تدبيره ونوقفه على اشيء منها ثم دعا برجل من اهل
أَرْتَشِير خُزّة يقال له أَسْفَان جُشْنَس ولمرتبته رئيس الكتيبة كان
يلى تدبير المملكة فقال له انطلق الى الملك ابينا فقل له عن
رسالتنا انا لم نكن للبليّة التي اصبحت فيها ولا احدٌ من
¹⁵ رعيتنا سببا ولكن الله قضاه عليك جزاء منه لك بسوء اعمالك
منها اجترامك الى هرمز ابيك وقتلك به وازالتك الملك عنه
وسملك عينيه وقتلك آياه شرّ قتلة وما قارفت في امره من الاثم
العظيم ومنها سوء صنيعك الينا معشر ابنائك في حظرك علينا
منافة الاخيار ومجالستهم وكلّ امر يكون لنا فيه دعة وسرور
²⁰ وغبطة ومنها اسأتهك كانت بمن، خلّدت السجون منذ دهر

a) P عليه b) t et BM. c) في مسيره L om. t et BM. d) بمن t et BM

حتى شقوا بشدة الفقر وضيق المعاش والغربة عن بلادهم واهاليهم
واولادهم ومنها سوء نظرك في استخلاصك كان لنفسك من النساء
وتركك العطف عليهن بمودة منك والصرف لهن الى معاشرته من
كن يرزقن منه الولد والنسل وحبسك اياهن قبلك مكرهات
ومنها ما آتيت الى رعيتك عامّة في اجتنائك ايام الخراج وما^٥
انتهكت منهم في غلظتك وفظظتك عليهم ومنها جمعك الاموال
التي اجتبيتها الناس في عنف شديد واستفساد منك ايام
وادخالك البلاء والمصار عليهم فيه ومنها تجميرك من جمّرت في
تغور الروم وغيرهم من الجنود^٥ وتفريقك بينهم وبين اهاليهم ومنها
غدرك بمؤرق^٦ ملك الروم وكفرك^٥ انعامه عليك فيما كان من^{١٠}
ايوائه اياك وحسن بلائه عندك ودفعه عنك شرّ عدوك وتذويبه
باسمك في تزويجه اياك اكرم النساء من بناته عليه وآثرهن عنده
واستخفافك بحقه وتركك اطلاقه ما طلب اليك من ردّ خشبة
الصليب التي لم يكن بك ولا باهل بلادك اليها حاجة علمته^٥
فان كانت لك حجج تدلي بها عندنا وعند الرعية فادل بها^{١٥}
وان لم تكن لك حاجة فنسب الى الله من قريب وانسب اليه
حتى نأمر فيك بامرنا^٥ فوحي أسفان جشّس رسالة كسرى شيروية
هذه وتوجه من عنده الى كسرى ليبلغه اياها^٥ فلما توجه الى
الموضع الذي كان^٥ حبس فيه كسرى الفى رجلا يقال له
جيلنوس كان قائد للجند قد وكل^٥ بحراسة كسرى^{٢٠} فجالسا^{٢٠}

a) Add. t et BM وهربك. b) BM hic solus بهريق. c) Ita
codd. d) L et P اياه. e) Om. t et BM. f) t et BM
بحراسته.

فتحاورا ساعة ثم سأل أسفان جشنس جيلنوس أن يستأذن
 له على كسرى ليلقاه برسالة من شيروية فرجع جيلنوس فرفع
 الستر الذي كان دون كسرى فدخل عليه وقال له « عمرك الله
 أن أسفان جشنس بالباب وذكر أن الملك شيروية أرسله اليك
 ٥* في رسالة ^٥ وهو يستأذن عليك فأريك في الأمر فيه برأيك فتبسم
 كسرى وقال مازحا يا جيلنوس أسفان كلامك مخائف كلام
 أهل العفل وذلك أنه ان كانت الرسالة التي ذكرت من شيروية
 الملك فليس لنا مع ملكه إذن وان كان لنا إذن وحجب
 فليس شيروية بملك ولكن المثل في ذلك كما قيل يشاء الله
 ١٠ الشئ فيكون ويأمر الملك بأمر فينفذ فأذن لأسفان جشنس
 يبلغ الرسالة التي حملها فلما سمع جيلنوس هذه المقالة خرج
 من عند كسرى واخذ بيد أسفان جشنس وقال له قم فادخل
 الى كسرى راشدا فنهض أسفان جشنس ودعا بعض من كان
 معه من خدمه ودفع أثيه كساء كان لابسها واخرج من كمره
 ١٥ شُتَنْقَةٌ بيضاء نقية فمسح بها وجهه ثم دخل على كسرى
 فلما عين كسرى خرا له ساجدا فأمره كسرى بالانبعاث فانبعث
 وكفر بين يديه وكان كسرى جالسا على ثلاثة انماط ^{١٥} ديباج
 خُشْرَوَانِيٍّ منسوج بذهب قد فرشت على بساط من ابريسم
 متكئا على ثلث وسائد منسوجة بذهب وكان بيده سفرجلة
 ٢٠ صفراء شديدة الاستدارة فلما عين أسفان جشنس ترتع جالسا

a) Om. t et BM. b) t et BM برسالة. c) t et BM وحجبه.
 d) Add. t et BM من.

ووضع السفرجلة التي كانت بيده على ثُكَّاتِه فتدحرجت من
 اعلى الوسائد الثلاث لشدة « استدارتها واملساس ^د الوسادة
 التي كانت عليها بامتلاء حشوها الى اعلى تلك الانمط الثلاثة
 ومن النمط الى البساط ولم تلبث على البساط ان تدحرجت
 الى الارض ووقعت بعيدا متلطيخة بتراب فتناولها اسفان جشنس
 فسحها بكمه وذهب ليضعها بين يدي كسرى فاشار اليه ان
 ينحيتها عنه وقال له أعزبها عني فوضعها اسفان جشنس عند
 طرف البساط الى الارض ثم عاد فقام مقامه وكفر بيده فنكس
 كسرى ثم قال متمثلا الامر اذا ادبر فانت الخيلة في الاقبال
 به واذا اقبل اعيت الخيلة في الادبار به وهذان الامران متداولان ¹⁰
 على ذهاب الخيل فيهما ثم قال لاسفان جشنس انه قد كان من
 تدحرج هذه السفرجلة وسقوطها حيث سقطت وتلطخها بالتراب
 وهو عندنا كالاخبار لنا بما حملت من الرسالة وما انتم عاملون
 به وحاقبته فان « السفرجلة التي تأويلها الخير سقطت * من علو
 الى سفل ثم لم تلبث على مفرشنا أن سقطت « الى الارض ¹⁵
 ووقعت بعيدا متلطيخة بتراب وذلك منها دليل في حال الطيرة
 ان مجد الملوك قد صار عند السوق وانا قد سلينا الملك وانه
 لا يلبث في ايدي عقبننا ان يصير الى من ليس من اهل
 المملكة فدونك فتكلم بما حملت من رسالة وزودت من الكلام

a) t et BM مبدشه b) Ita P; L وامتساس t et BM
 د) t راسه ante add. p, t et BM و e) t et BM واملاس
 سفل pro اسفل t; P et L Om. haec e) ان et BM

فاندفع اسفاد جشنس في تبليغ الرسالة التي * حملها أيّاه^a
 شيروية ولم يغادر منها كلمة ولم يزلها عن نسقها فقال كسرى
 في مرجوع تلك الرسالة، بلغ عني شيروية القصير العمر انه لا
 ينبغي لذي عقل ان يبت من احد الصغير من الذنب ولا
 ٥ اليسير من السيئة الا بعد تحقق ذلك عنده وتيقنه أيّاه منه
 فضلا عن عظيم ما بثت ونشرت^b وادّعت منا ونسبتنا اليه
 من الذنوب والجرائم مع ان أولى الناس بالرد عن ذي ذنب
 وتوبيخ ذي جرمة، من قد ضبط نفسه عن الذنوب والجرائم
 ولو كنّا على ما اذفتنا اليه لم يكن^c ينبغي ان تنشره
 ١٠ وتؤتينا^d أيّاه القصير العمر القليل العلم فان كنت جاهلا بما
 يلزمك من العيوب بيّنك منا ما بثت ونسبتك أيّاه الى ما
 نسبت^e فاستثبت عيوبك فاقصر في الزرعي علينا والعيب لنا
 على ما لا يزدك بسوء مقالتك فيه الا اشتهارا بالجهل ونقص
 الرأي أيّاه العازب العقل العديم العلم فانه ان كان لاجهادك
 ١٥ نفسك في شهرك أيّاه من الذنوب بما يوجب علينا القتل حقيقة
 وكان لك على ذلك برهان فقضاة اهل ملّتك ينفون ولسد
 المستوجب للقتل من ابيه^f وينأخونه عن مضامة الاخبار
 ومجاستهم ومخالطتهم الا في اقلّ المواطن فضلا عن ان يملك مع

a) L حملها BM solum حملها أيّاه L. b) t et P وفشرت. c) t
 et BM جريمة. d) Add. BM ولا ينبغي. e) Add. p, t et BM به. f) t et BM
 دعونه. add. t وبقرنه Add. p. نسبتنا اليه.

انه قد بلغ بحمد الله ونعمته من اصلاحنا انفسنا ونيتنا فيما
 بيننا وبين الله وبيننا وبين * اهل ملتنا وديننا^a وبيننا وبينك
 وبين معشر ابنائنا ما ليس لنا في شيء من ذلك تقصير ولا
 علينا فيه من احد حاجة ولا توبيخ ونحن نشرح الحال فيما
 الزمتنا من الذنوب ولحققت بنا من الجرائم عن غير التماس منا⁵
 لذلك نقصا فيما^b ادلينا به من حاجة او اتينا عليه من برهان
 لتزداد علما بجهالتك وعزوب عقلك وسوء صنيعك، أما ما
 ذكرت من امر ايينا هرمر فمن جوابنا فيه ان الاشرار والبغاة
 كانوا اغسروا هرمر بناء حتى اتهمنا واحتمل^c علينا غمرا ووعرا^d
 وراينا من ازورارة عنا وسوء رأبه فينا ما تخوفنا ناحيته فاعتزلنا¹⁰
 بابه لاشفاقنا منه ولحقنا بأذربيجان وقد استفاص فانتبهك من
 الملك ما انتبهك فلما انتهى اليينا خبر ما بلغ منه شخصنا من
 أذربيجان الى بابه فهجم علينا المنافق بهرام في جنود عظيمة
 من العصاة * المستوجبة القتل^e مارقا من الطاعة فاجلانا عن
 موضع المملكة فلاحقنا ببلاد الروم فاقبلنا منها بالحنود والعدّة¹⁵
 وحاربناه فهرب منا وصار من امرة في بلاد الترك من الهلكة
 والبوار الى ما قد اشتهر في الناس حتى اذا صفا لنا الملك
 واستحكم لنا امرة ودفعنا بعون الله عن رعيتنا البلاء والآفات
 التي كانوا اشغوا عليها فلما ان من خير ما نحن بادثون به
 في سياستنا ومفتخون به ملكنا الانتقام لايينا والشار به والقتل²⁰

ملتنا P; اهل ملتنا t et BM solum; وديننا L solum a)
 c) Om. t. وما t, وما P. b) اهل. ad quod add. in marg. وديننا
 المستوجبين للقتل t et BM. e) فاحتمل t et BM. d) et BM.

نلّ من شرك في دمه فاذا احكمنّا ما نوينا من ذلك وبلغنا منه
 ما نريد تفرّغنا لغيره من تدبير الملك فقتلنا كلّ من شرك في
 دمه وسعى فيه ومالاً عليه، وأمّا ما ذكرت من امر ابنائنا فمن
 جوابنا انه ليس من ولد ولدناه ما خلا من استأثر الله به
 ٥ منهم ألاّ حاجة أعضاء جسده غير أنّا وكلنا بالحراسة لكم وكفكم
 عن الانتشار فيما لا يعينكم ارادة كف ما نخوف من ضرركم
 على البلاد والرعيّة ثمّ كنّا ائنا من النفقات الواسعة في كسوتكم
 ومراكبكم وجميع ما تحتاجون اليه ما قد علمت وأمّا انت
 خاصّة فمن قصّتك انّ المناجمين كانوا قصّوا في كتاب مولدك
 ١٠ انك مثرب علينا او يكون ذلك بسببك فلم نأمر بقتلك ولكن
 ختمنا على كتاب قضية مولدك ودفعناه الى شيرين صاحبتنا ومع
 ثقتنا بتلك القضية وجدنا فرميشا^b ملك الهند كتب اليّنا في
 سنة ست وثلاثين من ملكنا وقد اوفد^c اليّنا فكتب^c في امور
 شتى واهدى لنا ولكم معشر^d ابنائنا هدايا وكتب الى كلّ واحد
 ١٥ منكم كتابا وكانت هديّته لك فاذكرها فيلا وسيفا وبازيا ابيض
 وديباجة منسوجة بذهب فلما نظرنا فيما اهدى لكم وكتب
 اليكم وجدته قد وقع على كتابه اليك بالهنديّة اكتب ما فيه
 فامرنا ان يصرف الى كلّ واحد منكم ما بعث اليه من هديّة

a) t et BM ولكنّا. b) Codd. vel قرميسا vel s. p.; raro
 قرقيسا (Din. قرميسيا). Solus L ubique قرقيسا. Nomen indi-
 cum cognoscere mihi visus sum *Pulukéscha*, sed rectius v.
 Gutschmid in ZDMG XXXIV, 746 putat esse titulum *para-
 méscha* i. e. „dominus optimus.” c) t بكتب، BM بكتب.
 d) t et L معاشر.

أو كتاب واحتبسنا * كتابه اليك ^a لحال التوقيع الذي كان عليه
ودعونا بكاتب هندی وامرنا بفصّ خاتم الكتاب وقراءته فكان فيه
ابشر وقر عينا وانعم بالا فانك متوجّح ماه آذر روز ديبآذر ^b سنة
ثمان وثلثين من * ملك كسرى ^c ومثلك على ملكه ^d وبلاده فوثقنا
انك لم تكن لتملك الا بهلكنا وبنارنا فلم ننتقصك ^e بما استقره
عندنا من ذلك مما كنا امرنا باجرائه عليك من الارزاق والمعون
والصلات وغير ذلك شيئا فضلا عن امرنا بقتلك واما كتاب
فرميشا فقد ختمنا عليه بخاتمنا واستودعناه شيرين صاحبتنا
وهي في الاحياء صحيحة العقل والبدن فان احببت ان تأخذ
منها قضية مولدك وكتاب فرميشا اليك وتقرأها لتكسبك قراعتك ¹⁰
اياها ندامة وثبورا فافعل، واما ما ذكرت من حال من خلّد
السجن فمن جوابنا فيه ان الملوك الماضين من لدن جيومرت الى
ان ملك بشتاسب كانوا يدبّرون ملكهم بالمعدلة ولم يزلوا من
لدن بشتاسب الى ان ملكنا يدبّرونه بمعدلة معها ورع الدين
فسل ان كنت عديم عقل وعلم وادب حيلة الدين ¹⁵ وهم
اوتاد هذه الملة عن حال من عصى الملوك وخالفهم ونكث عهدهم
والمستوجبين بذنوبهم القتل فيخبروك انهم لا يستحقون ان يرحموا
ايغفى عنهم واعلم مع ذلك اننا لم نأمر بالحبس في سجوننا
ولا من قد وجب عليه في انقضاء العدل ان يقتل او ^f تسمل

دسمن L, ديسار P, ديسار BM, دينار t. ^b كتابك t et BM. ^a

بمقصك BM. ^e ملك كسرى t et BM. ^d ملكه t et BM. ^c

فهم P, فهم L. ^g حلدنا t et BM, p. ^f ينقصك t

و. et BM

عينه وتقطع يده ورجله وسائر اعضائه وكثيرا ما كان الموكّلون
بهم وغيرهم من وزرائنا يذكرون استيجاب من استوجب منهم
القتل ويقولون عاجلهم بالقتل قبل ان يجتالوا لانفسهم حيلة
يقتلونك بها فكنا لحبنا استبقاء النفوس وكراحتنا سفك الدماء
نتأتى بهم ونكلهم الى الله ولا نقدم على عقوبتهم بعد الحبس
الذى اقتصرنا عليه الا على منعهم اكل اللحم وشرب الشراب وشتم
الرياحين ولم نعد في ذلك ما في سنن الملة من الحول بين
المستوجبين للقتل وبين التلذذ والتنعم بشيء مما منعناهم اياه
وكنا امرنا لهم من المطعم والمشرب وسائر ما يقيمهم بالذى يصلحهم
10 في اقتصاد ولم نأمر بالحول بينهم وبين نسائهم والتوالد والتناسل
في حال حبسهم وقد بلغنا انك اجمعت على التخلية عن
اولئك الدعار المناقين المستوجبين للقتل^a والامر بهدم محبسهم
ومتى تُخَلَّ عنهم تأثم بالله ربك وتسى الى نفسك وتُخَلَّ بدينك
وما فيه من الوصايا والسنن التى فيها صرّف الرحمة والعفو عن
15 المستوجبين للقتل مع ان اعداء الملوك لا يحبّون الملك ابدا
والعاصين لهم لا يمنحونهم الطاعة وقد وعظ الحكماء وقالوا لا
تؤخّر معاقبة المستوجبى العقوبة فان في تأخيرها مدفعة للعدل
ومضرة على المملكة في حال التدبير ولئن نالك بعض السرور
ان انت خلّيت عن اولئك الدعار المناقين العصاة المستوجبين
20 للقتل^b لتجدن غبّ ذلك في تدبيرك ودخول^c اعظم المضرة

المستوجبى القتل P^b). الفتل ceteri, للقتل L hic solus^a).
و sine دخول Melius videtur esse^c). المستوجبين القتل L.

والبليّة على اهل المملّة، وأمّا قولك أنا إنما كسبنا وجمعنا
 وأدخّرنا الاموال والامتنعة والبنزور وغيرها من بلاد مملكتنا باعنف
 اجتناء واشدّ الحاح على رعيّتنا واشدّ ظلم لا من بلاد العدو
 بالمجاهدة لهم والقهر عن غلبة منّا أيّام على ما في ايديهم من
 جوابنا فيه انّ من اصابة الجواب في كلّ كلام يتكلّم بجهل^٥
 وعنجهيّة تركّ للجواب فيه ولكن لم ندع ان صار تركّ للجواب
 كالأقرار وكانت حاجتنا فيما غشينا ان نحتجّ به^٦ قويّة وعذرنا
 واضحا شرّح ما سألتنا عنه من ذلك اعلم أيّها الجاهل انه^٧
 انما يقيم ملك المملوك بعد الله الاموال والجنود وخاصّة ملك
 فارس الذي قد اكتنفت بلاده اعداءً فاغرة افواههم لالتقام ما^٨
 في يديه وليس يقدر على كفّهم عنها وردعهم^٩ عما يريدون من
 اختلاس ما يرومون اختلاسه منه الا بالجنود الكثيفة والاسلحة
 والعدد الكثيرة ولا سبيل له الى التثيف من الجنود والكثير^{١٠} مما
 يحتاج اليه الا بكثرة الاموال ووفرها ولا يستكثر من الاموال ولا
 يقدر على جمعها لحاجة ان عرضت له أيّها الا. بالجد والتشمير^{١١}
 في اجتناء هذا الخراج وما نحن ابتدعنا جمع الاموال بل اقتدينا
 في ذلك بأبائنا والماضين من اسلافنا فانهم جمعوها كجمعنا
 أيّاهم وكثروها ووفرها لتكون ظهريّا لهم على تقوية جنودهم واقامة
 امورهم وغير ذلك مما لم يستغنوا عن جمعها له فاغار على تلك
 الاموال وعلى جوهر كان في خزائنا المنافق بهرام في عصابة مثله^{١٢}

a) P et BM واشدّ. b) Om. L, BM فيه. c) Om. t et BM.

d) L, t وقدعهم BM. e) t et P وكثير.

وفتاك مستوجبين للقتل فشذبوها وبذروها وذهبوا بما ذهبوا
 به منها ولم يتركوا في بيوت اموالنا وخزائننا الا اسلحة من
 اسلحتنا لم يقدرُوا على تشذيبها والذهب بها ولم يرغبوا فيها
 فلما ارتجعنا بحمد الله ملكنا واستحكمت امورنا وانعن لنا
 ٥ الرعية بالطاعة ودفعنا عنهم البوائق التي كانت حلت بهم ووجهنا
 الى نواحي بلادنا اصبهتدين وولينا دونهم على تلك النواحي
 فادوسبانيين ^a واستعملنا على ثغورنا مرازمة وولاة ذوى صرامة
 ومضاء وجلد وقويننا من ولينا من هولاء بالكثيف من الجنود
 اتخن هولاء السولا ما ^b كان بازائهم من الملوك المخالفين لنا
 ١٠ والعدو وبلغ من غاراتهم عليهم وقتلهم من قتلوا واسرهم من
 اسروا منهم من سنة ثلث عشرة من ملكنا ما لم يقدر الرجل
 من اولئك على اطلاع رأسه في حرم، بلاده الا بخفير او خائفا
 او بأمان منا فضلا عن الاغارة على شيء من بلادنا والتعاطى ^c
 لشيء مما كرهنا ووصل في مدة هذه السنين الى بيوت اموالنا
 ١٥ وخزائننا مما غنمنا من بلاد العدو من الذهب والفضة وانواع
 الجواهر ومن النحاس والفرند والحريز والاستبرق والديباج والكراع
 والاسلحة والسبي والاسراء ما لم يخف عظم خطر ذلك وقدره
 على العامة فلما امرنا في آخر سنة ثلث عشرة من ملكنا بنقش
 سكك حديثة لنامر فيستأنف ضرب الورق بهما وجد في بيوت
 ٢٠ اموالنا على ما رفع اليها للخصون لما كان فيها من الورق سوى

فاروسانيين P, قاروسانيين BM, قاروسانيين L, قاروسانيين t ^a)
 من P, t et BM ^b) Ita p et L; P, t et BM ^c) P om. ^d) t et L
 او النعاطى

ما امرنا بعزله من الاموال لارزاق جنودنا من الورق مائتا الف
 بدرة فيها ثمانى مائة الف الف مثقال فلما راينا انا قد حصنا
 ثغورنا وردعنا العدو عنها وعن رعيّتنا^١ وكعنا افواههم الفاغرة
 كانت للانتقام ما فى ايديهم وبسطنا فيهم الامن وامنا على نواحي
 بلادنا الاربع ما كان اهلها فيسه من البوائق والمغار امرنا باجتباء
 بقايا السنين وما انتهب من بيوت اموالنا من ذهب وفضة ومن
 خزائننا من جوهر او نحاس ورد ذلك كله الى موضعه حتى اذا
 كان فى آخر سنة ثلثين من ملكنا امرنا بنقش سكك حديثة
 يضرب عليها الورق فوجد فى بيوت اموالنا سوى ما امرنا بعزله
 من الاموال لارزاق جنودنا والاموال التى احصيت لنا قبل ذلك^{١٠}
 * من الورق^١ اربع مائة الف بدرة يكون ما^١ فيها الف الف
 الف مثقال وستمائة الف الف مثقال وذلك سوى ما زادنا الله
 الى تلك الاموال مما افاء الله بيمينه وطوله علينا من اموال ملوك
 الروم فى سفن اقبلت بها اليها الريح فسميناها قىء الرياح ولم
 نزل اموالنا من سنة ثلثين من ملكنا الى سنة ثمان وثلثين^{١٥}
 من ملكنا التى هى هذه السنة تزداد كثرة ووفورا وبلادنا عمارة
 ورعيّتنا امنا وطمانينة وثغورنا واطرافنا مناعة وحصانة وقد
 بلغنا انك هممت لدولة مروعتك ان تبدّر هذه الاموال وتُثْبِثها
 عن رأى الاشرا العتاة المستوجبين للقتل^١ ونحن نعلمك ان هذه
 الكنوز والاموال لم تجمع الا بعد المخاطرة بالنفوس وبعد كد^{٢٠}

١) Add. BM وجمعنا منشئت امرنا. ٢) Om. t et BM.
 ٣) Add. t et P من. ٤) P et L القتل.

وعناء شديد لندفع بها العدو المكتنفين لبلاد هذه المملكة
المتقلبين الى غلبتهم على ما في ايديهم وانما يُقَدَّر على كَفِّ اولئك
العدو في الازمان والدهور كلها بعد عون الله بالاموال والجنود ولن
تقوى الجنود الا بالاموال ولا ينتفع بالاموال الا على كثرتها ووفرةها
٥ فلا تهمن بتفرقة هذه الاموال ولا تجسرن عليها فانها كهف
لملكك وبلادك وقوة لك على عدوك، ثم انصرف اسفان جشنس
الى شيروية فقص عليه ما قل له كسرى ولم يسقط منه حرفا
وان عظماء الفرس عادوا فقالوا لشيروية انه لا يستقيم ان يكون
لنا ملكان فاما ان تأمر بقتل كسرى ونحن خولك المأحوك
١٠ الطاعة واما ان تخلعك ونعطيه الطاعة فهتت شيروية هذه المقالة
وكسرتة وامر بقتل كسرى فانتدب لقتله رجال كان وترهم كسرى
فكلمها اتاه الرجل منهم شتمه كسرى وزبره فلم يقدم على قتله
احد حتى اتاه شاب يقال له مهر هُرمز بن مردانشاه ليقتله
وكان مردانشاه فاذوسبانا^a لكسرى على ناحية نيمروز^b وكان من
١٥ اطوع الناس لكسرى وانصاحهم له^c وان كسرى سأل قبل ان
يُخْلَعَ بنحو من سنتين مناجميه وعاقته عن عاقبة امره واخبروه
ان منيته آتية^d من قبل نيمروز فاتهم مردانشاه وتخوف ناحيته
لعظم قدره وانه^e لم يكن في تلك الناحية من يعدله في القوة

P; فاق سيبانا L; قاروسيانا BM; قاروسيانا t a)

فاروسيا b) Ita (vel s. p.) codd. et ita Tabari scripsisse

وانصاحهم لكسرى BM c) نيمروز. Sed vera forma est

t et P solum له وانصاحهم d) L et BM تانيه e) t

ولانه et P

والقدرة فكتب اليه ان يعجل القدوم عليه حتى اذا قدم عليه
اجال الرأى فى طلب علة يقتله بها فلم يجد عليه عشرة وتذمم
من قتله لما علم من طاعته اياه ونصيحته له وتحريره مرضاته
فراى ان يستبقيه ويأمر بقطع يمينه ويعوضه منها اموالا عظيمة
يجود له بها فبغى عليه من العذل ما قطع يمينه وانما كانت
تقطع الايدي والارجل وتقطع الاعناق فى رحبة الملك وان كسرى
ارسل يوم امر بقطع يده عينا لياتيه بخبر ما يسمع من مردانشاه
ومن حضرته ^a من النظارة وان مردانشاه لما قطعت يمينه قبض
عليها بشماله فقبلها ووضعها فى حجرة وجعل يندبها بدمع له
دار ويقول وا سَمَحْتَاهُ وا رَامَيْتَاهُ وا كَاتَبْتَاهُ وا ضَارِبْتَاهُ وا لَاعَبْتَاهُ ¹⁰
وا كَرِهْتَاهُ فانصرف الى كسرى الرجل الذى كان وجهه عينا عليه
فاخبره بما راى وسمع منه فرق له كسرى وندم على اتيانه فى
امره ما اتى فارسل اليه مع رجل من العظماء يعلمه ندامته على
ما كان منه وانه لن يسأله شيئا يجد السبيل الى بذله له الا
اجابه اليه واسعه به فارسل الى كسرى مع ذلك الرسول يدعو ¹⁵
له ويقول انى لم ازل اعرف تفضلك على ايتها الملك واشكره لك
وقد تيقنت ان الذى آتيت الى مع كراهتك اياه انما كان سببه
القضاء ولكنى سائلك امرا فاعطنى من الايمان على اسعافك اياى
به ما اطمئن اليه وليأتنى بيقين حلفك على ذلك رجل من النساك
فافرشك اياه وابته لك فانصرف رسول كسرى الى كسرى بهذه الرسالة ²⁰
فسارع الى ما سأله مردانشاه وحلف بالايمان المغاظة ليجيبته الى

^a) t et L يحضره

ما هو سائله ما لم تكن مسئلة امرا يوهن ملكه وارسل اليه
 بهذه الرسالة مع رئيس المزمزمين فارسل اليه مردانشاه يسأله ان
 يأمر بضرب عنقه ليمنحني بذلك العار الذي لزمه فامر كسرى
 فضربت عنقه كراهة منه^٥ لئلا يظن ان كسرى سأل مهر هرمز
 ابن مردانشاه حيث دخل عليه عن اسمه وعن اسم أبيه ومرتبته
 فاخبره انه مهر هرمز بن مردانشاه فادوسبان^٦ نيمروز^٧ فقال كسرى
 انت ابن رجل شريف كثير الغناء قد كافأناه على طاعته ايانا
 ونصيحتنا لنا وغناؤه عنا بغير ما كان يستحقه فشأنك وما أمرت
 به فضرب مهر هرمز على حبل عاتقه بطبرزين^٨ كان بيده ضربات
 ١٠ فلم يحك فيه ففتش كسرى فوجد قد شد في عضده حرزة
 لا يحيك السيف في كل من تعلقها فنزعت من عضده ثم
 صر به بعد ذلك مهر هرمز ضربة فهلك منها وبلغ شبيروية فخرق
 جيبه وبكى منتحبا وامر بحمل جثته الى الناورس فحملت وشيعها
 العظماء وافناء الناس وامر فقتل قاتل كسرى وكان ملكه ثمانيا
 ١٥ وثلاثين سنة وكان قتله ماة آذر روز ماة وقتل شبيروية سبعة عشر
 اخا له ذوى ادب وشجاعة ومروعة بمشورة وزيره فيروز وتحرير
 ابن لمرزين^٩ والى عشر الآفاق كان لكسرى يقال له شبطاء^{١٠} اياه

a) Om. P et BM. b) P قاووسان, t et BM قاووسان, L قاووسان, P لمرزين, t لمرزين. c) V. supra p. ١٠٥٨. d) Ita BM; t لمرزين. e) (سورين habet ابن لمرين Spr. 30 pro كمرزين L Verum est

e) Codd. (سورين) ابن لمرين vel potius ابن لمرين

quidem est nomen illius Nestoriani ex stirpe Jezdini).

على قتلهم فابتلى بالاسقام ولم ياتد بشيء من لذات الدنيا وكان
هلاكه بدسكرة الملك وكان مشوفا على آل ساسان فلما قتل
اخوته جزع جعرا شديدا ويقال انه لما كان اليوم الثاني من
اليوم الذي قتلهم فيه دخلت عليه بوران وآزر ميدخت اختاه
فاسمعتاه واغلظتا له وقالتا ^a حملك للحرض على ملك لا يتم على
قتل ابيك وجميع اخوتك واركتبت للحارم فلما سمع ذلك منهما
بكى بكاء شديدا ورمى بالتاج ^b عن رأسه ولم ينزل أيامه كلها
مهموما مدنفا ويقال انه اباد من قدر عليه من اهل بيته وان
الطاعون فشوا في أيامه حتى هلك الفرس الا قليلا منهم وكان
ملكه ثمانية اشهر ^c

10

ثم ملك

أردشير

ابن شيروية بن أبرويز بن هرمز بن أنوشروان وكان طفلا صغيرا
قيل انه كان ابن سبع سنين لانه لم يكن من اهل بيت الملكة
محتنك فلكته عظماء فارس وحصنه رجل يقال له مهانرجشنس ¹⁵
وكانت مرتبته رئاسة اصحاب المائدة فاحسن سياسة الملك فبلغ
من احكامه ذلك ما لم يحس بحداثة سن اردشير وكان شهربراز
بثغر الروم في جند ضم اليه كسرى وسام السعداء وكان
كسرى وشيروية لا يزالان يكتبان اليه في الامر بهما فيستشيرانه
فيه فلما لم يشاوره عظماء فارس في تملك اردشير اتخذ ذلك ²⁰

^a) Add. P et BM له (non est in Spr. 30). ^b) Ita t, BM
(et Spr. 30); P et L التاج.

أربعة الى التعتب والتبغى عليهم وبسط يده في القتل وجعله
 سببا للطمع في الملك والاعتلاء عند ذلك من ضعة العبودية^a
 الى رفعة الملك واحتقر اردشير لحداثة سنه واستطال عليهم واجمع
 على دماء الناس الى التشاور في الملك ثم اقبل بجنده وقد عهد
 ٥ مهانرجشنس فحصى سور مدينة طيسبون^b وابوابها وحول اردشير
 ومن بقى من نسل الملك ونسائهم وما كان في بيت مال اردشير
 من مال وخزائنه وكراعه الى مدينة طيسبون^c وكان الذين اقبل
 فيهم من الجند شهربراز ستة آلاف رجل من جند فارس بثغر
 الروم فانخ الى جانب مدينة طيسبون^d وحاصر من فيها وقتلهم
 ١٠ عنها ونصب المجانيق عليها فلم يصل اليها فلما رأى عجزه عن
 افتتاحها اتاها من قبل المكيدة فلم يزل يخدع رجلا يقال له
 نيوخسروا^e وكان رئيس حرس اردشير ونامدار^f جشنس بن
 آذر جشنس اصبهيد نيمرون^g حتى فتح له باب المدينة فدخلها
 فاخذ جماعة من الرؤساء فقتلهم واستصفى اموالهم وفضح نساءهم
 ١٥ وقتل ناس بامر شهربراز اردشير بن شيرويه سنة اثنتين مائة بهمن
 ليلة روز آبان في ايوان خسرو شاه قباز وكان ملكه سنة وستة اشهر^h
 ثم ملك

شهربراز

وهو فرخان مائة اسفندارⁱ ولم يكن من اهل بيت المملكة ودعا

a) BM et P العبودية. b) Hic codd. طيستون vel, ex parte
 quidem, s. p; secundo loco P طيستور. c) Puncta literarum
 variant. d) BM بامدار; ceteri s. p. e) Add. P et BM

اسفندارم^f. ceterum v. supra p. ١٠٥٨. f) Vera forma est

نفسه ملكا وانه حين جلس على سرير الملك ضرب عليه بطنه
وبلغ من شدة ذلك عليه انه لم يقدر على اتيان الخلاء فدعا
بطست فوضع امام ذلك السرير فنبرز فيه وان رجلا من اهل
اصطخر يقال له فسفروخ بن ماخرشيدان واخوين له امتعضوا
من قتل شهربراز اردشير وغلبته على الملك وانفوا من ذلك وتحالفوا
وتعاقدوا على قتله وكانوا جميعا في حرس الملوك وكان من السنة
اذا ركب الملك ان يقف له حرسه سباطين عليهم الدروع والبيض
والترسة والسيوف وبايديهم الرماح فاذا حاذى بهم الملك وضع كل
رجل منهم ترسه على قربوس سرجه ثم وضع جبهته عليه كهيئة
السجود وان شهربراز ركب بعد ان ملك بايام فوقف فسفروخ¹⁰
واخواه قريبا بعضهم من بعض فلما حاذى بهم شهربراز طعنه
فسفروخ ثم طعنه اخواه وكان ذلك اسفندارمده^b وروز
ديبين فسقط عن دابته ميتا فشدوا في رجله حبلا وجروه
اقبالا وادبارا وساعدوا على قتله رجل من العظماء يقال له زاذان
فروخ بن شهداران ورجل يقال له ماهيان^c كان مؤتب الاساورة¹⁵
وكثير من العظماء واهل البيوتات وعاونوهم على قتل رجال فتكوا
باردشير بن شيرويه وقتلوا رجالا من العظماء وانهم ملكوا بوران
بنت^d كسرى وكان جميع ما ملك شهربراز اربعين يوما
ثم ملكت

a) t et P واحد. b) t et BM om. مد; erasae sunt literae,
sed vix مد, in P. (cf. supra p. ١٠٣). c) Sic t et P s. p., BM
ماهيار, L. Incertum. d) t et BM ابنت.

بُورَان

بنت^٥ كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان فذكر انها
 قالت يوم ملكت البرّ أنوي وبالعدل أمر وصيّرت مرتبة شهربراز
 لفسفروخ وقلدته وزارتها واحسنت السيرة في رعيتها وبسطت
 العدل فيهم وامرت بضرب الورق ورمّ القناطر والجسور ووضعت
 بقايا بقيت من الخراج على الناس عنهم وكتبت الى الناس عامة
 كتباً اعلمتهم ما هي عليه من الاحسان اليهم وذكرت حال من
 هلك من اهل بيت الملكة وانها ترجوان يريهم الله من الرفاهة
 والاستقامة بمكانها ما يعرفون به انه ليس ببطش الرجال قدوخ
 10 البلاد ولا ببأسهم تستباح العساكر ولا بمكيدهم ينال الظفر وتطفى
 النواثر ولكن كلّ ذلك يكون بالله عزّ وجلّ وامرتهم بالطاعة
 وحضّتهم على المناصحة وكانت كتبها جماعة لكلّ ما يحتاج اليه
 وانها ردت خشبة الصليب على ملك الروم مع جاثليق يقال
 له ايشوعهيب^٦ وكان ملكها سنة واربعة اشهر^٧
 15 ثم ملك بعدها رجل يقال له

جُشَنَسُده

من بنى عمّ أبرويز الأبعدين وكان ملكه اقلّ من شهر^٨
 ثم ملكت

آزرميدخت

20 بنت كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان ويقال انها

٥) t et BM ابنت. ٦) Codd. in fine ت. Est

٧) Ita (vel punctis paululum variantibus vel deficientibus) codd.; alii. Non plane certum.

كانت من اجمل نساٲهم وانها قالت حين ملكت منهاجنا
 منهاج ايينا كسرى المنصور فان خالفنا احد هرقنا دمه ويقال
 انه كان عظيم فارس يومئذ فرخهرمز اصهبذ خراسان فارسل
 اليها يسألها ان تزوجه نفسها فارسلت اليه ان التزويج للملكة
 غير جائز وقد علمت ان دهره فيما ذهبت اليه قضاء حاجتك
 وشهوتك متى فصر الى ليلة كذا وكذا ففعل فرخهرمز وركب
 اليها في تلك الليلة ونقدمت آرميدخت الى صاحب حرسها
 ان يترصده في الليلة التي تواعدة الالتقاء فيها حتى يقتله
 فنفذ صاحب حرسها لامرها وامرت به فجر برجله وطرح في رحبة
 دار المملكة فلما اصبحوا وجدوا فرخهرمز قتيلا فامرت بجثته
 فغيبت وعلم انه لم يقتل الا لعظيمة وكان رستم بن فرخهرمز
 صاحب يزدجرد الذي وجه بعد لقتال العرب خليفة ابيه
 بخراسان فلما بلغه الخبر اقبل في جند عظيم حتى نزل المدائن
 وسمل عيني آرميدخت وقتلها وقال بعضهم بل سمت وكان ملكها
 ستة اشهر

15

ثم أتى برجل من عقب اردشير بن بابك كان ينزل الاهواز يقال له

كسرى

ابن مهرجشنس فلکه العطاء ولبس الستاج وجلس على سرير
 الملك وقتل بعد ان ملك بايام

20

وقيل ان الذي ملك بعد آرميدخت

خرزان خسروا

من ولد ابرويز وقيل انه وجد بحصن يعرف بالحجارة بالقرب

من نصيبين فلما صار الى المدائن مكث اياما يسيرة ثم استعصوا عليه وخالفوه،

وقال الذين قالوا ملك بعد ازميدخت كسرى بن مهرجشنس لما قتل كسرى بن مهرجشنس طلب عظماء فارس من يملكونه من اهل بيت المملكة فطلبوا من له عنصر من اهل ذلك البيت ولو من قبل النساء فاتوا برجل كان يسكن ميسان يقال له فيروز

ابن مهرانجشنس وبسمي ايضا جشنسده^a فد ولدتها صهاربخت بنت بزدانداده^b بن كسرى انوشروان فلكوه كرها وكان رجلا ضاحك الرأس فلما توج قل ما اُضيق هذا التاج فتطير العظماء من افتتاحه كلامه بالضيق وقتلوه بعد ان ملك اياما، ومن الناس من يقول قتل ساعة تكلم بما تكلم به،

وقال قاتل هذا القول ثم شخص رجل من العظماء يقال له زاذي ومرتبته رئيس الخول الى موضع في ناحية المغرب قريب من نصيبين يقال له حصن الحجرة فاقبل بابن كسرى كان نجاء الى ذلك القصر حين قتل شبروية بنى كسرى يقال له

فرخزان خسروا

الى مدينة طيسبون^c فانقاد له الناس زمنا يسيرا ثم استعصوا عليه وخالفوه فقال بعضهم قتلوه وكان ملكه ستة اشهر^d

a) V. supra p. ١٠٩٤ ann. c. b) finale in codd. (ن); sed vera forma est بزداندان. c) t et BM لجا. d) طيستون vel طيسبور s. p. codd., sed P طيسبور.

وقتل بعضهم كان ^a اهل اصطخر ظفروا

ببیزدجرد

ابن شهریار بن کسری باصطخر قد هرب به ^b اليها حيث قتل
شبرویه اخوته فلما بلغ عطاء اهل اصطخر ان من بالمدائن
خالفوا فرخزان خسروا اتوا ببیزدجرد بيت نار يدعى بيت ناره
اردشير فتوجه هنالك وملكوه وكان حتما ثم اقبلوا به الى
المدائن وقتلوا فرخزان خسروا بحيل احتالوها لقتله بعد ان ملك
سنة وساغ الملك لبیزدجرد غير ان ملكه كان عند ملك آبائه
كالخيال والحلم وكانت العظماء والوزراء يدبّرون ملكه لحدائثة سنه
وكان اشدّهم نباهة في وزرائه واذكاهم رئيس الخول وضعف امر ملكة ¹⁰
فارس واجترأ عليه اعداؤه من كل وجه وتطرفوا بلاده واخربوا
منها وغزت العرب بلاده بعد ان مضت سنتان من ملكه وقيل
بعد ان مضى اربع سنين من ملكه وكان عمره كله الى ان قتل
ثمانيا وعشرين ^c سنة وقد بقى من اخبار بیزدجرد هذا وولده
اخبار سذكرها ان شاء الله بعد في مواضعها من فتوح المسلمين ¹⁵
ما فتحوا من بلاد العجم وما آل اليه امرة وامر ولده ^d

فجميع ما مضى من السنين من لادن اهبط آدم الى الارض
الى وقت هجرة النبي ^e صلعم على ما يقوله اهل الكتاب من

a) t وكان, L فكان. b) Om. L et BM. c) Codd. optionem
dant inter hoc et تطرقوا. d) P ثمان وعشرين, quod cum
scriptum esset in vetustis codd. دهم وعشرين, a librariis prave
doctis corruptum est in بمر (بمرو) عشرين, quod est in t, L
et BM. e) Solus L وما. t et P رسول الله (فر) نبينا محمد BM.

اليهود وتزعم انه في التوراة الصورة^a مثبت من اعمار الانبياء
والملوك اربعة آلاف سنة وستمائة سنة واثنان واربعون سنة
واشهر، وأما على ما تقوله النصارى لما تزعم انه في توراة اليونانية
فان ذلك خمسة آلاف سنة وتسعمائة سنة واثنان وتسعون سنة
^٥ واشهر، وأما جميع ذلك على قول المجوس من الفرس فانه اربعة
آلاف سنة ومائة سنة واثنان وثمانون سنة وعشرة اشهر وتسعة
عشر يوما على انه داخل في ذلك مدة ما بين وقت^b الهجرة
ومقتل يزديجرد وذلك ثلثون سنة وشهران وخمسة عشر يوما،
وعلى ان حسابهم ذلك وابتداء تأريخهم من عهد جيومرت^c
^{١٠} وجيومرت هو آدم ابو البشر الذي اليه نسبة كل منتسب من
الانس على ما قد بينت في كتابي هذا، وأما علماء الاسلام
فقد ذكرت قبل ما قال فيه بعضهم واذكر بعض من لم يمحض
ذكره منهم الآن فانهم قالوا كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن
مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين
^{١٥} ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة،
ذكر من قال ذلك

سأ ابن بشار قال سأ ابو داود قال سأ همام عن قتادة عن

a) Est syriacum „universus biblicorum textus.”
b) Om. L et BM. c) Etiam si fieri potest, ut mensis, quo
Jazdagirdus interfectus est, bona traditione Persica servatus
sit, tamen aera Persica in aera Muslimicam vertenda nullum
errorem in calculum irrepsisse, vix credideris. Si vero numerus
recte se habet, ultimus Sasanidarum mortuus est primis diebus
mensis Novembris anni 651 p. Ch. n. Adde haec ad librum
meum „Geschichte der Perser u. Araber... aus der Chronik
des Tabari” p. 434 sq.

عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ كُلُّهُمْ
 عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْحَقِّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ وَقْدٍ الْأَسْلَمِيَّ عَنْ
 غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا كَانَ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ
 وَالْفَرَنَ مِائَتَةَ سَنَةٍ وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقَرْنَ مِائَتَةُ
 سَنَةٍ وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَالْقَرْنَ مِائَتَةَ
 سَنَةٍ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوَانَةَ
 عَنْ عاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ الْفَتْرَةُ بَيْنَ
 مُحَمَّدٍ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سِتْمِائَتُهُ سَنَةً، وَرَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ
 عَبْدِ الْوَقَّابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَرْفٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ^{١٠}
 عِيسَى وَمُوسَى سِتْمِائَتُهُ سَنَةً، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُثَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ صَدَاقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ نَبَّيْتُ أَنَّ كَعْبًا قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ^{١١}، يَا أُخْتُ هَارُونَ،
 لَيْسَ بِهَارُونَ أَخِي مُوسَى قَالَ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ كَذَبْتَ قَالَ يَا
 أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعَ قَالَ^{١٢}، فَهُوَ أَعْلَمُ وَخَيْرُ وَأَلَّا فَأَنَّى^{١٥}
 أَجِدُ بَيْنَهُمَا سِتْمِائَتُهُ سَنَةً قُلْ فَسَكَنْتُ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ
 سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعَ هِشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ
 أَلْفَ سَنَةٍ وَتِسْعِمِائَتُهُ سَنَةً وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ وَإِنَّهُ أَرْسَلَ بَيْنَهُمَا
 أَلْفَ نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى مَنْ أَرْسَلَ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكَانَ^{٢٠}

وَبَيْنَ t et BM c) قاله t et L b) Kor. 19, 29. a)
 عِيسَى.

بين ميلاد عيسى والنبيّ خمسمائة وتسع وستون سنة بعث
 في أولها ثلاثة أنبياء وهو قوله ^a، ^a اذ أرسلنا إليهم اثنين
 فكذبوهما فعزّزنا بثالث، والذي عزّز به شعبون وكان من
 الحواريين وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولا أربع مائة
^e وأربعا وثلاثين سنة وأن عيسى * حين رفع ^b كان ابن اثنتين
 وثلاثين سنة وستة أشهر وكانت نبوته ثلاثين شهرا وأن الله رفعه
 بجسده وأنه حيّ الآن، ^c حدثني محمد بن سهل بن
 عسكر قال سمّاء اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد
 ابن معقل أنه سمع وهبا يقول قد خلا من الدنيا خمسة آلاف
^d سنة وستمائة سنة، ^d حدثني إبراهيم بن سعيد ^d الجوّقي
 قال سمّاء يحيى بن صالح عن الحسن بن أيوب الحضرمي قال
 سمّاء عبد الله بن بسر قال قال لي رسول الله صلعم لتدركن قرنا
 فعاش مائة سنة، ^e فهذا ما روى عن علماء الاسلام في ذلك
 وفي ذلك من قولهم تغاوت شديد وذلك أن الواقدي حكى عن
^f جماعة من أهل العلم أنهم قالوا ما ذكرت عنه أنه رواه عنهم ^e
 وعلى ذلك من قوله ^f ينبغي أن يكون * جميع سني الدنيا إلى
 مولد نبينا صلعم أربعة آلاف سنة وستمائة سنة وعلى قول ^g ابن
 عباس ^h الذي رواه هشام بن محمد عن أبيه عن أبي صالح عنه ^z

^a) Kor. 36, 13. ^b) Om. L; BM حيث رفع. ^c) t et BM. ^d) Vocales addit P. ^e) Sic P; t, L et BM. ^f) Ita p, t et BM; P et L قولهم. ^g) Add. BM. ^h) عنه.

ⁱ) Hucusque codex Lugdunensis (L). ^j) العباس BM. ^k) عبد الله.

ينبغي ان يكون الى « مولد النبي صلعم خمسة آلاف سنة
 وخمسمائة سنة وأما وهب بن منبه فقد ذكر جملة من قوله
 من غير تفصيل وان ذلك الى زمنه خمسة آلاف سنة وستمائة
 سنة وجميع مدة الدنيا عند وهب ستة آلاف سنة وقد كان
 مضى عنده من ذلك الى زمانه خمسة آلاف سنة وستمائة سنة^٥
 وكانت وفاة وهب بن منبه سنة اربع عشرة ومائة من الهجرة
 فكان الباقي من الدنيا على قول وهب من وقتنا الذي نحن
 فيه مائتا سنة وخمس عشرة سنة وهذا القول الذي قاله وهب
 ابن منبه موافق لما رواه ابو صالح عن ابن عباس، وقال بعضهم
 من وقت هبوط آدم صلعم^٦ الى ان بعث نبينا صلعم، ستة^{١٠}
 آلاف سنة ومائة وثلاثة عشرة سنة وذلك ان عنده من مهبط
 آدم الى الارض الى « الطوفان الفى سنة ومائتى سنة وستا
 وخمسين سنة ومن الطوفان الى مولد ابراهيم خليل الرحمان الف
 سنة وتسعا وسبعين سنة ومن مولد ابراهيم الى خروج موسى
 ببني اسرائيل من مصر خمسمائة سنة وخمسا وستين سنة^{١٥}
 ومن خروج موسى ببني اسرائيل من مصر الى بناء بيت
 المقدس وذلك لاربع سنين من ملك سليمان بن داود ستماية
 سنة وستا وثلاثين سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
 الاسكندر سبعماية سنة وسبع عشرة سنة ومن ملك الاسكندر
 الى مولد عيسى* بن مريم عم ثلثمائة سنة وتسعا وستين^{٢٠}

a) Haec inde a جميع ١٧٠, ١٦ om. t. b) BM عم. c) BM
 وسبعين. d) Add. P وقت. e) Ita P (alii); BM

صلى الله عليه

سنة ومن مولد عيسى^٥ الى مبعث محمد^٦ صلعم خمسمائة سنة
واحداً وخمسين سنة ومن مبعثه الى هجرته من مكة الى
المدينة ثلاث عشرة سنة^٧، وقد حدث بعضهم عن هشام
ابن محمد الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس انه
قال كان من آدم الى نوح الفا سنة ومائتا سنة ومن نوح الى
ابراهيم الف سنة ومائة سنة وثلاث واربعون سنة ومن ابراهيم
الى موسى خمسمائة سنة وخمس وسبعون سنة ومن موسى الى
داود مائة سنة وتسع وسبعون سنة ومن داود الى عيسى
الف سنة وثلاث وخمسون سنة ومن عيسى الى محمد ستماية
10 سنة^٨، وحدث^٩ الهيثم بن عدي عن بعض اهل الكتب^{١٠}
انه قال من آدم الى الطوفان الفا سنة ومائتا سنة وست وخمسون
سنة ومن الطوفان الى وفاة ابراهيم الف سنة وعشرون سنة ومن
وفاة ابراهيم الى دخول بني اسرائيل مصر خمس وسبعون سنة
ومن دخول بعقوب مصر الى خروج موسى منها اربع مائة سنة
15 وثلاثون سنة ومن خروج موسى من مصر الى بناء بيت المقدس
خمسمائة سنة وخمسون سنة ومن بناء بيت المقدس الى ملك
بُخْت نَصْر وخراب بيت المقدس اربع مائة سنة وست واربعون
سنة ومن ملك بخت نصر الى ملك الاسكندر اربع مائة سنة
وست وثلاثون سنة ومن ملك الاسكندر الى سنة ست ومائتين
20 من الهجرة الف سنة ومائتان وخمس واربعون سنة^{١١}

a) Haec inde a om. t. بن مريم b) P النبي c) p et t

d) P العلم. وحدثت عن

Pagina

- l.^{3v} Principes Hîrae post 'Amr ibn Hind usque ad al-Mondhir ibn an-No'mân al-Gharûr qui periit die Djowâthae.
- l.³⁹ Principes Jamani. al-Marwazân subjicit al-Maçâni'. Bâdhân.
- l.⁴¹ Divitiae Kisrae, severitas ejus in colligendis tributis. Insurrectio Persarum contra regem; incarceratur et filius ejus Schîrûja loco ejus rex creatur l.⁴³ Nascitur Jazdadjird ibn Schahrijâr l.⁴⁴.
- l.⁴⁵ Schîrûja rex Persarum. Patri exprobrat malefacta. Responsum Kisrae l.⁴⁶. Schîrûja patricida l.⁴⁸.
- l.⁴⁹ Ardaschîr III. Schahrabarâz Ctesiphon oppugnat et capit. Ipse regnum occupat sed post quadraginta dies interficitur.
- l.⁴⁹ Bûrân regina. Djoschnasdi. Azarmîdocht regina.
- l.⁵⁰ Kisrâ III. Chorrâzâdh Chosrau.
- l.⁵¹ Fairûz II. Farrochzâdh Chosrau.
- l.^{5v} Jazdadjird III ultimus rex Persarum. Chronologia inde ab Adamo ad Hidjram Profetae.

Pagina

Abd-al-Mottalib diem obit. Signa et portenta noctis qua Profeta natus est ٩١. Abd-al-Masîh apud Kisram. Satîh ٩٢.

Tamîmitae diripiunt comitatum qui dona Wahrizi ex Jaman ad Kisram ferre debet ٩٣. Haudha Dhu-'t-Tâdj (coronatus). al-Moka'bir ٩٤. Origo magnae partis incolarum Hadjari. Tamimitarum trucidatio in arce al-Moschakkar ٩٥. Wahriz moritur ٩٦.

٩٧ Hormoz IV. Justitia ejus spectatur in severitate erga filium ٩٨. Incursiones Turcarum, Romanorum, Chazarorum et Arabum ٩٩. Bahrâm Djûbîn ١٠٠. Optimi sagittarii Persarum. Turcis fuis Bahrâm Djûbîn rebellis fit primum contra Hormoz, deinde contra Kisrâ Abarwîz ١٠١. Hic opem regis Mauricii implorat ejusque filiam Mariam ducit.

١٠٢ Ki-râ Abarwîz. Ante regnum secesserat in Adharbaidjân. Bellum cum Bahrâm Djûbîn. Hormoz interficitur ١٠٣. Abarwîz fugit ad Mauricium, Bahrâm regnum occupat ١٠٤. Expeditio Romanorum contra Bahrâm Djûbîn. Hic ad Turcas confugit, ubi occiditur ١٠٥. Mauricius interficitur, filius ejus opem petit ab Abarwîzo, qui imperatores suos contra Romanos mittit ١٠٦. Hierosolyma expugnatur, sancta crux in Persiam transfertur, Aegyptus et Nubia capiuntur. Expeditio Schahrabarâzi adversus Constantinopolin. Phocas, successor Mauricii interficitur, Heraclius rex creatur ١٠٧. Orientem petit, Persas fugat ١٠٨. Locus Korani de rebus Romanorum et Persarum ١٠٩. Idololatri Mekani gaudent victoria Persarum, Moslimi aliter sentiunt. Schahrabarâzi rebellio ١١٠.

١١١ Signa et portenta quae praesagiebant finem domini Persarum et victorias Arabum. Camera solii in palatio regio rimas agit; agger Tigridis perrumpitur.

١١٢ Dies Dhî-Kâr an-No'mân ibn al-Mondhir occidit 'Adî ibn Zaid ١١٣. Filius ejus Zaid locum patris obtinet apud Kisram ١١٤. Zaid Kisram contra an-No'mân instigat. Hic ad Taijitas confugit ١١٥, inde ad Schaibânitas Dhu-Kâri, deinde ad Kisram tendit qui eum incarcerat in urbe Chânikîn, ubi moritur ١١٦. Ijâs ibn Kabîça Hîrae praeficitur ١١٧. Expeditio Persarum contra Bakr ibn Wâil ١١٨. Bellum Dhî-Kâr. Profeta praedicat victoriam Arabum ١١٩.

Pagina

Persarum. Schamir Dhu 'l-Djanâh. Hassân ibn Tobba'. Ja'for Constantinopolin et Romam petit. Samarkandi expugnatio ٨٩٩. Expeditio adversus Çinenses Tobba' Mekkam venit.

- ٨٩٩ Kistrâ Anûscharwân. Epistola ad Padhûspanos. Persecutio Mazdakitarum Quatuor Ispahbadhi ٨٩٩. Multae gentes in confiniis imperii subiguntur: al-Bâriz, Çûl, Abchaz, Bandjar et Balandjar, Alâni. Expeditio contra Antiochiam ٨٩٩. Conditur ar-Rûmîja juxta al-Madâin. Kistrâ expugnat Alexandriam, Aden imperio subjicit, al-Mondhir ibn an-No'mân Hîrae praeficit ٨٩٩. Haitalitas superat. Contra Abessinos in Jaman exercitum mittit. Nascitur Profeta ٨٩٩. al-Bâb wa 'l-abwâb ٩٠٠.

Reges Hîrae post al-Aswad ibn al-Mondhir. Anno octavo regni Amri ibn al Mondhir nascitur Profeta.

- ٩٠١ Tobba' (Tobân As'ad) Medinenses oppugnat, sed a proposito desistit et judaismum profitetur. Mekkam visitat et Ka'bam honorat Jamanitae ad Judaismum transeunt ٩٠٥. Genealogia Tobbae ٩٠٩. Rabî'a ibn Naçr al-Lachmî Satîh et Schikk ٩١١. Hassân ibn Tobba' a fratre 'Amr neci datur ٩١٢. Dhû Ro'ain. Lachî'atha (Lachnîja) Janûf Dhu's-Schanâtir ٩١٤. Dhû Nowâs ٩١٨. Jamanitae cum eo Judaismum amplectuntur ٩١٩. Christiani in Nadjrân. Femion. Abdallah ibn at-Thâmir ٩٢٣, ٩٢٤. Homines foveae (açhâb al-ochdûd) ٩٢٥. Abessini ٩٢٦. Daus Dhû Tha'labân ad Caesarem tendit ٩٢٧. Ariât et Abraha. Ecclesia Çan'ae conditur ٩٣٢. Expeditio Abrahae contra Mekkam ٩٣٤. Abû Righâl ٩٣٧. Abd-al-Mottalib. Elephas ٩٤١. Deus fundit exercitum Jamanitarum; Abraha perit ٩٤٢. Jaksûm ٩٤٥. Masrûk. Saif ibn Dhî Jazan ٩٤٦. Wahriz a Kistrâ in Jaman mittitur ٩٤٨. Saif rex Jamani creatur ٩٥٠. Occiditur et redit Wahriz ٩٥٧. Badhân ٩٥٨. Kisrae bellum contra Justinianum (Jachtîânûs) ٩٥٩. Antiochia expugnatur et incolae transportantur ad urbem ar-Rûmîja. Census soli in Persia ٩٦٠. Reformatio exercitus ٩٦٣. Expeditiones in Jaman et Sarandîb ٩٦٥.

- ٩٦٦ Profeta nascitur regnante Anûscharwân, anno expeditionis Abrahae contra Mekkam et diei Djabalae. Aminae graviditas ٩٦٨. Nutrix Mohammedis Halîma ٩٦٩. Purificatio cordis Mohammedis ٩٧٢. Pater ejus quando mortuus sit ٩٧٤. Aminae mors ٩٨٠.

Pagina

- ^{٨٢٩} Ardaschir II. Sâbûr III. Bahrâm IV Kirmânschâh.
^{٨٢٧} Jazdadjird I flagitiosus. Wazîrus ejus Narsî ^{٨٢٩}. Aus ibn Kalâm ^{٨٥٠}. Imru 'l-Kais II el-Bad', an-No'mân conditor al-Chawar-naki. Bahrâm Djûr ei educandus traditur ^{٨٥١}. Sinimâm. (Abd-al-'Ozzâ al-Kalbî et al-Hârith ibn Mâria al-Ghassânî). an-No'mân regno se abdicat.
^{٨٥٢} Bahrâm V Djûr. Ab al-Mondhir ibn an-No'mân educatur. Mortuo Jazdadjird Persae regem creant Kistrâm. Bahrâm Djûr regnum paternum recuperare conatur. Certamen leonum et fortitudo Bahrâmi ^{٨٩١}. Kistrâ ei regnum cedit ^{٨٩٢}. Châkân Turcarum bellum parat. Bahrâm eum fugat et interficit. Fines ponit inter regnum Persarum et Turcas, quos postea Fairûz I mutavit ^{٨٩٢}. Narsî frater Chorâsâno praeficitur ^{٨٩٣}. Mors Bahrâmi. Ejus fortitudo. In India elephantem ferocem superat. Partem Indiae acquirit ^{٨٩٤}. Exercitum adversus Romanos mittit sub imperio wazîri Mihri Narsi. Filii hujus wazîri ^{٨٩٩}.
^{٨٧١} Jazdadjird II. Post ejus mortem filius Hormoz III regnum occupat, sed alter filius Fairûz ope regis Haitalitarum eum vincit et interficit.
^{٨٧٢} Fairûz (Peroz) I. Fames septennis. Urbes condit ^{٨٧٢}. Expeditio contra Haitalitas. In deserto magna pars exercitus siti perit. Pacem facit cum rege Haitalitarum conditione ut neuter certos fines transgressurus sit. Fairûz pactum violat et misere perit. Sochrâ captivos et fiscum recuperat ^{٨٧٧}.
^{٨٨٠} Reges Jamani. Hassân ibn Tobba'. 'Amr ibn Hodjr al-Kindî. 'Amr ibn Tobba'. 'Abd Kolâl. Tobba' ibn Hassân. al-Hârith ibn 'Amr al-Kindî regem Hirae an-No'mân vincit et interficit. al-Mondhir ibn an-No'mân. al-Aswad ibn al-Mondhir.
^{٨٨٢} Balâsch. Urbem Sâbât (Balâschwâdh) condit.
^{٨٨٣} Kobâdh (Kawâdh). Anûscharwân nascitur ^{٨٨٢}. Kobâdh condit urbes Arradjân, Holwân et Kobâdh Chorra ^{٨٨٥}. Sochrâ interficitur. Mazdak. Kobâdh a regno amovetur, fratre Djâmâsp rege creato, sed restituitur a Zarmihiro filio Sochrae qui Mazdakitas persequitur, postea vero ab ipso rege necatur. Alia de eadem re traditio ^{٨٨٤}.
^{٨٨٨} al-Hârith ibn 'Amr al-Kindî. Expeditio Tobbae contra regem

Pagina

- vvo Socii cavernae. Rex Dakinûs (Decius).
- vλ^p Jônôs (Jona) ibn Mattâ. Ninive. Piscis. Arbor *jaktin* vλ^q, vλ^q.
- vλ^q Tres legati Dei ad Antiochum in Antiochia. Habîb leprosus.
- v^q₁₃ Simson.
- v^q₁₀ Georgius. Dacianus.
- λ¹³ Reges Persarum Sasanidae. Ardaschîr I ibn Bâbek. Avus ejus Sâsân λ^{1f}. Ardaschîr Persidem et Kirmânam expugnat. Condit urbem Djûr λ^v. Conflictus cum rege Ardawân. Ahwâz expugnatur. Ardawâno victo Ardaschîr fit Schâhanschâh λ^q. Irâk, Mediam et Chorâsân subjicit. Quas condiderit urbes λ^p. Arimannî et Ardawanî λ^{1f}. Kodhâ'a tribus ex Irâk migrat in Syriam. al-'Ibâd λ^{1f}.
- λ¹³ Sâbûr I. Per matrem ab Aschganiis descendit. A patre agnoscitur λ^o. Nisibîn et urbes Romanorum in Syria expugnat λ^{1f}. Schâdhrawân urbis Tostar aedificatur. Urbs al-Hadhr et rex Sâtîrûn (ad-Dhaizan) λ^v. Filia regis an-Nadhîra λ^q. Mânî λ¹³. Urbs Djondaisâbûr.
- λ¹³₁ Hormoz I. Ab avo agnoscitur.
- λ¹³₂ Bahrâm I. Imru 'l-Kais, filius 'Amri ibn 'Adî ad Christianismum transit. Mânî occiditur.
- λ¹³₃ Bahrâm II.
- λ¹³_o Bahrâm III Schâhanschâh. Narsî ejus frater et successor. Hormoz II.
- λ¹³₄ Sâbûr II Dhu-'l-Aktâf, infans rex creatur. Arabes invadunt Persidem. Primum signum prudentiae Sâbûri, ubi jubet Tigridem apud Ctesiphon ponte altera jungi. Arabes in Perside fundit et dispersit λ¹³_λ, occupat Bahrain et alias partes Arabiae. Condit Bozordj-Sâbûr (al-Anbâr), urbes Ahwâzi al-Karch et Sûs et Naisâbûr λ^f. Julianus parat bellum contra Persas. Fugatur Sâbûr, occupatur Ctesiphon λ^f₂. Julianus perit, Jûbinianûs (Jovianus) imperator creatus pacem facit, Persis cedit Nisibîn. Arabes pro auxilio Juliano praestito puniuntur λ^f₂. Sâbûr habitu mendici regnum Romanum intrat explorandi causa, sed capitur. Caesar ejus regnum invadit et Djondaisâbûr oppugnat. Sâbûr libertatem recuperat et Caesarem captivum facit. Susi urbis incolae medicinam ab Indo discunt. Imru 'l-Kais ibn 'Amr ibn 'Adî.

Pagina

- v. 1. Regnum Alexandri, expeditiones, mors; condidit duodecim urbes de se appellatas, inter alia Djai Ispahani, Herât, Merw, Samarkand. Ptolemaei v. 5. Cleopatra. Gajus Julius. Augustus.
- v. 1^f Res Persarum post Alexandri mortem. Reges populorum. Seleucus. Antiochus. Aschganii: Aschk (Aschgân), Djaudarz. Expeditio contra Israelitas post mortem Johannis Baptistae. Balâsch. Constantinopolis conditur v. 10. Sancta crux.
- v. 1^l Aschganii: Aschk, Sâbûr (Sapor), cujus tempore Jesus apparuit. Titus. Djaudarz et alii hujus dynastiae principes.
- v. 1^l Praecipui eventus aetate regum populorum. Nascitur Jesus filius Mariae. Cum Johanne Baptista convenit. Johannes occiditur v. 1^m. Nebucadnezar. Daniel in fovea leonum v. 1^v. Historici negant expeditionem Nebucadnezaris fuisse post mortem Johannis Baptistae, ponunt post mortem Jesajae tempore Jeremiae v. 1^h. Herodes v. 1^g. Chardûs et Nabuzarâdân v. 1^h. Sanguis Johannis aestuans.
- v. 1^m Maria et Josef. Gabriel. Migrant in Aegyptum v. 1^g. Nascitur Jesus in itinere. Iblîsi impotentia v. 1^v. Stella et sapientes ex Oriente v. 1^h. Continuatur iter in Aegyptum Primum specimen sapientiae divinae in Jesu v. 1^m. Zakaria in suspicionem cadit de graviditate Mariae, fugit, in arborem confugit et serra dissecatur v. 1^m^f. Coena sacra v. 1^o. Jesum cruci affigere volunt, Deus ei substituit simulacrum. Ascensio. Discipuli v. 1^v. Qui in Syria regnaverint tempore Jesu.
- v. 1^l Reges Romanorum post Augustum usque ad Heraclium.
- v. 1^f al-Hîra et al-Anbâr. Arabes qui e Tihâma ad al-Bâhrain migrant. Tanûch v. 1^g. Mâlik ibn Zohair. Djadhîma al-Abrasch. Reges populorum v. 1^v. Iramanii et Ardawanii. Tobba' v. 1^g. Mâlik ibn Fahm v. 1^h. Djadhîma. Hassân ibn Tobba' As'ad. 'Adî ibn Naçr v. 1^h. 'Amr ibn 'Adî v. 1^m. Compotatores Djadhîmae.
- v. 1^g 'Amr ibn Thârib.
- v. 1^v az-Zabbâ. Kaçîr v. 1^h Perit Djadhîma, 'Amr ibn 'Adî mortem ejus ulcisci parat v. 1^l. Kaçîr se ipsum mutilari jubet v. 1^m. Zabbâ venenum sumit v. 1^g.
- v. 1^h 'Amr ibn 'Adî primus princeps dynastiae Naçritarum.
- v. 1^l Tasm et Djadîs. 'Amlûk. Hassân ibn Tobba'. al-Jamâma. Genealogia Hassâni ibn Tobba' v. 1^f. Samir v. 1^c.

Pagina

eligerent. Eligunt Danielem. Ahasveros. Cyrus hujus et Estherae filius 4c1. Opinio eorum qui dicunt expeditionem Nebucadnezari fuisse postquam Israëlitaë necaverant Jahja ibn Zakaria (Johannem Baptistam) 4ov. Jeremia 4oA. Nebucadnezar 4q1. Terra obruitur Hierosolyma 44o. Captivitas. Somnium Nebucadnezaris 44v. Superbia ejus punitur ope muscae quae per nasum ad cerebrum ejus penetrat, quaeque causa mortis est 449. 'Ozair (Esra) legem rescribit.

4v1 Expeditio Nebucadnezaris in Arabiam. Barachja. Urbs al-Anbâr conditur 4v1. Ma'add ibn 'Adnân a Jeremia eripitur et Harrânus ducitur 4v1. 'Adnân fugatur. Hadhîr. Superstites Arabum a Ma'addo coguntur. Nizâr nascitur.

4vo Bischâtasp conditor urbis Fasâ. Septem vicarii regis. Zarâdoscht. Djâmâsp. Zarîn. Isfendiâr. Clades Turcarum 4vv. Turcae invadunt regnum Persarum. Isfendiâr imperator creatur a Bischâtasp 4vA, Turcas vincit urbemque eorum Dizrûn expugnat. A Rostamo interficitur 4A1. Djâmâsp et Zarâdoscht.

4,1 Reges Jamani inde a tempore Kâbûsi (Kaikâus) ad tempus Bahmani. Post Bilkis regnat Jâsir An'am, qui expeditionem in Maghrib facit 4A1. Tobba' Tobân As'ad cognomine ar-Râid. Urbs al-Hîra 4Ao. Tobba' expeditionem adversus Çîn (Seres) suscipit. Tobbat (Thibet).

4,4 Ardaschîr Bahman (longimanus) et filia ejus Chomâj. Urbes Abâd-Ardaschîr (Homainia) et Bahman-Ardaschîr (al-Obolla) conduntur. Rostam interficitur 4Av. Litterae Ardaschîri. Chomâj cognomine Schahrazâd mater Darii. Sâsân 4A1. Urbs Istachr conditur 41. Chomâj captivos Romanos aedificando adhibet.

491 Comparatio chronologiae Israelitarum cum chronologia Persarum.

492 Darius senior ejusque filius Darius junior quem vicit Dhu 'l-Karnain. Urbes Darâbadjird et Dârâ conduntur 411. Alexander Darium superat: Darius a suis trucidatur; filiam ejus Roxanam ducit Alexander. Origo belli inter Graecos et Persas. Secundum nonnullos Alexander erat frater Darii. Quapropter appellatus fuerit Alexander 41v. Ubi congressus Darii et Alexandri locum obtinuerit 411.

Pagina

- 684 Salomo regem Sidonis vincit ejusque filiam Djarâdam uxorem ducit. Idololatria hujus feminae. Daemon Çachra furatur annulum signatorium Salomonis et locum ejus occupat; ipse pellitur et quadraginta dies degit inter piscatores. Quomodo mors ejus homines daemonesque per annum latere potuerit 695. Teredo.
- 696 Reges Babeli post Kaikobâdh: Kaikâus. Sijâwochsch a Rostamo robusto educatur; Sudhâba eum amat, deinde odit Confugit ad Farâsiât, regem Turcarum, ubi trucidatur. Filius ejus Kaichosrau evadit et ad avum fertur. Kaikâus expeditionem in Jaman facit; Dhu-'l-Adh'ûr captus incarceratur 713, a Rostamo liberatur.
- 715 Kaichosrau. Expeditio infelix contra Farâsiât. Altera expeditione Turcae magna clade afficiuntur. Djaudarz. Farâsiât capitur et occiditur 714. Kaichosrau regnum deponit, Lohrâsp successorem proponit.
- 719 Res Israelitarum post decessum Salomonis. Rehabeam. Abia. Jeroboam. Asa. Idololatri inter Israelitas adeunt regem Indiae Zardj (Sargon) ejusque opem contra Asam implorant 723. Zardj exploratores mittit in Palaestinam; expeditionem suscipit 724. Deus ejus exercitum evertit 725, ipse rex perit. Josafat 726. Atalia, Joas, Uzia, Jotam, Ahaz, Hiskia.
- 728 Jesaja et Sanherib. Rex Israelitarum Çadîka-Hiskia.
- 729 Manasse, Amon, Josia, Joahaz, Jojakim, Jojachin, qui a Nebucadnezaro deportatur. Zedekia. Eversio Hierosolymae et captivitas Israelitarum. Jesaja plebi iratae fugiens ab arbore in se recipitur, serra dissecatur.
- 730 Lohrâsp. Bischtâsp. Expeditio Nebucadnezari contra Hierosolymam quam evertit. Jeremia 734. Nebucadnezar Aegyptum expugnat et ad extremam occidentem pergit 735. Dispersio Israelitarum (Jathrib, Wâdi-'l-Korâ). Jeremia per septuaginta annos captivitatis dormit et deinde per triginta alios annos donec urbs restaurata fuit. Bischtâsp Israëlitas e Babylonia in Palaestinam redire facit. Zarâdoscht 738. Quis fuerit Nebucadnezar 739, 740. Evilmerodach 741. Beltschazar. Bahman ei regnum ademit et dat Dario Medo. Deinde hujus loco Cyrum regem Babyloniae creat eumque jubet Israelitas bene tractare iisque praeficere quem ipsi

ARGUMENTUM TOMI SECUNDI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

- ٥٢٧ Reges Babeli post mortem Manûschahri. Farâsiât ٥٢٩. Zau. Origo
 festi tertii Persarum in mense Abân ٥٣١. Regio az-Zawâbî. Urbs
 antiqua ٥٣٣. Karschâsp ٥٣٣. Kaikobâdh
 ٥٣٥ Res Israelitarum post Josuae mortem. Kaleb. Hizkîl (Ezechiel)
 dictus filius vetulae. Pestilentia Dâwardânî ٥٣٧.
 ٥٤٠ Elias et Ahab.
 ٥٤٤ Elisa. as-Sakîna in arca foederis. Rex Ilâf moritur prae terrore
 et moerore, ubi audit arcam ab hoste captam esse. Judices ٥٤٥.
 ٥٤٧ Samuel. Tâlût (Saul) et Djâlût (Goliath). Arca foederis et ba-
 culus Mosis ٥٥٠. Eli et filii ٥٥١. David et Goliath ٥٥٢. Saul et
 David ٥٥٣. Saul apud anum fatidicam ٥٥٧.
 ٥٥٩ David. Humanitas ejus erga pecora ٥٦٠. Psalmi ei revelantur et
 ars endendi ferrum ٥٦١. Tentatio Davidis ٥٦٢. Peccatum et poe-
 nitentia. Insurrectio Abschae (Absalomis) ٥٧٠. Pestilentia. Aedi-
 ficationem templi vovet ٥٧١.
 ٥٧٢ Salomo. Jurisprudentia ejus ٥٧٣. Quomodo ope venti et daemo-
 num terras peragraverit ٥٧٤. Exercitus ejus ٥٧٥.
 ٥٧٩ Expeditio Salomonis in Jaman; upupa de regina Bilkîs nuntiat.
 Litterae Salomonis ad eam. Bilkîs eum donis probat. Eum vi-
 sendi causa adit et suum thronum apud Salomonem invenit;
 quaestiones ei proponit ٥٨١. Turris vitrea in quam Salomo ad se
 duci jubet reginam. Inventio calcis depilantis ٥٨٣. Bilkîs veram
 religionem accipit; jubetur nubere regi Hamdâni Dhû Bata', in
 cujus usum daemones aedificant. Mortuo Salomone ab opere
 desistunt. Inscriptio Sabaica ٥٨٥.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES

II.

RECENSUERUNT

J. BARTH et TH. NOLDEKE.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1881—1882

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit J. BARTH.	
	813—1072 »	TH. NÖLDEKE.
	1073—19.. »	P. DE JONG.
	19..— finem »	E. PRYM.
Series II, pag.	1—295 »	H. THORBECKE.
	295—580 »	S. FRAENKEL.
	580—1340 »	I. GUIDI.
	1340—15.. »	D. H. MÜLLER
	15..— finem »	M J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1—459 »	M TH. HOUTSMA
	459—1163 »	S. GUYARD.
	1164—1367 »	M. J. DE GOEJE.
	1368—1742 »	V. ROSEN
	1742— finem »	M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

